

ملف معلومات 24

# أزمة الأونروا

2016-2018



إعداد  
قسم الأرشيف والمعلومات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملف معلومات 24

# أزمة الأونروا 2016-2018

إشراف

د. محسن محمد صالح

إعداد

ربيع محمد الدنان

براء سليم زيدان

باسم جلال القاسم

وائل عبد الله وهبة

صالح محمد عثمان

سامر مصطفى حسين



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات  
بيروت - لبنان

## Information File 24

### The UNRWA Crisis 2016–2018

Supervised by:

**Dr. Mohsen Mohammad Saleh**

Prepared by:

**Basem Jalal Elkassem, Baraa Salim Zaidan, Rabie Muhammad el-Dannan, Samer Mustafa Hussein, Saleh Mahmoud ‘Othman, and Wael ‘Abdallah Wehbe**

حقوق الطبع محفوظة ©

2018م - 1439هـ

بيروت - لبنان

ISBN 978-9953-572-72-7

يُمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك التسجيل الفوتوغرافي، والتسجيل على أشرطة أو أقراص مدمجة أو أي وسيلة نشر أخرى أو حفظ المعلومات واسترجاعها دون إذن خطي من الناشر.

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

تلفون: +961 1 80 36 44

تلفاكس: +961 1 80 36 43

ص.ب.: 14-5034، بيروت-لبنان

بريد إلكتروني: info@alzaytouna.net

الموقع: www.alzaytouna.net

## فهرس المحتويات

فهرس المحتويات .....	٣
المقدمة .....	١٩
التمهيد .....	٢١
1. الأونروا: التأسيس والبرامج والوضع الدولي .....	٢١
أ. تأسيس الأونروا، والوضع القانوني والدولي للوكالة: .....	٢١
ب. برامج الأونروا ومناطق عملها: .....	٢٢
2. تمويل الأونروا: .....	٢٣
أ. الدول المانحة للأونروا: .....	٢٣
ب. آلية الدفع وشروط الدعم: .....	٢٥
ج. الدعم العربي للأونروا: .....	٢٩
د. الموازنات والعجز: .....	٣٠
أولاً: أداء الأونروا: .....	٤١
الأونروا تناشد دعم اللاجئين الفلسطينيين بـ 817 مليون دولار .....	٣٥
الأونروا: تعديل السياسة الاستشفائية يهدف لزيادة الدعم للرعاية الصحية من المستوى الثالث .....	٣٥
مناشدة للتبرع للأونروا بـ 414 مليون دولار لتلبية احتياجات فلسطينيي سورية .....	٣٥
الأونروا تعلن عن تعديلات على سياسة علاج اللاجئين في لبنان .....	٣٥
الأونروا: وتيرة إعمار غزة بطيئة بسبب عدم التزام المانحين .....	٣٦
شمالي في سبلين: سنستمر بوجودنا في لبنان طالما هناك لاجئون فلسطينيون .....	٣٧
مفوض الأونروا يدعو دول الخليج التبرع لها لتجنب أزمة مالية .....	٣٧
الأونروا تنفي نيتها إغلاق مكتبها الرئيسي في غزة .....	٣٧
الأونروا تقرر وقف كافة خدماتها في مخيمات شمال الضفة حتى إشعار آخر .....	٣٨
الأونروا: حصلنا على 50% فقط من الدعم المطلوب .....	٣٨
الناطق باسم الأونروا: العجز المالي يجبرنا على إعادة ترتيب قائمة أولوياتنا .....	٣٨
أبو حسنة: لانية للأونروا في تقليص خدماتها في غزة .....	٣٩
الأونروا: 882 من أصحاب المنازل المدمرة يتسلمون مساعدات وهناك فجوات تمويلية لعون المتضررين .....	٣٩
الأونروا: دائرة التمويل مولت قروض بقيمة تزيد على 473 مليون دولار منذ تأسيسها .....	٤١
الأونروا تطلب دعماً لتغطية احتياجات اللاجئين .....	٤١
الأونروا: القيود الإسرائيلية على غزة جعلت الاقتصاد متهاكاً .....	٤٢
الأونروا تطالب بـ 355 مليون دولار لبرنامج التدخلات العاجلة في قطاع غزة .....	٤٣
الأونروا تطالب الدول العربية بدعمها للتغلب على الأزمة المالية .....	٤٤
الأونروا تحذر من عجزها عن دفع إيجارات المنازل المدمرة بغزة بسبب نقص التمويل .....	٤٥

- ٤٥ الأونروا تدعو المانحين للإيفاء بالتزاماتهم ضمن النداء الطارئ للأرض الفلسطينية المحتلة .....
- ٤٥ الأونروا: العجز المالي 2016 بلغ 37 مليون دولار .....
- ٤٦ الأونروا: "إسرائيل" تعرقل إعادة الإعمار والمجتمع الدولي أغلق عينيه عن معاناة قطاع غزة .....
- ٤٦ الجمعية العامة للأمم المتحدة تعقد جلسة خاصة لجمع تبرعات لأونروا .....
- ٤٧ الأونروا تطلق مناشدتين لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين بدول عدة .....
- ٤٨ الأونروا ترد على ليبرمان: ملتزمون بخدماتنا تجاه اللاجئين الفلسطينيين .....
- ٤٨ غوتيريش يدعو إلى توفير تمويل كافٍ لوكالة الأونروا .....
- ٤٨ الأونروا تقرر زيادة رواتب موظفيها في الضفة وغزة بنسبة 3.5% .....
- ٤٩ الأونروا: العجز يبلغ 115 مليون دولار.. نقل السفارة الأمريكية للقدس المحتلة سيؤدي لتداعيات أمنية ....
- ٤٩ كريس جانيس: مستقبل أونروا لا يمكن أن يُقرَّر بشكل أحادي .....
- ٥٠ غوتيريش يطالب المجتمع الدولي بمواصلة دعم الأونروا .....
- ٥٠ بو شاك: الأونروا موجودة بقرار من الأمم المتحدة ولا يحقّ لأحد طلب تفكيكها .....
- ٥٠ الأونروا تعلن انتهاء تنفيذ مشاريع لدعم الاستقرار في غزة .....
- ٥١ القدس العربي: "الأونروا طلبت تأجيل التصويت على زيادة موازنتها خشية الغضب الأمريكي .....
- ٥٢ غوتيريش يعلن عن التبرع بأربعة ملايين دولار لموظفي الأونروا ولبرامجها الطارئة .....
- ٥٢ مفوض الأونروا: لن يكون لدينا أي أموال نهاية هذا الشهر لمواصلة عملياتنا .....
- ٥٣ تعهدات مالية للأونروا تخفض عجز موازنتها بـ 49 مليون دولار .....
- ٥٣ مستشار الأونروا لـ"القدس العربي": العجز المالي الحالي هو الأكبر منذ سنوات .....
- ٥٤ كرينبول: خدمات الأونروا كافة ستستمر دون انقطاع العام الجاري .....
- ٥٤ مسؤول بالأمم المتحدة: تنفيذ تهديدات ترامب يعني انهيار الأونروا... والعرب لم يلتزموا بتعهداتهم .....
- ٥٥ الأونروا رداً على نتنياهو: مهامنا تحددها الجمعية العامة للأمم المتحدة .....
- ٥٦ اجتماع عاجل للأونروا يبحث ضبط نفقات وخدمات اللاجئين .....
- ٥٦ الأونروا: سواصل مساعدة اللاجئين الفلسطينيين بالرغم من التهديدات الأمريكية .....
- ٥٧ الأونروا: خفض التمويل إضرار بالأمن الإقليمي .....
- ٥٧ الناطق باسم الأونروا: مستمرون في تقديم الخدمات رغم التقشف .....
- ٥٧ الأونروا تطلق حملة دولية رداً على خفض المساعدات الأمريكية .....
- ٥٨ كرينبول: الأونروا ضحية حسابات السياسة الأمريكية .....
- ٥٨ الأونروا: حصلنا على مبالغ أقل مما توقعنا .....
- ٥٩ أبو حسنة: وضع الأونروا خطير وحملة كبرى للعالم من غزة .....
- ٦٠ مصدر لـ"فلسطين": الأونروا تتراجع عن قرار إلغاء تثبيت موظفي العقود .....
- ٦٠ الأونروا تتحدى قرارات الإدارة الأمريكية: نقف مع اللاجئين شهوداً على قضيتهم التاريخية .....
- ٦١ رئيس الأونروا: خفض الولايات المتحدة للمساعدات يخطر بزعة استقرار الشرق الأوسط .....
- ٦٢ الأونروا تطلق نداء لجمع 800 مليون دولار .....
- ٦٢ الأونروا تتبنى آليات جديدة للتغلب عن النقص الناتج عن وقف الدعم الأمريكي .....
- ٦٣ نداء من الأونروا لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين في سورية .....



- ٦٣ ..... الأونروا تحذر من آثار "كارثية" في غزة بفعل نقص التمويل
- ٦٣ ..... مدير الأونروا في غزة: لدينا عجز لعام 2018 يفوق 200 مليون دولار وسنوقف ألف عقد بطالة
- ٦٤ ..... الأونروا تواجه "أزمة وجود" بعد تقليص الإسهام الأمريكي
- ٦٤ ..... مدير الأونروا في غزة: مقترح إسرائيلي لإنهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين
- ٦٥ ..... مستشار الأونروا: خطر وجودي يهددنا وأي خلل في عملنا سيكون بمثابة جائزة كبرى للتطرف
- ٦٥ ..... شمالي: الأونروا تمر بعجز دراماتيكي يصعب تداركه
- ٦٦ ..... الأونروا تطلق حملة "الكرامة لا تقدر بثمن" لدعم اللاجئين الفلسطينيين
- ٦٧ ..... الأونروا تسعى لتمويل طارئ من مؤتمر روما
- ٦٧ ..... غوتيريش يحث الدول والقطاع الخاص على دعم الأونروا

## ثانياً: التداعيات ..... ١٠٥

### 1. التعليم: ..... ٧١

- ٧١ ..... كرينبول: نصف مدارس الأونروا تأثرت جراء النزاعات
- ٧١ ..... الأونروا: لا تأجيل للعام الدراسي بسبب الأزمة المالية الخانقة التي تشهدها الوكالة
- ٧١ ..... الأونروا: التعليم الشامل نهجنا بغض النظر عن الإعاقة
- ٧٢ ..... طلاب مدارس الأونروا في مخيم جنين ينقلون مقاعدهم إلى الشارع
- ٧٢ ..... موظفون بالأونروا يلوحون بالتصعيد احتجاجاً على تخفيض الخدمات التعليمية
- ٧٣ ..... تقرير: 30% من طلاب الأونروا بحاجة لتدخلات نفسية واجتماعية
- ٧٣ ..... بالوثائق... الأونروا تنوي طمس الثوابت وترسيخ وجود الاحتلال في المناهج الدراسية
- ٧٤ ..... تقرير: أكثر من 262 ألف طالب و8,500 معلم متفانٍ في 267 مدرسة تابعة للأونروا في غزة
- ٧٤ ..... يوسف حمدونة: المعلمون في غزة لن يتعاملوا مع تعديلات الأونروا للمناهج
- ٧٥ ..... الأونروا: الطلبة الفلسطينيون بالمدارس الأممية في سورية الأكثر تفوقاً بالرغم من الحرب
- ٧٥ ..... الأونروا تنفي اتهامات تتعلق بمناهجها الدراسية
- ٧٦ ..... الأونروا تنهي خدمات 100 موظف لديها بالأردن وتعلق التعيينات ضمن إجراءات "تقليص النفقات"
- ٧٦ ..... الأونروا تتخذ إجراءات تقشفية منعاً لتوقف خدماتها خلال الأشهر المقبلة
- ٧٧ ..... الهيئة 302 "تكشف لـ فلسطين" إجراءات تقشفية سرية لـ "أونروا" في لبنان
- ٧٧ ..... الأورومتوسطي يصدر تقريراً يرصد تقليص الأونروا خدماتها للاجئين الفلسطينيين
- ٧٩ ..... الأونروا تلغّم مناهجها الدراسية.. تُرسخ الاحتلال وتطمس هوية فلسطين

### 2. الصحة: ..... ٨٠

- ٨٠ ..... "شاهد" ترفض سياسة الاستشفاء الجديدة للأونروا وتطالبها بالتراجع عنها
- ٨١ ..... الأونروا: تقليص التقديمات سببه نقل الموازنات
- ٨٢ ..... وفاة لاجئة فلسطينية في لبنان بعد تقليصات الأونروا.. والقوى الوطنية تدعو للاحتجاج
- ٨٢ ..... لبنان: احتجاز 3 أطفال فلسطينيين بمستشفى لعجزهم عن تسديد تكاليف العلاج
- ٨٣ ..... منيمنة ومدير الأونروا: مسار لحل مشكلة الاستشفاء

- ٨٣ ..... خلية أزمة الأونروا: الوكالة الأممية تجمد قرار "التقليصات"
- ٨٤ ..... غزة بيئة عنوانها سوء التغذية وتفشي الأمراض
- ٨٤ ..... الأونروا: الوضع الصحي للاجئين الفلسطينيين في سورية يشهد تدهوراً أساسياً
- ٨٤ ..... الأونروا: 95% من لاجئي فلسطين بسورية لا يتوفر لهم الغذاء
- ٨٥ ..... الأونروا تقرر إغلاق مستشفى الوكالة في قلقيلية
- ٨٥ ..... الأونروا تتراجع عن إغلاق مستشفى قلقيلية بالضفة

### 3. الفقر - البطالة - المساعدات: ٨٥

- ٨٥ ..... الأونروا: ثلث لاجئي غزة يعانون من اضطرابات نفسية واجتماعية بسبب الحصار والحروب
- ٨٦ ..... لبنان: لاجئ فلسطيني يواصل إضرابه عن الطعام احتجاجاً على قرارات الأونروا
- ٨٦ ..... الأونروا: غزة من أكثر أماكن العالم ارتفاعاً لمعدلات البطالة
- ٨٧ ..... الأونروا و"يو أن دي بي" توقعان اتفاقية لتأهيل بيوت غزة المدمرة
- ٨٧ ..... اعتصام عمالي أمام المقر الرئيسي لوكالة الأونروا في بيروت
- ٨٨ ..... الأونروا تصرف ستة ملايين دولار للمتضررين من حرب غزة
- ٨٨ ..... مدير عمليات الأونروا: 900 ألف لاجئ في غزة يعتمدون على المساعدات الغذائية
- ٩٠ ..... الأونروا تسلم 281 عائلة لاجئة منازل جديدة في رفح
- ٩٠ ..... غزة: الأونروا توزع خمسة ملايين دولار لإعادة إعمار منازل 720 عائلة
- ٩٠ ..... برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يشرع بصرف تعويضات لإعادة تأهيل 6527 منزلاً في القطاع
- ٩١ ..... تقرير للأونروا: 75 ألف شخص ما زالوا نازحين في قطاع غزة عقب الحرب الأخيرة
- ٩٢ ..... الأونروا تحذر من انهيار اقتصادي متسارع في قطاع غزة وارتفاع البطالة إلى 40%
- ٩٢ ..... نقابات العمال: 213 ألف عامل متعطل عن العمل في قطاع غزة
- ٩٤ ..... الأونروا: الفلسطينيون يعيشون حياة غير صحية لانعدام الأمن الغذائي
- ٩٤ ..... أوتشا: 75 ألف شخص ما زالوا نازحين في قطاع غزة
- ٩٥ ..... الأونروا: تدهور الأوضاع الاقتصادية في القطاع رفع عدد المستفيدين من الطرود الغذائية
- ٩٥ ..... تقرير: الحصار على قطاع غزة رفع نسبة سوء الوضع الاقتصادي والاجتماعي
- ٩٦ ..... الإسكان: 150 مليون دولار حجم التمويل اللازم لتغطية كلفة الإيواء المؤقت في قطاع غزة
- ٩٧ ..... الأونروا تقدم دعماً مالياً لأصحاب المنازل المدمرة وتطلق مناشدة عاجلة للمانحين
- ٩٧ ..... الأونروا تبدأ بتوزيع البطاقة الإلكترونية في مخيمات الضفة الغربية
- ٩٨ ..... الأونروا: 6,843 عائلة لاجئة من غزة تتلقى دفعات بدل الإيجار
- ٩٨ ..... مخيم نهر البارد: المعاناة تتضاعف.. وأزمات صحية مستجدة
- ٩٩ ..... الأونروا: البطالة في غزة الأعلى في العالم والظروف قاسية جداً ووضع الشباب أكثر قتامة
- ٩٩ ..... اتحادات موظفي الأونروا تغلق مقر غزة والقدس وتطبق سياسة "العصيان الإداري" والوكالة تحذر
- ١٠٠ ..... تقرير لـ الأونروا يفصل بالأرقام آخر مستجدات الإيواء في قطاع غزة
- ١٠١ ..... تقرير للأونروا يحتمل "إسرائيل" مسؤولية "انهيار" وشيك للاقتصاد الفلسطيني
- ١٠١ ..... اتحاد الموظفين يتهم الأونروا بتجميد تعيين 1,000 وظيفة عاجلة



- موظفو الأونروا في الضفة وغزة يشرعون في "العصيان الإداري" ويعلقون العمل جزئياً في المدارس ..... ١٠٢
- تقرير للأونروا يفصل بالأرقام آخر تطورات الإيواء والإعمار في قطاع غزة ..... ١٠٢
- عمليات إعمار غزة تواجه تحديات كبيرة والأونروا تكشف عن فجوات مالية ..... ١٠٢
- موظفو الأونروا يتظاهرون أمام مقر الوكالة الأممية في غزة ..... ١٠٣
- الأونروا تؤكد أن الحصار الإسرائيلي خلف أثراً مدمراً ..... ١٠٣
- الأونروا: اقتصاد غزة لن يتعافى في ظل الحصار الإسرائيلي ..... ١٠٤
- غزة: 651 عائلة تتلقى دعماً من الأونروا لأعمال الإصلاحات لمساكنها المدمرة ..... ١٠٤
- تقرير دولي: سوق العمل في قطاع غزة أسوأ مما تشير إليه معدلات البطالة العامة ..... ١٠٥
- الأونروا: اللاجئون يعيشون ظروفاً اجتماعية واقتصادية صعبة جراء استمرار الاحتلال ..... ١٠٥
- الأونروا: أكثر من 95% من لاجئي فلسطين في سورية يعتمدون على مساعدة الأونروا الإنسانية الطارئة... ١٠٦
- الأونروا: توزيع ما يزيد عن 3.4 مليون دولار بدل إيجار مؤقت في قطاع غزة ..... ١٠٧
- الأونروا: قطاع غزة ما زال يعاني من أزمة إنسانية ..... ١٠٧
- الأونروا: الانتهاء من إعادة إعمار 172 منزلاً مدمراً بشكل كلي في غزة ..... ١٠٧
- تقرير للأونروا يفصل آخر مستجدات الإيواء في قطاع غزة ..... ١٠٨
- اتفاقية بقيمة 40 مليون دولار لتوفير حلول الإسكان للاجئين الفلسطينيين في غزة ..... ١٠٨
- الأونروا: 4,600 عائلة مشردة في قطاع غزة ..... ١٠٩
- خبراء اقتصاديون: صورة سوداوية قاتمة للأوضاع المعيشية في قطاع غزة ..... ١٠٩
- الأونروا: مليون لاجئ في قطاع غزة يتلقون مساعدات غذائية ..... ١٠٩
- الأونروا تحذر من تحول غزة لمكان غير صالح للعيش وتندق ناقوس الخطر ..... ١١٠
- مدير عمليات الأونروا: الوضع في غزة مأساوي ويحاجة لحلول سياسية لتحسين ظروف الحياة ..... ١١٠
- مدير الأونروا بالذكري العاشرة لمعارك "البارد": إعادة الإعمار تحتاج إلى 105 ملايين دولار ..... ١١١
- مدير عمليات الأونروا: الأزمات التي تعصف بغزة هي "الأسوأ منذ سنوات" ..... ١١١
- شؤون اللاجئين بحماس" يطلق تقريره السنوي عن أوضاع الفلسطينيين من سورية إلى لبنان ..... ١١٢
- الأونروا: وقف توزيع المساعدات الغذائية على الفلسطينيين لا يخص فئة اللاجئين ..... ١١٢
- الجهاز المركزي للإحصاء: عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجل لدى الأونروا ستة ملايين ..... ١١٣
- أبو حسنة: الأونروا تقدم مساعدات غذائية لمليون لاجئ في قطاع غزة ..... ١١٤
- الأونروا: الانهيار الاقتصادي في غزة زاد الطلب على خدماتنا ولم تقلص مساعدات اللاجئين ..... ١١٤
- الأونروا توضح بالتفاصيل نشاطات إعادة الإعمار في قطاع غزة ..... ١١٥
- الأونروا: تم ضخ 12.4 مليون دولار في اقتصاد غزة منذ بداية 2017 ..... ١١٥
- الأونروا تدمج الخدمات الصحة في حزمة الرعاية الصحية التي تقدمها للاجئ ..... ١١٦
- الأونروا: حصار غزة هو السبب المباشر لارتفاع نسبة البطالة ..... ١١٧

## ثالثاً: المواقف: ..... 119

### 1. المواقف الفلسطينية: ..... ١٢١

#### أ. السلطة ومنظمة التحرير: ..... ١٢١



- ١٢١ ..... السفير الفلسطيني في لبنان يطالب الأونروا بوقف النظام الاستشفائي للاجئين
- ١٢١ ..... منظمة التحرير تنتقد خطط الأونروا بتقليص نفقات علاج لاجئي لبنان
- ١٢٢ ..... القيادة السياسية للقوى الفلسطينية في لبنان تدعو للتصدي لسياسات الأونروا
- ١٢٢ ..... رئاسة السلطة تطالب الأونروا بعدم اللجوء إلى خطوات تمس بحياة اللاجئين الفلسطينيين
- ١٢٣ ..... الحمد لله: لن يتم إعفاء الأونروا من مسؤوليتها بخدمة اللاجئين
- ١٢٣ ..... السفيرة ناصر: دور الأونروا أساسي وعامل استقرار في المنطقة
- ١٢٣ ..... عباس يدعو لاستمرار مساندة الأونروا ودعم مهمتها الإنسانية والإنمائية المهمة
- ١٢٤ ..... شؤون اللاجئين" تطالب الأمم المتحدة بسداد العجز المالي المتراكم في ميزانية الأونروا
- ١٢٤ ..... مطالبة باتخاذ خطوات فورية لمنع مزيد من التدهور في عمل الأونروا
- ١٢٤ ..... منظمة التحرير: تفكيك الأونروا يرتهن بحل قضية اللاجئين من خلال تنفيذ القرار 194
- ١٢٥ ..... رام الله: "وزارة الصحة" تستنكر إغلاق مستشفى الأونروا في قلقيلية
- ١٢٥ ..... الحكومة الفلسطينية تستنكر الحملة الإسرائيلية لتغيير التفويض الممنوح للأونروا
- ١٢٦ ..... عريقات يدعو المجتمع الدولي للحفاظ على وكالة الأونروا
- ١٢٦ ..... منظمة التحرير الفلسطينية ترفض تقليص خدمات الأونروا
- ١٢٧ ..... وزارة التربية الفلسطينية تصر على حقوق العاملين في الأونروا وترفض تحريف المنهاج
- ١٢٧ ..... زكريا الآغا: حل أزمة الأونروا المالية يجب أن لا يكون على حساب الخدمات المقدمة للاجئين
- ١٢٧ ..... الخارجية الفلسطينية" تدين الحملة الأمريكية - الإسرائيلية الشرسة التي تستهدف الأونروا
- ١٢٨ ..... الخضري: تقليص خدمات الأونروا يهدد 75% من اللاجئين
- ١٢٨ ..... الحمد لله: تجميد واشنطن دعمها للأونروا ابتزاز مرفوض وعمل غير قانوني
- ١٢٨ ..... الخارجية" الفلسطينية تندد بالحملة الأمريكية الإسرائيلية ضد الأونروا
- ١٢٩ ..... منظمة التحرير تطالب "غوتيريش" بتحمل مسؤولية أي عجز مالي تواجهه الأونروا
- ١٢٩ ..... شعث: الأونروا باقية والدعم العربي حلٌ لذلك
- ١٢٩ ..... الحكومة تدعو العالم لاستمرار وزيادة دعم الأونروا لتمكينها من مواصلة مهامها
- ١٣٠ ..... أحمد حنون: مخطط لتسليم مهام الأونروا إلى "مفوضية اللاجئين"
- ١٣٠ ..... الحمد لله يطالب بضمانات دولية لاستمرار خدمات الأونروا
- ١٣٠ ..... السلطة تندد بتطبيق أحادي لـ"صفقة القرن" بعد تعليق التمويل الأمريكي جزئياً للأونروا
- ١٣١ ..... شعث يدين وقف واشنطن مساعدات غذائية للأونروا
- ١٣١ ..... الآغا: العجز المالي للأونروا مرده أسباب سياسية لتصفية الوكالة الدولية
- ١٣١ ..... صيدم: "التربية" لن ترث مدارس الأونروا والوضع خطير جداً
- ١٣٢ ..... منظمة التحرير" تطالب الأونروا بتحمل مسؤولياتها
- ١٣٢ ..... الآغا: أزمة الأونروا تتطلب تمويل برامجها وليس تقليص خدماتها
- ١٣٢ ..... الحمد لله يدعو إلى تكثيف دعم الأونروا لمعالجة النقص المالي الحاد
- ب. الفصائل: ..... ١٣٣
- حماس ترفض تقليص الأونروا لخدماتها بلبنان ..... ١٣٣



- قيادي بفتح: الأونروا هي الشاهد الحي لقضيتنا وهي مؤسسة دولية وجدت من أجل الشعب ..... ١٣٤
- القوى الوطنية والإسلامية بمرام الله تدعو الأونروا للتراجع عن تقليص خدماتها ..... ١٣٤
- اللجنة القيادية الفلسطينية: الضغط على الأونروا ..... ١٣٤
- الفصائل في لبنان، لمواصله التحركات الاحتجاجية الراضية لقرارات وإجراءات إدارة الأونروا ..... ١٣٥
- الديموقراطية: أزمة الأونروا تتم بضغط من الاحتلال للتخلص منها باعتبارها شاهداً على النكبة ..... ١٣٥
- الجهاد الإسلامي: تقليصات الأونروا زادت من معاناة أبناء الشعب الفلسطيني ..... ١٣٦
- لبنان: الفصائل تؤكد تواصل الاحتجاجات ضد قرارات الأونروا ..... ١٣٦
- شؤون اللاجئين في حماس تعد دراسة بعنوان "خدمات الأونروا في ميزان اللاجئين في قطاع غزة" ..... ١٣٧
- لبنان: لقاء اللاجئين الفلسطينيين بالأونروا ينتهي بالفشل ..... ١٣٨
- لبنان: "خلية الأزمة" تطالب برحيل مدير الأونروا بعد فشله في تقديم أي حلول ..... ١٣٨
- مجدلاني: بحثنا مع الأونروا زيادة خدماتها للاجئين في سورية ..... ١٣٩
- ممثل حماس في لبنان يطالب بان كي مون بضرورة إيجاد حل سريع لأزمة الأونروا ..... ١٣٩
- خلية الأزمة في لبنان: الغضب يسيطر على المخيمات بسبب استهتار الأونروا ..... ١٤٠
- الفصائل الفلسطينية في لبنان تعلق قرار إغلاق مكاتب الأونروا ..... ١٤٠
- لبنان: خلية الأزمة تهدد الأونروا بالتصعيد إذا لم تتراجع عن قراراتها ..... ١٤١
- الديموقراطية: أمريكا تجفف منابع الأونروا لثني القيادة الفلسطينية للدخول بمسار التسوية الهابط ..... ١٤١
- الجهاد: هناك خطوات حثيثة من الأمم المتحدة للتخلي عن قضية اللاجئين الفلسطينيين ..... ١٤٢
- أحمد عبد الهادي: الأونروا لم تستجب لمطالب الفلسطينيين في لبنان ..... ١٤٢
- خلية الأزمة في لبنان: الأونروا أبلغتنا أنه ليس لدينا مال ندفعه ..... ١٤٣
- بركة: نرفض أن تتخلى الأونروا عن مسؤولياتها وتلقي عبء اللاجئين في وجه الدول المضيفة ..... ١٤٣
- غزة: القوى الوطنية والإسلامية تطالب الأونروا بالوقوف أمام مسؤولياتها تجاه اللاجئين ..... ١٤٤
- شؤون اللاجئين في حماس: وقف دعم الأونروا سيؤثر سلباً على خدمات اللاجئين ..... ١٤٤
- شؤون اللاجئين بفتح: اللاجئين يعانون من بطالة كبيرة بعد توقف الأونروا عن تقديم مساعداتها ..... ١٤٤
- مسؤول ملف اللاجئين في حماس: أوضاع الفلسطينيين بلبنان الأسوأ منذ نشأة الأونروا ..... ١٤٥
- شؤون اللاجئين "بحماس تطالب الأونروا بإنفاذ موظفي غزة ..... ١٤٥
- شؤون اللاجئين في حماس يدعو الأونروا للتراجع عن القرارات التعليمية الجائرة ..... ١٤٥
- أبو العدرات يستنكر مطالبة نتنياهو بتفكيك الأونروا ..... ١٤٦
- أبو سمهدانة: الاحتلال يسعى إلى تصفية قضية اللاجئين من خلال استهداف الأونروا ..... ١٤٦
- فتح تعقد اجتماعاً للتصدي لقرارات الأونروا حول تقليص الخدمات في مستشفى الوكالة بقليلية ..... ١٤٦
- شؤون اللاجئين في حماس: "إسرائيل" تحاول استغلال الظروف الدولية لإنهاء عمل الأونروا ..... ١٤٧
- ندوة لحركة حماس في لبنان: الدول المانحة تهدف لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين ..... ١٤٧
- حماس: تهديدات ترامب بقطع المساعدات ابتزاز سياسي رخيص ..... ١٤٨
- أبو مرزوق: لو قطعت واشنطن المساعدات فستبقى المشكلة قائمة حتى عودة اللاجئين ..... ١٤٨
- أبو زهري: تصريحات نتنياهو تدل أن تقليصات الأونروا لشطب حق العودة ..... ١٤٨
- حماس: تقليص المساعدات المالية للأونروا تصفية للقضية الفلسطينية ..... ١٤٩

- ١٤٩ ..... الجبهة الديمقراطية: القرارات الأخيرة بشأن الأونروا حرب أمريكية شاملة
- ١٤٩ ..... حماس تتّمن الدور المهم للأونروا وتطالب بدعمها لضمان استمرار خدماتها
- ١٥٠ ..... الديمقراطية" تؤكد ضرورة بقاء الأونروا باعتبارها شاهداً على حق العودة
- ١٥٠ ..... اتحاد موظفي الأونروا وقيادة الفصائل يحذّر من وقف الخدمات
- ١٥١ ..... المجاهدين" تنظم وقفة احتجاجية أمام مقر وكالة الأونروا بغزة
- ١٥١ ..... القوى الوطنية والإسلامية بغزة تنظم وقفة احتجاجية رفضاً لقرارات الإدارة الأمريكية
- ١٥٢ ..... اعتراض فلسطيني على تصريحات باسيل حول شطب سجلات اللاجئين من الأونروا
- ١٥٢ ..... فتح: واشنطن تعبر عن أعلى درجات النفاق السياسي
- ١٥٣ ..... ج. الشعب:
- ١٥٣ ..... اللجان الشعبية للاجئين بغزة تطالب الأونروا بحلّ سريع لأزمة الصحة بمختبراتها
- ١٥٣ ..... اللجان الشبابية والمؤسسات الأهلية: مخيمات صيدا والجنوب ترفض قرارات الأونروا
- ١٥٤ ..... تحركات في "البادوي والبارد" أمام مكتب الأونروا في طرابلس
- ١٥٥ ..... لبنان: اعتصامات في المخيمات رفضاً لتقليص "أونروا" خدماتها
- ١٥٥ ..... الأطفال اللاجئين: الأونروا تقتلنا يومياً بقراراتها الظالمة
- ١٥٦ ..... لبنان: استمرار التحركات الشعبية الفلسطينية ضدّ قرارات الأونروا
- ١٥٦ ..... بيروت: المؤتمر الشعبي اللبناني يطالب الأونروا بالتراجع عن تخفيض خدماتها لأبناء شعبنا
- ١٥٧ ..... لبنان: اللاجئين الفلسطينيون يعتصمون أمام ممثلة الاتحاد الأوروبي للضغط على الأونروا
- ١٥٧ ..... لبنان: اعتصام للاجئين الفلسطينيين ضدّ الأونروا أمام السفارة الأمريكية في عوكر
- ١٥٨ ..... لبنان: اللاجئين الفلسطينيون ينقلون تحركاتهم إلى منطقة "اليونيفيل"
- ١٥٨ ..... اعتصام فلسطيني في الإسكوا: متمسكون بالأونروا.. وحقّ العودة
- ١٥٨ ..... اعتصام فلسطيني - لبناني رفضاً لقرارات الأونروا
- ١٥٩ ..... نائب المسؤول السياسي لحماس في لبنان: 35 ألف فلسطيني وقعوا على مذكرة للأمم المتحدة
- ١٥٩ ..... لجان فلسطينيات يعتصمن ضد الأونروا في بيروت
- ١٥٩ ..... بيروت: تسليم مذكرة احتجاج لمدير الأونروا
- ١٦٠ ..... وقفة في نابلس: قرارات الأونروا إغلاق مقراتها خدمة مجانية للاحتلال
- ١٦٠ ..... إضراب جزئي في مرافق الأونروا شمل مناطق الوكالة الخمسة
- ١٦١ ..... إغلاق مقر الأونروا في القدس وغزة اليوم احتجاجاً على التقليلات
- ١٦١ ..... غزة: الهيئة التنسيقية لإحياء ذكرى النكبة تدعو لتنحي مفوض الأونروا بسبب تراجع الخدمات
- ١٦٢ ..... تظاهرة في غزة احتجاجاً على تقليص خدمات الأونروا
- ١٦٢ ..... سورية.. أبناء مخيم "خان الشيخ" يعتصمون أمام الأونروا ويطالبونها بتحمل مسؤولياتها
- ١٦٢ ..... الخليل.. أهالي مخيم الفوار يغلقون مكاتب الأونروا
- ١٦٣ ..... إغلاق مقرات الأونروا بغزة
- ١٦٣ ..... مؤسسة "شاهد" تطالب الاتحاد الأوروبي بدعم الأونروا
- ١٦٣ ..... اتحاد موظفي الأونروا في غزة يعلن رفضه قرار "معاقبة الموظفين"



- ١٦٤ ..... اللجان الشعبية" تحذر من إجراءات الأونروا بحق موظفيها
- ١٦٤ ..... مركز العودة" يدعو الأمم المتحدة لعدم الخضوع لمحاولة الاحتلال بتفكيك الأونروا
- ١٦٤ ..... أنيس القاسم: لو لم تكن هناك الأونروا لاندثرت قضية اللاجئين
- ١٦٥ ..... اللجان المشتركة للاجئين تناشد مفوض الأونروا تحمل المسؤولية وحل أزمات تعصف بلاجئي غزة
- ١٦٥ ..... احتجاجات ضد سياسة "الأونروا" لتقليص خدماتها في الضفة الغربية
- ١٦٦ ..... الأردن: معلمو الأونروا يشرعون بالتصعيد ويبدوون باعتصام جزئي
- ١٦٦ ..... اتحاد عاملي الأونروا يحذر إدارته من خطورة القرارات التوفيرية
- ١٦٧ ..... عاملو الأونروا بغزة يعلقون إجراءاتهم التصعيدية ضد إدارتهم
- ١٦٧ ..... إضراب شامل في مرافق الأونروا بغزة
- ١٦٨ ..... هويدي: تصفية الأونروا هدف سياسي
- ١٦٨ ..... تظاهرة بغزة تندد بتقليص المساعدات الأمريكية للأونروا
- ١٦٨ ..... مخيمات الضفة تحتج على تصفية الأونروا
- ١٦٩ ..... خطيب الأقصى يطالب الدول العربية والإسلامية بتغطية ميزانية الأونروا
- ١٦٩ ..... الأمانة العامة لـ"مؤتمر فلسطيني الخارج" تحذر من صفقة القرن وتدعو لتصعيد الانتفاضة
- ١٦٩ ..... اللجنة العليا للدفاع عن حق العودة" تنظم وقفة احتجاجاً على تقليص خدمات الأونروا
- ١٧٠ ..... اعتصام في نابلس رفضاً لتقليصات الأونروا ولفصل 158 معلماً
- ١٧٠ ..... الهيئة 302" تحذر من إمكانية توقف خدمات الأونروا في لبنان
- ١٧٠ ..... مركز "حماية" يستنكر إنهاء الأونروا عقود 97 مهندساً
- ١٧١ ..... مخيمات لبنان تشهد اعتصامات رفضاً لمحاولات إلغاء الأونروا
- ١٧١ ..... مسيرات حاشدة في الضفة وغزة تندد بمحاولات تصفية الأونروا
- ١٧٢ ..... العاملون في الأونروا يعتصمون للمطالبة بدعم دولي لميزانيتها
- ١٧٢ ..... منظمة "ثابت": نتائج مخيبة لـ"مؤتمر روما" في إنقاذ الأونروا من أزمتها
- ١٧٣ ..... منظمات فلسطينية تحذر من تداعيات فشل مؤتمر روما في حشد التمويل اللازم للأونروا

## 2. المواقف الإسرائيلية: ١٧٣

- ١٧٣ ..... دراسة إسرائيلية تحرض على الأونروا
- ١٧٤ ..... الأونروا: "إسرائيل" تعرقل إدخال مواد البناء في قطاع غزة:
- ١٧٥ ..... "يديعوت أحرونوت": نتياهو ينوي استهداف الأونروا بالتعاون مع إدارة ترامب
- ١٧٥ ..... "يديعوت أحرونوت": بحث إسرائيلي يهاجم مناهج التعليم بمدارس الأونروا
- ١٧٦ ..... ليبرمان يدعو واشنطن لتغيير سياستها من "مجلس حقوق الإنسان" والأونروا
- ١٧٦ ..... القوات الإسرائيلية تمنع حافلات الأونروا من دخول مدينة القدس
- ١٧٦ ..... نتياهو: حان الوقت لتفكيك الأونروا
- ١٧٧ ..... السابعة الإسرائيلية: مجموعة ضغط إسرائيلية بالكنيست لتقييد صلاحيات الأونروا
- ١٧٨ ..... إسرائيل" تحاول تغيير مهام الأونروا في فلسطين
- ١٧٨ ..... الخارجية الإسرائيلية تعارض ترامب ونتياهو حول تقليص تمويل الأونروا

- ١٧٨ ..... جلعاد أردان يدعو إلى حلّ الأونروا
- ١٧٩ ..... نفتالي بينيت يطالب ترامب بوقف تمويل الأونروا
- ١٧٩ ..... نتنياهو: الأونروا تخطط لـ"تدمير إسرائيل" .. وهي تركز قضية اللاجئين وحق العودة
- ١٨٠ ..... إسرائيل" تزعم أن الأونروا تسيء استخدام المساعدات الإنسانية
- ١٨٠ ..... تل أبيب: الأونروا انتهت إلى الأبد
- ١٨٠ ..... الأجهزة الأمنية الإسرائيلية: خفض المساعدات الأمريكية للسلطة والأونروا سيسبب ضرراً بأمن "إسرائيل" ...
- ١٨١ ..... إسرائيل" ترفض تعويض الأونروا عن الدمار الذي ألحقته بمدارسها في غزة

### 3. المواقف العربية والإسلامية: ..... ١٨١

- أ. مواقف عربية: ..... ١٨١
1. جامعة الدول العربية: ..... ١٨١
- الجامعة العربية" تدعو لتمكين الأونروا من مواصلة برامجها التعليمية ..... ١٨١
- الجامعة العربية تحذر من التأثير السلبي لأزمة الأونروا المالية على التعليم ..... ١٨١
- مؤتمر المشرفين على الفلسطينيين يرفض قرارات واشنطن بشأن القدس والأونروا ..... ١٨٢
- البرلمان العربي يدعو لدعم الأونروا ويرفض تسييس دورها ..... ١٨٢
- الجامعة العربية تناشد العالم عدم إغلاق الأونروا ..... ١٨٣
- البرلمان العربي يشدد على ضرورة المحافظة على استمرار رسالة الأونروا ..... ١٨٣
2. دول الخليج العربي: ..... ١٨٣
- الهلال الأحمر القطري يوزع ملابس شتوية لتلامذة الأونروا في لبنان ..... ١٨٣
- الأونروا" تثمن جهود قطر في توفير بيئة آمنة لطلاب غزة ..... ١٨٤
- السعودية تتبرع بـ 59 مليون دولار للأونروا لدعم مشاريع في فلسطين المحتلة والأردن ..... ١٨٤
- دبي العطاء" تحمي حقّ التعليم لـ 2,570 من الأطفال اللاجئين الفلسطينيين في غزة ..... ١٨٤
- برنامج "الفاخورة" القطري يتبرع بـ 43 مولداً كهربائياً لمدارس الأونروا في غزة ..... ١٨٤
- منحة سعودية لإصلاح منازل تضررت في حرب غزة ..... ١٨٥
- خليفة الإنسانية" تقدم وجبات إفطار لـ 26 ألف أسرة في غزة ..... ١٨٥
- صندوق إعانة المرضى" الكويتي يتبرع بـ"مئتي ألف دولار" لمشاريع الأونروا الطبية في لبنان ..... ١٨٥
- الكويت تتبرع بخمسة ملايين دولار للأونروا لدعم لاجئي فلسطين في سورية ..... ١٨٦
- الإمارات تتبرع بـ 15 مليون دولار للأونروا لدعم التعليم في غزة ..... ١٨٦
- الكويت: المجتمع الدولي مطالب بدعم الأونروا وعودة اللاجئين الفلسطينيين ..... ١٨٦
- السعودية تؤكد استمرار دعمها للاجئين الفلسطينيين والأونروا ..... ١٨٧
- السعودية تتبرع بمبلغ 67 مليون دولار لمشاريع الأونروا في غزة والضفة والأردن ..... ١٨٧
- السعودية تتبرع بمليون دولار للمعونة الغذائية للاجئين الفلسطينيين في سورية ..... ١٨٨
- الأونروا تعلن عن تمويل سعودي جديد لمشاريعها في الضفة الغربية ..... ١٨٨
- منحة سعودية بقيمة 32 مليون دولار للبنية التحتية في الضفة ..... ١٨٨



- الأونروا: 10 ملايين دولار منحة سعودية لإعمار المنازل المدمرة في غزة ..... ١٨٩
- مسؤول أممي: الإمارات داعم أساسي للأونروا ..... ١٨٩
- السعودية تؤكد أنها ستظل راندة بدعمها للاجئين الفلسطينيين في أرجاء المنطقة ..... ١٩٠
- الإمارات: 15 مليون دولار منحة إماراتية لقطاع التعليم في غزة ..... ١٩٠
- الكويت تخصص مليوني دولار لدعم الأونروا سنوياً ..... ١٩١
- السعودية تجدد دعمها لـ"أونروا" والقضية الفلسطينية ..... ١٩١
- وكالة "شوخا" الصينية: على الرغم من الحصار.. قطر تساعد الفلسطينيين ..... ١٩١
- الكويت تسلم الأونروا مليوني دولار لدعم الفلسطينيين ..... ١٩١
3. دول عربية أخرى: ..... ١٩٢
- عباس إبراهيم: التمسك بوكالة الأونروا ..... ١٩٢
- بهية الحريري تؤكد وقفها لجانب حقّ اللاجئين الفلسطينيين بالحصول على الخدمات الصحية ..... ١٩٢
- وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني ينتقد تقليص الأونروا مساعداتها للاجئين الفلسطينيين ..... ١٩٢
- الخارجية المصرية: اللقاء مع الأونروا تناول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين ..... ١٩٣
- الأردن يرفض تقليص خدمات الأونروا ..... ١٩٣
- رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني يدعو لآلية جديدة لتمويل الأونروا ..... ١٩٣
- وزير الخارجية اللبناني يحذر المانحين من تداعيات مشكلة الأونروا ..... ١٩٤
- باسيل للأونروا: قيمة متوجبات الوكالة المترتبة لصالح لبنان منذ 2003 ناهزت الـ 162 مليون دولار ..... ١٩٤
- الرئيس اللبناني يؤكد تقديره لجهود الأونروا ..... ١٩٤
- دائرة الشؤون الفلسطينية: الأردن يقدم مليار دينار سنوياً لخدمة اللاجئين الفلسطينيين ..... ١٩٥
- الأردن يدعو العالم للوفاء بالتزاماته تجاه اللاجئين الفلسطينيين ..... ١٩٥
- منيمنة عن محاولة ننتياهو إنهاء الأونروا: على لبنان والدول العربية التحرك السريع ..... ١٩٥
- السلطات اللبنانية تطلق رؤية موحدة لقضايا اللاجئين الفلسطينيين ..... ١٩٦
- مصر تؤكد دعمها للأونروا لخدمة اللاجئين الفلسطينيين ..... ١٩٦
- الصفدي يدعو المجتمع الدولي لدعم الأونروا للاستمرار بأداء واجباتها للاجئين الفلسطينيين ..... ١٩٧
- الشؤون الفلسطينية: لم نتبلغ رسمياً بتجميد أو وقف المساعدات للأونروا ..... ١٩٧
- لبنان يدين تجميد المساعدات الأمريكية للأونروا ..... ١٩٧
- الأردن يؤكد ضرورة استمرار عمل الأونروا ويرفض تقليص خدماتها ..... ١٩٨
- عبد الله الثاني يؤكد ضرورة دعم الأونروا لمواصلة تقديم خدماتها للاجئين ..... ١٩٨
- مصر: لإيجاد حلول مبتكرة وإنشاء شراكات جديدة مع الدول المانحة لدعم الأونروا ..... ١٩٨
- وزير خارجية الأردن: دعم وكالة الأونروا رسالة بأن العالم لم يتخل عن اللاجئين الفلسطينيين ..... ١٩٩
- باسيل يدعو الأونروا إلى شطب كل لاجئ فلسطيني من قيودها في حال تغييره عن الأراضي اللبنانية ..... ١٩٩
- منيمنة رداً على باسيل: سجلات الأونروا الوحيدة التي تحفظ حق الفلسطينيين بالعودة ..... ١٩٩

- ب. مواقف إسلامية: ٢٠٠ .....  
 البنك الإسلامي يمول إعمار 260 منزلاً بغزة ..... ٢٠٠  
 مساعد وزير الخارجية التركي: سواصل دعماً للاجئين الفلسطينيين ..... ٢٠٠  
 قمة إسطنبول الإسلامية تحث على زيادة دعم الأونروا لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين ..... ٢٠١  
 أردوغان: سنعمل على توفير الدعم للأونروا ..... ٢٠١  
 الأونروا: مليون دولار من "صندوق الأقصى" لوقود مستشفيات وبلديات غزة ..... ٢٠١

#### 4. المواقف الدولية: ٢٠٢ .....

- أ. الولايات المتحدة: ..... ٢٠٢  
 الولايات المتحدة: تقدم دعماً مالياً بقيمة 47.7 مليون دولار للاجئين الفلسطينيين في سورية ..... ٢٠٢  
 الأونروا: 52 مليون دولار تبرع أمريكي للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ..... ٢٠٢  
 الولايات المتحدة تعلن عن تبرع إضافي بـ 68 مليون دولار للأونروا ..... ٢٠٢  
 الولايات المتحدة تتبرع بـ 25 مليون دولار للأونروا ..... ٢٠٢  
 موقع "والا": "إسرائيل" والولايات المتحدة توقفان مشروعاً لزيادة موازنة الأونروا ..... ٢٠٣  
 أنباء عن تجميد واشنطن 125 مليون دولار للأونروا... والخارجية تنفي وتؤكد أن المداورات جارية ..... ٢٠٣  
 ترامب ينوي خفض الدعم الأمريكي للأونروا بـ 60 مليون دولار ..... ٢٠٤  
 الولايات المتحدة تجمد 65 مليون دولار لبرنامج المساعدات الفلسطينية ..... ٢٠٤  
 واشنطن: التجميد رسالة للأمم المتحدة وليس عقاباً ..... ٢٠٥  
 صحيفة إسرائيلية: واشنطن تشترط توظيف اللاجئين لاستمرار دعم الأونروا ..... ٢٠٥  
 واشنطن تعلق صرف مساعدات غذائية للأونروا بقيمة 45 مليون دولار ..... ٢٠٦  
 الحياة: ضغوط أمريكية لمنع الدعم الدولي للسلطة والأونروا ..... ٢٠٦  
 واشنطن تشترط لدعم الأونروا تغيير المناهج وحصر التبرعات بإقليمي الأردن والأراضي المحتلة ..... ٢٠٦  
 تهديد أمريكي بوقف تمويل الأونروا بالكامل والمس بحق العودة للاجئين ..... ٢٠٧  
 غرينبلات: واشنطن تريد أن تنهي عمل الأونروا ..... ٢٠٧  
 الكونجرس الأمريكي يتضامن مع "أونروا" ويخاطب الرئيس ..... ٢٠٨

#### ب. الاتحاد الأوروبي: ..... ٢٠٨

- الاتحاد الأوروبي يخصص 12 مليون يورو إضافية لإعمار مخيم نهر البارد ..... ٢٠٨  
 الاتحاد الأوروبي يقدم مساهمة بقيمة 20 مليون يورو لدعم برامج الأونروا الأساسية ..... ٢٠٨  
 الاتحاد الأوروبي يتعهد بمساعدات بقيمة 82 مليون يورو للأونروا ..... ٢٠٩  
 الأوروبية "تتبرع بخمسة مليون يورو للاجئين الفلسطينيين في سورية ..... ٢٠٩  
 الاتحاد الأوروبي يقدم تبرعاً إضافياً لدعم لاجئي فلسطين بقيمة 9.5 مليون يورو ..... ٢٠٩  
 الأونروا والاتحاد الأوروبي يطلقان مشروع تحسين مرافق الوكالة التعليمية والصحية ..... ٢١٠  
 الاتحاد الأوروبي والأونروا يؤكدان التزامهما بخدمة اللاجئين الفلسطينيين ..... ٢١٠



- ج. الدول الأوروبية: ٢١٠ .....
- الأونروا تتلقى مليون يورو من إيطاليا لدعم اللاجئين الفلسطينيين في سورية..... ٢١٠
- الأونروا تففي تأخر ألمانيا عن دفع أموال لبرنامج إعادة إعمار غزة..... ٢١١
- الدنمارك تتبرع بأربعة ملايين دولار لدعم اللاجئين الفلسطينيين في سورية..... ٢١١
- الأونروا تعلن عن تلقيها 6.6 ملايين يورو من إيطاليا لدعم خدماتها..... ٢١١
- مليون يورو إسهام طارئ من إيطاليا للاجئين في قطاع غزة..... ٢١٢
- الحكومة الهولندية تتبرع بنحو ثلاثة ملايين يورو للأونروا في الأردن..... ٢١٢
- الدنمارك تقدم 3.6 مليون دولار لدعم اللاجئين الفلسطينيين في لبنان..... ٢١٢
- دعم سويدي جديد للاجئين الفلسطينيين بقيمة 6.6 مليون دولار..... ٢١٢
- سفيرة النروج في لبنان تزور "عين الحلوة": 3.5 ملايين دولار لدعم الأونروا..... ٢١٣
- تبرعات إسبانية ونمساوية لوكالة الأونروا..... ٢١٣
- ألمانيا تتبرع بمبلغ 23.15 مليون يورو للأونروا من أجل مشاريع في غزة..... ٢١٣
- السويد تحذر من تجميد الولايات المتحدة تمويل الأونروا..... ٢١٣
- المجلس النرويجي للاجئين: "عواقب كارثية" لوقف التمويل الأمريكي عن الأونروا..... ٢١٤
- فرنسا تعرب عن أسفها لقرار الولايات المتحدة تجميد جزء من مساهماتها للأونروا..... ٢١٤
- بلجيكا تتعهد دفع أكثر من 23 مليون دولار للأونروا على ثلاث سنوات..... ٢١٤
- بريطانيا: نحن ملتزمون بدعم الأونروا وسوف نحول 50 مليون جنيه..... ٢١٤
- وزير هولندية تتعرض لحملة شرسة لتبرعها بـ13 مليون يورو للأونروا..... ٢١٥
- ألمانيا تطالب بتجنيد الأونروا انهياراً مالياً..... ٢١٥
- اليابان تتبرع بمبلغ 23.5 مليون دولار للأونروا..... ٢١٥
- باريس وبرلين تحضان على تحرك دولي لدعم الأونروا..... ٢١٦
- بريطانيا: 28 مليون جنيه إسترليني على الأقل للأونروا مطلع حزيران المقبل..... ٢١٦
- د. دول أخرى: ٢١٧ .....
- كندا تبحث إعادة تمويلها إلى الأونروا..... ٢١٧
- اليابان تتبرع بـ 38.21 مليون دولار للأونروا لدعم اللاجئين الفلسطينيين..... ٢١٧
- اليابان تتبرع بنصف مليون دولار لدعم أعمال الكشف عن الألغام في غزة..... ٢١٧
- أربعة ملايين دولار من اليابان لدعم برنامج المعونة الغذائية في غزة..... ٢١٧
- ترحيب أممي باستئناف دعم كندا للأونروا..... ٢١٨
- كوريا الجنوبية تقدم نصف مليون دولار دعماً للاجئين الفلسطينيين في سورية..... ٢١٨
- اليابان تتبرع بـ 28 مليون دولار للأونروا..... ٢١٨
- روسيا تتبرع بمليون دولار للأونروا..... ٢١٩
- صندوق أوبك للتنمية الدولية يمنح الأونروا مليون دولار لدعم برنامج التعليم بالقدس..... ٢١٩
- النمسا تتبرع بمبلغ 1.5 مليون يورو لدعم خدمات الأونروا الصحية في فلسطين..... ٢١٩
- الأونروا: اليابان تتبرع بثلاثة ملايين دولار لإصلاح أضرار الاشتباكات في "عين الحلوة"..... ٢٢٠

- ٢٢٠ ..... الهند تقدم 1.25 مليون دولار لدعم الأونروا
- ٢٢٠ ..... قادة 21 منظمة دولية يرسلون رسالة احتجاج لإدارة ترامب بشأن تقلصات الأونروا

## رابعاً: التقارير والمقالات: ..... ٥٠٥

### 1. تقارير: ..... ٢٢٣

- ٢٢٣ ..... تفشّف الأونروا يحاصر اللاجئيين الفلسطينيين... حتى الموت
- ٢٢٦ ..... دراسة لـ"الأمريكية" والأونروا حول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين في لبنان
- ٢٢٧ ..... تقرير أممي: استمرار تحويل الدفعات المالية لنحو 11,460 عائلة لاجئة في غزة
- ٢٢٩ ..... المخيمات الفلسطينية.. 69 عاماً من صنوف البؤس
- ٢٣١ ..... المخيمات الفلسطينية في الأردن.. ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة
- ٢٣١ ..... تقرير: اللاجئون الفلسطينيون في سورية.. مأساة الداخل وغياب الحقوق في الجوار
- ٢٣٥ ..... اللاجئون الفلسطينيون في لبنان.. وتساؤلات عن انحسار أعدادهم
- ٢٣٦ ..... تقرير: الخطة "ب" بعد إلغاء الأونروا جاهزة؟
- ٢٤٠ ..... كيف خدم التعداد السكاني الأخير للاجئين بلبنان مخططات استهداف "أونروا"؟
- ٢٤٢ ..... تقرير: عريقات يكشف ملامح "صفقة القرن" لتصفية القضية الفلسطينية

### 2. المقالات ..... ٢٤٥

- ٢٤٥ ..... اللاجئون ليسوا "بضاعة" في "شركة" الأونروا!... سامي حمود
- ٢٤٦ ..... اللاجئ في لبنان.. بين تأمر الأونروا وإهمال منظمة التحرير... أحمد الحيلة
- ٢٤٨ ..... لماذا طلب مدير عام الأونروا في لبنان إعفائه من منصبه؟... علي هويدي
- ٢٥٠ ..... مشاكل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان... أين وصلت؟... سليمان الشيخ
- ٢٥٢ ..... هل تخلّت الدول العربية عن مسؤولياتها تجاه الأونروا؟... علي هويدي
- ٢٥٣ ..... ثلاثة تساؤلات حول دراسة الأمريكية والأونروا عن الفلسطينيين في لبنان... علي هويدي
- ٢٥٥ ..... عرض الأونروا الملتبس: وكالة لغوث الفلسطينيين.. والسوريين؟!... وسيم إبراهيم
- ٢٥٨ ..... هل ستسحب الأونروا من الأردن؟... فايز الفايز
- ٢٥٩ ..... إعادة إعمار قطاع غزة بالأرقام... د. ماهر تيسير الطباع
- ٢٦١ ..... لبنان وأهمية قوتنة العلاقة مع الأونروا... علي هويدي
- ٢٦٢ ..... محرومون من مستوى معيشي إنساني: الحصار على غزة دخل عامه العاشر... بو شاك
- ٢٦٥ ..... من المسؤول عن تراجع خدمات الأونروا... د. عصام عدوان
- ٢٦٦ ..... المخيمات الفلسطينية.. شواهد النكبة ونكبة الشواهد... د. محسن صالح
- ٢٧١ ..... الأونروا بين البقاء والتفكيك؟!... أ.د. يوسف رزقة
- ٢٧٢ ..... استهداف الأونروا محاولة لمحو الشهادة الدولية الأهم لنكبة 1948... د. عبد الحميد صيام
- ٢٧٥ ..... حال الفلسطينيين والمنطقة دون الأونروا... علي هويدي
- ٢٧٧ ..... نشاط أمريكي وإسرائيلي متواصل لإنهاء الأونروا... محمود العلي
- ٢٨١ ..... الأونروا.. وتصفية القضية الفلسطينية عربياً... أسامة عثمان



- ٢٨٣ ..... أهداف إسرائيلية معلنة لتغيب الأونروا... نبيل السهلي
- ٢٨٥ ..... الأونروا... واللعب الخطير... أحمد حمد الحسبان
- ٢٨٦ ..... عجز الأونروا.. حقيقي أم سياسي... رشيد حسن
- ٢٨٨ ..... لا بد من الإسراع بتصفيّة الأونروا... آرييه الداد
- ٢٩٠ ..... ترامب وقرار العدوان الثاني... منير شفيق
- ٢٩٢ ..... محاولات لشطب قضية اللاجئين الفلسطينيين... لارا فريدمان
- ٢٩٣ ..... إنقاذ الأونروا أو الفوضى الأمنية... علي هويدي
- ٢٩٥ ..... ماذا لو قطعت المعونة الأمريكية عن الفلسطينيين؟... علي أبو نعمة
- ٢٩٧ ..... محاولات شطب الأونروا... د. فايز رشيد
- ٢٩٨ ..... الاستهداف الأمريكي للأونروا: سعي لتصفيّة قضية اللاجئين الفلسطينيين... ضياء خليل
- ٣٠٢ ..... استهداف وكالة الأونروا... عوني فرسخ
- ٣٠٤ ..... مخاطر السياسة الأمريكية على قضيتي القدس واللاجئين... حمادة فراعنة
- ٣٠٧ ..... عندما يهدد ترامب مستقبل الأونروا... نبيل السهلي
- ٣٠٩ ..... إسرائيل تحت الخطى نحو تصفية الأونروا... عدنان أبو عامر
- ٣١٣ ..... الفلسطينيون يرون التقلصات الأمريكية مقدّمة لتصفيّة الأونروا... عدنان أبو عامر
- ٣١٥ ..... خطر الأونروا... عاموس جلبوع
- ٣١٧ ..... ضرب الأونروا ليس قضية هامشية... ياسر الزعاترة
- ٣١٨ ..... في الحملة على الأونروا... رندة حيدر
- ٣٢٠ ..... إلى جبران باسيل: إلا الأونروا... معن البياري
- ٣٢١ ..... هل سينقذ مؤتمر روما اللاجئين الفلسطينيين؟... باسم نعيم



## المقدمة

أدى قيام "إسرائيل" سنة 1948 إلى أزمة إنسانية قلّ نظيرها في التاريخ؛ تمثل أهم فصولها في طرد مئات الآلاف من السكان الأصليين، وتحويلهم إلى لاجئين في الدول العربية المحيطة بفلسطين؛ فضلاً عن توجه قسم منهم نحو الضفة الغربية وقطاع غزة، التي لم تكن قد احتلت بعد. هذا الوضع الإنساني الخطير دفع الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى إنشاء وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) في 1949/12/8.

هدفت الأمم المتحدة من إنشاء وكالة الأونروا إلى تأمين المساعدات الطارئة للاجئين الفلسطينيين من ملجأ، وغذاء وخدمات صحية أساسية، على اعتبار أنّ أزمة اللاجئين الفلسطينيين ستكون قضية عابرة. إلا أن امتداد فترة اللجوء، وانتشار مخيمات اللاجئين في عدد من الدول العربية، أدى إلى تشعب عمل الأونروا خاصة بعد ازدياد أعداد اللاجئين بسبب التكاثر الطبيعي للولادات، وكذلك بسبب احتلال "إسرائيل" للضفة الغربية وقطاع غزة سنة 1967؛ مما أدى إلى لجوء أعداد أخرى من الفلسطينيين.

زادت الأحداث والمعاناة التي تعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في السنوات الأخيرة، في غزة سنة 2014، وسورية منذ سنة 2011، ومخيم نهر البارد في شمال لبنان سنة 2007، من منسوب التحديات التي باتت تواجهها الأونروا في التعامل مع ملفات إعادة الإعمار والإغاثة الطارئة للاجئين بالإضافة إلى استمرارية تقديم الخدمات الأساسية. ومع تراجع مستويات الدعم المالي التي تتلقاها الوكالة من الجهات المانحة في السنوات الأخيرة، وتحولها إلى أزمة باتت تهدد وجود الوكالة أو تنذر بتدهور كبير في مستوى ما تقدمه من خدمات، خصوصاً بعد إعلان الإدارة الأمريكية في عهد الرئيس دونالد ترامب تجميد الدعم المالي للوكالة، طُرحت أسئلة كثيرة حول مدى تأثير هذه التطورات على مستقبل اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة، في ظل ما يُثار حول إنهاء قضية اللاجئين "كمقدمة أو في إطار ما يُسمى بـ"مشروع صفقة القرن" الأمريكي.

وانطلاقاً من أهمية الموضوع اختار قسم المعلومات والأرشيف في مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات أن يتناول في العدد الرابع والعشرين من سلسلة ملف معلومات الأزمة المالية التي تعاني منها وكالة الأونروا؛ وذلك من خلال عرض أهم الأخبار والتقارير والمقالات التي سلطت الضوء على أهم الأحداث والتحديات التي واجهت الوكالة وتداعيات ذلك على اللاجئين الفلسطينيين، كما يتناول هذا الملف المواقف الفلسطينية والعربية والدولية التي رافقت هذه التطورات. ويغطي هذا الملف الفترة من 2016/1/1 إلى 2018/4/16.



## التمهيد

### 1. الأونروا: التأسيس والبرامج والوضع الدولي

لطالما شكّل افتقار وكالة الأونروا إلى الأمان المالي مصدراً للقلق الشديد للاجئين الفلسطينيين. وقد شهدت السنوات الأخيرة تفاقماً شديداً للأزمات المالية التي تواجهها الوكالة، حيث ظلّت حالات العجز التمويلي تظهر بأحجام متزايدة في كل سنة منذ سنة 2013 وتستمر حتى كتابة هذه السطور. وقد نصبت احتياطات الوكالة منذ زمن طويل، ولم تعد التدابير المؤقتة التي تكررت الاستعانة بها لسدّ الثغرات، والتي اتخذت أشكالاً شتى من تعليق المدفوعات إلى الاقتراض من صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ، تشكل حلاً مستداماً.

وتهدد الأزمات المالية المتكررة التي تواجهها الوكالة بتعطيل تقديمها خدمات لأكثر من 5.3 ملايين لاجئ، بمن في ذلك نحو 515 ألف طالب في مدارس الوكالة، إلى جانب العدد الكبير لحالات رعاية صحة الأم والطفل التي تعالجها الوكالة في 58 مخيماً للاجئين وحولها، كما تهدد بزيادة حدة حالة انعدام اليقين التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون.

#### أ. تأسيس الأونروا، والوضع القانوني والدولي للوكالة:

أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة وكالة الأونروا بموجب القرار رقم 302 الصادر عنها في 1949/12/8، إلا أنها لم تباشر عملها إلا في أيار/ مايو 1950، وذلك لتأمين المساعدات الطارئة للاجئين الفلسطينيين من ملجأ، وغذاء وخدمات صحية أساسية وغيرها، على اعتبار أن أزمة اللاجئين الفلسطينيين ستكون قضية عابرة. وفي ضوء غياب حلّ لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين، تقوم الجمعية العامة بالتجديد المتكرر لولاية الأونروا، ويمتد آخر تجديد حتى حزيران/ يونيو 2020<sup>1</sup>. إلا أن استمرار أزمة اللاجئين الفلسطينيين طوال هذه المدة انعكس على نوعية الخدمات التي تقدمها الأونروا للاجئين، لتشمل لاحقاً التعليم وبرامج التنمية، وغيرها من المجالات الرامية إلى الاستثمار في التنمية البشرية، وفي الرأسمال الإنساني، اللذين حققا نجاحاً ملفتاً على صعيد إنجازات المنظمة<sup>2</sup>.

ويتم تمويل الأونروا بالكامل تقريباً من خلال التبرعات الطوعية التي تقدمها الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة<sup>3</sup>. واستناداً إلى ما جاء في القرار 302، فإن وكالة الأونروا نشأت:

<sup>1</sup> موقع وكالة الأونروا، لمحة عامة عن الأونروا، نظرة شاملة، انظر: <http://cutt.us/XRTka>

<sup>2</sup> "International Conference on Palestine Refugees and united nations NG meeting on Palestine Refugees," Held At UNESCO Headquarters, Paris, 26-28/4/2000, <http://cutt.us/oLWW>

<sup>3</sup> موقع الأونروا، لمحة عامة عن الأونروا، انظر: <http://cutt.us/olp4x>

أ. للتعاون مع الحكومات المحلية في مجال الإغاثة المباشرة وبرامج التشغيل، بحسب توصيات بعثة المسح الاقتصادي.

ب. للتشاور مع الحكومات المهتمة في الشرق الأوسط، في التدابير التي تتخذها هذه الحكومات تمهيداً للوقت الذي تصبح فيه المساعدة الدولية للإغاثة ولمشاريع الأعمال غير متاحة<sup>٤</sup>.

وعلى الرغم من أهمية الدور الذي تقوم به الأونروا في سبيل مساعدة اللاجئين الفلسطينيين، غير أنه يؤخذ عليها التعريف الضيق الذي اعتمده لتعريف هذا اللاجئ، لأنه استثنى الكثير من اللاجئين الفلسطينيين المحتاجين إلى المساعدة، خصوصاً أولئك المقيمين في غير مناطق عملها الخمس (قطاع غزة - الضفة الغربية - لبنان - الأردن - سورية)، مستندة في ذلك إلى أسباب سياسية وعملية دون أية معايير قانونية.

### ب. برامج الأونروا ومناطق عملها:

تقدم الأونروا خدماتها في خمس مناطق عمل هي: قطاع غزة، وسورية، والأردن، ولبنان، والضفة الغربية؛ ويعيشون في 58 مخيماً رسمياً للاجئين<sup>٥</sup>.

إن خدمات الأونروا في مجال التنمية البشرية وفي المجال الإنساني تشتمل على التعليم الأساسي والمهني، والرعاية الصحية الأولية، وشبكة الأمان الاجتماعي، والدعم المجتمعي، وتحسين المخيمات وبنيتها التحتية، والإقراض الصغير، والاستجابة الطارئة، بما في ذلك في أوقات النزاعات المسلحة<sup>٦</sup>.

جدول رقم 1: عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في سجلات الأونروا حسب مناطق عملها في 2017/1/1<sup>٧</sup>

المنطقة	اللاجئون المسجلون	أشخاص مسجلون آخرون	مجموع الأشخاص المسجلين	عدد المخيمات	عدد الأفراد في المخيمات	نسبة الأفراد المقيمين في المخيمات (%)
الضفة	809,738	187,435	997,173	19	242,257	24.3
قطاع غزة	1,348,536	87,080	1,435,616	8	578,694	40.3
لبنان	463,664	50,131	513,795	12	260,106	50.6
سورية*	543,014	75,114	618,128	9	186,858	30.2
الأردن	2,175,491	111,152	2,286,643	10	397,739	17.4
المجموع	5,340,443	510,912	5,851,355	58	1,665,654	28.5

\* كافة الأرقام المدونة تحت خانة سورية تمثل تقديراً ساري المفعول طالما أن الوضع في سورية ما يزال غير مستقر.

<sup>٤</sup> See General Assembly Of The United Nation, resolution 302(4), 8/12/1949, <http://cutt.us/7Zv7s>

<sup>٥</sup> موقع الأونروا، ميادين عمل الأونروا، انظر: <http://cutt.us/wJYFf>

<sup>٦</sup> موقع الأونروا، برامج الأونروا، انظر: <http://cutt.us/ChMQu>

<sup>٧</sup> موقع الأونروا، بالأرقام، انظر: <http://cutt.us/3sk59>



## 2. تمويل الأونروا:

### أ. الدول المانحة للأونروا:

يأتي معظم التمويل للأونروا من تبرعات طوعية من الدول المانحة، وأكبر المانحين للأونروا هي الولايات المتحدة الأمريكية، والمفوضية الأوروبية، والمملكة المتحدة، والسويد؛ بالإضافة إلى المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة. كما تتوفر بعض التبرعات البسيطة من منظمات غير حكومية ومن بعض الأفراد. وتقوم الأمانة العامة للأمم المتحدة من ميزانيتها العادية بتمويل 119 وظيفة دولية، في حين تقوم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الصحة العالمية بتمويل وظائف تابعة لبرامج التعليم والصحة<sup>٨</sup>.

تقدم الإسهامات المالية من الدولة المانحة لوكالة الأونروا من خلال آليتين:

- **الميزانية العادية:** وهي التي تقدم الأونروا عبرها الخدمات العادية للاجئين الفلسطينيين (التعليم، الصحة، الخدمات المشتركة، والخدمات التشغيلية، والخدمات الاجتماعية).
- **ميزانية الطوارئ:** وهي ميزانيات خاصة بالطوارئ في قطاع غزة، وسورية، ومخيم نهر البارد في لبنان.

تعدّ الولايات المتحدة الأمريكية أكبر دولة مانحة تليها المفوضية الأوروبية، حيث بلغ حجم المساعدات المالية الأمريكية والمساهمات الإنسانية المقدمة للأونروا في الفترة الواقعة بين 1948-1967 نحو 411 مليون دولار، أي نحو 65% من مجموع ميزانيات الوكالة للفترة المذكورة<sup>٩</sup>. وبلغ مجموع المساعدات الأمريكية للأونروا منذ سنة 1950 وحتى سنة 2007 نحو 3.2 مليار دولار تقريباً<sup>١٠</sup>. وفي سنة 2008 كانت المفوضية الأوروبية هي الجهة المانحة الأكبر حيث قدمت أكثر من 190 مليون دولار للوكالة، تلتها الولايات المتحدة أكثر من 187 مليون دولار<sup>١١</sup>. ومنذ سنة 2009 أصبحت الولايات المتحدة الجهة المانحة الأكبر للأونروا؛ حيث بلغت المساعدات الأمريكية في سنة 2009 أكثر من 267 مليون دولار مليون دولار، وبلغت مساعدة المفوضية الأوروبية أكثر من 228 مليون دولار<sup>١٢</sup>. وفي سنة 2010 بلغ حجم المساعدات الأمريكية للأونروا أكثر من 247 مليون دولار، والمفوضية الأوروبية أكثر من 165 مليون دولار<sup>١٣</sup>. وفي سنة 2011 بلغ حجم المساعدات

<sup>٨</sup> موقع الأونروا، أسئلة عامة، تمويل الأونروا، انظر: <http://cutt.us/EiAf5>

<sup>٩</sup> أيمن طلال يوسف، اللاجئين الفلسطينيين وحقّ العودة في السياسات الأمريكية: من مبادرات الحرب الباردة إلى مقترحات

كلينتون، موقع جامعة القدس المفتوحة، انظر: <http://cutt.us/1XxW1>

<sup>١٠</sup> James G. Lindsay, "Fixing UNRWA: Repairing the UN's Troubled System of Aid to Palestinian Refugees,"

Policy Focus no. 91, The Washington Institute for Near East Policy, January 2009, <http://cutt.us/KHvOY>

<sup>١١</sup> موقع الأونروا، انظر: <http://cutt.us/Ey303>

<sup>١٢</sup> موقع الأونروا، انظر: <http://cutt.us/tgwy>

<sup>١٣</sup> موقع الأونروا، انظر: <http://cutt.us/EVoGs>

الأمريكية للأونروا أكثر من 239 مليون دولار، والمفوضية الأوروبية أكثر من 175 مليون دولار<sup>١٤</sup>.

وفي سنة 2012 بلغ مجمل ما قدمته الدول المانحة للوكالة 833.9 مليون دولار (الميزانية العادية: 551.5 مليون دولار، وميزانية الطوارئ: 282.4 مليون دولار)، وبلغ حجم المساعدات الأمريكية للوكالة أكثر من 233 مليون دولار والمفوضية الأوروبية أكثر من 204 مليون دولار<sup>١٥</sup>. وجاءت الولايات المتحدة في صدارة الجهات المانحة للأونروا في الفترة 2013-2017؛ حيث بلغت المساعدات الأمريكية أكثر من 1,814 مليون دولار، تلتها المفوضية الأوروبية بأكثر من 792 مليون دولار، ثم السعودية بأكثر من 551 مليون دولار، والمملكة المتحدة بأكثر من 427 مليون دولار (انظر الجدول رقم (2)).

تقدم معظم الدول المانحة تبرعاتها بالعملة المحلية التي تتخفف قيمتها، في معظم الأحيان، مقابل الدولار الأمريكي؛ وهذا ما حدث في سنة 2000، على سبيل المثال، عندما انخفضت العملات الأوروبية مقابل الدولار الأمريكي، مما أدى إلى خسارة الأونروا جزءاً من تمويلها، لأن ميزانيتها ومصرفاتها تحسب بالدولار. والدول التي تقدم تبرعاتها بالدولار الأمريكي هي الولايات المتحدة واليابان والكويت والمملكة العربية السعودية؛ أما باقي الدول المانحة فإنها تدفع تبرعاتها بعملة محلية؛ هذا عدا عن أن حجم التبرعات المقدمة للوكالة لا يتناسب مع النمو السكاني الطبيعي للاجئين الفلسطينيين<sup>١٦</sup>.

ولا يوجد للأونروا ميزانية ثابتة، ويرجع ذلك إلى أنه عندما تم تأسيس الأونروا كوكالة مؤقتة، رأت الأمم المتحدة والدول الأعضاء أنه من صالح الأونروا واللاجئين أن تقوم الوكالة بجمع تبرعات طوعية غير محددة من الدول الأعضاء، ومع ذلك تقوم الأمم المتحدة بتمويل كافة الوظائف الدولية لدى الأونروا<sup>١٧</sup>.

وتنظم الأونروا مؤتمراً دولياً سنوياً للدول المانحة والمضيفة للاجئين الفلسطينيين<sup>١٨</sup>. وتعدّ الوكالة الوحيدة التابعة للأمم المتحدة التي لها ميزانية مستقلة، وتأتي أوجه إنفاق أموال الأونروا على الشكل التالي:

- 54% لبرامج التعليم.
- 18% لبرامج الصحة.

<sup>١٤</sup> موقع الأونروا، انظر: <http://cutt.us/vFjc6>

<sup>١٥</sup> موقع الأونروا، انظر: <http://cutt.us/5H7Vd>

<sup>١٦</sup> المرجع نفسه.

<sup>١٧</sup> صحيفة الشرق الأوسط، لندن، 2009/10/11.

<sup>١٨</sup> صحيفة الوطن، الدوحة، 2009/11/12.

- 18% للخدمات المشتركة والخدمات التشغيلية.
  - 10% لبرامج الإغاثة والخدمات الاجتماعية<sup>١٩</sup>.
- ويتبين من خلال الجدول التالي قيمة المساعدات التي تقدمها الدول المانحة للأونروا، في الفترة بين 2013 و2017.

**جدول رقم 2: إيرادات وكالة الأونروا حسب المانحين (الميزانية العادية بالإضافة إلى ميزانية الطوارئ والمشاريع)، في الفترة بين 2013 و2017<sup>٢٠</sup> (بالمليون دولار)**

الجهة المانحة	2013	2014	2015	2016	2017	المجموع الكلي
الولايات المتحدة	294	408	380	368	364	1,814
المفوضية الأوروبية	216	139	136	159	142	792
السعودية	151	103	96	148	53	551
المملكة المتحدة	93	95	99	73	67	427
ألمانيا	53	79	91	73	76	372
السويد	54	54	45	58	61	281
اليابان	28	28	39	44	43	182
النرويج	34	35	28	24	26	147
سويسرا	23	22	24	27	27	123
هولندا	20	23	21	21	21	106
مانحون آخرون	158	337	162	247	241	1,145
<b>المجموع الكلي</b>	<b>1,122</b>	<b>1,323</b>	<b>1,121</b>	<b>1,242</b>	<b>1,121</b>	<b>5,929</b>

**ب. آلية الدفع وشروط الدعم:**

أدت جملة من الأسباب فيما يخص علاقة الأونروا بالدول المانحة إلى إيجاد جو من عدم الثقة بين الطرفين بدا واضحاً خلال التسعينيات من القرن الماضي، ويمكن تلخيص هذه الأسباب في النقاط التالية:

- أولاً: المشاركة الضعيفة للمانحين في عملية التخطيط للأونروا.
- ثانياً: نقص الشفافية في نظم الإدارة المالية الخاص بالأونروا.
- ثالثاً: فشل الوكالة في تقديم البيانات الدقيقة واللازمة من قبل الجهات المانحة في الوقت المناسب أسهم في إيجاد شعور من عدم القدرة على المساهمة، فضلاً عن شعور عام من عدم الثقة<sup>٢١</sup>.

<sup>١٩</sup> وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، موقع الجزيرة.نت، 2004/10/5، انظر: <http://cutt.us/KCp5J>

<sup>٢٠</sup> موقع وكالة الأونروا، انظر: <http://cutt.us/PQATY>

<sup>٢١</sup> Finding Means: UNRWA's Financial Situation and the Living Conditions of "Laurie Blome Jacobsen, Fafo-report 415, p. 21." Palestinian Refugees,

وخضعت المساعدات التي تتلقاها الوكالة لنوع من الابتزاز السياسي من قبل بعض الدول بحجة عدم وصول هذه المساعدات إلى أطراف متورطة "بعمل إرهابي" من وجهة نظر هذه الدول المؤيدة لـ"إسرائيل"؛ فالعبارة الأخيرة من الفقرة 301 (ج) من قانون مساعدات الولايات المتحدة الخارجية لسنة 1961، تحظر استخدام الأموال الأمريكية لتمويل أي لاجئ "يتورط في أي عمل إرهابي". وتعدّ هذه العبارة الأكثر وضوحاً، وربما الأسهل تطبيقاً ودعمًا لسياسة الولايات المتحدة. وخضعت مسألة الهبات الأمريكية للأونروا طوال نصف قرن، للفقرة 301 (ج) لسنة 1961. حيث ورد في أحدث صيغة للقانون ما يلي:

لن تقوم الولايات المتحدة بتقديم أي إسهامات مالية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين - الأونروا، قبل أن تقوم الوكالة باتخاذ كافة التدابير الممكنة لضمان عدم استخدام أي جزء من المساعدات الأمريكية لتقديم المساعدة إلى أي من اللاجئين الذين يتلقون التدريب العسكري بصفقتهم أعضاء فيما يسمى جيش تحرير فلسطين، أو غيره من المنظمات التي تتخذ شكل ميليشيات مسلحة أو المنظمات المنخرطة في أي شكل من أشكال الأعمال الإرهابية<sup>٢٢</sup>.

وعلى الرغم من موافقة الأونروا على هذه الشروط، إلا أن وزارة الخارجية الأمريكية فسرت متطلبات الإيفاء بها بطريقتها الخاصة. ومن هنا لم تجد الأونروا نفسها مضطرة للتحقيق في شأن ملايين من اللاجئين الفلسطينيين. غير أن الولايات المتحدة عندما كانت تحت الأونروا على اتخاذ إجراءات بشأن الإرهاب، تعاملت الأونروا مع طلباتها على محمل الجد<sup>٢٣</sup>.

وفي 2018/1/16، قامت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتقليص الدعم للأونروا. وأعلن مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية أن واشنطن أرسلت 60 مليون دولار إلى الوكالة حتى تتمكن من الاستمرار في عملها لكنها احتفظت بمبلغ 65 مليون دولار إضافي من أصل 125 مليون دولار من المساعدات الأمريكية المخصصة للأونروا، أي اقتطاع أكثر من نصف المساعدات الأولى لعام 2018. وقال المسؤول "هناك حاجة إلى مراجعة في العمق لطريقة عمل الأونروا وتمويلها"، وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأمريكية هيزر ناوورت رداً على سؤال بشأن ما إذا كانت هذه الإجراءات تمثل عقاباً للفلسطينيين لعدم انضمام السلطة الفلسطينية لمفاوضات سلام غير موجودة بالأساس "إننا نطلب من الدول الأخرى العربية وغير العربية التي تنتقدنا دائماً أن يعوضوا هذا النقص: إننا نحن دائماً كرماء ونريد للآخرين مشاركتنا بهذه التكاليف"<sup>٢٤</sup>.

<sup>٢٢</sup> James G. Lindsay, op. cit.

<sup>٢٣</sup> Ibid.

<sup>٢٤</sup> صحيفة القدس، القدس، 2018/1/16.



كما أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية عن عدم صرف مساعدات غذائية قيمتها 45 مليون دولار تعهدت في كانون الأول/ ديسمبر 2017، بتقديمها للفلسطينيين في إطار الجهود التي تقودها وكالة الأونروا<sup>٢٥</sup>.

وردّ مدير وكالة الأونروا بيير كرينبول على قرار تجميد واشنطن مساعداتها للوكالة بالقول إن هذا التجميد مرده للحسابات السياسية الأمريكية، وليس كيفية عمل المنظمة كما تقول إدارة ترامب. وأضاف أن تجميد المساعدة الأمريكية للأونروا سببه التدهور الكبير في العلاقات بين واشنطن والقيادة الفلسطينية. وأضاف إن تجميد المساعدة مرتبط بالنقاش الذي أثير عقب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يرفض تغيير الوضع القانوني لمدينة القدس، والذي جاء عقب اعتراف إدارة ترامب في 6/12/2017، بالمدينة المحتلة عاصمة لإسرائيل<sup>٢٦</sup>.

وقالت مصادر في وكالة الأونروا، إن "الإدارة الأمريكية اشترطت على الوكالة إحداث تغيير في المناهج الدراسية والتزام الحيادية، وذلك لضمان استمرار الدعم الأمريكي للأونروا، الذي سيتم حصره في إقليمي الأردن والأراضي الفلسطينية المحتلة، بدون سورية ولبنان، من مناطق عملياتها الخمس". وأضافت المصادر أن "الإدارة الأمريكية تقدمت للأونروا بشرط تغيير المناهج، التي تُدرس في مدارسها، لجهة شطب كل ما له علاقة بحق العودة وقضية اللاجئين الفلسطينيين، وإسقاط هوية القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية المنشودة، وإلغاء ما يخص النضال أو المقاومة ضد الاحتلال، أو تعبير الانتفاضة الفلسطينية". ونوهت نفس المصادر إلى "شرط الحيادية، عبر إلغاء الأنشطة والفعاليات المتعلقة بمناسبات خاصة بالقضية الفلسطينية، مثل وعد بلفور و"النكبة" والعدوان الإسرائيلي العام 1967 وغيرها، وعدم التعاطي مع أي نشاط سياسي". وقال المتحدث الرسمي باسم الأونروا، سامي مشعشع، إن "الإدارة الأمريكية صرحت بأن استمرار تبرعها للوكالة منوط بإصلاحات تتوقعها من الأونروا، كما حددت رغبتها بصرف تبرعاتها بدون إقليمي لبنان وسورية"<sup>٢٧</sup>.

وقال مدير عمليات الأونروا في قطاع غزة ماتياس شمالي: إن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين تعاني من انخفاض دراماتيكي في التمويل الناتج عن القرار الأمريكي، مشيراً إلى أن الخدمات ستكون قد دخلت مرحلة الخطر إذا لم تتمكن الوكالة من سعد العجز في الميزانية حتى أيار/ مايو 2018، وأوضح أن ثلث ميزانية الوكالة لم يُغط بعد، وأن المؤسسة لم تُغلق أيّاً من مؤسساتها حتى الآن، ولم تتخذ قرارات بذلك "لكن إذا لم تُقدم الدول مساعداتها قد تضطر الوكالة لاتخاذ قرارات صعبة في هذا المجال". ولفت شمالي النظر إلى أن نقص التمويل لا يقتصر على الولايات

<sup>٢٥</sup> صحيفة الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/19.

<sup>٢٦</sup> الجزيرة نت، 2018/1/20، انظر: <http://cutt.us/8Hhnj>

<sup>٢٧</sup> صحيفة الغد، عمّان، 2018/1/30.

المتحدة فحسب، بل إن بعض الدول الخليجية والعربية والاتحاد الأوروبي لم تقدم إسهامات الموازنة العامة. وقال مدير عمليات الأونروا: إنهم تسلموا 50 مليون دولار من السعودية والكويت والإمارات في سنتي 2015-2016 "لكن في سنة 2017 لم نتسلم أي مبالغ من الدول العربية الثلاث وبالتالي أصبح لدينا عجز قمنا بحمله لعام 2018". وبيّن أن الوكالة فقدت نحو 300 مليون دولار من الدعم الأمريكي، بعد تقليص الدعم الأمريكي المقدر بأكثر من 350 مليون<sup>٢٨</sup>.

وتعقيباً على قرار ترامب تقليص الإسهامات للأونروا، حث ائتلاف مكون من 102 عضو من أعضاء الكونجرس الديموقراطيين ترامب، على عدم خفض التمويل الأمريكي لأن ذلك "سيضر بالمصالح الأمريكية، من خلال تفاقم التهديدات التي تواجه الشعبين، وتقليل قدرة الولايات المتحدة على مساعدة الإسرائيليين والفلسطينيين في الوصول إلى حل الدولتين"<sup>٢٩</sup>.

ومن جهتها أعلنت كندا في كانون الثاني/يناير 2010 عزمها وقف الدعم المالي الذي تقدمه إلى ميزانية الوكالة، وتحويل تلك الأموال مباشرة إلى مشاريع فلسطينية أخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة. وادعت الحكومة الكندية، بحسب صحيفة ناشيونال بوست الكندية، أن الأموال التي تقوم بتحويلها للأونروا يتم تخصيصها لدعم المقاومة بدلاً من اللاجئين الفلسطينيين كما هو مقرر<sup>٣٠</sup>. غير أن جرم مكنتير، ممثل الحكومة الكندية لدى السلطة الفلسطينية، نفى في 2010/3/2 أن تكون حكومة بلاده أوقفت تقديم المساعدات إلى الأونروا<sup>٣١</sup>.

وتنفيذاً لتهديداتها قامت كندا بقطع الدعم للأونروا نهائياً سنة 2012. غير أنها، وبعد نحو أربعة سنوات، أعادت استئناف تقديم المساعدات في 2016/11/16، حيث قدمت دعم قدره 25 مليون دولار، يُخصص ما قيمته 20 مليون دولار لدعم موازنة الأونروا<sup>٣٢</sup>.

ومن ناحية أخرى خضع تعيين الموظفين في وكالة الأونروا إلى عدة شروط أهمها: عدم ممارسة الموظف التابع لها لأي نشاط سياسي يتناقض مع حيادية الوكالة، واستقلاليتها، في حين يسمح له بالمشاركة السياسية في بلاده من خلال ممارسته حق التصويت الانتخابي، كما يجب ألا يكون عضواً في أي جهاز حكومي لأي دولة، وذلك بهدف منع أي تعارض أو تأثير على السياسات الداخلية والخارجية للوكالة، من خلال انتماءات موظفيها السياسية والأيدولوجية<sup>٣٣</sup>.

<sup>٢٨</sup> فلسطين أون لاين، 2018/3/12.

<sup>٢٩</sup> صحيفة الخليج، الشارقة، 2018/2/10.

<sup>٣٠</sup> National Post newspaper, 27/1/2010, <http://cutt.us/tC3Bg>

<sup>٣١</sup> الحياة الجديدة، 2010/3/3.

<sup>٣٢</sup> وكالة معا الإخبارية، 2016/11/16، انظر: <http://cutt.us/P5qgz>

<sup>٣٣</sup> رانيا مكرم، رؤية أمريكية جديدة لدور الأونروا، تقرير واشنطن، العدد 207، 2009/4/25، انظر: <http://cutt.us/TKa5K>

### ج. الدعم العربي للأونروا:

لعله من اللافت للنظر أن نعلم أن الدول العربية تُعد من أقل دول العالم إسهاماً في نشاطات الأونروا من حيث الدعم المالي؛ إذ يبلغ مجموع التبرعات العربية للوكالة 1.9% من إجمالي تبرعات الدول المانحة<sup>٣٤</sup>.

تقول كارين أبو زيد المفوضة العامة السابقة للأونروا، إن الجامعة العربية لديها قرار بأن الدول العربية ينبغي أن تمنح الأونروا 7.8% من ميزانيتها، إلا أن هذا لم يحدث إلا مرة واحدة منذ صدوره. ويتضح من الميزانية العامة للوكالة، أن التمويل العربي بلغ 1% فقط في سنة 2008<sup>٣٥</sup>.

تبنّت الجامعة العربية، وعلى مدى العقود الستة الماضية، قرارات متعددة بدعم اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة والتعويض. وأكد مجلس وزراء الخارجية العرب على دعمه للأونروا في قراره رقم 7079 الصادر في 2009/3/3 في الدورة الاعتيادية للمجلس (132)، والذي نص على: "الترحيب بزيادة بعض الدول العربية مساهماتها في دعم موازنة الأونروا، ودعوة باقي الدول إلى زيادة دعمها وزيادة نسبة مساهمتها في ميزانية الأونروا بنسبة 7.83%، وذلك تفعيلاً لقرارات متعددة صدرت عن مجلس الجامعة في عدة دورات منذ سنة 1987، ودعوة الهيئات الرسمية وغير الحكومية إلى الاستمرار في دعم برنامج الأونروا الاعتيادية والطارئة"<sup>٣٦</sup>.

وكانت الدول العربية المانحة تستجيب للنداءات الطارئة ونداءات تمويل المشاريع، ففي سنة 2009 تعهدت البلدان العربية لأنشطة الأونروا بمبلغ يصل إلى 106.83 مليون دولار. وأتت أكبر مساهمة من الكويت، التي تبرعت بـ 34 مليون دولار لصالح نداء غزة الطارئ. تلا ذلك تعهد المملكة السعودية بمبلغ 25 مليون دولار لإعادة إعمار مخيم نهر البارد في لبنان. كما تلقت الوكالة أيضاً ما قيمته 29 مليون دولار من التبرعات العينية، التي تمّ إيصالها إلى قطاع غزة من خلال الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية<sup>٣٧</sup>. وتشير الأونروا إلى بعض الدول العربية التي لبت النداءات الطارئة ونداءات تمويل المشاريع وهي:

<sup>٣٤</sup> علي عبد المنعم، وكالة "الأونروا" للاجئين... الجندي المجهول!، موقع إسلام أون لاين، انظر: <http://cutt.us/dhcMS>

<sup>٣٥</sup> الشرق الأوسط، 2009/10/11.

<sup>٣٦</sup> موقع وكالة الأونروا، 60 سنة من العمل مع البلدان العربية المضيفة والمانحة، انظر: <http://cutt.us/YDEyg>

<sup>٣٧</sup> موقع الأونروا، نشرة مستجدات وحدة المانحين العرب، العدد 2، تشرين الأول/أكتوبر 2009 - شباط/فبراير 2010، انظر:

<http://cutt.us/H6MVY>

جدول 3: جدول الإسهامات المالية من بعض الدول العربية للأونروا خلال الفترة 2013-2017<sup>٣٨</sup>  
(بالمليون دولار)

الجهة المانحة	2013	2014	2015	2016	2017	المجموع الكلي
السعودية	151	103	96	148	53	551
الكويت	17	17	32	5	9	80
الإمارات العربية المتحدة	2	16	16	16	12	62
سلطة عمان	3	0.741	0.741	0.767	0.66	5.249
قطر	1	2	0	1	1	5
البحرين	0.050	0.050	0.050	0	0	0.150

#### د. الموازنات والعجز:

تتمثل أكبر التحديات التي تواجه الأونروا في عدم إيفاء الدول المانحة، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية للالتزامات المترتبة عليها، وتحويلها إلى التزامات مشروطة تتفق مع سياساتها واستراتيجياتها. كما دلّ على ذلك قانون المساعدات الخارجية الأمريكية لسنة 1961، المبين سابقاً، وقرار ترامب بتقليص المساعدات سنة 2018، وقبل ذلك قرار كندا تعليق المساعدات سنة 2012 لمدة أربع سنوات. وهناك تحدٍ آخر يواجه الأونروا ويتعاضم، وهو التزايد المطرد في أعداد اللاجئين المسجلين في الأونروا لأنه يزيد من أعبائها ومهامها، الأمر الذي ينبغي معه زيادة موازنتها وحجم المساعدات المقدمة لها<sup>٣٩</sup>.

ويؤكد روجر هيرن مدير شؤون وكالة الأونروا في سورية أنه:

لا توجد لدى الأونروا مصادر التمويل الكافية، ما يجعل من الصعب إنجاز مشروعاتها في تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين، وهذا الأمر يدفعها للاختيار بين موضوعين أساسيين وهما: إما تخفيض الخدمات المقدمة أو تأمين أموال أكثر للميزانية، من خلال زيادة نسبة مشاركة المتبرعين الحاليين، وتأمين متبرعين جدد، لا سيّما أن البنية التحتية تحتاج لكثير من الدعم والتأهيل، لأن نسبة 80% من التمويل العام والميزانية في وكالة الأونروا مخصصة للرواتب<sup>٤٠</sup>.

وتحذر الأونروا من أن جمود إسهامات المانحين عند مستوياتها الحالية، سيؤدي إلى تراجع الخدمات المقدمة إلى مستويات تقل نوعيتها عن المستويات الراهنة، وهو ما قد يحدث ضغطاً إضافية على الدول المضيفة. كما قد يؤدي انخفاض قيمة الإسهامات على المدى المتوسط إلى

<sup>٣٨</sup> موقع الأونروا، انظر: <http://cutt.us/IK9tN>

<sup>٣٩</sup> مجلة العودة، لندن، العدد 27، كانون الأول/ديسمبر 2009.

<sup>٤٠</sup> موقع الأزمة، 2010/2/13، انظر: <http://cutt.us/5JhqL>



حدوث انعكاسات أخرى خطيرة، على نوعية الخدمات أو إجراء تخفيضات في مجالات معينة وفي ملاك الموظفين. فتقديم الخدمات على نحو كامل سيتطلب تمويلاً أفضل مما شهدته الفترات الأخيرة<sup>٤١</sup>.

ولإغاثة المدنيين في سورية والأراضي الفلسطينية، "جاء النزاع والاحتلال والحصار" أطلقت وكالة الأونروا مناشدة للحصول على مبلغ 817 مليون دولار. وأكدت الأونروا، في 2016/1/14، على أن غالبية لاجئي فلسطين في سورية، والبالغ عددهم 450 ألف، أصبحوا "مشردين"، وأن 95% منهم يعتمدون على الوكالة للحصول على المساعدة. وأوضح بيان الأونروا أن عدد الفلسطينيين الذين يعتمدون على المساعدات الإنسانية في قطاع غزة ارتفع إلى 830 ألف شخص، قبل أن يكون سنة 2000 ما يقارب الـ 80 ألف<sup>٤٢</sup>.

وفي سنة 2016، بلغ مقدار العجز المالي لدى الأونروا نحو 37 مليون دولار، من أصل الميزانية العامة (البرامج والخدمات) المقدرة بـ 668 مليون دولار لسنة 2016<sup>٤٣</sup>. وبلغ العجز سنة 2017 نحو 49 مليون دولار من أصل الميزانية العامة المقدرة بنحو 700 مليون دولار<sup>٤٤</sup>، في حين بلغ العجز في موازنة الطوارئ المقدرة للسنة نفسها، 406 ملايين دولار، نحو 268 مليون دولار<sup>٤٥</sup>. وأطلقت الوكالة، في 2018/1/30، نداء لجمع مبلغ 409 ملايين دولار، بينها 329 مليوناً لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين الموجودين منذ عقود في سورية التي تشهد حرباً دامية منذ 2011. أما المبلغ المتبقي، وهو 80 مليون دولار، فسيخصص للفلسطينيين الذين فروا من سورية أثناء الحرب ولجؤوا إلى لبنان (35 ألفاً)، أو الأردن (17 ألفاً)<sup>٤٦</sup>.

وقد أكد مدير عمليات وكالة الأونروا في قطاع غزة ماتياس شمالي، في 2018/2/4، أن العجز المالي في ميزانية الأونروا وصل خلال سنة 2018 إلى أكثر من 200 مليون دولار، مشيراً إلى أن الدول العربية لم تحول التضامن مع الأونروا إلى إسهامات مالية، سوى دولة الكويت التي قدمت مساعدات بقيمة 900 ألف دولار<sup>٤٧</sup>.

وفي تحدٍ استثنائي للسياسة الأمريكية والرئيس دونالد ترامب، أطلقت الأونروا "نداء استغاثة" في 2018/1/30، بهدف جمع مبلغ 800 مليون دولار، مخصص لبرامجها الطارئة للاجئين

<sup>٤١</sup> المرجع نفسه.

<sup>٤٢</sup> فلسطين أون لاين، 2016/1/15.

<sup>٤٣</sup> صحيفة السبيل، عمان، 2016/11/28.

<sup>٤٤</sup> صحيفة الحياة، لندن، 2018/1/22.

<sup>٤٥</sup> الشرق الأوسط، 2017/5/23.

<sup>٤٦</sup> الجزيرة.نت، 2018/2/1.

<sup>٤٧</sup> فلسطين أون لاين، 2018/2/5.

الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية وسورية مناصفة، خصوصاً أن نحو 50 ألف لاجئ فلسطيني فروا خلال السنوات الماضية من سورية إلى لبنان والأردن<sup>٤٨</sup>.

كما كان لـ"إسرائيل" دور في التأثير على عمل الأونروا، حيث قال ماتياس شمالي، في 2018/3/11، إنه سمع اقتراحاً من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يقضي بنقل اللاجئين الفلسطينيين إلى المفوضية السامية للاجئين بالأمم المتحدة عوضاً عن الأونروا، واصفاً هذه الفكرة "بالمجنونة". وأضاف شمالي أن المفوضية ليس لديها القدرة والإعداد لإدارة 275 مدرسة و 22 مركزاً صحياً لعلاج اللاجئين مؤكداً أنه إذا تم تحويل قضية اللاجئين إلى المفوضية فإن ذلك سينهي قضيتهم<sup>٤٩</sup>.

وبعد عقد مؤتمر روما في 2018/3/15، تحت عنوان "الحفاظ على الكرامة وتقاسم المسؤولية - تعبئة العمل الجماعي للأونروا"، بمشاركة ممثلون عن نحو 70 دولة وحضور الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، والممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسية والأمنية فيديريكا موغريني، ورئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، وزراء خارجية الأردن أيمن الصفدي، ومصر سامح شكري، والسويد مارغو والستروم، والمفوض العام للأونروا بيير كرينبول، الذي أعلن عقب ختام المؤتمر أن الأونروا حصلت على تعهدات بمبلغ 100 مليون دولار نصفها من قطر، في إطار محاولاتها لتغطية العجز البالغ 446 مليون دولار للعام الجاري. وقال كرينبول إن "هناك تبرعات إضافية من قطر وكندا والمكسيك وسلوفاكيا وفرنسا وعدد من الدول، وأن عدداً من الدول قالت إنها لن تفصح عن تبرعاتها الآن... التمويل لدينا الآن يكفي حتى الصيف"، مشيراً إلى أنه سيجلس مع زملائه لدراسة الموضوع وتقسيماته المالية المختلفة<sup>٥٠</sup>.

وخلال الجلسة الافتتاحية للقمة العربية التاسعة والعشرين التي انعقدت في مدينة الظهران السعودية، في 2018/4/15، أعلن الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز عن تبرع بلاده بمبلغ 150 مليون دولار لبرنامج دعم الأوقاف الإسلامية في القدس، وبمبلغ 50 مليون دولار لوكالة الأونروا<sup>٥١</sup>.

<sup>٤٨</sup> الحياة، 2018/1/31.

<sup>٤٩</sup> صحيفة الاتحاد، أبو ظبي، 2018/3/12.

<sup>٥٠</sup> الحياة، 2018/3/16.

<sup>٥١</sup> الشرق الأوسط، 2018/4/16.



أولاً: أداء الأونروا



## أولاً: أداء الأونروا

### الأونروا تناشد دعم اللاجئين الفلسطينيين بـ 817 مليون دولار

رام الله: أطلقت وكالة الأونروا مناشدة للحصول على مبلغ 817 مليون دولار لإغاثة المدنيين في سورية وأراضي السلطة الفلسطينية، "جاء النزاع والاحتلال والحصار".

فلسطين أون لاين، 2016/1/15

### الأونروا: تعديل السياسة الاستشفائية يهدف لزيادة الدعم للرعاية الصحية من المستوى الثالث

أكد الناطق الرسمي باسم وكالة الأونروا كريستوفر جانيس، أنّ "تعديل السياسة الاستشفائية للوكالة يهدف إلى زيادة الدعم للرعاية الصحية من المستوى الثالث وتخفيف عبء العمليات الجراحية المكلفة"، مشيراً إلى أنه "تمّ إدخال عنصر تقاسم التكاليف في الرعاية الصحية من المستوى الثاني بالتماشي مع الممارسات الجيدة المطبقة في العالم".

وشدّد، في بيان، على أنّ "الوكالة تُدرك المخاوف التي يثيرها هذا التعديل بين اللاجئين"، مؤكداً أنّها "تقوم بتعزيز جهودها لدعم اللاجئين الذين لا يستطيعون تغطية هذه التكاليف". وأكد جانيس أنّ الأونروا ستستمرّ بـ"الدفاع بقوة عن حقّ اللاجئين الفلسطينيين في الحصول على خدمات صحية نوعية"، معلناً رفضها لكلّ المزاعم المتداولة في وسائل الإعلام التي تنسب الوفاة المأساوية للاجئة وحالتين طبيّتين حرجيتين في منطقة صور جنوب لبنان إلى التعديلات على سياسة الاستشفاء". وطالب بـ"ضرورة التحلّي بالهدوء واحترام موظفي الوكالة ومنشأتها من أجل ضمان استمرار وصول جميع اللاجئين الفلسطينيين إلى الخدمات الضرورية التي تقدّمها الوكالة".

السفير، بيروت، 2016/1/19

### مناشدة للتبرع للأونروا بـ 414 مليون دولار لتلبية احتياجات فلسطيني سورية

عمّان - ليلي خالد الكركي: ناشدت وكالة الأونروا في بيان صحفي أصدرته أمس المانحين بالتبرع بمبلغ 414 مليون دولار من أجل تلبية الاحتياجات الإنسانية الحرجة للاجئين الفلسطينيين المتضررين جراء النزاع في سورية الذي يدخل حالياً عامه السادس.

الدستور، عمان، 2016/2/3

### الأونروا تعلن عن تعديلات على سياسة علاج اللاجئين في لبنان

أعلنت وكالة الأونروا، أنّها أدخلت تعديلات على سياستها الاستشفائية "العلاجية" لأبناء شعبنا الفلسطيني في لبنان، لتعزيز استدامة دعم الرعاية التي تُقدّمها الوكالة. وأوضحت الوكالة في بيان صحفي، يوم الجمعة 2016/2/26، أنّ التعديلات العديد من المنافع المهمة، بما في ذلك زيادة دعم الرعاية الاستشفائية من المستوى الثالث والتي طالما كانت طلباً للاجئين الفلسطينيين في لبنان،

علاوة على أن هذه السياسة المعدلة تقلل كذلك من الاعتمادية على المستشفيات الخاصة التي تميل إلى أن تكون أكثر كلفة.

ورأت أن الإعلان عن السياسة الجديدة أدى إلى بروز مخاوف عبر عنها اللاجئين وبقوة فيما يتعلق بالمشاركة الجزئية في تغطية تكاليف الرعاية الاستشفائية من المستوى الثاني وقد شدد اللاجئين على أن الأشد حاجة وفقرا على وجه الخصوص من بينهم لن يتمكنوا من المساهمة في تغطية تكاليف علاج الاستشفاء، وبالتالي فمن عدم الأنصاف لهم أن يعانون نتيجة للتعديلات.

وشدد البيان على أن الوكالة تأخذ هذه المخاوف على محمل الجد، ونتيجة لذلك، فقد قررت إطلاق صندوق مكمّل للسياسة المعدلة لضمان أن يحظى الأكثر حاجة بحقهم في الحصول على الرعاية من المستوى الثاني. وبالتالي، وبما يتعلق بالتعديلات الاستشفائية، فإن الأونروا متمسكة بالتزاماتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين، وخاصة تجاه أولئك الذين هم بأمس الحاجة للدعم. وأشار إلى أن الوكالة تمكنت من تأمين المساهمات المالية الأولية وعليه فإن هذا الصندوق هو الآن قيد التفعيل.

موقع الأونروا الإلكتروني، 2016/2/26

### الأونروا: وتيرة إعمار غزة بطيئة بسبب عدم التزام المانحين

غزة: قال نائب رئيس عمليات الوكالة "ديفيد ديبولد" اليوم "إن عملية إعادة الإعمار في قطاع غزة لا تسير بالوتيرة السريعة التي كنا نتوقعها بعد انتهاء العدوان الأخير في صيف 2014 لعدم التزام الدول المانحة والمتبرعة بتعهداتها التي قطعناها في مؤتمر شرم الشيخ لإعمار غزة وكذلك عدم قيام البلديات بتحضير خرائط التنظيم". وأضاف ديفيد خلال اجتماعه مع رؤساء اللجان الشعبية للاجئين في المحافظة الوسطى "إننا بالرغم من ذلك قطعنا شوطا كبيرا في تعويض المتضررين سواء كان جزئيا أو بليغا وكذلك دفع بدل إيجار وأنجزنا ما يقارب 50% من تعويض أصحاب هذه المنازل بالإضافة إلى التعاون مع البلديات في حل مشاكل التنظيم وإصدار التراخيص اللازمة إلا أن الوكالة بحاجة إلى مبلغ يقدر بـ 500 مليون دولار لتكملة هذا الملف".

وأشار إلى وجود مبالغ مالية تبرعت بها السعودية وألمانيا لصفها لأصحاب المنازل المهتمة كليا وتعمل الأونروا على ترتيب صفها بطريقة عاجلة لهم"، مؤكدا أن الوكالة تبذل قصارى جهدها من أجل توفير الأموال اللازمة من خلال التواصل مع الدول المانحة.

وأبدى "ديبولد" استعداده للشراكة والتعاون مع اللجان الشعبية لما فيه مصلحة للاجئين، متعهدا بنقل مطالبهم للجهات المسؤولة في الوكالة للأخذ بها، ومعربا عن سعادته بهذا اللقاء.

واستبعد بناء مستشفيات لأن تركيزها فقط على العيادات وتطوير برامج الرعاية الأولية وكذلك بناء مدارس جديدة لمواجهة الاكتظاظ في الفصول الدراسية في بعض الأماكن.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/3/24



### شمالى فى سبلن: سنستمر بوجدنا فى لبنان طالما هناك لاجئون فلسطينيون

صيدا: قال مدير عام وكالة الأونروا فى لبنان ماتياس شمالي "إننا نتفهم الهم الثقيل الذى يحملة اللاجئين والمخاوف التى تساورهم ومهمتنا طمأننتهم وشرح وإيضاح جميع القرارات التى تتخذها الوكالة". ورداً على سؤال عما إذا كان يعتقد أن الكرة فى ملعب خلية الأزمة؟ قال شمالي خلال رعايته فى معهد سبلن فى إقليم الخروب، الأولمبياد الفلسطينى الثامن الذى نظمتة الأونروا بتمويل من منظمة اليونيسف: هناك دائماً مساران للطريق، ومن الخطأ أن نتهم شخصاً أو طرفاً واحداً، فجميع القادة بمن فىهم أنا يفترض أن نتحمل مسؤولياتنا فى هذا الإطار. ونحن نتفهم الهم الثقيل الذى يحملة اللاجئين والمخاوف التى تساورهم ومهمتنا طمأننتهم وشرح وإيضاح جميع القرارات التى نتخذها. وهناك إجماع مشترك بيننا كأونروا وبينهم كلاجئين على ضرورة أن تبقى هذه الوكالة موجودة.

وأضاف: نحن نعتبر أن الحل لمعاناة اللاجئين ليس بموازنة الأونروا بل فى حل عادل للقضية الفلسطينية ونحن سنستمر بوجدنا فى لبنان طالما هناك لاجئون فلسطينيون هنا. وحول الحوار القائم مع خلية الأزمة اعتبر شمالي أنه حوار تقنى متعدد الاختصاصات، مبدئياً ارتياحه لمسار هذا الحوار وآملاً إيجاد سبل جديدة للتعاون مع الجميع.

المستقبل، بيروت، 2016/4/30

### مفوض الأونروا يدعو دول الخليج التبرع لها لتجنب أزمة مالية

رام الله: دعا بيير كراهنبول المفوض لوكالة الأونروا، دول الخليج إلى التبرع بملايين الدولارات لمساعدتها على تجنب أزمة تمويل. وقال بيير كراهنبول فى تصريح صحفى له، "سنكون ممتنين بأن تكرر الدول التى أبدت استعدادها لتقديم المساعدة الصيف الماضى، وخاصة ثلاث من دول الخليج وهى السعودية والإمارات والكويت، كرمها هذا العام". وأضاف "إذا تم ذلك، سنكون قادرين على تجنب أزمة أخرى هذا الصيف". مشيراً إلى أن الأونروا تقدم المساعدات لنحو خمسة ملايين فلسطينى يعيشون فى الأردن وسورية ولبنان والأراضي الفلسطينية.

القدس، القدس، 2016/5/4

### الأونروا تنفى نيتها إغلاق مكتبها الرئيسى فى غزة

غزة - "الأناضول": نفت الأونروا ما تناقلته بعض وسائل الإعلام، حول نيتها إغلاق مقرها الرئيسى فى مدينة غزة، الذى يدير كافة عملياتها فى منطقة الشرق الأوسط. وقال عدنان أبو حسنة المتحدث باسم الأونروا "مقر أونروا الرئيسى والأساسى فى قطاع غزة لن يتم إغلاقه، فوجوده هنا مهم سياسياً ورمزياً كما قال المفوض العام للوكالة بيير كرينبول".

لكن أبو حسنة، أشار إلى تنفيذ الوكالة "بعض الإجراءات والإصلاحات"، داخل مقرها الرئيسي، يجري على إثرها "نقل عدد من الموظفين". وتابع "ربما هذا ما دفع وسائل إعلام للحديث عن إغلاق المقر، خدماتنا مستمرة ومتواصلة تجاه اللاجئين الفلسطينيين في كل مكان خاصة في غزة".

الرأي، عمّان، 2016/5/26

### الأونروا تقرر وقف كافة خدماتها في مخيمات شمال الضفة حتى إشعار آخر

نابلس - معا: قررت وكالة الأونروا أمس، وقف كافة خدماتها بما فيها الصحية والتعليمية في كافة المخيمات في شمال الضفة الغربية حتى إشعار آخر. وقال حسني عودة، الناطق الرسمي باسم لجان المخيمات: "لقد تم إبلاغ نابلس رسمياً بقرار وكالة الغوث الدولية"، مؤكداً أن القرار يشمل كافة الخدمات بما فيها جمع القمامة من المخيمات. ورفض عودة التعليق على القرار قائلاً: "إن فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في نابلس ستعقد مؤتمراً صحافياً اليوم وستتخذ قراراً حول موضوع وكالة الغوث والخلاف الذي نشأ حول قرار استبدال البطاقة الإلكترونية بالبطاقة التمويينية. وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد حذرت مؤخراً، من تقليص الخدمات التي تقدمها الأونروا، من أنّ هذا التوجه قد يكون خطوة لتصفية قضية اللاجئين من خلال توظيفهم في مواقع اللجوء.

الأيام، رام الله، 2016/5/30

### الأونروا: حصلنا على 50% فقط من الدعم المطلوب

رام الله: أعلن مفوض عام وكالة الأونروا بيير كرينبول أن الوكالة تمكنت من خفض العجز المالي لديها من 81 مليون دولار إلى 74 مليون دولار للعام الحالي. وقال كرينبول، في مؤتمر صحفي عقده على هامش اجتماعات اللجنة الاستشارية للوكالة التي بدأت أعمالها في عمان الاثنين، أن الأونروا ما زالت بحاجة إلى حشد مزيد من الدعم وبخاصة مع بداية العام الدراسي المقبل. وأشار إلى أن المنظمة كانت قد وجهت العام الماضي "نداء طوارئ" للدول المانحة للمطالبة بدعم موازنتها بنحو 415 مليون دولار لدعم عملياتها في سورية ولبنان والأراضي الفلسطينية، غير أنها حصلت على 50% من الدعم المطلوب، ما يشير إلى حجم التحديات المالية الكبيرة التي تعاني منها المنظمة.

القدس، القدس، 2016/5/31

### الناطق باسم الأونروا: العجز المالي يجبرنا على إعادة ترتيب قائمة أولوياتنا

القدس المحتلة - محمد أبو ماضي: أكد المتحدث الرسمي باسم وكالة "الأونروا"، سامي مشعشع تفاقم أوضاع فلسطينيي سورية بفعل الأزمة التي تشهدها البلاد منذ ما يزيد على خمس سنوات، مشيراً إلى أن القصف والقتل والدمار لا يفرّق بين المدنيين السوريين واللاجئين الفلسطينيين في المخيمات. وقال مشعشع في مقابلة خاصة مع "قدس برس"، إن "أونروا" أطلقت نداء طوارئ لدعم



عملياتها في سورية حتى نهاية العام الجاري، بمبلغ 328 مليون دولار، لم تتسلم منه حتى اللحظة سوى 52 مليون دولار.

وفي سياق آخر، نفت الوكالة الأممية الأبناء التي تناقلتها وسائل الإعلام مؤخراً، حول نية السعودية إيقاف دعمها لها؛ فقال مشعشع "إن الدعم السعودي لميزانية الوكالة العادية ولميزانية الطوارئ في سورية وغزة ومخيم نهر البارد وميزانية المشاريع، معروفة وسخية ومستمرة". وأقرّ الناطق الرسمي باسم "أونروا" في حديثه لـ"قدس برس"، بتوجه الأخيرة نحو تخفيض أو إلغاء بدل الإيواء للنازحين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان، موضحاً بالقول "إن ميزانية الطوارئ للاجئين الفلسطينيين من سورية تعاني عجزاً كبيراً للعام 2016، وعجوزات متراكمة من الأعوام السابقة، والوكالة تحاول تقديم خدمات طارئة إنسانية على مستويات مختلفة، إلا أن العجز المالي يفرض نفسه أحياناً في ترتيب أولويات المساعدة، مما يؤثر على بدل الإيجار للاجئين السوريين في لبنان".

قدس برس، 2016/6/20

### أبو حسنة: لانية للأونروا في تقليص خدماتها في غزة

غزة - أشرف الهور: نفت وكالة الأونروا وجود أي مخطط لتقليص خدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين القاطنين في مخيمات ومناطق قطاع غزة، وتوقعت أن تصل نسبة الحاصلين على مساعدات غذائية من هؤلاء إلى نحو مليون لاجئ، في ظل تفاقم البطالة والفقر بشكل كبير، لكنها حذرت من استمرار الأزمة المالية الخانقة التي تعانيتها والتي تهدد مستقبل خدماتها. وقال عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي للأونروا في تصريحات لـ"القدس العربي" إنه "لا يمكن أن تجري الأونروا أي تقليص على خدماتها لسكان غزة".

القدس العربي، لندن، 2016/6/25

### الأونروا: 882 من أصحاب المنازل المدمرة يتسلمون مساعدات وهناك فجوات تمويلية لعون المتضررين

غزة - أشرف الهور: أعلنت وكالة الأونروا أنها منذ انتهاء الحرب الأخيرة على قطاع غزة صيف عام 2014، وزعت مساعدات مالية قدرها 190 مليون دولار على الأسر التي هدمت منازلها وأنهت خلال الأسبوع الماضي، الدفعات المالية لـ 23 عائلة لاجئة من أجل إعادة بناء مساكنها المدمرة كلياً. وجاء في تقرير مفصل حول عمل برامج الإيواء والطوارئ التابع لها، أن عملية تحويل الدفع المالية ستستمر لحوالي 1,000 عائلة لاجئة من أجل إعادة إعمار بيوتهم. وذكرت التقرير المفصل الذي تلقت "القدس العربي" نسخة منه أن الوكالة تمكنت خلال الأسبوع الماضي، من توزيع أكثر من 1.88 مليون دولار أمريكي على النحو التالي، 830 ألف دولار، لإعادة الإعمار، و487 ألف دولار لأعمال إصلاحات الأضرار البالغة، و569 ألف دولار مساعدات النقدية المؤقتة لبدل الإيجار.

وقالت إن التمويل وصل إلى ما مجموعه 882 عائلة لاجئة من أنحاء مختلفة من قطاع غزة. وفي شرحها لما قامت به منذ انتهاء الحرب، وضمن عمليات إعادة الإعمار ذكرت الأونروا أنه منذ البدء في استجابتها الطارئة لحاجة الإيواء لعام 2014، وزعت مساعدات مالية تجاوزت قيمتها 190 مليون دولار (وذلك لا يشمل نفقات دعم البرامج) لأسر اللاجئين الفلسطينيين الذين تعرضت مساكنهم للهدم والدمار. وأكدت أن تقييمها للمساكن وثق 142,071 مسكن متضرر للاجئين، صنّف منها 9,117 مدمرة كلياً، و 5,417 منزلاً أضراراً بالغة، و 3,700 منزل صنفت كضرر بالغ جداً، و 123,837 بأضرار خفيفة. وقالت إنه حتى تاريخ 30 يونيو/ حزيران 2016، أنهت الدفعات المالية لأكثر من 67,000 عائلة لاجئة من أجل إجراء أعمال إصلاحات خفيفة لمساكنهم، كما قدمت دفعات لـ 3,177 عائلة من فئة أصحاب المساكن المدمرة بشكل بالغ، و لـ 13 عائلة ممن دمرت مساكنهم بشكل بالغ جداً، و لـ 160 عائلة لإعادة بناء مساكنها المدمرة كلياً. وستستمر عملية تحويل الدفعات المالية لـ 11,541 عائلة لاجئة للقيام بأعمال الإصلاحات لمساكنهم، لـ 1,000 عائلة من أجل مواصلة إعادة إعمار بيوتهم.

وقالت الأونروا إنها مستمرة أيضاً في دفع المساعدات النقدية بدل الإيجار المؤقتة إلى العائلات اللاجئة المستحقة والذين ما زالوا نازحين بسبب صراع 2014. وقالت إن 8,500 عائلة مستحقة، تسلمت الدفعة النقدية الأولى بدل الإيجار عن العام 2016. وفي عام 2015، دفعت مساعدات بدل الإيجار المؤقتة إلى حوالي 9,000 عائلة مستحقة حيث استلمت 13,250 عائلة دفعات بدل الإيجار عن الفترة من سبتمبر وحتى ديسمبر 2014.

وأوضحت أنها أيضاً تمكنت من تأمين التمويل لإعادة إعمار 2,000 مسكن مدمر كلياً، لكنها قالت إن التمويل في الوقت الراهن "ليس العائق الأكبر لإعادة إعمار المساكن، بل مسألة ومتطلبات التوثيق المعقدة والمتعلقة بإثبات ملكية الأرض والحصول على تراخيص البناء من البلدية وإتمام تصاميم البناء".

ممن أجل تخفيف آثار هذه الحواجز، قالت إن مهندسي الأونروا يساعدون العائلات المستحقة في تجميع التوثيق المطلوب، وأضافت "مع وجود زخم وزيادة متوقعة في إعادة الإعمار خلال الأشهر القادمة، فإن التمويل سيكون مجدداً العامل الرئيسي وذلك في المستقبل القريب والمتوسط".

وأشارت الأونروا إلى أن التكلفة الإجمالية لإعادة بناء مساكنهم تقدر بـ 283.3 مليون دولار، مع وجود فجوات تمويلية واحتياجات مالية لدفعات مساعدات بدل الإيجار. وتابعت أنه حتى 2016/6/30، لم تستلم 8,500 عائلة لاجئة مستحقة ولا تزال نازحة المساعدات النقدية بدل الإيجار المؤقتة. وأكدت كذلك أن أكثر من 60,200 عائلة لاجئة لم تستلم أي دفعات من أجل إجراء أعمال إصلاح لمساكنهم المدمرة بشكل طفيف (التكلفة التقديرية الإجمالية للإصلاحات 68 مليون دولار). وقالت في تقريرها أيضاً أن 3,192 عائلة لم تستلم الدفعات المالية من أجل إجراء الإصلاحات لمساكنها المتضررة بأضرار بالغة جداً (التكلفة التقديرية الإجمالية للإصلاحات 28.7 مليون دولار)،



إضافة إلى 1,111 عائلة لم تتسلم أيضاً الدفعات المالية من أجل القيام بإصلاحات لمساكنها المتضررة بشكل بالغ (التكلفة التقديرية الإجمالية للإصلاحات 9.9 مليون دولار). وأعلنت الأونروا في نهاية التقرير أنها تواجه طلباً متزايداً على خدماتها بسبب زيادة عدد اللاجئين المسجلين ودرجة هشاشة الأوضاع التي يعيشونها وفقهم المتفاقم. وأوضحت أنه يتم تمويل ميزانيتها بشكل كامل تقريباً من خلال التبرعات الطوعية فيما لم يقم الدعم المالي بمواكبة مستوى النمو في الاحتياجات. وأكدت أنه نتيجة لذلك فإن الموازنة البرمجية للأونروا، والتي تعمل على دعم تقديم الخدمات الرئيسية، تعاني من عجز كبير يتوقع أن يصل في عام 2016 إلى 74 مليون دولار.

القدس العربي، لندن، 2016/7/9

### الأونروا: دائرة التمويل مولت قروض بقيمة تزيد على 473 مليون دولار منذ تأسيسها

حامد جاد: أعلنت ساندراميتشل نائب مفوض عام وكالة "أونروا" أن دائرة التمويل التابعة لـ أونروا مولت منذ تأسيسها قبل 25 عاماً أكثر من 417 ألف قرض بقيمة تزيد على 473 مليون دولار في مناطق عملياتها الأربع في غزة والضفة الغربية والأردن، منوهة إلى أن الدائرة تدير محافظة إقراض فعالة تشمل أكثر من 41 ألف قرض بقيمة تزيد على 26 مليون دولار.

وأشارت ميتشل في كلمة ألقته خلال حفل افتتاح معرض "متميزون" الذي نظمته دائرة التمويل بمناسبة احتفالها باليوبيل الفضي لتأسيسها وذلك في مركز النور التابع لـ أونروا في مدينة غزة إلى الخدمات المالية المستدامة التي تقدمها الدائرة للفئات الفقيرة والمهمشة ولدور الدائرة في توفير مشاريع صغيرة إلى جانب خلق فرص للعمل.

الأيام، رام الله، 2016/7/20

### الأونروا تطلب دعماً لتغطية احتياجات اللاجئين

غزة: دعت وكالة الأونروا الدول المانحة إلى دعمها بمبلغ 403 ملايين دولار لتغطية الحد الأدنى من الاحتياجات الإنسانية للاجئين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأكدت أن احتياجات اللاجئين في قطاع غزة فاقت الدعم المالي لديها، متوقعة عجزاً مالياً قدره 74 مليون دولار العام الجاري. وقالت "أونروا"، في بيان الخميس، إنها ستخصص 355.95 مليون دولار لبرنامج التدخلات في قطاع غزة، من ضمنه مبلغ 109.7 مليون دولار للمساعدة الغذائية الطارئة، و142.3 مليون دولار لمساعدات الإيواء الطارئ، و60.4 مليون دولار للمساعدات النقدية الطارئة "العمل مقابل الإيجار". وقالت: "إن احتياجات النمو فاقت الدعم المالي، وكننتيجة لذلك فإن ميزانية البرامج لدى أونروا التي تدعم تقديم الخدمات الأساسية تعمل في ظل وجود نقص كبير في الميزانية، ومن المتوقع أن يصل العجز المالي إلى 74 مليون دولار أمريكي في 2016".

الخليج، الشارقة، 2016/7/22

### الأونروا: القيود الإسرائيلية على غزة جعلت الاقتصاد متهاكاً

غزة: أعلنت وكالة الأونروا أنها أكملت عدة مشاريع من بينها مشاريع بنى تحتية ومدارس في مناطق متفرقة في قطاع غزة، لكنها أكدت أن القيود الإسرائيلية على حركة المعابر بسبب الحصار المفروض منذ عشر سنوات، أدت إلى تقويض الظروف الحياتية لـ 1.8 مليون نسمة فلسطينيين يقطنون القطاع. وأوضحت في تقرير الطوارئ الصادر عنها أنها أكملت إعادة بناء مدرسة في مدينة خان يونس جنوب القطاع، إضافة إلى مدرسة ابتدائية في مدينة غزة وسط القطاع، لافتاً إلى أنها تنفذ حالياً 45 مشروع بنى تحتية بقيمة 82.1 مليون دولار. وأوضحت أن تكلفة المشاريع الموافق عليها من قبل مكتب تنسيق أعمال حكومة إسرائيل في المناطق (COGAT) بلغت نحو 232.8 مليون دولار. لكن الأونروا أكدت أن الموافقة على المشاريع لا تعني الموافقة على إدخال المواد اللازمة لتنفيذ المشاريع.

ومن المقرر أن توزع الأونروا 4.4 مليون دولار على المتضررين في قطاع غزة خلال الأسبوع المقبل، كمساعدات بدل الإيجار المؤقت وإعادة الإعمار وأعمال الإصلاحات للأضرار البليغة. وقالت إنها ستخصص 201,300 دولار للربع الثاني من مساعدات بدل الإيجار المؤقت، ومبلغ 3.78 مليون دولار لإعادة الإعمار و473,668 دولار لإصلاحات المساكن المتضررة بأضرار بالغة. وأوضحت أن المساعدات المالية ستوزع على ما مجموعه 924 عائلة من مختلف أنحاء القطاع.

إلى ذلك أشارت الأونروا في تقريرها إلى استمرار القيود الإسرائيلية على المعابر التي تحد من حركة الأفراد والبضائع من وإلى قطاع غزة التي طال أمدها، لافتة إلى أنها ساهمت في "تقويض الظروف الحياتية لـ 1.8 مليون نسمة فلسطينيين". وقالت إن إسرائيل تمنع أيضاً الدخول أو الخروج من غزة، كما أن حركة الأفراد والبضائع من وإلى غزة مقيدة في 3 معابر، وهي معبر رفح، معبر بيت حانون "إيرز" ومعبر كرم أبو سالم. وقالت إن السلطات المصرية تتحكم بمعبر رفح، حيث تسمح بعدد محدود مصرح له بالسفر من مرضى فلسطينيين وحالات إنسانية فقط، فيما تتحكم السلطات الإسرائيلية في معبر "إيرز" وتسمح بحركة موظفي الإغاثة والمساعدات وعدد محدود من المسموح لهم بالسفر، حيث يشمل ذلك حالات طبية وإنسانية فلسطينية. وأوضحت أن معبر كرم أبو سالم الذي تتحكم به أيضاً السلطات الإسرائيلية تسمح من خلاله بحركة ومرور البضائع المسموح دخولها فقط.

وأضافت أن الحصار والحروب على غزة، جعلت الاقتصاد في القطاع متهاكاً وغير قادر على الإنتاج، وأن غالبية سكان قطاع غزة أصبحوا معتمدين على المعونة الإنسانية لتلبية الحاجات الأساسية. وأكدت الأونروا أن القيود القائمة منذ فترة طويلة على حركة الأفراد والبضائع "أدت إلى تراجع التنمية في قطاع غزة"، وأعدت التذكير بالتقرير الدولي السابق الذي يقول إن هناك احتمالاً بأن تكون غزة مكان "غير صالح للعيش" بحلول عام 2020، وكذلك عدم صلاحية مخزون المياه فيها للشرب بحلول 2016.



وذكرت الأونروا في التقرير الجديد الذي تناول أيضا آخر مستجدات الإيواء، أنها تمكنت من صرف مبلغ 2.2 مليون دولار لإعادة إعمار المساكن المدمرة بشكل كامل، حيث وصلت هذه الأموال إلى نحو 189 عائلة من مختلف أنحاء قطاع غزة، لافتة إلى أنهم سيتمكنون من استلام المساعدة خلال هذا الأسبوع. وجددت مطالبتها بزيادة الدعم، وقالت إن هناك زيادة على طلب خدماتها، وهو أمر أرجعته إلى زيادة نمو وتزايد أعداد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لديها. وذكرت أنه بعد الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014، تم التعهد بمبلغ 257 مليون دولار لدعم برنامج الأونروا للإيواء الطارئ، وذلك من أصل 720 مليون دولار قالت إنها تحتاجها لذات البرنامج، لافتا إلى أن ذلك يترك عجزاً مقداره 463 مليون دولار.

وناشدت الأونروا المانحين بشكل عاجل لـ "الإسهام بسخاء لبرنامجها للإيواء الطارئ من أجل تقديم الدفعات النقدية بدل الإيجار أو المساعدات النقدية للقيام بأعمال إصلاحات وإعادة بناء المساكن المتضررة للنازحين الفلسطينيين في قطاع غزة". وأضافت أنها تسعى لتوفير مبلغ 403 مليون دولار لتغطية أقل الاحتياجات الإنسانية للاجئين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأوضحت أنها تطالب بمبلغ 355,95 مليون دولار لبرنامج التدخلات في قطاع غزة الذي يشمل إضافة إلى خدمات أخرى، 109,7 مليون دولار للمساعدة الغذائية الطارئة، و142,3 مليون دولار لمساعدات الإيواء الطارئ، و60,4 مليون دولار للمساعدات النقدية الطارئة العمل مقابل الإيجار، و4.4 مليون دولار للعيادات الصحية الثابتة والمتحركة، و3.1 مليون دولار للتعليم في أوقات الطوارئ.

القدس العربي، لندن، 20/8/2016

### الأونروا تطالب بـ 355 مليون دولار لبرنامج التدخلات العاجلة في قطاع غزة

غزة: أعلنت وكالة الأونروا أنها تمكنت من صرف مبلغ 4.4 مليون دولار على مساعدات بدل الإيجار المؤقت، وإعادة الإعمار ولأعمال الإصلاحات للمساكن المصنفة أضرار بالغة، على عدة عوائل في قطاع غزة. وقالت في تقرير لها إنه حتى 11 أغسطس/آب 2016، ومنذ البدء في استجابتها الطارئة لحاجة الإيواء لعام 2014، أي عقب الحرب الأخيرة على غزة قامت بتوزيع مساعدات مالية بلغت نحو الـ 204 ملايين دولار، ولا تشمل نفقات دعم البرامج لأسر اللاجئين الفلسطينيين الذين تعرضت مساكنهم للأضرار والدمار خلال صراع صيف عام 2014. وذكرت أن تقييمها الخاص وثق 142,071 مسكناً متضرراً للاجئين الفلسطينيين جراء الحرب، صنف منهم 9,117 مدمرة كلياً، و5,417 منزلاً أضراراً بالغة، و3,700 منزل أضراراً بالغة جداً، و123,837 أضراراً خفيفة. وأكدت أن تحويل الدفعات المالية يستمر لنحو 10,780 عائلة لاجئة تخصص لأعمال إصلاحات المساكن، في حين يستمر أيضاً تقديم الدفعات لنحو 1,052 عائلة من أجل مواصلة إعادة إعمار بيوتهم.

كذلك أوضحت الأونروا أنها مستمرة في تقديم المساعدات النقدية المؤقتة للإيواء (TSCA) للعائلات المستحقة التي ما زالت نازحة. وقالت إن نحو 8,500 عائلة مستحقة تسلمت الدفعة الأولى من بدل

الإيجار لعام 2016، وأنه استلم نحو 7,850 عائلة الدفعة الثانية من بدل الإيجار لعام 2016. وأضافت أنها في عام 2015 دفعت المساعدات النقدية المؤقتة للإيواء (TSCA) لنحو 9,000 عائلة لاجئة مستحقة ومن الفترة من سبتمبر/ أيلول وحتى ديسمبر/ كانون الأول 2014، استلمت 13,250 عائلة مساعدات دفعات بدل الإيجار.

وجدت الأونروا التأكيد على وجود فجوات تمويلية لمشاريعها، وقالت إنها تمكنت من تمويل إعادة إعمار 2,000 مسكن مدمر بشكل كلي، موضحة أنه حتى 11 أغسطس/ آب 2016، استحقت 6,113 عائلة دفعات نقدية للبدء في إعادة إعمار مساكنها المدمرة كلياً، حيث بلغت التكلفة الإجمالية لإعادة بناء مساكنهم حوالي 315.5 مليون دولار.

لكن المنظمة الدولية قالت إن نحو 1,000 عائلة لاجئة مستحقة وما زالت نازحة، لن تستلم المساعدات النقدية بدل الإيجار المؤقتة (TSCA) لتغطية الربع الثاني من عام 2016، كما أكدت أن التمويل يبقى المعيق الرئيسي لإكمال الإصلاحات لإعادة بناء الكثير من المنازل التي دمرت بالحرب، خاصة وأن قلة التمويل أثر على استلام آلاف العوائل اللاجئة لأي دفعات من أجل إجراء أعمال إصلاح لمساكنهم المدمرة بشكل طفيف وبالغ.

يشار إلى أن ما وصل من أموال لإعمار غزة، يقدر بنحو ثلث المبلغ وبلغ نحو 5.4 مليار دولار، الذي جرى التعهد به من قبل المانحين في مؤتمر الإعمار الذي عقد في العاصمة المصرية القاهرة في أكتوبر/ تشرين الأول 2014، وهو ما أدى إلى تأخير عمليات الإعمار لآلاف الأسر. وتواجه الأونروا زيادة على طلب خدماتها ناتج عن تزايد أعداد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين. وبسبب أوضاعهم السيئة وفقدهم. ويتم تمويل الأونروا بشكل كلي عبر تبرعات وإسهامات طوعية، وأن احتياجات النمو فاقت الدعم المالي.

وأكدت أنه بعد حرب 2014، تمّ التعهد بمبلغ 257 مليون دولار لدعم برنامج الأونروا للإيواء الطارئ، وذلك من أصل 720 مليون دولار تحتاجها المنظمة الدولية، وناشدت بسبب الفجوة التمويلية، المانحين بشكل عاجل للإسهام بسخاء لبرنامج "الإيواء الطارئ" من أجل تقديم الدفعات النقدية بدل الإيجار أو المساعدات النقدية للقيام بأعمال إصلاحات وإعادة بناء المساكن المتضررة للنازحين الفلسطينيين في قطاع غزة. وقالت إنها أيضاً إلى جانب ذلك تسعى لتوفير مبلغ 403 ملايين دولار لتغطية أقل الاحتياجات الإنسانية للاجئين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وطلبت الأونروا من أجل ذلك 355.95 مليون دولار لبرنامج التدخلات في القطاع.

القدس العربي، لندن، 2016/8/24

### الأونروا تطالب الدول العربية بدعمها للتغلب على الأزمة المالية

القاهرة- "القدس" دوت كوم- وفا: دعا المفوض العام لوكالة الأونروا بيير كرينبول، الدول العربية، لمساعدة الوكالة في ظل الأزمة المالية التي تعاني منها. وحذر المسؤول الأممي في كلمته أمام مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته 146 التي عقدت الخميس، بالجامعة

العربية، من تأثير تدهور الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين على الأمن والاستقرار في المنطقة. وقال: "إنه جاء لهذا الاجتماع لنقل رسالة بسيطة لبقاء الدعم للاجئين الفلسطينيين"، مشيراً إلى أن العرب حققوا خلال العقود الماضية العديد من الإنجازات القومية مثل تأمين قناة السويس والاستقلال وتأسيس الجامعة العربية، والاقتصاد الصناعي والتنمية الاجتماعية، ولكن اللاجئين الفلسطينيين بقوا شاهدين تاريخيين على عدم العدالة. ووجه كرينبول، الشكر للدول العربية التي تستضيف اللاجئين الفلسطينيين: "الأردن لبنان مصر سورية وفلسطين". وقال: "إنه من أجل الاستقرار والأمن نحتاج لمعالجة جديدة لموضوع الأونروا والبحث عن آليات تمويل ثابتة".

القدس، القدس، 2016/9/8

### الأونروا تحذر من عجزها عن دفع إيجارات المنازل المدمرة بغزة بسبب نقص التمويل

غزة/علا عطا الله: حذرت وكالة "أونروا" من عدم قدرتها على صرف تعويضات مالية لأصحاب البيوت المهتمة كلياً جراء الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة بسبب نقص التمويل. وقال عدنان أبو حسنة، المتحدث باسم أونروا في غزة، للأناضول، اليوم الأحد، إن "الوكالة لن تستطيع صرف بدل إيجار للمهتمة بيوتهم بشكل كلي خلال الأسابيع المقبلة ما لم تتسلم دعماً مالياً عاجلاً". وأضاف: "ما لم نتسلم من الدول المانحة 5 ملايين دولار، سنضطر للتوقف عن تقديم المساعدة المالية لتلك العائلات اعتباراً من ديسمبر/كانون ثانٍ المقبل". وأوضح أبو حسنة أن "نحو 6 آلاف و500 عائلة لاجئة في غزة تعتمد على معونات الوكالة النقدية من أجل تلبية احتياجات مساكنها المؤقتة". لكنه استدرك بالتأكيد على عزم "أونروا" الاستمرار في تقديم خدماتها ومساعداتها للاجئين الفلسطينيين، رغم العجز المالي الذي تعاني منه، و"الذي يقدر بنحو 70 مليون دولار".

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/11/20

### الأونروا تدعو المانحين للإيفاء بالتزاماتهم ضمن النداء الطارئ للأرض الفلسطينية المحتلة

غزة: دعت وكالة الأونروا، الاثنين، المانحين إلى الإيفاء بالاحتياجات التمويلية الماسة ضمن النداء الطارئ للأرض الفلسطينية المحتلة للعام 2016، وبشكل أكثر تحديداً الـ 5.5 مليون دولار للمساعدات النقدية المؤقتة بدل الإيجار في غزة. وأضافت الوكالة الأممية، في بيان لها، اليوم الاثنين، أنها أطلعت الدول المانحة في شهر حزيران/يونيو 2016 على الفجوات التمويلية الخطيرة التي يواجهها النداء الطارئ للأرض الفلسطينية المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/28

### الأونروا: العجز المالي 2016 بلغ 37 مليون دولار

نجاحة شناعة: بلغ مقدار العجز المالي لدى وكالة الأونروا للعام الجاري نحو 37 مليون دولار، بنسبة إغلاق بلغت 94.5% من الميزانية العامة للوكالة. وبحسب الناطق الرسمي للوكالة في عمان أنوار

أبو سكيئة ل "السبيل" فإن ميزانية العام 2016 للبرامج والخدمات التي تقدمها الوكالة مقدره بقيمة 668 مليون دولار، قدر العجز المالي فيها ل37 مليون دولار، بعد استئناف كندا تقديم الدعم المالي للمنظمة الأممية والتي انقطعت أربع سنوات عن تقديم منحها المالية للوكالة.

السبيل، عمان، 2016/11/28

### الأونروا: "إسرائيل" تعرقل إعادة الإعمار والمجتمع الدولي أغلق عينيه عن معاناة قطاع غزة

غزة: اتهم مفوض عام وكالة الأونروا بيير كرينبول إسرائيل بعرقلة عملية إعادة إعمار وبناء البيوت المدمرة اثر الحرب الأخيرة على غزة، موضحاً أن إسرائيل رفضت الموافقة على مئات الأسماء من أصحاب البيوت المدمرة "400 اسم" التي قدمتها الأونروا والمتوافر لها التمويل اللازم لإعادة بنائها. وحمل كرينبول، في مؤتمر صحفي عقده بإحدى مدارس الأونروا في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، الاحتلال المسؤولية الكاملة عن الأوضاع المتردية في قطاع غزة، داعياً في الوقت ذاته إلى فتح معبر رفح البري لتمكين الفلسطينيين من السفر.

ولفت إلى أن عجز الأونروا وصل إلى 96 مليون دولار في آب 2016، لكنه تقلص إلى 37 مليون دولار بفضل الدعم الدولي. وانتقد كرينبول صمت المجتمع الدولي أمام ما يحدث داخل غزة وما يتعرض له سكانها من ألم ومعاناة، داعياً لضرورة إيجاد أفق سياسي لحل مشاكل القطاع، ومحذراً من تفاقم هذه الأزمات إن لم تكن هناك حلول سريعة. وأوضح كرينبول أن أكثر من 65% من الطلاب الذين كانوا في الأونروا لم يجدوا أبداً وظيفة بسبب الأوضاع وارتفاع نسب البطالة، إضافة إلى أن أكثر من 90% من طلاب مدارس الأونروا لم يغادروا قطاع غزة على الإطلاق.

الأيام، رام الله، 2016/12/2

### الجمعية العامة للأمم المتحدة تعقد جلسة خاصة لجمع تبرعات للأونروا

نيويورك - عبد الحميد صيام: عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، الاثنين، اجتماعاً خاصاً لإعلان التبرعات الطوعية السنوية لوكالة (الأونروا) في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وشارك في الاجتماع، عبر الأقمار الصناعية من غزة، المفوض العام للأونروا بيير كرينبول، مؤكداً على "أهمية مواصلة الاهتمام بمسألة لاجئي فلسطين، بالرغم من الأزمات التي ألمت بمنطقة الشرق الأوسط".

وكانت موابا باتريشيا كاسيسي - بوتو مندوبة زامبيا ونائبة رئيس الجمعية العامة بيتر تومسون، قد ترأست الجلسة وقرأت نيابة عن الرئيس رسالة إلى المجتمعين أكدت فيها على أهمية دعم الأونروا خاصة في ظل تعهدات أجندة التنمية المستدامة لعام 2030 والتي تحرص على ضمان عدم تخلف أحد عن الركب. وقالت كاسيسي - بوتو إن "العجز في ميزانية الأونروا لعام 2016 قد انخفض إلى 37 مليون دولار بعد أن كان في أيلول/ سبتمبر الماضي 74 وذلك للاستجابات الكريمة من الدول الأعضاء". وأكدت في كلمتها نيابة عن الرئيس على تثمين الجمعية العامة للدور العظيم الذي



تلعبه الأونروا في ضمان استقرار المجتمع الفلسطيني وذلك "بتقديم الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين التي ساهمت في رفاهيتهم وحمايتهم وتنميتهم الإنسانية".

القدس العربي، لندن، 2016/12/7

### الأونروا تطلق مناشدتين لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين بدول عدة

ذكر موقع الأونروا الإلكتروني، 2017/1/9، أن (الأونروا)، أطلقت اليوم مناشدتين دوليتين يبلغ مجموعهما 813 مليون دولار من أجل تمويل الاستجابة الطارئة للأزمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، ولتلبية الاحتياجات الإنسانية الملحة للاجئين فلسطين المتضررين جراء النزاع في سورية، بمن فيهم أولئك الذين نزحوا إلى لبنان والأردن.

وقال المفوض العام للأونروا بيير كرينبول: "إن مليونا وستمئة ألف لاجئ فلسطيني، ممن يعانون من انعدام الأمن أكثر من أي وقت مضى والذين تزداد احتياجاتهم، بحاجة إلى إجراءات حازمة من قبلنا. وإنني أناشد من أجل الحصول على دعم عاجل وسخي من المجتمع الدولي".

إن النداء الطارئ للوكالة لعام 2017 والمخصص من أجل الأراضي الفلسطينية المحتلة، والذي تبلغ قيمته 402 مليون دولار، يهدف إلى الاستجابة للاحتياجات الإنسانية ذات الأولوية للاجئين فلسطين في كل من غزة والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية.

ففي غزة، فإن ما يقارب من 911,500 لاجئ سيواصلون الاستفادة من المعونة الغذائية الطارئة للأونروا. كما وستقوم الوكالة أيضا بتوفير معونة إيجار لأكثر من 6,500 عائلة لاجئة فقدت منازلها خلال الأعمال العدائية التي جرت عام 2014 وبتقديم الدعم من أجل الإصلاحات لأكثر من 50,000 عائلة لاجئة تعرضت منازلها لأضرار أو للتدمير.

وفي الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية، فإن برنامج النقد مقابل العمل التابع للأونروا سيفيد حوالي 8,000 لاجئ فلسطيني غير آمنين غذائيا. كما سيحصل 155,000 لاجئ فلسطيني إضافي على كوبونات غذائية فيما سيعمل برنامجنا لتوزيع الأغذية على جلب المنافع لما مجموعه 36,000 شخص معرضون للمخاطر من البدو ورعاة الماشية في المنطقة (ج).

أما نداء الوكالة الطارئ من أجل الأزمة الإقليمية في سورية والذي تبلغ قيمته 411 مليون دولار فيهدف إلى توفير المساعدة الإنسانية والحماية والخدمات الرئيسة لما مجموعه 430,000 لاجئ فلسطيني داخل سورية بحاجة ماسة إلى مساعدات مستدامة، علاوة على ما يزيد عن 30,000 فروا إلى لبنان وحوالي 17,000 لاجئ فروا إلى الأردن حيث يواجهون وجودا محفوقا بالمخاطر. وبواسطة عملياتها الديناميكية والمرنة، والتي يقوم بتنفيذها أربعة آلاف موظف غالبيتهم من الفلسطينيين، فإن الأونروا تعد أكبر مزود مباشر للمساعدات للاجئين فلسطين المتضررين جراء النزاع السوري. إن التداخلات التي تقوم بها الوكالة تشمل المعونة النقدية والمياه والصرف الصحي والمواد الغذائية وغير الغذائية الضرورية والسكن والصحة والتعليم وسبل المعيشة والإقراض الصغير والحماية.

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/9، أن مدير وكالة أونروا في لبنان حكم شهوان، دعا الدول المانحة إلى توحيد جهودها، واتخاذ التدابير الإنسانية والسياسية اللازمة لمواجهة الأزمة في سورية. وقال إن الذين فروا إلى خارج سورية يعيشون في ظل ظروف إنسانية صعبة، خصوصاً أولئك الذين انتقلوا للإقامة في المخيمات. وعرض شهوان أرقاماً توضّح معاناة اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا إلى خارج سورية بسبب الحرب، وأشار في هذا الإطار إلى أن 90% منهم تقريباً يعيشون في فقر شديد، و9% يعانون من فقر مدقع، في حين أن 52% عاطلون عن العمل.

### الأونروا ترد على ليبرمان: ملتزمون بخدماتنا تجاه اللاجئين الفلسطينيين

غزة/ محمد ماجد: جددت وكالة "أونروا" في قطاع غزة، اليوم الخميس، التزامها بتقديم خدماتها لهؤلاء اللاجئين في كافة مناطق عملها. وقال عدنان أبو حسنة، المتحدث باسم "أونروا" في غزة للأناضول: "الوكالة ملتزمة بالتفويض الذي مُنح لها من الجمعية العامة للأمم المتحدة بالعمل في مجال التعليم، والصحة، والإغاثة، والتنمية البشرية، في مناطق عملياتها الخمس". تصريح أبو حسنة، جاء تعقيباً على دعوة وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، الولايات المتحدة، لإعادة النظر في تمويلها للوكالة. وأضاف المتحدث الأممي: "المانحون الكبار مثل الإدارة الأمريكية يدركون أهمية الدور وعامل الاستقرار والسلام التي توفره الأونروا في المنطقة". وتابع: "العالم أجمع يعرف أهمية وجود الأونروا في تقديم العمل الإنساني للاجئين الفلسطينيين".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/3/9

### غوتيريش يدعو إلى توفير تمويل كافٍ لوكالة الأونروا

وكالات: دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى توفير تمويل مستدام وكافٍ لدعم عمل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى "أونروا". وحث غوتيريش في تقرير أعضاء الأمم المتحدة كافة على تكثيف الدعم المالي للوكالة، لتفادي حدوث أزمات مالية تعرقل تقديم الخدمات لحوالي 5.3 مليون لاجئ فلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2017/4/8

### الأونروا تقرر زيادة رواتب موظفيها في الضفة وغزة بنسبة 3.5%

غزة: أكدت نائب رئيس اتحاد الموظفين في (الأونروا) أمال البطش، أنه تم إقرار العلاوة (خارج الراتب الأساسي) لموظفي الوكالة بنسبة 3.5%، وبأثر رجعي من شهر يناير 2017. وأوضحت البطش، أن جميع موظفي (الأونروا) سيستفيدون منها العلاوة بإثر رجعي ما عدا كبار الموظفين (جريد 17 فأعلى)، وموظفي الصحة، وكتبة العيادات، وبعض الموظفين الذين استفادوا من الموازنة. وبينت أن الكتبة والفئات الأخرى التي أظهرت نتيجة المسح انهم أقل من رب العمل على الزيادات التي أظهرتها الدراسة، لافتة إلى أن العمال في (الأونروا) سيحصلون على العلاوة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/5/9



## الأونروا: العجز يبلغ 115 مليون دولار.. نقل السفارة الأمريكية للقدس المحتلة سيؤدي لتداعيات أمنية

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/23، من عمّان، عن محمد الدعمه، أن مديرا العمليات في وكالة الأونروا، في كل من قطاع غزة، بوك شاك، والضفة الغربية سكوت أندرسون، قالوا إن الوكالة تعاني من عجز مالي يقدر بـ115 مليون دولار أمريكي، ضرورة لإدارة دفعة خدماتها في مناطق عملياتها الخمس (الضفة الغربية، وقطاع غزة، والأردن، وسورية، ولبنان).

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي نظّمته الأونروا، أمس، للتحدث عن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، وخصوصاً بعد 50 عاماً على الاحتلال الإسرائيلي، و10 سنوات على الإغلاق المفروض على قطاع غزة، فضلاً عن تحديات الوكالة في الإقليم وخطتها للطوارئ.

وقال بوك شاك، إن ميزانية الوكالة السنوية للعام الحالي، تصل إلى 700 مليون دولار، حيث تعاني من عجز مقداره 115 مليون دولار، في حين بلغ العجز في موازنة الطوارئ المقدرة للعام الحالي، 406 ملايين دولار، نحو 268 مليون دولار، الأمر الذي لا يلبّي الحد الأدنى المحدد بـ140 مليون دولار لتأمين الاحتياجات الطارئة للاجئين. وقال بوك شاك: "قد لا تكون غزة تعيش حالة طوارئ كما حدث خلال الحروب الماضية، لكنها تعيش أزمة كبيرة بأبعاد حياتية واقتصادية، نتيجة لنقص الكهرباء وانقطاع رواتب الموظفين وبطء عملية الأعمار وغير ذلك.

بدوره، قال أندرسون إن الوكالة وزعت مواد غذائية على مليون لاجئ فلسطيني من أصل 3.1 مليون لاجئ مسجل لديها، وقدمت خدمات تعليمية لنحو 260 ألف طالب ضمن 260 مدرسة تابعة للوكالة، كما تقدم الوكالة سنوياً، استشارات طبية لنحو 5 ملايين لاجئ من خلال 22 مركزاً صحياً. وأشار خلال المؤتمر الذي جاء على هامش اجتماعات اللجنة الاستشارية للأونروا، إلى أن الوكالة تحتاج إلى بناء مدرسة جديدة في قطاع غزة كل شهر تقريباً، لاستيعاب نحو 900 طالب وطالبة.

وأضافت الغد، عمّان، 2017/5/23، من عمان، عن نادية سعد الدين، أن الأونروا، اعتبرت خلال المؤتمر الصحفي المشترك لمديريّ عملياتها بالأراضي الفلسطينية المحتلة أمس بعمان، أن اتخاذ قرار بنقل السفارة الأمريكية للقدس المحتلة سيؤدي إلى تداعيات أمنية، وسيؤثر على الوضع الأمني للاجئين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة". وأضافت، في المؤتمر الذي تخلل اجتماع اللجنة الاستشارية للوكالة، إن "غياب الحل السياسي يترك آثاره القاتمة على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين، وعلى الوضع الحياتي والمعيشي والمجتمعي في الأراضي المحتلة".

### كريس جانيس: مستقبل أونروا لا يمكن أن يُقرَّر بشكل أحادي

بترا: اعتبر المتحدث باسم وكالة (أونروا)، كريس جانيس أن مستقبل الوكالة لا يمكن أن يقرر بشكل أحادي الجانب. وقال جانيس في تصريحات صحافية إن "الأونروا تتلقى تفويضها من

الجمعية العامة للأمم المتحدة، وان الجمعية العامة لوحدها عبر تصويت الأغلبية، بإمكانها تغيير" الوضع، مشيراً إلى أن الجمعية العامة أقرت في كانون الأول الماضي تمديد تفويض الأونروا لثلاث سنوات إضافية.

السبيل، عمان، 2017/6/12

### غوتيريش يطالب المجتمع الدولي بمواصلة دعم الأونروا

الجزيرة + وكالات: دافع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الاثنين عن الدور الذي تضطلع به وكالة الأونروا من أجل تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة. وأعرب غوتيريش عن القلق إزاء الانتقادات العلنية التي وجهت مؤخراً إلى الأونروا وسلامة عملياتها. وأكد، في بيان تلاه على الصحفيين فرحان حق نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام بمقر المنظمة الدولية في نيويورك، "الدعم الكامل للأونروا وتقديره للدور الذي تؤديه في تقديم الخدمات الأساسية وحماية حقوق ملايين اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأوسط". ودعا الأمين العام جميع الدول الأعضاء إلى مواصلة دعمها للأونروا كي تتمكن من أداء دورها الأساسي بنزاهة وكفاءة وتنفيذ مهامها الإنسانية لخدمة اللاجئين الفلسطينيين إلى أن يتم التوصل إلى حل عادل ودائم لأوضاعهم، وفق وكالة الأناضول.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/6/12

### بو شاك: الأونروا موجودة بقرار من الأمم المتحدة ولا يحق لأحد طلب تفكيكها

بروكسل: رفض مدير عمليات الأونروا في قطاع غزة بو شاك، تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، التي طالب فيها بتفكيك وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا. وأكد بو شاك خلال مؤتمر دعت له الأونروا والاتحاد الأوروبي في بروكسل، بعنوان: "عشر سنوات على الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة"، أن الأونروا موجودة بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ نشأتها، ولا يحق لأية حكومة طلب مثل هذا الأمر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/13

### الأونروا تعلن انتهاء تنفيذ مشاريع لدعم الاستقرار في غزة

غزة: أعلنت وكالة الأونروا أنها انتهت من التنفيذ الكامل لمشروع "دعم الاستقرار" في غزة من خلال البرنامج الطارئ "النقد مقابل العمل" ومشروع بناء الصلابة النفسية والحد من التوتر. وذكرت أن البرامج ممولة من الاتحاد الأوروبي لتحسين الظروف المعيشية للاجئين الفلسطينيين في غزة. وحضر الحفل الختامي القائم بأعمال مدير عمليات الأونروا ديفيد هاتون، إلى جانب عدد من كبار موظفيها.



وأوضحت أنه من خلال مشروع بناء الصلابة النفسية والحد من التوتر في قطاع غزة، دعم الاتحاد الأوروبي برامج الأونروا الأساسية بما فيها برنامج التعليم، وبرنامج التعليم المهني والتقني، وبرنامج الصحة النفسية والمجتمعية. وزودت المساهمة البالغة خمسة ملايين يورو، 420 لاجئاً فلسطينياً من الطلاب كبار السن بالتدريب لمدة ستة شهور في مركزي تدريب تابعين للأونروا، وأنه بعد انتهاء التدريب، وفر المشروع للمتدربين فرصاً للتدريب المهني.

وقالت الأونروا " إنه بالإضافة إلى ذلك، شمل التبرع دعم تدريس حقوق الإنسان لـ 262,000 طفل في مدارسها، ومكن في الوقت ذاته برنامج الصحة النفسية والمجتمعية من تقديم جلسات دعم نفسي واجتماعي منظمة للطلاب وأسرههم إلى جانب بناء قدرات مرشدي برنامج الصحة النفسية والمجتمعية في المدارس.

إلى ذلك قالت المنظمة الدولية إنها والاتحاد الأوروبي اختتما مشروع "دعم الاستقرار" في غزة من خلال برنامجها الطارئ، وهو مشروع بقيمة ثلاثة ملايين يورو، حيث هدف لتعزيز الاعتماد على الذات لدى اللاجئين الفلسطينيين والتعامل مع نسب البطالة المرتفعة في غزة. وقد تمكنت الأونروا من خلال هذا الدعم من تزويد 5000 لاجئ فلسطيني، بفرص عمل ضمن مشروع النقد مقابل العمل لمدة 12 شهراً وذلك عبر برنامج خلق فرص العمل التابع للأونروا.

القدس العربي، لندن، 2017/8/3

### "القدس العربي": الأونروا طلبت تأجيل التصويت على زيادة موازنتها خشية الغضب الأمريكي

غزة - أشرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصادر في منظمة الأمم المتحدة، أن لجوء الأونروا في الأسبوع الماضي، للإعلان عن سحب مشروع مقدم للجمعية العامة من أجل زيادة موازنتها، يأتي خشية من قيام الإدارة الأمريكية، أكبر ممولي المنظمة الدولية، من تقليص قيمة تبرعاتها السنوية، خاصة وأنها من الدول التي ترفض زيادة الموازنة، لهذه المنظمة التي تعنى بتقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين في خمس مناطق في العالم.

وقبل أيام أعلنت الأونروا بشكل رسمي، أنها هي من بادرت إلى الطلب من الأمم المتحدة، تأجيل طرح مشروع زيادة موازنتها للتصويت، رغم امتلاكها العدد الأكبر من الأصوات داخل الجمعية العامة، بخلاف الموقف الأمريكي الرفض، الذي لا يستطيع أن يعيق تمرير القرار، فلا فيتو لواشنطن في الجمعية العامة.

وحسب المصدر المسؤول في الأمم المتحدة، فإن قرار زيادة الموازنة الخاصة بالأونروا من خلال الحصول على أموال دعم إضافية من الموازنة العامة للأمم المتحدة، لم يرفض، بل جرى تأجيله بطلب من الأونروا نفسها، بهدف إجراء مزيد من المشاورات والنقاشات مع الدول المانحة والشركاء خاصة الإدارة الأمريكية. وأوضح أن القرار كان سيحظى بأغلبية 141 صوتاً. وأضاف أن الأونروا تخشى أن تبادر أمريكا بعد صدور القرار، خاصة وأنها تعتبر الداعم الأكبر للأمم المتحدة والأونروا

إلى تقليص الأموال التي تدفعها سنويا لموازنات هذه المنظمات، مما يؤثر سلباً على الخدمات التي تقدمها.

القدس العربي، لندن، 2017/8/5

### غوتيريش يعلن عن التبرع بأربعة ملايين دولار لموظفي الأونروا ولبرامجها الطارئة

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/30، من غزة، أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، طالب اليوم الأربعاء، إسرائيل برفع الحصار المفروض على قطاع غزة، وتحسين ظروف حياة السكان. وقال غوتيريش في مؤتمر صحفي عقده في مدرسة حلب الابتدائية للاجئين في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة: "غزة تريد حلولاً لمشاكلها، ولكن في نفس الوقت أنا أطلب المجتمع الدولي بالدعم الإنساني لقطاع غزة، وأقول إنه بالنسبة للأوضاع في قطاع غزة فعلاً مأساوية"، وأعلن عن التبرع بـ4 ملايين دولار لموظفي الأونروا ولبرامجها الطارئة. وأضافت الحياة، لندن، 2017/8/31، من غزة، عن فتحي صباح، أن غوتيريش وصل إلى القطاع برفقة المراقب العام لفلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، ومنسق المنظمة الدولية لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، ومدير عمليات وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في القطاع بو شاك، وغياب مفوضها العام بيير كرينبول.

### مفوض الأونروا: لن يكون لدينا أي أموال نهاية هذا الشهر لمواصلة عملياتنا

القاهرة - وكالات: كشف المفوض العام لوكالة "أونروا" بيير كرينبول اليوم الثلاثاء أنها تواجه هذا العام عجزاً في ميزانيتها يبلغ 126 مليون دولار ما يعني أنه "لن يكون لديها أي أموال بنهاية هذا الشهر". ودعا كرينبول في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية لمجلس وزراء الخارجية العرب المنعقد في القاهرة، الدول العربية إلى دعم الوكالة بقوة لتتمكن من المحافظة على دورها الحيوي والهام في خدمة 5.3 مليون لاجئ فلسطيني حتى يتحقق لديهم أفق ما. وحث الشركاء الإقليميين على تجديد مساهماتهم السخية المماثلة للأعوام الأخيرة، كما دعا دولة قطر لزيادة مستوى مساهماتها للوكالة والدول العربية الأخرى لدراسة إمكانية زيادة دعمها.

وأكد أن الدعم السياسي العربي ضروري لحماية مهمة الوكالة من خلال قرارات الجامعة العربية ومن خلال القرارات التي يتم تباعثها بالجمعية العامة للأمم المتحدة مؤكداً أهمية وحيوية الدعم العربي للوكالة لضمان عدم نسيان لاجئي فلسطيني. وقدم مفوض أونروا الشكر للدول الأعضاء في الجامعة العربية للدعم الذي قدموه أثناء المشاورات التي عقدت في نيويورك العام الجاري، حيث تم التباحث حيال أفكار جديدة لتأمين التمويل للوكالة خاصة إنشاء صندوق وقف مع البنك الإسلامي للتنمية وصندوق انتماني مع مجموعة البنك الدولي.

وشدد على أهمية الدعم الدبلوماسي لدول الجامعة العربية لهاتين المبادرتين الحيويتين، مشيراً إلى قرار الجامعة العربية تقديم ما نسبته 7.8% من ميزانية أونروا للبرامج التي تغطي المجالات



الرئيسية مثل التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والخدمات الاجتماعية. وعبر كرينبول عن مشاعر الغضب التي تتملكه حيال مصير اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأوسط الذين يعانون المزيد من الفقر والألم. وقال: لقد رأيت الألم والدمار وتكرار النزوح للاجئين فلسطين في مدينة حلب السورية كما رأيت الآلام الكبيرة والإقصاء للاجئين فلسطين في مخيم عين الحلوة في لبنان، والأثر اليومي للاحتلال الإسرائيلي على لاجئي فلسطين في مخيم الجلزون بالضفة الغربية، كما رأيت الأسبوع الماضي الظروف الإنسانية الكارثية للاجئين قطاع غزة.

وأضاف أن لاجئي فلسطين لا يملكون أي شيء على الإطلاق، ولا حتى الاقتراب لأي أفق، خاصة أن كل ما يحدد هويتهم يكمن خلفهم منذ نحو 70 عاما من النزوح القصري الأول للنكبة وليس أمامهم أي أفق سياسي، فلا توجد أي عملية سياسية محرزة أو ذات مصداقية لتحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين وتحقيق حل عادل للاجئين الفلسطينيين.

وتابع "ليس هناك أي أفق شخصي لهؤلاء اللاجئين ولا توجد حرية للتنقل ولا توجد وظائف"، مشيراً إلى زيارة الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو جوتيرش إلى الكيان الإسرائيلي وفلسطين "حيث قالها صراحة إنه لا توجد خطة بديلة لحل الدولتين ومن الضروري إعادة خلق عملية سياسية تتسم بالمصداقية وخلق أفق حقيقي يشمل تحقيق العدالة للاجئين".

وكالة سما الإخبارية، 2017/9/12

### تعهدات مالية لأونروا تخفض عجز موازنتها بـ 49 مليون دولار

وكالة وام: قالت وكالة الأونروا، أمس، إن الدبلوماسيين والمانحين عبّروا عن دعمهم القوي للوكالة ولمهام ولايتها، وذلك في الاجتماع الوزاري الذي عقد في نيويورك مؤخراً، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتم فيه التبرع بـ 49 مليون دولار. وأكد الاجتماع حسب بيان الأونروا دعم مهام ولاية الوكالة ودورها، مؤكداً بشكل صريح المقترحات المقدمة من أجل الاستقرار للوضع المالي طويل الأجل للوكالة، مع التركيز على سبل الشراكات الجديدة مع البنك الدولي. وقال البيان إن رعاية منظمة التعاون الإسلامي للحدث، تُعدّ تطوراً إيجابياً هاماً في علاقتها مع الأونروا، وذلك بعد الدعم القوي للمنظمة الذي عبرت عنه للوكالة في اجتماعها الوزاري الأخير في أبيدجان. وحول العجز المالي لسنة 2017، أوضح البيان أن العديد من المندوبين أعلنوا عن تقديم تبرعات إضافية، عملت على تقليل عجز الموازنة الذي تعانيه الأونروا من 126.5 مليون دولار، ليصل إلى 77.5 مليون دولار.

الخليج، الشارقة، 2017/9/30

### مستشار الأونروا لـ"القدس العربي": العجز المالي الحالي هو الأكبر منذ سنوات

غزة: أكد مسؤول في وكالة الأونروا لـ"القدس العربي"، أن هذه المنظمة الدولية، تعاني من عجز مالي كبير، يفوق ذلك العجز الذي كان قائماً في السنوات الماضية، وأن المفوض العام يبذل حالياً

جهوداً كبيرة للحصول على تمويل إضافي قبل نهاية العام الحالي، وذلك بعد أن كشف النقاب عن عدم قدرة الأونروا دفع رواتب موظفيها للشهر الحالي، حال استمر العجز. وقال عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي للأونروا لـ "القدس العربي"، إن العجز المالي الحالي يبلغ حالياً 60 مليون دولار، لافتاً إلى أنه كان قبل أشهر قليلة 126 مليون دولار. وفي مسعى للتغلب على هذه الأزمة المالية الكبيرة، يقول أبو حسنة إن المفوض العام للأونروا يقوم حالياً بجولة لعدة دول مانحة، لافتاً إلى أنه يتواجد حالياً في بريطانيا، بعد أن وصلها من إيرلندا، في سبيل الحصول على أموال دعم إضافية. وأكد أن جهود الأونروا سوف تتواصل حتى "اللحظات الأخيرة" لسد هذا العجز المالي الكبير، التي من شأن استمرارها أن تؤثر على عملية دفع رواتب موظفي الأونروا، كما أوضح سابقاً مسؤول عمليات هذه المنظمة في قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 6/12/2017

### كرينبول: خدمات الأونروا كافة ستستمر دون انقطاع العام الجاري

القدس: أعلن المفوض العام للأونروا بيير كرينبول، أن خدمات الأونروا هنا في القدس الشرقية، وفي الضفة الغربية وقطاع غزة والأردن وسورية ولبنان ستستمر دون انقطاع في عام 2017. وقال في بيان صحفي، اليوم الاثنين إن مستوى التوتر والقلق ارتفع مرة أخرى في منطقة الشرق الأوسط وتحولت جميع الأنظار إلى القدس، وإن الأونروا أكثر تصميماً من أي وقت مضى لحماية حقوق اللاجئين الفلسطينيين وتلبية احتياجاتكم، ليس هناك ما هو أكثر أهمية بالنسبة لي من إنجاز هذه المهمة. فتفويض الوكالة يعكس إرادة المجتمع الدولي، وتم تمديده من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام الماضي. وأشار إلى أنه اتخذ خطوات استثنائية بهذا الصدد، بما في ذلك توجيه نداءات خاصة إلى أعلى المستويات في المجتمع الدولي، واتخذت تدابير داخلية للحفاظ على عملنا الحيوي. أنني ممتنٌ للدعم القوي من الدول المضيفة والمانحين.

وتابع ستبقى مدارس الأونروا الـ 711 مفتوحة، وسيستمر الطلاب من لاجئي فلسطين بالحصول على التعليم الذي يطور مهاراتهم ويحافظ على فرصهم، كما ستبقى عيادات الأونروا الـ 143 مفتوحةً وسيستمر لاجئو فلسطين بالحصول على الرعاية الصحية الجسدية والنفسية وهناك حاجة ماسة لهذه الخدمات، وكذلك بالنسبة للإغاثة والخدمات الاجتماعية والنظافة البيئية وأعمال تحسين المخيمات، وبرنامج التمويل الصغير، ونشاطات الحماية والطوارئ، فسوف تستمر في جميع الأقاليم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 11/12/2017

### مسؤول بالأمم المتحدة: تنفيذ تهديدات ترامب يعني انهيار الأونروا... والعرب لم يلتزموا بتعهداتهم

غزة: كشف مسؤول في الأمم المتحدة لـ "القدس العربي"، أن وقف تقديم الولايات المتحدة مساعدتها المالية لوكالة الأونروا يعني "انهيار" هذه المنظمة، كون واشنطن تعد من أكبر المانحين. وأشار في الوقت ذاته إلى أن غالبية المانحين العرب لم يوفوا بالتزاماتهم المالية تجاه هذه المنظمة التي شكلت



من أجل مساعدة لاجئي فلسطين في خمس مناطق عمليات. وأعرب عن خشيته من تصاعد الهجوم الإسرائيلي ضد الأونروا بعد تصريحات وزير التعليم المتشدد نفتالي بينيت. وأكد المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن تنفيذ تهديدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بوقف تقديم المساعدات المالية للأونروا سيوقف غالبية المشاريع التي تنفذها هذه الوكالة الدولية لقطاعات اللاجئين الفلسطينيين في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة والأردن وسورية ولبنان، مشيراً إلى أن لاجئي غزة سيصيبهم الجزء الأكبر من النقص، خاصة في ظل وجود برامج كثيرة تنفذها الأونروا بهدف منع انهيار الأوضاع في القطاع المحاصر منذ 11 عاماً.

وأوضح المسؤول أن الولايات المتحدة تقدم نحو 40% من موازنة الأونروا وأنها تعد الداعم الأكبر لهذه المنظمة، وتحدث عن تأثير برنامج الصحة والتعليم والمساعدات الاجتماعية حال نفذ التهديد الأمريكي. وكشف النقاب على أن "برامج الطوارئ" التي تنفذ في غزة ستوقف حال طبق قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وفي مقدمتها برنامج "الكوبونات الغذائية" الذي يستفيد منه مليون لاجئ في قطاع غزة. وحسب المصدر فإن الموازنة العامة لـ الأونروا لا تزال تعاني من نقص كبير، وأن نداءها للدول العربية مؤخراً من أجل القيام بسد قيمة العجز الذي هدد قدرتها على دفع رواتب موظفيها لا يزال قائماً، كاشفاً أيضاً أن غالبية الدول العربية لم تلتزم بتقديم الدعم المالي لهذه المنظمة. وقال أيضاً إن قيمة الدعم المالي العربي للأونروا خلال السنوات الماضية شكل فقط ما مجموعه 7% من قيمة الاحتياجات.

وفي السياق أعرب المسؤول الأممي عن خشيته من استمرار عمليات التحريض الإسرائيلية ضد الأونروا، وآخرها للوزير بينيت، وقال إن الهدف من ورائها الضغط على متبرعين آخرين غير أمريكا لوقف دعمهم المالي المقدم.

**القدس العربي، لندن، 6/1/2018**

### **الأونروا رداً على نتياهو: مهامنا تحدها الجمعية العامة للأمم المتحدة**

السبيل: أكدت وكالة "أونروا" اليوم الأحد أن مهام ولايتها تحدها الجمعية العامة للأمم المتحدة التي يقدم أعضاؤها دعماً قوياً وواسعاً لمهمة الوكالة في مجالات التنمية البشرية والمجالات الإنسانية. وقالت أونروا في بيان صحفي إن أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة يقومون بالإشادة بمساهماتها التي لا غنى عنها في السلام والأمن والعمل مع بعض من أشد المجتمعات المعرضة للمخاطر في الشرق الأوسط. وأضافت أن ما يعمل على إدامة أزمة اللاجئين هو فشل الأطراف في التعامل مع القضية وهذا بحاجة لأن يتم حله من قبل أطراف النزاع في سياق محادثات السلام، استناداً إلى قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي، وهو يتطلب مشاركة فاعلة من قبل المجتمع الدولي. وختمت أونروا بيانها بتأكيد أنها مكلفة من الجمعية العامة بمواصلة خدماتها حتى يتم التوصل إلى حل عادل ودائم لقضية لاجئي فلسطين.

**السبيل، عمان، 7/1/2018**

### اجتماع عاجل للأونروا يبحث ضبط نفقات وخدمات اللاجئين

عمان - نادية سعد الدين: بحثت وكالة الأونروا، خلال اجتماع عاجل أمس في عمان، "إعلان حالة التقشف في النفقات والخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين"، بانتظار حسم موقف الإدارة الأمريكية من مسألة تحويل مساعداتها التي لم تصل حتى الآن، ما كبد الوكالة عجزاً مالياً منذ بداية العام بلغ نحو 174 مليون دولار، مرشحاً للزيادة في حال حجب الدعم أو تخفيض قيمته. وقالت مصادر مطلعة في الوكالة إن "مباحثات إدارة الوكالة بالأمس مهمة، حيث تناولت، أيضاً، الخيارات المتاحة أمام الأونروا، التي تشهد أزمة مالية خانقة، في ظل ضعف استجابة المانحين لدعمها وضبابية مواقف بعض المنافذ الجديدة التي تم طرقها". وأوضحت بأن حال الوكالة "سيزداد سوءاً عند وقف دعم الولايات المتحدة أو تخفيض حجمه، والمقدّر بزهاء 370 مليون دولار سنوياً بوصفها أكبر مانح للوكالة". وأفادت بأن الوكالة "قد تضطر عند استمرار الحال لما بعد نهاية الشهر الحالي، إلى المزيد من تقليص الخدمات، في حال لم تتم تغطية كامل العجز المالي أو جزء منه".

وتعتزم الأونروا، بحسب رسالة وجهها المدير العام للوكالة في لبنان، كلاوديو كوردوني، إلى فريقه الإداري، اتخاذ جملة من الإجراءات التقشفية، مثل "وقف تعبئة الشواغر في وظائف التعليم والصحة، ووقف التوظيف اليومي ودفع بدل الدوام الإضافي وبدل السفر وتكاليفه، ووقف شراء البضائع والمستلزمات إلا للضرورة القصوى". وكانت خرجت الأونروا من عام 2017 بعجز مالي يبلغ نحو 49 مليون دولار، إلا أن امتناع الإدارة الأمريكية، حتى الآن، عن تحويل الدفعة المالية المخصصة لها، والبالغة 125 مليون دولار، والتي كان من المفترض تقديمها منذ شهر كانون الأول/ديسمبر 2017 فاقم هذا العجز.

الغد، عمان، 2018/1/14

### الأونروا: سنواصل مساعدة اللاجئين الفلسطينيين بالرغم من التهديدات الأمريكية

باريس/ يوسف أوزجان: جدد بيير كرينبول، المفوض العام لوكالة (أونروا)، الإثنين، التزام الوكالة بمواصلة مساعداتها للاجئين الفلسطينيين، رغم تهديد الولايات المتحدة بقطع مساعداتها عنها. وقال كرينبول، في تصريحات لصحيفة "لوموند" الفرنسية، إن الولايات المتحدة ستقطع مساعداتها عن "أونروا"، عقب مصادقة الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار بشأن القدس، ولكن الوضع لم يتضح بعد. وأشار كرينبول، إلى أن مساعدات الولايات المتحدة للوكالة الأممية، تبلغ 300 مليون دولار، من إجمالي مساعدات تبلغ 1.3 مليار دولار سنوياً. وأضاف المفوض الأممي: "حتى وإن قطعت الولايات المتحدة مساعداتها، فإن أعمال مساعدة اللاجئين الفلسطينيين في سورية والأردن والضفة الغربية ولبنان وقطاع غزة، ستستمر ولن نتركهم (اللاجئين الفلسطينيين)".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/1/16



### الأونروا: خفض التمويل إضرار بالأمن الإقليمي

الجزيرة + وكالات: أكدت وكالة (الأونروا) أن خفض التمويل الأمريكي لها يهدد مهمتها ويضر بالأمن الإقليمي. ووصف المتحدث الرسمي باسم الوكالة كريستوفر غونيس القرار الأمريكي بأنه "أمر مؤسف وضار" وأكد أنه يعرض للخطر تعليم نصف مليون طفل، وأكثر من مليون ونصف المليون شخص ممن لا يمكنهم الحصول على الغذاء والنقود".

من جهته حث الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين يان إيغلاند الإدارة الأمريكية على إعادة النظر في قرارها. وحذر إيغلاند من "الآثار المدمرة لهذه الخطوة على اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأوسط، بما في ذلك مئات الآلاف من الأطفال اللاجئين في الضفة الغربية وغزة ولبنان والأردن وسورية الذين يعتمدون على الوكالة لتعليمهم". ودعا الدول المانحة الأخرى إلى الوقوف مع الأونروا واللاجئين الفلسطينيين لتغطية النقص الهائل الذي خلفته الإدارة الأمريكية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/1/17

### الناطق باسم الأونروا: مستمرون في تقديم الخدمات رغم التقشف

"وفا": أوضح الناطق الرسمي باسم الأونروا سامي مشعشع، أن الوكالة وبالرغم من أي إجراءات تقشفية فهي مستمرة، وملتزمة بمواصلة خدماتها الحيوية للاجئين الفلسطينيين، وهذا الالتزام لن يتأثر بأي نية للولايات المتحدة الأمريكية حجب المساعدات عن الأونروا من عدمه. وأكد الناطق الرسمي في بيان، يوم الثلاثاء، أن من إجمالي ميزانية الأونروا (العادية وميزانية الطوارئ وميزانية المشاريع) والتي تبلغ قيمتها الإجمالية مليار و300 مليون دولار أمريكي، تتبرع الولايات المتحدة لصالحها بمبلغ 300 مليون من قيمة هذه التبرعات الإجمالية للوكالة. وأوضح أنه حتى وإن لم تترجم التعهدات المالية الأمريكية هذا العام إلى واقع، فإن الأونروا لن تترك لاجئي فلسطين لوحدهم، وستستمر على رأس عملها في سورية، ولبنان، والأردن، والضفة الغربية، وغزة، بالإضافة لتواجدها، وخدماتها في شرقي القدس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/16

### الأونروا تطلق حملة دولية رداً على خفض المساعدات الأمريكية

رام الله - كفاح زيون: في حين أطلقت وكالة الأونروا حملة دولية لجمع الأموال، تعويضاً عن قرار الولايات المتحدة خصم عشرات الملايين من الأموال التي تقدمها للوكالة، ندد الفلسطينيون بالإجراءات الأمريكية، وعدوها جزءاً من خطة "صفقة القرن"، التي تستهدف إزالة الملفات الأهم عن طاولة المفاوضات. وفي هذا السياق، حذر بيار كرينبول، المفوض العام للأونروا، من التنازلات الإنسانية للقرار، وقال في بيان أمس: إن "المساهمة المخفضة تهدد أحد التزاماتنا على صعيد التنمية، والذي يحقق أكبر قدر من النجاح في الشرق الأوسط". وتابع موضحاً "نحن نعلم 525 ألف فتى وفتاة في 700 مدرسة تابعة للأونروا، ومستقبلهم على المحك"، مضيفاً أنه "أضحت توجد على

المحك الكرامة والأمن الإنساني لملايين اللاجئين الفلسطينيين، الذين يحتاجون إلى المساعدات الغذائية الطارئة".

وأشار كرينبول إلى أن قرار الولايات المتحدة وهي "دائماً أكبر مانح للأونروا" سيؤثر على الأمن الإقليمي؛ لأنه جاء في وقت صعب "يواجه فيه الشرق الأوسط مخاطر وتهديدات عدة، وبخاصة تصعيد التطرف". وأعلن كرينبول، أنه سيطلق في الأيام القليلة حملة جمع أموال عالمية من أجل أن تبقى المدارس والعيادات مفتوحة، داعياً الدول المستضيفة والمانحين والشعوب في جميع أنحاء العالم إلى "الانضمام إلينا في الرد على هذه الأزمة، وتمويل الأونروا من أجل ضمان صمود الفتيات والفتيان اللاجئين الفلسطينيين أقوى".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/18

### كرينبول: الأونروا ضحية حسابات السياسة الأمريكية

أ.ف.ب: أكد مدير وكالة الأونروا بيار كرينبول أمس أن تجميد المساعدة الأمريكية للمنظمة مرده الحسابات السياسية الأمريكية وليس كيفية عمل المنظمة كما تقول إدارة دونالد ترامب. ومتخلياً عن التحفظ المعهود في هذا المنصب، أكد مدير الأونروا بوضوح في مقابلة مع فرانس برس أن التجميد الذي أعلنته الثلاثاء الخارجية الأمريكية، سببه التدهور الكبير في العلاقات بين واشنطن والقيادة الفلسطينية. وأكد كرينبول أنه عندما التقى في تشرين الثاني 2017 المسؤولين الأمريكيين في واشنطن، "كانت الرسالة واضحة جداً بشأن دعم عمل الأونروا واحترامه". وأضاف أن مسائل حياد الوكالة وإدارتها والإصلاحات الضرورية كانت دائماً موضع مباحثات مع الولايات المتحدة وباقي الدول المانحة، لكن دون المساس بالمساعدات المقدمة للأونروا. وأوضح "بالتالي أنا مجبر على النظر إلى (تجميد التمويل الأمريكي للأونروا) باعتباره غير مرتبط بأداء المنظمة، بل باعتباره قراراً اتخذ إبان النقاش الذي أثير بعد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن القدس وحول مسائل أخرى". لكن كرينبول أكد أنه لم يتلق من واشنطن أي إشارات بشأن الإصلاحات التي تطالب بها. وأوضح "الأمر الجديد هو أننا إزاء قرار من جانب الولايات المتحدة بخفض كبير لمساهمتها ولم يرفق ذلك بأي عامل إصلاح خلال الاتصالات التي أجروها (الأمريكيون) معي". وأضاف "ما فهمته هو أن هناك نقاشاً داخل الإدارة الأمريكية بشأن الأموال التي تدفع للفلسطينيين، وكان تمويلنا هو الضحية". واعترف كرينبول بحصول بعض الهفوات في الماضي لكنه أكد أنه سيتصدى لكل محاولة للمساس بحياد هذه الوكالة. وأكد "لن أسمح لأي كان باستخدام منظمة إنسانية لغايات سياسية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/20

### الأونروا: حصلنا على مبالغ أقل مما توقعنا

بيروت: أعلنت وكالة الأونروا أنها حصلت على مبلغ ستين مليون دولار. وقالت مسؤولة التواصل والإعلام في الأونروا هدى السمرا في تصريح صحفي يوم السبت، "كنا نتوقع الحصول على 156 مليوناً،



ورغم أننا نملك موارد فائضة في موازنتنا، إلا أنها لا تكفي للمدى البعيد، وسنقوم بكل ما بوسعنا لعدم وقف المساعدات، ونحن مصرون على حشد التمويل من أطراف أخرى غير الولايات المتحدة الأمريكية، وباشرنا بعمليات حشد تمويل مكثفة لسد العجز المالي الذي نمر به".

وأكدت، أن الخدمات للاجئين لن تتوقف حالياً، رغم عمليات التقشف الداخلية من الناحية الإدارية. إلى ذلك، نفذ موظفو الوكالة الدولية في شمال لبنان اعتصاماً أمام مكتب الوكالة الرئيس في طرابلس، احتجاجاً على تقليص (الأونروا) لخدماتها ورفضاً للمس بحقوق الموظفين.

الدستور، عمان، 2018/1/21

### أبو حسنة: وضع الأونروا خطير وحملة كبرى للعالم من غزة

غزة - فتحي صباح: حذر المستشار الإعلامي لوكالة "أونروا" عدنان أبو حسنة من "انهيار" المنظمة الدولية في حال استمرت أزمتها المالية الحالية، وقال أبو حسنة: "نحن ذاهبون إلى الانهيار في حال استمرت الأمور على هذا المنوال... نقوم بحملة تبرعات عالمية حتى لا تتهار أونروا، ولنقف على أرجلنا مرة أخرى لأن الوضع خطير من ناحية مالية". وأعلن خلال ورشة عمل نظمها المجلس الفلسطيني للتمكين الوطني بعنوان "مستقبل قضية اللاجئين ومحاولات التصفية الأمريكية" في مدينة غزة أمس، أن "أونروا" ستطلق خلال مؤتمر صحفي ستعقده في غزة اليوم حملة عالمية لـ "إنقاذها". وقال إن "هناك تطورات دراماتيكية غير مسبوقة تجاه أونروا لأسباب سياسية" في إشارة إلى وقف الولايات المتحدة دفع جزء من مساهمتها للمنظمة الدولية.

ولفت إلى أن المفوض العام للوكالة بيبير كرينبول أكد أن "ما يحدث ليست له علاقة بما تفعله أونروا، لكنه أمر سياسي يهدد وجود الوكالة واستمرارها" في إشارة إلى شطب المنظمة الدولية، وإزاحة قضية اللاجئين الفلسطينيين عن طاولة المفاوضات، كما تمت إزاحة القدس.

وشدد على أن هناك "تهديداً وجودياً للوكالة" في حال لم يتم تجاوز ما يحدث الآن؛ مشيراً إلى أن "هذه الأزمة الثانية في تاريخ أونروا التي تهدد وجودها عملياً بعد أزمة عام 1973، حينما أطلق (الرئيس الراحل) ياسر عرفات حملة لإنقاذها".

وأوضح أن "أونروا أنهت العام الماضي بعجز مالي قدره 49 مليون دولار، بعدما كان 126 مليوناً"، مشيراً إلى أن "العجز المنظور" للعام الحالي يُقدر بنحو 150 مليوناً بالتالي فالعجز سيصل إلى نحو 200 مليون دولار". وأشار إلى أن "الولايات المتحدة قدمت 60 مليون دولار فقط من أصل 350 مليوناً تقدمها كتبرعات سنوية، من دون وجود ضمانات لتسديدها بقية المبلغ". ولفت إلى أن "واشنطن أوقفت 45 مليون دولار مخصصة للمساعدات الغذائية للاجئين في ظل وجود مليون لاجئ من أصل مليون و450 ألفاً في قطاع غزة ينتقون المساعدات من أونروا، من بينهم 460 ألفاً ممن يعيشون تحت خط الفقر المدقع". وأعلن عن "إطلاق حملة عالمية لإنقاذ أونروا اليوم من مدينة غزة بحضور كرينبول ورجال أعمال"، تحت عنوان "الكرامة لا تُقدر بثمن". وتوقع أن "تشارك

بعض الدول والمؤسسات والأفراد والأصدقاء والجمعيات الخيرية في الحملة لسد العجز المالي الكبير للوكالة".

وأضاف: "سنوجه إلى الفلسطينيين في الشتات. لدينا قائمة بأسماء 250 رجل أعمال فلسطينياً في الشتات من أغنى أغنياء الوطن العربي معظمهم لاجئون. يجب إنقاذ أونروا". وكشف أبو حسنة عن اتصالات مع البنك الإسلامي للتنمية بهدف إنشاء "وقف للأونروا" يدر عليها الأموال، واتصالات أخرى مع البنك الدولي لمساندة قطاع التعليم الذي يشكل 80% من خدمات "أونروا".

الحياة، لندن، 2018/1/22

### مصدر لـ"فلسطين": الأونروا تتراجع عن قرار إلغاء تثبيت موظفي العقود

غزة - أحمد المصري: كشف مصدر موثوق عن تراجع إدارة الأونروا عن قرار اتخذته سابقاً بعدم تحويل موظفي العقود الدائمين العاملين لديها من الفئة (X) إلى الفئة (A)، بعد مضي 10 سنوات على عملهم. وأكد المصدر لصحيفة "فلسطين" الذي طلب عدم كشف اسمه لدواعٍ خاصة، أن قرار الأونروا كان الأخطر منذ 20 عاماً ولم يسبق لها أن اتخذت قراراً مماثلاً بحق موظفيها العاملين بذرائع التقشف المالي.

وكانت الأونروا اتخذت القرار الأربعاء الماضي، ويشمل مناطق عملها الخمس، بحسب اتحاد موظفي الوكالة الدولية الذي عدّ القرار "تضليلاً للرأي العام تظهر فيه الوكالة بمظهر المتقشف وهي في الحقيقة تهضم حقوق الموظفين وتنتفر الآخرين من الالتحاق بها لتعمل على تهالك هذه المؤسسة بطريقة تدريجية لتصبح عاجزة في المستقبل القريب عن القيام بدورها في خدمة اللاجئين". وقال الاتحاد: إن قرار يهدف "للتغطية على قرارات خفية قادمة لا نعلمها، وإن الإدارة بذلك فسخت علاقتها مع الموظف وتخلت عنه وتوجهت إلى جيبه بدلاً من أن تتوجه إلى الدول المانحة والمجتمع الدولي المسؤول المباشر عن تمويلها وتوفير متطلباتها".

وفي هذا الإطار، قالت نائب رئيس اتحاد الموظفين في الأونروا د.أمال البطش: إن تنفيذ القرار كان يعني صراحة إلغاء فرص الموظفين بالحصول على عقود دائمة، بمعنى أن كل الموظفين المدرجين على الفئة (X) يفقدون الأمن الوظيفي. وأوضحت في حديث لصحيفة "فلسطين"، أنه يعني أيضاً عدم إعطاء مكافأة نهاية الخدمة للموظفين، فيما ثمنت تراجع إدارة أونروا عن قرارها بما يحفظ الأمن الوظيفي ودون المس بحقوق الموظفين للعاملين.

فلسطين أون لاين، 2018/1/22

### الأونروا تتحدى قرارات الإدارة الأمريكية: نقف مع اللاجئين شهوداً على قضيتهم التاريخية

غزة - فتحي صباح: في تحدٍ واضح لقرار الإدارة الأمريكية تقليص مساهمتها المالية لها، أطلقت وكالة "أونروا" حملة دولية لسد العجز المالي في موازنتها بعنوان "الكرامة لا تُقدر بثمن"، مؤكدة في الوقت ذاته أنها تقف "إلى جوار اللاجئين كشهود على قضيتهم التاريخية". وبدا أن المفوض العام



للأونروا بيير كرينبول يرد على الخطابين الأمريكي والإسرائيلي في شأن قضية فلسطين وشعبها، خصوصاً القدس واللاجئين، إذ قال إن اللاجئين الفلسطينيين "حُرِّموا، لسبعين عاماً من حقوقهم بسبب غياب الحل السياسي. غاب عنهم هذا الاحترام والحق في حقوقهم. كبشر لا يمكن أي شخص أن يحرمهم من احترامهم، ويجب أن يتمتعوا بحقوقهم مثل أي شخص آخر". وجاءت كلمات كرينبول، التي حملت كثيراً من الهم السياسي والإنساني تجاه الشعب الفلسطيني، خلال مؤتمر صحافي عقده داخل إحدى المدارس التابعة لـ "أونروا" غرب مدينة غزة صباح أمس. وتعمل الإدارة الأمريكية حالياً على إلغاء "أونروا" وتفويض ومهامتها، من خلال تقليص الدعم المالي والتضييق عليها، وفق مصادر أممية اعتبرت في حديث لـ "الحياة" أن "خطراً وجودياً حقيقياً يتهدد" المنظمة الدولية.

وقال كرينبول إن "التفويض (الممنوح) لأونروا محمي من الأمم المتحدة وهو ليس للبيع، وتم تأييده بغالبية 167 دولة"، واصفاً قرار الولايات المتحدة "الدراماتيكي" بتقليص التمويل لـ "أونروا" بأنه "كان مفاجئاً وصادماً وضاراً". ولفت إلى أن "أونروا تعيش في أزمة غير مسبقة، إلا أنها ستواصل مهامها بعد تجديد تفويضها من قبل الهيئة العامة للأمم المتحدة بدعم غالبية الدول"، مشدداً على أن عمل المنظمة الأممية "يلقى احتراماً دولياً كبيراً، وسط حال تضامن كبيرة مع اللاجئين في العالم".

ووجه رسالة للاجئين الفلسطينيين في كل أماكن وجودهم، قائلاً إن "أونروا ستقف إلى جانب اللاجئين في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية والأردن ولبنان وسورية، وكشهود لقضيتكم التاريخية وحقوقكم وكرامتكم أيضاً".

وفيما بدا أنه رد على بيان الخارجية الإسرائيلية بأن "أونروا انتهت إلى الأبد"، شدد كرينبول على أن "مدارس أونروا وعياداتها الصحية ستبقى مفتوحة، وستستمر في تقديم خدماتها على رغم التحدي الكبير الذي تواجهه"، وحتى التوصل إلى "حل عادل لقضية اللاجئين". ودعا كل المؤسسات وأصحاب النوايا الطيبة بالتبرع للوكالة لسد العجز المالي البالغ نحو 200 مليون دولار للعام الحالي، مشيراً إلى أن إطلاق اسم "الكرامة لا تقدر بثمن" على حملة التبرعات تأكيداً على أن "الكرامة تعني الشرف". كما دعا الجهات كافة إلى "النظر إلى حاجات اللاجئين والشجاعة التي يتمتع بها أطفال اللاجئين في حلب وحمص وجنين والجلزون وبيت حانون وخان يونس وغيرها".

**الحياة، لندن، 2018/1/23**

### **رئيس الأونروا: خفض الولايات المتحدة للمساعدات يخاطر بزعزعة استقرار الشرق الأوسط**

غزة - نضال المغربي: قال رئيس وكالة أونروا، الاثنين، إن الخطط الأمريكية لتقليص المساعدات للوكالة مفاجئة ومضرة وتخاطر بزعزعة استقرار الشرق الأوسط. وقال كراهينبول، الذي يزور غزة لتدشين النداء العالمي للتمويل لإبقاء مدارس وعيادات الوكالة مفتوحة خلال 2018 وما بعد ذلك، إن تقليص واشنطن للمساعدات سيسبب صعوبات للوكالة. وقال "التقليص حاد ومفاجئ ومضر...".

على العالم أن يسأل نفسه هذا السؤال... هل يحتاج الشرق الأوسط لمزيد من عدم الاستقرار؟ هل من المعقول التفكير بأن المرء لن يحقق سوى مزيد من عدم الاستقرار في المنطقة بتقليص التمويل لأونروا؟" وقال كراهينبول لرويترز أثناء زيارة مدرسة للبنات في مدينة غزة إن نحو 525 ألف صبي وفتاة في 700 مدرسة تابعة للوكالة قد يتأثرون بتقليص التمويل الأمريكي. وأضاف أن حصول الفلسطينيين على رعاية طبية أساسية قد يتأثر أيضا. وقال "لا أستطيع تخيل المجيء لهذه المدرسة أو أي مدرسة أخرى في أونروا خلال أسابيع قليلة لأقول للأطباء "للأسف فشلنا"، "الفشل ليس خياراً".

**وكالة رويترز للأخبار، 2018/1/22**

### الأونروا تطلق نداء لجمع 800 مليون دولار

غزة - فتحي صباح: في تحدٍ استثنائي للسياسة الأمريكية والرئيس دونالد ترامب، أطلقت وكالة الأونروا "نداء استغاثة" أمس، بهدف جمع 800 مليون دولار، في وقت يسابق مسؤولو الوكالة الزمن للحيلولة دون انهيارها و"إنقاذ أرواح" أكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني. وأطلقت الوكالة "نداء الاستغاثة" بشكل متزامن من عمان والقدس وجنيف، لجمع المبلغ الذي سيخصص لبرامجها الطارئة للاجئين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية وسورية مناصفة، خصوصاً أن نحو 50 ألف لاجئ فلسطيني فروا خلال السنوات الماضية من سورية إلى لبنان والأردن.

**الحياة، لندن، 2018/1/31**

### الأونروا تتبنى آليات جديدة للتغلب عن النقص الناتج عن وقف الدعم الأمريكي

رام الله - وفا- بلال غيث كسواني: ترفض وكالة الأونروا، الرضوخ لمطالب الإدارة الأمريكية المنحازة للاحتلال، وتسعى لتبني آليات جديدة لتعويض النقص الناتج عن وقف الدعم الأمريكي. وتعكس التصريحات الصادرة عن المسؤولين في الأونروا تقاؤلاً بإمكانية تعويض النقص الناتج بتقليص المساعدات الأمريكية، حيث أكد الناطق الرسمي سامي مشعشع أن جهوداً كبيرة تبذل من قبل إدارة الأونروا لحشد الموارد المالية وتوسيع رقعة الدول المتبرعة وسبر آليات للتمويل من جهات جديدة، كالبنك الدولي ومن صناديق الدعم العربية والعالمية، والتوجه إلى مصادر الدعم الآتية من أموال الزكاة وغيرها، في محاولة للإبقاء على الخدمات والإيفاء بالتزامات الأونروا والمجتمع الدولي تجاه اللاجئين الفلسطينيين.

وتشير الإحصاءات الصادرة عن الأونروا إلى أنها تقدم خدماتها لأكثر من 5,900,000 لاجئ فلسطيني، وتوفر التعليم للطلبة في مدارسها الـ 711، وتوفر العلاج الصحي في عيادتها الـ 143، كما توفر تعليماً فنياً ومهنياً في معاهدها جميعاً.

ورغم الصعوبات الحالية في توفير الخدمات، أكد مشعشع أن الأونروا لن تترك لاجئي فلسطين لوحدهم، وستستمر على رأس عملها في سورية ولبنان والأردن والضفة الغربية وغزة، بالإضافة



لتواجدها وخدماتها في القدس الشرقية. وأضاف أن إجمالي ميزانية الأونروا (العادية وميزانية الطوارئ وميزانية المشاريع) والتي تبلغ قيمتها الإجمالية مليار و300 مليون دولار أمريكي، كانت تتبرع الولايات المتحدة لصالحها بمبلغ 300 مليون من قيمة هذه التبرعات الإجمالية للوكالة. واستجابة لهذا الوضع، أطلقت قبل عدة أيام حملة دولية عالمية لأول مرة في تاريخ الوكالة، تحمل وسم (هاشتاغ) #الكرامة\_لا\_تقدر\_بئمن، للتأكيد على أن جانب الكرامة مهم في عمل الوكالة. الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/31

### نداء من الأونروا لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين في سورية

الجزيرة، والوكالات: أطلقت وكالة الأونروا نداء دولياً لجمع 409 ملايين دولار خلال العام الحالي لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في سورية الذين فر بعضهم من المعارك في هذا البلد إلى لبنان والأردن. وحسب تصريحات مسؤولين في أونروا لوكالة الصحافة الفرنسية فإن هذا التمويل الطارئ يعد "طوق نجاة" للاجئين الفلسطينيين بعد تهديدات بتجميد "كارثي" للمساعدات الأمريكية. وأطلقت الوكالة نداء لجمع مبلغ 409 ملايين دولار، بينها 329 مليوناً لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين الموجودين منذ عقود في سورية. أما المبلغ المتبقي، وهو 80 مليون دولار، فسيخصص للفلسطينيين الذين فروا من سورية أثناء الحرب ولجؤوا إلى لبنان (35 ألفاً) أو الأردن (17 ألفاً).

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/1

### الأونروا تحذر من آثار "كارثية" في غزة بفعل نقص التمويل

بيت لحم: قالت وكالة الأونروا إن الآثار المترتبة على وقف المساعدات الأمريكية ستظهر واضحة خلال نيسان القادم، حيث تعاني الوكالة من صعوبة في توفير الأموال اللازمة لشراء المواد الغذائية المقدمة كمساعدات للاجئين. وحذّر المدير المختص بشؤون قطاع غزة في الوكالة ماتياس شماله، من أن تقليص الإمدادات الغذائية في قطاع غزة سيكون له "آثار كارثية". وشكك شماله في تصريحات لإذاعة بافاريا الألمانية الجمعة، في قدرة "أونروا" على شراء المواد الغذائية الضرورية للربع الثاني بداية من نيسان حتى حزيران بسبب نقص الأموال.

وكالة معاً الإخبارية، 2018/2/4

### مدير الأونروا في غزة: لدينا عجز لعام 2018 يفوق 200 مليون دولار وسنوقف ألف عقد بطالة

غزة - يحيى اليعقوبي: أكد مدير عمليات وكالة "أونروا" في قطاع غزة ماتياس شمالي، أن الوكالة قادرة على تغطية رواتب موظفيها حتى شهري مايو/ أيار ويونيو/ حزيران القادمين، في البرامج والخدمات الرئيسية، بعد أن قدمت بعض الدول تاريخ دفع مساعداتها المالية، محذراً في ذات الوقت من "مشكلة حقيقية" قد تواجه الوكالة الدولية، خلال النصف الثاني من العام الجاري، إن لم تحصل على التمويل الكافي. وأوضح شمالي في حوار خاص مع صحيفة "فلسطين"، أمس، أن العجز المالي في ميزانية الأونروا وصل خلال عام 2018 إلى أكثر من 200 مليون دولار، مشيراً إلى أن

الدول العربية لم تحول التضامن مع أونروا" إلى مساهمات مالية، سوى دولة الكويت التي قدمت مساعدات بقيمة 900 ألف دولار.

وذكر أنه لا يتوفر لدى الأونروا التمويل الكافي لشراء المواد اللازمة لبدء الدورة الثانية لتوزيع المساعدات الغذائية من أبريل/ نيسان حتى يونيو/ حزيران القادمين، كما أوقفت تجديد العقود المؤقتة للبطالة، وأن ألف عقد سارية العمل لن يتم تجديدها حال انتهاء مدتها، وأنها أوقفت كذلك تثبيت المعلمين، وأن الوكالة لن تستطيع الإيفاء بالتزاماتها بعد منتصف العام لأصحاب العقود اليومية إذا لم تحصل على التمويل. ونوه إلى أنه إذا فشلت كل جهود جلب الدعم ستنتظر الأونروا في تقليص وتخفيض وتعديل الخدمات المقدمة، سواء الصحية أو المساعدات الاجتماعية، وكذلك في الاستمرار بالعمل بعدد المدارس الحالي، مؤكداً أن الأمور حتى الآن مجرد مخاوف، ولم يحدث تأكيدات عليها.

فلسطين أون لاين، 2018/2/5

### الأونروا تواجه "أزمة وجود" بعد تقليص الإسهام الأمريكي

أعلن مسؤولون في وكالة (الأونروا) يوم الجمعة انه بعد مرور شهر على إعلان إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خفض مساهمتها في ميزانية الوكالة، فإن بلدا واحدا هو الكويت تدخل لتقديم المزيد من التمويل. وأعلنت الولايات المتحدة في كانون الثاني (يناير) الماضي أنها قد تمنح (الأونروا) 60 مليون دولار هذا العام، وهو جزء بسيط من مساهمتها السنوية السابقة التي كانت تصل إلى 350 مليون دولار. وأفاد بيتر مولرين، ممثل (الأونروا) في نيويورك، أن الكويت زادت مساهمتها إلى 900 ألف دولار، فيما قررت حوالي 15 دولة بينها السويد واليابان تسريع تقديماتها للحفاظ على استمرارية عمل الوكالة الأممية. وقال مولرين للصحافيين في مقر الأمم المتحدة إن الوكالة تواجه "أزمة مالية وجودية" في سعيها لردم الهوة التي خلفها تقليص المساهمة الأمريكية.

القدس، القدس، 2018/2/9

### مدير الأونروا في غزة: مقترح إسرائيلي لإنهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين

غزة - علاء مشهراوي: كشف مدير عمليات وكالة (أونروا) في قطاع غزة ماتياس شمالي عن مقترح إسرائيلي بنقل قضية اللاجئين إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وقال شمالي، إنه سمع اقتراحاً من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يقضي بنقل اللاجئين الفلسطينيين إلى المفوضية السامية للاجئين بالأمم المتحدة عوضاً عن (أونروا) واصفاً هذه الفكرة "بالمجنونة". وأضاف شمالي أن المفوضية ليس لديها القدرة والإعداد لإدارة 275 مدرسة و22 مركزاً صحياً لعلاج اللاجئين مؤكداً أنه إذا تم تحويل قضية اللاجئين إلى المفوضية فإنه سينهي قضيتهم.

وحول مؤتمر سيعقد في روما منتصف الشهر الحالي، ذكر شمالي أنه تم التحضير والدعوة له من قبل الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو جوتيريس مضيفاً أن المؤتمر سيعمل على تذكير الدول التي



فوضت بإنشاء (أونروا) لتمويل الوكالة حتى تستطيع الاستمرار في تقديم خدماتها. وأشار إلى أن (أونروا) بحاجة إلى موازنة سنوية لتقديم خدمات التعليم لصالح 275 مدرسة، إضافة إلى تقديم رواتب لـ 19 ألف موظف، مؤكداً أنه حتى الآن لم يتوفر ثلث الميزانية التي تحتاجها. وأضاف أن الموازنة الموجودة الآن تقوم بسد العجز حتى شهر مايو المقبل، موضحاً أنه إذا لم يتم توفير أموال ومساهمات جديدة فإن ذلك يدخل (أونروا) في خطر شديد يهددها في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين. وذكر أن الوكالة وجدت طريقة للاستمرار في تقديم الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين حتى شهر يونيو المقبل مبيناً أنه مع عدم الحصول على مساهمات مالية، سيكون حينها الوضع يشكل خطراً في تقديم الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين.

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/3/12

### مستشار الأونروا: خطر وجودي يتهددنا وأي خلل في عملنا سيكون بمثابة جائزة كبرى للتطرف

غزة - أشرف الهور: حذر عدنان أبو حسنة، المستشار الإعلامي لوكالة الأونروا من "خطر وجودي" يهدد الوكالة بسبب نقص التمويل، الذي "أحدثه تقليص المساهمة الأمريكية في ميزانيتنا". وأكد على أهمية المؤتمر المنوي عقده منتصف مارس/ آذار الحالي في العاصمة الإيطالية روما، من أجل بحث الأزمة والعمل على إنهائها. وقال لـ "القدس العربي"، إن مؤتمر روما للمانحين سيكون "مؤمراً طارئاً"، وسيعقد على مستوى وزراء الخارجية للدول المانحة، والدول الأعضاء في الهيئة الاستشارية للأونروا. وأشار إلى أن الدعوات وجهت للأمين العام للأمم المتحدة من أجل الحضور، وكذلك إلى فيديريكا موغيريني، مفوض العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي، حيث سيكون الموضوع الموجود على جدول الأعمال هو "العجز المالي للأونروا".

وأكد أبو حسنة أن هناك "خطراً وجودياً" يهدد عمل الأونروا وبقاء هذه المنظمة الدولية الخاصة بالعاية بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين، بسبب النقص الحاد في التمويل المالي اللازم لاستمرار خدماتها ومشاريعها. وأشار إلى أن الأزمة الحالية "لم تشهد من قبل"، حيث يوجد عجز بمئات ملايين الدولارات. وكشف النقاب أن ما يتوفر من سيولة مالية لدى الأونروا يكفي العمل حتى نهاية شهر حزيران/ يونيو المقبل، وقال "بعدها تدخل الأونروا في أزمة مالية تطل كل خدماتها في مناطق العمليات الخمس". وقال إن العام الماضي شهد ثلاثة ملايين زيارة طبية لمراكز الأونروا المنتشرة في مناطق العمليات، لافتاً إلى أن نقص التمويل سيصيب كل هذه الخدمات بشكل كبير.

القدس العربي، لندن، 2018/3/12

### شمالي: الأونروا تمر بعجز دراماتيكي يصعب تداركه

غزة - نور الدين صالح: قال مدير عمليات "أونروا" في قطاع غزة ماتيئاس شمالي: إن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين تعاني من انخفاض دراماتيكي في التمويل الناتج عن القرار الأمريكي، مشيراً إلى أن الخدمات ستكون قد دخلت مرحلة الخطر إذا لم تتمكن الوكالة من سعد العجز في الميزانية حتى

مايو/ أيار المقبل. وأوضح أن ثلث ميزانية الوكالة لم يغط بعد، وأن المؤسسة لم تُغلق أيّاً من مؤسساتها حتى الآن، ولم تتخذ قرارات بذلك "لكن إذا لم تُقدم الدول مساعداتها قد تضطر الوكالة لاتخاذ قرارات صعبة في هذا المجال". وعدّ شمالي خلال لقاء نظمه نقابة الصحفيين الفلسطينيين في مقرها بمدينة غزة، أمس، ما تمر به 275 مدرسة يعمل فيها 19 ألف مدرس سابقة في تاريخ "أونروا" أن يبدأ العام الدراسي دون أن تكون ثلث الميزانية مغطاة، لافتاً أن الدفعات المالية التي قدمتها بعض الدول تساهم على اختتام العام الدراسي الحالي.

وفيما يتعلق بالاستجابة للخدمات الطارئة، ذكر أن الوكالة صرفت العام الماضي 135 مليون دولار في غزة والضفة، 90 مليون منها قدمتها الولايات المتحدة الأمريكية التي امتنعت حتى اللحظة عن تقديم أي مبالغ للخدمات الطارئة. ولفت إلى أن نقص التمويل لا يقتصر على الولايات المتحدة فحسب، بل إن بعض الدول الخليجية والعربية والاتحاد الأوروبي لم تقدم مساهمات الموازنة العامة. وقال مدير عمليات الأونروا: إنهم تسلموا 50 مليون دولار من السعودية والكويت والإمارات في عامي 2015-2016 "لكن في عام 2017 لم نتسلم أي مبالغ من الدول العربية الثلاث وبالتالي أصبح لدينا عجز قمنا بحمله لعام 2018". وبيّن أن الوكالة فقدت 300 مليون دولار من الدعم الأمريكي، وكان من المفترض أن نتسلم 350 مليون دولار، لكننا تسلمنا 60 مليون دولار فقط".

واستعرض شمالي، بعض الإجراءات التي اتخذتها "أونروا" لضمان الاستمرار بتقديم المساعدات الغذائية حتى شهر يونيو المقبل، من بينها عدم إصدار عقود بطالة جديدة هذا العام، وعدم تجديد العقود المؤقتة لقرابة 100 مهندس. وبيّن أن العجز المالي أثر كذلك على مشاريع إعمار البيوت المهتمة في قطاع غزة، لافتاً أن "أونروا" أنفقت في الثلاث سنوات الماضية 80 مليون دولار على 60 مشروع إنشاء، "لكن في هذا العام لدينا أقل من 40 مليون دولار لأقل من 30 مشروعاً".

وعن وجود خطط بديلة في حال عدم تلقي الوكالة مساعدات مالية، نفى شمالي ذلك، قائلاً حتى الآن لا تتوفر أي خطة بديلة، وتركيزنا حالياً يقتصر على الحصول على مصادر تمويل جديدة، مضيفاً "لدينا بعض الأفكار، سنقوم بتطبيقها إذا لم نحصل على تمويل، وسنمكّن بخطة بديلة لذلك".

واستبعد مدير عمليات وكالة الغوث، إمكانية تغيير تفويض "أونروا"، الذي منحه لها الجمعية العمومية التابعة للأمم المتحدة "إلا بإيجاد حل عادل لقضية اللاجئين"، مؤكداً أن الوكالة تبذل جهودها من أجل الاستمرار بتقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين.

**فلسطين أون لاين، 2018/3/12**

### **الأونروا تطلق حملة "الكرامة لا تقدر بثمن" لدعم اللاجئين الفلسطينيين**

عمان: أطلقت وكالة الأونروا، وبالتعاون مع فندق لاندمارك عمان أول من أمس حملة "الكرامة لا تقدر بثمن" العالمية في الأردن، في مسعى لحشد الدعم للملايين من اللاجئين الفلسطينيين.

وعرض مدير عمليات الأونروا في الأردن، روجر ديفيز، المخاطر والعواقب التي قد تنتج بسبب أي تراجع محتمل لخدمات الأونروا، وقال: "تبرز على المحك سبل الوصول إلى التعليم الأساسي لما



يزيد على 123 ألف طالب وطالبة في 171 مدرسة موزعة بالأردن، والمساعدات المالية والغذائية طارئة لما يقارب 60 ألفاً من الفئات الأكثر عرضة للمخاطر. والحصول على الرعاية الصحية والحفاظ على الكرامة والأمن الإنساني لـ 2.3 مليون لاجئ في الأردن وحدها.

ولفت ديفيز إلى الدور الأساسي للحكومة الأردنية في دعمها المستمر للوكالة، داعياً جميع ممثلي القطاع الخاص من الحضور للانضمام إلى الحملة العالمية، وقال: "اليوم، يمثل القطاع الخاص الأردني شريكاً أساسياً في تعزيز التنمية البشرية للاجئين الفلسطينيين. ويعد فندق لاندمارك من طليعة الشركات الرائدة التي اتخذت المبادرة نحو دعم الأونروا كجزء من الحملة العالمية وأكثر من ذلك".

الغد، عمان، 2018/3/15

### الأونروا تسعى لتمويل طارئ من مؤتمر روما

أ ف ب: تعقد القوى العظمى اجتماعاً بالعاصمة الإيطالية روما الخميس لبحث مستقبل وكالة "أونروا" التي باتت تواجه أزمة غير مسبوقة بعدما جمدت الولايات المتحدة عشرات ملايين الدولارات من حصتها من التمويل. وقال المفوض العام للأونروا بيار كرينبول إنه ليس لدى الوكالة من الأموال إلا ما يبقي المدارس - حيث يدرس أكثر من 500 ألف طفل فلسطيني - والمستشفيات تعمل حتى مايو/أيار المقبل. ولم تنجح حملة كبيرة للحصول على تمويل أطلقتها الوكالة إلا في جمع أموال محدودة. وأوضح كرينبول أن الأونروا تعرف أسوأ أزمة مالية في تاريخها. وأطلق حملة كبيرة من أجل تمويلها إذ حولت الصفحة الأولى لموقعها إلى نداء للمساهمات. وفي هذا السياق جاب مسؤولون كبار أنحاء العالم للتشجيع على المساهمة والحصول على تمويل بنحو نصف مليار دولار تقريباً.

إلا أنه ومنذ إطلاق حملتها "الكرامة لا تقدر بثمن"، لم تحصل الأونروا إلا على تمويل جديد من الكويت بقيمة 900 ألف دولار.

وذكر كرينبول أن الهبات الخاصة كانت فقط بـ"مئات الآلاف"، معتبراً أنها "لا تشكل اختراقاً" وأن "الدول كانت تعترم المساهمة بـ 20 إلى 25 مليون دولار للأونروا وفجأة هناك نقص يفوق 300 مليون دولار". وقد أفرج صندوق الأمم المتحدة المركزي للطوارئ الثلاثاء عن 30 مليون دولار فقط للأونروا لمساعدتها على إبقاء برنامجها الغذائي مستمراً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/3/14

### غوتيريش يحث الدول والقطاع الخاص على دعم الأونروا

"وام": حث الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الدول الأعضاء والقطاع الخاص على تقديم الدعم للأونروا، من أجل تمكينها من سد العجز الحرج المتبقي في ميزانيتها. وأعرب الأمين العام في بيان عن شكره للتعهدات السخية التي أعلنتها قرابة 20 دولة وجهة مانحة في المؤتمر الوزاري الاستثنائي الذي عقد في منتصف الشهر الجاري في روما تحت عنوان "الحفاظ على

الكرامة وتقاسم المسؤولية - تعبئة العمل الجماعي للأونروا"، معلناً أن إجمالي قيمة هذه التعهدات المالية بلغت نحو 100 مليون دولار أمريكي. ونوه بأن عقد هذا الاجتماع جاء بمثابة الدليل الاستثنائي على أهمية الدعم الرفيع المستوى للولاية المهمة التي تقوم بها وكالة "أونروا"، وأيضاً اعترافاً بالحاجة المستمرة للدعم الذي تقدمه هذه الوكالة لأكثر من 5 ملايين لاجئ فلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2018/3/25



ثانياً: التداعيات



## ثانياً: التداعيات

### 1. التعليم:

#### كرينبول: نصف مدارس الأونروا تأثرت جراء النزاعات

إسطنبول . أ ف ب: تأثر نحو نصف عدد المدارس التي تديرها وكالة (أونروا) بسبب النزاعات، وفق ما أعلنت الوكالة أمس على هامش القمة الإنسانية الدولية المنعقدة في إسطنبول. فمن أصل 692 مدرسة تابعة للوكالة في سورية ولبنان وقطاع غزة والضفة الغربية، لحقت أضرار بثلاثمئة ومدرستين جراء النزاعات خلال السنوات الخمس الأخيرة، حسب ما أوضحت الوكالة في تقرير كشفت عنه خلال القمة. وقال المفوض العام للأونروا بيير كرينبول انه "لأمر صاعق أن 302 مدرسة قد تأثرت بشكل مباشر"، حاضاً الدول على "عدم تنفيذ مثل هذه الهجمات، واحترام الطابع المدني لمنشآت الأمم المتحدة والحفاظ على أرواح الأطفال والمدنيين والعاملين الإنسانيين". وأردف أن حماية المدارس تشكل "اختباراً حاسماً" لتلمس مدى قدرة المجتمع الدولي على الوفاء بالتزاماته الإنسانية. وباتت 70% من مدارس الأونروا في سورية غير صالحة للاستعمال، نظراً إلى الأضرار التي تسبب بها النزاع المحتدم في البلاد منذ آذار 2011. كما تم تحويل بعض المدارس إلى ملاجئ.

الأيام، رام الله، 2016/5/24

#### الأونروا: لا تأجيل للعام الدراسي بسبب الأزمة المالية الخانقة التي تشهدها الوكالة

عمان - نادية سعد الدين: أكدت الأونروا أنه "لا يوجد أيّ توجه لتأجيل موعد بدء العام الدراسي الجديد، المقرر الأسبوع المقبل، بسبب الأزمة المالية الخانقة التي تشهدها الوكالة". وقال مصدر مطلع في الأونروا لـ"الغد" إن "الطلبة سيلتحقون بمدارسهم في الأول من الشهر المقبل، تماثلاً مع بدء الدوام الدراسي في المدارس الحكومية والخاصة،" من دون أي تأخير أو تأجيل".

الغد، عمّان، 2016/8/25

#### الأونروا: التعليم الشامل نهجنا بغض النظر عن الإعاقة

غزة: أكدت وكالة (الأونروا) أن التعليم الشامل هو نهجها لضمان أن جميع الأطفال اللاجئين الفلسطينيين بغض النظر عن جنسهم أو قدرتهم أو إعاقاتهم أو وضعهم الاجتماعي والاقتصادي، أو احتياجاتهم الصحية والنفسية الاجتماعية، لديهم فرص متساوية في التعلم وتلقي الدعم لتطوير إمكانياتهم. وحسب التقرير، فقد طورت الأونروا سياسة واستراتيجية التعليم الشامل من أجل تأسيس التزام واسع على نطاق الأونروا ومفهوم موحد تجاه التعليم الشامل، وتلخص هذه السياسة الخطوط العامة للتعليم الشامل إيماناً بأن كل طفل لديه إمكانية التعلم، وهو نهجٌ مبنيٌّ على الحقوق ويلبي

احتياجات جميع الأطفال مع التأكيد على أولئك الضعاف المعرضين للتهميش والاستثناء، كما يجسد النموذج الاجتماعي لذوي الإعاقة ويدرك احتياجات الأفراد وتقديم الدعم. ووفق التقرير، فإنه في حالة أن الطلبة غير قادرين على الذهاب والالتحاق بالمدرسة نظراً للحاجة إلى دعم متخصص، تقوم الأونروا بتحويلهم إلى مراكز إعادة التأهيل المجتمعية. وبين التقرير أن نهج التعليم الشامل في الأونروا يتماشى مع الأجندة العالمية 2030 - أجندة التنمية المستدامة، والهدف رقم أربعة من أهداف التنمية المستدامة "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع"، وأنها تدرك أن التعليم أساسي من أجل نجاح تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/9/26

### طلاب مدارس الأونروا في مخيم جنين ينقلون مقاعدهم إلى الشارع

جنين - علي سمودي: صعدت طلبة من مخيم جنين احتجاجاتهم على سياسة التقليل التي تمارسها وكالة الأونروا، ونقلوا مقاعدهم من داخل صفوف مدارسهم التي تتبع للوكالة في المخيم إلى مدخله الرئيسي. ولم تستثن الأونروا مدارسها من سياسة التقليل التي جوبهت باعتصامات وإضرابات على مدار الأيام الماضية، لكن بعد فشل الاحتجاجات تبني طلاب المخيم مبادرة جديدة، فخرجوا للشوارع حاملين حقائبهم وشكلوا مجموعة من الصفوف أمام ميدان العودة، تعبيراً عن رفضهم لقرار وكالة الغوث الدولية تقليص عدد الشعب، مما يؤدي لارتفاع عدد الطلبة في الصف الواحد، ويؤثر سلباً على دراستهم ومستواهم التعليمي، ويحرمهم من حقوقهم التي كفلها لهم القانون داخل غرف الصف. ويبادر مجلس الآباء واللجنة الشعبية في المخيم لدعم الطلبة والتبديد بممارسات الوكالة التي تستمر في سياسة التقليل بحق الشعب الفلسطيني.

القدس، القدس، 2016/10/7

### موظفون بالأونروا يلوحون بالتصعيد احتجاجاً على تخفيض الخدمات التعليمية

عمّان - نادية سعد الدين: لوّح موظفون في الأونروا بالجوء إلى التصعيد في حال قيام إدارة الوكالة بإجراءات لتخفيض الخدمات التعليمية، بينما أكدت نقابة المعلمين أن "هذا التحرك لا يمثلها". وقالت مصادر مطلعة بالأونروا إن "مجموعة من الموظفين لوّحوا مؤخراً بتنفيذ اعتصامات وتظاهرات حدّ الإضراب عن العمل، احتجاجاً ضدّ توجه إدارة الأونروا للتخفيض الخدمي في القطاع التعليمي في الأردن". وأضافت، لـ"الغد"، أن "التوجه يقضي بوقف التعيينات الجديدة لتخصص "معلم صف"، وعدم استقبال طلبة جدد في البرنامج الموازي". وأوضحت أن "تلك الخطوة تمهّد لإلغاء تخصص "معلم الصف"، المعنيّ بتدريس المرحلة الأساسية الابتدائية في المدارس التابعة للأونروا"، نظير وجود فائض في السوق المحلي، بينما يبلغ عددهم في الوكالة حالياً زهاء الألف".

وبينت أن " نقابة المعلمين فتحت حواراً مع إدارة الوكالة للاستعلام عن هذا الأمر، وأن الأخيرة أوضحت أنه جزء من خطة مستقبلية "لأونروا" لم يتم إقرارها حتى الآن، مع تأكيد حرصها على العاملين لديها، وعلى الاستمرار في الخدمات التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين".

الغد، عمان، 2017/2/13

### تقرير: 30% من طلاب الأونروا بحاجة لتدخلات نفسية واجتماعية

غزة: قدرت وكالة الأونروا، اليوم الأحد، أنه بسبب الحصار وتكرار الصراعات المسلحة، يحتاج حوالي 30% من طلاب الأونروا إلى تدخلات نفسية-اجتماعية منتظمة.

وجاء في تقرير الوضع الطارئ للمنظمة الدولية، أنه من أجل بناء القدرات والمهارات للاستجابة لتلك الاحتياجات، نظم برنامج الصحة النفسية المجتمعية (CMHP) في الأونروا خلال الأسابيع الماضية سلسلة دورات تدريبية للمرشدين النفسيين في المدارس والداعمين النفسيين الاجتماعيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/22

### بالوثائق... الأونروا تنوي طمس الثوابت وترسيخ وجود الاحتلال في المناهج الدراسية

خاص: كشف مصدر خاص من داخل أروقة الأونروا لوكالة الرأي الفلسطينية أن دائرة التعليم في الأونروا قررت إجراء عدة تعديلات على المناهج الدراسية الفلسطينية الجديدة، خاصة من الصف الأول إلى الصف الرابع الابتدائي، تمرر من خلالها أفكار تعمل على طمس التاريخ والهوية والثوابت الفلسطينية. وأكد المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، لـ"الرأي" أن الرئاسة العامة لوكالة الغوث في عمان أرسلت للمقر الإقليمي في قطاع غزة نشرات خاصة تحتوي على تفاصيل لحذف وتعديل بعض الموضوعات التي يتم تدريسها في مواد (التربية الإسلامية، الرياضيات، التنشئة الوطنية، واللغة العربية) للصفوف من الأول حتى الرابع للمرحلة الأساسية الفصل الدراسي الثاني من العام 2017 كمرحلة أولى والمرحلة الإعدادية والثانوية كمرحلة ثانية.

وأضاف المصدر ووفقاً للمستندات والوثائق التي حصلت "الرأي" على نسخة منها، أن عمليات الحذف والتعديل تركز على ثلاث قضايا هي: العنف بقصد (المقاومة)، والجندر بقصد (الاختلاط)، وإلغاء ذكر القضايا السياسية التي تتعلق بالثوابت الفلسطينية. وأكد المصدر أنه تم تهديد كل من لم يلتزم بالخطة الجديدة بتحويله إلى التحقيق ووصولاً للفصل النهائي من الخدمة إذا اقتضى الأمر. وبين المصدر أن الهدف من هذه التعديلات هو حذف ومحو كافة الرموز والمعالم الوطنية الفلسطينية وضرب الأساس الفلسفي والقيمي والوطني للمناهج، وعلى رأسها حذف خريطة فلسطين ومساها أيضاً، وترسيخ وجود الاحتلال "الإسرائيلي" على الأرض الفلسطينية وأنه صاحب حق.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/3/16

### تقرير: أكثر من 262 ألف طالب و8,500 معلم متفانٍ في 267 مدرسة تابعة للأونروا في غزة

قال تقرير للأونروا إن أكثر من 262,000 طالب يستفيدون حالياً من خدمات التعليم في الأونروا بدعم من 8,500 معلم متفانٍ في 267 مدرسة تابعة للأونروا في مختلف أنحاء قطاع غزة. وأورد تقرير الوضع الطارئ للمنظمة الأممية، أنه يستثمر برنامج التعليم في غزة كثيراً لتمكين اللاجئين الأطفال من الوصول إلى تعليم نوعي شامل ومتساوٍ. وكجزء من التزام الأونروا في تقديم هذه الخدمة المهمة وإدراكاً للزيادة في أعداد الطلاب، وحسب التقرير، أطلقت الأونروا في بداية مارس 2017 حملة توظيف لمعلمين في غزة، وأجرت الأونروا هذا العام عدداً من التغييرات على أسلوبها في التوظيف بما يشمل تمديد قوائم الانتظار لعدد من التخصصات لتصبح سارية المفعول لمدة عامين، فضلاً عن تقديم نظام عقود الدوام الجزئي. ووفق التقرير، يتم اختيار المرشحين لملء هذه المناصب وفقاً لترتيبهم في القائمة بعد اجتيازهم مرحلتي امتحان التوظيف والمقابلة. وأنه من خلال تمديد قوائم الانتظار سارية المفعول لعامين، ستتمكن الأونروا من الاستمرار في التعامل مع أعداد الطلبات المتزايدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/21

### يوسف حمدونة: المعلمون في غزة لن يتعاملوا مع تعديلات الأونروا للمنهاج

نور الدين صالح: حذر أمين سر اتحاد موظفي الأونروا في غزة يوسف حمدونة، من تطبيق التعديلات التي أقرتها الأونروا على المنهاج الفلسطيني للمرحلة الأساسية، موضحاً أن المعلمين لن يتعاملوا معها. وقال حمدونة في تصريح "للمسألة نت"، اليوم الخميس: "إن إدارة الأونروا تعمل على إجراء 52 تعديلاً على المنهاج دون الرجوع لأي جهة مختصة بهذا الأمر، حيث يتكون من ثلاثة محاور، هي شطب كل ما يتعلق بالقدس وفلسطين والاحتلال"، مؤكداً رفض الاتحاد لذلك. وأشار إلى أن الأونروا تريد استبدال جملة القدس عاصمة فلسطين بجملة أخرى، معتبراً ذلك "تعدٍ سافر على القيم الوطنية للطلاب"، لافتاً إلى أن إدارة الوكالة تتبع الدولة المضيفة بشكل كامل. وبيّن أن إدارة المناهج تتبع للسلطة ووزارة التعليم بشكل أساسي، لذلك فإن ما أقدمت عليه إدارة الوكالة "تجاوز كبير ومخالف للنظام المعمول به"، وفق قوله. وذكر حمدونة، أن الاتحاد أوقف جميع ورش العمل واللقاءات المتعلقة بهذا الأمر.

وأصدرت الرئاسة العامة للأونروا في عمان رسالةً للمقر الإقليمي في قطاع غزة بنشرات خاصة تنص على ضرورة حذف وتعديل موضوعات عدة في مناهج التربية الإسلامية والرياضيات والتربية الوطنية واللغة العربية كمرحلة أولى للصف الأول الأساسي وحتى الرابع للعام الجاري، وتعديلات أخرى للمراحل الإعدادية والثانوية.

الرسالة، فلسطين، 2017/3/23



### الأونروا: الطلبة الفلسطينيون بالمدارس الأممية في سورية الأكثر تفوقاً بالرغم من الحرب

ليلى الثابتي: ذكرت وكالة "أونروا"، اليوم الأربعاء، أن 70% من المدارس الأممية في سورية عاجزة عن العمل بسبب الحرب، ومع ذلك، يحرز طلبتها تفوقاً في الأداء على أقرانهم بالمنطقة. وقال بيان صادر عن الوكالة، نقلاً عن المفوض العام للأونروا خلال المؤتمر الخاص بسورية، المنعقد بالعاصمة البلجيكية بروكسل، إنه "أمر يدعو إلى التواضع ويثير الحماسة في وقت واحد، أن نرى طلبة الأونروا (الفلسطينيون) في سورية يتفوقون أداءً على أقرانهم في المنطقة". وأضاف المفوض العام الذي وصل إلى بروكسل مباشرة بعد زيارة ميدانية إلى حلب استمرت ثلاثة أيام: "رأيت بأم عينيّ التدمير المرّوع الذي أصاب مرافق التعليم والبنى التحتية الأخرى. إن الأطفال في سورية يشهدون ساعة بساعة ما لا ينبغي أن يراه أي طفل على مدار حياته كلها".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/4/5

### الأونروا تنفي اتهامات تتعلق بمنهجها الدراسية

عمان - ليلى خالد الكركي: استهجن الناطق الرسمي لوكالة (الأونروا) سامي مشعشع تحذير اتحاد موظفي الوكالة من تغيير المنهج التعليمي في مدارس الوكالة وما اعتبره "سياسة التدمير الممنهج للتعليم من خلال زيادة عدد الطلاب في الفصول الدراسية". وأوضح الناطق الرسمي في بيان صحفي أن الأونروا ومع بدء العام الدراسي الجديد تدير حوالي 700 مدرسة لما يزيد على 500 ألف طالب وطالبة في مناطق عملياتها الخمس: (الأردن ولبنان وسورية وغزة والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية)، مؤكداً أن الطلبة في مدارس الوكالة يتعلمون مناهج الدول التي تستضيفهم، وذلك لتسهيل وصول الطلبة إلى المدارس الثانوية في الدولة المضيفة من ناحية ومن أجل التقدم لامتحانات الدولة. ولفت مشعشع إلى أن الوكالة ملتزمة بتدريس التاريخ الوطني الفلسطيني والقضايا ذات العلاقة بقضية فلسطين بطريقة متوافقة ومتسقة مع قيم الأمم المتحدة ومعايير حقوق الإنسان، ويشمل ذلك، وفقاً للمادة 29 من اتفاقية حقوق الطفل، التعليم الذي يكون موجهاً لتنمية الهوية الثقافية للطفل ولغته وقيمه، علاوة على القيم الوطنية للبلد التي يقيم فيها الطفل.

وجاء في البيان: إن اتهام اتحاد العاملين (للأونروا) بأنها تدمر العملية التعليمية عبر زيادة عدد الطلاب في الصفوف "هو مغلوط"، والوكالة تراجع سنوياً التشكيلات الصفية في مدارسها للحفاظ على نوعية التعليم. وقال انه وعلى الرغم من أن الخطوط التوجيهية للوكالة تقضي بوجود 50 طفلاً كحدّ أقصى في كل شعبة صفية، إلا أن عدد الطلبة الحقيقي في الصفوف المدرسية أقل من ذلك.

الدستور، عمان، 2017/8/23

## الأونروا تنهي خدمات 100 موظف لديها بالأردن وتعلق التعيينات ضمن إجراءات "تقليص النفقات"

عمان - نادية سعد الدين: أنهت وكالة الأونروا، أمس، خدمات أكثر من 100 موظف من العاملين لديها بالأردن، كما علقت التعيينات وربطتها بـ "الحاجة"، ضمن أولى إجراءات ضبط النفقات والخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين.

ويأتي ذلك نتيجة المأزق المالي الناجم عن امتناع الإدارة الأمريكية عن تحويل مساعداتها للوكالة حتى الآن، وفي الأثناء يصعد العاملون بالوكالة تحركهم المضاد للقرار الأمريكي وتقليص الخدمات، بدءاً باعتصام في 21 الشهر الحالي أمام السفارة الأمريكية بعمان.

وقالت مصادر مطلعة في الأونروا، لـ"الغد"، إن إدارة الوكالة "قررت إنهاء خدمات عاملين لديها من اللاجئين الفلسطينيين، ضمن نظام المياومة، وهم بدلاء الدرجة الثانية، (عمال النظافة وأذنة المدارس والعيادات)"، معتبرة ذلك "تدابير لتوفير التكلفة وضبط النفقات"، إزاء العجز المالي الذي تكبدته الوكالة منذ بداية العام والمقدر بنحو 174 مليون دولار، جراء عدم حسم الموقف الأمريكي، والمرشح للزيادة في حال حجب الدعم أو تخفيض قيمته.

وأضافت المصادر، أن هذا "القرار طال مجمل المخيمات، الـ 13 الموزعة على أنحاء متفرقة من المملكة"، بحسب ما ورد في رسالة مدير عمليات إقليم الأردن إلى إدارة الوكالة، أمس، ووفق ما تم بحثه خلال الاجتماع العاجل الذي عقد قبل يومين في عمان، برئاسة المفوض العام للأونروا، بيير كرينبول، ومدراء عمليات المناطق الخمس (الأردن وسورية ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة).

وأوضحت نفس المصادر أن رسالة مدير عمليات الأردن "تشير إلى الوضع المالي غير المحمود حالياً للأونروا"، نتيجة تبعات قرار الولايات المتحدة حجب مساعداتها السنوية المقدرة بنحو 370 مليون دولار بوصفها أكبر مانح للوكالة، حيث "سيؤثر سلباً، عند تنفيذه، على أكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني"، منهم زهاء مليوني لاجئ بالأردن، وبنسبة 42 % تقريباً.

الغد، عمان، 2017/1/16

## الأونروا تتخذ إجراءات تقشفية منعا لتوقف خدماتها خلال الأشهر المقبلة

غزة: بدأت وكالة الأونروا، مؤخراً، في اتخاذ إجراءات تقشفية حادة منعا لتوقف خدماتها في الأشهر المقبلة، وللعمل على إطالتها في ظل الظروف المادية الصعبة التي تمر بها المنظمة الأممية الدولية، بعد تقليص الإدارة الأمريكية المساعدات التي تقدمها. وعلمت "الشرق الأوسط" من مصادر في الأونروا، أنه تم اتخاذ قرارات عدة، منها عدم تجديد عقود الموظفين المياومين، إضافة إلى عدم تجديد عقود موظفي البطالة في المؤسسات التعليمية والصحية والبيئية والإدارية العامة كافة. وبحسب المصادر، فإن القرار دخل حيز التنفيذ مؤخراً، وباتت المؤسسات التابعة للمنظمة الأممية الدولية بلا حراسة، مع توقف تشغيل اللاجئين على بند البطالة المؤقت. كما تم رفض تجديد عقود مدرسين



يعملون على البند عينه لعدم توفر الدعم اللازم لصرف رواتب لهم. وأشارت المصادر إلى أن الأونروا اتخذت، من ضمن الإجراءات، قراراً بعدم تمديد العمل لمن يبلغ سن التقاعد (60 عاماً)، حيث كانت اتخذت قراراً يسمح بتمديده لعامين إضافيين. وأكدت المصادر أن الأونروا تمر بأزمة مالية حادة، وأن العجز وصل إلى نحو 300 مليون دولار، وأن جميع الحملات التي أطلقتها لم تحقق المأمول منها ولم تسد العجز المالي الناتج عن القرار الأمريكي. مشيرة إلى أن الميزانية المتوفرة ستغطي خدمات الأونروا فقط حتى شهر يوليو (تموز) أو الشهر الذي يليه.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/8

### "الهيئة 302" تكشف لـ"فلسطين" إجراءات تقشفية سرية لـ"أونروا" في لبنان

القدس المحتلة، غزة - أحمد المصري: كشفت الهيئة 302 للدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين، عن جملة من الإجراءات التقشفية تتخذها الأونروا في لبنان، نتيجة عدم التزام الولايات المتحدة الأمريكية بدفع مخصصاتها المالية للوكالة منذ بداية العام الجاري. وقال مدير الهيئة علي هويدي لصحيفة "فلسطين"، إن حالة التقشف في الأونروا بدأت منذ 11 من يناير/ كانون الثاني الجاري، وستستمر لغاية الأول من فبراير/ شباط القادم، على أن يتبعها خطوات وإجراءات ملموسة عملية بعد هذا التاريخ في حال استمرت واشنطن في عدم دفع 130 مليون دولار. ولفت النظر إلى أن مدير عام الأونروا في لبنان كلاوديو كوردوني وجّه في رسالة له مؤخراً وصلت فحواها للهيئة 302، بوقف التوظيف اليومي في سلك التعليم، باستثناء المعلمين الضروريين وبعض موظفي الصحة بنظام التعاقد اليومي، إلى جانب وقف دفع بدل الدوام الإضافي، والسفر، وتكاليف الإقامة، عوضاً عن وقف تثبيت الموظفين، وشراء البضائع إلا للضرورة القصوى. وأكد هويدي أن الأونروا ستتبع هذه الإجراءات بجملة أخرى من الإجراءات بعد تقييمها في حال استمرت الإدارة الأمريكية بعدم دفع مخصصها المالي، فيما أن هذا السبب دعاها لعدم إقرار الميزانية للعام الجاري 2018.

فلسطين أون لاين، 2018/1/16

### الأورومتوسطي يصدر تقريراً يرصد تقليص الأونروا خدماتها للاجئين الفلسطينيين

جنيف: أصدر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان اليوم السبت تقريراً يرصد فيه سلسلة من الإجراءات الفعلية التي اتخذتها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين مؤخراً تجاه تقليص خدماتها الإغاثية وتخفيض عدد موظفيها في مناطق عملها الخمس، والآثار الكارثية المحتملة لهذا التقليص. وقال المرصد الأورومتوسطي، في تقريره، إن تقليص الأونروا لخدماتها يعني حرمان أكثر من 5,800,000 لاجئ فلسطيني من الخدمات الأساسية كالتعليم والرعاية الصحية، إضافة إلى التسبب بإغلاق 702 مدرسة تتبع للأونروا، ما يعني حرمان أكثر من نصف مليون طالب من التعليم، فضلاً

عن إنهاء خدمات نحو 30 ألف موظف يعملون لدى الوكالة، ما ينذر بكارثة إنسانية واجتماعية لا يمكن التنبؤ بعواقبها.

ولفت الأورومتوسطي إلى أنه وعلى الرغم من تعهد الأونروا على لسان المفوض العام لها "بيير كرينبول" باستمرار تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين، غير أن الضائقة المالية التي تعاني منها منذ إعلان الولايات المتحدة تقليص مساعداتها لها، وتقاعس المجتمع الدولي عن اتخاذ خطوات جدية ملموسة لدعمها، بدأت تأخذ تأثيراً عملياً. مشيراً إلى أن فريقه رصد بدء الأونروا باتخاذ خطوات فعلية نحو تقليص الخدمات المقدمة للاجئين، وتحجيم أعداد الموظفين العاملين في الوكالة، بما ينذر أن تكون تلك خطوة تتبعها خطوات قد تفضي إلى إنهاء عمل الوكالة، خصوصاً مع الدعوات الإسرائيلية المتكررة لذلك.

وبين التقرير أن إدارة الأونروا في الأراضي الفلسطينية، والتي تقدم خدماتها لنحو مليوني ونصف مليون لاجئ في فلسطين، قامت بإخطار عشرات الموظفين، منهم 97 مهندساً من قطاع غزة وحدها، بتحويل عقودهم إلى عقود يومية، في خطوة قد يتبعها إنهاء تلك العقود.

وقال "أمجد الريفي"، أحد موظفي الأونروا في قطاع غزة في مقابلة مع فريق الأورومتوسطي: "قامت إدارة الأونروا بإبلاغي أنا و97 من زملائي بعدم رغبتها في تجديد عقودنا، على الرغم من كوننا على رأس عملنا منذ سبع سنوات، بحجة عدم وجود تغطية مالية كافية".

واستعرض التقرير كذلك شهادات لموظفين وللاجئين فلسطينيين في الأردن، قالوا إن الأونروا قامت بإيقاف جميع عمال المياومة في المراكز الصحية والمدارس التابعة للأونروا، حيث أنهت خدمات 100 موظف يعملون بنظام المياومة في قطاعي الصحة والتعليم، كما علقت الوكالة الاعتماد المالي في الموازنة العامة لأي خدمات أو أنشطة جديدة، فضلاً عن تعليقها الالتزام بورش العمل والتدريبات التي كانت تعقدتها بشكل دوري.

وفي لبنان، رصد التقرير اتخاذ الأونروا خطوات مماثلة لتقليص خدماتها التي يستفيد منها نحو نصف مليون لاجئ في البلاد، إذ أقدمت على إحالة 105 معلماً للتقاعد قبل انتهاء فترة خدمتهم ولم تعلن عن أي وظائف لتعويض الشواغر، إضافة إلى وقف كافة المعلمين الذين يعملون بنظام المياومة.

كما وثق التقرير تقليص الأونروا كميات الوقود المرسلة إلى المدارس التي تتبع لها في لبنان، إضافة إلى إلغاء عقود الإيجار لمباني المؤسسات التعليمية، ما يعني إمكانية إغلاق العديد من المدارس، والذي سيؤدي بدوره إلى حرمان أكثر من 37 ألف طالب وطالبة من اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في لبنان من حقهم في الحصول على الخدمات التعليمية. ورصد التقرير تقليص المبالغ المخصصة لبرنامج الرعاية الصحية في لبنان، وإنهاء عقود عدد من الأطباء، مما قد يؤدي إلى توقف 27 عيادة طبية تابعة للأونروا عن تقديم خدماتها المعهودة للاجئين.

وفي سورية، بين التقرير أن أكثر من 600 ألف لاجئ فلسطيني من سورية، منهم 480 ألف ما زالوا يعيشون فيها، يعانون أوضاعاً معيشية صعبة جراء 7 سنوات من الصراع الدائر في البلاد، محذراً من أن أوضاعهم المأساوية لا تحتل أي تقليص للخدمات الأساسية التي توفرها الأونروا لهم، حيث يفتقر 95% منهم للأمن الغذائي، فيما يصنّف 93% منهم كضعفاء أو ضعفاء للغاية، ويبلغ معدل البطالة بين اللاجئين الفلسطينيين في سورية 52.2%.

وحذر المرصد الأورومتوسطي في تقريره من أن إنهاء خدمات الأونروا لا يقتصر فقط على توقف الخدمات الإغاثية للاجئين الفلسطينيين، بل إنه يمثل كذلك مساساً بحقهم في العودة، حيث ارتبط وجود الوكالة منذ نشأتها بتقديم الخدمات إلى اللاجئين الفلسطينيين إلى حين إيجاد حل عادل لقضيتهم وفق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194، والذي يقضي بحق هؤلاء بالسماح لهم بالعودة إلى الأراضي التي هُجروا منها إبان النزاع العربي الإسرائيلي عام 1948، وقيام دولة إسرائيل. وبحسب الأورومتوسطي، فإن وجود الأونروا يعني استمرار التعامل والاعتراف بهؤلاء الفلسطينيين كلاجئين، وليس التعامل معهم على أنهم أصبحوا من سكان الأراضي التي هجروا إليها عبر توطينهم فيها، بما يعني إنهاء قضيتهم.

ودعا الأورومتوسطي في ختام تقريره المجتمع الدولي إلى حماية وكالة "الأونروا" وتقديم الدعم القانوني والمادي والمعنوي الذي يضمن استمرارها من خلال تخصيص ميزانية ثابتة لها ضمن موازنة الأمم المتحدة بدلاً من الاعتماد على التبرعات الطوعية للدول. كما طالب الأورومتوسطي المؤسسات والهيئات الدولية بتوحيد جهودها وتنظيمها لرفد "الأونروا" ومواجهة سياسات تقليص الدعم المالي المقدم لها والتوصل من المسؤولية حيالها.

الأورومتوسطي، جنيف، 2018/3/4

### الأونروا تلغّم مناهجها الدراسية.. تُرسّخ الاحتلال وتطمس هوية فلسطين

غزة - نادر الصفدي، "الخليج": في خطوة مفاجئة أثارت ردات فعل فلسطينية غاضبة في الداخل والخارج، قرّرت دائرة التعليم في وكالة (الأونروا) إجراء تغييرات جذرية في المناهج الدراسية الفلسطينية الجديدة، تمسّ التاريخ والمقاومة والهوية الفلسطينية، وترسّخ وجود الاحتلال الإسرائيلي. المناهج الدراسية التي أقرتها الوكالة للعام 2017 تشمل الصف الأول الابتدائي إلى الصف الرابع من نفس المستوى، وتحتوي المنهاج -بحسب المراقبين- على "ألغام خطيرة" كقيلة بتغيير الهوية الفلسطينية وطمس معالمها، وقلب الوعي الفلسطيني، وغسل أدمغة الطلبة حول الحقائق الثابتة وارتباطهم بوطنهم وقضيتهم.

بعد اطلاع "الخليج أونلاين" على النشرات الخاصة بتعديلات المناهج التعليمية التي أرسلتها الرئاسة العامة لوكالة الغوث في العاصمة الأردنية عمّان للمقر الإقليمي في قطاع غزة، التي تحتوي على

تفاصيل لحذف وتعديل بعض الموضوعات التي تُدرّس في مواد (التربية الإسلامية، والرياضيات، والتنشئة الوطنية، واللغة العربية)؛ يظهر وجود 58 تعديلاً، شملت عمليات الحذف والتعديل التي تركّزت على ثلاث قضايا هي: العنف بقصد "المقاومة"، والجندر بقصد "الاختلاط"، وإلغاء ذكر القضايا السياسية التي تتعلق بالثوابت الفلسطينية.

كما تهدف التعديلات إلى عدم إظهار رمزية مدينة القدس كعاصمة لدولة فلسطين، ومساها أيضاً، من كل الموضوعات المنهجية، وأنها مدينة للديانات السماوية الثلاث فقط، وتمييع الوجود الإسلامي فيها، وعدم التطرق للحواجز "الإسرائيلية" التي تمنع المسلمين من الوصول إلى مدينة القدس.

وتناولت الوكالة الأممية في تعديلاتها الجديدة حذف أي نص يتعلّق بممارسات الاحتلال القمعية ضد الشعب الفلسطيني؛ مثل جدار الفصل العنصري، والاستيطان، وهدم البيوت، وعمليات القتل اليومي، والاعتقالات، وأسماء المعتقلات الإسرائيلية، وكذلك عدم الاحتفال بيوم الأسير، ولا ذكر اسم "الأسرى"، وعدم ارتباط منطقة الأغوار بفلسطين، وحذف التراث الفلسطيني، وغيرها الكثير.

وتم الكشف كذلك عن أن المنهاج المعدّل يتعمّد تشويه مسيرة النضال الفلسطينية عبر التاريخ الفلسطيني، وتشويه قضية اللاجئين؛ من خلال ادّعاء أن الشعب الفلسطيني فرّ من دياره، دون الإشارة إلى المجازر والتهجير القسري للفلسطينيين الذي قامت به عصابات الإجرام الإسرائيلية.

الخليج أون لاين، 2018/3/18

## 2. الصحة:

### "شاهد" ترفض سياسة الاستشفاء الجديدة للأونروا وتطالبها بالتراجع عنها

تستمر الأونروا في لبنان بتقليص خدماتها للاجئين الفلسطينيين في لبنان تحت مبرر العجز المالي في موازنتها السنوية، متجاهلة في نفس الوقت ظروف الفقر والبطالة والحرمان من الحقوق المدنية والاقتصادية التي يعاني منها اللاجئون الفلسطينيون أساساً في لبنان وضاربة عرض الحائط المقاصد العليا التي وجدت من أجلها وكالة الأونروا من رعاية وخدمة وتنمية مجتمع اللاجئين، ومتجاهلة العبارة الشهيرة " الكرامة للجميع"، ومتجاهلة روح ونص الشريعة الدولية لحقوق الإنسان.

فوجئ اللاجئون الفلسطينيون في لبنان مطلع العام الجديد 2016 بقرار، لا إنساني، من قسم الصحة في الأونروا يقضي بتخفيض خدماتها الصحية لمرضى المستوى الثاني، وهم الأغلبية من المرضى الفلسطينيين، الذين يقصدون المستشفيات للعلاج إلى 20% حيث باتت تغطي الأونروا فقط 80% في المستشفيات الخاصة، بدلاً من 100% كما كان سارياً في العام الماضي، واشترط لجوء المريض أولاً إلى مستشفيات الهلال الأحمر الفلسطيني، وإذا تعذر وجود العلاج فيها يتم تحويله إلى المستشفيات الحكومية، وإذا تعذر علاجه أيضاً فيها يمكن تحويله إلى المستشفيات الخاصة.

## مخاطر قرارات الأونروا الاستشفائية:

إن المخاطر التي ستواجه اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بتطبيق هذه الاستراتيجية الجديدة محدقة وتتمثل بالآتي:

- إن صحة اللاجئين الفلسطينيين أصبحت خاضعة للمناقصات بين الأونروا والمستشفيات على اختلاف أنواعها دون مراعاة تقديم الخدمات الطبية النوعية للاجئين.
- البيروقراطية المعقدة لتحويلات المرضى التي ستبدأ في مستشفيات الهلال ذات الطاقة الاستيعابية المحدودة جداً، وانتقالاً إلى المستشفيات الحكومية وبعدها إلى المستشفيات الخاصة، وما يمكن أن يتعرض له المريض من مخاطر على حياته في رحلته الطويلة بحثاً عن مستشفى يقبله ويقدم له الخدمة السريعة.
- إن مستشفيات الهلال الأحمر الفلسطيني وكذلك المستشفيات الحكومية تعاني من نقص في التجهيزات والتقنيات الحديثة التي يحتاجها المريض، وإن نقل المريض بحالة طارئة من مستشفى إلى مستشفى قد يؤدي إلى وفاته على الطريق.
- إن إعطاء القرار للمستشفيات بقبول أو رفض المريض سيجعل الكثير من إدارات المستشفيات تتمسك بالمريض وعدم التخلي عنه، رغم عدم وجود أخصائيين أو التقنيات المطلوبة لديها، وما يسببه ذلك من خطر على حياته.
- محدودية العمليات الباردة شهرياً حيث حُدِّدَ لمنطقة صور، على سبيل المثال للحصر، 10 عمليات باردة شهرياً ومنطقة صيدا 38 عملية.
- تحديد سقف تغطية مرضى المستوى الثالث بـ 5,000 دولار فقط وبمدة لا تتجاوز 12 يوماً وما سيسببه ذلك من قرار بإخراج الكثير من المرضى من المستشفيات دون استيفاء مدة علاجهم.
- الأعباء المالية التي سيتكبدها اللاجئون في المستشفيات الخاصة من خلال دفع فرق العلاج والاستغلال الذي سيتعرض له المرضى تحت مبرر أن هذا التحليل أو الدواء أو غيره من الخدمات لا تغطيها الأونروا. ومن ثم الخشية من التلاعب بأسعار العلاج مما يجعل اللاجئ يدفع مبالغ كبيرة لا تتماشى مع ما تلقاه فعلياً من علاج.

المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد)، بيروت، 2016/1/4

## الأونروا: تقليص التقديمات سببه نقل الموازنات

مادونا سمعان: لا تقليص ولا تخفيض لخدمات وكالة (الأونروا) الصحية في لبنان، هذا ما أعلنته جهازاً وبوضوح المسؤولة الإعلامية في مكتب الوكالة في بيروت زينات دركزلي لـ "السفير". واستغربت الحراك الاحتجاجي في المخيمات، الذي وجدته مبنياً على باطل، والذي أغلق المدارس والمراكز الطبية ما ألحق الضرر بعدد من العائلات الفلسطينية.

تؤكد دركزلي أن "التقديمات الاستشفائية هي جزء من الخدمات الصحية التي تقدّمها الوكالة، وميزانيتها ثابتة لم يلحقها زيادة، ولكن أيضاً لم تطلها التخفيضات. وتبلغ قيمتها الإجمالية 10 ملايين دولار، يخصّص لفلسطيني لبنان منها 50% أي خمسة ملايين دولار، وهي النسبة الأكبر بين الأقطار التي تعمل فيها الأونروا لكون كلفة الاستشفاء في لبنان مرتفعة جداً".

وتشرح أنه قبل هذا الوقت برزت مطالبة فلسطينية برفع نسبة تغطية العمليات الجراحية من الدرجة الثالثة، كالعمليات الطارئة والتي تشكّل خطراً على الحياة، "فرعناها من 50% إلى 60%، كما رفعنا سقف المداخلة الطبية من 4,200 دولار إلى خمسة آلاف دولار.

ولأن الميزانية ثابتة ولم ترتفع أجرت الوكالة تعديلات على تغطية العمليات الجراحية من الدرجة الثانية فحفظتها من 100% في مستشفيات الهلال الأحمر إلى 95% وإلى 85% في المستشفيات الحكومية و80% في المستشفيات الخاصة. ووضعنا أولوية لمستشفيات الهلال الأحمر والحكومية كي تطل الميزانية أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين الذين هم بحاجة إلى استشفاء.

علماً أننا نعطي أدونات بالعلاج في المستشفيات الخاصة في حال تعدّرت معالجة الحالة في الهلال الأحمر أو الحكومي. مع هذا لا يمكن للفلسطيني أن يتحدث عن تخفيضات أو تقليص لنسبة التغطية، لأن المريض الذي لا يستطيع دفع فرق التكلفة والتي تتراوح بين 5% و15% لحالات الدرجة الثانية، يمكنه أن يلجأ إلى شبكة الأمان الاجتماعي التي تغطي فارق التكلفة".

السفير، بيروت، 2016/1/14

### وفاة لاجئة فلسطينية في لبنان بعد تقليصات الأونروا.. والقوى الوطنية تدعو للاحتجاج

بيروت: توفيت لاجئة فلسطينية، الخميس، رفضت مستشفيات لبنانية استقبالها بعد قرارات الأونروا الأخيرة تقليص خدماتها، بالتزامن مع وقفة احتجاجية دعت لها والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية هناك يوم الجمعة، احتجاجاً على القرارات الأخيرة. ونقل موقع "النشرة" اللبناني، أن الفلسطينية سعدة محمد رميض من مخيم "برج الشمالي" (جنوب لبنان/ شرق مدينة صور) توفيت في مستشفى "بلسم"، بعد أن رفضت عدة مستشفيات استقبالها، لعدم توفر تحويل عبر الأونروا تطبيقاً لقراراتها الأخيرة. وكانت "أونروا" قد أعلنت في بيان رسمي صادر عن المفوض العام بيير كرينبول أن الأيام القادمة ستشهد تقليصات تطول كل الخدمات والمساعدات التي تقدم للاجئين.

قدس برس، 2016/1/14

### لبنان: احتجاز 3 أطفال فلسطينيين بمستشفى لعجزهم عن تسديد تكاليف العلاج

بيروت: احتجزت إحدى المستشفيات في منطقة "صور" جنوب لبنان صباح اليوم السبت ثلاثة أطفال من اللاجئين الفلسطينيين من مخيم الرشيدية بسبب عجز والدهم عن سداد تكاليف العلاج في المستشفى. وقالت مصادر محلية إن المستشفى احتجزت الأطفال (قاسم ولانا ولين) بسبب عدم قدرة



الوالد محمد النايف على تسديد مبلغ 400 دولار. يذكر أن وكالة الأونروا فرضت أعباء وتكاليف إضافية جديدة على العلاج في المستشفيات، ما دفع اللاجئين للقيام بتحركات احتجاجية لا تزال مستمرة منذ أكثر من شهر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/6

### منيمنة ومدير الأونروا: مسار لحلّ مشكلة الاستشفاء

زار مدير عام وكالة الأونروا في لبنان ماثياس الشمالي مقر لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني في السراي الحكومي والتقى رئيسها الوزير السابق حسن منيمنة. وتناول البحث قضايا ذات صلة بأوضاع اللاجئين، لاسيما الاستشفاء وإعمار مخيم نهر البارد وأوضاع مخيم عين الحلوة وما يمر به حوادث. وذكر الشمالي أن الفصائل الفلسطينية أبلغته أنها شكلت وفداً من الخبراء والتقنيين، تمهيدا لاجتماعات لجنة فنية من الطرفين مكلفة مراجعة الاستراتيجية الاستشفائية التي اعتمدها الوكالة مطلع العام قبل أن تعلن تجميدها إثر موجة التحركات والاحتجاجات الواسعة. كما عرض أجواء التحضير لانطلاق الحوار. ووصف منيمنة هذا التطور بالإيجابي بالنظر إلى حساسية الوضع الصحي لدى اللاجئين. وأمل أن تتجسد اللجنة الفنية التي ستبدأ اجتماعاتها الأسبوع المقبل، في الوصول إلى اتفاق من شأنه أن يحل المشكلة الراهنة، ويؤمن استمرار هذه الخدمة الحيوية للاجئين الذي لا تسمح لهم إمكاناتهم بالمساهمة في تغطية تكاليف استشفائهم.

المستقبل، بيروت، 2016/4/16

### خلية أزمة الأونروا: الوكالة الأممية تجمّد قرار "التقليصات"

بيروت: قرّرت وكالة الأونروا تجميد العمل بـ"خطة الاستشفاء" (تقليص الخدمات الصحية) في مخيمات اللاجئين بلبنان، وذلك استجابة للتحركات الاحتجاجية التي عمّت المخيمات الفلسطينية منذ أكثر من مائة يوم.

من جانبها، اعتبرت "خلية أزمة الأونروا" المنبثقة عن القيادة السياسية الفلسطينية في لبنان وتُعنى بمتابعة المستجدات المتعلقة بالقرارات والإجراءات "التقصية" الصادرة عن الوكالة الأممية، قرار الأخيرة تجميد العمل بخطتها لتقليص الخدمات الصحية المقدّمة للاجئين الفلسطينيين، بمثابة "إنجاز متواضع تحقّق بفضل التحركات الجماهيرية الاحتجاجية في المخيمات الفلسطينية". وثمّنت "خلية الأزمة" في بيان لها، الجهود المبذولة من قبل اللجان الشعبية والأهلية والحركات الشبابية لخدمة هذا التحرك، كما رحّبت بالحوار بين القيادة السياسية الفلسطينية وإدارة "أونروا" في لبنان، والمقرّر عقده الاثنين المقبل، برعاية المديرية العامة للأمن اللبناني ومنسقة الأمين العام للأمم المتحدة، سغريد كاغ.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/16

### غزة بيئة عنوانها سوء التغذية وتفشي الأمراض

قال برنامج الصحة التابع "لأونروا"، في قطاع غزة: إنه سُجل في عام 2015 نحو 12.2% من اللاجئين الفلسطينيين البالغ عمرهم 40 عاماً أو أكثر يعانون من مرض السكري. وأوضح تقرير لـ"الأونروا" أن المصابين بالسكري من اللاجئين الفلسطينيين القاطنين في القطاع بلغ عام 2015، 16,889 من الذكور و23,118 من الإناث. وقال: يعتبر قطاع غزة بيئة تستطيع فيها تفشي الأمراض المعدية وسوء التغذية أن تتعايش مع الأمراض غير المعدية مثل البدانة وارتفاع ضغط الدم والسكري. وأكد التقرير، أن التوسع الحضري الاضطراري والازدحام والاضطرابات النفسية والاجتماعية المرتبطة بذلك من الممكن أن يفاقم هذه الأمراض. وحول الدور الذي قامت به الوكالة تجاه المرضى، ذكر التقرير أنه تم تنظيم جلسات توعية في ثماني منظمات مجتمع محلي ومراكز برامج تخص المرأة في مختلف أنحاء القطاع.

الدستور، عمان، 2016/6/26

### الأونروا: الوضع الصحي للاجئين الفلسطينيين في سورية يشهد تدهوراً مأساوياً

علا عطا الله: قالت وكالة "أونروا"، إن الوضع الصحي في سورية، يشهد تدهوراً مأساوياً جزاء النزاع الدائر هناك منذ 2011. وأضافت الوكالة في بيان الخميس، تلقت "الأناضول" نسخة منه إن "النزاع الدائر في سورية والدمار الذي حل بعملية توفير الخدمات الصحية، قد أثرا سلباً على الوضع الصحي لجميع السكان". وأشارت أن "هذا التدهور المأساوي للوضع الصحي يعود سببه جزئياً للدمار الذي حل بالبنية التحتية الصحية، والهجمات العنيفة على الموظفين الطبيين، وصعوبة تصنيع الأدوية مع عمليات الإغلاق وتدمير مصانع الأدوية"، مؤكدة أن "حالات النزوح الجماعية الداخلية، قد جعلت الأمور أكثر صعوبة للوصول إلى مرافق الرعاية الصحية الأولية". ولفتت "أونروا" إلى أنها "تسعى لضمان توفير الرعاية الصحية، للاجئين الفلسطينيين، في أنحاء سورية والبالغ عددهم 450 ألف شخص". وتابعت بالقول إنه "من أصل 23 مركز صحي، هناك 15 مركزاً لا يزالون يعملون، فيما تم تأسيس 11 نقطة صحية جديدة في مناطق يتواجد فيها عدد كبير من اللاجئين المشردين".

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/7/14

### الأونروا: 95% من لاجئي فلسطين بسورية لا يتوفر لهم الغذاء

مجيد القضماني: أعلن المفوض العام لوكالة الأونروا بيير كراينبول عن تضرر معظم مكاتب عمل الوكالة في سورية بسبب تصاعد حدة القصف والعنف التي شهدتها الأراضي السورية خلال السنوات الماضية. وقال كراينبول في بيان نشر على الموقع الرسمي لوكالة الأونروا في بيروت إن الحرب "أثرت بقدر كبير على موظفي التمويل الصغير وعائلاتهم، لافتاً إلى أنه "كان لدى الأونروا 130 موظفاً في ستة مكاتب عبر البلاد، وكانت غالبيتهم من مخيم اليرموك المدمر حالياً في دمشق".



وأكد المسؤول الأممي أن أكثر من نصف موظفي التمويل الصغير العاملين لدى الأونروا نزح عن سورية وتعرض الثلث للتهجير داخل البلد.

عرب 48، 2017/5/20

### الأونروا تقرر إغلاق مستشفى الوكالة في قلقيلية

قلقيلية: قررت إدارة وكالة الأونروا إغلاق مستشفى الوكالة في مدينة قلقيلية، بدعوى عدم الالتزام بالشروط الصحية فيه. وأوضح رئيس اللجنة الشعبية لخدمة اللاجئين في قلقيلية، صبري الولويل، أن مدير العمليات في الوكالة أبلغهم بقرار إغلاق بعض أقسام المستشفى بدعوى استكمال الإجراءات المتعلقة بأخطاء طبية وقعت فيها. وأبدى الولويل، خلال حديث مع "قدس برس"، السبت 2017/8/12، مخاوف من أن القرار جاء استكمالاً لقرار أونروا بتقليص أعمالها في الأراضي الفلسطينية، خاصة أن مصادر أبلغتهم بأن القرار يشمل كافة أقسام المستشفى.

وكالة قدس برس، 2017/8/12

### الأونروا تتراجع عن إغلاق مستشفى قلقيلية بالضفة

قلقيلية/ لبابة ذوقان: قررت وكالة (أونروا)، إعادة افتتاح مستشفى قلقيلية التابع لها، شمال الضفة الغربية، اليوم الخميس. وقال منسق "اللجنة الوطنية لمواجهة تقلصات وكالة أونروا" في نابلس، عماد اشتيوي، لوكالة الأناضول، إن اجتماعاً عقد بين مدير عام الوكالة بالضفة سكوت أندرسون، ومحافظ قلقيلية رافع رواجبة ظهر اليوم، نتج عنه الاتفاق على إعادة فتح المستشفى أمام اللاجئين، وتشكيل لجنة للحوار بالقضايا الأخرى محل الخلاف. وأشار إلى أن الاتفاق يتضمن "وقف حملات التحريض ضد أندرسون، ومكاتب الوكالة، ووقف الخطوات الاحتجاجية". وأغلقت الوكالة المستشفى الوحيد التابع لها بالضفة الغربية في قلقيلية، بدعوى "استكمال الإجراءات المتعلقة بأخطاء طبية وقعت فيها".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/10/5

### 3. الفقر - البطالة - المساعدات:

#### الأونروا: ثلث لاجئي غزة يعانون من اضطرابات نفسية واجتماعية بسبب الحصار والحروب

غزة - أشرف الهور: قال بو شاك مدير عمليات "الأونروا" في تصريح صحفي خلال تفقده لمركز صحي شمال مدينة غزة، خلال إطلاق مشروع "الأونروا" التجريبي لدمج الدعم النفسي الاجتماعي ضمن خدمات الرعاية الأولية، "إن الحصار المفروض على قطاع غزة الذي يدخل عامه التاسع، وجولات العنف المسلح

والصراعات المتكررة، لا يؤثران فقط على النواحي البدنية والاقتصادية والاجتماعية للسكان في غزة، ولكن يعرضانها أيضاً إلى مستويات عالية من الضغط النفسي والاجتماعي". وأطلقت "الأونروا" كجزء من جهودها المستمرة لتخفيف الجوانب القاسية من الحياة في غزة ولتحسين خدماتها، في 31 يناير/ كانون الثاني الماضي مشروعاً تجريبياً في مركز صحي شمال مدينة غزة، من أجل دمج الرعاية الصحية النفسية والدعم النفسي الاجتماعي ضمن خدمات الرعاية الصحية. وأوضح بو شاك أن المشروع التجريبي يقر أن رفاهية الناس "مرتبطة بصحتهم البدنية والنفسية"، مضيفاً "عليه فإن نهج رعاية شاملاً ومتوافقاً مع نموذج فريق صحة العائلة لدى الأونروا يعتبر مطلباً". ونقل التصريح الذي وزعته "الأونروا" عن الدكتورة غادة الجديبة رئيسة برنامج الصحة في "الأونروا" في إيجازها للوضع أن نحو ثلث اللاجئين الفلسطينيين في غزة، البالغ عددهم 1.2 مليون نسمة من الذين يحصلون على خدمات الرعاية الصحية عبر 21 مركزاً صحياً تابعاً لـ "الأونروا" في مختلف أنحاء قطاع غزة قد ظهرت لديهم أعراض "اضطرابات نفسية واجتماعية".

القدس العربي، لندن، 2016/2/3

### لبنان: لاجئ فلسطيني يواصل إضرابه عن الطعام احتجاجاً على قرارات الأونروا

يواصل اللاجئ الفلسطيني هيثم الغزي إضرابه عن الطعام الذي بدأه أمس احتجاجاً على إجراءات الأونروا التعسفية بتقليص خدماتها بحق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وقام الغزي بنصب الخيمة أمام مكتب الوكالة في مخيم المية ومية ومكث في داخلها بعدما علق عليها شعارات تطالب بإنصافه كلاجئ من وطنه. وزاره عدد من ممثلي الفصائل وأبناء المخيمات للتضامن معه.

السفير، بيروت، 2016/2/17

### الأونروا: غزة من أكثر أماكن العالم ارتفاعاً لمعدلات البطالة

غزة - وفا: قالت وكالة "الأونروا"، إن نسبة البطالة في قطاع غزة انخفضت 4.3% في الربع الأخير من العام الماضي مقارنة بالثالث، غير أنه يبقى في مستوى مرتفع وخصوصاً بين الشباب. وأضافت الأونروا في بيان صدر عنها، الثلاثاء، أن قطاع غزة يعتبر من أكثر أماكن العالم الذي يرتفع فيه معدلات البطالة وفقاً لما ذكره البنك الدولي، وبحسب المركز الفلسطيني للإحصاء، وانحدر معدل البطالة العام في قطاع غزة في الربع الرابع من العام 2015 إلى 38.4%. وأوضحت أنه في الربع الثالث من العام 2015 وصل معدل البطالة إلى حوالي 63% بين أوساط الشباب، بنسبة 66.3% بين أوساط الشباب اللاجئين، كما أن الأعداد والنسب بين أوساط النساء أكثر قساوة في الربع الثالث لعام 2015، حيث ذكر المركز الفلسطيني للإحصاء أن المعدل أكثر من 84%". وأشارت إلى أنه في ظل مجتمع ممزق من الصراعات المتكررة والانتشار الواسع للفقر، وتساعد حالة الضعف وعدم الاستقرار السياسي في الأرض الفلسطينية المحتلة، فإن البطالة بين أوساط الشباب من

الممكن أن تزيد من حالة الإحباط والغضب والشعور بفقدان الأمل ومن الممكن أن تؤدي إلى حالة اليأس يقول التقرير .

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/3/1

### الأونروا و"يو أن دي بي" توقعان اتفاقية لتأهيل بيوت غزة المدمرة

غزة . أشرف الهور: أعلنت وكالة الأونروا أنها وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي "يو أن دي بي"، وقعا على مذكرة تفاهم بمبلغ 31.8 مليون دولار من الصندوق السعودي للتنمية، لتغطية أعمال صيانة للمنازل في القطاع. وحسب ما ورد في تصريح صحفي صدر عن هاتين المؤسستين الدوليتين، فقد حضر التوقيع الذي تم في مقر "الأونروا" في غزة كل من بو شاك مدير عمليات "الأونروا" في غزة وروبيرتو فالنت الممثل الخاص للمدير العام لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وحسب البيان فإن هذا المشروع الممول من قبل الحكومة السعودية سيسهم في إعادة تأهيل ما يزيد على خمسة آلاف منزل للفلسطينيين من غير اللاجئين، ممن تضرروا في الحرب الأخيرة على قطاع غزة في صيف عام 2014، وبالإضافة إلى أعمال تأهيل المنازل فسيتم أيضاً تأثيث وتجهيز ثلاث مدارس وهي مدرسة العائلة المقدسة ومدرسة راهبات الوردية ومدرسة بطريكية الروم الأورثوذكس.

ويشير البيان إلى أن "الأونروا" ستقوم بإدارة المنحة، كما ستشارك في مراقبة المشروع وتقديم المشورة فيما يتعلق بالبناء وأعمال الصيانة بناءً على خبرتها الواسعة في هذا المجال.

ويذكر التصريح أنه كجزء من الاتفاق، سيقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتوفير مصادره التقنية لتنفيذ نشاطات المشروع، وسيتم اعتماد آلية المساعدة الذاتية بحيث سيقوم البرنامج بتوفير المبالغ المالية للعائلات المستهدفة والتي ستقوم بدورها بعملية إعادة البناء لاستعادة مساكنهم وتحسين ظروفهم المعيشية. وحسب ما أعلن فإن البرنامج سيقوم بإعطاء أولوية الاستفادة للمنازل التي ترأسها نساء، وسيأخذ بعين الاعتبار عدد أفراد الأسرة والوضع الاقتصادي والاجتماعي للشريحة المستهدفة.

القدس العربي، لندن، 2016/3/17

### اعتصام عمالي أمام المقر الرئيسي لوكالة الأونروا في بيروت

نظم اعتصام عمالي حاشد بدعوة من خلية الأزمّة. وتحدث أمين سر حق العودة في صيدا فؤاد عثمان، الذي اعتبر إن التحركات لن تتوقف إلا بتراجع الأونروا عن إجراءاتها الظالمة بحق شعبنا، وعلى الدول المانحة أن تعلم أن نتائج سياساتها بدأت تنعكس على مستوى زيادة الفقر وسوء الأوضاع الصحية والتعليمية. ودعا عضو المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال فلسطين أبو عماد شاتيل إدارة الأونروا والدول المانحة إلى الاستجابة للمطالب الفلسطينية وفي مقدمتها زيادة الموازنة العامة، التغطية الكاملة 100% للاستشفاء والطبابة، وإعادة العمل بخطة الطوارئ لأبناء مخيم نهر البارد، وإعادة صرف بدل الإيواء للفلسطينيين النازحين من مخيمات سورية.

المستقبل، بيروت، 2016/3/19

### الأونروا تصرف ستة ملايين دولار للمتضررين من حرب غزة

غزة: أعلنت الأونروا، اليوم الأحد، أنها ستصرف ما يقارب ستة ملايين دولار أمريكي من التمويل المتاح، خصص منها (1.78 مليون دولار أمريكي) لإعادة الإعمار، و(4.22 مليون دولار أمريكي) لأعمال الإصلاحات للمساكن المتضررة بشكل بالغ.

وأوضحت في بيان لها، أن تلك الأموال ستصل إلى ما مجموعه 1,095 أسرة لاجئة في مختلف أنحاء قطاع غزة، مشيراً إلى أن الأسر ستتسلم هذه المساعدة عن طريق البنوك المحلية.

وأكدت على أن الإيواء الطارئ والذي يشمل على دعم إصلاحات المساكن وإعادة البناء وإيجاد حلول إيواء مؤقتة يعتبر من أهم أولوياتها، مشددة على التزامها بدعم العائلات المتضررة مع أن ذلك يتطلب تمويل جديد لمواصلة تقديم المساعدات ضمن برنامج المساعدات النقدية للإيواء.

القدس، القدس، 20/3/2016

### مدير عمليات الأونروا: 900 ألف لاجئ في غزة يعتمدون على المساعدات الغذائية

غزة - أشرف الهور: أعلن بو شاك مدير عمليات وكالة "الأونروا"، أن 700 عائلة في قطاع غزة، من تلك التي دمرت منازلها في الحرب على غزة في صيف عام 2014، تسلمت أموالاً لإعادة البناء. وقال إن قرار إسرائيل الأخير بوقف إدخال مواد البناء لغزة، لا يشمل مشاريع منظمته الدولية. وفي موضوع آخر أكد وقف "الأونروا" إجراءات تعيين مستشارين جدد للعمل في القطاع، دون أن يرجع السبب لاعتراض السلطة الفلسطينية.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في مقر "الأونروا" الرئيس في مدينة غزة، إن هناك 700 عائلة من قطاع غزة، من تلك التي دمرت منازلها، تسلمت مبالغ مالية، من أجل إعادة بناء منازلها. وعبر عن أمله في أن تتمكن 1,000 عائلة قبل حلول نهاية العام الجاري، من إعادة بناء منازلها المدمرة بشكل كامل، مشيراً إلى أن هذه الأرقام ليست كبيرة مقارنة بعدد المنازل التي دمرت خلال الحرب. ولفت إلى أن "الأونروا" شرعت خلال الفترة الماضية إلى جانب عمليات الإعمار، ببناء العديد من المدارس، إضافة إلى دفع تعويضات لـ 70 ألف عائلة من غزة تضررت منازلها جزئياً في الحرب.

وتحدث بو شاك عن تأخر في دفع أموال إعادة الإعمار اللازمة من أجل بناء جميع المنازل التي دمرت في الحرب الأخيرة، وفق ما أقر في مؤتمر القاهرة للمانحين في أكتوبر/ تشرين الأول 2014.

وأعلن عن استعدادات السلطة الفلسطينية لعقد مؤتمر لمانحي إعمار غزة في مدينة رام الله في الضفة الغربية، يوم 13 إبريل/ نيسان الحالي، يرأسه رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور رامي الحمد الله، وستشارك فيه "الأونروا" والدول المانحة. وأوضح أن هذا المؤتمر الذي وصفه بـ"المهم" سيبحث عمليات إعادة الإعمار والتحديات التي تواجهها، وقال إنه سيتم إطلاع المشاركين على الوضع الذي يعيشه المشردون في غزة.

إلى ذلك أشار بو شاك أن لديهم تمويلاً لبناء 2,000 وحدة سكنية من ألمانيا، وقال إن منظمته تطالب المتضررين بالتقدم للاستفادة من أموال المانحين، خاصة وأنه كشف عن وجود خلافات إدارية بين المتضررين كتوزيع الميراث.

وحسب الأرقام التي قدمتها المؤسسات الدولية فإن نتائج عملية التقييم أشارت إلى أن 31,297 وحدة سكنية للفلسطينيين غير اللاجئين تضررت، منها 3,452 وحدة سكنية دمرت بشكل كلي و1,509 وحدة سكنية صنفت بأضرار بالغة و26,336 وحدة سكنية بأضرار جزئية. كما أظهرت أن نتائج تقييم الأونروا أن 142,071 مسكناً تضررت جراء الحرب، صنف منها 9,117 مدمرة كلياً، و5,417 منزلاً أضرارها بالغة، و3,700 منزل صنفت كضرر بالغ جداً، و123,837 بأضرار خفيفة.

وعن قرار إسرائيل الأخير بوقف إدخال مواد البناء إلى قطاع غزة، قال بو شاك إن ذلك لن يؤثر على المشاريع التي تشرف عليها "الأونروا"، ولا على المشاريع التي تقوم دولة قطر بتنفيذها في القطاع، وإن المقصود فيه هو مشاريع البناء الخاصة الأخرى التي يتم إدخال مواد البناء لها من خلال آلية جرى الاتفاق عليها مسبقاً، لكنه في الوقت ذاته أكد وجود محادثات مع إسرائيل من أجل حل المشكلة، وعبر عن أمله في حل المشكلة قريباً، خاصة وأن هذه المواد مهمة في عمليات إعادة الإعمار. وحول ما يتردد عن تعيين مستشارين جدد في "الأونروا" برواتب كبيرة، في وقت تشتكي فيه المنظمة الدولية من نقص حاد في الموازنة، قال بو شاك إن من جرى تعيينهم كانوا فقط اثنين من المستشارين، وحاول تبرير عملية التعيين، خاصة وأنه سبق ذلك تحدث في بداية المؤتمر عن لجوء "الأونروا" إلى قرار تخير بموجبه الموظفين كبار السن لتحويلهم إلى التقاعد المبكر، من أجل إفساح المجال أمام جيل الشباب الذي يعاني من أزمة بطالة كبيرة.

وأقر بو شاك بأن من جرى تعيينهم من المستشارين هم موظفون سابقون في "الأونروا" وتجاوزت أعمارهم الـ 62 عاماً، حيث أن هناك نهجاً متبعاً بالتجديد فقط لعامين بعد سن الستين. وأكد في الوقت ذاته قيام "الأونروا" بوقف الحديث عن تعيين مستشار آخر، لكنه لم يقر أن الأمر راجع لاعتراض السلطة الفلسطينية على هذا التعيين. وقال "كانت هناك نقاشات وتوقفت حول الموضوع".

وفي موضوع الفقر الذي ينهش قطاع غزة وسكانه الذين يعانون من حصار إسرائيلي خانق منذ عشر سنوات، كشف بو شاك أن هناك 900 ألف لاجئ في قطاع غزة، يتلقون مساعدات غذائية من "الأونروا". وقال إن الرقم الكبير هذا لا يوحى بالسعادة، حيث باتت "الأونروا" توزع هذه المساعدات الغذائية على ما مجموعه 70% من لاجئي غزة، لافتاً إلى أن هذا الرقم يشكل عشرة أضعاف الرقم الذي كان قبل عشر سنوات. وأوضح أنه في إطار عمل "الأونروا" على خفض هذا الرقم، وفرت فرص عمل مؤقتة لـ 29 ألف شخص في القطاع، بينها فرص عمل في مشاريع إعادة الإعمار.

وكشف في الوقت ذاته عن وجود توجه لدى منظمته من أجل تحسين السلة الغذائية المقدمة لفقراء غزة من اللاجئين. وأكد سعيها لتوسيع دائرة المانحين الذين يقدمون الأموال لمشاريع "الأونروا". وأضاف في نهاية المؤتمر يقول "نحن نقائل من أجل توسيع دائرة المانحين وجلب الأموال".

القدس العربي، لندن، 2016/4/4

### الأونروا تسلم 281 عائلة لاجئة منازل جديدة في رفح

رفح: سلّمت وكالة الأونروا 281 عائلة لاجئة منازل جديدة، ضمن المرحلة الثالثة لمشروع إعادة الإسكان للاجئين الفلسطينيين في رفح جنوب غزة. وأوضحت "أونروا" في بيان صحفي، الاثنين 2016/4/4، أن مشروع إعادة الإسكان في رفح من أكبر مشاريعها، وأن المرحلة الثالثة منه بدأت في 2015/1/1، وشملت 230 وحدة سكنية تأوي 1,310 لاجئين فلسطينيين أو ما يقارب 281 عائلة لاجئة. وأشارت إلى أن المشروع زود منذ بدايته عام 2001 نحو 1,741 وحدة سكنية لحوالي 11,000 لاجئ فلسطيني، إضافة إلى أنه خلق خلال مراحلها الثلاث أكثر من 160 ألف يوم عمل في قطاع غزة لحوالي 10 آلاف عامل.

وتم تمويل مشروع إعادة الإسكان في رفح بدعم سخي مقدم من المملكة العربية السعودية بمبلغ 109.5 ملايين دولار أمريكي من خلال الصندوق السعودي للتنمية.

فلسطين أون لاين، 2016/4/4

### غزة: الأونروا توزع خمسة ملايين دولار لإعادة إعمار منازل 720 عائلة

غزة- "الأيام": أعلنت وكالة الغوث "أونروا" اعتزامها توزيع خمسة ملايين دولار لإعادة إعمار منازل اللاجئين التي تضررت خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة موضحة في بيان صدر عنها أمس أنه سيتم توزيع المبلغ المذكور الأسبوع الحالي من خلال البنوك العاملة في قطاع غزة على نحو 720 عائلة لاجئة من مختلف مناطق القطاع. وأشارت إلى أنه تم تخصيص 2.65 مليون دولار من إجمالي المبلغ المذكور لإعادة إعمار المنازل المهتمة كلياً و2.42 مليون دولار لإصلاح المساكن المتضررة بشكل بالغ. وأكدت أونروا أن دعم إعادة إصلاح وبناء المنازل المدمرة وحلول الإيواء المؤقت يتصدر سلم أولوياتها. وأكدت "أونروا" أنها ملتزمة بدعم العائلات المتضررة مع أن ذلك يتطلب تمويلاً جديداً، لمواصلة تقديم المساعدات ضمن برنامج المساعدات النقدية للإيواء.

الأيام، رام الله، 2016/4/7

### برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يشرع بصرف تعويضات لإعادة تأهيل 6527 منزلاً في القطاع

غزة - "الأيام": باشر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بتمويل من الصندوق السعودي للتنمية بصرف تعويضات عن الأضرار أي لحقت بمنازل عدد من العائلات الفلسطينية غير اللاجئة في قطاع غزة



وذلك بقيمة 31.8 مليون دولار. وأعلن البرنامج في بيان صدر عنه أمس أن صرف المبلغ المذكور جاء من خلال المنحة السعودية المخصصة لتعويضات الأضرار للمنازل التي تضررت خلال الحرب الأخيرة على غزة بشكل طفيف أو بالغ أو غير قابل للسكن.

وبين البرنامج أن عدد المستفيدين من المرحلة الأولى للصرف بلغ 6527 أسرة من فئة الأضرار الطفيفة بمبلغ يتراوح ما بين خمسمائة إلى خمسة آلاف دولار لكل أسرة متضررة كمخصصات لإعادة تأهيل وصيانة منازلهم وذلك بمبلغ إجمالي بلغ سبعة ملايين دولار، وسيستمر الصرف لباقي المواطنين من الفئات المختلفة خلال الأشهر الستة المقبلة.

وكان برنامج الأمم المتحدة وقع في الخامس عشر من الشهر الماضي مذكرة تفاهم مع وكالة "الأونروا" في غزة بمبلغ 31.8 مليون دولار من الصندوق السعودي للتنمية تم تخصيصه لتغطية كلفة أعمال إعادة إعمار المنازل المتضررة حيث حضر التوقيع كل من مدير عمليات أونروا في غزة بو شاك، والممثل الخاص للمدير العام لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي روبرتو فالنت.

وفي سياق متصل أعلنت أونروا أنها تعتزم توزيع ما يزيد على 4.65 مليون دولار أمريكي من التمويل المتاح للدفعات الثانية أو الثالثة لإعادة البناء، خصص منها 1.35 مليون دولار لإعادة الإعمار و3.3 مليون دولار لأعمال الإصلاح للمساكن المتضررة بشكل بالغ. وبحسب بيان صدر عن "الأونروا" أمس، فإن الأموال ستصل إلى ما مجموعه 710 عائلات لاجئة في مختلف أنحاء قطاع غزة، وستتمكن العائلات من الحصول على المساعدة عبر البنوك المحلية خلال هذا الأسبوع.

وأكدت أونروا أن الإيواء الطارئ بما يشمل دعم إعادة إصلاح المنازل وإعادة البناء وحلول الإيواء المؤقت يندرج ضمن أولوياتها القصوى مجددة التزامها بدعم العائلات المتضررة رغم أن ذلك يتطلب تمويلاً جديداً مواصلة تقديم المساعدات ضمن برنامج المساعدات النقدية للإيواء.

الأيام، رام الله، 2016/4/18

### تقرير للأونروا: 75 ألف شخص ما زالوا نازحين في قطاع غزة عقب الحرب الأخيرة

غزة: قدر تقرير دولي، يوم الاثنين، عدد الذين ما زالوا نازحين جراء الحرب التدميرية التي شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي صيف 2014 على قطاع غزة، بنحو 75 ألف شخص.

وجاء تقرير "الوضع الطارئ في قطاع غزة - الإصدار رقم 139"، الذي أصدرته وكالة "الأونروا"، عقب نشر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (OCHA) في الأراضي الفلسطينية المحتلة تقرير النتائج الرئيسية لعملية إنشاء ملفات غير مسبقة للتعريف وجمع المعلومات الذي استهدف أكثر من 16 ألف عائلة فلسطينية نازحة في قطاع غزة نتيجة لتصاعد العنف في عام 2014. وأورد تقرير "الأونروا"، أنه في ذروة الصراع، نزح نحو نصف مليون شخص داخليا إلى مدارس "الأونروا" والمدارس الحكومية، وإلى ملاجئ غير رسمية أو إلى عائلات استضافت النازحين.

وأضاف: "بينما أغلبية النازحين تركوا تلك الملاجئ الطارئة بعد وقف إطلاق النار في أغسطس 2014، فإن نحو 90 ألف منهم بقي نازحاً في وقت الاستبيان والكثير منهم تنقل عدة مرات. وبحسب الاستبيان الذي حمل عنوان "في بؤرة الضوء"، فإن أكثر من 80% من هذه العائلات اقتضت الأموال لتدبر أمورها في العام الماضي، وأكثر من 85% اشتروا معظم المواد الغذائية على الدين، وأكثر من 40% انخفض معدل استهلاك الغذاء لديهم، وأشارت معظم أسر النازحين داخلياً (62.5%) بأنهم يعيشون في أماكن بالإيجار يشمل ذلك استئجارهم لأماكن من أقاربهم، وحوالي 50% يخشون من أن يتم طردهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/25

### الأونروا تحذر من انهيار اقتصادي متسارع في قطاع غزة وارتفاع البطالة إلى 40%

حسن جبر: حذرت وكالة "الأونروا" من الانهيار الاقتصادي المتسارع الذي يشهده قطاع غزة مع ارتفاع معدلات البطالة لتصل إلى 40%. وقال عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي لـ"الأونروا": إن الانهيار المتسارع يلقي أعباء كبيرة ومنتزبة على "الأونروا" في ظل غياب حكومة التوافق عن العمل في القطاع. وأكد أبو حسنة لـ"الأيام" أن "الأونروا" تقدم الآن مساعدات مختلفة لنحو 925 ألف لاجئ فلسطيني في قطاع غزة متوقعاً أن يرتفع العدد في غضون الأشهر القليلة القادمة. وأشار إلى أن "الأونروا" تتوقع أن يرتفع عدد المستفيدين من مساعدات "الأونروا" إلى نحو مليون لاجئ فلسطيني خلال الأشهر القادمة منوهاً إلى أن عدد اللاجئين الإجمالي في القطاع يبلغ نحو 1.3 مليون مواطن. وأكد أبو حسنة أن ما يحدث في القطاع شيء خطير جداً في ظل انعدام فرص العمل وغياب أي حلول عاجلة الأمر الذي يؤدي إلى انعكاسات اجتماعية ونفسية عاجلة. وتابع: في ظل هذه الواقع لا يمكن لـ"الأونروا" التي تعتبر العنوان الرئيس لتقديم المساعدات أن تعمل لوحدها في قطاع غزة ولو عملت حكومة التوافق في غزة بشكل فعلي لساهمت في التنمية والتوظيف، ما يساهم في تخفيف معدلات البطالة. وأوضح أبو حسنة أن الوكالة وفرت خلال العام الماضي 29 ألف فرصة عمل مؤقتة امتدت ما بين ثلاثة إلى ستة شهور فقط. وقال: هذه لا تحل الأزمة في القطاع وهي حلول ترقيعية فقط منوهاً إلى أهمية إنهاء الاحتلال ورفع الحصار وربط قطاع غزة بالعالم مع السماح بتصدير المنتجات الغزية

الأيام، رام الله، 2016/4/29

### نقابات العمال: 213 ألف عامل متعطّل عن العمل في قطاع غزة

غزة: أكد الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين أن ما يقارب 70% من عمال قطاع غزة يقبعون تحت خط الفقر والفقر المدقع، لافتاً إلى أن نسبة البطالة في صفوفهم وصلت إلى 60%. وأوضح الاتحاد العام في انفوجرافيك أصدره حول واقع العمال أن العام الماضي (2015م) الأسوأ في تاريخ الحركة



العمالية بفلسطين بعد ارتفاع أعداد العمال المتعطلين عن العمل لنحو 213 ألف عامل في قطاع غزة. وبيّن أن تضيق الحصار الإسرائيلي على القطاع منذ عشر سنوات أثر على جميع المجالات الصناعية والزراعية وأحدث شللاً وتضرراً كبيراً فيها.

وفي قطاع البناء والإنشاءات، قال الاتحاد: " كان يعمل في هذا القطاع قرابة 40 ألف عامل بصورة مباشرة، و30 ألف عامل بصورة غير مباشرة، إلا أنه بعد الحصار وإغلاق المعابر أصبح قطاع الإنشاءات متعطل بصورة شبه كاملة.

وتطرق إلى القطاع الزراعي موضحاً أنه قبل الحصار كان يعمل في هذا القطاع قرابة 35-40 ألف عامل، ولكن مع استمرار إغلاق المعابر ونقص المواد اللازمة من مبيدات حشرية وأسمدة زراعية وقلة الدعم لهم، تراجعت أعداد العمال إلى 15 ألف عامل. وبيّن أن أعداد عمال الخياطة والغزل والنسيج بلغت في السابق 9,000 عامل، منوهاً إلى انخفاض قدرات أن المصانع الإنتاجية الفعلية التي لا تتجاوز 20%، إلا أنها استطاعت تشغيل نحو 1,000 عامل في هذا القطاع.

وبحسب الاتحاد، فإن قطاع الصناعات المعدنية، شهد تقلصاً بنسبة المصانع العاملة، بعد أن كان يضم 3,900 مصنع، منوهاً أنه كان يعمل فيه ما يزيد عن 23 ألف عامل، فضلاً عن تدمير الاحتلال قرابة 500 منشأة صناعية خلال العدوان الأخير.

واستعرض الاتحاد نتائج حصر أضرار المنشآت المتضررة بسبب عدوان عام 2014م، بأن " عدد المنشآت المتضررة في القطاع الصناعي بلغ 936 منشأة"، منوهاً أن المنشآت المتضررة في القطاع التجاري 3,227 منشأة، وقطاع الخدمات 1,171 منشأة، وقطاع السياحة 93 منشأة.

وقال: "إن عملية حصر أضرار العاملين الذين تأثروا من الحرب وفي استهداف المنشآت الاقتصادية في مختلف القطاعات تجاوزت 29845 عاملاً وكان غالبية المتعطلين عن العمل في قطاع التجارة حيث بلغت نسبتهم 32%".

وعلى صعيد قطاع الصناعات الخشبية، أورد: "تأثر بالإغلاق والحصار والمنع، حيث تم إغلاق ما يزيد عن 500 مصنع، ومنجرة للأثاث، وفقدان أكثر من 5,000 عامل لعملهم.

أمّا قطاع الصيد البحري، أشار أن الاحتلال اعتقل 70 صيادا وصادر 40 قاربا منذ الإعلان عن وقف إطلاق النار بين المقاومة والاحتلال في 26 آب/ أغسطس 2014م. وأوضح أن هذا القطاع يضم أربعة آلاف صياد 60% منهم يزاولون مهنة الصيد، لافتاً أنه خلال الفترة الحالية يجمع الصيادون قرابة 1,000-1,800 طن سنوياً، وهي كميات قليلة، لأن مسافة الصيد تقلصت إلى 4-6 أميال "وهي منطقة بالنسبة للصيادين "صحراوية" تخلو من الأسماك الكبيرة".

وأكمل فيما يخص الصيادين المعتقلين لدى الجانب المصري، موضحاً أن السلطات المصرية أفرجت عن صيادين اعتقلتهما منذ عام ونصف وهما الشقيقان مصعب ومحمد جمال الأقرع، مشيراً إلى

إفراج مصر عن خمسة صيادين خلال الحرب الأخيرة، واعتقال تسعة آخرين في شهر مارس/ آذار ما يزالون رهن الاعتقال".

وفي الأثناء، أكد أن تقليص الأونروا أدى إلى تراكم معاناة الفلسطينيين مما أثر على شريحة العمال، مطالباً إياها بزيادة فاعلية العمل في برامج التدريب المهني (الصناعة والأشغال) بدلاً من تقليصها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2016/4/2

### الأونروا: الفلسطينيون يعيشون حياة غير صحية لانعدام الأمن الغذائي

جنيف - "الأناضول": أفادت الأونروا يوم الخميس، أن المواطنين الفلسطينيين محكوم عليهم بالعيش حياة غير صحية مليئة بالأمراض بسبب انعدام الأمن الغذائي، ومنعهم من زراعة الأراضي. وأوضحت أمية الخماش، رئيس برنامج الخدمات الصحية بالأونروا في الضفة الغربية، أن "أغلب الفلسطينيين يعانون من مشكلات صحية بسبب اقتصرهم على تناول مواد غذائية مثل الخبز، والبطاطا، والسكر، وعدم توفر الفواكه والخضروات واللحوم في الأسواق".

وأشارت الخماش إلى أن "إسرائيل لم تكتف بحبس الفلسطينيين في سجون مفتوحة، بل تمنعهم أيضاً من زراعة أراضيهم، فضلاً عن قلة إنتاج الفواكه والخضروات بالبلاد، الأمر الذي يدفعهم إلى تناول أطعمة تسبب مشاكل صحية". وأضافت: "تعد غزة واحدة من أكثر مناطق العالم من حيث انتشار أمراض الفشل الكلوي، ويرجع السبب في ذلك إلى ارتفاع نسبة الأتربة في المياه"، مؤكدة في الوقت ذاته أن "80% من مياه قطاع غزة غير صالحة للشرب".

وعن وضع الشباب الفلسطيني، بينت المسؤولة الأممية أن 42% من الشباب، الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و24 سنة، يعانون من أمراض نفسية بسبب الوضع السياسي المتدهور، والفقر، الأمر الذي يسهل تبنيهم أعمال العنف، والشراهة في استخدام التدخين والمخدرات والمواد الكحولية.

القدس العربي، لندن، 2016/5/27

### "أوتشا": 75 ألف شخص ما زالوا نازحين في قطاع غزة

قدر تقرير دولي، عدد الذين ما زالوا نازحين جراء الحرب التدميرية التي شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي صيف 2014 على قطاع غزة، بنحو 75 ألف شخص.

وجاء تقرير "الوضع الطارئ في قطاع غزة - الإصدار رقم 139"، والذي أصدرته وكالة "الأونروا"، عقب نشر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (OCHA) في الأراضي الفلسطينية المحتلة تقرير النتائج الرئيسية لعملية إنشاء ملفات غير مسبقة للتعريف وجمع المعلومات الذي استهدف أكثر من 16 ألف عائلة فلسطينية نازحة في قطاع غزة نتيجة لتصاعد العنف في العام 2014. وأورد تقرير "الأونروا"، أنه في ذروة الصراع، نزح حوالي نصف مليون شخص داخليا إلى مدارس "الأونروا" والمدارس الحكومية، وإلى ملاجئ غير رسمية أو إلى عائلات استضافت النازحين.



وأضاف: "بينما أغلبية النازحين تركوا تلك الملاجئ الطارئة بعد وقف إطلاق النار في أغسطس 2014، فإن نحو 90 ألف منهم بقي نازحاً في وقت الاستبيان والكثير منهم تتقل عدة مرات. وبحسب الاستبيان الذي حمل عنوان "في بؤرة الضوء"، فإن أكثر من 80% من هذه العائلات اقترضت الأموال لتدبير أمورها في العام الماضي، وأكثر من 85% اشتروا معظم المواد الغذائية على الدين، وأكثر من 40% انخفض معدل استهلاك الغذاء لديهم، وأشارت معظم أسر النازحين داخلياً (62.5%) بأنهم يعيشون في أماكن بالإيجار يشمل ذلك استئجارهم لأماكن من أقاربهم، وحوالي 50% يخشون من أن يتم طردهم.

الدستور، عمّان، 2016/6/8

### الأونروا: تدهور الأوضاع الاقتصادية في القطاع رفع عدد المستفيدين من الطرود الغذائية

غزة: أعلنت "الأونروا"، يوم الأربعاء، أن عدد المستفيدين الذين يحصلون على الطرود الغذائية من "الأونروا" ازداد بشكل كبير خلال الأعوام الماضية، بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في قطاع غزة. وأوضح تقرير "الوضع الطارئ في قطاع غزة - الإصدار رقم 146"، أن "الأونروا" مستمرة في توزيع طرودها الغذائية الجديدة، والمحسنة في دورة التوزيع الثانية لهذا العام؛ والتي بدأت في نيسان/ إبريل 2016 وحتى اليوم. وقال إن نحو 933 ألف لاجئ أو 177 ألف عائلة تستفيد من جولة التوزيع الحالية والتي تمتد حتى نهاية الشهر الجاري. وبين انه في عام 2000 قدمت "الأونروا" المساعدة الغذائية في قطاع غزة لحوالي 80 لاجئ ألف، إلا أن الرقم تضاعف إلى أكثر من 930 ألف مستفيد هذه الأيام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/8

### تقرير: الحصار على قطاع غزة رفع نسبة سوء الوضع الاقتصادي والاجتماعي

غزة: كشف تقرير أممي أن الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، رفع من سوء الوضع الاقتصادي والاجتماعي والكآبة النفسية الاجتماعية للكثير من سكان قطاع غزة. وأصدرت الأونروا، الثلاثاء تقريرها الدوري تحت عنوان "الوضع الطارئ في قطاع غزة - الإصدار رقم 147. وحسب التقرير، وصل معدل البطالة في قطاع غزة إلى مستويات عالية جداً كنتيجة مباشرة من تكرر الصراعات والقيود المتعاقبة على حركة الأفراد والبضائع بفعل الحصار الذي يدخل في عامه العاشر حالياً، واليوم، يعتمد أكثر من 80% من السكان في قطاع غزة على المساعدات الإنسانية لتغطية الاحتياجات الأساسية مثل الغذاء، والتعليم الأساسي والرعاية الصحية الأساسية أو حاجة الإيواء.

وتسعى "الأونروا" إلى التخفيف من هذه الظروف القاسية من خلال عدة تدخلات مرتبطة بإيجاد التوظيف، مثل برنامج خلق فرص العمل، ففي الأربعة أشهر الأولى من عام 2016، أوجدت الأونروا فرص عمل لـ 8387 مستفيداً عبر برنامج خلق فرص العمل حيث ضح ذلك العدد 4.54 مليون دولار

في اقتصاد غزة. وفي عام 2015، أوجدت "الأونروا" فرص عمل لـ 32,000 مستفيد عبر برنامج خلق فرص العمل وضح ذلك ما مجموعه 27.1 مليون دولار في اقتصاد غزة، ويعتبر ذلك أكبر زيادة منذ إطلاق برنامج خلق فرص العمل في عام 2001 حيث وفر في ذلك العام 10913 فرصة عمل ضخت ما مجموعه 7.9 مليون دولار في السوق المحلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/14

### "الإسكان": 150 مليون دولار حجم التمويل اللازم لتغطية كلفة الإيواء المؤقت في قطاع غزة

حامد جاد: أكد وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان في غزة ناجي سرحان أن قيمة التمويل المطلوب توفيره للإيواء المؤقت كبديل إيجار أو وحدات سكنية مؤقتة "كرفانات" يتطلب 150 مليون دولار، لافتاً إلى أن ما هو متوفر فعلياً يبلغ 60 مليون دولار. ولفت سرحان إلى أن برنامج إصلاح الأضرار الجزئية يحتاج إلى تمويل بقيمة 340 مليون دولار وما يتوفر منها فقط هو 156 مليون دولار، مشيراً في هذا السياق إلى أن عملية الإعمار تسير ببطء شديد نتيجة لجملة من الأسباب أبرزها عدم استيفاء بعض الدول والجهات المانحة دفع الأموال التي تعهدوا بها إضافة إلى الأسباب المتعلقة بآلية إدخال الإسمنت التي وصفها بآلية تقنين وإدارة للحصار.

ونوّه سرحان خلال لقاء نظّمته وزارة الإعلام في مقرها بمدينة غزة، أمس، إلى حجم الأضرار التي خلفتها الحرب الأخيرة على غزة موضحاً أن الضرر يتمثل في 11 ألف وحدة سكنية مدمرة كلياً، بالإضافة إلى 175 ألف وحدة تباين مستوى الضرر الذي لحق بها ما بين جزئي وطفيف.

وبين أنه ما زال هناك نحو 17 ألف أسرة ممن دمرت منازلها تعيش في البيوت المتقلبة "الكرفانات" أو على أنقاض بيوتهم أو لدى أقاربهم. وقال سرحان: "تم البدء بإعادة الإعمار ولدينا تعهدات بتمويل بناء ما يقرب من ستة آلاف وحدة سكنية، وما تم البدء فيه هو 2600 وحدة سكنية والباقي تحت الإجراء"، معرباً عن أمله في التزام المانحين بالإيفاء بالأموال التي تعهدوا بها وأن يتم خلال العامين المقبلين إنهاء عملية إعادة الإعمار للبيوت المدمرة خلال الحرب الأخيرة على غزة.

وأشار إلى أن لدى وزارته كافة المخططات والترتيبات اللوجستية لإعادة إعمار منازل المواطنين، معتبراً أن مواصلة إدخال الأسمنت وفق ما عليه الحال هذه الكمية لن يحل أزمة الإعمار والسكن سيما وأن قطاع غزة يحتاج إلى 220 ألف طن لإعادة الإعمار، بالإضافة إلى 240 ألف طن للمباني التي يتم بناؤها حديثاً حيث أن ما يتم إدخاله إلى القطاع يومياً يقدر بنحو ثلاثة آلاف طن فقط لمباني المواطنين والمؤسسات الدولية والمشاريع الخاصة.

من جهته، أشار المتحدث باسم وكالة الغوث "أونروا" عدنان أبو حسنة إلى أن أونروا استطاعت أن تقدم الدعم لـ 70 ألف بيت، فيما تبقى 54 ألف بيت لم تقدم لهم أي مساعدات منوهاً إلى طبيعة المشاكل والمعوقات التي تواجه أونروا في قضية الإعمار وفي مقدمتها نقص التمويل. ويبيّن أن أونروا



لم تحصل إلا على 30% من أموال التعهدات، بالإضافة إلى المشكلة الأساسية وهي إدخال مواد البناء الذي أعاق عملية الإعمار من جهة والتمويل من جهة أخرى.

الأيام، رام الله، 2016/6/16

### الأونروا تقدم دعماً مالياً لأصحاب المنازل المدمرة وتطلق مناقشة عاجلة للمانحين

غزة - "القدس العربي": أعلنت وكالة "الأونروا" أنها ستبدأ في توزيع ما يزيد عن 1.59 مليون دولار أمريكي من التمويل المتاح، على أصحاب المنازل التي دمرت خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة صيف عام 2013. وذكرت أن 400 ألف دولار أمريكي خصصت منها للمساعدات النقدية المؤقتة لبدل الإيجار، في حين خصص لإعادة الإعمار أكثر من 400 ألف دولار، لاستخدامها من قبل أصحاب المنازل المدمرة. ويشمل المبلغ كذلك أكثر من 850 ألف دولار، لاستخدامها في عمليات إصلاح للمساكن التي دمرت جزئياً في تلك الحرب.

وقالت "الأونروا"، إن هذه الأموال ستصل إلى ما مجموعه 748 عائلة لاجئة في مختلف أنحاء قطاع غزة مما سيمكنها من الحصول على المساعدة.

وفي الحرب الأخيرة على قطاع غزة في صيف عام 2014، دمرت قوات الاحتلال أكثر من 14 ألف منزل ومنشأة بشكل كامل، علاوة على تدمير أكثر من 60 ألف منزل بشكل جزئي.

وأوضحت "الأونروا" أن "الإيواء الطارئ" بما يشمل دعم إعادة إصلاح المنازل وإعادة البناء وحلول الإيواء المؤقت، يعتبر ضمن أولوياتها القصوى. وأكدت التزامها بدعم العائلات المتضررة، مع أن ذلك يتطلب تمويلاً جديداً لمواصلة تقديم المساعدات ضمن برنامج المساعدات النقدية للإيواء.

وذكرت أنه بعد الحرب تم التعهد بمبلغ 247 مليون دولار لدعم برنامج "الأونروا" للإيواء الطارئ، وذلك من أصل 720 مليون دولاراً تحتاجها الوكالة الدولية لذات البرنامج مما يترك عجزاً مقداره 473 مليون دولار. وناشدت المانحين الإسهام بشكل عاجل وسخاء لبرنامجها لـ "الإيواء الطارئ" من أجل تقديم بدل الإيجار أو المساعدات النقدية للقيام بأعمال إصلاحات وإعادة بناء المساكن المتضررة للنازحين الفلسطينيين من اللاجئين في قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2016/6/18

### الأونروا تبدأ بتوزيع البطاقة الإلكترونية في مخيمات الضفة الغربية

نابلس - محمد منى، إيهاب العيسى: قالت مصادر فلسطينية إن "أونروا"، بدأت بتوزيع البطاقة الإلكترونية "الشؤون" في مخيمات الضفة الغربية المحتلة، بعد التوصل لورقة تفاهات نهائية مع "دائرة شؤون اللاجئين" التابعة لـ "منظمة التحرير الفلسطينية"، حول نقاط الخلاف بين الجانبين.

قدس برس، 2016/6/18

### الأونروا: 6,843 عائلة لاجئة من غزة تتلقى دفعات بدل الإيجار

غزة: أعلنت وكالة "الأونروا"، نيتها توزيع ما يزيد عن 3.4 مليون دولار أمريكي، وذلك عن الربع الثاني من العام 2016، كمساعدات نقدية مؤقتة للإيواء (الدفعات المالية بدل الإيجار). وأشارت "الأونروا" في بيان لها، اليوم الخميس، إلى أنها ستصل الأموال إلى ما مجموعه 6,843 عائلة لاجئة في مختلف أنحاء قطاع غزة، والتي ستتمكن من الحصول على المساعدة الأسبوع المقبل.

ويعدّ الإيواء الطارئ، بما يشمل دعم إعادة إصلاح المنازل وإعادة البناء وحلول الإيواء المؤقت، ضمن أولويات "الأونروا" القصوى، حيث تبقى "الأونروا" ملتزمة بدعم العائلات المتضررة، مع أن ذلك يتطلب تمويل جديد لمواصلة تقديم المساعدات، ضمن برنامج المساعدات النقدية للإيواء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/7/14

### مخيم نهر البارد: المعاناة تتضاعف.. وأزمات صحية مستجدة

عمر إبراهيم: تسع سنوات مرت على "تكبة" مخيم نهر البارد، ولا يزال سكانه المشردون داخله وخارجه، ينتظرون تنفيذ القرارات المتعلقة بإعادة إعمار ما دمرته المواجهات المسلحة التي كان شهدها في العام 2007 بين الجيش اللبناني وتنظيم "فتح الإسلام"، في ظل تفاقم المعاناة على المستويات كافة، وصولاً إلى الوضع البيئي والصحي الناتج عن تراكم النفايات من جهة وتلوث مياه الشفة من جهة ثانية.

تضاعفت الأعباء الملقاة على اللاجئين طوال السنوات التسع الماضية، خصوصاً في ضوء سلسلة الإجراءات التي اتخذتها "الأونروا" وقضت بتقليص المساعدات المالية والعينية والصحية، لتزيد من معاناة آلاف العائلات ومنها المهجرة قسراً من منازلها بسبب عدم الانتهاء من عملية الإعمار.

كان من المفترض أن تنتهي ورشة إعمار المخيم قبل خمس سنوات، لتشمل المخيم القديم الذي جرى تقسيمه إلى ثماني "رزم" لم ينفذ من إعمارها سوى أربع "رزم"، عاد إليها ما نسبته 40% من الأهالي في حين لا يزال 60% في منازل الإيواء المؤقت أو داخل شقق مستأجرة، وقد شملها قرار تقليص "الأونروا" للمساعدات منذ عشرة أشهر، إذ لم يعد يُدفع لنحو 1886 عائلة بدل الإيجار وهو عبارة عن 150 دولاراً أمريكياً لكل عائلة لمساعدتها في تحمل أعباء النزوح من منازلها لحين عودتهم إليها.

ويمكن القول إن أبناء المخيم الذين سلموا بالأمر الواقع انطلاقاً من تجارب سلبية سابقة مع "الأونروا" والمجتمع الدولي، لم يبق أمامهم من خيار سوى إعلاء الصوت، وهذا اضعف الإيمان بالنسبة لهم، وعليه فقد وصلوا تحركاتهم المطالبة والتي أضيف إليها المسائل الخدمائية، ومنها قضية مكب النفايات في المخيم والذي تم استحداثه على مقربة من جبانة المخيم بشكل عشوائي وغير مدروس، حيث يعتمد الحرق بدلاً من الطمر وما يتسبب ذلك من مشكلات صحية، دفعت الأهالي إلى الاعتراض على الحرق



ووقفه، في حين أكدت مصادر "الأونروا" أن عملية جمع النفايات والتخلص منها تواجه مشكلة عدم وجود آليات كافية لنقلها إلى مكب طرابلس ما يضطرها إلى حرقها في هذه المنطقة.

السفير، بيروت، 2016/7/19

### الأونروا: البطالة في غزة الأعلى في العالم والظروف قاسية جداً ووضع الشباب أكثر قتامة

غزة: أعلنت الأونروا أن الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية في قطاع غزة الذي تحاصره إسرائيل منذ عشر سنوات باتت "قاسية للغاية"، وأن معدلات البطالة أصبحت الأعلى على مستوى العالم، وأن القيود المفروضة على السكان والبضائع لا تزال مستمرة.

وفي أحدث تقرير حول الحالة العامة في قطاع غزة، أكدت الأونروا أن إيجاد عمل في قطاع غزة "ليس بالمشروع السهل"، لافتاً إلى أن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية هناك "قاسية للغاية".

وأشارت الوكالة إلى أن معدلات البطالة في غزة تعتبر واحدة من أعلى المعدلات في العالم. وذكرت أنه في الربع الأول من عام 2016 وبحسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني فإن معدل البطالة يقف عند 41.2% لرجال و62.6% للنساء، والوضع بالنسبة للشباب "أكثر قتامة".

وأكد التقرير الجديد أن حصول الشباب على فرصة عمل لإعالة أسرهم "يعتبر حلماً بعيد المنال". وقالت إن هذا الأمر ينطبق بشكل خاص على الفتيات، الذي سجل معدل البطالة بينهن بـ80% في الربع الأول من عام 2016.

القدس العربي، لندن، 2016/8/10

### اتحادات موظفي الأونروا تغلق مقر غزة والقدس وتطبق سياسة "العصيان الإداري" والوكالة تحذر

غزة - أشرف الهور: نفذ اتحاد الموظفين العاملين في وكالة "الأونروا" ثاني فعاليات الاحتجاجية، وأغلق المقر الرئيسية لهذه المنظمة في مدينتي غزة والقدس، احتجاجاً على سياسة تقليص الخدمات المتبعة منذ فترة التي تستهدف الموظفين العاملين في هذه المنظمة الدولية، واللاجئين في جميع مناطق العمليات الخمس، وهي إضافة إلى غزة والضفة، الأردن وسورية ولبنان، في الوقت الذي حذرت فيه المنظمة الدولية من الوصول إلى مرحلة "الإضراب المفتوح". وحذرت برد قاس يشمل خصم رواتب المضربين.

ووقف موظفو "الأونروا" أمام بوابة المقر الرئيسي غرب مدينة غزة، وحالوا دون أي حركة مرور من وإلى المبنى الذي يضم إدارات تشرف على عمليات المنظمة الدولية في القطاع. ورفع هؤلاء لافتات كتب عليها "خطوط اللاجئين خط أحمر لن نسمح بتجاوزه"، وتقليص الخدمات مؤامرة مباشرة على اللاجئين، ووضعت لافتة كبيرة على بوابة "الأونروا" كتب عليها كلمة "إضراب".

وجاءت خطوة إضراب يوم أمس بالتوافق والتنسيق بين اتحادات الموظفين في "الأونروا" في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبدعم من الفصائل واللجان الشعبية للاجئين. ودعا اتحاد الموظفين في غزة

رئاسة "الأونروا" لتحمل مسؤولياتها، وتنفيذ واجبها في الحصول على التمويل اللازم لأداء واجباتها تجاه اللاجئين.

وحذر الناطق الرسمي باسم "الأونروا" سامي مشعشع، في بيان صحفي من تحول هذه الفعاليات لـ "إضراب مفتوح"، وأكد أنه وقتها سيؤثر "تأثيراً سلبياً كبيراً" على اللاجئين أنفسهم وتشكل عقاباً جماعياً ضدهم. وأكد أن إضراب أمس لا يمنع "الأونروا" من تقديم خدماتها والسماح لمن يريد من العاملين الوصول إلى أماكن عملهم. وحذر من خطوات قادمة قد تتخذها "الأونروا" ضد المضربين، وقال إن المنظمة الدولية من حقها تطبيق مبدأ "لا عمل لا أجر" الذي تم تطبيقه في الإضرابات الماضية التي نفذتها الاتحادات. وأعرب مشعشع عن أسف "الأونروا" حول ما يتم نشره من قبل بعض ممثلي الاتحاد من "معلومات مغلوبة" عن أن إدارة الوكالة تخطط لتقليص خدماتها في المناطق. وقال إن ما يذكر هو "ادعاء غير صحيح ومغرض"، داعياً اتحاد العاملين في الضفة وغزة إلى "الحوار كما هو الحال مع الأقاليم الأخرى". وطالب كذلك بتحكيم "لغة التفاهم" في الوقت الذي تمر فيه قضية اللاجئين والوكالة في مرحلة صعبة للغاية.

القدس العربي، لندن، 2016/10/6

### تقرير للأونروا يفصل بالأرقام آخر مستجدات الإيواء في قطاع غزة

غزة: فصل تقرير لوكالة الأونروا بالأرقام آخر مستجدات الإيواء في قطاع غزة. ووفق التقرير، تمكنت "الأونروا" من توزيع أكثر من 3.3 مليون دولار أمريكي على النحو التالي، 1.6 مليون دولار لإعادة الإعمار، و1.7 مليون دولار لأعمال إصلاحات الأضرار البالغة. حيث سيصل التمويل إلى ما مجموعه 588 عائلة لاجئة في أنحاء مختلفة من قطاع غزة، وستتمكن العائلات من استلام هذه الدفعات النقدية هذا الأسبوع.

وفي نظرة عامة على الدفعات الموزعة حتى 29 سبتمبر 2016، أورد التقرير أنه منذ البدء في استجابتها الطارئة لحاجة الإيواء لعام 2014، قامت "الأونروا" بتوزيع مساعدات مالية تجاوزت قيمتها 212.1 مليون دولار (وذلك لا يشمل نفقات دعم البرامج) لأسر اللاجئين الفلسطينيين الذين تعرضت مساكنهم للهدم والدمار خلال صراع صيف عام 2014.

ووثق تقييم "الأونروا" للمساكن 142,071 مسكناً متضرراً للاجئين الفلسطينيين جراء الصراع في عام 2014، صنّف منها حوالي 9,117 مدمرة كلياً، و5,417 منزلاً أضراراً بالغة، و3,700 منزل صنفت كضرر بالغ جداً، و123,837 بأضرار خفيفة.

وقال التقرير الأممي إنه حتى 2016/9/29، فإن أكثر من 60,150 عائلة لاجئة لم تستلم أي دفعات من أجل إجراء أعمال إصلاح لمساكنهم المدمرة بشكل طفيف (التكلفة التقديرية الإجمالية للإصلاحات 67.9 مليون دولار). وإن 3,195 عائلة لم تستلم الدفعات المالية من أجل إجراء الإصلاحات لمساكنها

المتضررة بأضرار بالغة جداً (التكلفة التقديرية الإجمالية للإصلاحات 28.7 مليون دولار). وإن 918 عائلة لم تتسلم أيضاً الدفعات المالية من أجل القيام بإصلاحات مساكنها المتضررة بشكل بالغ (التكلفة التقديرية الإجمالية للإصلاحات 8.2 مليون دولار). ومن ذلك، قامت الأونروا بتجهيز أوراق أكثر من 56,900 عائلة تعرضت منازلها للأضرار، ومن الممكن أن تستلم تلك العائلات الدفعات النقدية (الدفعة النقدية الأولى والثانية) اللازمة للإصلاح في حال توفر الأموال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/10

### تقرير لأونروا يحتمل "إسرائيل" مسؤولية "انهيار" وشيك للاقتصاد الفلسطيني

الأناضول: قالت وكالة "أونروا" إن تقريراً أعدته أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، كشف عن "تشويه" الاقتصاد الفلسطيني، محملاً إسرائيل المسؤولية عن وضع الاقتصاد "على حافة الانهيار". وقالت الوكالة الأممية، في تقرير نشر مساء الاثنين، إن التقرير التفصيلي سيُعرض في الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل. وأكدت "أونروا" أن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية تسبب بتكلفة اقتصادية باهظة على الشعب الفلسطيني. وتابعت: "تحول الاقتصاد الفلسطيني من اقتصاد مزدهر لدولة ذات دخل متوسط، إلى بنية اقتصادية مشوهة على حافة الانهيار الاقتصادي والإنساني، حيث يُحرم الشعب الفلسطيني من الوصول إلى أرضه والمياه وموارده الطبيعية، في حين أن ممتلكاتهم وأصولهم إما تُصادر أو تُدمر". وبحسب "أونروا" اتهم تقرير الأمم المتحدة السياسات الإسرائيلية بفرض القيود المشددة على حركة الأفراد والبضائع، والقضاء والتدمير الممنهج للمنشآت الإنتاجية، إلى جانب فقدان الأرض والمياه والموارد الطبيعية.

القدس العربي، لندن، 2016/10/4

### اتحاد الموظفين يتهم الأونروا بتجميد تعيين 1,000 وظيفة عاجلة

حسن جبر: اتهم اتحاد الموظفين العرب في الأونروا إدارة الأونروا بتجميد تعيين 1,000 وظيفة عاجلة يحتاجها المواطنون في غزة تحت مبررات الأزمة المالية التي تعصف بالوكالة الدولية. وقالت آمال البطش نائب مدير اتحاد الموظفين في الأونروا: إن إدارة الأونروا ترفض الاستجابة لمطالب قدمها الاتحاد خلال الحوار الذي جرى بين الطرفين خلال الفترة الماضية ومن ضمنها قضية توظيف 1,000 موظف في الأونروا. وأكدت البطش لـ "الأيام" أن إدارة الأونروا وبعد فشل الحوار الأخير معها لم تحاول إطلاقاً إعادة فتح الحوار مع الموظفين من أجل دراسة مطالبهم والاستجابة لها، مشيرة إلى استعداد الاتحاد للحوار مع الإدارة في أي وقت تريده. وقالت: إن نقاط الخلاف ما زالت مع إدارة الأونروا، كما هي، خاصة فيما يتعلق بالاستجابة لزيادة الموظفين، حسب المسح الذي تم إجراؤه، لافتة إلى إن إدارة الأونروا رفضت تشكيل لجنة محايدة لإنهاء الموضوع المتعلق بالمسح.

الأيام، رام الله، 2016/10/28

**موظفو الأونروا في الضفة وغزة يشرعون في "العصيان الإداري" ويعلقون العمل جزئياً في المدارس**  
 شرع موظفو الأونروا في الضفة الغربية وقطاع غزة، في تنفيذ أولى خطوات "العصيان الإداري" ضد هذه المنظمة الدولية، وأضرب العاملون في قطاع التعليم عن العمل في كافة المنشآت لمدة ساعتين، رفضاً لسياسة تقليص الخدمات المقدمة لقطاعات اللاجئين، وعدم حصولهم على حقوقهم الوظيفية بشكل كامل.

وجاء التوقف عن العمل الجزئي، يوم أمس، ضمن خطة الاتحادات الهادفة في حال عدم تراجع الأونروا عن سياسة تقليص الخدمات للدخول في مرحلة "العصيان الإداري". ومن المقرر أن تشهد باقي قطاعات العمل التابعة للأونروا، والمتمثلة بالصحة والخدمات الاجتماعية، إضرابات واحتجاجات مماثلة في الأيام المقبلة، وذلك وفق قرارات اتحادات الموظفين في الضفة وغزة.

القدس العربي، لندن، 2016/11/4

### **تقرير للأونروا يفصل بالأرقام آخر تطورات الإيواء والإعمار في قطاع غزة**

غزة: فصلت وكالة "الأونروا"، يوم الاثنين، بالأرقام آخر تطورات الإيواء والإعمار في قطاع غزة. وجاء في تقرير لها بالخصوص، تقوم "الأونروا" بدفع حوالي 4.5 مليون دولار وذلك كمساعدات بدل الإيجار للربع الثالث من العام الحالي لتغطية الأشهر من يوليو إلى سبتمبر 2016، وستصل الأموال لحوالي 6500 عائلة لاجئة من مختلف مناطق قطاع غزة، وبذلك، تمكنت الأونروا من دفع المساعدات بدل الإيجار المؤقت للربع الثالث من العام لجميع العائلات اللاجئة المستحقة. وأورد أن "الأونروا"، تمكنت من توزيع ما يزيد عن 1.46 مليون دولار أمريكي، حيث سيصل التمويل إلى ما مجموعه 299 عائلة لاجئة في أنحاء مختلفة من قطاع غزة، وستتمكن العائلات من استلام هذه الدفعات النقدية هذا الأسبوع. وعن الفجوات التمويلية والاحتياجات - إعادة الإعمار، فقد تمكنت "الأونروا" من تأمين التمويل لإعادة إعمار 1900 مسكن مدمر بشكل كلي، ولا يكمن العائق الأكبر لإعادة إعمار المساكن. فقد تم تأجيل إعادة إعمار المساكن بسبب التأجيلات الداخلية في الاتفاق على آلية إدخال مواد البناء تحت مظلة آلية إعادة إعمار غزة، بالإضافة إلى مسألة ومتطلبات التوثيق المعقدة والمتعلقة بإثبات ملكية الأرض والحصول على تراخيص البناء من البلدية وإتمام تصاميم البناء، فضلاً عن نقص التمويل على المدى البعيد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/7

### **عمليات إعمار غزة تواجه تحديات كبيرة والأونروا تكشف عن فجوات مالية**

غزة . أشرف الهور: أكد تقرير جديد أصدرته وكالة "الأونروا"، استمرار الفجوات المالية الكبيرة، في تمويل عمليات إعادة إعمار المنازل التي دمرتها إسرائيل في الحرب الأخيرة على قطاع غزة صيف

عام 2014، وقالت إنه منذ البدء في استجابتها الطارئة لحاجة الإيواء وزعت مساعدات مالية تجاوزت 213,7 مليون دولار، لأسر اللاجئين الفلسطينيين الذين تعرضت بيوتهم للدمار. وأعلنت في تقرير مفصل حول وضع الإعمار في غزة وصلت القدس العربي" نسخة منه أنها تدفع حوالي 4.5 مليون دولار كمساعدات بدل الإيجار للربع الثالث من العام الحالي، لتغطية الأشهر من يوليو/ تموز إلى سبتمبر/ أيلول الماضيين. وقالت الوكالة إن هذه الأموال ستصل لحوالي 6,500 عائلة لاجئة من مختلف مناطق قطاع غزة، لافتاً إلى أنها تمكنت من توزيع ما يزيد عن 1.46 مليون دولار أمريكي على النحو التالي، (مليون دولار لإعادة الإعمار، و464,200 دولار) لأعمال إصلاحات الأضرار البالغة). وأضافت أن هذه الأموال الجديدة ستصل إلى ما مجموعه 299 عائلة لاجئة في أنحاء مختلفة من قطاع غزة، وستتمكن العائلات من استلام هذه الدفعات النقدية هذا الأسبوع.

القدس العربي، لندن، 2016/11/9

### موظفو الأونروا يتظاهرون أمام مقر الوكالة الأممية في غزة

غزة - رائد لافي: تظاهر الآلاف من موظفي الأونروا، أمس، أمام مقر رئاسة الوكالة في مدينة غزة، لمطالبة إدارة الوكالة الأممية بالاستجابة لمطالبهم المتعلقة بسياسة الأجور وتعيينات الموظفين. وقال رئيس اتحاد الموظفين سهيل الهندي، خلال التظاهرة، إن على إدارة "أونروا" أن تستجيب لمطالب الموظفين، خصوصاً بعد ثلاثة أشهر من المفاوضات بين الاتحاد و"أونروا" ذهبت أدراج الرياح. وأعلن الهندي عن سلسلة من الفعاليات خلال الأيام المقبلة في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، حتى تستجيب "أونروا" لمطالب موظفيها.

الخليج، الشارقة 2016/11/15

### الأونروا تؤكد أن الحصار الإسرائيلي خلف أثراً مدمراً

غزة: أعلنت وكالة "الأونروا" أن منظمة "الإغاثة الإسلامية - أمريكا" قدمت تبرعاً جديداً، قيمته مليوناً دولار، لتزويد الأسر الفقيرة بالسلع الغذائية. وذكرت أن الحصار الإسرائيلي المفروض على سكان القطاع، خلف "أثراً مدمراً" على الحياة الاجتماعية والاقتصادية. وقالت في بيان لها إنه بفضل الدعم الكريم من "الإغاثة الإسلامية - أمريكا" بمبلغ مليوني دولار أمريكي، تمكنت من توزيع المساعدات الغذائية على 6,933 أسرة تضم أكثر من 38,000 فرد يعيشون في قطاع غزة. وذكرت أن عملية توزيع المساعدات الغذائية الطارئة بدأت في شهر يوليو/ تموز الماضي، وستستمر حتى شهر ديسمبر/ كانون الأول المقبل. وأشارت الأونروا أن الحصار الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة خلف "أثراً مدمراً" على الحياة الاجتماعية والاقتصادية لمليون مواطن يقطنون في القطاع.

وقالت المنظمة الدولية التي تقدم خدماتها للاجئين الفلسطينيين إنها قدمت لـ 70% من المسجلين كلاجئين فلسطينيين في عام 2000، مساعدات غذائية لحوالي 80,000 لاجئ في غزة، وأن هذا العدد

ارتفع إلى أكثر من 930,000 لاجئ في هذا الوقت. وأوضحت أن أكثر من 930,000 لاجئ في غزة بحاجة المساعدة الغذائية في عام 2016، وأن حوالي 98,000 لاجئ منهم يعانون من "الفقر المدقع"، لافتة إلى أنه سيتم تقديم المساعدة لهم من خلال برامج التنمية البشرية الأساسية. وقالت إن التخفيف من الفقر وتحسين مستوى الأمن الغذائي بين اللاجئين الذين يعانون من انعدام "الأمن الغذائي" يعد أحد الأهداف الاستراتيجية الرئيسية لها، والرامية لتحقيق مستوى معيشي لائق للاجئين الفلسطينيين.

**القدس العربي، لندن، 18/11/2016**

### الأونروا: اقتصاد غزة لن يتعافى في ظل الحصار الإسرائيلي

أكدت الأونروا أن اقتصاد غزة تعرض في فترة ما بعد الصراع إلى تقلبات كبيرة، ما بين فترات النمو وفترات الكساد، وشددت على أن تعافي الاقتصاد الغزي لا يمكن أن يحصل إلا في حال رفعت القيود والحصار عن السكان. وأشارت إلى أن تحليلاتها تؤكد أن النمو في الاقتصاد "لم يكن ناتجا عن تحسن في قدرات الإنتاج"، وأنه كان مرتبطاً في إعادة بناء البنى التحتية المدمرة، والتي اعتمدت بشكل كبير على العوامل الخارجية مثل استيراد المواد الخام وتدفقات منح ومساعدات المانحين.

وشددت المنظمة الدولية التي طالما حذرت من انهيار الأوضاع في غزة بسبب الحصار والقيود الإسرائيلية المفروضة على السكان منذ عشر سنوات، على أن التعافي المستدام لاقتصاد غزة "لا يمكن أن يتحقق إلا إذا سُمح للقطاعات الإنتاجية والتجارية أن تنمو بدون وجود إعاقات على حركة الأفراد والبضائع سواء بالدخول أو الخروج من غزة". وذكرت "الأونروا" في تقرير جديد لها، أنه في الأشهر الماضية، فرضت إسرائيل مزيداً من التشديد على حركة الأفراد والبضائع حيث أدى ذلك إلى "خفق نشاط القطاع الخاص وألحق أضراراً في الاقتصاد بشكل عام". وبحسب تقرير الأونروا الجديد، فإن الشركات التي يتجاوز عددها 5,000 شركة المسموح لها بالاستيراد إلى غزة قد تم تقليصها إلى نحو 200.

**القدس العربي، لندن، 10/12/2016**

### غزة: 651 عائلة تتلقى دعماً من الأونروا لأعمال الإصلاحات لمسكنها المدمرة

قالت الأونروا، يوم الاثنين، إنها تنوي توزيع 3.2 مليون دولار على أعمال الإصلاحات للمساكن المتضررة بشكل بالغ (غير الصالحة للسكن) في قطاع غزة. وستصل الأموال إلى ما مجموعه 651 عائلة لاجئة من مختلف أنحاء قطاع غزة، وستتمكن العائلات من الحصول على المساعدة عبر البنوك المحلية هذا الأسبوع.

وأشارت إلى أن الإيواء الطارئ، بما يشمل من دعم لإصلاح المساكن وإعادة البناء وحلول الإيواء المؤقتة، يعتبر أولوية قصوى لدى الأونروا، حيث تبقى ملتزمة بدعم العائلات المتضررة، بالرغم من أن ذلك يتطلب تمويلاً جديداً لمواصلة العمل ببرنامج المساعدات النقدية للإيواء.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 26/12/2016**

### تقرير دولي: سوق العمل في قطاع غزة أسوأ مما تُشير إليه معدلات البطالة العامة

أظهرت بيانات وتحليلات "الأونروا" الداخلية، التي جاءت في تقرير لها مساء، يوم الاثنين، أن وضع سوق العمل في قطاع غزة أسوأ مما تُشير إليه معدلات البطالة العامة.

وتظهر بيانات وتحليلات الأونروا الداخلية أن وضع سوق العمل في غزة أسوأ مما تُشير إليه معدلات البطالة العامة، وخصوصاً إذا ما أخذت العوامل التالية في الاعتبار: انخفاض معدل مشاركة العمل؛ عمال محبطين غير مشمولين ضمن العاطلين عن العمل؛ العاملین بدوام جزئي يصنفون تحت فئة العاملین؛ العمل الغير رسمي المنتشر، طول مدة البطالة وانخفاض الأجور.

وبحسب معلومات البنك الدولي، تعاني غزة من أعلى معدلات البطالة في العالم، وازدادت في الربع الثالث من عام 2016 إلى 43.2%، في حين بينت المعلومات الواردة من الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (PCBS)، انه دخل في الربع الثالث من هذا العام 17,000 عامل إلى سوق العمل، ومع ذلك لم يحصل منهم إلا أقل من 17% على فرص التوظيف. وأظهرت بيانات البنك الدولي أن 55% من تعداد السكان في غزة هم غير ناشطين اقتصادياً، وهو ما يعتبر رابع معدل من حيث انخفاض المشاركة عالمياً. وترتبط المشاركة المنخفضة بمعدلات البطالة المنخفضة، ومع ذلك فإن الأمر لا ينطبق على غزة. أيضاً، لا يشمل تعريف الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للبطالة على "عمال محبطين"، أي العمال خارج سوق العمل بسبب اعتقادهم أنه لا يوجد فرص عمل لهم.

وبحسب التعريف العادي للبطالة، فإن البطالة في غزة وصلت إلى 49% في الربع الثالث لعام 2016. إضافة إلى ذلك، يعتبر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن من يعمل حتى لو ساعة في الأسبوع يصنف في فئة العاملین ولا يُصنفوا أنهم عاطلين عن العمل.

وأخيراً، حتى أولئك الذين لديهم وظائف من الممكن أن يكونوا عرضة للفقر وانعدام الأمن الغذائي، حيث تُقترن ارتفاع الأسعار مع تدني وركود الأجور، وهذا ما أفاد به الجهاز المركزي أن الأجور انخفضت بنسبة 30% من عام 2006 إلى 2015.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/26

### الأونروا: اللاجئين يعيشون ظروفاً اجتماعية واقتصادية صعبة جراء استمرار الاحتلال

بيت لحم: قال مديرا عمليات وكالة الأونروا في الضفة الغربية وقطاع غزة سكوت اندرسون، وبو سشوك، إن اللاجئين الفلسطينيين في أرجاء الأراضي الفلسطينية المحتلة يعانون جراء استمرار الاحتلال الإسرائيلي.

وجاءت أقوال اندرسون، وسشوك خلال مؤتمر صحفي مشترك، عقد اليوم الثلاثاء، في مدرسة بنات عابدة، أعلننا فيه عن إطلاق مناشدتين بقيمة 813 مليون دولار من أجل التدخلات الطارئة في الأراضي الفلسطينية المحتلة والأزمة الإقليمية في سورية.

وأوضح اندرسون أن الوضع يزداد خطورة، ولا يزال اللاجئون يعيشون ظروفًا اجتماعية واقتصادية صعبة جراء السياسات والممارسات المرتبطة بالاحتلال الإسرائيلي. وأضاف أن هذه الظروف تشمل الارتفاع الأخير في عدد حالات هدم المنازل، علاوة على القيود المفروضة على حركة التنقل، وانعدام الأمن الغذائي، الذي يتضرر منه على وجه الخصوص من يعيشون في مخيمات اللاجئين. وأشار إلى أن عام 2016 شهد 106 عمليات هدم لمنازل مواطنين ما نتج عنه تشريد 1600 شخص، إضافة إلى جرح 3 آلاف فلسطيني، وقتل 100 آخرين، بينهم 31 لاجئًا داخل المخيمات ومحيطها. من جانبه، قال ششوك: بعد سنتين ونصف من الهجوم على قطاع غزة، لا تزال هناك 6750 عائلة لاجئة مشردة، ولا يزال يتعين إكمال العمل على إصلاح عشرات الآلاف من المنازل. وأضاف أن 911,500 لاجئ فلسطيني يعتمدون على المساعدات الغذائية الطارئة، و4,875,500 لاجئ يعيشون تحت خط الفقر المدقع، وأن معدل البطالة بين صفوف اللاجئين وصل إلى 43%، وأن 57,481 أسرة لاجئة بحاجة إلى إصلاح مساكنها ومساعدات نقدية في المأوى، و22,500 طفل يعانون من الصدمة النفسية وباجة إلى دعم نفسي واجتماعي متخصص.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/10

### الأونروا: أكثر من 95% من لاجئي فلسطين في سورية يعتمدون على مساعدة الأونروا الإنسانية الطارئة

القدس المحتلة: قدرت وكالة "الأونروا"، اليوم السبت، أن هناك 43,000 لاجئ فلسطيني في سورية يعيشون في أماكن يصعب الوصول إليها أو محاصرة. وأن آخر مرة وصلت فيها مساعدة "الأونروا" للاجئين فلسطين من اليرموك قد كانت في 2016/5/26. وأدى النزاع، وفق تقرير مصور للمنظمة الأممية، إلى تجريد العديد من لاجئي فلسطين من كرامتهم حيث أن الفقر قد أدى إلى المزيد من تقليص اعتمادهم على الذات. وأن أكثر من 95% من لاجئي فلسطين في سورية يعتمدون على مساعدة الأونروا الإنسانية الطارئة. وأنه في عام 2017، ستقوم "الأونروا" بتعزيز قدرتها على الاستجابة للطوارئ الفجائية وذلك من خلال تقوية استعداداتها الإنسانية. وبين التقرير أن أكثر من 120,000 لاجئ فلسطيني من سورية فروا إلى خارج البلاد، بمن في ذلك حوالي 31,000 فروا إلى لبنان وحوالي 16,000 إلى الأردن. وأن العديدين من لاجئي فلسطين من سورية في لبنان والأردن قد تم دفعهم نحو عيش وجود مهمش ومحفوف بالمخاطر بسبب وضعهم القانوني غير المؤكد.

وجاء في التقرير أنه مع نزوح أكثر من 60% من لاجئي فلسطين في سورية داخليا - العديدون منهم نزحوا مرات متعددة، فإن المحافظة على التعليم بالنسبة للأطفال يمكن أن يكون أمرا صعبا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/14

### الأونروا: توزيع ما يزيد عن 3.4 مليون دولار بدل إيجار مؤقت في قطاع غزة

غزة: قالت وكالة "الأونروا"، اليوم الاثنين، إنها تمكنت من توزيع ما يزيد عن 3.4 مليون دولار أمريكي كمساعدات بدل الإيجار المؤقتة (TSCA) لتغطية الربع الأخير من عام 2016 للاجئين الفلسطينيين الذين ما زالوا نازحين.

وستصل الأموال وفق تقرير خاص بالوضع الطارئ، لحوالي 5,400 عائلة لاجئة من مختلف مناطق قطاع غزة، وستتمكن العائلات من استلام هذه الدفعات النقدية الأسبوع المقبل.

وجاء في التقرير، إنه بهذه المساعدة تمكنت "الأونروا" من دفع جميع مساعدات بدل الإيجار لعام 2016 للعائلات اللاجئة المستحقة، التي ما زالت نازحة في غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/16

### الأونروا: قطاع غزة ما زال يعاني من أزمة إنسانية

غزة: قالت وكالة "الأونروا"، إن قطاع غزة ما زال يعاني من أزمة إنسانية تسببت بها دوامات العنف والدمار، وأزمات الوقود والمياه الخائفة والغياب الواضح لأية تحسينات اجتماعية أو اقتصادية.

ونقلت المنظمة الدولية عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن عدد الشاحنات المحملة بالبضائع التي خرجت من قطاع غزة، في عام 2016، كانت 2,137 وهو ما يشكل زيادة بنسبة 58% مقارنة مع العام الذي سبقه، إلا أن هذا لا يشكل سوى 14% من حجم الصادرات في عام 2000.

وبحسب مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "أوتشا"، فإن العوائد تبقى تشكل حوالي نصف ما تم تسجيله في عام 2007، وهو العام الذي فرض فيه الحصار على قطاع غزة، ويبقى التعافي الحقيقي في القطاع الزراعي في غزة معرقلًا بسبب نظام الحصص على الكميات والنوعيات الذي تسمح إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بتصديره إلى السوق الإسرائيلية، وكذلك بسبب القيود المشددة على استيراد بعض المواد الزراعية المصنفة من قبل إسرائيل بأنها ضمن قائمة المواد مزدوجة الاستخدام، مثل الأسمدة والألواح الخشبية والأنابيب الحديدية، إضافة إلى تأخير خروج المنتجات الزراعية بسبب عمليات الفحص التي تأخذ وقتاً طويلاً على المعبر الوحيد للبضائع وهو معبر كرم أبو سالم، جنوب قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/30

### الأونروا: الانتهاء من إعادة إعمار 172 منزلاً مدمراً بشكل كلي في غزة

قالت وكالة "الأونروا"، يوم الاثنين: إنه تم الانتهاء من إعادة إعمار 172 منزلاً مدمراً بشكل كلي، ومن أعمال الإصلاحات لـ 029,2 منزلاً متضرراً في قطاع غزة.

جاء ذلك في تقرير للمنظمة الدولية خاص بأخر مستجدات الوضع الطارئ في قطاع غزة، خلال النشاطات في كانون الأول/ديسمبر 2016.

وفيما يخص صرف الدفعات النقدية، أورد التقرير أنه تم صرف الدفعة الأولى لفئة المنزل المدمرة بشكل كلي لـ 240 عائلة لاجئة والذين حصلوا على موافقة من آلية إعادة إعمار غزة (GRM) في كانون الأول/ ديسمبر 2016، وأنه إجمالاً صرفت الأونروا حوالي 5.13 مليون دولار كمساعدات إعادة إعمار وإصلاحات للمساكن، وتضمن المبلغ: لإعادة الإعمار: 4,316,320 دولاراً. ولأعمال الإصلاحات: 5,758,840 دولاراً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/6

### تقرير للأونروا يفصل آخر مستجدات الإيواء في قطاع غزة

غزة: فصل تقرير لمنظمة (الأونروا)، اليوم الاثنين، آخر مستجدات الإيواء في قطاع غزة، ووضع التمويل للمساكن المدمرة كلياً، ومخصصات المساعدات المصروفة. وأورد التقرير، الذي جاء تحت عنوان "النشاطات في فبراير 2017-الحالات المنجزة"، أنه تم الانتهاء من إعادة إعمار 130 منزلاً مدمراً بشكل كلي، والانتهاء من أعمال الإصلاحات لـ 378 منزلاً متضرراً. وفيما يتعلق بصرف الدفعات النقدية، جاء في التقرير إن "الأونروا" صرفت إجمالاً حوالي 3.8 مليون دولار كمساعدات للإيواء، وتضمن المبلغ: 1.7 مليون دولار إعادة إعمار، و1.2 مليون دولار أعمال إصلاحات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/6

### اتفاقية بقيمة 40 مليون دولار لتوفير حلول الإسكان للاجئين الفلسطينيين في غزة

غزة: قام البنك الإسلامي للتنمية (IDB) بصفته منسقاً لبرنامج إعادة إعمار غزة في مجلس التعاون الخليجي بإعادة التوجيه والتوقيع على اتفاقية بقيمة 40 مليون دولار مع وكالة (UNRWA)، حيث ستضمن الاتفاقية المعدلة أعمال إصلاحات وإعادة إعمار لما لا يقل عن 1,000 وحدة سكنية في مختلف أنحاء قطاع غزة والتي تعرضت للضرر الجزئي أو الهدم الكلي خلال الأعمال العدائية في عام 2014.

ورحب مدير عمليات الأونروا في غزة بوشاك بالاتفاقية، بقوله: "إنّ هذه الاتفاقية شهادة على الثقة والشراكة المستمرة بين الأونروا ومجلس التعاون الخليجي مُمثلاً بالبنك الإسلامي للتنمية (IDB)، والذي أصبح أحد أكبر الداعمين الملتزمين للأونروا في غزة ولللاجئين الفلسطينيين في توفير الموارد لضمان حصول العائلات على مساكن ملائمة".

وقال المسؤول الأممي: وبدون توفر التمويل الكامل لإكمال حالات المساكن المدمرة، تتوقع الأونروا حاجتها لمبلغ يتراوح ما بين 12 إلى 15 مليون دولار لتمويل المساعدة النقدية المؤقتة للمساكن "بدل الإيجار"، حيث يوجد حالياً حوالي 5,900 عائلة مستحقة للمساعدة النقدية المؤقتة للمساكن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/22

### الأونروا: 4,600 عائلة مشردة في قطاع غزة

عمّان - نادية سعد الدين: قال المستشار الإعلامي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، عدنان أبو حسنة، إن حوالي "4,600 عائلة في قطاع غزة ما تزال مشردة بلا مأوى حتى الآن، في ظل بطء عملية إعادة الإعمار والعراقيل الإسرائيلية". وأضاف أبو حسنة، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "إعادة الإعمار والضغوط النفسية الحادة الناجمة عن الحصار الإسرائيلي، المفروض منذ عقد من الزمان، يشكلان أبرز التحديات التي تواجه "الأونروا" في غزة".

وقال إن "مئات الآلاف من الغزيين يعانون من صدمات نفسية وبعض المشاكل العقلية، وهي ضغوط غير مسبوقه بسبب الحصار"، البري والجوي والبحري على قطاع غزة الذي يدخل عامه الحادي عشر في حزيران (يونيو) 2017. ولفت أبو حسنة إلى أهمية "فتح معبر رفح؛ إذ كلما طال مدد فتح المعبر، كلما أدى إلى تخفيف حدة التوترات والأوضاع الصعبة التي يعاني منها القطاع". وقال إن "عملية إعادة الإعمار تعد تحدياً ثقیلاً"، حيث لم يصل سوى 257 مليون دولار من المبلغ المتعهد به، عام 2014، والبالغ نحو 720 مليون دولار، أي 30% فقط من قيمة إعادة الإعمار.

الغد، عمّان، 2017/3/23

### خبراء اقتصاديون: صورة سوداوية قاتمة للأوضاع المعيشية في قطاع غزة

في ظل سخرية نابغة من ألم الاحتلال والحصار والتهميش، رسم أكاديميون وخبراء اقتصاديون صورة سوداوية للأوضاع المعيشية في القطاع، وقد تكون أكثر قتامة في المستقبل القريب. وقال أستاذ الاقتصاد في جامعة الأزهر سمير أبو مدللة خلال ورشة عمل نظمتها شبكة المنظمات الأهلية أول من أمس، إن عدد الغزيين اللاجئين الذين يتلقون مساعدات غذائية منتظمة من وكالة (أونروا) ارتفع إلى نحو مليون. وأضاف أن 25 ألف أسرة (6 أفراد متوسط عدد أفراد الأسرة في القطاع) تتلقى مساعدات من برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، فيما تقدم وزارة الشؤون الاجتماعية مساعدات مماثلة لنحو 80 ألف أسرة أخرى.

الحياة، لندن، 2017/4/21

### الأونروا: مليون لاجئ في قطاع غزة يتلقون مساعدات غذائية

غزة: قال المستشار الإعلامي للأونروا عدنان أبو حسنة: إن عدد المستفيدين من برامج "الأونروا" الذين يتلقون مساعدات غذائية منتظمة وصل إلى مليون لاجئ فلسطيني تقريبا، وأن تكرار الصراعات و10 سنوات من الحصار أدت إلى تقويض اقتصاد القطاع والذي يسجل أحد أعلى معدلات البطالة في العالم. وأضاف أبو حسنة، في تصريح له يوم السبت "أنه في عام 2016، تمكن مكتب غزة الإقليمي من توفير أكثر من 27,700 وظيفة، بما يشمل 14,700 موظف مثبت، وأكثر من 4,600

وظيفة بدوام كامل ضمن برنامج خلق فرص العمل ونحو 9,000 فرصة عمل لعمال بناء بدوام كامل، حيث تقيّم تحليلات الأونروا الداخلية أن ذلك الرقم يمثل 9.6% من قوة العمل العاملة في قطاع غزة، وأن "الأونروا" ساهمت في تخفيف نسبة البطالة بـ5.6%".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/22

### الأونروا تحذر من تحول غزة لمكان غير صالح للعيش وتندق ناقوس الخطر

غزة: قالت وكالة "الأونروا" إن أزمة الطاقة التي يعيشها سكان قطاع غزة، من شأنها أن تزيد من نقص الخدمات العامة الأساسية في غزة، وجعل القطاع الساحلي مكاناً "غير صالح للعيش"، في الوقت الذي حذر فيه منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، من تدهور الخدمات الأساسية التي تقدم للسكان بصورة خطيرة وتوقفها خلال أيام، وأعلن عن تقديم منحة مالية، لشراء الوقود لإنقاذ الخدمات الأساسية في مشافي غزة. وذكرت في تقرير جديد لها حول الوضع الطارئ في القطاع، أن هذه الأزمة الجديدة تأتي في سياق الصراعات المتكررة والاقتصاد المدمر بسبب الحصار المفروض منذ عشر سنوات تقريباً. وأكدت أن هذه العوامل مجتمعة تسهم في "زيادة اليأس وانعدام الأمل" الذي يشعر به السكان المحليون، خاصة الشباب.

القدس العربي، لندن، 2017/4/29

### مدير عمليات الأونروا: الوضع في غزة مأساوي وبحاجة لحلول سياسية لتحسين ظروف الحياة

غزة - عبد الهادي عوكل: وصف مدير عمليات "الأونروا" في قطاع غزة بو شاك، اليوم الأربعاء، الأوضاع في القطاع بالمأساوية، موضحاً أن الأزمات التي يعيشها القطاع بحاجة إلى حلول سياسية لتحسين ظروف السكان. وعزا بو شاك خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الأونروا بغزة، تفاقم الوضع الإنساني إلى أزمات الكهرباء والمياه، وتقليص رواتب الموظفين.

وأشار إلى أن التقارير التي أصدرتها الأمم المتحدة سابقاً ذكرت أن 80% من سكان القطاع باتوا يعتمدون، بسبب الفقر والبطالة، على المساعدات الدولية من أجل العيش.

من جهة أخرى، أوضح بو شاك أن استمرار توقف محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة عن العمل بشكل كامل، أدخل القطاع في أزمة كهرباء جديدة، بحيث يغرق القطاع في الظلام ليلاً، الأمر الذي يؤثر على حياة السكان وخاصة الطلبة بشكل رئيسي.

ولفت النظر إلى أن أزمة الكهرباء انعكست سلبياً على قطاعات أخرى، حيث أدت إلى ظهور أزمة في تلوث مياه البحر نظراً لتحويل ضخ المياه العادمة غير المعالجة إلى البحر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/5/17

### مدير الأونروا بالذكرى العاشرة لمعارك "البارد": إعادة الإعمار تحتاج إلى 105 ملايين دولار

شدد المدير العام للأونروا في لبنان كلاوديو كوردوني، في الذكرى العاشرة لمعارك مخيم نهر البارد، على ضرورة إعادة إعمار المخيم، وحثّ "المجتمع الدولي على مضاعفة الجهود لسد العجز المتبقي بقيمة 105 ملايين دولار أمريكي وهو أمر ضروري لاستكمال المشروع".

وقال كوردوني في بيان للمناسبة: "عشر سنوات طوال مضت على اندلاع القتال في مخيم نهر البارد للاجئين فلسطينيين في 2007/5/20. وبعد ثلاثة أشهر تحول المخيم إلى كتلة ركام ونزح 27,000 لاجئ. منذ ذلك الحين، وبدعم من الدولة اللبنانية ومجتمع المانحين الدوليين، باشرت الأونروا أكبر مشروع إعادة إعمار بتاريخها بتكلفة تقديرية بلغت 345 مليون دولار أمريكي".

وسأل "ما الذي تحقق بعد عشر سنوات؟ من أصل حوالي 5,000 عائلة مسجلة للعودة، كانت 2,514 عائلة قد استلمت مفاتيح بيوتها التي أعيد بناؤها بحلول شهر أيار من السنة الحالية. وتم تسليم 718 محلاً أعيد بناؤها إلى التجار دعماً لإنعاش اقتصاد المخيم. كما حصلت العائلات العائدة على بدل أثاث. كما تواصلت إعادة إعمار مجمع الأونروا حيث انتهى بناء خمس من أصل ست مدارس واستكمل بناء العيادة". ورأى أن "عملية إعادة إعمار المخيم تسير أبطأ مما كان متوقعاً. إذ كان يتوقع بداية أن ينتهي البناء خلال ثلاث سنوات، وبعد مضي عشر سنوات لا يزال يتعين استكمال بناء نصف المخيم. وعلى الرغم من الجهود المهمة التي تبذلها الأونروا لجمع التبرعات، لا تزال الوكالة بحاجة لمبلغ 105 ملايين دولار أمريكي لإنجاز مشروع إعادة الإعمار".

وختم كوردوني قائلاً "أحض المجتمع الدولي على مضاعفة الجهود لسد العجز المتبقي بقيمة 105 ملايين دولار أمريكي وهو أمر ضروري لاستكمال المشروع ودعم الأونروا في تأمين الحياة الكريمة للاجئين في نهر البارد وعودتهم إلى منازلهم في المخيم في أقرب وقت ممكن".

المستقبل، بيروت، 2017/5/21

### مدير عمليات الأونروا: الأزمات التي تعصف بغزة هي "الأسوأ منذ سنوات"

غزة: قال مدير عمليات الأونروا في غزة "بو شاك"، اليوم الأحد، بأن الأزمات التي تعصف بالقطاع هي الأسوأ منذ سنوات طويلة. مشيراً إلى أنه سيتم مناقشة هذه الأزمات خلال اجتماع لممثلي الدول المانحة الأسبوع المقبل.

جاء ذلك خلال لقاء جمع بو شاك مع مسؤولي بلديات قطاع غزة، لبحث العديد الخروج من الأزمة الراهنة والتخفيف من حدتها.

وأكد بو شاك على ضرورة العمل من أجل حل الأزمات التي تعصف بالقطاع. مشيراً إلى أن هذه الأزمات باتت تمس القضايا الأساسية الحياتية للفلسطينيين بغزة. وأشاد بو شاك بجهود البلديات في

تقديم الخدمات للمواطنين رغم الأزمة الحالية التي تعصف بقطاع غزة، مؤكداً على ضرورة إجراء نقاش معمق في هذه الظروف الصعبة، للوصول إلى نتائج للخروج من الأزمة الراهنة.

القدس، القدس، 21/5/2017

### "شؤون اللاجئين بحماس" يطلق تقريره السنوي عن أوضاع الفلسطينيين من سورية إلى لبنان

بيروت: أطلق مكتب شؤون اللاجئين في حركة حماس تقريره السنوي الرابع عن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان في عام 2016، وذلك بعد مرور خمس سنوات على النزوح الفلسطيني الكبير إلى لبنان في كانون الأول/ديسمبر 2012، وهو الإصدار الحادي عشر. ولفت التقرير إلى أن مرور الوقت لم يزد أوضاع اللاجئين إلا ضيقاً وعسراً، ما دفع بالآلاف منهم إلى الهجرة نحو الغرب. وتناول التقرير أوضاع اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان من الناحية الاجتماعية والقانونية والتعليمية، مشيراً إلى أن العام 2016 شهد انخفاضاً ملحوظاً في أعداد اللاجئين؛ حيث انخفض العدد بنسبة 23% بالمقارنة مع نهاية العام 2015؛ إذ كان العدد نحو 43 ألفاً، ليصبح العدد نحو 33 ألفاً.

وتفيد بعض الإشارات الموثقة في سجلات وكالة "الأونروا" إلى أن الانخفاض كسر حاجز الـ 30 ألفاً، لكنها أرقام لا يعلنها القائمون على رعاية شؤون اللاجئين لعدة أسباب، منها السعي إلى توفير التمويل من الدول المانحة لأكثر عدد ممكن من اللاجئين.

وقال التقرير إن سبب انخفاض الأعداد يعود إلى التضيق الذي يتعرضون له في المجالات الإنسانية والاجتماعية والسياسية (نقص الدعم الغذائي والصحي والإيوائي من الأونروا)، والتكاليف المترتبة على تصحيح أوضاعهم القانونية في لبنان؛ حيث لا تعدهم الجهات الرسمية لاجئين، وإنما زواراً أو سائحين أو مقيمين عليهم أن يجددوا إقاماتهم بتكاليف باهظة نسبياً، ما يزيد الضيق الاقتصادي عليهم. وأضاف التقرير أنه بمقابل هذا التضيق، نشطت حركة الهجرة الملحقة بهجرة القوارب، وهي هجرة "الم الشمل" في السفارات الأوروبية؛ حيث بدأ المهاجرون الذين نجحوا في الوصول إلى أوروبا مباشرة بالإجراءات القانونية لجمع عائلاتهم بهم، فشهد العام 2016 عدداً كبيراً من المعاملات الناجحة في "الم الشمل"، ما ساهم أيضاً في انخفاض عدد اللاجئين منهم إلى لبنان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 22/5/2017

### الأونروا: وقف توزيع المساعدات الغذائية على الفلسطينيين لا يخص فئة اللاجئين

غزة: علمت "القدس العربي" من مصدر في وكالة "الأونروا" أن تحذيرات الأمم المتحدة، من أن برنامج الأغذية العالمي سيعلق المساعدات الغذائية التي يقدمها لمئات الآلاف من الفلسطينيين الشهر المقبل في قطاع غزة والضفة الغربية بسبب نقص التمويل، لا تشمل "فئة اللاجئين".

وأكد المصدر أن عملية توزيع المساعدات الغذائية على قطاعات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، ستستمر في الفترة المقبلة، وأن هناك تأميناً مالياً لإيصال هذه المساعدات للمستحقين، بذات الآلية القائمة منذ فترة. وأشار إلى أن الأونروا تقدم حالياً مساعدات غذائية لأكثر من 900 ألف لاجئ في قطاع غزة، وأن العدد في المرحلة المقبلة، وبسبب تدهور الوضع العام في القطاع، ربما يصل إلى مليون لاجئ، من أصل 3.1 مليون يقطنون القطاع، علاوة على المساعدات المقدمة للاجئين في الضفة الغربية. وأكد رغم ذلك أن الأونروا تقوم بتدبير المخصصات المالية لتوفير هذه السلع الغذائية التي توزع على اللاجئين، بالرغم من الضائقة المالية الكبيرة التي تعيشها منذ فترة، والتي أدت إلى وجود عجز كبير في الموازنة العامة. وأكد المصدر لـ"القدس العربي"، أن تحذير الأمم المتحدة يخص برنامج الأغذية العالمي "WFP"، ولا يخض "الأونروا". وقال إن هذه المنظمة الدولية ويقصد برنامج الأغذية العالمي، تقدم مساعدات لفئة المواطنين.

جاء ذلك بعد أن قال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام استيفان دوغريك، إنه في حال عدم توفر تمويل جديد لبرنامج الأغذية العالمي، فإنه سيعلق في شهر يوليو/ تموز المقبل تقديم المساعدات الغذائية بالبطاقات لما يقرب من 150 ألف فلسطيني أغلبهم من النساء والأطفال.

القدس العربي، لندن، 2017/6/15

### الجهاز المركزي للإحصاء: عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجل لدى الأونروا ستة ملايين

غزة: أعلن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" بلغ 5.9 مليون لاجئ، وأن 42% من عدد سكان المناطق الفلسطينية هم من اللاجئين، وأن 66% من الفلسطينيين الذين كانوا يقيمون في فلسطين التاريخية عام 1948 تم تهجيرهم، وذلك في تقرير أوردته بمناسبة "اليوم العالمي للاجئين". وذكر التقرير أن سجلات "الأونروا" تشير إلى أن عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لديها في عام 2016 بلغ نحو 5.9 مليون لاجئ، لافتاً إلى أن هذه الأرقام تمثل "الحد الأدنى لعدد اللاجئين الفلسطينيين".

وحسب الأرقام الموردة شكل اللاجئين الفلسطينيين المقيمون في الضفة الغربية والمسجلون لدى "الأونروا" ما نسبته 17% من إجمالي اللاجئين، مقابل 24.5% في قطاع غزة.

أما على مستوى الدول العربية، فقد بلغت نسبة اللاجئين المسجلين لدى "الأونروا" في الأردن 39.1% من إجمالي اللاجئين، في حين بلغت النسبة في لبنان 8.8%، وفي سورية 10.6%.

وذكرت الإحصائية أن نسبة السكان اللاجئين في دولة فلسطين بلغت 41.5% من مجمل السكان الفلسطينيين المقيمين، وأن 26.2% من السكان في الضفة الغربية هم لاجئون، في حين بلغت نسبة اللاجئين في قطاع غزة 65.3%. وأوضحت أن مجتمع اللاجئين يمتاز بأنه "مجتمع فتي"، حيث بلغت نسبة الأفراد الذين نقل أعمارهم عن 15 سنة 39.1% من إجمالي السكان في الربع الرابع 2016، كما

بلغت نسبة الأفراد اللاجئين أقل من 15 سنة 39.3% من إجمالي اللاجئين، بينما بلغت النسبة لغير اللاجئين 38.9% من إجمالي غير اللاجئين في داخل فلسطين.

القدس العربي، لندن، 2017/6/21

### أبو حسنة: الأونروا تقدم مساعدات غذائية لمليون لاجئ في قطاع غزة

غزة: قال المستشار الإعلامي لوكالة الأونروا عدنان أبو حسنة، يوم الأحد: إن الأونروا، تقدم مساعدات غذائية لمليون لاجئ فلسطيني في قطاع غزة. وأضاف في تصريح لـ "وفا"، أن الأونروا تقوم بعملية تقييم لوضع الأسر المحتاجة كل عامين للوقوف على وضعها من حيث تحسنه أو ازدياد فقرها أو انضمام أسر جديدة لقائمة المستحقين، وقال، "نقدم الآن مساعدات غذائية لما يقرب من مليون لاجئ فلسطيني وهو رقم قياسي غير مسبق منذ عشرات السنين". وبين أن عدد الذين كانوا يستلمون مساعدات غذائية من الأونروا في عام 2000 كان 80 ألف واليوم نقدم مساعدات لمليون لاجئ أي 12 ضعفا تقريبا، وأنه رغم العجز في ميزانية "الأونروا" العامة والذي يبلغ 125 مليون دولار، إلا أنها تواصل بفاعلية تقديم خدماتها من صحة وتعليم وإغاثة وقروض وبرامج دعم نفسي يستفيد منها كافة اللاجئين في القطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/10

### الأونروا: الانهيار الاقتصادي في غزة زاد الطلب على خدماتنا ولم نقلص مساعدات اللاجئين

غزة - أشرف الهور: أكد المستشار الإعلامي لوكالة "الأونروا" لـ "القدس العربي" أن حالة "الانهيار" التي يشهدها قطاع غزة، جراء الحصار وارتفاع حالات الفقر والبطالة، أسفرت عن زيادة الطلب على الخدمات التي تقدمها هيئته الدولية لجموع اللاجئين في قطاع غزة، ونفى أن تكون هذه الخدمات شهدت أي عملية تقليص، رغم العجز المالي الكبير افي موازنتها العامة.

وقال عدنان أبو حسنة لـ "القدس العربي"، إن الأونروا لم تقم مؤخرا على خلاف ما يروج بتقليص خدماتها في قطاع غزة، وإنما تقدم الآن "مساعدات غذائية" لمليون لاجئ من أصل 1.3 مليون يقطنون القطاع. وأكد أن هناك اهتماما وزيادة في العمل على صعيد الخدمات الصحية والتعليمية، من خلال قيام الأونروا بافتتاح مدارس جديدة في غزة، وتقديم خدمات صحية كبيرة للاجئين. وأكد أبو حسنة أن أكثر ما يواجه الأونروا من تحديات، هو عدم ملاءمة الموازنة التي تحصل عليها، مع حجم ازدياد أعداد اللاجئين الفلسطينيين، مشيرا إلى وجود عجز حالي في هذه الموازنة يقدر بـ 126 مليون دولار. وأشار إلى أن ذلك الأمر عرضه المفوض العام بيير كرينبول، خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب الأخير في العاصمة المصرية القاهرة. وأوضح أن هناك "وعودا إيجابية" من قبل الدول العربية، للإسهام في سد العجز في الموازنة والمقدر بـ 126 مليون دولار حتى نهاية 2017.

القدس العربي، لندن، 2017/9/16

### الأونروا توضح بالتفاصيل نشاطات إعادة الإعمار في قطاع غزة

غزة: فصلت الأونروا نشاطات إعادة الإعمار التي جرت الشهر الماضي في قطاع غزة. وجاء في تقرير الوضع الطارئ للمنظمة الأممية، الانتهاء من إعادة إعمار 54 مسكناً مدمراً كلياً، وأعمال الإصلاحات في 112 وحدة سكنية. وأورد التقرير فيما يتعلق بصرف الدفعات النقدية، أن "الأونروا" صرفت 2.91 مليون دولار كمساعدات للإيواء، حيث تضمن المبلغ: 2,536,116 دولاراً لإعادة الإعمار، و 372,569 دولاراً لأعمال الإصلاحات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/18

### الأونروا: تم ضخ 12.4 مليون دولار في اقتصاد غزة منذ بداية 2017

نقلت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/10/29، من غزة، أن تقريراً لـ"الأونروا"، ذكر أنه في الأشهر التسعة الأولى من عام 2017، وفرت الأونروا فرص عمل لـ 16,515 مستفيد عبر برنامج خلق فرص العمل، وهو ما ضخم 12.4 مليون دولار في اقتصاد غزة. وأشار إلى أنه لمعالجة معدلات البطالة العالية بين أوساط الشباب في غزة، قدم برنامج فرعي ضمن برنامج خلق فرص العمل، برنامج تدريب الخريجين، 2,799 فرصة عمل للخريجين حديثاً ضمن الـ 16,515 فرصة عمل المقدمة. وقالت، في تقريرها "إن برنامج الإغاثة والخدمات الاجتماعية يستهدف الفئات والمجموعات الأكثر ضعفاً في المجتمع، ويلبي احتياجاتها الاجتماعية والاقتصادية عبر التدخلات المجتمعية المحلية". وأضافت "الأونروا" في تقرير الوضع الطارئ للمنظمة الأممية، الصادر، يوم الأحد، أن برنامج الإغاثة والخدمات الاجتماعية، يهدف إلى تمكين اللاجئين الفلسطينيين، من خلال التركيز على الفئات والمجموعات الأكثر ضعفاً، عبر تلبية احتياجاتهم الاجتماعية والاقتصادية عبر التدخلات المجتمعية المحلية.

وأشارت إلى أنه خلال شهر أيلول، قام الباحثون الاجتماعيون التابعون لبرنامج الإغاثة والخدمات الاجتماعية بزيارة أكثر من 4,990 أسرة في مختلف أنحاء قطاع غزة لتقييم حالة الفقر لديهم، وحصل كل من 1,333 أسرة المصنفة على شبكة الأمان الاجتماعي (المستفيدين ضمن تصنيف الفقر المدقع؛ أي الأسر التي تعيش بأقل من 1.74 دولار أمريكي للشخص الواحد في اليوم) و 48,902 أسرة فقيرة ضمن فئة الفقر المطلق (أي الأسر التي تعيش بأقل من 3.87 دولار أمريكي للشخص الواحد في اليوم)، على الطرود الغذائية في دورة التوزيع الثالثة والتي تمتد على مدار ثلاثة أشهر وسيحصل خلالها ما يقرب من مليون مستفيد على المساعدات الغذائية المخصصة كل ثلاثة أشهر.

وأورد التقرير، أن أسرة تلقت مواد غير غذائية مثل الفرشات والبطنيات والقماش المشمع، وكذلك، وفر برنامج ذوي الإعاقات، وهو برنامج فرعي ضمن برنامج الإغاثة والخدمات الاجتماعية، أجهزة مساعدة لـ 32 لاجئاً فلسطينياً، وقامت وحدة التدخل الاجتماعي التابعة لبرنامج الإغاثة والخدمات

الاجتماعية، وهي الوحدة المسؤولة عن الاحتياجات المنزلية والتعليمية والاقتصادية والطبية والنفسية الاجتماعية أو المأوى لأكثر اللاجئين ضعفاً، بالتحقق من 36 حالة تدخل جديدة وقامت بإحالة 208 حالات إضافية للمساعدة سواء داخل الأونروا أو خارجها.

وتابع: كما استفاد أيضا 2,980 شخصا من أنشطة متنوعة من بينها التدريب المهني والدعم القانوني والنفسي من خلال مراكز برامج المرأة السبعة الواقعة في محافظات القطاع الخمس.

وأضافت القدس، القدس، 29/10/2017، من غزة، قال ماتيئاس شمالي مدير عمليات "الأونروا" في قطاع غزة، بتصريح صحفي أن "الأونروا" ستصرف بدل إيجار للعائلات التي فقدت منازلها في الحرب على قطاع غزة خلال الأسبوع الحالي والبالغ عددهم 2,000 أسرة بمبلغ يقدر بـ 1.4 مليون دولار، إضافة إلى صرف مبالغ مالية لـ 200 أسرة لإعادة إعمار منازلهم.

وأكد شمالي الذي تولى مهامه الأسبوع الماضي، أن "الأونروا" أضافت في الربع الثالث من هذا العام (3,566) أسرة لاجئة جديدة ضمن المستفيدين من خدمات أونروا الإغاثية والإنسانية في قطاع غزة، لينتقوا باللاجئين المستفيدين من تلك الخدمات والذين بلغ عددهم مليون تقريبا.

وحول توليه منصب مدير عمليات "الأونروا" قال "كلفت من المفوض العام لـ (أونروا) بأن أدير مكتب العمليات والذي يعتبر من أهم 5 مناطق تعمل بها الوكالة، وهذه ميزة لي، وسأعمل وفق تعليمات المفوض العام من أجل تعزيز العلاقات مع مؤسسات المجتمع المدني وغيرها، كما كان زميلي بوشاك مدير العمليات السابق".

### الأونروا تدمج الخدمات الصحة في حزمة الرعاية الصحية التي تقدمها للاجئ

بترا: أعلنت وكالة الأونروا أمس عن دمجها لخدمات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي في حزمة الرعاية الصحية التي تقدمها في "مركز البقعة الجنوبي الصحي" و"مركز مدينة عمان الصحي"، ذلك بدعم سخي من حكومة اليابان والتدريب التقني المقدم من الوكالة الألمانية للتعاون الفني (GIZ).

ويهدف الدمج إلى تعزيز الصحة العقلية والنفسية للاجئين الفلسطينيين أفرادا ومجموعات، من خلال تمكين المجتمع والافراد على التكيف والصمود. ويأتي اطلاق هذه الخدمات ضمن خطة متكاملة تمتد على مدار الثلاث سنوات المقبلة، تسعى من خلالها الوكالة لدمج هذه الخدمات في حزمة الرعاية الصحية وتوفيرها ضمن كامل شبكة المراكز الصحية التابعة لها بحلول عام 2020.

وقال مدير عمليات الأونروا في الاردن روجر ديفيز خلال حفل اطلاق عملية الدمج: "ان الأونروا تطمح من خلال هذا الدمج إلى حماية وتعزيز حق كافة لاجئي فلسطين في الحصول على أفضل الخدمات المتكاملة في مجال الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي". وأكمل جميع أفراد الطاقم الطبي في المركزين الصحيين من أطباء، وممرضين، وقابلات تدريب مكثف مقدم من الوكالة الألمانية للتعاون الفني (GIZ) خلال شهر تشرين الأول من هذا العام، استعدادا لدمج هذه الخدمات

في المراكز الصحية التي يعملون بها. وشمل التدريب أهم الكفاءات الأساسية اللازمة من مهارات التواصل وثقافة الصحة النفسية والوعي حول المحددات الاجتماعية للصحة والكشف عن الحالات الطارئة.

السبيل، عمان، 2017/11/5

### الأونروا: حصار غزة هو السبب المباشر لارتفاع نسبة البطالة

غزة: قالت الأونروا، يوم الأحد، "إن الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، كان سبباً مباشراً في الارتفاع الكبير في أعداد البطالة". وجاء في تقرير الوضع الطارئ للمنظمة الأممية، أن الحصار على غزة دخل عامه الحادي عشر في يونيو 2017، ولم تتسبب القيود المشددة على حركة الأفراد والبضائع من وإلى غزة، إضافة إلى ثلاثة صراعات متعاقبة وانقسام سياسي داخلي، في تدمير اقتصاد القطاع الذي يعتمد التجارة فقط، بل كان سبباً مباشراً في الارتفاع المهول في أعداد البطالة. وأدى الفقر الشديد وانعدام الأمن الغذائي والعزلة إلى حالة من الاكتئاب وفقدان الأمل. وبحسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وقف معدل البطالة في غزة في الربع الثالث من عام 2017 عند 46.6%، وعلى نحو أكثر حدة، وقف معدل البطالة للإناث عند 71%.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/12/24



ثالثاً: الموقف



## ثالثاً: المواقف

### ١. المواقف الفلسطينية:

#### أ. السلطة ومنظمة التحرير:

#### السفير الفلسطيني في لبنان يطالب الأونروا بوقف النظام الاستشفائي الجديد للاجئين

بيروت - وفا: طالب سفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بإيقاف العمل بتطبيق النظام الاستشفائي الجديد. جاء ذلك، خلال لقائه مع مدير عام وكالة "الأونروا" في لبنان ماتياس شمالي، اليوم الجمعة. وبحث دبور مع شمالي أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، والهواجس والهموم الإنسانية والمعيشية والحياتية التي يعانون منها، في ظل قرار "الأونروا" باعتماد النظام الاستشفائي الجديد. ووعده شمالي بإجراء اتصالات مع المفوض العام ومناقشة الموضوع. وعبر عن الالتزام ببذل قصارى جهده لضمان مساعدة اللاجئين الفلسطينيين، وتمكينهم من الوصول إلى العلاج الذي يحتاجونه. وأكد شمالي التزام "الأونروا" بتنظيم ورشة عمل موسعة، بمشاركة المرجعيات والهيئات الفلسطينية، إضافة إلى خبراء لتحديد ما ينبغي القيام به لدعم اللاجئين الفلسطينيين وتلبية احتياجاتهم الاستشفائية بشكل عام، ومختلف جوانب حياتهم المعيشية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/1/15

#### منظمة التحرير تنتقد خطط الأونروا بتقليص نفقات علاج لاجئي لبنان

غزة - أشرف الهور: دعا الدكتور زكريا الأغا، مسؤول ملف اللاجئين في منظمة التحرير "الأونروا" التي انتهجت مؤخراً خطوات عدة لتوفير المال الذي ينفق على خدمات اللاجئين في لبنان، إلى العدول عن قراراتها التقشفية وسياساتها الاستشفائية للعام 2016 للاجئين الفلسطينيين في لبنان. وقال في بيان صحفي أن لجوء "الأونروا" لانتهاج سياسة التقشف للخدمات الاستشفائية وتخفيض نسبة التغطية العلاجية لتصل إلى 20% للمستشفيات الخاصة يعد "أمراً مرفوضاً في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان". وأكد أنه من المؤسف أن تلجأ "الأونروا" لتخفيض التكاليف العلاجية لأمراض السرطان والقلب المفتوح وغيرها من الأمراض المزمنة، بنسبة 37.5%، مشيراً إلى أن هذه المنظمة الدولية وفق سياستها الجديدة "ستدفع للاجئي الفلسطيني 5000 دولار تغطية تكاليف علاج أمراض السرطان والقلب المفتوح وغيرها من الأمراض الخطيرة في خطتها الاستشفائية للعام 2016 بدلاً من 8000 دولار كانت تصرف للمرضى في العام الماضي". هذا ورفض الأغا خطة "الأونروا" في انتهاج "سياسة التقليلات" للخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين تحت مبررات "الإجراءات التقشفية".

وأكد أن الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية، دعمت خلال مشاركتها في اجتماعات اللجنة الاستشارية الأخيرة خطة "الأونروا" التقشفية "شريطة أن لا تمس الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين، على أن تقتصر إجراءاتها التقشفية على "المصاريف الإدارية والفنية" التي تستنفد جزءا كبيرا من الموازنة الاعتيادية لوكالة الغوث.

وطالب الأغا "الأونروا" بسد العجز المالي في ميزانيتها الاعتيادية من خلال البحث عن موارد جديدة ومانحين جدد "وليس من خلال الخدمات المقدمة للاجئين داعيا إدارة وكالة الغوث إلى العودة للعمل وفق سياستها الاستشفائية المعتمدة في العام 2015".

القدس العربي، لندن، 2016/1/22

### القيادة السياسية للقوى الفلسطينية في لبنان تدعو للتصدي لسياسات الأونروا

بيروت - بترا: دعت القيادة السياسية للقوى الفلسطينية في لبنان، الفلسطينيين إلى المشاركة بنشاطات التصدي لسياسات "الأونروا". وأشار بيان لهذه القوى بعد اجتماع عقده في مدينة صيدا جنوب لبنان "إلى أن سياسة الأونروا تهدف إلى دفع شبابنا إلى الهجرة وشطب حق العودة"، مؤكدة "استمرارها ببرنامج تصعيدي حتى تراجع "الأونروا" عن مشروعها".

الرأي، عمان، 2016/2/7

### رئاسة السلطة تطالب الأونروا بعدم اللجوء إلى خطوات تمس بحياة اللاجئين الفلسطينيين

رام الله: وجهت الرئاسة الفلسطينية اليوم الجمعة، رسالة عاجلة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، حول الإجراءات التقشفية التي بدأت "الأونروا" العمل باعتماد البرنامج الاستشفائي الجديد للعام 2016، والتي تمس بمستوى الحياة الأساسية للاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان إضافة للتعديلات على برامج التعليم والإغاثة، والتي ستؤثر سلباً على مستوى الوضع الحياتي المعيشي والإنساني للاجئين. وطالبت الرئاسة "الأونروا" بعدم اللجوء إلى مثل هذه الخطوات غير المقبولة والتي تمس بمستقبل وحياة اللاجئين الفلسطينيين، علما بان منظمة التحرير الفلسطينية، طلبت من المفوض العام "لأونروا" استثناء الساحة اللبنانية من هذا البرنامج التقشفي، نظرا للظروف الصعبة التي يزرع تحتها اللاجئون الفلسطينيون خاصة وأنهم يعيشون في أحزمة من البؤس والحرمان وممنوعون من العمل، ولما لهذه الإجراءات من مخاطر كبيرة، الأمر الذي سيؤدي إلى حالة من عدم الاستقرار وزيادة في معاناة اللاجئين، وإلى مزيد من الأعباء على الحكومة اللبنانية التي نكن لها ولشعبها كل التقدير والامتنان على ما تحملته وتحمله من استضافة مئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين إلى حين عودتهم إلى وطنهم. وأشارت إلى إن الرئيس عباس، سيتابع مع الأمين العام للأمم المتحدة هذا الموضوع.

موقع الحياة الجديدة، رام الله، 2016/2/12

### الحمد لله: لن يتم إعفاء الأونروا من مسؤوليتها بخدمة اللاجئين

الضفة المحتلة - الرأي: أكد رئيس الوزراء في حكومة التوافق رامي الحمد الله، وأنه لن يتم إعفاء "الأونروا" من مسؤولية استمرار تقديم الخدمات للاجئين ورعايتهم داخل المخيمات وخارجها، وأن الحكومة ستواصل تنفيذ المشاريع التنموية والتشغيلية في المخيمات. وشدد الحمد الله على مواصلة تنفيذ المشاريع التنموية والتشغيلية في المخيمات، وذلك في كلمته خلال زيارة مخيم عسكر الجديد شرق نابلس، اليوم السبت، وافتتاح مجمع الشهيد ياسر عرفات في المخيم.

وناشد دول العالم، وكافة منظماته وهيئاته المتخصصة، الوفاء بالتزاماتهم المالية في دعم الأونروا، وبما يمكنها، ليس فقط من مواصلة تقديم خدماتها بل وتحسين نوعيتها وتوسيع نطاقها أيضا".

وأكد أن الحكومة تعمل على وضع المجتمع الدولي عند مسؤولياته المباشرة في حماية اللاجئين والنهوض بواقع حياتهم، والاستمرار في دعم الأونروا وتمكينها من تقديم الخدمات وضمان جودتها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/3/5

### السفيرة ناصر: دور الأونروا أساسي وعامل استقرار في المنطقة

نيويورك-وفا: قالت القائمة بالأعمال بالإنابة للبعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفيرة فداء عبد الهادي ناصر، إن دور وكالة الأونروا إزاء اللاجئين الفلسطينيين أساسي وهام، وتم الاعتراف بها على نطاق واسع على أنها عامل استقرار في المنطقة. وأضافت في كلمتها خلال اجتماع بمقر الأمم المتحدة في نيويورك تحت رعاية الأردن والسويد، حول "تعزيز دعم الجهات المانحة والمضيئة لاستدامة وكالة (الأونروا)، أنه منذ بداية عملياتها عام 1950 كانت شريان الحياة لملايين اللاجئين الفلسطينيين، وتقوم بتوفير الخدمات التعليمية والرعاية الصحية والبرامج الاجتماعية والإغاثة، وفرص العمل والترفيه للأطفال والحماية والمساعدات الطارئة في أوقات الأزمات.

وناشدت المجتمع الدولي بتكثيف الجهود لتحقيق تسوية دائمة وعادلة وشاملة وسلمية لقضية فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/5/4

### عباس يدعو لاستمرار مساندة الأونروا ودعم مهمتها الإنسانية والإنمائية المهمة

إسطنبول - وفا: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس: "إن مؤسساتنا الحكومية والأهلية، تقوم بتحمل مسؤولياتها في الإغاثة الإنسانية الدولية، ونرسل وفود إغاثة للعديد من دول العالم في أوقات الكوارث الطبيعية، وعند الحاجة، رغم وجود الاحتلال وشح الموارد".

وأضاف في كلمته أمام القمة العالمية الأولى للعمل الإنساني، في مدينة إسطنبول التركية، أمس: "قدمنا العديد من المبادرات، ونقوم بدعم الجهود الدولية الرامية لإيجاد حلول سلمية، تحافظ على وحدة وسلامة شعوب منطقتنا، حتى لا تتحول الصراعات إلى دينية وطائفية.

ودعا إلى استمرار مساندة وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل لاجئي فلسطين "الأونروا"، ودعم مهمتها الإنسانية والإنمائية المهمة، وإسنادها بمزيد من التمويل اللازم والمستدام لأداء دورها النبيل.

الأيام، رام الله، 2016/5/25

### **شؤون اللاجئين" تطالب الأمم المتحدة بسداد العجز المالي المتراكم في ميزانية الأونروا**

رام الله: طالبت دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، يوم الخميس، الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، بسداد العجز المالي المتراكم في الموازنة العامة للأونروا بصفتها واحدة من مؤسسات الأمم المتحدة. وشددت الدائرة في بيان أصدرته، على ضرورة إدراج الأزمة المالية للأونروا على جدول أعمال اجتماع الأمم المتحدة المزمع عقده في سبتمبر أيلول من العام الحالي 2016.

ورفضت الدائرة على لسان أحمد حنون مدير عام دائرة شؤون اللاجئين مسؤول ملف الأونروا والمخيمات في المنظمة، لجوء إدارة الأونروا إلى تقليص خدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين، لافتاً إلى أن أوضاع المخيمات صعبة جداً، وأن استمرار التقليلات في الخدمات يزيد من معاناتهم والخوف من المستقبل. وأوضح أن أي إجراءات تقشفية للأونروا يجب ألا تمس بالخدمات المقدمة للاجئين كما أو نوعاً، وأن التعديلات في برامجها يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الظروف المحيطة باللاجئين داخل مخيماتهم، والتشاور مع الدول المضيفة ومجتمع اللاجئين وممثلهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/2

### **مطالبة باتخاذ خطوات فورية لمنع مزيد من التدهور في عمل الأونروا**

رام الله: حذر مدير عام دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية، مسؤول ملف المخيمات ووكالة الأونروا، أحمد حنون، من تفاقم الأزمة المالية للأونروا على ضوء إعلان الوكالة عن ارتفاع العجز المالي في ميزانيتها الاعتيادية من 74 مليون دولار إلى 96.8 مليون دولار، والذي سيعرض بعض برامجها للتوقف. وأكد حنون، خلال اجتماع لرؤساء اللجان الشعبية، عقد يوم الأربعاء، في مقر دائرة شؤون اللاجئين بـرام الله، أن معالجة الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا يتطلب توفير شبكة أمان مالية لسد العجز في ميزانيتها، وتأمين مصادر ثابتة ودائمة لموازنتها الاعتيادية من خلال الأمم المتحدة، باعتبارها إحدى منظماتها لضمان استمرار عملها واستقرار وضعها المالي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/8/10

### **منظمة التحرير: تفكيك الأونروا يرتهن بحل قضية اللاجئين من خلال تنفيذ القرار 194**

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/11، من غزة، أن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، زكريا الأغا أدان دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لتفكيك وكالة الأونروا. وفي تعليقه على تصريحات نتنياهو لم يبد الأغا

استغرابه حيث أوضح بأنها ليست المرة الأولى التي تستهدف فيها الحكومة الإسرائيلية وكالة الأونروا التي تتهمها بإطالة أمد قضية اللاجئين الفلسطينيين بدلاً من حلها وأنها تمارس في مؤسساتها تحريضا ضدّ "إسرائيل" وتدعم الإرهاب.

وأضاف الأغا أن الشعب الفلسطيني يتمسك بتسوية قضية اللاجئين وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 194 في إطار الحل الشامل القائم على أساس دولة فلسطينية في الأراضي المحتلة عام 1967 وعاصمتها "القدس الشرقية"، وأن وكالة الأونروا ملتزمة بالاستمرار في مهامها حتى ذلك الحين.

وناشد الأغا سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي، التي قامت برفقة قيادة الجيش الإسرائيلي وسفير "إسرائيل" بالأمم المتحدة، داني دانون، بجولة ميدانية في منطقة ما يسمى "غلاف غزة" قبالة القطاع المحاصر، ناشدها بزيارة قطاع غزة والاطلاع على الأوضاع المأساوية للمخيمات واللاجئين الفلسطينيين الذين يمثلون ثلثي سكان القطاع، مؤكداً أنه آن الأوان لإنهاء دور الأونروا من خلال الحل العادل لقضية اللاجئين بتنفيذ القرار 194.

وأضاف موقع صحيفة القدس، القدس، 2017/6/11، أن منظمة التحرير نددت بدعوة نتتياهو إلى تفكيك وكالة الأونروا، وقال مدير دائرة شؤون اللاجئين في المنظمة أحمد حنون في بيان صحفي، إن بقاء واستمرار عمل الأونروا وفق التفويض الممنوح لها بالقرار الأممي رقم 302 لحين إيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية واستمرارها في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين على مدار 68 عاما شكل عامل استقرار للمنطقة.

### رام الله: "وزارة الصحة" تستنكر إغلاق مستشفى الأونروا في قلقيلية

رام الله: استنكرت وزارة الصحة مساء الأحد 2017/8/13 ما أقدمت عليه وكالة الأونروا بإغلاق المستشفى التابع لها في مدينة قلقيلية والإبقاء على قسم الطوارئ فقط، وطالبت بإعادة فتحه فوراً. وشددت الوزارة، في بيان صادر عنها، على أن مستشفى وكالة الغوث في قلقيلية قد تمّ افتتاحه في سنة 1952 بناء على قرار من الأمم المتحدة، وأنه من واجب الوكالة الإبقاء على عمله في تقديم الخدمات الطبية للاجئين الفلسطينيين حسب القوانين والقرارات الدولية. وأفادت الوزارة بأن وزير الصحة د. جواد عواد قام باستدعاء عاجل للمدير الطبي والإقليمي لوكالة الغوث السيد سينا من العاصمة الأردنية عمان، حيث سيعقد معه اجتماع هام مساء الإثنين، وذلك من أجل إعادة فتح كافة مرافق المستشفى كما كان في السابق.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/8/13

### الحكومة الفلسطينية تستنكر الحملة الإسرائيلية لتغيير التفويض الممنوح للأونروا

رام الله، القاهرة - "الحياة"، وكالة سما: استنكر مجلس الوزراء الفلسطيني حملة الحكومة الإسرائيلية لتغيير التفويض الممنوح لـ"الأونروا"، وما سبقها من مطالبة رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو بتفكيك

الوكالة ودمج أجزائها بالمفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة. وشدد المجلس خلال جلسته الأسبوعية أمس، في رام الله برئاسة رئيس الوزراء رامي الحمد الله، على موقف القيادة ومنظمة التحرير الفلسطينية المبدئي والثابت تجاه حلّ قضية اللاجئين الفلسطينيين بتطبيق القرار 194، ورفض كل أشكال التوطين. وأكد ضرورة استمرار عمل وكالة الغوث في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين وفق التفويض الممنوح لها بموجب القرار 302 الصادر عن الأمم المتحدة.

الحياة، لندن، 2017/9/13

### عريقات يدعو المجتمع الدولي للحفاظ على وكالة الأونروا

أريحا: دعا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، الخميس 2017/9/14، المجتمع الدولي للحفاظ على وكالة الأونروا، وتوفير الدعم المالي المطلوب حتى تواصل خدماتها للاجئين الفلسطينيين. وأضاف عريقات، في أثناء اللقاء مع السفير الروسي لدى فلسطين حيدر أغانين، والقنصل الفرنسي العام بيير كوتشارد، والقنصل الأمريكي العام دونالد بلوم، كل على حدة، أن كلمة المفوض العام لوكالة الأونروا بيير كرنبول أمام مجلس وزراء الخارجية العرب في 2017/9/12 في القاهرة، والتي أعلن فيها أن عجز الوكالة بلغ 126 مليون دولار، ولن تكون لديها القدرة على مواصلة عملياتها في نهاية الشهر الجاري، تعد بمثابة ناقوس الخطر.

وجدد عريقات الطلب من المجتمع الدولي، وتحديدًا الإدارة الأمريكية، الإعلان الفوري عن استمرار موقف أمريكا المستند إلى حلّ الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي على أساس حلّ الدولتين على حدود 1967، وإلى اعتبار النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية غير شرعية وغير قانونية وتدمر خيار الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/14

### منظمة التحرير الفلسطينية ترفض تقليص خدمات الأونروا

غزة: قال د. زكريا الأغا، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورئيس دائرة شؤون اللاجئين، إن اجتماعات اللجنة الاستشارية لوكالة "الأونروا" التي تنطلق اليوم في العاصمة الأردنية عمان، تعقد في ظل استمرار العجز المالي في الميزانية الاعتيادية لهذه المنظمة الدولية، الذي وصل إلى 77 مليون دولار. وأكد الأغا الذي يرأس الوفد الفلسطيني لهذه الاجتماعات، أن هذا الأمر "يشكل تحدياً جدياً لأعضاء اللجنة الاستشارية وللأونروا وللدول العربية المضيفة للاجئين".

وأوضح أن دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، ستؤكد على موقفها الرفض لسياسة التقليلات في الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين التي تنتهجها "الأونروا" في إطار سياستها في إدارة أزماتها المالية، وأنها ستؤكد أيضاً على أن المعالجة الفعلية للأزمة المالية التي تعاني منها الميزانية الاعتيادية لهذه المنظمة تتم من خلال البحث عن موارد تمويل جديدة أو تأمين مصدر تمويل

مستدام ثابت وكاف قابل للتنبؤ، إلى جانب حث الدول المانحة على الوفاء بالتزاماتها المالية، ورفع سقف تبرعاتهم بما يتناسب مع ارتفاع أعداد اللاجئين وازدياد احتياجاتهم.

القدس العربي، لندن، 2017/11/13

### وزارة التربية الفلسطينية تصر على حقوق العاملين في الأونروا وترفض تحريف المنهاج

رام الله: استقبل وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، الإثنين 2017/11/27، وفداً من اتحاد العاملين العرب في وكالة الأونروا بالصفة الغربية، بهدف بحث عدة قضايا مهمة تخص التعليم، وخاصةً موضوع المعلمين في الوكالة والتأكيد على حقوقهم وأمنهم الوظيفي. وأكد صيدم، خلال اللقاء، أهمية تكريس الجهود المتاحة من أجل دعم القطاع التعليمي. وجدد التأكيد على رفض الوزارة أي تعديل على المناهج الوطنية المدرسية، مؤكداً للوفد أن الوزارة لن تسمح بالمساس بهذه المناهج، لافتاً النظر إلى أنها ومن خلال طواقمها ستتابع هذه القضايا مع الجهات المختصة في وكالة الغوث، مؤكداً أن الفارق واضح بين الإثراء الهادف لإغناء المادة واستبدال أية مواد تدريسية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/27

### زكريا الآغا: حل أزمة الأونروا المالية يجب أن لا يكون على حساب الخدمات المقدمة للاجئين

غزة: عقد مسؤول ملف اللاجئين في منطقة التحرير الفلسطينية د. زكريا الآغا اجتماعاً مع مدير عمليات وكالة الأونروا في غزة ماتياس شمالي. وأكد الآغا على ضرورة استمرار عمل "الأونروا" داخل المخيمات وعدم تقليصها، وقال "إن حل أزمتها المالية يجب أن لا يكون على حساب الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين في المخيمات". وأشار إلى قلق منظمة التحرير من العجز المالي الذي تعاني منه الميزانية الاعتيادية لـ"الأونروا" الذي وصل إلى نحو 60 مليون دولار ما يهدد بعدم مقدرتها بتقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين وصرف رواتب موظفيها للشهر الجاري.

القدس العربي، لندن، 2017/12/6

### "الخارجية الفلسطينية" تدين الحملة الأمريكية - الإسرائيلية الشرسة التي تستهدف الأونروا

رام الله: دانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية الحملة الأمريكية - الإسرائيلية الشرسة التي تستهدف وكالة الأونروا، سواء من خلال التصريحات والمواقف الأمريكية التي دعت لقطع المساعدات والدعم عن الوكالة، أم الصدى الإسرائيلي الذي تتناغم مع تلك المواقف. ورأت الوزارة، في بيان لها الجمعة 2018/1/5، أن الائتلاف اليميني الحاكم في "إسرائيل" يستغل بالمواقف الأمريكية المنحازة لتل أبيب، من أجل تنفيذ المزيد من المخططات والمشاريع الاستعمارية التوسعية على حساب أرض دولة فلسطين. وتابعت أن "هذا التناغم الأمريكي الإسرائيلي الراهن يهدف إلى حسم قضايا الوضع النهائي التفاوضية بما فيها القدس والأرض والحدود واللاجئين من طرف واحد بالاعتماد على قوة الاحتلال، في انتقال دراماتيكي واضح إلى

مرحلة فرض الحلول على الجانب الفلسطيني والعربي، عبر ما يشبه العمليات الجراحية القسرية في محاولة لتعميق الاحتلال والاستيطان وكأنهما أمر واقع مفروغ منه وغير قابل للتفاوض".

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/5

### الخضري: تقليص خدمات الأونروا يهدد 75% من اللاجئين

وكالة وام: قال النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، إن أي تقليص لخدمات وكالة الأونروا سيشكل خطراً على حياة نحو 75% من اللاجئين. وحذر الخضري في تصريح صحفي، أمس، من أن معاناة اللاجئين ستطال الخدمات الصحية والتعليمية والإغاثية وكافة نواحي حياتهم، واصفاً الأمر بأنه "حرب جديدة على اللاجئين الفلسطينيين". وشدد على ضرورة التراجع عن التهديدات بتقليص التمويل الأمريكي للأونروا.

الخليج، الشارقة، 2018/1/6

### الحمد الله: تجميد واشنطن دعمها للأونروا ابتزاز مرفوض وعمل غير قانوني

بيت لحم: قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله "إن شعبنا الذي نهض من حطام النكبة والتغريبة الفلسطينية قبل سبعة عقود، وحافظ بإصراره وثباته على هويته رغم مرور خمسين عاماً على احتلال إسرائيل لما تبقى من أرض فلسطين، قادر اليوم على مواجهة هذا التحدي السافر الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية بانحيازها ودعمها للاحتلال الإسرائيلي، وبالاعتداء على مكانة القدس وعلى حقوقنا التاريخية الذي حفظتها لنا القرارات والقوانين والاتفاقيات الدولية. وتابع الحمد الله، خلال كلمته في عشاء الميلاد حسب التقويم الشرقي، في بيت لحم، بحضور عدد من الشخصيات الرسمية والدينية والاعتبارية: "وفي هذا السياق، فإننا نعتبر قرار الولايات المتحدة تجميد التمويل المخصص لوكالة (الأونروا)، ابتزازاً مرفوضاً وعملاً غير قانوني يقوض حقوق اللاجئين الفلسطينيين ويزيد من معاناة وأزمات مخيمات اللجوء، ويعرض لخطر حقيقي حياة اللاجئين الذين يعتمدون على الخدمات الصحية والتعليمية والإنسانية التي تقدمها لهم الوكالة منذ عقود طويلة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/6

### "الخارجية" الفلسطينية تندد بالحملة الأمريكية الإسرائيلية ضد الأونروا

عبد الرحيم الريماوي وعلاء المشهراوي (رام الله، غزة): نددت وزارة الخارجية الفلسطينية أمس بالحملة الأمريكية الإسرائيلية الشرسة التي تستهدف وكالة الأونروا. واعتبرت الوزارة في بيان لها أن التناغم الأمريكي الإسرائيلي الراهن يهدف إلى حسم قضايا الوضع النهائي التفاوضية بما فيها القدس والأرض والحدود واللاجئين من طرف واحد بالاعتماد على قوة الاحتلال.

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/1/7

### منظمة التحرير تطالب "غوتيريش" بتحمل مسؤولية أي عجز مالي تواجهه الأونروا

رام الله - أيسر العيس: طالب مسؤول بمنظمة التحرير الفلسطينية، السبت، أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بـ"تحمل مسؤولية أي عجز مالي" تواجهه وكالة الأونروا؛ نتيجة القرار الأمريكي "تجميد" مساعدات مالية كانت مقررة لها.

وأضاف أحمد حنون، مدير عام دائرة شؤون اللاجئين في المنظمة، في حديثه للأناضول، أن المساعدات التي يتم تقديمها للاجئين الفلسطينيين هي "التزام دولي تجاه هذه القضية، وبناء على قرار دولي يقضي بحق عودة اللاجئين لديارهم التي هجروا منها".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/1/6

### شعث: الأونروا باقية والدعم العربي حلٌّ لذلك

رام الله: دعا مستشار الرئيس للعلاقات الدولية د نبيب شعث إلى مواجهة كل فكرة أمريكية أو إسرائيلية تسعى لإلغاء وكالة "الأونروا" وكل ما من شأنه منعهم من العودة إلى ديارهم، وذلك تعقياً على التهديدات الأمريكية بحجب مساهماتها المالية للوكالة. وأكد شعث في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية صباح اليوم الاثنين، أهمية البحث عن مصادر جديدة لتمويل الوكالة بعد هذه التهديدات، مطالباً الدول العربية بتقديم الدعم المالي "للأونروا" تعويضاً عن الحجب الأمريكي لها للوصول إلى مرحلة تحرير الأرض وإقامة الدولة وعودة اللاجئين.

وكالة معاً الإخبارية، 2018/1/8

### الحكومة تدعو العالم للاستمرار وزيادة دعم الأونروا لتمكينها من مواصلة مهامها

رام الله: دعت الحكومة الفلسطينية الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى عدم التهاون في قضية وكالة الأونروا، وطالبت دول العالم باستمرار وزيادة تقديم الدعم اللازم للوكالة لتواصل مهمتها التي أنشئت من أجلها، وذلك حتى عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، التي هجروا منها حسب قرارات الشرعية الدولية. ودان المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود التصريحات الإسرائيلية، ومنها تصريحات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، ضد وكالة الأونروا والتحريض المستمر ضدها. وعبر عن استغراب الحكومة مما جاء في تصريحات نتنياهو، التي زعم فيها أن وكالة الغوث تسعى لتدمير "دولة إسرائيل"، وأشار إلى لغة التحريض التي تميز بها الخطاب، وقال: لا يعقل أن يصل التحريض إلى مثل هذا المستوى الذي جاء به نتنياهو ضد الأونروا، ولم يكن نتنياهو ليبيلغ هذا المستوى لولا المواقف الأمريكية الأخيرة وما تم تناقله عن عزم واشنطن وقف مساهمتها في الوكالة. وحذر المحمود من أن هذه السياسة، التي من ضمنها استهداف وكالة الغوث، إنما تدفع باتجاه إنعاش التطرف في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/8

### أحمد حنون: مخطط لتسليم مهام الأونروا إلى "مفوضية اللاجئين"

عمّان - نادية سعد الدين: قال مدير عام دائرة شؤون اللاجئين الفلسطينيين في منظمة التحرير الفلسطينية أحمد حنون إن "هناك مخططاً أمريكياً إسرائيلياً لتحويل مهام وكالة الأونروا، عقب إنهاء عملها، إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بذريعة عجز الوكالة عن تقديم الخدمات والحماية اللازمة للاجئين الفلسطينيين". وأوضح حنون، لـ"الغد"، أن المخطط "يهدف إلى توطين اللاجئين الفلسطينيين حيثما يتواجدون، وتتحية قضية حق العودة عن مفاوضات الحل النهائي"، مبيناً أنه "لا توجد لدى المفوضية السامية أية حلول أخرى لقضية اللاجئين سوى التوطين".

الغد، عمّان، 2018/1/10

### الحمد لله يطالب بضمانات دولية لاستمرار خدمات الأونروا

د ب أ: طالب رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد لله، أمس الأحد، بضمانات دولية لاستمرار خدمات وكالة الأونروا. وأكد الحمد لله، في بيان عقب استقبله في رام الله، المفوض العام للأونروا بيير كرينبول، على ضرورة "خروج المجتمع الدولي بموقف واضح وصريح حول وضع /أونروا/ لا سيما تقديم ضمانات باستمرارها في تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين دون أي تقليص أو تقصير". وحذر الحمد لله من تهديدات الولايات المتحدة بتغيير سياستها في تمويل الأونروا، معتبراً ذلك مساساً سافراً بقضية اللاجئين الفلسطينيين وسيؤثر على استقرار الأوضاع في المنطقة بأكملها، وليس فقط في فلسطين. واعتبر أن ما تقوم به الإدارة الأمريكية "يهدف بشكل واضح لتصفية حقوق الشعب الفلسطيني وابتزاز قيادته للقبول بأية حلول".

الخليج، الشارقة، 2018/1/15

### السلطة تندد بتطبيق أحادي لـ"صفقة القرن" بعد تعليق التمويل الأمريكي جزئياً للأونروا

نشرت الحياة، لندن، 2018/1/18، نقلاً عن مراسلها في غزة فتحي صباح، ووكالة (أ.ف.ب.)، أن وزارة الخارجية الفلسطينية دانت القرار الأمريكي بتجميد 65 مليون دولار من أموال المساعدات المخصصة لوكالة "الأونروا". ونبهت إلى أن الهدف من وراءه "توطين اللاجئين الفلسطينيين في أماكن سكناهم". وأوضحت "أن القرار الأمريكي يكشف المزيد من ملامح صفقة القرن التي تقوم الإدارة الأمريكية وبشراكة فاعلة مع حكومة اليمين في إسرائيل بتنفيذها على الأرض من جانب واحد وبقوة الاحتلال". وقالت الوزارة: "تقليص مساعدات أونروا" دليل جديد على أن ما تسمى صفقة القرن هي خطة يجري تنفيذها بعيداً من الفلسطينيين أصحاب القضية، وليست كما يشاع بأنها "خارطة طريق للتفاوض"، وعلى نحو يؤدي إلى حسم قضايا التفاوض الرئيسية من جانب واحد، في أعرق وأبشع انقلاب على مواقف وسياسات الإدارات الأمريكية السابقة". وأكدت أن قضية اللاجئين الفلسطينيين وحقوقهم هي جذر القضية الفلسطينية وركن أساس في قضايا الحل النهائي التفاوضية.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2018/1/18، نقلاً عن مراسلها في رام الله فادي أبو سعدى، أن وزارة الإعلام الفلسطينية اعتبرت أن القرار الأمريكي بتجميد 65 مليون دولار من أموال المساعدات المخصصة لوكالة "الأونروا" "ابتزاز سياسي، ومساومة مرفوضة على حقوقنا المشروعة وثوابتنا الوطنية، وعلى رأسها القدس وحق العودة".

### شعث يدين وقف واشنطن مساعدات غذائية للأونروا

دان نبيل شعث مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدولية، عدم صرف الولايات المتحدة مساعدات غذائية بقيمة 45 مليون دولار لوكالة الأونروا، بعد أن قلصت واشنطن دعمها للمنظمة. وقال شعث نعتبر القرار صفقة جديدة لعملية السلام والمسؤولية الأمريكية والدولية تجاه قضية اللاجئين، التي تتحمل الولايات المتحدة بشكل خاص مسؤوليتها وكذلك بقية دول العالم. وقال شعث إن القرار سياسي وهو يستهدف الضغط على السلطة الفلسطينية وإزاحة قضية اللاجئين من طاولة المفاوضات، كما حاول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إزالة القدس من طاولة المفاوضات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/1/19

### الأغا: العجز المالي للأونروا مرده أسباب سياسية لتصفية الوكالة الدولية

عمان: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، رئيس وفد فلسطين لاجتماعات اللجنة الاستشارية، على أن تكرار العجز المالي في الموازنة الاعتيادية لوكالة الأونروا مرده أسباب سياسية، وليست مالية، لتصفية الوكالة الدولية التي تمثل الشاهد الدولي على نكبة الشعب الفلسطيني. ورفض الأغا، خلال كلمته في الاجتماع الطارئ للجنة الاستشارية لوكالة الأونروا، الذي عقد اليوم في مقر رئاسة الوكالة في عمان، بحضور ممثلين عن فلسطين والأردن وسورية ولبنان والدول المانحة، قرار الإدارة الأمريكية بتقليص مساهمتها إلى حد كبير مما يهدد قدرة الوكالة الدولية على تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين، معتبراً تقليص مساهماتها لميزانية الوكالة ووصولها في سنة 2018 إلى 60 مليون دولار بعد أن كانت في عام 2017 تقدر بأكثر من 350 مليون دولار، يمثل ضربة قاسية لخطط وكالة الغوث ويهدد مستقبل عملها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/21

### "صيدم": "التربية" لن تترث مدارس الأونروا والوضع خطير جداً

رام الله: قال وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، إن الوزارة لن تترث مدارس وكالة الأونروا. وحذر من حرمان مئات آلاف الطلبة من التعليم في مدارس الوكالة، واصفاً الوضع بالخطير جداً. وجدد صيدم، خلال لقائه، الأربعاء، وفداً ضم ممثلين عن اللجان الشعبية في المخيمات، ودائرة شؤون اللاجئين، واتحاد العاملين في وكالة الغوث، والفعاليات الوطنية في محافظة نابلس، تأكيد الوزارة

الثابت ودفاعها عن حقوق العاملين في وكالة الغوث، والوقوف في وجه السياسات التي تطال التعليم، خاصة بعد القرار الأمريكي بتقليص دعم الوكالة. وأكد أن هذه السياسات ستترك آثارها السلبية على الواقع التعليمي وستفاقم الأوضاع بشكل مأساوي داخل المخيمات.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/24**

### **"منظمة التحرير" تطالب الأونروا بتحمل مسؤولياتها**

وكالة كونا: طالبت اللجان الشعبية للاجئين الفلسطينيين التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس، وكالة الأونروا والمجتمع الدولي بتحمل مسؤولياتها في مواجهة تحديات القضية الفلسطينية. وقال مسؤول اللجان في منظمة التحرير عاطف أبو حمادة، في كلمة على هامش وقفة احتجاجية نظمتها اللجان في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، إن القرارات الأمريكية ضدّ القدس و"الأونروا" تُعدّ استهدافاً لجوهر القضية الفلسطينية وثوابتها الأساسية.

**الخليج، الشارقة، 2018/2/14**

### **الآغا: أزمة الأونروا تتطلب تمويل برامجها وليس تقليص خدماتها**

غزة: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، زكريا الآغا إن الأزمة الحالية التي تمر بها وكالة الأونروا تتطلب تمويل عاجل لبرامجها وليس تقليص لخدماتها. وأضاف الآغا، في بيان صدر عنه، يوم الأربعاء 2018/3/13، إننا نرحب بالمؤتمر الدولي لدعم "الأونروا" الذي ستلتئم جلساته يوم الخميس في العاصمة الإيطالية روما بدعوة من مصر الرئيس الحالي للجنة الاستشارية للأونروا إلى جانب السويد والأردن. وندد الآغا باستخدام الإسهامات المالية لأغراض إنسانية كأداة ابتزاز سياسي.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/14**

### **الحمد لله يدعو إلى تكثيف دعم الأونروا لمعالجة النقص المالي الحاد**

روما: دعا رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله إلى "استمرار وتعزيز الالتزام السياسي لضمان حلّ عادل لمحنة اللاجئين الفلسطينيين في سياق أي اتفاق سلام نهائي، وإلى أن يتم ذلك الحلّ، يظلّ دعم الأونروا جزءاً لا يتجزأ من الجهود الدولية لتخفيف المصاعب التي يتحملها شعبنا، وجزءاً لا يتجزأ من المسؤولية الدائمة للأمم المتحدة تجاه قضية فلسطين، إلى حين التوصل إلى حلّ عادل وشامل مبنياً على القانون الدولي والقرارات الأممية ذات الصلة".

وقال الحمد لله، خلال كلمته في المؤتمر الاستثنائي للأونروا، الذي عقد في روما، الخميس: "يشرفني أن أكون معكم في هذا التجمع الدولي الهام لإلقاء كلمة نيابة عن سيادة الرئيس محمود عباس...". وأضاف قائلاً: "إن أزمة التمويل والضغطات التي تواجهها الأونروا تسبب القلق العميق للاجئين"

الفلسطينيين. وقال: إن "اجتماع اليوم والتعهدات المالية والالتزامات ستكون عاملاً محورياً في هذا الصدد، فالتحديات التي نواجهها غير مسبوقه وتتطلب جهداً وتعاطفاً استثنائياً"، وحثّ الحمد الله على "تكثيف الدعم للأونروا في هذا الوقت لمعالجة النقص المالي الحاد الناجم جزئياً عن نقص التمويل التراكمي للأونروا، والذي تفاقم بفعل التخفيض المفاجئ للتمويل الأمريكي".

وأردف رئيس الوزراء: "كما أننا ما زلنا نؤمن أنه ينبغي أن تتلقى الأونروا مساهمة أكبر من الميزانية العامة للأمم المتحدة، من أجل تثبيت وإدامة مواردها المالية، وذلك على النحو الذي أوصى به الأمين العام للأمم المتحدة، وأغلبية الدول الأعضاء في العام الماضي...". واستطرد: "وهنا فإننا نرفض المزاعم الخاطئة والاستفزازية بأن الدعم المقدم للأونروا قد تسبب في نوع من الاتكالية وأطال أمد مشكلة اللاجئين الفلسطينيين". واستدرك رئيس الوزراء إن الادعاءات القائلة بأن "الأونروا" تركز مشكلة اللاجئين تفترض أن هوية اللاجئين الفلسطينيين والدعوة إلى الوفاء بحقوقهم تعتمد فقط على وجود هذه الوكالة، غير صحيحة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/15

## ب. الفصائل:

### حماس ترفض تقليص الأونروا لخدماتها بلبنان

عبرت حركة حماس عن رفضها قرارات وكالة الأونروا في لبنان تقليص خدماتها الصحية، مطالبة الأخيرة بالتراجع عن قراراتها. وأكد ممثل حماس في لبنان علي بركة، خلال زيارة وفد ضمّ حماس والفصائل الفلسطينية في لبنان، للمدير العام للأونروا ماتيوس شمالي؛ رفض الفلسطينيين تقليص الأونروا لخدماتها الصحية. ودعا بركة الأونروا إلى إيجاد حلول عاجلة، لتحسين الموازنة العامة من أجل أن يتمكن اللاجئ الفلسطيني في لبنان من الحصول على كامل حقوقه.

كما قال مكتب شؤون اللاجئين في حماس، إن وكالة الأونروا بدأت بتنفيذ تقليصات على خدماتها للاجئين في لبنان منذ بداية 2016، معتبراً ذلك "جريمة جديدة بحق أبناء شعبنا". وشدد المكتب في بيان صحفي على رفضه لهذه القرارات، داعياً "لإسقاطها بكل الوسائل السلمية المتاحة". وأوضح أن "أونروا" أقرت برنامج تقليصات خاص بفلسطينيي لبنان يطال حالات المستوى الثاني من 100% إلى 80% في المستشفيات الخاصة، و85% في المستشفيات الحكومية، و95% في مستشفيات الهلال الأحمر الفلسطيني. وأضافت "ما يعني أنه فرض على اللاجئ الفلسطيني أن يدفع فرقاً يصل إلى 20% من كلفة العلاج في المستوى الثاني. مع العلم أن عدد حالات المرض في المستوى الثاني تصل إلى نسبة 95% من عموم المرضى".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/1/4؛ وموقع حركة حماس، غزة، 2016/1/8

### قيادي بفتح: الأونروا هي الشاهد الحي لقضيتنا وهي مؤسسة دولية وجدت من أجل الشعب

إقليم الخروب - أحمد منصور: عبّر عدد من الأطفال والتلامذة الفلسطينيين، الذين تقدموا المعتصمين أمام عيادة "الأونروا" في سبيلين، رفضاً لسياسة المنظمة الدولية بتقليص خدماتها تجاه الشعب الفلسطيني، عن "استيائهم وسخطهم لهذه السياسة".

من جهته قال مسؤول حركة فتح في صيدا العميد ماهر شبايطة لـ"السفير" والذي شارك في اعتصام سبيلين "نحن اعتدنا على هذه السياسة التي تتبعها "الأونروا" بحجة عدم وجود إمكانيات مالية، والجميع يعلم أن "الأونروا" هي الشاهد الحي لقضيتنا الفلسطينية، وهي مؤسسة دولية وجدت من أجل الشعب الفلسطيني بعد النكبة الفلسطينية في العام 1949". ولفت إلى أن الشعب الفلسطيني الفقير لا يمكنه دفع 5 ولا 15% من فاتورة الاستشفاء".

وكان ألقى في الاعتصام كلمة الفصائل الفلسطينية أبو فؤاد أحمد، فاعتبر أن ما أقدمت عليه "الأونروا" كارثة حقيقية على المجتمع الفلسطيني بأكمله، سواء على مستوى الرعاية الصحية أو التعليم والخدمات الأخرى"، ورأى أنه أشبه بحكم الإعدام على اللاجئين الفلسطينيين".

السفير، بيروت، 2016/1/18

### القوى الوطنية والإسلامية برام الله تدعو الأونروا للتراجع عن تقليص خدماتها

وفا: نفذت القوى الوطنية والإسلامية لمحافظة رام الله والبيرة، الأربعاء، وقفة أمام مقر وكالة "الأونروا" في رام الله، احتجاجاً على تقليص الخدمات الكبيرة المقدمة للمخيمات. وشارك في الوقفة الاحتجاجية اللجنة الوطنية للدفاع عن حق العودة، وعدد من النشطاء، وممثلي الفعاليات الشعبية، وتم تسليم مذكرة تتعلق بقرار الوكالة بتقليص الخدمات الطبية المقدمة للمخيمات الفلسطينية. وطالبت القوى في رسالتها، وكالة "الأونروا" بإلغاء قراراتها بتقليص الخدمات الصحية فوراً، مشيرة إلى أن العديد من الضحايا يسقطون جراء القرارات المجحفة التي اتخذتها الوكالة في لبنان لاسيما الخدمات الصحية التي يتلقاها أبناء شعبنا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/1/20

### اللجنة القيادية الفلسطينية: الضغط على الأونروا

عقدت "اللجنة القيادية الفلسطينية" لمتابعة ملف "الأونروا"، اجتماعاً في مقر أمانة سر منظمة التحرير الفلسطينية في مخيم المية ومية، للبحث في آخر المستجدات المتعلقة بملف إعمار مخيم نهر البارد، وبتقليص "الأونروا" خدماتها وتقديماتها. وأصدرت اللجنة بياناً، حيت فيه باسمها وباسم القيادة السياسية الفلسطينية في لبنان، الشعب الفلسطيني في كل المخيمات والتجمعات الفلسطينية "لمشاركته الكثيفة والحضارية في الاعتصامات التي دعت إليها اللجنة في الأسبوع الماضي"، ودعته إلى "الاستمرار في المشاركة بالروحانية عينها والوتيرة في برنامج التحركات الذي تم إقراره للأسبوع القادم والذي سيبدأ تنفيذه اعتباراً من يوم الإثنين القادم". وأكدت أنها "ماضية بتنظيم برامج للتحركات الاحتجاجية

الجماهيرية، السلمية والحضارية في المناطق كافة، وفق توجهات القيادة السياسية الفلسطينية، للضغط على وكالة "الأونروا" حتى تستجيب إدارتها لكل المطالب الفلسطينية والتراجع عن قراراتها وإجراءاتها التعسفية التي اتخذتها مؤخراً بحق أبناء شعبنا اللاجئ في لبنان، والتي طالت برنامج الاستشفاء". وكذلك، أكدت "التزامها السياسات والضوابط المرسومة في مواجهة قرارات "الأونروا"، وتجنب المدارس والعيادات وأقسام الصحة (النظافة) من برامج التحركات الاحتجاجية، وعدم إعاقة عمل هذه المجالات المذكورة، خدمة لشعبنا ومصالحه، وعدم التعرض للمنشآت والابتعاد عن الإساءة لأبنائنا الموظفين والعاملين في "الأونروا". وأصدرت حركة فتح في منطقة بيروت "برنامج النشاط الأسبوعي لمواجهة قرارات الأونروا" للأسبوع المقبل، من 25 الجاري حتى 29 منه.

المستقبل، بيروت، 2016/1/24

### الفصائل في لبنان، مواصلة التحركات الاحتجاجية الراضة لقرارات وإجراءات إدارة الأونروا

بيروت - وفا: وجهت قيادة الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في لبنان التحية لأهلنا في كافة المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، لمشاركتهم الكثيفة في التحركات الاحتجاجية الراضة لقرارات وإجراءات إدارة الأونروا، وتدعوها للاستمرار في المشاركة بذات الروحية والفاعلية والحضارية. وجدد المجتمعون رفضهم واستنكارهم لكافة القرارات والإجراءات التي اتخذتها وبدأت بتنفيذها إدارة الأونروا في لبنان، والتي استهدفت الخدمات الطبية والاستشفائية للاجئين الفلسطينيين، كما أكدوا مواصلة التحركات الاحتجاجية السلمية والحضارية، إلى أن تستجيب إدارة الوكالة، للمطلب الفلسطيني الرسمي والشعبي الداعي للتراجع عن هذه القرارات والإجراءات الظالمة. وشدد المجتمعون على ضرورة الاستمرار بالالتزام بالموقف الفلسطيني الموحد ودعمه، من خلال تلبية الدعوات للأنشطة والتحركات التي تدعو لها اللجنة المكلفة بمتابعة ملف الأونروا، وضرورة المحافظة على تحييد المدارس والعيادات وجميع أقسام الصحة (النظافة) في كل المخيمات عن التحركات الاحتجاجية، وعدم التعرض للمنشآت، والابتعاد عن الإساءة لأبنائنا الموظفين والعاملين في الأونروا.

موقع صحيفة الحياة الجديدة، رام الله، 2016/1/30

### "الديموقراطية": أزمة الأونروا تتم بضغط من الاحتلال للتخلص منها باعتبارها شاهداً على النكبة

شوقي الحاج: لم تمر تصريحات وبيانات المفوض العام ومسؤولي وكالة الأونروا المتتالية حول تقليص الخدمات التي ستنال العديد من برامجها، ما لم يتم توفير التمويل المطلوب من الدول المانحة، على اللاجئين مرور الكرام. تحولت هذه التصريحات إلى ما يشبه القنبلة التي تطايرت شظاياها، مهددة مستقبل وحياة ملايين اللاجئين الفلسطينيين المنتشرين، ليس في الضفة الغربية وقطاع غزة فقط، بل أيضاً في لبنان، سورية، والأردن.

وبحسب عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الديمقراطية" عبدالله كامل، فإن ما يجري يتم بضغط من الاحتلال الإسرائيلي للتخلص من "الأونروا" لما تمثله من شاهد على نكبة فلسطين وحق العودة. ويقول كامل إن التحركات تأتي في هذا الإطار، والهدف الضغط على المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته وإنهاء أزمة الوكالة المالية المفتعلة، عبر الالتزام بتوفير التمويل المطلوب لاستمرار عمل وبرنامج "الأونروا". وإذ يستغرب كامل التعاطي الدولي مع هذه الأزمة، والتصريحات العننية للعديد من مسؤولي الدول الغربية وإصرارهم على عدم رفع قيمة المبالغ التي يقومون بمنحها للوكالة، يشير إلى أن "الأونروا" تلقت مساهمات بقيمة 49 مليون دولار من ثلاث دول عربية هي الكويت والسعودية والإمارات، في الوقت الذي وصلت فيه قيمة مساهمات بريطانيا وسويسرا والولايات المتحدة وبعض الدول إلى حدود الـ 30 مليون دولار.

يتخوف كامل من تفاقم المشكلة، خصوصاً في ظل العجز المالي للوكالة الذي افتتحته بـ 86 مليون دولار ويقدر بنحو 135 مليون دولار على مدى العام 2016. ويتحدث كامل عن الهدر المالي الذي سببه مشروع التطوير الإداري الذي كلف 50 مليون دولار، والذي نفذته شركة بريطانية مقرها سويسرا وصاحبها فليبو غراندي وهو على علاقة صداقة بالمفوض العام، إلى جانب النظام المحوسب الذي يكلف القيمة نفسها بالرغم من أن الوكالة ليست بحاجة له، مشيراً إلى "أن بعض الخبراء والمستشارين يحصلون على رواتب مرتفعة قد تصل إلى حدود 1500 دولار يومياً، فضلاً عن رواتب خيالية لبعض الموظفين والحراس الشخصيين وبرامج التدريب وتكاليف السيارات".

السفير، بيروت، 2016/2/2

### الجهاد الإسلامي: تقلصات الأونروا زادت من معاناة أبناء الشعب الفلسطيني

مخيم الرشيدية/ جنوبي لبنان: دعا القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية أبو سامر موسى، أبناء الشعب الفلسطيني في المخيمات الفلسطينية في لبنان إلى أوسع مشاركة في فعاليات البرنامج الذي أقرته لجنة إدارة الأزمة مع "الأونروا" المنبثقة عن القيادة السياسية للفصائل الفلسطينية. وقال موسى: "إن التقلصات التي أقرتها الأونروا زادت من معاناة أبناء الشعب الفلسطيني على أبواب المستشفيات وفي رفع تكاليف العلاج الباهظة".

المستقبل، بيروت، 2016/2/14

### لبنان: الفصائل تؤكد تواصل الاحتجاجات ضد قرارات الأونروا

بيروت: قالت لجنة إدارة خلية الأزمة مع "الأونروا"، إن استمرار الأخيرة في قراراتها القاضية بتقليص الخدمات الطبية والاستشفائية، سينعكس سلباً على السلم الأهلي في لبنان، كما اتهمت مديرها العام بالتحايل على اللاجئين الفلسطينيين ومطالبهم.

وفي مؤتمر صحفي عقده، يوم الثلاثاء، أمام مقر الأونروا الرئيسي في بيروت، أكد عضو قيادة حركة الجهاد الإسلامي شكيب العينا، رفض مقترح إنشاء الصندوق الاستشفائي التكميلي، الذي أعلن عنه مدير الأونروا ماتئوس شمالي، ووصفه بالمخالف للمعايير الدولية الإنسانية، وجدد تمسك "الخلية" بتأمين الاحتياجات اللازمة والمتطلبات الحياتية والمعيشية للاجئين الفلسطينيين.

من جهته، قال أحمد عبد الهادي، نائب المسؤول السياسي لحركة حماس في لبنان، إن أعضاء خلية الأزمة ما زالوا صفاً واحداً في مواجهة قرارات الأونروا، شاجباً سعي مدير الأونروا للتهجم على تحركات أعضائها واللاجئين الفلسطينيين. وأضاف "لسنا بلطجية ولا قطاع طرق ولا فاسدين"، بل الفاسد هو من يسمح باستشراء الفساد في قطاعات الأونروا ويحجز جثث اللاجئين في المستشفيات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/1

### شؤون اللاجئين في حماس تعد دراسة بعنوان "خدمات الأونروا في ميزان اللاجئين في قطاع غزة"

غزة: أعلنت دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس عن انتهائها من إعداد دراسة بعنوان "خدمات الأونروا في ميزان اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة".

وقال رئيس الدائرة د. عصام عدوان خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في نقابة المهندسين في غزة، ظهر يوم الخميس (10-3) للإعلان عن نتائج الدراسة: "بأن استمرار الأونروا في تقليص الخدمات التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة، كان سبباً في الاهتمام في هذه الدراسة وإعدادها". على صعيد الخدمات الصحية، فقد أظهرت نتائج الدراسة، إلى أن "الأونروا" تقدّم خدمات صحية أولية لا تفي باحتياجات اللاجئين، ولذلك طالب اللاجئون بتوفير مستشفى متكامل في القطاع يتبع لوكالة الغوث. فيما ذهبت الدراسة في الجانب الإغاثي، إلى أن تمويل الوكالة غير كافٍ ولا يغطي احتياجات اللاجئين، وتمثّل طريقة توزيعه إذلالاً وإرهاقاً للمستفيدين، فيما أظهرت النتائج وجود ضعف، وعدم رضى للخدمات النظافة التي تقدمها "الأونروا". أما في محور التعليم، فقد أظهرت الاستطلاعات بوجود عدم رضى لدى جمهور اللاجئين عن تدريس مقرر حقوق الإنسان لأنه لا يخدم اللاجئين وقضيتهم الإنسانية والسياسية، إلى جانب أن عدداً من الاستطلاعات ذهبت إلى عدم القبول عن أعداد الطلاب المتزايد بداخل الفصول الدراسية. فيما وجدت الدراسة وجود عدداً من المطالبات لضرورة إدراج الصف العاشر الأساسي ضمن التعليم الذي تقدمه الوكالة إلى جانب بناء مدارس جديدة لمواكبة احتياجات اللاجئين التعليمية.

هذا وأظهرت الدراسة وجود حاجة ماسة لزيادة التوظيف في الوكالة، وبأن معظم اللاجئين لا يوافقون على زيادة موظفي البطالة (المؤقتين) على حساب الوظائف الثابتة، فيما جانب آخر بدى غير مقتنع بنزاهة وحيادية عمليات التوظيف في الوكالة، حيث يشعرون بوجود واسطة ومحسوبية.

جانب آخر من الدراسة ذهبت إليه المؤشرات إلى أن "الأونروا" لم تقم بالتطوير المناسب لمخيمات قطاع غزة، فيما اعتقد آخرون بانخراط الوكالة في مخطط لتصفية قضية اللاجئين، ويستدلون على ذلك من تصاعد وتيرة تقليص الخدمات.

**فلسطين أون لاين، 2016/3/10**

### لبنان: لقاء اللاجئين الفلسطينيين بالأونروا ينتهي بالفشل

محمد صالح: لخصت "خلية أزمة الأونروا" الفلسطينية نتائج الاجتماع الذي رعاه أمس، المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، بين وفد القوى السياسية الفلسطينية الوطنية والإسلامية ومدير عام الوكالة ماتياس شمالي، بأن "اللواء إبراهيم تمكن من وضع كل ملف الخدمات التي تقدمها الأونروا إلى اللاجئين الفلسطينيين في لبنان في عهدة الأمم المتحدة، والأمين العام للأمم المتحدة من جديد، خصوصاً أن شمالي لا يملك أي معطى لأي حل، والقرار ليس بيده وأن هذا الأمر إنجاز يسجل للواء إبراهيم".

وكان الاجتماع، الذي حضره السفير الفلسطيني أشرف دبور، والمنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان سيغريد كاغ في مقر الأمم المتحدة في بيروت قد انتهى من دون تقديم أي حلول أو حتى تراجع من المدير العام لـ"الأونروا" عن قراراته كونه موظفاً ولا يستطيع أخذ أي قرار وأن الأمر متعلق بالأمم المتحدة.

بدورها، لم تقدم كاغ أي حلول بل وعدت بنقل المطالب الفلسطينية للأمين العام للأمم المتحدة خلال الـ 48 ساعة المقبلة حيث ستلتقيه في نيويورك وتبحث معه بكل المطالب الفلسطينية كسلة واحدة.

موقف لبنان عبر عنه إبراهيم الذي أبدى تضامناً إلى أقصى الحدود مع المطالب الفلسطينية المرفوعة. وشدد الوفد الفلسطيني على أن ما يعاني منه الشعب الفلسطيني في لبنان هو قرار سياسي لشطب حق العودة وإنهاء "الأونروا" بشكل تدريجي وليس بسبب عجز مالي أو خدمات صحية وتربوية وغيرها.

وبعد انتهاء الاجتماع عقد الوفد الفلسطيني اجتماعاً في مقر السفارة الفلسطينية في بيروت حيث قررت "خلية الأزمة" تصعيد المواجهة مع الوكالة وفتح معركة المطالب كلها سلة واحدة.

كما زار وفد من المدارس الفلسطينية خيمة الاعتصام في عين الحلوة تضامناً مع المعتصمين فيها.

**السفير، بيروت، 2016/3/12**

### لبنان: "خلية الأزمة" تطالب برحيل مدير الأونروا بعد فشله في تقديم أي حلول

بيروت: عقدت "خلية إدارة الأزمة مع الأونروا" مؤتمراً صحفياً، اليوم الثلاثاء أمام مقر وكالة الأونروا الرئيسي في لبنان لوضع الرأي العام الفلسطيني واللبناني بأخر المستجدات في الأزمة مع الوكالة.

وألقى سمير لوباني المسؤول السياسي للجبهة الشعبية في لبنان بياناً باسم خلية الأزمة، أكد فيه أن المعركة مع "الأونروا" لم تعد حدودها خطة الاستشفاء فقط بل أخذت منحى مغايراً، حيث إن القرارات الأخيرة تهدف بشكل تدريجي إلى إنهاء عملها في لبنان، ما يعني النيل من قضية حق العودة.

وأضاف لوباني أن التحركات الاحتجاجية متواصلة حتى تتراجع "الأونروا" عن قراراتها الظالمة، وإعادة تأمين كافة متطلبات واحتياجات اللاجئين الفلسطينيين.

وتحدث في المؤتمر أحمد عبد الهادي نائب المسؤول السياسي لحركة حماس في لبنان، والذي وجه رسالة لماتياس شمالي، المدير العام للأونروا طالبه فيها بالرحيل. أضاف عبد الهادي أن شمالي فشل في تقديم أي حل عملي يحقق من خلاله أبسط حقوق ومطالب الشعب الفلسطيني.

وقال أبو إياد شعلان، أمين سر حركة فتح، إن الفصائل الفلسطينية تعمل على إعداد مذكرة احتجاجية موجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، الذي سيزور لبنان، تتضمن رفع شكوى لمنظمة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ضد مدير الأونروا تظهر خطر قراراته على اللاجئين الفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/15

### مجدلاني: بحثنا مع الأونروا زيادة خدماتها للاجئين في سورية

رام الله - "الأيام": أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، والأمين العام لجبهة النضال الشعبي، أحمد مجدلاني، زيادة التعاون والتنسيق المشترك بين وكالة "الأونروا" وسفارة فلسطين ووزارة الشؤون الاجتماعية السورية؛ لمتابعة أوضاع اللاجئين في المخيمات السورية. وقال مجدلاني في حديث صحفي، أمس: إنه بحث مع المفوض العام لـ"الأونروا" دور الوكالة في سورية، في ضوء الاستقرار الأمني الذي تشهده سورية، "والمطلوب من الوكالة عمله لتخفيف معاناة شعبنا جراء الحرب المندلعة منذ خمس سنوات". وأضاف: "تم بحث موضوع مخيم اليرموك وإدخال المساعدات بشكل متواصل وإمكانية العودة لفتح المعبر الرئيس للمخيم من شارع راما بالتعاون مع السلطات الرسمية السورية، وكذلك تم بحث موضوع استمرار إعادة الإعمار في مخيم الحسينية، وترميم مخيم السبينة، كذلك الحال لتطوير الخدمات في المخيمات الأخرى التي تعاني من اكتظاظ سكاني كبير نتيجة الهجرة إليها مثل مخيم جرمانا وخان دنون، ومخيم الرمل باللادقية، ومخيم حمص".

وتابع: "إن ذلك يتطلب زيادة الخدمات، كما ونوعاً، وتعزيز التنسيق والعمل المشترك بين وكالة الغوث وسفارة فلسطين في دمشق ووزارة الشؤون الاجتماعية السورية".

الأيام، رام الله، 2016/3/18

### ممثل حماس في لبنان يطالب بان كي مون بضرورة إيجاد حل سريع لأزمة الأونروا

محمد صالح: شارك العشرات من الفلسطينيين في الاعتصام الحاشد أمام المقر الرئيسي لوكالة الأونروا في بيروت بدعوة من اتحاد نقابات عمال فلسطين، وخليّة الأزمة، واللجان الشعبية، في مواجهة قرارات الوكالة خصوصاً الخدمات الاستشفائية.

وطالب ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة في كلمة خلال الاعتصام الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بضرورة إيجاد حل سريع لأزمة الأونروا وتأمين مطالب اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وقال: إذا لم يقم بان كي مون بتلبية مطالب اللاجئين خلال زيارته إلى لبنان في الأيام القليلة المقبلة، عليه أن يأخذ معه المفوض العام للأونروا بيير كرينبول، ومديره العام في لبنان ماتياس شمالي، لأنهما يعملان على تصفية أعمال الأونروا من خلال قراراتهما التعسفية بتقليص خدماتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وأكد بركة أن التحركات الشعبية مستمرة حتى تحقيق مطالب شعبنا الفلسطيني، وأنه لا تراجع عن هذه التحركات الشعبية السلمية حتى يصل صوتنا لكل العالم، مشيداً بوحدة الموقف الفلسطيني في لبنان وبالأسلوب الحضاري للتحركات الشعبية. محذراً من أن إجراءات إدارة الأونروا الأخيرة تصب في مشروع التوطين والتهجير الذي يرفضه شعبنا الفلسطيني.

السفير، بيروت، 2016/3/19

### خلية الأزمة في لبنان: الغضب يسيطر على المخيمات بسبب استهتار الأونروا

بيروت: عقدت خلية أزمة الأونروا مؤتمراً صحفياً الخميس، أمام مقر الأونروا الرئيسي في العاصمة اللبنانية بيروت. وقال نائب الأمين العام لحركة أنصار الله وعضو خلية الأزمة محمود حمد، إن حالة من الغضب تسود المخيمات الفلسطينية، والسبب يعود إلى استهتار الوكالة بالحياة المعيشية لأهلنا اللاجئين. وأضافت خلية الأزمة، إن القيادة السياسية الفلسطينية في لبنان مارست سياسة ضبط النفس لعدم إضافة أي من الأعباء على حياة اللاجئين ومعيشتهم، فيما لم يصدر عن الأونروا إلا سياسة المراوغة والعناد والرفض، فرفضت كافة الخطوات التي قدمتها الخلية.

وأشارت خلية الأزمة إلى أن مبادرة المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم، أعادت إحياء الأمل في قضية تقليصات الأونروا لخدماتها، فما كان من الخلية إلا أن قدمت كافة التسهيلات لإنجاح الحوار، فجهزت لجانها الفنية من كافة القطاعات (الصحية والاجتماعية والتربوية والإدارية وغيرها)، فيما جهزت هذه اللجان ملفاتها وحددت سقف حوارها. وأشارت إلى أن جلسة الحوار التي عقدت يوم الأربعاء لا تبشر بخير، مؤكدة رفضها للجنة المتعددة الاختصاصات التي شكلتها الأونروا، مشددة على ضرورة أن يكون هناك مقابل كل لجنة من طرفها لجنة أخرى من طرف الأونروا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/28

### الفصائل الفلسطينية في لبنان تعلق قرار إغلاق مكاتب الأونروا

بيروت - بترا: قررت القيادة السياسية للفصائل والقوى الفلسطينية في لبنان تعليق إغلاق مكاتب الأونروا في انتظار نتائج الاتصالات الجارية بشأن المطالب الفلسطينية المعلنة. وأصدر مجتمعون بعد اجتماع عقد في مقر قيادة حركة فتح في مخيم مار إلياس في بيروت بمشاركة مسؤولي اللجان الفنية التي تم تشكيلها للحوار مع الأونروا بياناً أكدوا فيه تعليق إغلاق المكتب الرئيسي للأونروا في بيروت، إضافة إلى المكاتب في بقية المناطق في لبنان وذلك تلبية لمبادرة المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم الذي أطلق مبادرته للحوار مع الأونروا برعايته، والتأكيد على الاستمرار

في التحركات والنشاطات والاعتصامات في المخيمات والمناطق المطالبة بحقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

الرأي، عمان، 2016/5/6

### لبنان: خلية الأزمة تهدد الأونروا بالتصعيد إذا لم تتراجع عن قراراتها

بيروت: عقدت خلية إدارة الأزمة مع الأونروا، اليوم الخميس، مؤتمراً صحفياً أمام مقر الأونروا الرئيسي في العاصمة اللبنانية بيروت، لوضع الرأي العام بأخر المستجدات المتعلقة بالأزمة مع الأونروا. تحدث في المؤتمر المسؤول السياسي للجبهة الشعبية سمير لوباني، والذي قال إن نسبة الفقر لدى اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بلغت أكثر من 66% بحسب إحصائية الأونروا الأخيرة، متسائلاً كيف تتراجع الأونروا بعد هذه الإحصائية عن واجباتها. وقال: "مطالبنا معروفة الاستشفاء والتعليم والإبواء وقضية الإغاثة وإعادة إعمار نهر البارد". وجددت خلية الأزمة تمسكها بالمبادرات اللبنانية والفلسطينية التي عملت على تخفيف الأزمة وإيجاد حلول لعقد حوار مع الأونروا. كما تحدث في المؤتمر، نائب المسؤول السياسي لحركة حماس أحمد عبد الهادي، والذي قال إن خلية الأزمة تتابع الحوار بين اللجان المختصة والأونروا بحذر شديد. وأضاف إنه تم الاتفاق على موعد محدد للحوار، وعليه إن انتهى ولن نصل لحل أو لصيغة مع الأونروا فالتصعيد قادم. وقال عبد الهادي: "نريد من الأونروا التراجع عن قراراتها، وإلا لكل حادث حديث".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/5

### "الديموقراطية": أمريكا تجفف منابع الأونروا لثني القيادة الفلسطينية للدخول بمسار التسوية الهابط

غزة - ربيع أبو نقيرة: أوضح مسؤول دائرة اللاجئين في الجبهة الديموقراطية، عبد الحميد حمد، أنه وفق القرار 302 الصادر عن الأمم المتحدة، فإن الأونروا لها الولاية القانونية على اللاجئين الفلسطينيين، ورعايتهم وتشغيلهم، مشيراً إلى أن نشأة الأونروا جاءت في سياقها التاريخي رداً على نكبة الفلسطينيين عام 1948. وأشار إلى أن الأونروا عنوان لقضية اللاجئين، مؤكداً أن أي مشاريع تهدف للمس بالخدمات المقدمة لهم "ترفضها ونقف ضدها بكل الوسائل النضالية والكفاحية". وأوضح أن الأونروا تتأثر بالوضع السياسي المحلي والإقليمي والدولي، قائلاً: "عندما نشاهد ما يحدث في الدول العربية وما نعيشه من انقسام، ذلك يدفع أمريكا بين الحين والآخر لتجفيف منابع الدعم للوكالة، من أجل ثني القيادة الفلسطينية للدخول في مسار التسوية الهابط الذي يهدف لطمس قضية اللاجئين والبحث عن حلول جزئية تتناسب مع الرؤية الإسرائيلية والأمريكية، وإعفاء الاحتلال من أي مسؤولية قانونية وإنسانية ومالية تجاه شعبنا".

فلسطين أون لاين، 2016/5/19

### "الجهاد": هناك خطوات حثيثة من الأمم المتحدة للتخلي عن قضية اللاجئين الفلسطينيين

غزة - ربيع أبو نقيرة: قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل، إن وكالة الأونروا "أخذت على عاتقها التخفيف من معاناة اللاجئين حتى يعودوا إلى أرضهم، لكنه قد بدا وجهها الحقيقي وهو أن يبقى شعبنا مشردا ويبقى يعيش حالة العذاب التي يعيشها اليوم". وقال المدلل لـ"فلسطين": "الآن تقلص الأونروا خدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين، وترميهم للأزمات التي يعيشها العالم كله، في الوقت الذي أخذت هي على عاتقها العناية بشئون اللاجئين، لكن يبدو أنها تخلت عن هذا الدور لصالح الاحتلال". ورأى أن هناك خطوات حثيثة من الأمم المتحدة والأونروا للتخلي عن قضية اللاجئين، وأن يظلوا ليعيشوا العذابات في ظل انعدام الأفق السياسي، مشددا على أن اللاجئين هم ضيوف على البلاد التي هاجروا إليها، حتى عودتهم إلى فلسطين، والامتثال لحق العودة المقدس. وأكد أن اللاجئين لا يزالون يعيشون حتى اللحظة في أماكن تواجههم بصفة لاجئين، قائلا: "لذلك على الأونروا أخذ دورها المناط بها تجاه اللاجئين حتى النهاية".

فلسطين أون لاين، 2016/5/19

### أحمد عبد الهادي: الأونروا لم تستجب لمطالب الفلسطينيين في لبنان

بيروت، غزة - أحمد المصري: أكد عضو القيادة السياسيّة لحركة حماس في لبنان، د. أحمد عبد الهادي، أن حوارات اللجان الفلسطينية المتخصصة مع وكالة الأونروا في لبنان، لم تصل إلى استجابة حقيقية لتحقيق المطالب المطروحة. وقال عبد الهادي لصحيفة "فلسطين": "القيادة الفلسطينية درست ما جرى خلال الحوار وما أفرز، ونستطيع القول بأن الأونروا لم تقدم شيئا، باستثناء بسيط جدا يتعلق بملف الاستشفاء، الذي أعلنت تنفيذه بداية العام الجاري 2016". وأوضح عبد الهادي أن الأونروا تراجعت في الملف الصحي قليلا، فبدلا من أن يدفع اللاجئ 5% أعفته تماما، سيدفع 10% بدلا من 15% في المستشفيات الحكومية والخاصة. وبشأن ملف التعليم، فقد أصرت الوكالة على قرارها بإبقاء أعداد الطلبة 50 طالبا في الفصل الواحد، بينما لم تتعهد بإجراء تقدم في بناء مخيم نهر البارد، أو دفع بدل إيجار للنازحين من سورية بعد 4 أشهر من انتهاء منحها لهم.

ولفت إلى حالة من الاستغراب تعم الجميع بشأن تطبيق أونروا بخطوة منفردة آليات ما طرحته في الحوار برعاية مدير عام الأمن اللبناني عباس إبراهيم، دون موافقة واتفاق مع ممثلي اللاجئين الفلسطينيين. وذكر عبد الهادي أن القيادة السياسية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، سوف تجتمع في وقت قريب، لتدارس ما جرى من خطوات للأونروا، وإعلانها من جانب واحد تنفيذ ما طرحته دون موافقة واتفاق، ومن ثم اتخاذ الخطوات المناسبة من تصعيد التحركات الشعبية.

فلسطين أون لاين، 2016/6/4

### "خلية الأزمة" في لبنان: الأونروا أبلغتنا أنه ليس لدينا مال ندفعه

نشر المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/16، من بيروت: أن إدارة الأزمة مع الأونروا كشفت أن وكالة الأونروا أبلغتهم مؤخراً عدم "وجود أموال تدفعها" لتلبية مطالبهم. وقال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أحمد عبد الهادي: "إن مطالب الخلية لا تقبل التقسيم، وإنها رزمة واحدة لا يمكن التخلي عن أي منها". وردّ عبد الهادي على مدير عام الأونروا ماتيويس شمالي بأن الأزمة بين الأونروا والخلية قد انتهت، قائلاً: "نرفض التصريحات الأحادية الجانب، والأزمة ما تزال قائمة بفعل تعنت الأونروا ورفضها كل الحلول المقدمة من لجان الحوار والخلية". وأكد عبد الهادي خلال مؤتمر صحفي عقده الخلية، يوم الخميس، أمام مقر وكالة الأونروا، استمرارية الاحتجاجات حتى تحقيق المطالب. وقال عبد الهادي إن مطالب الخلية لا تقبل التقسيم وإنها رزمة واحدة لا يمكن التخلي عن أيّ منها، مشيراً إلى أن أي اتفاق بين الأونروا واللجائين الفلسطينيين يجب أن يكون تحت رعاية اللواء عباس إبراهيم. وشدد على ضرورة أن يكون الاتفاق مكتوباً ومقبولاً من الخلية والقيادة الفلسطينية، وأن أي إعلان من طرف واحد بشأن انتهاء الأزمة هو "كلام عارٍ من الصحة، وما هو إلا لبث الفتنة وشق الصف".

وجاء في السفير، بيروت، 2016/6/17، أنه شدّد نائب ممثل حركة حماس في لبنان د. أحمد عبد الهادي في حديث لـ"السفير"، على ضرورة "أن توافق الوكالة على مسائل استشفائية أخرى ومنها رفع تقديماتها لناحية الدواء وأجهزة العمليات وصور الأشعة وغيرها". كما طالب بـ"بذل جهود أكبر فيما خصّ إعادة إعمار مخيم نهر البارد، والعمل ضمن خطة الطوارئ لدفع التعويضات كافة". وأكد أن "الخلية لن تتوقف عن المطالبة بتقليص عدد الطلاب في كل صفّ من صفوف مدارس الوكالة، التي يحشر فيها نحو 50 طالباً وطالبة، ما يعيق عملية التعليم". كما أشار إلى أن "الوكالة لم تلتزم بعد في موضوع إيجارات اللاجئين الفلسطينيين من سورية، وتقتصر خدماتها على تخصيص مبلغ 27 دولاراً أمريكياً كحصة غذائية للفرد الواحد".

### بركة: نرفض أن تتخلى الأونروا عن مسؤولياتها وتلقي عبء اللاجئين في وجه الدول المضيفة

غزة: أكد ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة رفض حماس أن تتخلى وكالة الأونروا عن مسؤولياتها وتلقي عبء اللاجئين في وجه الدول المضيفة، مبيناً، في تصريحات نقلها موقع حماس الرسمي، أن الضغط عليها والدول المانحة هي "مسؤولية فلسطينية لبنانية مشتركة". وشدد على أهمية وجود "موقف عربي ودولي جاد من أجل دعم "الأونروا" لمواصلة رعايتها للاجئين الفلسطينيين، معتبراً تخليها عنهم استهدافاً لحق العودة".

القدس العربي، لندن، 2016/7/16

### غزة: القوى الوطنية والإسلامية تطالب الأونروا بالوقوف أمام مسؤولياتها تجاه اللاجئين

غزة - نسمة حمتو: طالبت القوى الوطنية والإسلامية واللجان الشعبية للاجئين ومجلس أولياء الأمور، وكالة الأونروا بالوقوف أمام مسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة في ظل المعاناة التي يعانونها. وأكدوا خلال وقفة تضامنية أمام مقر الأونروا بغزة في 11-10-2016 ضد تقليصات الوكالة وحقوق الموظفين، على ضرورة إلغاء تجميد الوظائف الذي صدر عام 2015 وفتح باب التوظيف أمام الخريجين الجدد، وتنفيذ نتائج مسح الرواتب للموظفين كما تم الاتفاق عليه مع إدارة الأونروا. وسلم المشاركون في الوقفة مذكرة للمفوض العام للأمم المتحدة تتعلق بمطالب اللاجئين والعاملين بالوكالة.

وطالب محمود خلف، عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية وكالة الغوث بعدم العمل على فصل دوائر الوكالة وإبقائها على ما هي عليه، كوحدة إدارية واحدة وخاصة دوائر الصحة. وشدد على أهمية توفير أطباء متخصصين في كافة عيادة الأونروا وتمديد العمل في العيادات للفترة المسائية، مطالباً بتوفير الأدوية اللازمة على مدار الشهر لسد حاجة اللاجئين بالجودة والكمية المطلوبة. ودعا خلف الأونروا إلى إعادة فتح أكشاك الولادة في كافة العيادات وتغطية بدل التحويلات الطبية لجميع المرضى في المستشفيات، مؤكداً على ضرورة ملئ جميع الوظائف في كافة دوائر الوكالة بالوظائف الثابتة وعدم اللجوء لنظام العقود المؤقتة.

فلسطين أون لاين، 11/10/2016

### "شؤون اللاجئين" في حماس: وقف دعم الأونروا سيؤثر سلباً على خدمات اللاجئين

الرسالة نت - محمود فودة: حذّر عصام عدوان رئيس دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس من أن المساس بدعم نشاطات وكالة الأونروا سيؤثر سلباً على خدمات اللاجئين الفلسطينيين. وقال عدوان في تصريح لـ"الرسالة نت"، يوم الخميس، إن الرسالة التي يجب أن تصل لأمريكا والمجتمع الدولي بأكمله أن المساس بدعم الأونروا سيقابل بتحريك ملايين اللاجئين للمطالبة بحقوقهم؛ مما سيخلق أزمات جديدة في المنطقة. ودعا الأونروا إلى عدم الاستجابة للضغوطات وأن تستمر في عملها الإنساني. وشدد على أن أمريكا مطالبة بزيادة الدعم المقدم للأونروا في هذه الظروف الصعبة بدلا من إيقافه كما ترغب (إسرائيل).

الرسالة، فلسطين، 9/3/2017

### شؤون اللاجئين بفتح: اللاجئين يعانون من بطالة كبيرة بعد توقف الأونروا عن تقديم مساعداتها

غزة - مريم الشويكي: وصف المدير العام للمخيمات في دائرة شؤون اللاجئين بحركة "فتح" ياسر أبو كشك أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية بـ"الكارثية"، نظراً إلى تقليصات "أونروا" المستمرة، والتراجع في خدماتها. وبين أبو كشك لصحيفة "فلسطين" أن اللاجئين في المخيمات يعانون

من بطالة كبيرة، في ظل توقف "أونروا" عن تقديم مساعداتها والتراجع في خدماتها، إضافة إلى أن مساحة المخيمات محدودة، والتوسع العمراني فيها يأتي على حساب أزقة وشوارع المخيم. وأشار إلى أن تقليصات "أونروا" شملت خدمات التعليم، وبرامج الطوارئ والمساعدات الغذائية، وأن هناك تخوفاً دائماً من إغلاق المستشفى الوحيد للاجئين في قلقيلية. وشدد على وحدة الموقف الفلسطيني (المخيمات كافة) في وجه المؤامرات والمخططات التي تنتهجها "أونروا" ضد اللاجئين، مناشداً السلطة الفلسطينية الضغط عليها، للقيام بواجبها والتزاماتها تجاه اللاجئين في الضفة، والعمل على تحسين أوضاعهم المعيشية.

فلسطين أون لاين، 2017/4/5

### مسؤول ملف اللاجئين في حماس: أوضاع الفلسطينيين بلبنان الأسوأ منذ نشأة الأونروا

بيروت - مريم الشوبكي: ذكر مسؤول ملف اللاجئين الفلسطينيين في حركة حماس بلبنان ياسر علي أن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يعانون من أوضاع معيشية سيئة، هي الأسوأ من ناحية الحقوق المدنية والاقتصادية، نظراً إلى تجاهل السلطات اللبنانية حقوق اللاجئين، وتتصل الأونروا من التزاماتها. وبين علي لصحيفة "فلسطين" أن الأونروا قلصت خدماتها خلال السنوات الأخيرة إلى أدنى الحدود، ودفعت اللاجئين إلى الدخول في أزمت تلو الأزمات (66% من لاجئي لبنان تحت خط الفقر، و6% منهم تحت الخط الفقر المدقع).

فلسطين أون لاين، 2017/4/5

### "شؤون اللاجئين" بحماس تطالب الأونروا بإنقاذ موظفي غزة

غزة: طالبت دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس وكالة الأونروا إعادة السلة التموينية لكل موظف لاجئ من موظفي السلطة في قطاع غزة سواء موظفي غزة أو رام الله. ودعت الدائرة في بيان صحفي وصل "الرأي" نسخة عنه الأربعاء، إلى ضرورة العمل على زيادة الحصص التموينية لكل موظف انخفض راتبه المقبوض عن ألف وخمسمائة شيكل، لأنه بذلك يندرج ضمن معدلات الفقر الرسمية. وأورد البيان بأن النداء الطارئ "للأونروا" لعام 2017م قد أكد على استجابة الأخيرة للاحتياجات الإنسانية في الأراضي الفلسطينية.

وكالة الرأي الفلسطينية، للإعلام، غزة، 2017/4/12

### شؤون اللاجئين في حماس يدعو الأونروا للتراجع عن القرارات التعليمية الجائرة

دعا مكتب شؤون اللاجئين في حركة حماس بلبنان الأونروا إلى التراجع فوراً عن القرارات الجائرة بحق التعليم لدى أبناء شعبنا الفلسطيني. وعبر مكتب شؤون اللاجئين عن قلقه بشأن القرارات التي تتخذها إدارة الأونروا بحق التعليم في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، حيث أقرت إدارة الأونروا عدد

الطلاب في الغرفة الصفية 47-50 طالباً، وهو ما أدى إلى عدة مشكلات تعليمية انعكست على مستوى التعليم والتسرب المدرسي. وأضاف المكتب أن إدارة التعليم في الأونروا اتخذت قراراً جديداً يقضي بتخفيض نسبة الرسوب في مدارسها، بغض النظر عن اجتهاد الطلاب أو إهمالهم، فتقييم الرسوب الذي لا يعتمد على كفاءة الطلاب سيؤدي حتماً إلى فقدان الاجتهاد والتنافسية لديهم.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/5/30

### أبو العدرات يستنكر مطالبة ننتياهو بتفكيك الأونروا

بيروت: استنكر أمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العدرات، مطالبة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين ننتياهو بتفكيك وكالة الأونروا، ودمجها في المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة. وأعتبر أن هذه الدعوة محاولة عنصرية دينية وخبيثة لطمس قضية اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون بدول الشتات والذين ما زالوا يعانون من وطأة النكبة التي حلت بفلسطين وشعبها، والجريمة الكبرى التي ارتكبتها العصابات الصهيونية عام 1948 بطرد وتهجير ثلثي الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/12

### أبو سمهدانة: الاحتلال يسعى إلى تصفية قضية اللاجئين من خلال استهداف الأونروا

غزة - عبد الهادي عوكل: ندد د. عبد الله أبو سمهدانة، عضو الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في المحافظات الجنوبية، بحملة التحريض التي يشنها قادة الاحتلال وفي مقدمتهم رئيس حكومة الاحتلال بنيامين ننتياهو ضد وكالة الأونروا، مؤكداً أن ما يطالب به ننتياهو من تفكيك للمنظمة الدولية لا يعدو كونه محاولة لتصفية القضية الفلسطينية من خلال إنهاء قضية اللاجئين وطمس حق العودة. وشدد أبو سمهدانة، في بيان صحفي، أن الاحتلال سعى ولا زال لجهة إنهاء وجود الأونروا مؤكداً أن محاولاته لن تتوقف في النيل من الأونروا باعتبارها الشاهد الأبرز على جريمته التي ارتكبها بحق الفلسطينيين في العام 48 وما لحق بهم من نكبة لا تزال تداعياتها تتوالى حتى يومنا هذا من خلال حالة الشتات واللجوء التي لا زال يعيشها اللاجئين بعد أن شردهم الاحتلال من أرضهم وديارهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/6/12

### فتح تعقد اجتماعاً للتصدي لقرارات الأونروا حول تقليص الخدمات في مستشفى الوكالة بقلقيلية

قلقيلية - وفا: بحث اجتماع عقد يوم السبت في مدينة قلقيلية، سبل الرد على سياسة وكالة الأونروا المتمثلة بتقليص خدماتها المقدمة في القطاع الصحي، خاصة مستشفى الوكالة، ومختلف القطاعات الأخرى. وشارك في الاجتماع الذي عقد في مقر حركة فتح، عضو اللجنة المركزية، مفوض التعبئة

والتنظيم، جمال محيسن، وأمناء سر أقاليم الضفة الغربية، ورؤساء اللجان الشعبية لخدمات اللاجئين والمكتب التنفيذي للاجئين، واتحاد البلديات والهيئات المحلية، والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية. وقرر المجتمعون تشكيل لجنة منبثقة عن القوى الوطنية واللجان الشعبية والمكتب التنفيذي لإعداد برنامج فعاليات للتصدي لقرارات وكالة الغوث، وأكدوا مقاطعة مدير عمليات "الأونروا" بالضفة الغربية سكوت أندرسون. وأجمعوا على ضرورة توجيه رسائل للمفوض العام للأمم المتحدة في منطقة الشرق الأوسط، يعربون فيها عن احتجاجهم على سياسة "الأونروا" في الضفة الغربية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/9/9

### شؤون اللاجئين في حماس: "إسرائيل" تحاول استغلال الظروف الدولية لإنهاء عمل الأونروا

غزة - أحمد المصري: أكد مسؤولان المختص في شؤون اللاجئين الفلسطينيين، أن الاحتلال الإسرائيلي يحاول استغلال الظروف الدولية والإقليمية لإنهاء عمل وكالة "أونروا" بشكل نهائي. وقال مسؤول ملف اللاجئين في حركة "حماس"، د. عصام عدوان، إن دولة الاحتلال ترفض عمل "أونروا" منذ نشأتها، وهي تعتبر أن وجود هذه الوكالة الدولية أمر من شأنه أن يحافظ على قضية اللاجئين ويحفظها من "التذويب". وأشار عدوان في حديثه لصحيفة "فلسطين" إلى أن سلطات الاحتلال تنتظر إلى خطورة وجود "أونروا" واستمرار عملها في مناطق العمليات الخمس التي تديرها، وذلك بصورة معاكسة لنظرة الولايات المتحدة السابقة التي رأت فيها أن الوكالة من شأنها أن تساهم جلياً في توطين اللاجئين، ودمجهم في المنطقة التي يعيشون عن طريق التشغيل.

فلسطين أون لاين، 2017/9/10

### ندوة لحركة حماس في لبنان: الدول المانحة تهدف لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين

بيروت: انقدت ندوة عقدتها حركة حماس في لبنان، الأربعاء، الواقع الحالي لخدمات وكالة "أونروا"، والثغرات التي تؤثر على خدماتها سلباً والتقليصات في مجالات التعليم والصحة والإغاثة. وعقد مكتب شؤون اللاجئين الفلسطينيين في الحركة بلبنان ندوة بعنوان "الأونروا بين تراجع خدماتها والتهديدات الدولية بإلغائها"، في بلدية صيدا، حضرها ممثل عن بلدية صيدا وعضو المجلس البلدي كامل كزير وممثلون عن الفصائل الفلسطينية والمؤسسات الأهلية اللبنانية والفلسطينية. وافتتحت الندوة بكلمة لرئيس مكتب شؤون اللاجئين فضل طه الذي طالب وكالة "الأونروا" بتحسين خدماتها بدل إنهاؤها، والدولة اللبنانية بتسهيل أمور الفلسطينيين في لبنان والقادمين من سورية. من جهته، عدّ أمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية فتحي أبو العردات أنه "لا أحد يستطيع تصفية القضية الفلسطينية، لا قرارات الأونروا، ولا قرار الرئيس الأمريكي ترامب بإعلانه القدس عاصمة لكيان الاحتلال؛ لأن فلسطين أكبر من أن تُصفى".

وفي كلمة تحالف القوى الفلسطينية، أشار المسؤول السياسي لحركة حماس في لبنان أحمد عبد الهادي، إلى أنّ مشروع برنامج تخفيض خدمات وكالة الأونروا يأتي في سياقٍ سياسيٍّ بامتياز؛ لأنّ المشروع القاضي بتصفية قضية اللاجئين يسير على قدم وساق. وخلال الندوة، ناقش الحاضرون عدداً من قضايا وكالة الأونروا البارزة على الساحة ضمن جلستين، وترأس الجلسة الأولى مدير مؤسسة دار العودة للدراسات والنشر ياسر علي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/20

### حماس: تهديدات ترامب بقطع المساعدات ابتزاز سياسي رخيص

اعتبرت حركة حماس تهديدات الرئيس الأمريكي ترامب بقطع المساعدات عن الأونروا والسلطة الفلسطينية حتى تعود للمفاوضات مع الاحتلال ابتزازاً سياسياً رخيصاً. وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي اليوم الأربعاء، إنّ التهديدات تعكس السلوك الأمريكي الهجمي وغير الأخلاقي في التعامل مع عدالة القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني. وأكد برهوم أنّ ذلك يتطلب مزيداً من الوحدة وتصلب المواقف الفلسطينية في مواجهة هذه الضغوط والسياسات وعدم الاستجابة لها. وطالب بمزيد من المواقف العربية والإسلامية والدولية الداعمة للحقوق الفلسطينية والمناهضة للسلوك الأمريكي والإسرائيلي.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/1/3

### أبو مرزوق: لو قطعت واشنطن المساعدات فستبقى المشكلة قائمة حتى عودة اللاجئين

القاهرة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق، يوم الأربعاء، إنّ الولايات المتحدة الأمريكية عملت على تميع قضية اللاجئين وحولتها من قضية سياسية إلى إنسانية ثم تريد تصفيتها". وأضاف في تغريدة عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر: "أنّ أمريكا وتهدد بكل وقاحة بقطع مساعداتها عن الأونروا والسلطة الفلسطينية لدفع عملية التسوية المتعثرة، ونقول لهم حتى لو قطعت المساعدات فستبقى المشكلة قائمة إلى أن نستعيد الأرض ويعود اللاجئين إلى ديارهم".

فلسطين أون لاين، 2018/1/3

### أبو زهري: تصريحات نتنياهو تدلّ أن تقليصات الأونروا لشطب حقّ العودة

إسطنبول: أكد سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس، أنّ تقليصات وكالة الأونروا ذات بعد سياسي، وتهدف إلى شطب حق العودة، مدلاً على ذلك بما تكشف عن خطة "إسرائيلية" لإنهاء وجود الوكالة التي ترعى ملايين اللاجئين الفلسطينيين. وقال أبو زهري في تغريدة له عبر تويتر: إنّ تصريحات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أنّ وكالة الأونروا تخلد حق العودة، تمثل دليلاً قطعياً أنّ التقليصات المالية عن الوكالة ذات بعد سياسي، وأنها تهدف إلى شطب حق العودة.

وفي وقتٍ سابقٍ، حدّر أبو زهري، من أنّ القرار الأمريكي بتجميد التمويل المخصص لوكالة "الأونروا" يهدف إلى تصفية حق العودة للاجئين الفلسطينيين. وقال أبو زهري في تغريدة له، يوم الأحد (7-1) أنّ "هذا القرار يأتي في سياق مخطط أمريكي خطير لمصادرة الحقوق الوطنية الفلسطينية، وهو استكمال لإعلان ترامب الخاص بالقدس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/7

### حماس: تقليص المساعدات المالية للأونروا تصفية للقضية الفلسطينية

أكدت حركة حماس أن تقليص الإدارة الأمريكية للمساعدات المالية للأونروا سياسة أمريكية مرفوضة تأتي في سياق المخطط الأمريكي لتصفية القضية الفلسطينية وعلى رأسها قضية اللاجئين الفلسطينيين وتثبيت المواقف والقرارات لصالح الكيان الإسرائيلي العنصري المتطرف. ودعا الناطق باسم حماس فوزي برهوم في تصريح صحفي الأونروا وجميع المؤسسات الحقوقية والإنسانية والدولية ودول العالم والمنطقة إلى عدم الاستجابة لأي ضغوط أمريكية من شأنها المساس بحقوق شعبنا، بل يجب أن تشكل حافزاً لمزيد من الدعم للشعب الفلسطيني والوقوف إلى جانب قضاياه العادلة.

كما حذرت دائرة شؤون اللاجئين في حماس من أن تقليص الدعم الأمريكي لوكالة "أونروا" يعدّ أولى خطوات مشروع تصفية القضية الفلسطينية. وقال رئيس الدائرة عصام عدوان في بيان: إن العجز في ميزانية أونروا يشكل مقدمة نحو إنهاء عمل الوكالة، وبالتالي إنهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين.

موقع حركة حماس؛ والمركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/17

### الجبهة الديمقراطية: القرارات الأخيرة بشأن الأونروا حرب أمريكية شاملة

غزة: رأت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في القرارين الأخيرين لإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، حجب ما يزيد على مئة وعشرة ملايين دولار، عن وكالة الأونروا دلالة أخرى على السياسة العدوانية والهجومية التي تتبناها إدارة ترامب ضد الشعب الفلسطيني وقضيته وحقوقه الوطنية المشروعة. ودعت الجبهة في بيان لها قيادة السلطة الفلسطينية إلى ضرورة الربط بين قرارات الإدارة الأمريكية وبين الاستراتيجية السياسية الجديدة التي باتت تعتبرها واشنطن (صفقة القرن)، في توفير الإسناد الكامل للاحتلال الإسرائيلي، وفرض حلول فوقية للملفات الوطنية الفلسطينية بما يخدم المشروع الإسرائيلي، كالقدس، واللاجئين، والاستيطان، والحدود.

فلسطين أون لاين، 2018/1/20

### حماس تثمّن الدور المهم للأونروا وتطالب بدعمها لضمان استمرار خدماتها

ثمنت حركة حماس الدور المهم لوكالة "الأونروا" وما تقدمه من خدمات تخص ملايين اللاجئين الفلسطينيين في الداخل والشتات وتبنيها لاحتياجاتهم وقضاياهم الحياتية والإنسانية.

ودعا الناطق باسم الحركة في تصريح صحفي الإثنين دول المنطقة كافة والعالم أجمع للقيام بواجباتهم تجاه هذه القضية العادلة وتوفير المستلزمات والاحتياجات المالية كافة لضمان استمرار الأونروا في تقديم خدماتها والاستمرار في دورها تجاه هذه القضية السياسية والإنسانية العادلة؛ حتى يتمكن اللاجئون من العودة لديارهم ومنازلهم التي هُجروا منها.

وأكد على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين كافة إلى أهلهم وديارهم التي هجروا منها وتعويضهم ورفع الظلم الواقع عليهم بعد تشتيتهم من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وسلب أراضيهم وبيوتهم والاعتداء على حقوقهم. وطالب الناطق باسم الحركة العالم أجمع والمؤسسات الدولية بعدم التعاطي مع أي قرارات أو مواقف أمريكية وإسرائيلية من شأنها تصفية هذه القضية العادلة أو المساس بها.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/1/22

### "الديمقراطية" تؤكد ضرورة بقاء الأونروا باعتبارها شاهداً على حق العودة

غزة: نظمت وقفة احتجاجية شاركت فيها الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية، إلى جانب موظفي الأونروا، للتعبير عن حالة الغضب من القرار الأمريكي بتقليص الدعم المقدم للوكالة. وخلال الوقفة الاحتجاجية أكد محمود خلف القيادي في الجبهة الديمقراطية، على ضرورة بقاء "الأونروا" باعتبارها شاهداً على حق العودة. وقال إن هذا الحق "عصب المشروع الوطني الفلسطيني". وحذر من استمرار السياسات الأمريكية تجاه الفلسطينيين، بما فيها تقليص الدعم عن الفلسطينيين، وقال إنها ستدفع المنطقة لـ"حالة اللا استقرار". وشدد على ضرورة قيام الدول المانحة العربية والأجنبية، بتقديم ما عليها من حصص مالية لـ"الأونروا" وتسريع هذه العملية، لضمان استمرار عمل هذه المنظمة، بعد قرارات التقليص الأمريكية. وأشار إلى أن الأمر يتعلق بـ"بقوت اللاجئين وحليب أطفالهم"، واصفاً القرار الأمريكي بأنه "إرهاب سياسي ومالي". ودعا القيادي الفلسطيني "الأونروا" لاستمرار بعملها بشكل كامل، وعدم المس بأي من الخدمات التي تقدم لـ"لاجئين الفلسطينيين".

القدس العربي، لندن، 2018/1/24

### اتحاد موظفي الأونروا وقيادة الفصائل يحذّر من وقف الخدمات

غزة: استمراراً لحالة الغضب الشعبي تجاه قرارات الإدارة الأمريكية الأخيرة، القاضية بتقليص الدعم المقدم لوكالة الأونروا، نظم اتحاد موظفي هذه المنظمة إضراباً جزئياً عن العمل، تخلفه التحذير من المساس بالخدمات المقدمة لنحو ستة ملايين لاجئ يعيشون في مناطق العمليات الخمس.

واستهل الإضراب بتنظيم اعتصام للموظفين في ساحة مبنى عمليات "الأونروا" في مدينة غزة، عبر خلاله الموظفون عن سخطهم من القرار الأمريكي، ودعوا الأمين العام للأمم المتحدة للتحرك بشكل سريع من أجل منع وقوع "الأزمة"، ومساعدة الأونروا على تجاوزها. وعقب ذلك نظمت وقفة احتجاجية شاركت فيها الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية، إلى جانب الموظفين، للتعبير عن حالة الغضب

من القرار الأمريكي. ورفع المشاركون لافتات كتب عليها شعار حملة الأونروا التي أطلقت أول من أمس لجمع التبرعات، لمواجهة قرار واشنطن "الكرامة لا تقدر بثمن".

وقال أمير المسحاح المسؤول في اتحاد موظفي الأونروا إن هذه المنظمة تقدم خدمات أساسية للاجئين الفلسطينيين، وفق تشريعات الأمم المتحدة، ويجب أن تبقى كونها تمثل "الشاهد الأوحده" على معاناة اللاجئين، حتى انتهاء مأساتهم. وشدد على أن حق عودة اللاجئين كفلته كل القوانين الدولية، رافضا الاتهامات التي وجهت للأونروا من قبل إسرائيل، وقال إنها تتمتع بـ"النزاهة والحيادية والاستقلالية". وأشار إلى أن الأزمة التي صنعتها الإدارة الأمريكية تحرم نحو ستة ملايين لاجئ من تلقي الخدمات الأساسية، وأنها "تهدد الأمن والسلم في المنطقة". ودعا دول العالم الحر لـ"التحرك لكي لا تبقى هذه السياسات قائمة تجاه الأونروا"، وكان يقصد تقليص الدعم الأمريكي، محملا هذه الدول مسؤولية النتائج التي سيخلقها هذا القرار من انتشار لـ"العنف والتطرف".

وأشاد في الوقت ذاته بموقف المفوض العام بيير كرينبول، الذي أطلق أول من أمس حملة تبرعات دولية من غزة، بعنوان "الكرامة لا تقدر بثمن".

القدس العربي، لندن، 2018/1/24

### "المجاهدين" تنظم وقفة احتجاجية أمام مقر وكالة الأونروا بغزة

غزة - طلال النبيه: نظمت حركة المجاهدين، وقفة احتجاجية يوم الخميس، أمام مقر وكالة الأونروا غرب مدينة غزة، تحت عنوان: "جريمة تقليصات الوكالة بين استمرار معاناة اللاجئين ومشاريع إسقاط حق العودة". وقال نائل أبو عودة القيادي في حركة المجاهدين الفلسطينية: "إن أطراف الشعب تقول لا لمشاريع تصفية القضية، وأن تقليص المساعدات عن اللاجئين هي امتداد للجرائم التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني من تهجير وتكثيف". وأضاف أبو عودة: "لا يوجد أزمة مالية لدى الأونروا"، بل يوجد مؤامرة سياسية بامتياز تستهدف قضية اللاجئين، وتقليص المساعدات تساوq بذيء مع المؤامرة الحقيقية لتصفية القضية الفلسطينية". وحذر القيادي المجتمع الدولي ومن يحاصر قطاع غزة من الاستمرار في جرائمه، قائلاً: "نقف جميعاً على برميل من بارود، قد ينفجر في أي لحظة، وسيكون الانفجار الأول في وجه الاحتلال وسيدفع الفاتورة إذا استمرت جرائمه".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/1

### القوى الوطنية والإسلامية بغزة تنظم وقفة احتجاجية رفضاً لقرارات الإدارة الأمريكية

وكالات: نظمت القوى الوطنية والإسلامية وقفة احتجاجية وسط مخيم جباليا للاجئين شمالي قطاع غزة، رفضاً لقرار الإدارة الأمريكية تقليص مساهمتها المالية لوكالة الأونروا. ودان المشاركون في الوقفة الاحتجاجية ما سَمّوها المحاولات الأمريكية والإسرائيلية لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين.

وندد المحتجون بالقرارات الأمريكية الأخيرة بشأن مدينة القدس المحتلة، مجددين تمسكهم بحق العودة وبالقدس المحتلة عاصمة لدولة فلسطين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/1

### اعتراض فلسطيني على تصريحات باسيل حول شطب سجلات اللاجئين من الأونروا

بيروت - ناجية الحصري: دعا عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" علي فيصل وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل إلى التراجع عن موقفه لأنه يتنافى مع الأعراف والقوانين الدولية وميثاق وقرارات الجامعة العربية والالتزامات اللبنانية في الحفاظ على الشخصية القانونية للاجئين الفلسطينيين وهويتهم الوطنية التي دفعوا من أجلها أثماناً باهظة وآلاف الشهداء والمعتقلين ولا يزالون يناضلون من أجلها". وكان باسيل قد دعا أمام مؤتمر روما لدعم وكالة "أونروا" قبل يومين، إلى "شطب كل لاجئ فلسطيني من قيود أونروا في حال تخيبه عن الأراضي اللبنانية أو حصوله على جنسية بلد آخر".

وحذر فيصل من المس بالنسيج الوطني والاجتماعي وبالهوية الوطنية للشعب الفلسطيني، لأن ذلك يعتبر مساً بمصير اللاجئين وعودتهم وهو ما تسعى إليه أمريكا وإسرائيل في إطار صفقة القرن التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية".

وتخوف عضو قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان غسان أيوب من "ألا تكون دعوة باسيل نابعة من موقف شخصي أو حزبي، لأنه يمثل سياسة لبنان في الخارج، وعلى هذه القاعدة يجب ان يرتكز التحرك السياسي الفلسطيني الرسمي، للتعبير عن رفض ما قاله ومطالبة الحكومة اللبنانية بتقديم توضيح رسمي حول هذا الأمر".

الحياة، لندن، 2018/3/18

### فتح: واشنطن تعبر عن أعلى درجات النفاق السياسي

رام الله: قالت حركة فتح، إن الإدارة الأمريكية تعبر عن أعلى درجات النفاق السياسي تجاه الشعب الفلسطيني والرئيس محمود عباس. وأشار المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي في بيان صحفي يوم الثلاثاء، إلى أن البيت الأبيض يقطع المساعدات عن الأونروا وعن شعبنا، ويدعو لمؤتمر لإنقاذ الوضع الإنساني في غزة، ويغلق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية تاماشيا مع قرار الكونغرس باعتبار منظمة التحرير "إرهابية"، ثم يدعو الرئيس لزيارة أمريكا والمضي في العملية السياسية. وأكد "أن صفقة القرن لن تمر، وأنا ملتفون حول الرئيس محمود عباس ومواقفه الشجاعة الصلبة الواضحة أمام هذا العدوان الإسرائيلي الأمريكي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/20

## ج. الشعب:

## اللجان الشعبية للاجئين بغزة تطالب الأونروا بحل سريع لأزمة الصحة بمخبراتها

غزة: طالبت اللجان الشعبية للاجئين في قطاع غزة، يوم الخميس، وكالة الأونروا بحل سريع لأزمة عدم وجود مواد طبية في مختبرات عيادتها. وأشارت في بيان لها، إلى أن الأزمة مستمرة منذ أشهر دون أن تقدم الجهات المختصة في الأونروا على حلها. مشيرةً إلى أنها تواصلت مع الجهات ذاتها وعبرت عن استيائها من ذلك لتأثيرات تلك الأزمة على آلاف المرضى المراجعين خاصة أصحاب الأمراض المزمنة. وحملت اللجان الشعبية، وكالة الغوث المسؤولية الكاملة عن الأزمة الحالية. مضيفاً "لا يعقل أن تكون هناك عيادات طبية يغيب عنها الكشف المخبري وهذا يدل على الفشل الإداري وعدم الاهتمام بالحاجات الأولية للرعاية الصحية في المخيمات". وفق بيانها.

ودعت اللجان في بيانها الأونروا إلى تحمل "مسئولياتها الأخلاقية اتجاه شريحة المرضى من أبناء شعبنا". مطالبةً بالإسراع بتوفير هذه المواد خاصة وأن العيادات تخدم أكثر من مليون لاجئ ولا يصح أن تتعطل مدة زمنية طويلة. وفق البيان.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/7

## اللجان الشبابية والمؤسسات الأهلية: مخيمات صيدا والجنوب ترفض قرارات الأونروا

صيدا - محمد صالح: كما كان متوقفاً لم تمر تخفيضات "الأونروا" بحق اللاجئين الفلسطينيين مرور الكرام. اشتعلت المخيمات، شاب يحرق نفسه في مخيم البرج الشمالي، "بوعزيزي فلسطيني" يضع أسس ثورة أهل المخيمات في وجه المنظمة الدولية.

واصل الفلسطينيون تحركاتهم، تضبط "اللجان الشبابية والأهلية والمؤسسات والجمعيات الفلسطينية التحركات". مخيمات صيدا والجنوب تنتفض رفضاً لقرارات وسياسات "الأونروا" بتقليص الخدمات، ومنها الاستشفائية، المعتمد منذ مطلع العام الحالي.

في مخيم عين الحلوة أغلق أهل الحراك مدارس وعيادات ومراكز "الأونروا" بما فيها مكتب مدير المخيم. وهذا ما حصل أيضاً في مخيم المية ومية الذي شهد إقفالاً مماثلاً.

وعقدت اللجان الشبابية والمؤسسات الأهلية اجتماعاً دعت في أعقابه إلى إضراب شامل في كل المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، وإغلاق كافة المراكز والمؤسسات التابعة لـ"الأونروا". وذلك بدءاً من اليوم الخميس، "احتجاجاً على استمرار الأونروا في تقليص خدماتها على أكثر من صعيد، خصوصاً على صعيد ملف الاستشفاء".

وأكدت مصادر اللجان الفلسطينية أن الإقفال هو في البداية تصعيد تدريجي سيبدأ اليوم باعتصام أمام مكتب مدير "الأونروا" في مخيم عين الحلوة والجمعة باعتصام مماثل أمام مكتب مدير منطقة صيدا. وفي هذا الإطار، أصدرت "اللجنة الشبابية الفلسطينية" في المخيم بياناً أعلنت فيه أنه "التزاماً

بالإجماع الشبابي الفلسطيني في مخيمات لبنان، ورفضاً لسياسات الأونروا الظالمة بحق أبناء شعبنا، أغلقنا أمس الأربعاء مدارس وعيادات الأونروا كافة، تلبية لدعوة الغضب التي أطلقها الحراك الشبابي في مخيمات لبنان بعدما وصلت الأمور إلى وفاة اللاجئة الفلسطينية عائشة نايف بعد رفض الأونروا علاجها، وإقدام الشاب عمر خضير على إحراق نفسه بسبب عدم تغطية الأونروا لتكاليف علاجه من مرض التلاسيميا". وأشار البيان إلى أن "الخطوة الأولى هي الإضراب. وتتم حالياً دراسة خطوات أخرى سيتم الإعلان عنها في حينه، مع دعوة الأطر الشعبية كافة إلى تصعيد حراكهم في عين الحلوة ومدينة صيدا حتى تصبح كل المخيمات جسداً واحداً يرفض مقررات الأونروا الجائرة".

ودعا المنسق العام للجنة الشبابية الفلسطينية حسام الميعاري "إلى تصعيد الاحتجاجات ضد الأونروا لتتحول إلى انتفاضة فعلية في وجه سياسة سلب الحقوق وسرقة لقمة العيش والطبابة والتعليم التي تتبعها الأونروا، والتي لا تختلف عن سياسة الاحتلال في الأراضي الفلسطينية من حصار لأهلنا وتجويع لهم وحرمانهم من حقوقهم". وأكد "أن المرحلة اليوم تحمل عنوان انتزاع الحقوق. وهي معركة شعبية بامتياز يجب أن يتصدّرها الشعب لمنع الأونروا من الاختباء خلف حجج واهية سواء قصة العجز المالي أو غيره"، قائلاً: "هذا ذنب لا نتحمل مسؤوليته كشعب".

السفير، بيروت، 2016/1/14

### تحركات في "البدوي والبارد" أمام مكتب الأونروا في طرابلس

البدوي - عمر إبراهيم: يتطّلع غالبية سكان مخيمي البدوي والبارد الشماليين إلى أن تؤدي، محاولة "حرق النفس" التي أقدم عليها أحد اللاجئين في مخيم البرج الشمالي قرب مدينة صور، ثورة جديدة لاستعادة الحقوق من "الأونروا"، وعدم الاكتفاء بردّات الفعل كما كان يحصل سابقاً. إذ من المفترض أن يتجسّد ذلك بيوم غضب يتخلله تحرك أمام مكتب "الأونروا" في طرابلس اليوم الخميس. وهو سيقدم صورة عن مستقبل التحركات المقبلة.

مواقف اللاجئين في المخيمين عبّرت عنها التحركات المستمرة منذ يومين، على أن تتواصل وفق "اللجان الشعبية" و"الفصائل" إلى حين الوصول إلى نهاية "المعاناة"، حيث فرضت على مكاتب "الأونروا" عطلة قسرية بعد إقفالها، وسط دعوات وصلت إلى حد مطالبة مدير عام الأونروا في لبنان بالرحيل في حال لم تتحقق المطالب، في وقت أعلن فيه "الحراك الشعبي الفلسطيني" عن جعل اليوم الخميس بداية الثورة ضد الظلم والظالمين، من خلال دعوته كل أبناء المخيمين إلى "الزحف نحو مكتب الأونروا في طرابلس للتعبير عن غضبهم من سياستها الهادفة إلى تجويع الفلسطيني وإذلاله".

وصدرت بيانات عدة طالبت بالإسراع في إعادة إعمار البارد، والعودة عن وقف دفع بدل الإيجار، وإعادة خطة الطوارئ، كما طالبت بالضغط على الأونروا على نحو أقوى من أجل دفعها للعودة عن قراراتها كافة. وأوضحت مصادر فلسطينية أن هناك ما يقارب 720 عائلة فلسطينية ممن كانت تستفيد من بدل

الإيجار منذ عام 2007 مهددة بالطرد إلى الشوارع في حال لم تعد الوكالة عن قرارها بدفع المبلغ الذي كان مقرراً وهو 100 دولار أمريكي بعد تخفيضه من 200 دولار خلال العام الماضي. وكشفت المصادر أن مئات العائلات من سكان مخيم البداوي والذين تضاعفت أعدادهم مع وجود النازحين من البارء ووجود آلاف النازحين من مخيمات سورية، تواجه مشاكل اجتماعية واقتصادية كبيرة بسبب وجود أصحاب أمراض مزمنة بينهم وقد حرمتهم إجراءات الـ"أونروا" مؤخراً من فرصة الحصول على المساعدات لاستكمال العلاج.

السفير، بيروت، 2016/1/14

### لبنان: اعتصامات في المخيمات رفضاً لتقليص "أونروا" خدماتها

بيروت: واصل الفلسطينيون في مخيمات اللجوء في لبنان احتجاجاتهم أمس، ضد قرارات وكالة "أونروا" تقليص خدماتها (الرعاية الصحية والتعليم والخدمات الأخرى). ونظمت اللجان الشعبية والأهلية والفصائل الفلسطينية في مخيم البص، مسيرة لفت المحتجون خلالها إلى أن "الوكالة تنتقص من كرامة الشعب الفلسطيني، وأصبحت صحة اللاجئين على طاولة المناقشات بينها والمستشفيات على رغم إدراكها أن فلسطينيي لبنان محرومون من الحقوق المدنية والعمل والتملك". ورأى المحتجون أن "الوكالة تحاول إحباط شعبنا وتشتيته لإبعاده عن قضيته وإنهاء حق العودة"، داعين "جميع القوى السياسية إلى تشكيل قيادة موحدة يومية لمواجهة هذا المشروع".

وفي إقليم الخروب، نظمت الفصائل واللجان الشعبية الفلسطينية، اعتصاماً أمام عيادة "أونروا" في وادي الزينة، وشارك فيه أحزاب وفصائل فلسطينية من صيدا. واعتبر المعتصمون أن "تقليص الخدمات أشبه بحكم الإعدام للاجئين"، داعين "حكومة لبنان إلى الضغط على أونروا للتراجع عن سياستها". ونفذت القوى الفلسطينية واللجان الشعبية في مخيم المية ومية في صيدا اعتصاماً أمام مكتب مدير خدمات الوكالة ورفع المعتصمون الأعلام الفلسطينية ولافتات بمطالبهم. واعتبروا أن "الإجراءات ليست بسبب العجز المالي إنما هي قرار سياسي بامتياز".

الحياة، لندن، 2016/1/17

### الأطفال اللاجئين: الأونروا تقتلنا يومياً بقراراتها الظالمة

إقليم الخروب/ لبنان - أحمد منصور: عبّر عدد من الأطفال والتلامذة الفلسطينيين، الذين تقدموا المعتصمين أمام عيادة "الأونروا" في سبلين، رفضاً لسياسة المنظمة الدولية بتقليص خدماتها تجاه الشعب الفلسطيني، عن "استيائهم وسخطهم لهذه السياسة"، ووجهوا أسئلة عدة للـ"أونروا" وعيونهم تدمع وهم يحملون اللافتات التي تختصر أوجاعهم وآلامهم. فسألوا "ألا يحق لنا العيش وطلب الاستشفاء والطبابة؟ ألسنا من البشر في هذا الشرق المتألم؟ إنكم تقتلوننا نحن وشعبنا مرة ثانية وثالثة بسبب

قراراتكم الظالمة والمميته، والتي تحمل لنا يوماً الرعب والموت". وناشدوا الأمم المتحدة والمجتمع الدولي توفير الدعم اللازم للوكالة الدولية "لإنقاذنا من براثن الموت الذي يهددنا".

السفير، بيروت، 2016/1/18

### لبنان: استمرار التحركات الشعبية الفلسطينية ضد قرارات الأونروا

محمد صالح، عمر إبراهيم: فيما واصلت القوى الوطنية والإسلامية واللجان الشبابية والشعبية الفلسطينية في منطقة صيدا، والحراك الشعبي في مخيم عين الحلوة، تحركاتهم الراضية لقرارات "الأونروا" بنقلها خدماتها بحق اللاجئين، هدأت حدة التحركات في مخيمات الشمال وقد غلب الإحباط واليأس عليها. وأقدمت القوى والمنظمات الفلسطينية أمس على إقفال المقر الرئيسي للأونروا في مدينة صيدا، حيث يوجد مكتب مدير خدمات الوكالة في المنطقة. رفع المعتصمون شعارات منددة بسياسات الوكالة تجاه اللاجئين، وطالبوها بالتراجع عن قراراتها التي من شأنها "زيادة سخط أهالي المخيمات". ورفع المشاركون الإعلام الفلسطينية ولافتات تؤكد "حقهم في الاستشفاء والتربية وضرورة أن تتحمل الوكالة مسؤولياتها تجاههم ومن خلفها المجتمع الدولي والدول المانحة".

وأكد عضو اللجان الشعبية عدنان الرفاعي "أن هذا التحرك يأتي رداً على قرارات الوكالة التي تهدف إلى تهجير شعبنا من مخيمات لبنان"، محملاً المجتمع الدولي والدول المانحة المسؤولية الكاملة عن أوضاع الشعب الفلسطيني".

في طرابلس، تراجعت حدة التحركات ضد الأونروا، ولكن من دون أن تتوقف بشكل نهائي، مع الإبقاء على بعض تلك التحركات الخجولة مقارنة مع انطلاقها في أيامها الأولى، وذلك لأسباب بعضها تنظيمي والآخر بسبب حالة اليأس المسيطرة على اللاجئين من جدوى تلك التحركات وفعاليتها، فضلاً عن رفض شريحة أخرى محاولة استغلالها أو تحويلها إلى مطية لتحقيق أهداف شخصية.

ونفذت الفصائل واللجان الشعبية أمس، اعتصاماً أمام مقر "الأونروا" في طرابلس، شارك فيه عدد من ممثليها في الشمال وبعض الفلسطينيين الذين رفعوا أعلام ورايات ولافتات تنتقد سياسة الوكالة، وآخرها تطالبها بالعودة عن قراراتها، وذلك وسط حضور أمني من قوى أمن داخلي وجيش لبناني.

وقد تم إقفال مكتب الوكالة بعد خروج الموظفين منه، وذلك بالاتفاق مع إدارته، وتم الاتفاق أيضاً على إبقاء عيادات "الأونروا" والمدارس مفتوحة وعدم إقفالها، لأنها تلبي احتياجات اللاجئين.

السفير، بيروت، 2016/1/21

### بيروت: المؤتمر الشعبي اللبناني يطالب الأونروا بالتراجع عن تخفيض خدماتها لأبناء شعبنا

بيروت: طالب المؤتمر الشعبي اللبناني وكالة الأونروا، بالتراجع عن قراراتها الأخيرة بتخفيض المساعدات والخدمات الاستشفائية والطبية لأبناء شعبنا الفلسطيني في لبنان. واستنكر المؤتمر في بيان، اليوم الخميس، قرار "الأونروا" بتخفيض مساعداتها الإنسانية للاجئين الفلسطينيين، مطالباً الدول

العربية بموقف حازم ورافض لهذا القرار والتعويض عن أضراره. وأعرب المؤتمر عن تضامنه مع حقوق شعبنا المعذب، مطالباً بالتراجع الفوري عن هذا القرار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/2/18

### لبنان: اللاجئون الفلسطينيون يعتصمون أمام ممثلية الاتحاد الأوروبي للضغط على الأونروا

صيدا - محمد صالح: وجّه اللاجئون الفلسطينيون أمس، رسالة إلى "الاتحاد الأوروبي"، عبر ممثليته في لبنان، أكدت "رفض قرارات وسياسات "الأونروا" بتخفيض الخدمات الصحية والتعليمية، ووقف إعمار مخيم نهر البارد ووقف المساعدات للنازحين الفلسطينيين القادمين من سورية. جاء ذلك خلال الاعتصام أمام مقر بعثة الاتحاد في بيروت بمشاركة "خلية الأزمة مع الأونروا"، وممثلين عن القوى والفصائل الفلسطينية الوطنية والإسلامية واللجان الشعبية. وألقى محمود حمد كلمة باسم "خلية الأزمة" طالب فيها بمزيد من دعم اللاجئين وتطوير التعليم والرعاية الصحية، داعياً رئاسة "دول الاتحاد الأوروبي" إلى التدخل والضغط على إدارة الوكالة لكي تتوقف عن سياسة تقليص خدماتها، مجدداً، في الوقت نفسه، التمسك "بهذه المؤسسة واستمرار بقائها باعتبارها الشاهد الحي على قضية اللاجئين".

بعد الاعتصام، سلّم وفد فلسطيني مذكرة بالمطالب إلى رئيسة بعثة "الاتحاد" في لبنان، السفيرة كريستينا ماركوس لاسن.

السفير، بيروت، 2016/2/20

### لبنان: اعتصام للاجئين الفلسطينيين ضدّ الأونروا أمام السفارة الأمريكية في عوكر

اختار اللاجئون الفلسطينيون هذه المرة الاعتصام أمام السفارة الأمريكية في عوكر. وحملوا الولايات المتحدة مسؤولية تقاعس الأونروا وتقليص خدماتها، مؤكّدين أن المعركة ضد قرارات الأونروا لن تهدأ أو تتوقف. ومع العلم أنّ تحركات اللاجئين الاحتجاجية سلمية، قوبل الاعتصام الذي دعت إليه "خلية أزمة الأونروا"، للتأكيد على حق الفلسطينيين بالطبابة والاستشفاء، بتعزيزات أمنية، من درك وجيش ومكافحة شغب، وفاق عدد العناصر المشاركين في الإجراءات الأمنية عدد المعتصمين. ومنع المعتصمون من الاقتراب من مبنى السفارة. ورفع المعتصمون شعاراتهم باللغة الإنكليزية، فرفعوا لافتات قالت: "تطالب برعاية صحية وجودة تعليم"، و"ماثياس شمالي (مدير عام الوكالة) قاتل أطفال". وطالب المعتصمون واشنطن "التدخل لدفع الوكالة إلى التراجع عن قراراتها التعسفية التي قلّصت من خدماتها للفلسطينيين"، وطالبوا أيضاً "بتخصيص موازنة ثابتة للوكالة".

السفير، بيروت، 2016/2/24

### لبنان: اللاجئين الفلسطينيين ينقلون تحركاتهم إلى منطقة "اليونيفيل"

صور - حسين سعد: نقل اللاجئين الفلسطينيين أمس، تحركاتهم إلى منطقة "اليونيفيل". احتشدوا بالمئات من مختلف المخيمات. توجهوا في حافلات إلى بلدة القليلة في الجنوب، وهناك نفذوا اعتصاماً في منطقة عمل القوات الدولية. والسبب هو نفسه، الاعتراض على السياسة التقليلية للأونروا، ومن بعده تأكيد تمسك اللاجئين بحق العودة. واختتم الاعتصام بتسليم وفد "خلية أزمة الأونروا" مذكرة إلى القائد العام لـ "اليونيفيل" اللواء لوتشيانو بورتولانو في الناقورة. وذلك على اعتبار أن "اليونيفيل" تمثل الأمم المتحدة في لبنان. تضمنت المذكرة تخصيص اللاجئين بموازنة ثابتة من الأمم المتحدة كسائر المنظمات الدولية وتأمين كل الاحتياجات والمتطلبات الحياتية والمعيشية إلى اللاجئين عموماً وفي لبنان خصوصاً، والتي تشكل عنصراً أساسياً في حياتهم وعموداً قوياً لمواصلة العيش بكرامة إلى حين عودتهم إلى ديارهم في فلسطين المحتلة.

السفير، بيروت، 2016/2/26

### اعتصام فلسطيني في الإسكوا: متمسكون بالأونروا.. وحق العودة

بيروت - محمد صالح: احتشد اللاجئون الفلسطينيون أمام مقر الأمم المتحدة في بيروت "الإسكوا" للمرة الثالثة خلال ثلاثة أشهر من التحركات الاحتجاجية ضد سياسة "الأونروا" بتقليص خدماتها، وذلك تزامناً مع زيارة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى لبنان اليوم. وجاء الاعتصام بدعوة من "خلية الأزمة"، ورفع المعتصمون لافتات تستنكر إجراءات الوكالة وتؤكد على التمسك بحق العودة.

ومع نهاية الاعتصام، سلم وفد من قادة الفصائل واللجان الشعبية ممثل "الإسكوا" في لبنان كريم خليل نص المذكرة الموجهة إلى بان كي مون، والتي طالبت بالتالي: زيادة الموازنة العامة، تأمين موازنة ثابتة أسوة بالمؤسسات الدولية، التغطية الكاملة 100% للاستشفاء والطبابة، توفير الأموال لاستكمال إعمار مخيم نهر البارد وإعادة العمل بخطة الطوارئ لأبناء المخيم، إعادة صرف بدل الإيواء للفلسطينيين النازحين من سورية ووضع خطة طوارئ لحين عودتهم إلى مخيماتهم، زيادة المنح الجامعية والمدارس الثانوية، رفض المسّ بالأمن الغذائي، فتح باب التوظيف وإلغاء القرار المتخذ من قبل المفوض العام بإعطاء إجازة إجبارية للموظفين غير مدفوعة.

السفير، بيروت، 2016/3/24

### اعتصام فلسطيني - لبناني رفضاً لقرارات الأونروا

السبيل - بتر: نفذت المنظمات الشبابية الفلسطينية في لبنان بالتزامن مع منظمات شبابية لبنانية اعتصاماً حاشداً اليوم السبت أمام المقر الرئيسي لمنظمة الأونروا في بيروت، دفاعاً عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، ورفضاً لقرارات الأونروا.

وخلال الاعتصام أقيمت كلمات أبرزها لمحمد ديب باسم لجنة المتابعة المنبثقة عن المنظمات الفلسطينية في لبنان الذي " كرر رفض الفلسطينيين القاطع لقرارات الأونروا التي مست الاحتياجات الإنسانية للاجئين"، مشيراً إلى "أن المعالجة الحقيقية لهذه الأزمة هي بتراجع الأونروا عن قراراتها والبحث عن مخارج أخرى لحل مشكلة العجز المالي".

وتحدث أمين سر المنظمات الشبابية الفلسطينية أحمد إسكندر الذي عبر عن "الرفض القاطع لقرارات الأونروا التي تزيد من مأساة الشعب الفلسطيني"، مؤكداً "حقهم بالعودة إلى أرضهم المقدسة".

السبيل، عمان، 2016/4/3

### نائب المسؤول السياسي لحماس في لبنان: 35 ألف فلسطيني وقعوا على مذكرة للأمم المتحدة

بيروت: أعلنت خلية أزمة الأونروا في لبنان نتائج حملة التوقيع على العريضة المرفوعة للأمم المتحدة. وفي مؤتمر صحفي عقده الخلية، يوم الأربعاء، أمام مقر الأونروا الذي أغلقه اللاجئون في بيروت بحضور أعضاء خلية الأزمة وممثلين عن الفصائل الفلسطينية، كشف أحمد عبد الهادي، نائب المسؤول السياسي لحركة حماس في لبنان، نتائج حملة التوقيع على العريضة المقدمة من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أثناء زيارته مؤخراً إلى لبنان والتي تضمنت المطالب الإنسانية للاجئين. وقال عبد الهادي إن عدد التوقيعات بلغ 35,500 توقيع من مختلف المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان.

وتضمنت المذكرة مطالب بتوفير الخدمات الصحية والتعليمية وإقرار برنامج الطوارئ لأهالي مخيم نهر البارد، وتقديم الإغاثة الكاملة للنازحين الفلسطينيين من سورية. كما تضمنت المذكرة مطالبة بان كي مون بالسعي لتأمين المتطلبات اللازمة للاجئين الفلسطينيين وتوفير الموازنات المالية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/6

### لاجئات فلسطينيات يعتصمن ضد الأونروا في بيروت

اعتصمت العشرات من النساء الفلسطينيات أمس، أمام مقر "الأونروا" في بيروت. وتحدثت في الاعتصام فاديا عبد المجيد عن الهيئات النسائية في حركة حماس، وزهرة الربيع عن منظمة التحرير الفلسطينية، وخلدات حسين عن الجبهة الديمقراطية. وأكدت الكلمات على رفض قرارات الأونروا بتقليص خدماتها، ودعت الوكالة إلى التراجع الفوري عنها، والعمل على تحسين الخدمات المقدمة إلى اللاجئين الفلسطينيين.

السفير، بيروت، 2016/4/9

### بيروت: تسليم مذكرة احتجاج لمدير الأونروا

بيروت: سلم معلمون فلسطينيون، مذكرة احتجاج، موجهة لمدير عام الأونروا، ماتياس شمالي، خلال اعتصام نفذوه، الجمعة، أمام المقر الرئيس للوكالة الدولية في بيروت؛ احتجاجاً على النقلات.

وتحدث في الاعتصام، زياد مناع عن المعلمين الفلسطينيين، حيث طالب "الأونروا" بالتراجع عن تقليصاتها، مؤكداً أنها أنشئت لمساعدة وتوفير كل الخدمات الإنسانية وفرص العمل والطبابة للاجئين الفلسطينيين حتى عودتهم إلى أرضهم.

وقد حمل المعلمون الفلسطينيون الأونروا المسؤولية المباشرة عن الواقع المعيشي الصعب الذي يعيشه اللاجئون الفلسطينيون. وأكد المعلمون الفلسطينيون أنهم يدعمون تحركات الفصائل الفلسطينية وولية الأزمة باستمرار الاحتجاجات السلمية الشعبية الحضارية منذ أكثر من مائة يوم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/22

### وقفة في نابلس: قرارات الأونروا إغلاق مقراتها خدمة مجانية للاحتلال

نابلس - من محمد منى، تحرير ولاء عيد: شارك عشرات الفلسطينيين، يوم السبت، في وقفة وسط مدينة نابلس، احتجاجاً على القرارات الأخيرة الصادرة عن وكالة "الأونروا"، والمتعلقة بتقليص خدماتها في المخيمات. وشارك في الفعالية التي دعت لها "لجنة التنسيق الفصائلي" و"لجان الخدمات الشعبية" في المخيمات، ممثلون عن المؤسسات والفعاليات الرسمية والأهلية في المدينة، رفعوا خلالها الشعارات المنندة بسياسية الأونروا، وسط دعوات للضغط عليها، من أجل التراجع عن قراراتها الأخيرة بتقليص خدماتها وإغلاق مقراتها شمال الضفة الغربية المحتلة.

واعتبر الناطق باسم "لجان الخدمات الشعبية" في المخيمات الفلسطينية، حسني عودة، التبريرات التي تسوقها وكالة الغوث "واهية"، مشيراً إلى "أن الإجراءات والقرارات الصادرة عنها، جاءت لأسباب سياسية بحته تخدم الاحتلال، وكل من يرفض حق العودة للاجئين الفلسطينيين".

قدس برس، 2016/6/4

### إضراب جزئي في مرافق الأونروا شمل مناطق الوكالة الخمسة

جنين - محمد بلاص: شهدت جميع مرافق الأونروا في جميع مخيمات والمحافظات، أمس، إضراباً جزئياً عن العمل، وذلك استجابة لدعوة أطلقها اتحاد الموظفين في الأونروا. وأفاد بيان صدر عن الاتحاد، أن الإضراب الجزئي شمل جميع مرافق الأونروا بما فيها المدارس، وجاء احتجاجاً على سياسة تقليص الخدمات والتي تنتهجها وكالة الغوث بحق اللاجئين الفلسطينيين. وبين الاتحاد، أن الإضراب شمل مناطق الوكالة الخمس وهي قطاع غزة والضفة المحتلة ولبنان والأردن وسورية.

وأكد أمين سر اتحاد الموظفين في "الأونروا"، يوسف حمدونة، أن الإضراب شمل كافة المرافق التابعة للأونروا بما فيها المدارس والمراكز والعيادات الصحية والمكاتب الإدارية. وأشار إلى أن المدارس علقت دوامها عند العاشرة والنصف صباحاً، فيما علقت العيادات الصحية دوامها عند السابعة والنصف صباحاً. ونوه حمدونة، إلى أن الاتحاد العام لموظفي الأونروا بصدد تنفيذ خطوات تصعيدية

واحتجاجية سيقوم بها خلال الأيام المقبلة، إن لم تستجب إدارة وكالة الغوث لمطالبه، ربما تصل إلى تعليق العمل بشكل كامل في كافة المرافق التابعة للوكالة.

الأيام، رام الله، 2016/9/20

### إغلاق مقر الأونروا في القدس وغزة اليوم احتجاجاً على التقليلات

غزة - أشرف الهور: قررت اتحادات موظفي وكالة الأونروا، العاملة في قطاع غزة والضفة الغربية، إغلاق مقرات هذه المنظمة الدولية اليوم الأربعاء في كل من مدينتي القدس وغزة، احتجاجاً على سياسة تقليص تقديم الخدمات المقدمة لقطاع اللاجئين، وهددت باللجوء إلى "العصيان الإداري". وأعلنت في بيان مشترك حمل موقف موحد تجاه سياسات الأونروا الأخيرة القائمة على تقليص الخدمات المقدمة لجموع اللاجئين، وقالت إنه سيجري الإعلان عن "نزاع عمل" ضمن رؤية زمنية متدرجة وفق وسائل العمل النقابي التي تشمل "العصيان الإداري" وإنه في حال استمرت هذه المنظمة الدولية في عدم الاستجابة للمطالب، ستلجأ إلى تحديد آليات هذا لعصيان الإداري في وقت لاحق.

وهددت برفع القضية إلى المستويات العليا في وكالة "الأونروا" أو إلى محكمة للبت في موضع الخلاف بينها وبين الإدارة في حال لم يتمكنوا من الوصول إلى حل، على أن يراعى في الحكم القوانين التي تتبعها "الأونروا" بخصوص التوظيف والعقد المتم بين الموظف وهذه المنظمة الدولية.

وأشارت الاتحادات إلى أن أولى خطواتها ستكون اليوم الأربعاء بإغلاق مقرات "الأونروا" الرئيسية في مناطق الشيخ جراح في القدس، ومكتب غزة الإقليمي، ومكتب رئاسة غزة، احتجاجاً على سياسة التقليلات المتبعة. وأكدت أنه تم تشكيل لجنة مشتركة من اتحادات العاملين في الضفة الغربية وقطاع غزة، لقيادة المرحلة المقبلة والتصدي لسياسة "الأونروا". ووصفت الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها إدارة "الأونروا" بحق اللاجئين والموظفين بـ"الجائرة".

القدس العربي، لندن، 2016/9/28

### غزة: الهيئة التنسيقية لإحياء ذكرى النكبة تدعو لتحيي مفوض الأونروا بسبب تراجع الخدمات

دعت الهيئة التنسيقية لإحياء ذكرى النكبة، خلال مؤتمر صحفي عقدته الهيئة في مدينة غزة بحضور ممثلين عن الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية للاجئين، إلى تحيي المفوض العام لوكالة الأونروا ببير كرينبول، ونائبه ساندراميتشل عن منصبيهما، أو إقالتهما واستبدالهما بقيادات قادرة على تحقيق الأهداف التي من أجلها تم تأسيس المنظمة الدولية غداة نكبة فلسطين عام 1948. وقال رئيس المكتب التنسيقي للهيئة معين عوكل إن "الخدمات التي تقدمها أونروا في تراجع متسارع على كل المستويات، وفي كل من برنامج التشغيل والصحة والتعليم والتمويل منذ تولى كرينبول منصب المفوض العام". وأضاف أن "الفجوة التمويلية للوكالة، أي العجز في الموازنة العادية لأونروا ارتفعت من 150 مليون دولار عام 2014 إلى 180 مليون دولار عام 2016".

الحياة، لندن، 2016/10/9

## تظاهرة في غزة احتجاجاً على تقليص خدمات الأونروا

غزة - حسن جبر: سلم وفد من القوى الوطنية والإسلامية واللجان الشعبية للاجئين ومجلس أولياء الأمور في قطاع غزة، أمس، مذكرة موجهة إلى المفوض العام للأونروا تحمل مطالب اللاجئين وخاصة في ما يتعلق بجملة التقليلات التي تنفذها "الأونروا". ووعده المسؤول الأجنبي في "الأونروا" الذي تسلم المذكرة بإرسالها للاجتماع الخاص بالأونروا، والذي سيعقد اليوم في العاصمة الأردنية للاطلاع عليها واتخاذ القرار المناسب بشأنها. وكان حشد من اللاجئين تجمع أمس أمام البوابة الغربية لمقر "الأونروا" بمدينة غزة رفضاً لما وصفوه بالتقليلات المستمرة التي تنفذها "الأونروا" على الخدمات المقدمة للاجئين، ولتقديم مذكرة للمفوض العام لـ"الأونروا" تتعلق بمطالب اللاجئين والعاملين بالوكالة.

الأيام، رام الله، 2016/10/12

## سورية.. أبناء مخيم "خان الشيخ" يعتصمون أمام الأونروا ويطالبونها بتحمل مسؤولياتها

دمشق: نفذ العشرات من أبناء مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين في ريف دمشق، يوم أمس الثلاثاء، اعتصاماً يوم الأربعاء 2016/10/12 أمام مقر وكالة (الأونروا) في المخيم، وذلك لمطالبتها بفتح مراكزها التعليمية والصحية داخل المخيم، والقيام بواجبها الإنساني تجاه نحو 12 ألف لاجئ فلسطيني لا يزالون داخل المخيم. وذكرت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية"، في تقرير لها يوم الأربعاء، أن المعتصمين سلموا مذكرة مقدمة من أبناء مخيم خان الشيخ إلى "الأونروا" والفصائل الفلسطينية، أكدوا فيها على خلو المخيم من السلاح والمسلحين، وطالبوا بإيقاف استهداف المخيم وفتح طريق آمن لخروج ودخول الأهالي من وإلى المخيم، وضرورة توفير جميع المواد الغذائية والطبية وحليب الأطفال. وشدد المعتصمون في رسالتهم، على ضرورة تحمل الأونروا وكافة الفصائل الفلسطينية ومنظمة التحرير بالوقوف أمام مسؤولياتها الوطنية بالحفاظ على المخيم وحمايته وتعزيز صمود اللاجئين فيه لحين العودة إلى أرض فلسطين.

قدس برس، 2016/10/12

## الخليل.. أهالي مخيم الفوار يغلقون مكاتب الأونروا

الخليل - من يوسف فقيه، تحرير خلدون مظلوم: أغلق اللاجئون الفلسطينيون في مخيم الفوار بالخليل، يوم الإثنين، مكاتب الأونروا في المدينة، احتجاجاً على "عدم تجاوب الأخيرة مع قضية دمج الصفوف الدراسية وتخفيف اكتظاظ الطلبة". وقال رئيس اللجنة الشعبية لخدمات اللاجئين في مخيم الفوار، عفيف غطاشة، في تصريحات لـ"قدس برس"، إن الأونروا عمدت منذ بداية العام الدراسي إلى تقليص عدد الشعب الدراسية في الصفوف واعتمدت سياسة دمجها. وأضاف أن عدد الطلبة في

الشعبة الدراسية الواحدة بلغ من 40-45 طالباً، بعد تقليص عدد الشعب من أربع إلى ثلاث شعب، "ما أدى لتشكيل ضغط كبير على الطلبة ومدرسيهم". ولفت النظر إلى أن الأونروا "ثماطل" في تلبية مطالب مؤسسات مخيم الفوار بالعودة للوضع القائم خلال العام 2015، بالرغم من زيادة عدد الطلبة.

قدس برس، 2016/10/24

### إغلاق مقرات الأونروا بغزة

أغلق موظفو اتحاد الموظفين في الأونروا، صباح يوم الأربعاء، مقرات المنظمة الأممية ضمن سلسلة "العصيان الإداري" الذي أعلن عنه يوم الثلاثاء من قبل إدارة الاتحاد، احتجاجاً على استمرار تقليصات الأونروا وعدم انصياعها لمطالب الموظفين. وقال مدير الاتحاد بغزة سهيل الهندي، إن الأيام والأسابيع المقبلة ستشهد سلسلة خطوات أخرى في هذا الإطار.

القدس، القدس، 2016/10/26

### مؤسسة "شاهد" تطالب الاتحاد الأوروبي بدعم الأونروا

تسلمت نائب سفيرة الاتحاد الأوروبي لدى لبنان جوليا دوبولي، من وفد من "المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان" (شاهد) تقريراً تفصيلياً تضمن عرضاً لمعاناة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، ومنها المرتبطة بتقليص خدمات وكالة "أونروا" الاستشفائية والتعليمية والإغاثية ووقف برنامج الطوارئ الخاص بمخيم نهر البارد "ومواصلة الدولة اللبنانية حرمان اللاجئين الفلسطينيين من حقوقهم المدنية والاجتماعية والاقتصادية". وطالب الوفد الاتحاد الأوروبي "بضرورة الاستمرار بدعم أونروا كي تتمكن من مواصلة خدماتها للاجئين الفلسطينيين في لبنان واللاجئين الفلسطينيين النازحين من سورية".

الحياة، لندن، 2017/3/28

### اتحاد موظفي الأونروا في غزة يعلن رفضه قرار "معاقبة الموظفين"

غزة: أعلن الاتحاد العام لموظفي "الأونروا"، في غزة، رفضه لقيام إدارة الوكالة بإصدار عقوبات بحق بعض الموظفين بداعي استخدام الفيسبوك في أمور وطنية. وأوضح الاتحاد في بيان له، يوم الإثنين، أن الأونروا قامت بخصومات على رواتب الموظفين تصل إلى راتب شهر كامل في بعض الأحيان إضافة إلى الإنذارات، ضاربة بعرض الحائط تفاهات سابقة مع سهيل الهندي حول عدم القيام بأي عقوبة وإغلاق الملف لحين وضع آلية واضحة تبين ذلك. وأكد رفضه المطلق للعقوبات المذكورة من طرف واحد وخطورة إدارة الوكالة وفرض الإيرادات، قائلاً: "نتفهم قوانين الوكالة وحياديتها لكن ليس على حساب وطننا وهويتنا الفلسطينية".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/4/24

### "اللجان الشعبية" تحذر من إجراءات الأونروا بحق موظفيها

غزة: حذر المكتب التنسيقي للجان الشعبية للاجئين في غزة، اليوم الثلاثاء، "أونروا" من "التمادي في غطرستها" بحق موظفيها.

جاء ذلك رداً على تحذير إدارة "أونروا" عدداً من موظفيها وخصم جزء من رواتب آخرين؛ بدعوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعبير عن آرائهم حول أمور وطنية. وقال بيان اللجان الشعبية، إنها تتفهم قوانين الوكالة وزعمها المحافظة على الحيادية "لكن يجب ألا يكون ذلك على حساب الهوية الفلسطينية، وحق التعبير عن الرأي الذي أقرته الأمم المتحدة حين اعتمدت الجمعية العامة لها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وأصدرته في 10 ديسمبر 1948". وطالب البيان "أونروا" بالتراجع عن مثل هذه "العقوبات الظالمة" التي طالت جميع شرائح الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/25

### "مركز العودة" يدعو الأمم المتحدة لعدم الخضوع لمحاولة الاحتلال بتفكيك الأونروا

دعا "مركز العودة الفلسطيني" في بريطانيا المقرر الخاص للأمم المتحدة حول حالة حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة مايكل لينك، إلى التحرك بشكل مستعجل من أجل وقف كارثة في قطاع غزة بسبب استمرار الحصار للعام الثاني عشر على التوالي. وطالب وفد "العودة الفلسطيني" الأمم المتحدة، بعدم الخضوع لمحاولة الاحتلال الإسرائيلي بتفكيك وكالة الأونروا، بهدف تصفية قضية اللاجئين، كونها تمثل "أساس القضية الفلسطينية".

قدس برس، 2017/6/14

### أنيس القاسم: لو لم تكن هناك الأونروا لاندثرت قضية اللاجئين

عمان/ غزة - يحيى اليعقوبي: قال رئيس المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج د. أنيس القاسم: إن كل الضغوط والأزمات المفروضة على قطاع غزة، تشكل جزءاً من المخطط الذي تسهم في بنائه وتنفيذه السلطة؛ لإحباط أبناء شعبنا، ودفعه لقبول بتفكيك الأونروا عبر تجفيف منابع تمويلها، ودفعه للتنازل عن حقوقه، والقبول بدولة "أبارتهايد"، وتقسيم الضفة إلى كتنتونات، مؤكداً في السياق ذاته، أن المقاومة في غزة تستطيع إحباط هذا المخطط. وأضاف القاسم لصحيفة "فلسطين"، أمس: أن العنوان الأول للمخطط الذي يحاك ضد القضية هو تفكيك وكالة الأونروا وإدماجها بالمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، مستدركاً: "لو لم تكن هناك أونروا لاندثرت قضية اللاجئين، لأن الوكالة تملك سجلا كاملا فيما يتعلق باللاجئين منذ عام 1948م سواء حول أعدادهم أو أملاكهم".

وأشار القاسم أن محاولة تفكيك "أونروا" كانت قديماً تمارس عبر بالونات اختبار، إلا أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهوو يطمح لأن تتبنى سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، نيكي هايلي - المنحازة بشكل كامل للاحتلال - الموضوع والدفع به للأمام تمهيدا لتفكيك الوكالة.

وتابع: "إذا أوقفت أمريكا تبرعها لأونروا باعتبارها أكبر المتبرعين لها سيسبب ذلك ضربة قاضية للوكالة، خاصة أن الدول الأوروبية تخشى معاندة أمريكا"، مشيراً إلى أن دول الخليج المتبرع الثاني الأكبر بعد الولايات المتحدة سوف تلبى المطالب الأمريكية، وبالتالي ستصبح الوكالة من دون مصادر مالية، مبيناً "أن هذا هو الحل الذي سيكون مقبولاً لدى الرأي العام الدولي".

فلسطين أون لاين، 2017/6/17

### اللجان المشتركة للاجئين تناشد مفوض الأونروا تحمل المسؤولية وحل أزمات تعصف بلاجئي غزة

غزة - أشرف الهور: طالبت اللجان المشتركة للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة، وكالة الأونروا، بتحمل مسؤولياتها وتوفير الخدمات اللازمة لهم من تشغيل وإغاثة وفقاً للوظيفة التي أنشئت من أجلها بقرار أممي، ووجهت انتقادات لهذه المنظمة، بسبب إهمالها خدمات عدة أبرزها التعليم والصحة. وأكدت اللجان المشتركة للاجئين في بيان لها، أنه في ظل الظروف الصعبة والمعقدة التي يعيشها الشعب الفلسطيني من حصار وإغلاق إسرائيلي متواصل على قطاع غزة، منذ أكثر من عشر سنوات الأمر الذي أدى إلى ازدياد معدلات الفقر والجوع والبطالة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن 70% من سكان قطاع غزة هم لاجئون "يجب على الأونروا أن تتحمل مسؤولياتها بتوفير الخدمات اللازمة لهم من تشغيل وإغاثة وفقاً للوظيفة التي أنشئت من أجلها بقرار أممي".

القدس العربي، لندن، 2017/9/7

### احتجاجات ضد سياسة الأونروا لتقليص خدماتها في الضفة الغربية

نابلس: نظم العشرات من الفلسطينيين، اليوم السبت، وقفين احتجاجيين في مدينتي نابلس وقلقيلية شمال الضفة الغربية المحتلة، ضد سياسة التقليص المتعمدة التي تنفذها وكالة "أونروا".

وفي مدينة نابلس، تجمع العشرات أمام مقر وكالة الغوث في المدينة، وكانت قد دعت للاعتصام اللجنة الوطنية لمواجهة سياسيات وكالة الغوث في نابلس، التي تنفذها الوكالة منذ سنوات، وتتعمد تقليص الخدمات والمرافق التي يستفيد منها آلاف اللاجئين الفلسطينيين. ودعا المشاركون في الوقفة، إلى رحيل مدير عمليات الوكالة في الضفة الغربية المحتلة، سكوت أندرسون، وإنهاء عمله والتخلي عن منصبه، موجهين له تهماً على رأسها تنفيذ مخططات وأجندات الاحتلال الإسرائيلي وأمريكا التي تسعى لتصفية قضية اللاجئين وإزالة الشاهد الأول والوحيد على نكبة فلسطين.

إلى ذلك، شارك العشرات في الوقفة الاحتجاجية بمدينة قلقيلية، حيث أكدوا خلالها على رفضهم القاطع للسياسة المتبعة في تقليص الخدمات في مختلف المرافق التابعة للوكالة خاصة المرافق الصحية. ودعا المشاركون الوكالة للالتزام وعدم التقصير في تطبيق القرارات التي وجدت من أجلها، والابتعاد عن تنفيذ مخططات الاحتلال الهادفة لإنهاء وتصفية قضية اللاجئين.

وشددوا على رفضهم القاطع لإغلاق قسمين في مستشفى قلقيلية، مطالبين الوكالة بتطوير الخدمات في المستشفى والعمل على إضافة أدوات ومعدات جديدة، بدلاً من التقليل من الخدمات. وشارك في الوقفتين ممثلون عن لجان خدمات المخيمات ومؤسسات وقوى وفعاليات المدينتين، في حين رفعوا اللافتات التي خطت عليها عبارات رافضة لسياسات الوكالة، وأعلام فلسطين، كما ردوا هتافات لإيصال الرسالة لوكالة الغوث والضغط عليها من أجل التراجع عن التقليل عن التقليل وعدم الرضوخ لمخططات الاحتلال وأمريكا.

العربي الجديد، لندن، 2017/9/16

### الأردن: معلمو الأونروا يشرعون بالتصعيد ويبدوون باعتصام جزئي

عمّان - نادية سعد الدين: ينفذ معلمو الأونروا، اليوم الثلاثاء، اعتصاماً جزئياً عن العمل، في باكورة إجراءاتهم التصعيدية التي تصل للإضراب المفتوح، احتجاجاً على ما قالوا انه "تجاهل إدارة الوكالة لمطالبهم". وقال رئيس اتحاد العاملين في الوكالة، رياض زيغان، إن "الكادر التعليمي في الأونروا، الذي يضم زهاء خمسة آلاف، ما بين معلم ومدير، من إجمالي سبعة آلاف موظف، ضمن 172 مدرسة وجامعة وكليتي مجتمع في الأردن، سينفذ اليوم اعتصاماً جزئياً، للاحتجاج على سياسة الوكالة تجاه مطالبهم العادلة". وأضاف زيغان، لـ"الغد"، إن "مجلس معلمي الأردن في الوكالة قرر الاعتصام اليوم، بمعدل الحصة الأولى في مدارس "الأونروا"، والمحاضرة الأولى في كليتها الثالث". وأشار إلى أن "الإجراءات التصعيدية ستوسع لتشمل الاعتصام، يوم الأربعاء في 11/8 المقبل، بمعدل الحصتين والمحاضرتين الأولى والثانية".

وقرر المجلس التوقف عن العمل لمدة يوم دراسي كامل يوم الاثنين الموافق 11/20 القادم، وصولاً إلى البدء بالإضراب المفتوح عن العمل اعتباراً من صباح يوم الإثنين 12/4 القادم.

الغد، عمّان، 2017/10/31

### اتحاد عاملي الأونروا يحذر إدارته من خطورة القرارات التوفيرية

السبيل - نجاة شناعة: رفض اتحاد عاملي وكالة "الأونروا" القرارات الأخيرة التي أصدرتها إدارتهم، وأوقفت فيها العمل على نظام المياومة والعقود في مختلف المؤسسات وعمال صحة البيئة. وبحسب اجتماع عقد مع مدير عمليات الإقليم في الأردن، أكد الاتحاد رفضه كل ما يجري من أحداث وصفها بـ"المتسارعة"، وتؤثر سلباً على وضع الوكالة ودورها في المحافظة على هوية اللاجئين الفلسطينيين وحقه في العودة إلى وطنه واستمرار الخدمة النوعية التي يطمح اللاجئ الفلسطيني في الحصول عليها. وأكد الاتحاد عقب الاجتماع أن تمويل الأونروا وتسديد العجز الدائم في موازنتها، يعتبر مسؤولية المجتمع الدولي والأمم المتحدة ولا يجوز بأي حال من الأحوال أن يتحمل اللاجئ

الفلسطيني أو موظف الأونروا مسؤولية ذلك، بتقليص الخدمة أو حرمانه من العمل في الأونروا لتوفير مبالغ زهيدة قياسا على الموازنة السنوية العامة للأونروا التي تفوق المليار دولار.

السبيل، عمان، 2018/1/15

### عاملو الأونروا بغزة يعلقون إجراءاتهم التصعيدية ضد إدارتهم

نجاة شناعة: قرر المؤتمر العام لاتحادات عاملي وكالة "الأونروا" في غزة تعليق جميع إجراءاتهم التصعيدية ضد إدارتهم التي أعلن عنها عقب اجتماع عقد الخميس الماضي، مقابل تنفيذ إجراءات أخرى هدفها دعم الأونروا في الحصول على التمويل اللازم لتلبية حاجات الموظفين واللاجئين على أكمل وجه. وبحسب ما علمته به "السبيل" من مصادر مطلعة فإن قرار مؤتمر اتحادات العاملين جاء عقب قرار اتخذته إدارة الوكالة والمتعلق بإيقاف العمل بتحويل العقود إلى فئة A، نتيجة للمخاوف والقلق الذي سيطر على جميع الموظفين حول مستقبلهم الوظيفي وحصولهم على وظائف ثابتة بكافة الحقوق والامتيازات. وجاء قرار الإدارة نتيجة لتواصل جرى بين رؤساء الاتحادات وإدارة الوكالة بعد صدور بيان المؤتمر العام لاتحادات العاملين؛ إذ أعلنت الإدارة تفهمها لمطلب المؤتمر العام، بخصوص عقود العمل A، كون أن استمرار القرار كان يهدد المؤسسة بوجودها في ظل تراجع الوظائف ونفور الكفاءات. واعتبر مؤتمر اتحادات العاملين أن سحب القرار من قبل الإدارة خطوة أولية لبدء الحوار مع إدارتهم لبحث القضايا الأخرى العالقة.

السبيل، عمان، 2018/1/21

### إضراب شامل في مرافق الأونروا بغزة

غزة: عم الإضراب الشامل صباح يوم الاثنين، جميع مرافق وكالة الأونروا في قطاع غزة، وذلك كخطوة احتجاجية أولى على قرار الإدارة الأمريكية تقليص الميزانيات والدعم للوكالة عقابا لموقف السلطة الفلسطينية الرفض لقبول إملاءات واشنطن بشأن القدس. وشمل الإضراب أكثر من 13 ألف موظف من موظفي "الأونروا" كخطوة أولى احتجاجية، وقد تكون الأكبر على مستوى التحركات الفلسطينية للتعبير عن رفضهم بشأن قرار الولايات المتحدة تقليص المساعدات عن الأونروا بنحو 125 مليون دولار كانت تقدم لميزانية الوكالة.

وأكد أمين سر اتحاد الموظفين يوسف حمدونة، أن اتحاد الموظفين قرر البدء بأول خطوات الاحتجاج ضد قرار الولايات المتحدة بتقليص الميزانية المقدمة للأونروا وتنظيم وقفه ومسيرة حاشدة يشارك فيها جميع العاملين في الأونروا؛ للحفاظ على حقوق اللاجئين الفلسطينيين في التعليم والصحة والمواد الغذائية قبل الحفاظ على حقوق العاملين في الأونروا.

فلسطين أون لاين، 2018/1/29

### هويدي: تصفية الأونروا هدف سياسي

بيروت، غزة - أحمد المصري: عدّ مدير عام الهيئة 302 للدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين علي هويدي، ما تتعرض له وكالة الأونروا من حجب أموال الدعم، والتهديد بإنهاء عملها، بأنه عدوان خطير. ورأى هويدي في حديث مع "فلسطين"، أن استهداف الأونروا عدوان مكمل للعدوان الأول الذي بدأه رئيس الإدارة الأمريكية دونالد ترامب باعتبار القدس عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي، ونقل السفارة الأمريكية إليها. وقال إن الأهداف التي يطمح لها الجانبان الأمريكي والإسرائيلي هي إنهاء القضية الفلسطينية، عبر نسف ركنيها الأساسيين (القدس واللاجئين)، مضيفاً "بذلك يكتمل الحلم لتدمير ما يشاؤون من سياسات بسهولة". ونبه هويدي، إلى أن إنهاء وتصفية الأونروا، لا يخرج عن كونه هدفاً سياسياً، يتطابق مع رؤية "ترامب" ضمن ما يعرف بـ"صفقة القرن"، التي يراد عبرها إنهاء القضية الفلسطينية تدريجياً، والتي أحد مكوناتها الأساسية قضية اللاجئين وتمثلها الأونروا.

فلسطين أون لاين، 2018/1/30

### تظاهرة بغزة تندد بتقليص المساعدات الأمريكية للأونروا

تظاهر آلاف من موظفي الأونروا، يوم الإثنين، في قطاع غزة احتجاجاً على قرار الولايات المتحدة تقليص مساعداتها للوكالة مطالبين بعدم تسييس هذه المسألة. وجاءت مسيرة الاحتجاج بدعوة من الاتحاد العام للموظفين في الأونروا. وقال مدير عمليات الأونروا في غزة ماتياس شمالي، في كلمة ألقاها خلال المسيرة أمام مقر الأمم المتحدة غرب مدينة غزة "رسالتي اليوم للأمم المتحدة ليست رسالة كره ولكنها رسالة محبة" داعياً إلى "حماية هذا العدد الكبير من الموظفين الذين يقومون بتقديم الخدمة اليومية للاجئين الفلسطينيين". وأضاف "الرسالة الثانية هي: لا تقوموا بتسييس المساعدة المقدمة للأونروا" موضحاً أن "وجود الأونروا كان يرتبط بقضية سياسية لذا يجب عليكم إيجاد حل لهذه القضية السياسية قبل أن تتخلصوا من الأونروا".

الأيام، رام الله، 2018/1/29

### مخيمات الضفة تحتج على تصفية الأونروا

رام الله - ميرفت صادق: بدأت بمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية أمس احتجاجات ضد ما وصف بمحاولات تصفية الأونروا بعد تخفيض الدعم الأمريكي لموازنتها، واستمرار تقليص خدماتها. ودفعت اللجان الشعبية في مخيمات الجلزون والأمعري وجنين وسط وشمال الضفة بالمئات من طلبة المدارس للاعتصام على مداخلها، حاملين لافتات تحذر من وقف لبرامج الوكالة، وطالبت بحماية حقوقهم في العلاج والتعليم والعمل.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/1/29

## خطيب الأقصى يطالب الدول العربية والإسلامية بتغطية ميزانية الأونروا

القدس المحتلة: أكد خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري، حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم رافضاً كل الأطروحات التي تؤدي إلى شطب قضيتهم. وتطرق خطيب الأقصى في خطبة صلاة الجمعة إلى موضوع الأونروا، فقال: إنه واجب على هيئة الأمم بإغاثة اللاجئين حتى يعود اللاجئين إلى بلادهم، وإن القرار الأمريكي بالتوقف عن المساهمة في إغاثة اللاجئين هو أمر متوقع، لأن المؤتمرات تتلاحق من موضوع القدس إلى موضوع تصفية قضية اللاجئين. وأعلن أنه يتوجب على الدول العربية والإسلامية تغطية ميزانية منظمة "أونروا" دون الاعتماد على أي دولة أخرى إلى أن يعود اللاجئين إلى ديارهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/2

## الأمانة العامة لـ"مؤتمر فلسطيني الخارج" تحذر من صفقة القرن وتدعو لتصعيد الانتفاضة

جددت الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، التحذير من صفقة القرن الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية، داعية جميع الأطراف العربية إلى "رفض هذا المخطط والتحرك الجماهيري ضده عربياً وإسلامياً بالتعاون مع أحرار العالم للوقوف بحزم بوجه هذا المخطط التصفوي". وعقدت الأمانة العامة اجتماعها الخامس في بيروت يومي 9 و10 شباط/فبراير، وناقشت جدول أعمالها وعلى رأسه الوضع السياسي العام وتم استعراض كل ما يحيط بالقضية الفلسطينية بدءاً بقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن القدس، وقراره بوقف تمويل (أونروا) وما يستهدفه من تصفية لحق العودة. وأهابت بضرورة تقديم كل ألوان الدعم للانتفاضة الشعبية في القدس والضفة الغربية، ودعت إلى رفع الحصار عن قطاع غزة الصامد، وتعلن وقوفها بحزم في وجه كل محاولات كسر إرادة شعبنا، وتهيب بجماهير الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى الوقوف مع جماهير شعبنا المحاصرين هناك.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/2/11

## "اللجنة العليا للدفاع عن حق العودة" تنظم وقفة احتجاجاً على تقليص خدمات الأونروا

عمان: نظمت اللجنة العليا للدفاع عن حق العودة، أمس، وقفة أمام مكتب لأونروا في عمان، احتجاجاً على إجراءات وتقليص الخدمات في الوكالة. وطالبت اللجنة، في بيان أصدرته أثناء الوقفة، المجتمع الدولي بالتدخل وتقديم المساعدة اللازمة للوكالة انسجاماً مع الالتزامات القانونية الدولية حتى تتمكن الهيئات الدولية من مواصلة القيام بدورها. وقالت، في مذكرة وجهتها إلى مدير الأونروا في الأردن، إن سياسة التقليص لخدمات الأونروا بشكل تدريجي تهدف للوصول إلى مرحلة التوقف عن تقديم كل خدماتها للاجئين الفلسطينيين.

الغد، عمان، 2018/2/19

### اعتصام في نابلس رفضاً لتقليصات الأونروا وفصل 158 معلماً

نابلس: شارك العشرات من أهالي نابلس، يوم الثلاثاء، في وقفة احتجاجية، رفضاً لسياسة تقليص وكالة الأونروا لخدماتها، وفصلها معلمين من حملة شهادة الدبلوم، والمؤامرة الأمريكية على قضايا اللاجئين. وشارك عشرات المعلمين والمعلمات المفصولين، وممثلون عن القوى والفصائل الوطنية ومؤسسات المدينة، بالوقوف الاحتجاجية في خيمة الاعتصام وسط ميدان الشهداء، والتي دعت إليها اللجنة الوطنية المركزة لمواجهة تقليصات الوكالة. وقال عضو اتحاد العاملين العرب في الوكالة، ناصر أبو كشك، إن تقليصات الوكالة كانت ضد اللاجئين بالمخيمات، لكن اليوم طالت العاملين بالوكالة منذ عشرات السنوات، وآخر ذلك فصل 158 معلماً ومعلمة من حملة الدبلوم، مشدداً على أن الفصل جريمة إنسانية ترتكب بحق 158 عائلة فلسطينية تفقد معيها الأساسي بغير جرم.

القدس، القدس، 2018/2/20

### "الهيئة 302" تحذر من إمكانية توقف خدمات الأونروا في لبنان

بيروت/ غزة - أحمد المصري: حذرت الهيئة (302) للدفاع عن حقوق اللاجئين، من توقف أو تقليص وكالة "أونروا"، خدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين في أماكن تواجدهم، وربط ذلك بالأزمة المالية التي تعاني منها المنظمة الدولية. وقال مدير عام الهيئة (302) علي هويدي: إن الهيئة تتابع باهتمام وبقلق شديد المعلومات المنشورة حول العجز المالي لـ"أونروا"؛ لأن ذلك سيؤثر حتماً على خدمات الوكالة المقدمة للاجئين الفلسطينيين في لبنان، بشكل جذري، أو وقفها كلياً قبل حلول الصيف المقبل. وأضاف هويدي لـ"فلسطين": إن تقليص نشاطات "أونروا" أو توقفها من شأنه أن يهدد بتوقف التعليم لحوالي 37 ألف تلميذ وتلميذة ويحرم نحو 3,100 موظف من أعمالهم، وسيتم توقف برنامج الرعاية الصحية الأولية الذي يوفر الخدمات في 27 عيادة صحية. وأكمل: "سيتوقف برنامج الإغاثة والخدمات الاجتماعية الذي يوفر الخدمات لحوالي 61 ألف لاجئ يعيشون تحت خط الفقر، وغيرها من الخدمات التي تقدمها الوكالة على مستوى البنية التحتية وتحسين المخيمات وبرامج القروض الأمر الذي حتماً سينعكس سلباً على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للاجئين".

فلسطين أون لاين، 2018/2/22

### مركز "حماية" يستنكر إنهاء الأونروا عقود 97 مهندساً

غزة: استنكر مركز حماية لحقوق الإنسان قرار وكالة الأونروا إنهاء عقود 97 مهندساً. وذكر المركز في بيان صحفي اليوم قرار تنصل واضح وممنهج لـ(أونروا) من التزاماتها القانونية بموجب تعاقدها مع المهندسين، وتخلّ عن المسؤولية القانونية والإنسانية تجاه واجباتها المنصوص عليها في القرارات والمواثيق الأممية. وحذر "حماية" من خضوع المؤسسة الأممية للسياسة الأمريكية المنحازة إلى الاحتلال الإسرائيلي والمنتكرة للحق الفلسطيني، مؤكداً أهمية الدور الإنساني والإغاثي المنوط بها.

فلسطين أون لاين، 2018/3/11

## مخيمات لبنان تشهد اعتصامات رفضاً لمحاولات إلغاء الأونروا

بيروت: شارك أبناء شعبنا في مخيمات لبنان في اعتصامات وتظاهرات، تنديداً بمحاولات إلغاء وكالة "الأونروا"، وتأكيداً على تمسكهم بالوكالة كشاهد على مأساتهم التي اقتلعتهم من أرضهم، اليوم الخميس. وشهدت مخيمات الجنوب اللبناني (الرشيدية، والبص، والبرج الشمالي)، اعتصامات حاشدة بدعوة من الفصائل الفلسطينية والمؤسسات واللجان والاتحادات، رفضاً لمحاولات إلغاء الوكالة الأممية، وتزامناً مع انعقاد مؤتمر روما للمانحين الخاص بدعم "الأونروا".

ورفع المشاركون العلم الفلسطيني والياфطات المطالبة بالحقوق الإنسانية، والتي تؤكد التمسك بـ"الأونروا". وطالب المعتصمون المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في تأمين الموارد الكفيلة باستمرار "الأونروا" في تأدية الدور الذي أنشئت من أجله، وزيادة التقديمات في مختلف القطاعات الخدمية والاجتماعية بما يلبي احتياجات اللاجئين. كما اعتصم أبناء شعبنا في مخيم الجليل أمام مكتب "الأونروا"، بمشاركة طلاب المدارس الذين رفعوا الشعارات المنددة بقرارات الولايات المتحدة بوقف المساعدات عن "الأونروا". كما شهد مخيم عين الحلوة اعتصاماً بمشاركة طلبة المدارس أمام مدخل مكتب مدير خدمات "الأونروا"، داخل المخيم، تحت شعار "مؤتمر روما يجب ألا يفشل".

وفي مخيم البداوي، نظمت الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية اعتصاماً جماهيرياً بمشاركة طلبة المدارس وموظفي "الأونروا". كما شهد مخيم المية ومية اعتصاماً أمام مكتب مدير خدمات "الأونروا". وأدان المعتصمون قرار الإدارة الأمريكية بوقف دعمها لميزانية الوكالة، معتبرين أن الخطوة تأتي في سياق مخطط لإلغاء الوكالة الدولية تمهيداً لشطب قضية اللاجئين. كما شهد مخيم نهر البارد اعتصاماً ومسيرة جماهيرية حاشدة شارك فيها طلبة المدارس وأبناء المخيم، رفضاً لأي مساس بعملها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/15

## مسيرات حاشدة في الضفة وغزة تندد بمحاولات تصفية الأونروا

طالب مشاركون في مسيرات واعتصامات ووقفات جرت في غزة ونابلس وقلقيلية ومخيم الفارعة رفضاً لتقليص خدمات وكالة "الأونروا"، بحمايتها من المحاولات الأمريكية لتصفيتها ومنعها من تقديم الخدمة للاجئين. ففي غزة، اعتصم المئات من المواطنين صباح أمس أمام البوابة الرئيسية للأونروا. ورفع المشاركون في الاعتصام الذين جاءوا من مناطق مختلفة في قطاع غزة، الشعارات المطالبة بوقف محاولات شطب تصفية الأونروا التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية لدعم حليفها إسرائيل.

وفي نابلس شارك عشرات العاملين في وكالة "الأونروا"، ومواطنون وطلبة، في مسيرة احتجاجية ضد تقليص خدمات الوكالة في فلسطين، وسط المدينة أمس. وقالت نائبة محافظ نابلس عان الأتيرة إن رئيس الوزراء في روما يرفعون العلم الفلسطيني، ويقولون للعالم قفوا أمام مسؤولياتكم، وعليكم أن تتحازوا للعدالة والحق، وحقنا في العودة والاستقلال.

وفي قلقيلية شارك عشرات المواطنين أمس، في مسيرة مناهضة ضد سياسات تقليص خدمات وكالة الغوث "الأونروا" واستهدافهم، بالتزامن مع مؤتمر روما.

الأيام، رام الله، 2018/3/15

### العاملون في الأونروا يعتصمون للمطالبة بدعم دولي لميزانياتها

عمّان - نادية سعد الدين، صابرين طعيمات: اعتصم العاملون في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بالأردن، أمس، أسوة بزملاتهم في مناطق عمليات الوكالة الأخرى، على وقع بدء انعقاد المؤتمر الوزاري الدولي الاستثنائي في روما لإنقاذ الوكالة من أزمته المالية الخانقة، مؤكدين ضرورة استمرارها، ودعم المجتمع الدولي لميزانياتها، وحققهم في الخدمات. ونفذ جميع العاملين، في كل من الأردن وسورية ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة، اعتصاماً لمدة ساعة، بموجب قرار المؤتمر العام لاتحادات العاملين في الوكالة، "لفت الأنظار إلى مطالب اللاجئين الفلسطينيين وحققهم في الحصول على الخدمات التعليمية والصحية والإغاثة الاجتماعية، الكاملة بدون أي تخفيض في مستواها وحجمها"، وفق بيان المؤتمر.

الغد، عمّان، 2018/3/16

### منظمة "ثابت": نتائج مخيبة لمؤتمر روما في إنقاذ الأونروا من أزمته

بيروت: عدت منظمة "ثابت" لحق العودة أن الهجمة المسعورة من الإدارة الأمريكية مستمرة ضد وكالة الأونروا، تهدف إلى إضعاف الوكالة وصولاً إلى إنهاء عملها كلياً، والتوقف عن الدور المنوط بها تجاه تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين في مناطق اللجوء الخمس.

جاء ذلك عقب ما وصفته المنظمة بـ"النتائج المخيبة" التي صدرت عن "مؤتمر روما" لإنقاذ "الأونروا" والذي عُقد يوم الخميس 15 آذار بمشاركة 90 دولة، دون تحقيق الهدف المنشود في جمع المبالغ المطلوبة لسد العجز في ميزانية الأونروا المقدّر بـ 446 مليون دولار والاكتفاء بـ 100 مليون. وأضافت المنظمة أن فشل "مؤتمر روما" لإنقاذ "الأونروا"، سينعكس على واقع اللاجئين الفلسطينيين في مناطق اللجوء الخمس وخصوصاً في لبنان؛ "إذ إن العمود الفقري للاجئين الفلسطينيين في لبنان، وتعدادهم نحو 483 ألف لاجئ مسجّل لدى الوكالة، على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والإنساني يعتمد بشكل مباشر وكلي على ما تقدمه "الأونروا" من خدمات لهم على الصعيد الصحي والتعليمي والإغاثي والتشغيل والبنى التحتية ومشاريع أخرى".

ولفتت "ثابت" إلى غياب الدول المضيفة وخصوصاً لبنان عن القيام بمسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين، وحرمانهم من الحقوق المدنية والإنسانية، وفي ظل تنامي التصريحات العنصرية ضد اللاجئين على لسان وزير خارجيتها "جيران باسيل" في مؤتمر روما؛ والذي دعا الأونروا لشطب كل

لاجئ فلسطيني حال تغيبه عن لبنان أو حصوله على جنسية أخرى، عادةً أن ذلك سيجعل من مستقبل اللاجئين الفلسطينيين عرضة للابتزاز السياسي ومقدمة لتصفية قضيتهم وشطب حق العودة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/16

### منظمات فلسطينية تحذر من تداعيات فشل مؤتمر روما في حشد التمويل اللازم للأونروا

أعرب "مركز العودة الفلسطيني في بريطانيا"، عن قلقه البالغ إزاء ما وصفه بـ"النتائج المتواضعة" لمؤتمر المانحين لوكالة الأونروا، الذي عقد يوم الخميس في روما، حيث تمخض عن حشد أقل من ربع المبلغ المطلوب من قبل الوكالة.

وقال المركز في بيان له اليوم: "وحيث أن التقارير الواردة تشير إلى جمع نحو 100 مليون دولار فقط من أصل 446 مليون دولار تحتاجها الوكالة لسد العجز المتراكم، فإن المركز يرى أن ذلك يعد مؤشراً خطيراً حول مستقبل الخدمات التي تقدمها الوكالة لنحو خمسة ملايين فلسطيني داخل وخارج فلسطين، والتي تعد عصب الحياة الرئيس بالنسبة إلى معظمهم خاصة في ظل استمرار الحصار على غزة والحرب في سورية إلى جانب الأوضاع المتردية في مخيمات لبنان والأردن والضفة".

وحذر "العودة الفلسطيني"، "من تداعيات كارثية لأزمة نقص التمويل على حياة اللاجئين الفلسطينيين"، وقال: "تأتي خطورة الأزمة من حقيقة أنها تمس الخدمات المعيشية الأساسية مثل الصحة والتعليم والإغاثة، الأمر الذي سيتسبب بتداعيات صحية واقتصادية واجتماعية تهدد حياة اللاجئين ومستقبلهم، وترزع فتيلاً لإشعال المنطقة ككل".

من جهتها أبدت "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية" قلقها البالغ إزاء مخرجات مؤتمر روما للدول المانحة "للأونروا"، وقالت بأن "المؤتمر أبدى قصورا واضحا في تخفيض العجز المالي لميزانية الأونروا، الأمر الذي يهدد استمرارها في تقديم الخدمات الإنسانية الضرورية لأكثر من ستة ملايين لاجئ فلسطيني مسجلون لديها يعانون من أوضاع إنسانية هشة في سائر الدول المضيفة للاجئين".

وطالبت المجموعة في بيان لها اليوم المجتمع الدولي إلى عدم التكرار لقضية اللاجئين الفلسطينيين وتحمل مسؤولياته تجاههم وتقديم الدعم اللازم لإنقاذ "الأونروا" باعتبارها أحد الشهود على قضية اللاجئين المستمرة منذ نكبة فلسطين عام 1948، وفق البيان.

قدس برس، 2018/3/16

## 2. المواقف الإسرائيلية:

### دراسة إسرائيلية تحرض على الأونروا

طالبت دراسة بحثية إسرائيلية بضرورة إحداث تغييرات في السياسة الدولية إزاء وكالة (أونروا)، في أعقاب الاتهامات الإسرائيلية الأخيرة لها بانخراط عدد كبير من العاملين في صفوفها في أنشطة المنظمات المعادية لإسرائيل". واستهلت الدراسة مقدمتها بتصريح أدلى به مؤخرا عضو الكنيست

(البرلمان) آفي ديختر، وهو رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، يزعم فيه أن 100% من موظفي الأونروا أعضاء في المنظمات الفلسطينية المسلحة. وقال الباحث الإسرائيلي دافيد بادين في دراسته المنشورة على موقع مجلة مرآة الإسرائيلية لدراسات الشرق الأوسط، إن الأونروا تقدم خدمات إنسانية وإغاثية لقرابة ستة ملايين لاجئ فلسطيني منذ حرب العام 1948، وما زالوا يطالبون بتحقيق حلم العودة إلى القرى التي هاجروا منها من خلال لجوئهم إلى الكفاح المسلح. وأشار إلى أن الأونروا تعدّ من أكبر المنظمات الإغاثية حول العالم، وينخرط فيها قرابة ثلاثين ألف موظف، وتشرف على تعليم 492 ألف طالب، يدرسون في مناهجها التعليمية مفاهيم حق العودة، في حين تحصل هذه المنظمة الدولية، التي أقيمت بناء على قرار دولي صادر عن الأمم المتحدة، على ما نسبته 97% من موازنتها المالية المقدرة بـ 1.2 مليار دولار من تبرعات سخية من الدول المانحة.

وزعم بادين، وهو رئيس مركز أبحاث سياسات الشرق الأوسط في إسرائيل، أن كل دولة من هذه الدول المانحة تستطيع وضع حق النقض (فيتو) على أي سياسة تنتهجها الأونروا تتعارض مع مفاهيم السلام، كاشفاً النقاب عن أن مركزه وثق العديد من أشرطة الفيديو التي تظهر حجم التحريض في مؤسسات التعليم التابعة للأونروا، ومن المتوقع أن يرسل المركز نسخاً من هذه الأشرطة لأعضاء الكونغرس الأمريكي والبرلمان الأوروبي وكندا وبريطانيا وأستراليا والدول الإسكندنافية. وأكد أن إسرائيل سوف تطلب من هذه الدول المانحة اشتراط مواصلة دعم الأونروا بإجراء تغيير في سياستها، لاسيما في الكتب الدراسية التي تتناول حق العودة الذي وصفه بغير المنطقي، على حد زعمه، والتحريض على قتل اليهود وكراهيتهم، ودعا إلى فصل أي موظف على صلة بحركة حماس. وأشار إلى أنه في ظل وصول المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين إلى طريق مسدود، يمكن للدول الأجنبية المانحة تقديم مساعدات مباشرة للاجئين الفلسطينيين الذين يعانون من ضائقة اقتصادية، بدلاً من إرسال أموالها إلى الأونروا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/9/9

### الأونروا: "إسرائيل" تعرقل إدخال مواد البناء في قطاع غزة

حامد جاد: اتهم بوشاك مدير عمليات وكالة "الأونروا" إسرائيل بإعاقة إصدار الموافقات المتعلقة بإدخال مواد البناء اللازمة لإعادة بناء 400 منزل من المنازل المهتمة إثر الحرب الأخيرة على غزة لافتاً إلى أن "أونروا" قدمت كشوفات 400 طلب لأصحاب هذه البيوت المهتمة التي ما زالت تنتظر منذ شهر أيار الماضي موافقة الجانب الإسرائيلي لإدخال مواد البناء للبدء بإعمارها. وأكد بوشاك في مؤتمر صحفي عقد في مقر "أونروا" في مدينة غزة، أمس، أن "أونروا" تبذل جهوداً كبيرة لحل هذه الإشكالية مع الجانب الإسرائيلي، محذراً من خطورة تدهور الأوضاع في قطاع غزة وتزايد الإحباط واليأس وانعدام الفرص في ظل استمرار الحصار وتداعياته السلبية.

الأيام، رام الله، 2016/10/18

### **"يديعوت أحرونوت": ننتياهو ينوي استهداف الأونروا بالتعاون مع إدارة ترامب**

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، يخطط لاستهداف وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، بعد تسلّم إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب مهامها رسمياً، الشهر المقبل.

وقالت الصحيفة: "يخطط رئيس الوزراء نتنياهو لاستهداف الأونروا واللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه الثابتة في الأمم المتحدة، وموظفي الأمم المتحدة المناهضين لإسرائيل إضافة إلى قطع المساعدات عن وكالات الأمم المتحدة بمساعدة إدارة ترامب الجديدة". وبحسب الصحيفة، فإن الحكومة الإسرائيلية تنظر إلى وكالة "أونروا"، على أنها "تستثمر الكثير من الموارد والقوى العاملة بهدف تقويض والمس بإسرائيل". وأضافت: "وفقاً للحكومة الإسرائيلية، فإن هناك شواهد تشير إلى أن معلمين وعاملين آخرين في الوكالة يحرضون بشكل مستمر المواطنين الفلسطينيين ضد إسرائيل".

ولم يتسنّ الحصول على تعقيب من وكالة "أونروا" على هذه الاتهامات.

واستناداً إلى "يديعوت أحرونوت"، فإن إسرائيل ستسعى أيضاً إلى تعليق عمل اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه الثابتة في الأمم المتحدة، باعتبارها "لجنة أممية مهمتها الوحيدة الحفاظ على الرواية الفلسطينية، ودفع قرارات مناهضة لإسرائيل في الأمم المتحدة". وقالت "كما ستسعى إسرائيل إلى إلغاء تعيينات مسؤولين مناهضين لإسرائيل في الأمم المتحدة ويطلقون تصريحات معادية لها".

وأضافت: "جميع طلبات إسرائيل بهذا الشأن لم تجد آذان صاغية في الماضي ولكن إسرائيل تأمل من إدارة دونالد ترامب مساعدتها في هذا الأمر". وتابعت الصحيفة بهذا الشأن "ستدفع إسرائيل مشروع قرار في الأمم المتحدة يحدد القواعد لتعيين المسؤولين في الأمم المتحدة بمن فيهم العاملين في الوكالات المتعددة التابعة للمنظمة الدولية بحيث تتم مساءلتهم عن التصريحات التي يدلون بها والتي تخرج عن نطاق صلاحياتهم". كما لفتت إلى أن إسرائيل ستعمل على إلغاء التمويل الأممي الممنوح لتطبيق قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في مارس/آذار 2016 لإعداد قائمة سوداء بالشركات التي تعمل في المستوطنات الإسرائيلية.

**وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 26/12/2016**

### **"يديعوت أحرونوت": بحث إسرائيلي يهاجم مناهج التعليم بمدارس الأونروا**

قال أليئور ليفي مراسل صحيفة يديعوت أحرونوت إن المدارس التابعة لوكالة (الأونروا) في الأراضي الفلسطينية تسمي مدينة تل أبيب "تل الربيع"، وتقول إن إسرائيل ليست موجودة على خرائط كتب الجغرافيا. وأضاف أن المناهج الدراسية التابعة للأونروا لا تتحدث عن صلة الشعب اليهودي بهذه الأرض، وترى أن الصهيونية مؤامرة هدفها طرد الفلسطينيين من أرضهم، والسيطرة على الحرم

القدس. ونقل عن بحث إسرائيلي نشر أمس الثلاثاء مهاجمته للأونروا، بسبب المناهج الدراسية التي يتلقاها التلاميذ الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

البحث الذي نشره مركز أبحاث السياسات في الشرق الأوسط، وأعدّه د. أرنون غروس الذي ترجم الكتب الفلسطينية، ود. روني شكيد من معهد ترومان في الجامعة العبرية، أشار إلى أن المناهج الدراسية المقررة في مدارس الأونروا تعدها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وتعتمد أساساً نزع الشرعية عن إسرائيل وتشويهها. ووفقاً لفحص قام به المركز لـ 11 كتاباً من مناهج الأونروا، فإن دولة إسرائيل غير موجودة، ولا تذكر في الخرائط التي تتضمنها الكتب الدراسية، وورد في أحد كتب التاريخ أن الصهيونية حركة استعمارية أسسها يهود أوروبا، لجمع شتات اليهود حول العالم، ونقلهم إلى فلسطين والدول العربية المجاورة، وطرد سكانها وتهجيرهم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/4

### ليبرمان يدعو واشنطن لتغيير سياستها من "مجلس حقوق الإنسان" والأونروا

ذكر موقع عرب 48، 2017/3/9، عن هاشم حمدان، أن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، دعا في لقائه مع وزير الخارجية الأمريكية ريكس تيلرسون، يوم أمس الأربعاء، أن تقوم الولايات المتحدة بإعادة النظر في سياستها تجاه المجلس لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وتجاه وكالة (الأونروا). وادعى ليبرمان أن هذه المؤسسات لا تقوم بالدور المطلوب منها، وبدلاً من ذلك، ينشغل المجلس لحقوق الإنسان بـ"الافتراء على إسرائيل، ومحاولة المس بها عن طريق تشويه الواقع". وطلب ليبرمان من تيلرسون أن تدرس واشنطن إمكانية الخروج من المجلس لحقوق الإنسان، كما ناقش أداء وكالة غوث اللاجئين، ومعايير عملها.

### القوات الإسرائيلية تمنع حافلات الأونروا من دخول مدينة القدس

بيت لحم - نجيب فراج: منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتواجدة عند حاجز الأنفاق المقام على أراضي مدينة بيت جالا والمؤدي إلى مدينة القدس، الحافلات التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، والموظفين القادمين من بيت لحم والخليل، للالتحاق في عملهم بمقر الأونروا الرئيس في الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة.

القدس، القدس، 2017/4/7

### نتنياهو: حان الوقت لتفكيك الأونروا

محمد وتد: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الأحد، خلال جلسة الحكومة الأسبوعية، إنه حان الوقت لتفكيك وكالة الأونروا. وأكد نتنياهو خلال حديثه للوزراء أنه طرح موضوع تفكيك وكالة أونروا خلال اللقاء الذي جمعه بسفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، نيكي هايلي، خلال

زيارتها إلى البلاد بالأسبوع الماضي. واستغل نتتياهو المزاعم حول اكتشاف نفقا يمر أسفل مدرستين تابعتين للوكالة في قطاع غزة، حيث تمادى بالتحريض على حركة حماس قائلاً: "حماس تستغل المدارس وتستعملها كدروع بشرية، فهذه جرائم حرب مضاعفة، إذ تقوم الحركة باستهداف المدنيين وأيضاً التستر وراء الأولاد". ولفت نتتياهو إلى أن وزارة الخارجية الإسرائيلية ستقوم عبر سفير إسرائيل في الأمم المتحدة بتقديم شكوى رسمية ضد حماس بالهيئات الدولية ومجلس الأمن.

وقال نتتياهو موجها حديثه للوزراء: "التقيت الأسبوع الماضي بالسفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي وشكرتها، باسمكم أيضاً، على تصريحاتها الحازمة المؤيدة لدولة إسرائيل التي شجبت الهوس المعادي لإسرائيل السائد في الأمم المتحدة. قلت لها أيضاً إنه آن الأوان للأمم المتحدة أن تنظر في استمرار عمل الأونروا". وتابع: "منذ الحرب العالمية الثانية كانوا ولا يزالون اليوم عشرات الملايين من اللاجئين ولهؤلاء عشرات الملايين من اللاجئين مخصصة مفوضية سامية في الأمم المتحدة بينما للاجئين الفلسطينيين، الذين تم توطين الأغلبية الساحقة منهم، هناك مفوضية أخرى خاصة بهم فقط. هذه هي الأونروا ويمارس في مؤسساتها تحريض واسع النطاق ضد إسرائيل".

وأضاف: "الأونروا، إلى حد كبير بسبب وجودها ولأسفي الشديد أيضاً بسبب أنشطتها من حين لآخر، تتخذ مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بدلا من حلها. ولذلك حان الوقت لتفكيك الأونروا ولدمج أجزائها في المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة".

عرب 48، 2017/6/11

### "السابعة الإسرائيلية": مجموعة ضغط إسرائيلية بالكنيست لتقييد صلاحيات الأونروا

كشف مراسل القناة الإسرائيلية السابعة للمستوطنين موشيه كوهين أن مجموعة ضغط جديدة سيتم إعلانها قريباً في الكنيست لمراقبة عمليات وكالة (أونروا) والمطالبة بإجراء تغييرات جوهرية على صلاحياتها. وقال إن مجموعة الضغط ستترأسها عضوة الكنيست شارين هاسكيل، وهي من حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو. ونقل عن هاسكيل قولها إن أهداف المجموعة تتمثل في العمل على تجنيد وتجييش أطراف المجتمع الدولي ممن يؤمنون بضرورة إجراء إصلاحات عميقة في الأونروا. واعتبرت عضوة الكنيست أن هذه المنظمة باتت تعمل على إدامة الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين، في ظل المنظمة التعليمية التابعة لها، "وتعمل على التحريض على الكراهية والعنف، وبعض موظفيها نشطاء في مجالات العمل المسلح".

وأوضحت هاسكيل أن مجموعتها الجديدة تدعو إلى تعيين موظفين غير فلسطينيين قادمين من دول محايدة، يعرفون كيفية مساعدة المنظمة الدولية، "وليس الذهاب بها إلى موجات العنف ضد الإسرائيليين". وطالبت بتوفير قاعدة بيانات معلوماتية تفصيلية عن نشاطات الأونروا، وتوزيعها على

البرلمانات العالمية والمنظمات الدولية للعمل على إقرار الإصلاحات المطلوبة فوراً ودون تأخير، "وسيتم العمل مع المؤسسات الدولية لتطبيق هذه الإصلاحات".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/20

### "إسرائيل" تحاول تغيير مهام الأونروا في فلسطين

تل أبيب: بدأت إسرائيل حراكاً جديداً بالضغط على أمريكا من أجل تغيير مهام الأونروا في فلسطين. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن نائب وزير الخارجية الإسرائيلي تسيبي حوتوبيلي المتواجدة في أمريكا تعقد لقاءات مع مسؤولين أمريكيين مختلفين من أجل تحقيق أهداف إسرائيل بتغيير مهام الأونروا وتعريف المنظمة الدولية من جديد. ووفقاً للقناة، فإن حوتوبيلي اجتمعت مع نائب وزير الخارجية الأمريكي جون سوليفان، وبحثت معه إلى جانب الملف الإيراني، قضية الأونروا وضرورة تغيير تعريفها وعملها بشأن قضية اللاجئين وإنهاء دورها تجاههم أو تعديله. وأشارت إلى أن حوتوبيلي اجتمعت بمسؤولين من الكونغرس وجهات سياسية أمريكية أخرى، طالبةً منهم التدخل بشأن الأموال التي يتم التبرع فيها للأونروا وطرق صرفها، وكذلك المناهج الدراسية التي تشرف عليها ومحاولات نفي وجود إسرائيل من خلال تلك المنهج.

القدس، القدس، 2017/9/12

### الخارجية الإسرائيلية تعارض ترامب و نتنياهو حول تقليص تمويل الأونروا

رامي حيدر: كشف القناة الإسرائيلية الثانية أن وزارة الخارجية الإسرائيلية تعارض موقف الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، والذي امتدحه وشجعه رئيس الحكومة ووزير الخارجية الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، حول تقليص الدعم لوكالة الأونروا. وبحسب القناة، اعتبرت وزارة الخارجية أن هذا التقليص سيؤدي إلى تفاقم أزمة إنسانية في قطاع غزة، وأن هذه الأزمة ليست في صالح إسرائيل، لنتماهي مع دعوات المستوى الأمني الإسرائيلي إلى تقادي مثل هذه الأزمة للحفاظ على أمن إسرائيل.

عرب 48، 2018/1/4

### جلعاد أردان يدعو إلى حلّ الأونروا

الوكالات: دعا وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان إلى تفكيك وكالة الأونروا في أسرع وقت ممكن. وقال أردان، في تصريح صحفي الجمعة 2018/1/5، معقّباً على تقرير نشره التلفاز الإسرائيلي عن معارضة وزارة الخارجية الإسرائيلية لأي قرار أمريكي بتخفيض المساعدات الأمريكية للأونروا: "أجد صعوبة في الاعتقاد بأن الخارجية الإسرائيلية تعارض قطع المساعدات للأونروا، وهي الهيئة التي تديم مشكلة اللاجئين بدلاً من حلها، والتي تساعد الإرهاب بجميع الطرق!".

الأيام، رام الله، 2018/1/5

## نفتالي بينيت يطالب ترامب بوقف تمويل الأونروا

تل أبيب: طالب وزير التربية والتعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت الإدارة الأمريكية بتنفيذ تهديدها بوقف تمويل وكالة الأونروا. وقال: "إن تصريحات الرئيس ترامب والسفيرة هيلي، بإلغاء المساعدات الأمريكية للأونروا هو الشيء الصحيح الذي يتعين القيام به". وزعم بينيت أن "الأونروا منظمة داعمة للإرهابيين، ووجودها ذاته يديم الوضع البائس لسكان قطاع غزة". وقال إنه لا ينبغي أن تكون المساعدة المقدمة إلى سكان غزة مختلفة عن مساعدة السكان السوريين الذين يعانون من نظام الإرهاب أو من أي مجموعة من أحفاد لاجئين آخرين في العالم. وتابع بينيت: "أتوقع من جميع الهيئات الحكومية الإسرائيلية بما فيها وزارة الخارجية دعم قرار خفض ميزانية المنظمة التي تخدم إرهابيي حماس وفي مدارسها يجري إخفاء الصواريخ"، بحسب قوله.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/6

## نتنياهو: الأونروا تخطط لـ"تدمير إسرائيل" .. وهي تركز قضية اللاجئين وحق العودة

تل أبيب: أعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو في مستهل جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية، أمس، عن تأييده للموقف الأمريكي بتقليص الدعم لوكالة "الأونروا"؛ لكنه لمح بأن هذا التقليص ينبغي أن يتم بالتدرج وليس بكميات كبيرة من المال. وبهذا حاول المزج بين موقف اليمين المتطرف، الذي يرحب بتصفية الأونروا، وبين موقف أجهزة الأمن الإسرائيلية ووزارة الخارجية الذي يحذر من تصفية وكالة اللاجئين؛ لأن ذلك قد يؤدي إلى انفجار سياسي وأمني في المناطق الفلسطينية ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين القائمة في لبنان والأردن والمناطق الفلسطينية.

وقال نتنياهو، أمس: "إنني أتفق تماماً مع الانتقادات الحادة التي يوجهها الرئيس ترامب لمنظمة الأونروا. فالأونروا منظمة تخلد قضية اللاجئين الفلسطينيين، وتخلد كذلك رواية ما يسمى حق العودة، وذلك على ما يبدو، بهدف تدمير دولة إسرائيل. لذا فيجب على الأونروا أن تتلاشى وتزول. إنها عبارة عن هيئة تم إنشاؤها منفردة قبل 70 عاماً فقط لصالح اللاجئين الفلسطينيين، وذلك على الرغم من وجود المفوضية السامية للأمم المتحدة المعنية بمعالجة قضايا بقية اللاجئين، مما يخلق بطبيعة الحال ذلك الوضع الهزلي، حيث تعالج الأونروا أبناء أحفاد اللاجئين الذين هم أنفسهم ليسوا بلاجئين، وهكذا دواليك تستمر 70 عاماً أخرى، ثم سيعالج أبناء هؤلاء، وبالتالي يجب وقف هذه المهزلة. إنني قدمت اقتراحاً بسيطاً مفاده تحويل أموال الدعم المنقولة حالياً للأونروا إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وذلك تدريجياً وبشروط ومعايير واضحة، بغية دعم اللاجئين الحقيقيين، بدلاً من اللاجئين السوريين الوهميين كما يحدث اليوم لدى الأونروا. وقد طرحت هذا الموقف أمام الولايات المتحدة. هذه هي الطريقة للقضاء على الأونروا ولمعالجة قضايا اللاجئين الحقيقية إذا ظل مثلها" على حد زعمه.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/8



### "إسرائيل" تزعم أن الأونروا تسيء استخدام المساعدات الإنسانية

الأناضول: اعتبر مندوب دولة الاحتلال الإسرائيلي الدائم لدى الأمم المتحدة داني دانون، أن الغرض من قرار واشنطن، تخفيض الدعم لوكالة الأونروا، هو "توجيه أموال المعونات الإنسانية نحو الغرض المنشود منها وهو رفاهية اللاجئين". وزعم أن أونروا أثبتت مراراً وتكراراً أنها وكالة تسيء استخدام المساعدات الإنسانية للمجتمع الدولي، وتدعم بدلاً من ذلك الدعاية المناهضة لـ(إسرائيل)، وتدعم محنة اللاجئين الفلسطينيين، وتشجع الكراهية". وتابع ادعاءاته "خلال العام الماضي وحده، انتخب موظفون فلسطينيون محليون) بأونروا لقيادة (حركة) حماس في قطاع غزة، وأنكرت مدارس أونروا وجود (إسرائيل)، وحفرت أنفاق الإرهاب تحت منشآت أونروا".

فلسطين أون لاين، 2018/1/17

### تل أبيب: الأونروا انتهت إلى الأبد

نقلت القناة السابعة التابعة للمستوطنين، عن تسيبي حوتوبيلي نائبة وزير الخارجية، أنها خاطبت السفراء والدبلوماسيين الإسرائيليين بأن يعمموا في لقاءاتهم السياسية التوجه القائل بأن "عهد الأونروا قد انتهى للأبد".

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/1/23

### الأجهزة الأمنية الإسرائيلية: خفض المساعدات الأمريكية للسلطة والأونروا سيسبب ضرراً بأمن "إسرائيل"

تل أبيب: وجّه قادة الجهاز الأمني الإسرائيلي بمختلف أذرعه (الجيش و"الموساد" و"الشاباك" و"أمان")، رسالة تحذير إلى القيادة السياسية في تل أبيب وواشنطن، تعبر فيها عن القلق من عواقب التخفيض المحتمل في المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية، وكذلك لوكالة (الأونروا)، لما قد تسفر عنه من إضرار بأمن إسرائيل.

وجاء في الرسالة أن تقليص الدعم للسلطة سيلحق ضرراً بالتنسيق الأمني مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية، التي تعتبرها إسرائيل مسألة ذات أهمية استراتيجية لمنع الإرهاب وتحقيق الهدوء النسبي في الضفة. وتخفيض الدعم لوكالة "الأونروا"، يهدد بانهيائها وبالتالي سيؤدي إلى تسريع الجولة المقبلة من القتال؛ فهناك 30 ألف موظف في الوكالة، كفيكون هم وعائلاتهم من تفجير انتفاضة.

وأكد مصدر إسرائيلي أن هذه الرسالة وجهت بعد أن هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في دافوس، خلال لقائه مع رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، بأنه "إذا رفضت السلطة الفلسطينية المشاركة في المفاوضات فإنها لن تتلقى أموالاً من الولايات المتحدة".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/29

### **"إسرائيل" ترفض تعويض الأونروا عن الدمار الذي ألحقته بمدارسها في غزة**

وكالات: ردّ سفير "إسرائيل" لدى الأمم المتحدة داني دانون، أمس الخميس، على طلب الأمم المتحدة للحصول على تعويض من إسرائيل عن الأضرار التي لحقت بمدارس الأمم المتحدة في غزة عام 2014. وقال دانون في رده: "ستفعل إسرائيل كل ما هو ضروري للدفاع عن مواطنيها والقضاء على أي تهديد لأمن بلدنا" في تبرير لقصف المدارس خلال عملية "الجرف الصامد" في حرب غزة. وزعم سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة أن حماس استغلت المرافق الإنسانية ومدارس الأمم المتحدة "الأونروا" لإخفاء صواريخها، مضيفاً، أنه بدلاً من تقديم الشكاوى إلى إسرائيل ومطالبتها بدفع التعويضات، توجهوا إلى حماس التي استغلتها في سبيل إلحاق الضرر بالأبرياء".

الأيام، رام الله، 2018/3/23

### **3. المواقف العربية والإسلامية:**

#### **أ. مواقف عربية:**

#### **1. جامعة الدول العربية:**

### **"الجامعة العربية" تدعو لتمكين الأونروا من مواصلة برامجها التعليمية**

القاهرة: أكدت الجامعة العربية استمرار دعمها لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، والتزامها بالتعاون والتنسيق معها، بما في ذلك دائرة التعليم لرفع مستوى الخدمات التعليمية، وتقديم أفضل خدمة تعليمية لأبناء اللاجئين الفلسطينيين، وذلك في الكلمة التي ألقاها السفير سعيد أبو علي، الأمين العام المساعد بالجامعة العربية لشؤون فلسطين والأراضي المحتلة أمس، أمام الاجتماع المشترك 26 لمجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين، والمسؤولين عن شؤون التربية والتعليم في "الأونروا". ودعا أبو علي، الدول المانحة إلى مواصلة دعمها للأونروا.

الخليج، الشارقة، 2016/11/7

### **الجامعة العربية تحذر من التأثير السلبي لأزمة الأونروا المالية على التعليم**

القاهرة - سوسن أبو حسين: قال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، الدكتور سعيد أبو علي، إن "ما تقوم وكالة (الأونروا) من دور مهم في خدمة اللاجئين الفلسطينيين وما تقدمه من خدمات في مناطق عملياتها الخمس هو أمر جدير بالتقدير". وأعرب أبو علي، عن "دعم جامعة العربية للهيئة الدولية وحرصها على التعاون والتنسيق معها بما في ذلك دائرة التعليم لرفع مستوى الخدمات التعليمية، وتقديم أفضل خدمة تعليمية لأبناء اللاجئين، خصوصاً في ظل الاحتياج المتزايد إلى عملية تعليمية حديثة وعصرية كماً ونوعاً تواكب

العصر والازدياد السكاني وآثار ونتائج الكوارث سواء في غزة أو تلك التي لحقت بمخيمات اللجوء في سورية وانعكاساتها على مخيمات لبنان".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/20

### مؤتمر المشرفين على الفلسطينيين يرفض قرارات واشنطن بشأن القدس والأونروا

القدس عاصمة فلسطين - القاهرة - وفا - أداّن مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين بالدول العربية المضيفة اليوم الأربعاء، قرار رئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إليها، محذراً مما يمثله ذلك من تهديد خطير على حل الدولتين ويتعارض مع كافة مع قرارات الشرعية الدولية. وأدّن المؤتمر في دورته الـ99 التي اختتمت بجامعة الدول العربية، قرار الإدارة الأمريكية بتجميد مساهمتها في موازنة وكالة الأونروا للضغط على دولة فلسطين. وطالب، واشنطن بالعدول عن هذا القرار، كما دعا كافة الدول المانحة للالتزام بدعم عمل الأونروا للاستمرار في تقديم خدماتها ورفض أي توجه لإنهاء عملها أو دمجها في المفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/24

### البرلمان العربي يدعو لدعم الأونروا ويرفض تسييس دورها

القاهرة: طالب رئيس البرلمان العربي مشعل بن فهم السلمي، برلمانات دول العالم بحث حكوماتها على دعم وكالة (الأونروا)، لمواصلة عملها وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 302 الذي أنشئت بموجبه. وذكرت وكالة أنباء "الشرق الأوسط" اليوم الاثنين، أن السلمي بعث رسائل مكتوبة إلى عدد من برلمانات دول العالم، خاصة التي تقدم دعماً مستمراً للأونروا مثل المملكة المتحدة وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا واليابان وهولندا وألمانيا وبلجيكا وأستراليا وسويسرا وكندا والدنمارك والنرويج. وأعرب السلمي في رسائله عن شكر وتقدير البرلمان العربي لما تقدمه هذه الدول من دعم للأونروا، ونوه بموقف البرلمان العربي الراض لتسييس الدور الإنساني الذي تقوم به الأونروا بعد تجميد الولايات المتحدة الأمريكية جزءاً من مساهمتها في ميزانية الوكالة. وشدد على ضرورة المحافظة على استمرار دعم الأونروا، لضمان استمرارها في تقديم رسالتها السامية، وتنفيذ أنشطتها وخدماتها الإنسانية لملايين اللاجئين الفلسطينيين إلى أن يتم إيجاد حل لمعاناتهم، ويتمكنوا من العودة لدولتهم الفلسطينية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس. وربط رئيس البرلمان العربي إنهاء عمل أونروا بتنفيذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 القاضي بعودة وتعويض اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، باعتبار حق العودة حقاً فردياً وجماعياً مقدساً غير قابل للتصرف.

القدس، القدس، 2018/3/12

## الجامعة العربية تناشد العالم عدم إغلاق الأونروا

السبيل - بترا: أكدت الجامعة العربية أن قضية اللاجئين الفلسطينيين، قضية سياسية في المقام الأول وليست مأساة إنسانية فحسب، وناشدت العالم أجمع عدم إغلاق نافذة الأونروا في وجه شعب عانى الكثير ويُعاني الكثير. كما أكدت أن محاولات تصفية هذه القضية الأساسية، أو شطب ذلك الملف وسحبه من طاولة التفاوض، عبر تقليص دور الأونروا، أو دمجها بالمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، مرفوضة ولن يُكتب لها النجاح، ولن تؤدي سوى إلى مزيد من التثبث من جانب الفلسطينيين والعرب بحق اللاجئين في حل عادل لقضيتهم بعد كل المعاناة التي تعرضوا لها. وفي ذلك دعت الجامعة العربية الولايات المتحدة لإعادة النظر في قرارها بشأن تخفيض مساهمتها لوكالة الأونروا، وسداد مساهمتها كاملة في موازنة الوكالة لعام 2018.

وحذر الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط في كلمته أمام المؤتمر الوزاري الاستثنائي لدعم الأونروا الذي انطلقت أعماله اليوم في روما، من خطورة التعدي على دور الأونروا، أو تقليص هذا الدور أو إضعافه، خصوصاً في ظل ما تعنيه الأونروا لحياة خمسة ونصف مليون فلسطيني، وما ينطوي عليه تعثر عملياتها أو تراجع قدرتها على الوفاء بمهامها من تبعات إنسانية وأمنية وسياسية خطيرة.

السبيل، عمان، 2018/3/15

## البرلمان العربي يشدد على ضرورة المحافظة على استمرار رسالة الأونروا

(وام): طالب رئيس البرلمان العربي مشعل بن فهم السلمي، المجتمع الدولي والضمير العالمي الحي بوضع حد لمعاناة اللجوء والتهجير التي يعانيها الشعب الفلسطيني منذ منتصف القرن الماضي. وقال رئيس البرلمان العربي أمام الدورة 138 للجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي في جنيف: "إنه حان الوقت لإعلان دولة فلسطين وعاصمتها مدينة القدس". وشدد على ضرورة المحافظة على استمرار رسالة "الأونروا" والربط الدائم بين إنهاء عملها وبين تنفيذ القرار رقم (194) القاضي بعودة وتعويض اللاجئين الفلسطينيين الذين هجروا وشردوا من ديارهم باعتبار حق العودة حقاً فردياً وجماعياً مقدساً غير قابل للتصرف.

الخليج، الشارقة، 2018/3/27

## 2. دول الخليج العربي:

### الهلال الأحمر القطري يوزع ملابس شتوية لتلامذة الأونروا في لبنان

بيروت - حسين عبد الكريم: وزعت بعثة الهلال الأحمر القطري في لبنان بالتعاون مع وكالة "الأونروا" اللاجئين الفلسطينيين لـ 10 آلاف من تلامذة مدارس "الأونروا" في مختلف المناطق اللبنانية،

دعماً لحاجات اللاجئين الفلسطينيين، وضمن إطار حملة "دفع الشتاء" التي تنفذها جمعية "الإرشاد والإصلاح" منذ ست سنوات.

الشرق، الدوحة، 2016/1/28

### الأونروا تشتمن جهود قطر في توفير بيئة آمنة لطلاب غزة

غزة - أشرف مطر، قنا: أعربت وكالة الأونروا عن شكرها وتقديرها للدعم القطري لأعمال صيانة والإصلاحات في 43 مدرسة تابعة لها في قطاع غزة. وقالت ميليندا يونغ نائب مدير عمليات الأونروا في غزة خلال زيارة إلى مدرسة الفاخورة التابعة للأونروا في شمال قطاع غزة: "تتقدم الأونروا بالشكر لصندوق قطر للتنمية والفاخورة على دعم هذا المشروع المهم الذي أتاح لطلاب الأونروا العودة إلى بيئة آمنة لتلقي التعليم النوعي".

الشرق، الدوحة، 2016/2/4

### السعودية تتبرع بـ 59 مليون دولار للأونروا لدعم مشاريع في فلسطين المحتلة والأردن

(واس): قدمت المملكة العربية السعودية، من خلال الصندوق السعودي للتنمية، تبرعاً بقيمة 59 مليون دولار لوكالة (الأونروا) من أجل المشروعات التي سيتم تنفيذها في غزة والضفة الغربية والأردن. وتم تأكيد هذا التبرع من خلال ثلاث اتفاقيات تم توقيعها في لندن أمس من قبل نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية والمدير الإداري يوسف البسام من جهة والمفوض العام للأونروا بيير كرينبول.

المستقبل، بيروت، 2016/2/5

### "دبي العطاء" تحمي حقّ التعليم لـ 2,570 من الأطفال اللاجئين الفلسطينيين في غزة

دبي: أعلنت دبي العطاء، التي تعد جزءاً من مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، عن برنامج جديد في قطاع غزة في فلسطين بقيمة 11.4 مليون درهم على مدى العامين المقبلين، بهدف ضمان حصول 2,570 من الأطفال اللاجئين الفلسطينيين على التعليم، وذلك بالشراكة مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

ويأتي هذا البرنامج ضمن سلسلة من البرامج التي تستمر دبي العطاء بإطلاقها ضمن مبادراتها "أعد بناء فلسطين، أبدأ بالتعليم"، التي أعلنت عنها في أكتوبر 2014.

الخليج، الشارقة، 2016/4/13

### برنامج "الفاخورة" القطري يتبرع بـ 43 مولداً كهربائياً لمدارس الأونروا في غزة

غزة: أعلنت وكالة "الأونروا" أنها قامت بتكيب 43 مولداً كهربائياً، في المدارس الخاضعة لإشرافها، بتمويل من دولة قطر. وقالت إنه يتبرع وإسهام من "برنامج الفاخورة القطري" التابع لمؤسسة "التعليم فوق الجميع"، يتم تزويد 43 مدرسة تابعة لها بمولدات كهربائية جديدة وكبيرة الحجم.

وأشارت إلى أنه من خلال هذا المشروع الذي سيبذل تكاليفه نحو 4 ملايين ونصف المليون دولار، تنفذ "الأونروا" أعمال إصلاحات وصيانة في 43 مدرسة في مختلف أنحاء قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2016/5/31

### منحة سعودية لإصلاح منازل تضررت في حرب غزة

غزة: شرع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (يو أن دي بي) أمس في صرف أموال المرحلة الثانية من تعويضات الأضرار للعائلات الفلسطينية غير اللاجئة، بتمويل من الصندوق السعودي للتنمية.

وقال البرنامج في بيان إن المنحة السعودية ستغطي تعويضات إصلاح الأضرار في المنازل المتضررة في شكل طفيف، أو بالغ، أو بالغ جداً لدرجة أنها غير صالحة للسكن. وأضاف أن 2460 أسرة من الفئة المتضررة منازلها بأضرار طفيفة، وبالغية، وغير صالحة للسكن في المرحلة الثانية، ستلقى مخصصات إعادة تأهيل وصيانة منازلها بمبلغ إجمالي قدره سبعة ملايين دولار، فيما سيستمر صرف أموال التعويضات لبقية المواطنين من الفئات المختلفة خلال الأشهر الستة المقبلة.

وكان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وقع مذكرة تفاهم مع وكالة (أونروا) لتلقي مبلغ 31.8 مليون دولار من الصندوق السعودي للتنمية لتغطية أعمال صون المنازل في القطاع، إضافة إلى أعمال تأثيث ثلاثة مدارس وتجهيزها. وتعدّ هذه المنازل المتضررة جزءاً من 170 ألف وحدة سكنية دمرتها إسرائيل كلياً أو جزئياً إبان العدوان على قطاع غزة صيف عام 2014 الذي دام 50 يوماً واستشهد خلاله أكثر من 2150 شهيداً، ونحو 11 ألف جريح.

الحياة، لندن، 2016/6/13

### "خليفة الإنسانية" تقدم وجبات إفطار لـ 26 ألف أسرة في غزة

غزة- "وام": وزعت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، وجبات إفطار رمضان على أكثر من 26 ألف أسرة فلسطينية في قطاع غزة. وقال مصدر مسؤول في المؤسسة: "إنه تم يومي 24 و25 رمضان، بالتعاون مع وكالة "الأونروا"، توزيع ثمانية آلاف و746 وجبة إفطار على 26 ألفاً و238 أسرة محتاجة في القطاع، بواقع وجبة تكفي ثلاثة أشخاص".

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/7/4

### "صندوق إعانة المرضى" الكويتي يتبرع بـ"مئتي ألف دولار" لمشاريع الأونروا الطبية في لبنان

بيروت: أعلنت وكالة الأونروا عن تلقيها تبرعاً جمعيّة "صندوق إعانة المرضى" الكويتية بقيمة مئتي ألف دولار، لمساعدة لاجئي فلسطين في لبنان. وقالت الوكالة، في بيان لها الاثنين 2016/8/8، إن هذه الاتفاقية ستتمكنها من توفير أدوية لمرضى السكري وارتفاع ضغط الدم لحوالي 13 ألف و700

مريض لاجئ من فلسطين في لبنان، لمدة سنة كاملة. وأوضحت أن علاج الأمراض غير السارية يتطلب عناية مستمرة مدى الحياة، والذي يعد واحدا من أهم الأولويات التي نعى بها".

**فلسطين أون لاين، 2016/8/8**

### **الكويت تتبرع بخمسة ملايين دولار للأونروا لدعم لاجئي فلسطين في سورية**

وفا: أعلنت وكالة (الأونروا) اليوم الجمعة، عن تسلمها تبرعا بقيمة خمسة ملايين دولار من دولة الكويت دعما لمناشدة الوكالة الطارئة من أجل لاجئي فلسطين في سورية. وذكرت الوكالة في بيان صحفي أن هذا التبرع يأتي في أعقاب تعهدات قدمتها الكويت في المؤتمر الدولي للتعهدات الذي عقد في لندن في وقت سابق من هذا العام. وبدوره، عبر المفوض العام للأونروا بيير كرينبول عن تقديره لهذا التبرع بالقول: "إنني في غاية الامتنان لهذا التضامن المتجدد لدولة الكويت حيال لاجئي فلسطين في سورية؛ وأود أن أعرب عن تقديري العميق لحكومة وشعب الكويت على دعمهم القيم. وأضاف كرينبول: ولطالما كانت الكويت مانحا ثابتا وموثوقا، حيث أنها تبرعت بما مجموعه 45 مليون دولار على مدار ثلاث سنوات متعاقبة لدعم جهود الوكالة في مساعدة لاجئي فلسطين في سورية، وبالإضافة لذلك، فإن تبرعا آخر بقيمة 17 مليون دولار من دولة الكويت في عام 2015 كان قد مكن الأونروا من بدء عامها الدراسي في الوقت المحدد.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/28**

### **الإمارات تتبرع بـ 15 مليون دولار للأونروا لدعم التعليم في غزة**

وام: أعلنت دولة الإمارات، أمس، عن تبرع جديد بقيمة 55 مليون درهم (15 مليون دولار أمريكي) لوكالة "أونروا"، حيث سيتم تخصيص هذا التبرع لدعم جهاز التربية والتعليم التابع للوكالة في قطاع غزة.. وذلك بهدف ضمان استمرار حصول الطلاب والطالبات على التعليم الأساسي في بيئة مدرسية ملائمة تتوفر فيها أساسيات التعليم من خلال مدارس ال "أونروا".

**الخليج، الشارقة، 2016/11/3**

### **الكويت: المجتمع الدولي مطالب بدعم الأونروا وعودة اللاجئين الفلسطينيين**

كونا: أكدت الكويت أول من أمس البحث عن سبل أكثر "ابتكارا" تمكن الميزانية العامة للأمم المتحدة في المساهمة بتغطية الكلفة المتصاعدة لوكالة الأونروا. وقال نائب المندوب الدائم المستشار عبدالعزيز الجارالله، من وفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة، أمام لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار عند مناقشة بند وكالة الأونروا، إن "المجتمع الدولي مطالب بضرورة إظهار كافة الدعم لعمل وكالة الأونروا وتطبيق قرارات الأمم المتحدة الخاصة بهذه القضية وفي مقدمتها قرار الجمعية العامة 194 والذي يؤكد وفقا لفقرته (11) على حق العودة للاجئين الفلسطينيين وتمكينهم

من العيش بسلام حتى لا يكون الخيار الآخر هو ترك أولئك الشباب في معاناتهم ودون أي أمل حقيقي في حياة كريمة أو هدف يتطلعون إليه عرضة للانجراف للتنظيمات والجماعات الإرهابية التي لن تجد وقوداً أفضل من شباب يأس وغازب وجاهل لتنفيذ أجدانها".

وأضاف أن الكويت حرصت منذ استقلالها على دعم أعمال الوكالة من خلال تقديم تبرعات تجاوزت 169 مليون دولار أمريكي عبر مساهماتها الطوعية للميزانية العامة أو الاستجابة للنداءات العاجلة التي أطلقتها الوكالة وكان آخرها تقديم مساهمة فورية بمبلغ 15 مليون دولار أمريكي تلبية للمناشدة التي أطلقتها الوكالة لتمكين 500 ألف طالب فلسطيني من الالتحاق بمدارسهم تجنباً لإغلاقها.

وتابع "كما خصصت بلادي مبلغ 50 مليون دولار لدعم اللاجئين الفلسطينيين في سورية من مساهماتها في مؤتمرات دعم الوضع الإنساني في سورية في السنوات الأربع الأخيرة والتي استضافت دولة الكويت ثلاثة منها وكذلك المساهمة بمبلغ 34 مليون دولار في سنة 2009 لصالح اللاجئين الفلسطينيين في غزة بعد قيام إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال بتدمير 36 مدرسة تابعة للوكالة". وجدد التزام الكويت بما تعهدت به خلال المؤتمر الدولي لإعادة إعمار غزة والذي عقد في القاهرة في أكتوبر 2014 بتقديم مبلغ 200 مليون دولار أمريكي على مدى ثلاث سنوات كمساهمة من الكويت للجهود الدولية الرامية لإعادة إعمار ما دمرته "إسرائيل" في قطاع غزة في صيف 2014.

السياسة، الكويت، 2016/11/5

### السعودية تؤكد استمرار دعمها للاجئين الفلسطينيين والأونروا

واس "الأمم المتحدة": أكدت السعودية استمرار دعمها للاجئين الفلسطينيين في سائر أرجاء المنطقة، وعلى دعمها الكامل للأونروا لتحقيق أهدافها الإنسانية ومواصلة أعمالها، بهدف تخفيف مأساة الشعب الفلسطيني والحد من معاناته، إلى حين عودة اللاجئين إلى وطنهم الأصلي الذي شردوا منه. جاء ذلك في كلمة المملكة أمام اللجنة الرابعة حول البند "وكالة الأونروا"، وألقاها أخيراً المندوب الدائم للمملكة لدى الأمم المتحدة السفير عبد الله بن يحيى المعلمي.

وقال المعلمي إن المملكة قدمت من خلال الصندوق السعودي للتنمية تبرعاً بقيمة 59 مليون دولار للأونروا، من أجل مشروعات سكنية وتعليمية وصحية سيتم تنفيذها في غزة والضفة الغربية والأردن.

عكاظ، جدة، 2016/11/10

### السعودية تتبرع بمبلغ 67 مليون دولار لمشاريع الأونروا في غزة والضفة والأردن

وفا: قالت وكالة الأونروا إن السعودية تبرعت من خلال الصندوق السعودي للتنمية، بمبلغ 67 مليون دولار من أجل المشاريع التي سيتم تنفيذها في غزة والضفة الغربية والأردن. وستعمل الاتفاقية الأولى والتي تبلغ قيمتها 28 مليون دولار على دعم المشروعات الجارية بما في ذلك إعادة إعمار المساكن في غزة؛ فيما ستقدم الاتفاقية الثانية والتي تبلغ قيمتها 32 مليون دولار المساعدة للأونروا في إعادة

إعمار وتأثيث العديد من المراكز الصحية والمدارس في الضفة الغربية إلى جانب تنفيذ العديد من المشروعات القائمة. أما الاتفاقية الثالثة، والبالغ قيمتها سبعة ملايين دولار، فهي ستوفر التمويل من أجل إعادة إعمار وتأثيث وتجهيز مركزين صحيين ومدرسة واحدة في الأردن.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/28**

### السعودية تبرع بمليون دولار للمعونة الغذائية للاجئين فلسطين في سورية

القدس: قالت وكالة الأونروا، الأربعاء، إن مركز الملك سلمان للإغاثة والمساعدات الإنسانية، قدّم تبرعا بمقدار مليون دولار للوكالة، للمساعدة في توفير المعونة الغذائية للاجئين فلسطين في سورية. وقد تم تبيان تفاصيل هذا التبرع في أول اتفاقية تعاون بين المركز وبين الأونروا، تم توقيعها في العاصمة السعودية الرياض، من قبل المفوض العام للأونروا بيير كرينبول ومستشار الديوان الملكي والمشرف العام لمركز الملك سلمان للإغاثة والمساعدات الإنسانية الدكتور عبدالله الربيعه.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/7**

### الأونروا تعلن عن تمويل سعودي جديد لمشاريعها في الضفة الغربية

غزة: أعلنت وكالة "الأونروا" في الضفة الغربية، الخميس، عن الدعم السعودي الجديد الذي تبلغ قيمته 32 مليون دولار مقدم من المملكة العربية السعودية من خلال الصندوق السعودي للتنمية وذلك لتلبية العديد من احتياجات البنية التحتية في مدارس "الأونروا" ومراكزها الصحية في الضفة الغربية. وأقيم حفل الإعلان في مخيم عايدة للاجئين في بيت لحم بحضور مدير عمليات "الأونروا" في الضفة الغربية سكوت أندرسون، وممثلين عن دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، وأعضاء اللجنة الشعبية للخدمات في مخيم عايدة للاجئين.

وجاء في البيان: في العام 2016 فقط، قدمت المملكة العربية السعودية تبرعات بأكثر من 150 مليون دولار لـ"الأونروا"، الأمر الذي يجعل المملكة ثاني أكبر مانح بعد الولايات المتحدة الأمريكية. وأيضاً فقد أصبحت المملكة العربية السعودية منذ عام 2005، عضواً مهماً في اللجنة الاستشارية لـ"الأونروا"، والتي تقدم النصح والمساعدة للمفوض العام في أدائه مهام ولاية الوكالة.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/9**

### منحة سعودية بقيمة 32 مليون دولار للبنية التحتية في الضفة

(وام): أعلنت وكالة "الأونروا" عن تلقيها منحة جديدة بقيمة 32 مليون دولار مقدمة من الصندوق السعودي للتنمية لتلبية العديد من احتياجات البنية التحتية في مدارس الأونروا ومراكزها الصحية في الضفة الغربية. وأوضح بيان للوكالة أن هذه المنحة السعودية ستساهم في تمويل إعادة بناء وتأثيث وتجهيز ثلاثة مراكز صحية تابعة للأونروا بالمعدات في بلدة دورا ومخيمي عايدة والفارعة للاجئين

وفي مدارس البنين التابعة للأونروا في مخيمي جنين وطولكرم علاوة على تحسين البيئة التعليمية في جميع مدارس الأونروا في الضفة الغربية.

الاتحاد أبو ظبي، 2016/12/10

### الأونروا: 10 ملايين دولار منحة سعودية لإعمار المنازل المدمرة في غزة

غزة - فتحي صباح: أعلنت وكالة (أونروا) أمس، أن السعودية قدمت لها تمويلاً يساهم في إعادة إعمار المنازل المدمرة في قطاع غزة. وقالت "أونروا" إنه بفضل التمويل الأخير من الصندوق السعودي للتنمية بمبلغ عشرة ملايين دولار، ستتمكن من إنهاء العمل على المنازل المتضررة ضرراً بالغاً نتيجة العدوان على القطاع عام 2014. واعتبرت "أونروا" في بيان أمس، أن إعادة إعمار المنازل البالغة الضرر واحد من أهم إنجازاتها عام 2016، مشددة على أنه "يجب التركيز الآن على الأولوية الثانية؛ وهي المنازل المدمرة كلياً. وقال القائم بأعمال نائب رئيس برنامج البنى التحتية وتطوير المخيمات في دائرة التصميم والتخطيط الحضري في "أونروا" المهندس معين مقاط: "نحن بحاجة إلى حوالي 130 مليون دولار لمساعدة ودعم حوالي 3,500 عائلة ما تزال تنتظر".

وأشارت "أونروا" في بيانها إلى أنه على مدار أكثر من عامين، تلقت 5,500 عائلة دفعات مالية لإصلاح منازلها المتضررة في شكل كبير. وتبلغ كلفة إعادة ترميم المنازل المتضررة في شكل بالغ حوالي 60 مليون دولار، بتمويل سخي من الصندوق السعودي للتنمية، واليابان، وبنك التنمية الألماني، ومكتب المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية.

الحياة، لندن، 2017/2/22

### مسؤول أممي: الإمارات داعم أساسي للأونروا

غزة - أسامة الكحلوت: صرح د. عزام أبو حبيب، من مكتب المانحين والمشاريع في وكالة الأونروا، بأن الدعم الإماراتي لمشاريع الوكالة له وزن كبير في تاريخ الأونروا، كمشروع الإسكان الإماراتي وبناء حي سكني يشمل 600 وحدة سكنية بقيمة 20 مليون دولار، إضافة إلى البنية التحتية بالكامل، وشق طرق وشبكات مياه وصرف صحي، وبناء مدرسة للحي. وقال أبو حبيب إن الإمارات رصدت مبالغ ضخمة خلال السنوات الماضية، لبناء أربع مدارس بقيمة 8 ملايين دولار في قطاع غزة، واستكمال بناء 4 مدارس أخرى بالتكلفة السابقة نفسها، إضافة إلى مشروع كفالة الأيتام بقيمة شهرية تصل إلى 10 ملايين دولار خلال السنوات الثلاث الماضية، بتمويل من الهلال الأحمر الإماراتي.

كما تبنت مؤسسة خليفة بن زايد مدرسة بالكامل بقيمة مليون دولار ونصف سنوياً، تشمل كل المستلزمات من زي مدرسي للطلاب، وتوفير رواتب للموظفين ككل. ونفذت الأونروا، من خلال تمويل مؤسسة دبي العطاء، مشروعاً ضخماً بقيمة 3 ملايين دولار، تمثل نصف المشروع، بتشغيل

مدرّسي رياضة ورسم مع مرشدين نفسيين مدة عام، إضافة إلى إنشاء وتأثيث مدرسة في منطقة الرمال بقيمة مليون دولار ونصف المليون.

البيان، دبي، 2017/3/27

### السعودية تؤكد أنها ستظل رائدة بدعمها للاجئين الفلسطينيين في أرجاء المنطة

"عكاظ" "الأمم المتحدة": أكدت المملكة العربية السعودية أنها ستظل رائدة في دعمها للاجئين الفلسطينيين في سائر أرجاء المنطة، وستبذل جميع مساعيها لإيجاد حلول مستدامة للتحديات المالية التي تواجه وكالة الأونروا، إدراكاً لأهمية الدور الذي تقدمه الوكالة بالنسبة للتعليم وتوفير فرص العمل للشباب، ما يعد خط دفاع أول ضد انتشار الأفكار المتطرفة. وأشار عضو وفد المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة شاهر بن خالد الخنيزي، في كلمة السعودية في الأمم المتحدة أمام لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار حول البند وكالة الأونروا، إلى أن المملكة قدمت في عام 2017 مبلغ 51 مليون دولار لتمويل عدد من المشاريع في المجالات الصحية والتعليمية والاجتماعية والإسكان، كما تعهدت بالتبرع بمبلغ 36.9 مليون دولار لمشاريع سيتم تنفيذها في عام 2018، إضافة إلى مساهمتها السنوية بقيمة مليوني دولار.

عكاظ، جدّة، 2017/11/8

### الإمارات: 15 مليون دولار منحة إماراتية لقطاع التعليم في غزة

أبوظبي - وام: وقعت الإمارات ووكالة "الأونروا" اتفاقية تعاون بقيمة 40.4 مليون درهم "11 مليون دولار أمريكي" واتفاقية تعاون ثلاثي بين وزارة الخارجية والتعاون الدولي و"الأونروا" ومؤسسة دبي العطاء بقيمة 14.6 مليون درهم "4 ملايين دولار أمريكي" لدعم برامج التعليم للأونروا في قطاع غزة، وذلك بهدف ضمان استمرار حصول الطلاب والطالبات على التعليم الأساسي في بيئة مدرسية ملائمة تتوفر فيها أساسيات التعليم من خلال مدارس الأونروا.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/12/11

### الأونروا تتلقى 900 ألف دولار من الكويت

الكويت - وكالات: سلّمت الكويت، عبر وفدها الدائم بالأمم المتحدة في نيويورك، وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" مبلغ 900 ألف دولار، ضمن مساهمتها الداعمة للمنظمة الدولية دعماً لأنشطتها وخدماتها التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين. وقالت وكالة الأنباء الكويتية، أمس السبت، إن الوفد الكويتي، سلّم مساهمته لمكتب "أونروا" في نيويورك، وذلك "انطلاقاً من حرص دولة الكويت على ضمان استقرار الوضع المالي للوكالة لتمكين من مواصلة أنشطتها وتوفير سبل العيش الأساسية والرعاية والتعليم والحماية للاجئين الفلسطينيين".

السبيل، عمان، 2018/1/28

### الكويت تخصص مليوني دولار لدعم الأونروا سنوياً

الكويت: أكدت الكويت التزامها بتقديم دعم سنوي لوكالة "أونروا"، قدره مليوناً دولار. وصرّح سفير دولة الكويت لدى بلجيكا، جاسم البديوي، بأن بلاده "لم تندخر جهداً في دعم القضية الفلسطينية التي كانت ولا زالت تحنل أعلى سلم أولويات سياستها الخارجية". وقال البديوي: "تقوم الكويت بالمساهمة في سد العجز الذي يصيب ميزانية وكالة الأونروا وتلبية احتياجاتها الطارئة خلال الأعوام الماضية، ولقد كان آخرها تقديم مبلغ خمسة ملايين دولار للوكالة في شهر ديسمبر الماضي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/1

### السعودية تجدد دعمها لـ"أونروا" والقضية الفلسطينية

روما: نوّه وكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون الدولية المتعددة الدكتور عبد الرحمن الرسي بالدور التاريخي للمملكة وحجم المبالغ التي سبق أن قدمتها إلى "وكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم" (أونروا)، مؤكداً استمرار دعم الرياض لتمكين الوكالة من أداء مهماتها انطلاقاً من سياسة المملكة الثابتة في نصرة الشعب الفلسطيني.

ولفت الرسي الذي ترأس وفد بلاده إلى المؤتمر الوزاري الاستثنائي لدعم "أونروا" الذي عُقد في العاصمة الإيطالية روما أول من أمس، إلى أن "مأساة الشعب الفلسطيني المستمرة منذ سبعين عاماً، تؤكد فشل المجتمع الدولي في إيجاد حل عادل يعيد لهذا الشعب حقوقه ويُنهي معاناته"، داعياً الدول إلى "تحمل مسؤولياتها عبر مساعدة الوكالة على أداء مهماتها على أكمل وجه".

الحياة، لندن، 2018/3/18

### وكالة "شنخوا" الصينية: على الرغم من الحصار.. قطر تساعد الفلسطينيين

باريس: أكدت وكالة "شنخوا" الإخبارية الصينية أن قطر رغم الحصار الذي تتعرض له قدمت مساعدات متعددة للسلطة الفلسطينية ولأونروا. وأضافت الوكالة في نسختها الصادرة باللغة الفرنسية، أن الدوحة قد أعلنت، الخميس، عن التبرع بمبلغ 50 مليون دولار لوكالة (الأونروا)، خلال الاجتماع الوزاري الاستثنائي لأونروا في العاصمة الإيطالية روما، حيث أعلنت قطر أنها واصلت تمويل المشاريع التي تنفذها الأونروا، لا سيما في قطاعي التعليم والصحة.

الشرق، الدوحة، 2018/3/18

### الكويت تسلم الأونروا مليوني دولار لدعم الفلسطينيين

عمان: سلم سفير دولة الكويت لدى الأردن د. حمد الدعيج، اليوم الخميس، دعماً مالياً بقيمة مليوني دولار أمريكي لوكالة الأونروا ضمن إطار مساهمة الكويت السنوية. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن الدعيج، تأكيداً حرص القيادة الكويتية على دعم الفلسطينيين عبر مختلف الجهات الرسمية والشعبية.

وقال: "إن هذه المساهمة الكويتية التطوعية مستمرة منذ أعوام لدعم أنشطة وبرامج الأونروا في التنمية البشرية وإغاثة اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة والتخفيف من معاناتهم الإنسانية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/22

### 3. دول عربية أخرى:

#### عباس إبراهيم: التمسك بوكالة الأونروا

شدد المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، بعد لقائه عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق على "التمسك بوكالة الأونروا واستمرار أعمالها باعتبارها الجهة المكلفة دولياً بإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين إلى حين العودة"، واعداً بالبدء بإصدار وثائق السفر اللبنانية الجديدة الخاصة باللاجئين الفلسطينيين".

المستقبل، بيروت، 2016/2/14

#### بهية الحريري تؤكد وقفها لجانب حقّ اللاجئين الفلسطينيين بالحصول على الخدمات الصحية

عرض وفد مركزي من القيادة السياسية الفلسطينية موضوع تقليص خدمات "الأونروا" على القوى السياسية في جولة شملت النائب بهية الحريري والأمين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" أسامه سعد والدكتور عبد الرحمن البزري والمفتي سليم سوسان.

وأكدت الحريري وقفها إلى جانب حق اللاجئين في الحصول على الخدمات الصحية والتربوية والاجتماعية، مشيرة إلى أنها لن تألو أي جهد من شأنه أن يسهم في إيجاد حل لهذه الأزمة. بدوره، أيد البزري مشروعية التحركات الفلسطينية في وجه سياسة "الأونروا" ودورها.

السفير، بيروت، 2016/2/17

#### وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني ينتقد تقليص الأونروا مساعداتها للاجئين الفلسطينيين

بيروت - ( د ب أ ): انتقد وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس قرار "الأونروا" بتقليص مساعداتها للاجئين الفلسطينيين في لبنان، معرباً عن امله أن يعاد النظر بهذه التدابير. وقال درباس في اتصال مع "الوكالة الوطنية للإعلام" اللبنانية الرسمية نشرته مساء اليوم الخميس "كأنما لا يكفي لبنان ما يعانيه من ضغوط داخلية وسياسية، وما يتحمله من عبء بوجود مليون وخمسمائة ألف لاجئ سوري، إضافة إلى نصف مليون لاجئ فلسطيني، فيفاجأ اليوم بسياسة التقشف الجديدة التي تتبعها منظمة الأونروا حيث تقلص مساعداتها الصحية والتربوية".

رأي اليوم، لندن، 2016/2/18

### "الخارجية المصرية": اللقاء مع الأونروا تناول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين

القاهرة: صرح المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أمس، بأن اللقاء بين سامح شكري وزير الخارجية المصري، بير كارينبول المفوض العام لوكالة "الأونروا"، تناول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، والدول الأخرى المقيمين لديها، مشيراً إلى أن مفوض "الأونروا" قدم الشكر للحكومة المصرية لما تقدمه من دعم لنشاط الوكالة، وما تستثمره مصر من علاقات مع مجتمع المانحين الدوليين لتوفير الدعم لمشروعات "الأونروا" داخل الأراضي الفلسطينية والدول المتلقية للاجئين الفلسطينيين.

الخليج، الشارقة، 2016/4/13

### الأردن يرفض تقليص خدمات الأونروا

عمان-بترا: بحث نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة أمس مع وزير الخارجية النرويجي بورغه برندي تعزيز العلاقات الثنائية والتطورات والمستجدات في المنطقة والتحديات التي تواجهها. واستعرضا الأوضاع المالية الصعبة لوكالة الأونروا والعجز الذي تعانيه ميزانيتها وأهمية أن تفي الدول المانحة بالتزاماتها لتمكين الوكالة من القيام بدورها الحيوي لخدمة اللاجئين الفلسطينيين، مؤكدا رفض الأردن القاطع لأي تقليص بمستوى الخدمات التي تقدمها الوكالة، ومعبراً عن تقديره لدور النرويج بهذا الإطار.

الغد، عمان، 2016/5/5

### رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني يدعو لآلية جديدة لتمويل الأونروا

بيروت: شدد رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني حسن منيمنة على أن لبنان لن تمضي في أي إجراءات يرفضها المجتمع الفلسطيني بشأن اللاجئين. وأكد منيمنة الذي يرأس وفد لبنان في اجتماع اللجنة الاستشارية لوكالة "الأونروا" المنعقد في العاصمة الأردنية، أهمية الحوار بين الوكالة ومجتمع اللاجئين حول برامج "الأونروا". وقال: إن لبنان تتحرك مع الدول المضيفة والدول العربية باتجاه الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، للوصول إلى حلول مستدامة تتمثل بإعادة النظر بآليات تمويل "الأونروا" بما يضمن استمرارها في تقديم خدماتها كما يجب أن تكون عليه، أي وفقاً للاحتياجات الأساسية وليس تبعاً لما قد يتوفر من أموال الدول المانحة. ودعا الدول المانحة إلى القيام بواجبها الإنساني في الاستمرار بدعم اللاجئين الفلسطينيين الذين يعانون من ضغط الاحتلال الإسرائيلي من جهة، ومن تجاهل قضية إعادتهم إلى ديارهم من جانب المجتمع الدولي من جهة ثانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/2

### وزير الخارجية اللبناني يحذر المانحين من تداعيات مشكلة الأونروا

جدد وزير الخارجية جبران باسيل دعوته المجتمع الدولي والدول المانحة وجامعة الدول العربية إلى "التدخل العاجل لتوفير الدعم المالي الكافي لوكالة الأونروا للمضي قدما في مهماتها، ولا سيما أن لبنان بات يزرح تحت أعباء جسيمة تتمثل في النزوح الكثيف إليه لما يزيد عن المليون ونصف مليون سوري، إضافة إلى التهديدات الأمنية والعسكرية التي تقيد عمل المؤسسات في ظل شح الإمكانيات والموارد المتاحة". ونبه باسيل من "التداعيات الأمنية الخطيرة الناجمة عن هذه المشكلة والتي تهدد اللاجئين الفلسطينيين والمجتمع اللبناني الذي يستضيفهم". كما شدد، في رسالة بعثها إلى وزراء خارجية أكبر الدول المانحة، (نحو 20 وزيرا)، والى الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط تتمحور حول تقليص خدمات الأونروا للاجئين الفلسطينيين في لبنان في ظل الأزمة المالية التي تعانيها الوكالة، وذلك "لحضمهم على الإيفاء بحصة بلادهم من المساهمات المالية للأونروا"، على "ضرورة إيجاد الحلول لتوفير التمويل المستدام".

السفير، بيروت، 2016/6/9

### باسيل للأونروا: قيمة متوجبات الوكالة المترتبة لصالح لبنان منذ 2003 ناهزت الـ 162 مليون دولار

بيروت: أكد وزير الخارجية والمغتربين اللبناني جبران باسيل تمسك بلاده بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، مشددا على أن الدستور اللبناني يحظر توطينهم. وأشار باسيل، في رسالة إلى المفوض العام لوكالة "الأونروا" بيير كراينبول، أنه "ومنذ عام 1948، يستضيف لبنان الأشقاء الفلسطينيين من دون أن يألو جهدا في تقديم كل التسهيلات المتاحة للأونروا"، مثمنا الدور الذي تضطلع به الوكالة في هذا المجال. وأعرب عن تفهم بلاده لدعم "الأونروا" للاجئين الفلسطينيين في سورية عند انتقالهم إلى لبنان، عملا بالتفويض الأممي الممنوح للوكالة. ولفت باسيل في رسالته إلى أن قيمة متوجبات الوكالة المترتبة لصالح لبنان منذ عام 2003 ناهزت الـ 162 مليون دولار أمريكي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/7/15

### الرئيس اللبناني يؤكد تقديره لجهود الأونروا

بيروت: أكد الرئيس اللبناني العماد ميشال عون تقديره للجهود التي تبذلها وكالة "الأونروا"، لافتا إلى أن لبنان يتحمل نتيجة وجود اللاجئين الفلسطينيين على أرضه الكثير من الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية، ولا بد من جهد دولي للتخفيف من الأعباء التي تترتب على لبنان. وشدد عون، خلال استقباله المفوض العام لوكالة (الأونروا) بيتر كراينبول، يوم الجمعة، أن لبنان مستمر في توفير الأمن والاستقرار والرعاية للاجئين الفلسطينيين، إضافة إلى الدعم السياسي للقضية الفلسطينية العادلة وضرورة الوصول لحل دائم وشامل يقوم على تطبيق القرارات الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/10

### دائرة الشؤون الفلسطينية: الأردن يقدم مليار دينار سنوياً لخدمة اللاجئين الفلسطينيين

عمّان - (بترا): قال مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس ياسين أبو عواد، إن الأردن يقدم ما يزيد على مليار دينار سنوياً لخدمة اللاجئين الفلسطينيين وهو أضعاف ما تقدمه وكالة الأونروا، وذلك بهدف توفير الحياة الكريمة ومتطلبات العيش والأساسيات للاجئين الفلسطينيين. جاء ذلك في اجتماع تنسيقي للدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين التأم في الدائرة أمس، وضم وفوداً من الأردن، سورية، لبنان، فلسطين، ومصر وجامعة الدول العربية.

الغد، عمّان، 2017/5/22

### الأردن يدعو العالم للوفاء بالتزاماته تجاه اللاجئين الفلسطينيين

عمّان: أعرب الأردن عن قلقه تجاه الأوضاع المالية لوكالة "الأونروا"، وتراجع قدراتها على توفير الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين، في ظل تزايد الطلب على خدمات الوكالة وعدم الاستقرار السياسي في المنطقة. ودعا رئيس الوفد الأردني مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية م. ياسين أبو عواد الدول المانحة للوفاء بالتزاماتها المالية تجاه الوكالة باعتبارها جزءاً من المسؤولية الدولية تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين، لحين حل قضيتهم وفقاً لقرارات الأمم المتحدة وعلى رأسها القرار 194. وأكد أبو عواد، في كلمة الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين وجامعة الدول العربية خلال اختتام اجتماعات اللجنة الاستشارية لوكالة الغوث الدولية، ضرورة عدم تحميل الدول العربية المضيفة أعباء مالية إضافية، وأن لا يكون التمويل العربي للأونروا بديلاً عن تمويل الدول المانحة.

الرأي، عمّان، 2017/5/24

### منيمنة عن محاولة ننتياهو إنهاء الأونروا: على لبنان والدول العربية التحرك السريع

دعا رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني الوزير السابق حسن منيمنة لبنان والدول العربية إلى التحرك السريع في المحافل الدولية من أجل منع إسرائيل من تنفيذ مشروعها بإنهاء عمل وكالة "الأونروا". وأشار منيمنة إلى ما تضمنته تصريحات "رئيس وزراء العدو الإسرائيلي بنيامين ننتياهو في اجتماع الحكومة الإسرائيلية، وكذلك خلال اللقاء الذي عقده مع سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، من نقاط يتوجب التوقف عندها، معتبراً أن "إنهاء مهام وكالة الأونروا يجب أن يتحقق فقط لمصلحة حل عادل يضمن عودة اللاجئين إلى ديارهم وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على تراب فلسطين".

المستقبل، بيروت، 2017/6/13

### السلطات اللبنانية تطلق رؤية موحدة لقضايا اللاجئين الفلسطينيين

بيروت: أطلقت السلطات اللبنانية وثيقة تحمل اسم "الرؤية اللبنانية الموحدة لقضايا اللجوء الفلسطيني في لبنان"، برعاية رئيس الحكومة سعد الحريري، ومشاركة ممثلين عن كل القوى السياسية الكبرى في لبنان. وتمّ الإعلان عن هذه الوثيقة التي أحالتها "مجموعة العمل حول قضايا اللاجئين الفلسطينيين" المنبثقة عن "لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني".

وشارك في إعداد الرؤية ممثلون عن أحزاب سياسية شاركت في الحرب الأهلية، وشكل الخلاف على الوجود الفلسطيني في لبنان أحد عناوين الحرب، فاجتمع من فرقته متاريس الحرب حول الرؤية اللبنانية الموحدة التي شارك في وضعها خبراء من وكالة (أونروا) و"لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا" (إسكوا). وتخلّ حفل الإطلاق في السراي الحكومي في بيروت شرح قدمه الخبير في "إسكوا" أديب نعمة، الذي أكد "الاستناد إلى الدستور اللبناني ووثيقة الوفاق الوطني والمصلحة اللبنانية العليا ومندرجات الحوار الوطني والمواثيق الدولية" لتحضير الرؤية.

وشددت الوثيقة على أهمية "بقاء وكالة أونروا على رأس مهامها كشاهد دولي ومحسن لحياة اللاجئين". وشملت التوصيات "تطوير العلاقة بين وكالة أونروا والدولة من خلال احترام مقتضيات المصلحة اللبنانية واحترام قرارات الأمم المتحدة ووضع آلية لحل النزاعات بين الدولة والوكالة". كما توصي الرؤية بتطوير عمل لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني التابعة لرئاسة مجلس الوزراء.

وقد أجمعت كلمات المشاركين في إطلاق الرؤية على أن التوصية الخامسة والأخيرة هي الأهم، وتدعو إلى تنفيذ إحصاء شامل للاجئين الفلسطينيين في لبنان، "لأن غياب البيانات الرسمية يشكل عاملاً رئيسياً في الحد من قدرة الدولة على صياغة سياسات سليمة تجاه اللاجئين".

العربي الجديد، لندن، 20/7/2017

### مصر تؤكد دعمها للأونروا لخدمة اللاجئين الفلسطينيين

باسل يسري: أكد وزير الخارجية سامح شكري متابعة مصر باهتمام لأبرز المستجدات المتعلقة بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في ظل المتغيرات الإقليمية المتسارعة، مشيداً في السياق ذاته بالدور الذي تضطلع به الوكالة وبجهود المفوض العام للأونروا، فيما يتعلق بتحسين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين سواء داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة أو في الدول المضيفة، جاء ذلك خلال استقبال شكري أمس "بيير كرينبول" المفوض العام لوكالة أونروا. وصرح المستشار أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أن وزير الخارجية أكد خلال اللقاء موقف مصر الداعم للأونروا وأنشطتها، مشدداً على استعدادها التام لبذل كل الجهود الرامية إلى إيجاد الزخم اللازم لسد الفجوة التمويلية التي تعانيها الوكالة، بما يضمن استمرارها في أداء الدور المهم والحيوي المنوط بها.

الأهرام، القاهرة، 12/9/2017

## الصفدي يدعو المجتمع الدولي لدعم الأونروا للاستمرار بأداء واجباتها للاجئين الفلسطينيين

(بترا): أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي ضرورة استمرار المجتمع الدولي في دعم وكالة الأونروا وتوفير الاحتياجات المالية اللازمة لها للاستمرار في أداء واجباتها للاجئين الفلسطينيين. وشدد الصفدي خلال لقائه المفوض العام للوكالة بيير كراينبول على ضرورة التغلب على مشكلة العجز السنوي المتكرر في موازنة "الأونروا"، وبما يمكنها من الاستمرار في تقديم خدماتها بفعالية في مجالات التعليم والصحة والإغاثة، وبما يتوافق مع تفويض الوكالة وصلاحياتها بموجب قرار تأسيسها من قبل الأمم المتحدة الذي يتضمن مواصلة تقديم المساعدة للاجئين الفلسطينيين إلى حين التوصل لحل عادل لقضيتهم.

الغد، عمان، 2017/11/13

## "الشؤون الفلسطينية": لم نتبلغ رسمياً بتجميد أو وقف المساعدات للأونروا

عمان - نادية سعد الدين: أكد مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية، ياسين أبو عواد، عدم تبليغ الأردن رسمياً "بتجميد أو وقف المساعدات الأمريكية المقدمة لوكالة "الأونروا"، والمقدرة بزهاء 370 مليون دولار سنوياً بوصفها أكبر مانح للوكالة. وقال أبو عواد، لـ"الغد"، إن "الأونروا" لم تتلق أي بلاغ رسمي بهذا الشأن، وهو ما أكدته الوكالة أيضاً، أمس، بقولها أنه "لم يتم إعلامها مباشرة من قبل الإدارة الأمريكية بقرار تجميد مساعداتها من عدمه".

وشدد أبو عواد على "الموقف الأردني الثابت بضرورة استمرار عمل الوكالة، وتأمين ميزانيتها ودعمها من قبل الدول المانحة، لأجل تمكينها من تقديم خدماتها"، الصحية والتعليمية والإغاثية، لأكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني مسجلين لدى الأونروا، منهم زهاء مليوني لاجئ في الأردن، بنسبة 42% تقريباً.

الغد، عمان، 2018/1/7

## لبنان يدين تجميد المساعدات الأمريكية للأونروا

بيروت: شدد رئيس "لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني" حسن منيمنة، على أن "الدعم المالي لوكالة "أونروا" هو التزام دولي وليس منة من أحد"، مستكراً إعلان الولايات المتحدة "تجميد مبلغ 125 مليون دولار من مساهمتها السنوية في ميزانية وكالة "أونروا" البالغة 368 مليون دولار سنوياً". وقال منيمنة في تصريح له، إن "ربط الإدارة الأمريكية مساعدة الوكالة بعودة الفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات ابتزاز فاضح ينم عن توجه هذه الإدارة لمحاولة تصفية "أونروا"، وينهي الاعتراف الدولي بوجود لاجئين فلسطينيين نتيجة الاحتلال الإسرائيلي لأرضهم فلسطين، ويضرب بعرض الحائط القرارات الدولية التي تعترف بحقهم بالعودة والتعويض". وحذر من "التداعيات الإنسانية لقرار الأمريكي".

ورأى النائب نعمة الله أبي نصر، إن "توقيف المساعدات الأمريكية للأونروا سيلقي عبئاً ثقيلاً على لبنان"، معرباً في حديث لإذاعة "لبنان الحر" عن تخوفه من توطين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

الحياة، لندن، 2018/1/7

### الأردن يؤكد ضرورة استمرار عمل الأونروا ويرفض تقليص خدماتها

عمان - نادية سعد الدين: دعا مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية، ياسين أبو عواد، خلال افتتاح أعمال مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة، "الدول المانحة لمواصلة وزيادة دعمها لموازنة "الأونروا"، والإيفاء بالتزاماتها المالية حتى تتمكن من القيام بواجباتها والاستمرار بتقديم خدماتها، بما يمثله من التزام للمجتمع الدولي تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين"، رافضاً أي حديث عن إلغاء أو تخفيض خدمات الوكالة أو نقل مهامها لجهة أخرى.

الغد، عمان، 2018/1/23

### عبد الله الثاني يؤكد ضرورة دعم الأونروا لمواصلة تقديم خدماتها للاجئين

عمان - بترا: استقبل الملك عبدالله الثاني، أمس الاثنين، وفداً من أعضاء الكونغرس الأمريكي، برئاسة السيناتور ليندسي غراهام، حيث جرى استعراض علاقات التعاون والشراكة الاستراتيجية بين البلدين، والأوضاع الإقليمية. وتطرق اللقاء إلى دور وكالة (الأونروا)، حيث أكد الملك ضرورة دعم "الأونروا" لمواصلة تقديم خدماتها التعليمية والصحية والإغاثية للاجئين، خصوصاً وأن هناك أكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني مسجلون لدى الأمم المتحدة.

الغد، عمان، 2018/2/19

### مصر: لإيجاد حلول مبتكرة وإنشاء شراكات جديدة مع الدول المانحة لدعم الأونروا

أحمد جمعة: يتوجه وزير الخارجية سامح شكري، مساء اليوم الأربعاء، إلى العاصمة الإيطالية روما حيث يتأخر المؤتمر الدولي لدعم وكالة (الأونروا) إلى جانب وزير الخارجية الأردني والسويدي، وذلك باعتبار مصر الرئيس الحالي للجنة الاستشارية للوكالة. وأوضح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، المستشار أحمد أبو زيد، أن الاجتماع يعقد على خلفية العجز المالي الكبير بموازنة الوكالة للعام 2018، بما أضحى يشكل تهديداً كبيراً للوكالة عبر تقليص قدراتها على تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين، الأمر الذي يستوجب إعادة تقييم الوضع القائم والتباحث بشأن السبل التي يتعين إتباعها لإيجاد حلول جذرية للأزمة الراهنة، بما في ذلك مصادر تمويل مبتكرة عبر المؤسسات الدولية وإنشاء شراكات جديدة مع الدول المانحة.

اليوم السابع، القاهرة، 2018/3/14

## وزير خارجية الأردن: دعم وكالة الأونروا رسالة بأن العالم لم يتخل عن اللاجئين الفلسطينيين

روما: أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، أن دعم وكالة "الأونروا" رسالة سياسية، مفادها أن "المجتمع الدولي لم يتخل عن اللاجئين الفلسطينيين ولن يتركهم ضحايا للعوز واليأس ولن يسهم في حرمان نحو 1.5 مليون طالب وطالبة من حقهم بالتعليم في مناطق عمل "الأونروا" الخمسة. وقال الصفدي خلال افتتاحه بمقر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) في روما، أمس المؤتمر الوزاري الاستثنائي المعني بدعم الوكالة، بمشاركة الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، وممثل الاتحاد الأوروبي السامي لشؤون الخارجية والسياسة الأمنية فيديريكا موجيريني، ورئيس الوزراء الفلسطيني حمد الله، أن اجتماعنا "يأتي بطرف استثنائي، تواجه فيه (الأونروا) أزمة مالية صعبة تهدد حق الملايين من اللاجئين الفلسطينيين في العيش الكريم".

الغد، عمان، 2018/3/16

## باسيل يدعو الأونروا إلى شطب كل لاجئ فلسطيني من قيودها في حال تغييره عن الأراضي اللبنانية

دعا وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل وكالة "الأونروا" إلى "شطب كل لاجئ فلسطيني من قيودها في حال تغييره عن الأراضي اللبنانية أو في حال استحصاله على جنسية بلد آخر، وذلك حتى تخفف من أعبائها المالية من جهة، ولكي تساهم في خفض أعداد اللاجئين في لبنان من دون التعرض لحق العودة الذي هو مقدس".

وجاء كلامه خلال الاجتماع الوزاري الاستثنائي لحفظ الكرامة وتشارك المسؤولية وحشد العمل الجماعي من أجل "الأونروا"، الذي عقد في روما.

ودعا باسيل المجتمع الدولي إلى "تنظيم حملة العودة الطوعية للاجئين الفلسطينيين، حيث أن كل مقومات العودة الآمنة والكريمة متوافرة في الحالة الفلسطينية". وتابع قائلاً: "يكفي سياسة الكيل بمكيالين، ويجب العودة إلى الضمير الإنساني لحل مشكلة الأونروا واللاجئين الفلسطينيين".

وأضاف: "إن لبنان مدرسة في الإنسانية وصاحب أعلى سجل في الاستضافة، لكنه لا يريد استنساخ تجربة الفلسطينيين على السوريين"، سائلاً "كيف لمجتمع دولي عاجز عن الإيفاء بالتزاماته تجاه الأونروا، أن يطلب من لبنان إدماج النازحين السوريين فيما هو يلغي المنظمة التي تعنى باللاجئين الفلسطينيين، وكأنه ينبئنا أن السيناريو نفسه سينكرر؟"

المستقبل، بيروت، 2018/3/15

## منيمنة رداً على باسيل: سجلات الأونروا الوحيدة التي تحفظ حق الفلسطيني بالعودة

ناجية الحصري: يفضّل رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني التابعة لرئاسة مجلس الوزراء اللبناني حسن منيمنة وصف دعوة وزير الخارجية جبران باسيل أمام مؤتمر روما لدعم وكالة "أونروا" قبل يومين، إلى "شطب كل لاجئ فلسطيني من قيود أونروا في حال تغييره عن الأراضي اللبنانية أو

حصوله على جنسية بلد آخر"، بأنها "التباس". وقال منيمنة لـ"الحياة": "إن سجلات وكالة أونروا هي الوحيدة التي تحفظ الوجود الفلسطيني كإنسان له هوية فلسطينية، ولا مكان آخر يحفظ هذا الفلسطيني بعد إخراجه من أرضه في فلسطين". وشدد منيمنة على أن سجلات وكالة "غوث اللاجئين الفلسطينيين" وهي الوكالة الدولية التي تقدم الخدمات للاجئين الفلسطينيين، هي أساس الاعتراف الدولي بالفلسطيني وبالمأساة الفلسطينية وحقوق الفلسطينيين الإنسانية والاجتماعية. وأي أسقاط للفلسطينيين من السجلات يعني نزع الهوية الفلسطينية من الوجود.

وقال منيمنة إن "سجلات أونروا حين تتجزأ التسوية، هي المستند الوحيد الذي على أساسه يجري البت بالتعويضات وبحق العودة". وشدد منيمنة على أن التعداد السكاني للاجئين الفلسطينيين في لبنان الذي أنجزته اللجنة لم ينعكس على خدمات وكالة "أونروا" التي بقيت كما هي ولا على الخدمات التعليمية، وقبل الإحصاء وبعده هناك أزمة مالية لدى الوكالة الدولية بملايين الدولارات، وموازنة أونروا لم يجر تطويرها لتلبية حاجات الفلسطينيين ولتتماشى مع ارتفاع الأسعار عالمياً".

ولفت إلى "أن هجرة اللاجئين الفلسطينيين من لبنان إلى العالم لم تتوقف منذ العام 1982 وحتى اليوم ومع ذلك فإن اللاجئين المهاجرين رفضوا شطبهم عن سجلات أونروا".

**الحياة، لندن، 2018/3/18**

### ب. مواقف إسلامية:

#### البنك الإسلامي يمول إعمار 260 منزلاً بغزة

"الأناضول": أعلنت وكالة أونروا أنها حصلت على تمويل من البنك الإسلامي للتنمية، لإعادة بناء 260 منزلاً دمرتها تماماً الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة صيف عام 2014. وقال عدنان أبو حسنة، المتحدث باسم أونروا إن الوكالة وقّعت أمس الاثنين اتفاقية جديدة مع البنك الإسلامي للتنمية بقيمة 10 ملايين دولار، لتمويل بناء 260 منزلاً مدمراً كلياً. وأوضح أن أونروا أوشكت على الانتهاء من بناء 1,300 منزل من البيوت المدمرة تدميراً تاماً.

في سياق آخر، قال أبو حسنة إن البنك الإسلامي للتنمية قدم أيضاً تمويلاً بقيمة 2.5 مليون دولار لتزويد المشافي والبلديات ومحطات المياه والصرف الصحي بالوقود.

**الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/31**

#### مساعد وزير الخارجية التركي: سواصل دعماً للاجئين الفلسطينيين

القدس - تورغوت ألب بويراز: قال مساعد وزير الخارجية التركي أحمد يلدز إن بلاده تدعم جميع الجهود الرامية إلى تحقيق حل دائم في فلسطين، وإن أنقرة تواصل دعمها للشعب الفلسطيني واللاجئين. جاء ذلك في تصريحات له خلال لقائه ببيير كراهنبوهل، المفوض العام لوكالة (الأونروا) في القدس، في إطار زيارة يجريها "يلدز" على رأس وفد تركي، لتفقد الوضع الإنساني في الأراضي الفلسطينية.

وزار الوفد التركي مخيم "دهيشة" في الضفة الغربية. وقال يلدر خلال لقائه كراهنبول: "لقد رأيت أن القيود الإسرائيلية حولت الوضع هنا إلى ما يشبه السجن، واحتمالية عودة اللاجئين الفلسطينيين لا تزال غير ممكنة، لهذا فإنه ستكون هناك حاجة للأونروا لفترة طويلة". وأضاف: "ينبغي لنا دعم الأونروا، وعلى جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تعزيز التعاون معها. ندعم جميع الجهود الرامية إلى تحقيق حل دائم في فلسطين، لكننا سنواصل دعمنا للاجئين (الفلسطينيين) وجميع الشعب الفلسطيني الذي تضرر من الاحتلال حتى تحقيق ذلك".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/10/4

### قمة إسطنبول الإسلامية تحتّ على زيادة دعم الأونروا لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين

إسطنبول: دعا البيان الختامي للقمة الإسلامية في إسطنبول، جميع دول العالم إلى الاعتراف بالقدس الشرقية المحتلة عاصمة لدولة فلسطين... وحث البيان الصادر عن القمة اليوم الأربعاء، بشدة جميع الدول الأعضاء (بمنظمة التعاون الإسلامي) على دعم وكالة بيت مال القدس الشريف لمساعدة المقدسيين على الصمود. كما حثهم على زيادة مساهماتهم في (أونروا) لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/12/13

### أردوغان: سنعمل على توفير الدعم للأونروا

عبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشكل مفصل عن المعاناة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني خلال لقائه مع وفد برلماني فلسطيني في العاصمة أنقرة. وقال أردوغان خلال لقائه الوفد الفلسطيني: "الموقف الروسي عظيم ويدعم القضية الفلسطينية، وتجري الاتصالات حالياً مع الرئيس الأمريكي وسأبلغه موقفنا مباشرة وبشكل واضح، نحن قلقون من إنهاء الدعم لـ"الأونروا" وسنعمل من جانبنا على توفير كل الدعم اللازم في تموز القادم حيث سنتولى رئاسة الأونروا".

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/24

### الأونروا: مليون دولار من "صندوق الأقصى" لوقود مستشفيات وبلديات غزة

غزة: أعلنت وكالة "الأونروا" عن توفر تبرع مالي لإنقاذ القطاعات الخدمائية في قطاع غزة من خطر الانهيار. وقال المستشار الإعلامي للأونروا عدنان أبو حسنة مساء السبت، "إن صندوق الأقصى قرر التبرع من خلال البنك الإسلامي للتنمية بمبلغ مليون دولار لوقود المستشفيات ومحطات المياه والبلديات والنفايات الصلبة في قطاع غزة".

فلسطين أون لاين، 2018/3/3

**4. المواقف الدولية:****أ. الولايات المتحدة:****الولايات المتحدة: تقدم دعماً مالياً بقيمة 47.7 مليون دولار للاجئين الفلسطينيين في سورية**

الأناضول - الطيب غنايم: أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية، يوم الجمعة، عن تقديمها دعماً مالياً بقيمة 47.7 مليون دولار، لوكالة الأونروا، استجابة لندائها الطارئ للأزمة الإقليمية في سورية لعام 2016. وبحسب تقرير صادر عن مكتب الوكالة الأممية في القدس، سيتم تخصيص مبلغ 37.5 مليون دولار، لدعم أنشطة الاستجابة الطارئة للوكالة داخل سورية، "خاصة مع وجود نحو 450 ألف لاجئ فلسطيني ما يزالون يعيشون هناك. ووفق الأونروا، فإن أكثر من 60% من لاجئي فلسطين في سورية، أصبحوا مشردين داخل البلاد، التي تشهد صراعات بين أطراف عدّة، بينما يعتمد 95% منهم، على الوكالة في الحصول على المساعدات الإنسانية. وسيتم تخصيص مبلغ 10.2 مليون دولار، من أجل التداخلات الطارئة للوكالة في لبنان والأردن، كما جاء في البيان.

عرب 48، 2016/2/20

**الأونروا: 52 مليون دولار تبرع أمريكي للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة**

أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية اليوم عن دعم جديد بمبلغ يناهز 52 مليون دولار أمريكي مقدمة لوكالة (الأونروا) وذلك استجابة لنداء الأونروا الطارئ لعام 2016 للأراضي الفلسطينية المحتلة.

موقع الأونروا الإلكتروني، 2016/6/30

**الولايات المتحدة تعلن عن تبرع إضافي بـ 68 مليون دولار للأونروا**

عمان: أعلنت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية عن تبرع إضافي بقيمة 68 مليون دولار أمريكي، لوكالة الأونروا. وسيخصص هذا المبلغ لدعم برامج الوكالة في الأردن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/7/14

**الولايات المتحدة تتبرع بـ 25 مليون دولار للأونروا**

عمان-ليلى خالد الكركي: استجابة لمناشدة الوكالة الطارئة لعام 2016 من أجل الأزمة الإقليمية السورية، أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية عن تبرعها بمبلغ 25 مليون دولار لوكالة (الأونروا). ووفقاً لبيان صحفي أصدرته الوكالة، ستعمل هذه الأموال على تقديم الدعم لعمليات الطوارئ التي تقوم بها (الأونروا) في سورية ولبنان والأردن.

الدستور، عمان، 2016/7/27

## موقع "والا": "إسرائيل" والولايات المتحدة توقفان مشروعاً لزيادة موازنة الأونروا

قال المراسل السياسي لموقع "والا" الإخباري عومري نحمياس إن إسرائيل والولايات المتحدة مارستا ضغطاً أسفر عن إحباط مشروع في الأمم المتحدة لزيادة موازنة وكالة (أونروا). وأضاف أن الجمعية العامة للأمم المتحدة شطبت من جدول أعمالها الجمعة الماضية مشروع قرار قدمه الفلسطينيون وتحالف الدول النامية لزيادة موازنة الأونروا، بحيث يتم استقطاع هذه الزيادة من الموازنة العامة للوكالة لتمكين الأونروا من القيام بأنشطتها في مناطق عملياتها الخمس لصالح اللاجئين الفلسطينيين. ويخص هذا الطلب الاستثنائي الأونروا دون باقي الوكالات الأممية، لحاجتها توفير متطلباتها التمويلية باستثناء الرواتب والأجور، لكن إسرائيل والولايات المتحدة أبدتا معارضتهما لهذا الاقتراح. ونقل المراسل عن سفير تل أبيب بالأمم المتحدة داني دانون قوله إن السنوات الأخيرة كشفت مرارا وتكرارا كيف تستعمل وكالات الأونروا الأموال التي تصلها من المنظمات الدولية والإنسانية لأعمال وفعاليات معادية لإسرائيل، وإنتاج مواد تحريضية وتشغيل عناصر حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في صفوفها. وأضاف دانون "أن الأوان لإقامة جهاز رقابي صارم للتأكد من وصول الأموال لما تم تخصيصه من مشاريع إنسانية، ولا تمول نشاطات معادية لإسرائيل". وكانت السفيرة الأمريكية الأممية نكي هيلي قالت إن الأمم المتحدة تتصرف بعدائية تجاه إسرائيل لكننا اليوم بتنا نرى تغييرا في هذا السلوك، لأنه لا يمكن الاستمرار بهذا النهج".

الجزيرة، الدوحة، 2017/7/30

## أنباء عن تجميد واشنطن 125 مليون دولار للأونروا... والخارجية تنفي وتدّعي أن المداولات جارية

نشرت وكالة رويترز للأنباء، 2018/1/6، عن مراسليها أن موقع أكسيوس الإخباري الإلكتروني ذكر يوم الجمعة أن الولايات المتحدة جمدت 125 مليون دولار من التمويل الذي تقدمه لوكالة الأونروا، ولكن مسؤولاً بوزارة الخارجية الأمريكية قال إنه لم يتم اتخاذ قرار بشأن هذا التمويل. وبعد أيام من تهديد الرئيس دونالد ترامب بوقف تقديم مساعدات للفلسطينيين في المستقبل قال موقع أكسيوس إن المبلغ جُمد لحين انتهاء إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من مراجعة المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية. ويشكل هذا المبلغ ثلث التبرع السنوي الأمريكي للوكالة. وقال الموقع نقلا عن ثلاثة دبلوماسيين غربيين لم يكشف النقاب عن أسمائهم أنه كان من المفترض أن يتم تسليم هذا التمويل بحلول الأول من يناير كانون الثاني.

وقال مسؤول الخارجية الأمريكية الذي تحدث شريطة عدم نشر اسمه إن تقرير أكسيوس "مضلل. لمجرد أنهم كانوا يتوقعون هذا المبلغ في البداية ولم يحصلوا عليه هذه المرة لا يعني تعليقه أو إلغاءه. المداولات جارية وأمانا حتى منتصف يناير لاتخاذ قرار نهائي". وسئل عما إذا كان قد تم اتخاذ قرار مبدئي فقال المسؤول "لا. والتقارير التي تحدثت عن ذلك كاذبة".

وجاء في القدس، القدس، 2018/1/5، من واشنطن عن مراسلها سعيد عريقات، أن مسؤولاً رفيع المستوى في وزارة الخارجية الأمريكية نفى معرفته بأي معلومات جديدة تؤكد أو تتناول موضوع تجميد 125 مليون دولار من المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة الأمريكية لوكالة الأونروا. وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه لـ "القدس" عبر الهاتف: "ليس هناك أي جديد أكثر مما أخبرناكم به بالأمس، وأن الإدارة تبحث موضوع المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة للفلسطينيين". وأشار المسؤول إلى احتمال اتضاح الصورة بشأن المساعدات الأمريكية للفلسطينيين (بما فيها تلك التي تقدم لـ"أونروا") مع بداية الأسبوع المقبل.

### ترامب ينوي خفض الدعم الأمريكي للأونروا بـ 60 مليون دولار

ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ينوي تقليص الدعم الأمريكي لوكالة الأونروا لأقل من النصف بمنح 60 مليون دولار بدلا من 125 مليون دولار. ووفقا لمسؤولين أمريكيين في واشنطن، فلم يتخذ بعد ترامب قراراً نهائياً في الأمر ولكن في نيته تحويل فقط 60 مليون دولار بدلا من 125 مليون دولار. ووفقا للمسؤولين، فالدعم المالي الأمريكي للأونروا في المستقبل سيكون بإجبار الفلسطينيين العودة لطاولة المفاوضات مع "إسرائيل".

من جانب آخر قالت الخارجية الأمريكية إن قضية تقليص الدعم للأونروا ما زال قيد الدراسة والبحث.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/1/15

### الولايات المتحدة تجدد 65 مليون دولار لبرنامج المساعدات الفلسطينية

واشنطن - سعيد عريقات: أعلن مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية يوم الثلاثاء أن واشنطن أرسلت 60 مليون دولار إلى وكالة الأونروا حتى تتمكن من الاستمرار في عملها لكنها احتفظت بمبلغ 65 مليون دولار إضافي. وقال المسؤول "هناك حاجة إلى مراجعة في العمق لطريقة عمل الأونروا وتمويلها"، بينما تطلب واشنطن من الدول الأخرى المساهمة بشكل أكبر. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأمريكية هيزر ناوورت إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد قررت حجب 65 مليون دولار من أصل 125 مليون دولار من المساعدات الأمريكية المخصصة للأونروا، أي اقتطاع أكثر من نصف المساعدات الأولى لعام 2018، فيما قررت أن تجمد مبلغ 60 مليون دولار إلى أن "تعيد الأونروا مراجعة آلياتها في تقديم المساعدات".

وقالت ناوورت "لقد أخبرنا الأمم المتحدة والوكالة خطأً بقرارنا هذا". وقالت رداً على سؤال وجهته "القدس" بشأن ما إذا كانت هذه الإجراءات تمثل عقاباً للفلسطينيين لعدم انضمام السلطة الفلسطينية لمفاوضات سلام غير موجودة بالأساس "إننا نطلب من الدول الأخرى العربية وغير العربية التي تنتقدنا دائما أن يعوضوا هذا النقص: إننا نحن دائماً كرماء ونريد للآخرين مشاركتنا بهذه التكاليف".

القدس، القدس، 2018/1/16

## واشنطن: التجديد رسالة للأمم المتحدة وليس عقاباً

واشنطن - جويس كرم: تراجع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن تهديدات أطلقها بداية الشهر الفائت بقطع المساعدات بالكامل عن الفلسطينيين، وقرر إمداد وكالة الأونروا بـ 60 مليون دولار وتعليق 65 مليوناً أخرى بانتظار "النظر فيها مستقبلاً وإعادة تقييم" أداء الوكالة التابعة للأمم المتحدة. وفي ما يبدو قرار ترامب بمثابة عقاب للأونروا، إلا أنه بنظر الخارجية الأمريكية ومسؤولين تحدثت إليهم "الحياة"، يشكل "انتصاراً" للوزير ريكس تيلرسون والتيار الذي سعى من داخل الإدارة طوال الأسابيع الفائتة إلى تجنب قطع كامل للمساعدات، على حساب مندوبة البلاد لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي. وأبلغ مسؤول أمريكي "الحياة" بأن المساعدات "ستصل خلال أيام"، مؤكداً "ضرورتها لمنع شلل الوكالة التي تؤدي دوراً إنسانياً وتربوياً في مساعدة حوالي خمسة ملايين لاجئ فلسطيني، بعدما كانوا 750 ألفاً عند تأسيس المنظمة عام 1949". ولفت إلى أن تعليق الـ 65 مليون دولار هو لإعادة تقييم دور "أونروا"، ويشكل رسالة للأمم المتحدة بأن "ليس على واشنطن تحمّل الأعباء كافة". وقال الخبير في "معهد وودرو ويلسون" والمفاوض السابق في ست إدارات أمريكية آرون ميلر لـ "الحياة"، إن تمويل "أونروا" ولو جزئياً، يعكس حقيقة أن "تيلرسون ما يزال يحظى بثقة الرئيس الأمريكي". ولفتت مصادر أمريكية رسمية إلى أن تيلرسون ووزير الدفاع جايمس ماتيس هما من أقنعا ترامب باستكمال التمويل، فيما دعت هايلي إلى قطعه بالكامل ومعاقبة عباس.

الحياة، لندن، 2018/1/18

## صحيفة إسرائيلية: واشنطن تشترط توطين اللاجئين لاستمرار دعم الأونروا

صالح النعامي: في الوقت الذي واصل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، التعبير عن دعمه قرار الإدارة الأمريكية تقليص إسهامها في موازنة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، كشفت صحيفة مقربة من ديوانه النقاب عن أن الإدارة الأمريكية تشترط لمواصلة تقديم الدعم للوكالة التزامها بالإسهام في توطين اللاجئين، وتعهدتها بـ "وقف التحريض" في مؤسساتها التعليمية. ونقل موقع صحيفة "ميكور ريشون" اليمينية، يوم الأربعاء، عن مصدر مقرب من البيت الأبيض قوله إن "مستشاري الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أوصوه بربط مواصلة تقديم المساعدة للمنظمة الدولية بمبادرتها إلى إدخال إصلاحات، تتمثل في استعدادها لتوطين اللاجئين ووقف التحريض"، مشيرة إلى أن "هذه التوصيات قدمت في أعقاب دراسة أجرتها لجنة استشارية لصالح البيت الأبيض". وأكد الموقع أن الولايات المتحدة بلورت موقفها من "أونروا" بالتنسيق مع إسرائيل، مشيراً إلى أن "اتصالات تجري على قدم وساق بين واشنطن وثل أيبب بشأن الموقف من المنظمة الدولية".

العربي الجديد، لندن، 2018/1/17

### واشنطن تعلق صرف مساعدات غذائية للأونروا بقيمة 45 مليون دولار

وفا: أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية عن أن واشنطن لن تصرف مساعدات غذائية قيمتها 45 مليون دولار تعهدت الشهر الماضي بتقديمها للفلسطينيين في إطار الجهود التي تقودها وكالة الأونروا. ونفت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية هيدز ناوورت في تصريحات أوردتها وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية، الجمعة، أن يكون تعليق المبلغ هدفه معاقبة الفلسطينيين الذين انتقدوا بشدة إعلان الرئيس دونالد ترامب اعترافه بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل". وأضافت أن بلادها لن تقدم هذا المبلغ في الوقت الحالي، لكنه لا يعني أنها لن تقدمه في المستقبل، على حد قولها. وقالت: مطلوب من الدول أن تفعل المزيد، فلا يجب أن تكون الولايات المتحدة هي المانح الرئيسي لكل منظمة على مستوى العالم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/19

### "الحياة": ضغوط أمريكية لمنع الدعم الدولي للسلطة والأونروا

غزة - فتحي صباح: علمت "الحياة" من مصادر فلسطينية ثقة أن الولايات المتحدة تمارس ضغوطاً كبيرة على عدد من دول العالم للحؤول دون توجيه أي دعم سياسي أو مالي إلى السلطة والأونروا، بهدف إرغام الفلسطينيين على القبول بالمواقف الأمريكية من عملية السلام و"صفقة القرن" والعودة إلى مائدة المفاوضات.

الحياة، لندن، 2018/1/22

### واشنطن تشترط لدعم الأونروا تغيير المناهج وحصر التبرعات بإقليمي الأردن والأراضي المحتلة

عمان - نادية سعد الدين: قالت مصادر في وكالة "الأونروا"، لـ"الغد"، إن "الإدارة الأمريكية اشترطت على الوكالة إحداث تغيير في المناهج الدراسية والتزام الحيادية، وذلك لضمان استمرار الدعم الأمريكي للأونروا، الذي سيتم حصره في إقليمي الأردن والأراضي الفلسطينية المحتلة، بدون سورية ولبنان، من مناطق عملياتها الخمس". وأضافت المصادر أن "الإدارة الأمريكية تقدمت للأونروا بشرط تغيير المناهج، التي تُدرس في مدارسها، لجهة شطب كل ماله علاقة بحق العودة وقضية اللاجئين الفلسطينيين، وإسقاط هوية القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية المنشودة، وإلغاء ما يخص النضال أو المقاومة ضد الاحتلال، أو تعبير الانتفاضة الفلسطينية". ونوهت نفس المصادر إلى "شروط الحيادية، عبر إلغاء الأنشطة والفعاليات المتعلقة بمناسبات خاصة بالقضية الفلسطينية، مثل وعد بلفور و"النكبة" والعدوان الإسرائيلي العام 1967 وغيرها، وعدم التعاطي مع أي نشاط سياسي".

من جانبه، قال المتحدث الرسمي باسم "الأونروا"، سامي مشعشع، إن "الإدارة الأمريكية صرحت بأن استمرار تبرعها للوكالة منوط بإصلاحات تتوقعها من الأونروا، كما حددت رغبتها بصرف تبرعاتها بدون إقليمي لبنان وسورية".

الغد، عمان، 2018/1/30

### تهديد أمريكي بوقف تمويل الأونروا بالكامل والمس بحق العودة للاجئين

القدس - الوكالات: قالت القناة الإسرائيلية الثانية (شركة الأخبار)، مساء أمس، عن مصادر لها لم تسمها، أن الإدارة الأمريكية تعتزم اتخاذ خطوات جديدة للضغط على الفلسطينيين وإجبارهم على العودة إلى المفاوضات، ومنها المس بحق العودة. وبحسب القناة، ستوقف الإدارة الأمريكية التمويل لوكالة "الأونروا" بالكامل، بعد أن أوقفت ما نسبته 50% مما كان في السابق، وأنها تنوي تحويله لمنظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة تعمل في قطاع غزة.

ووسيلة الضغط الأخرى التي أشارت إليها القناة هي المس بوضع اللاجئين الفلسطينيين الخاص، وأن تدلي الولايات المتحدة بتصريح أنه من غير المقبول عليها استمرار "توريث اللجوء"، أي أن يحمل ابن اللاجئ الفلسطيني وضع اللاجئ بشكل تلقائي. وقالت القناة إن مثل هذا التصريح في حال حاولت الأمم المتحدة تحويله لقرار أممي، بأغلب الظن أنها لن تتجح في ذلك، وأن غالبية الدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة ستصوت ضد القرار.

وفي ردها على هذه الأنباء، قالت وزارة الخارجية الأمريكية للقناة إنها تدرس الكثير من الخطوات من أجل الدفع بالمفاوضات، لكنها لم تعلن عن أي منها ولا تصريحات رسمية عن أية خطوة حتى الآن.

الأيام، رام الله، 2018/1/31

### غرينبلات: واشنطن تريد أن تنهي عمل الأونروا

ذكرت القدس، القدس، 2018/2/3، من رام الله، أن "القدس" علمت من مصادر مطلعة، أن المبعوث الأمريكي لعملية السلام جيسون غرينبلات، أبلغ القناصل الأوروبيين المعتمدين في القدس، في لقاء جمعه بهم قبل أيام، أن "صفقة القرن" الجاري إعدادها بانت في المرحلة الأخيرة، وأنها ستعلن قريباً. وأضافت المصادر، أن غرينبلات قال حسب أحد المشاركين في اللقاء، إن "الطبخة على النار، ولم يتبق سوى إضافة القليل من الملح والبهارات".

ونقلت المصادر عن المبعوث الأمريكي قوله للأوروبيين، إن واشنطن تريد أن تنهي عمل وكالة الأونروا، إذ "لا يُعقل أن تظل الوكالة تعمل إلى أبد الدهر، يجب أن نضع تاريخاً محدداً لعملها"، معتبراً أن الأجيال الجديدة من اللاجئين ليست لاجئة لأنها ولدت في أرض جديدة. وقال: "دعم الوكالة، لكن ليس إلى الأبد، نريد تاريخاً نهائياً محدداً، ومستعدون للالتزام".

وأضافت الحياة، لندن، 2018/2/4، أن ديلوماسياً غربياً رفيع المستوى كشف لـ "الحياة" في رام الله تفاصيل "صفقة القرن"، وقال إن فريق السلام الأمريكي نقل الخطة إلى الجانب الفلسطيني عبر طرف ثالث، وأبلغه بأن إسرائيل بنت مدينة قدس خاصة بها من خلال تطوير مجموعة قرى، وبناء أحياء جديدة، وأنه يمكن الفلسطينيين فعل الشيء ذاته، وبناء قدسهم". وأضاف: "من هنا جاءت فكرة أن تكون عاصمة الدولة الفلسطينية في بلدة أبو ديس بضواحي القدس".

ووفق المصدر، تنص الخطة على نقل الأحياء والضواحي والقرى العربية التي لا توجد فيها بؤر استيطانية إلى الجانب الفلسطيني، وإقامة ممر للفلسطينيين إلى المسجد الأقصى، وتوفير حل إنساني للاجئين الفلسطينيين، وحل وكالة الأونروا في فترة زمنية محددة.

### الكونجرس الأمريكي يتضامن مع "أونروا" ويخاطب الرئيس

حدث ائتلاف مكون من 102 عضو من أعضاء الكونجرس الديمقراطيين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، على عدم خفض التمويل الأمريكي لوكالة الأمم المتحدة المسؤولة عن مساعدة اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأوسط. وكتب الأعضاء في الرسالة التي أطلقها بيتر ويلش من فلوريدا وديفيد سر ولاية كارولينا الشمالية، إشارة إلى أن قرار ترامب الأخير بتجميد جزء كبير من المساعدات الأمريكية لوكالة الأونروا "سيضر بالمصالح الأمريكية، من خلال تفاقم التهديدات التي تواجه الشعبين، وتقليل قدرة الولايات المتحدة على مساعدة الإسرائيليين والفلسطينيين في الوصول إلى حل الدولتين".

الخليج، الشارقة، 2018/2/10

### ب. الاتحاد الأوروبي:

#### الاتحاد الأوروبي يخصص 12 مليون يورو إضافية لإعمار مخيم نهر البارد

بيروت: قدّم الاتحاد الأوروبي مساهمة قدرها 12 مليون يورو لدعم جهود وكالة الأونروا لإعادة إعمار مخيم نهر البارد في لبنان. ويضاف هذا المبلغ إلى 24 مليون يورو كان الاتحاد قد قدمها سابقاً لإعادة إعمار المخيم. وستوظف هذه المساهمة لمساعدة نحو 400 عائلة في العودة إلى المخيم وبناء 87 وحدة تجارية، وهي تأتي لتستكمل جهود الاتحاد السابقة التي ساهمت حتى اليوم بعودة 350 عائلة وبناء 68 وحدة سكنية، ما يسمح لسكان المخيم بإنعاش اقتصادهم وإعادة بناء حياتهم الاجتماعية. وقال المفوض العام للأونروا بيير كرينبول: "تعرب عن امتناننا العميق لمساهمة الاتحاد الأوروبي الأخيرة وللشراكة والتعاون المستمرين اللذين يجمعان الاتحاد والوكالة".

ويفضل المساهمات الأخيرة، سيتمكن 72% ممن تهجروا من العودة إلى المخيم. هذا وتدعو الوكالة لتأمين 105.9 مليون دولار إضافية؛ لاستكمال ما تبقى من المشروع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/6

#### الاتحاد الأوروبي يقدم مساهمة بقيمة 20 مليون يورو لدعم برامج الأونروا الأساسية

القدس: ساهم الاتحاد الأوروبي بمبلغ إضافي قيمته 20 مليون يورو لدعم البرامج الأساسية لوكالة الأونروا، التي تشمل التعليم والصحة والإغاثة والخدمات الاجتماعية. وذكر بيان صادر عن الأونروا، مساء الجمعة، أنه سيكون لهذه المساهمة دور مهم في سد العجز في التمويل لسنة 2016 وستتيح للأونروا أن تواصل دعم احتياجات اللاجئين الفلسطينيين في جميع أقاليم عملها. ونوه البيان إلى أن

الاتحاد الأوروبي لا يزال يشكل أكبر الجهات المانحة المتعددة الأطراف التي تدعم برامج "الأونروا" وخدماتها الأساسية. وأضاف أن هذا التبرع الأخير يأتي إضافة للمساهمة السنوية للاتحاد الأوروبي بقيمة 82 مليون يورو في ميزانية البرامج للوكالة، ويرفع إجمالي مساهمة الاتحاد في دعم الوكالة إلى 138.5 مليون يورو في سنة 2016، بما يشمل المساهمات في دعم المشاريع والنداءات الطارئة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 16/12/2016

### الاتحاد الأوروبي يتعهد بمساعدات بقيمة 82 مليون يورو للأونروا

رام الله: تعهد الاتحاد الأوروبي بمساعدات بقيمة 82 مليون يورو لوكالة الأونروا خلال العام الجاري. ووقعت مسؤولة الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا موجيريني، اتفاقاً مع رئيس الأونروا بيير كرينبول ينص على مساعدة الاتحاد الأوروبي في تمويل نحو 700 مدرسة و140 مستشفى. وبحسب بيانات الاتحاد الأوروبي، سيصب الدعم لصالح 500 ألف طفل و3.5 مليون مريض و250 ألف لاجئ من المعوزين.

القدس، القدس، 7/6/2017

### "الأوروبية" تتبرع بخمسة مليون يورو للاجئين فلسطين في سورية

دمشق: قدم مكتب العمليات الإنسانية التابع للمفوضية الأوروبية تبرعاً بقيمة خمسة ملايين يورو (5.4 مليون دولار) للأونروا دعماً لاستجابة الوكالة الطارئة في سورية. وقال المكتب، في بيان له، "إن النزاع الذي يقترب من عامه السابع قد أدى إلى تشريد أكثر من 60% من لاجئي فلسطين المسجلين لدى الأونروا في البلاد وأجبر 95% منهم على أن يصبحوا معتمدين على المعونات الإنسانية من أجل تلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية واحتياجات المسكن".

ومنذ العام 2012، تبرع المكتب بما يقارب من 23.9 مليون يورو (32.2 مليون دولار) من أجل مناشدة الأونروا الطارئة للالتزام الإقليمية السورية

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 28/6/2017

### الاتحاد الأوروبي يقدم تبرعاً إضافياً لدعم لاجئي فلسطين بقيمة 9.5 مليون يورو

القدس المحتلة: وقع الاتحاد الأوروبي على تبرع إضافي هام بقيمة 9.5 مليون يورو للموازنة البرمجية لوكالة (الأونروا) وذلك استجابة للنداء الموجه للمانحين للمساعدة في جسر هوة العجز المالي والذي قد يؤثر على عمليات الوكالة الرئيسية كالتعليم والرعاية الصحية.

ويأتي هذا التبرع إضافة إلى المبلغ المقدم في وقت سابق من هذا العام للموازنة البرمجية للأونروا والذي بلغت قيمته 82 مليون يورو. وسيعمل هذا التبرع الجديد، حسب بيان مشترك للاتحاد الأوروبي والأونروا، أصدره الثلاثاء، على المساعدة في المحافظة على سبل الوصول للتعليم لما مجموعه

500,000 طفل وفي توفير رعاية صحية أولية لأكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون مريض إلى جانب توفير المعونة لأكثر من 250,000 من لاجئي فلسطين ممن هم أشد عرضة للمخاطر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/10

### الأونروا والاتحاد الأوروبي يطلقان مشروع تحسين مرافق الوكالة التعليمية والصحية

بيت لحم: احتفلت وكالة "الأونروا"، بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي، يوم الاثنين، بإطلاق حملة الحياة الصحية والمرافق الصحية في المدارس والعيادات الصحية التابعة للأونروا.. وقال ممثل الاتحاد الأوروبي نيكلسون: إن شراكتنا مع الأونروا قائمة على الفهم المتبادل للحاجة إلى دعم لاجئي فلسطين، ويعد حدث اليوم مثالا ممتازا على هذه الشراكة، حيث نحتفل سويا بإطلاق حملة مميزة ومهمة تغطي 50 مدرسة و15 مركزا صحيا في الضفة وغزة والأردن ولبنان، وذلك من خلال برنامج الرعاية التابع للاتحاد الأوروبي. وأضاف، أن الحملة تهدف إلى الحصول على تعليم أفضل، وصحة ومستقبل أفضل، وهذا بالضبط ما نود تحقيقه سويا مع الأونروا للأطفال وعائلاتهم. بدوره، قال مدير عمليات الأونروا في الضفة الغربية أندرسون: ما يزال الاتحاد الأوروبي مانحا ثابتا للأونروا ولمجتمع اللاجئين الفلسطينيين، ونحن ممتنون جدا للاتحاد الأوروبي لمساهماته السخية في تطوير البيئة، ليس فقط من خلال مشروع مدرسة بنات الدهيشة، بل في العديد من المدارس الأخرى والمراكز الصحية في الضفة الغربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/6

### الاتحاد الأوروبي والأونروا يؤكدان التزامهما بخدمة اللاجئين الفلسطينيين

رام الله: أعلن الاتحاد الأوروبي ووكالة "أونروا" أنهما يجريان "حوارا استراتيجيا" حول سبل المضي قدما في شراكتهما وتأكيد التزامهما بخدمة اللاجئين الفلسطينيين. وذكر بيان مشترك أن الحوار بين الاتحاد الأوروبي وأونروا "يجري في ضوء الأزمة المالية الحالية التي تواجه الوكالة والحاجة إلى توسيع قاعدة مانحيها ومواصلة الإصلاحات فيها". وجاء في البيان أنه "لا يزال الاتحاد الأوروبي والأونروا ملتزمين بحماية حقوق لاجئي فلسطين ومواصلة تقديم الخدمات الأساسية لأكثر من خمسة ملايين لاجئ من فلسطين في الأردن وسورية ولبنان وغزة والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية".

القدس، القدس، 2018/2/27

### ج. الدول الأوروبية:

#### الأونروا تتلقى مليون يورو من إيطاليا لدعم اللاجئين الفلسطينيين في سورية

رام الله: قالت وكالة "أونروا"، إنها "تلقت من الحكومة الإيطالية مليون يورو دعماً للاجئين الفلسطينيين في سورية. وأعلنت "أونروا" في بيان لها، أن دعم الحكومة الإيطالية للاجئين الفلسطينيين في سورية

يأتي في الوقت الذي يواصلون فيه كفاحهم، من أجل التأقلم مع أسوأ أزمة إنسانية يعيشونها منذ عقود وكجزء من المساعدة التي تقدمها إيطاليا استجابة للأزمة في اليرموك. وكشفت أن إيطاليا تبرعت العام 2015 بما مجموعه 8.75 مليون يورو بما في ذلك 4 ملايين يورو لبرامج الأونروا الرئيسة وخدماتها.

**وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2016/2/1**

### **الأونروا تنفي تأخر ألمانيا عن دفع أموال لبرنامج إعادة إعمار غزة**

غزة - أشرف الهور: أعلن المستشار الإعلامي لوكالة "الأونروا" عدنان أبو حسنة أن ألمانيا حولت فعليا إلى المنظمة الدولية مبلغا ماليا كبيرا، ضمن برنامج إعادة الإعمار. وقال في تصريح صحفي إن ألمانيا إحدى الدول المانحة في مؤتمر إعمار غزة الذي عقد بالقاهرة في أكتوبر/ تشرين الأول 2014 حولت مبلغا قدره 57 مليون يورو، وهو مبلغ اتفق مع "الأونروا" عليه، ضمن برنامج إعادة إعمار غزة. وقال إن كل ما نشر حول تأخر ألمانيا في دفع ما تعهدت به "غير صحيح"، نافيا أن يكون قد أدلى بتصريحات حول ذلك لأي وسيلة إعلامية. وأكد أبو حسنة أنه على العكس تعتبر ألمانيا من الدول المهمة جدا، في تبرعاتها لإعادة إعمار غزة، وأنها تعتبر كذلك من السابقين في الإيفاء بتعهداتها في دعم "الأونروا" في عملية الإعمار وميزانيتها المنتظمة وبرنامج الطوارئ.

**القدس العربي، لندن، 2016/2/6**

### **الدنمارك تبرع بأربعة ملايين دولار لدعم اللاجئين الفلسطينيين في سورية**

الأناضول - علاء عطا الله: أعلنت الأونروا أنها تلقت من الدنمارك تبرعا بقيمة أربعة ملايين دولار أمريكي، لدعم "أنشطتها" في سورية. وقالت الوكالة الأممية، في بيان لها، "قدمت الدنمارك تبرعا بقيمة 30 مليون كرون (4.46 مليون دولار) لدعم مناشدات الأونروا الطارئة لسورية".

**القدس العربي، لندن، 2016/7/2**

### **الأونروا تعلن عن تلقيها 6.6 ملايين يورو من إيطاليا لدعم خدماتها**

غزة: أعلنت وكالة "أونروا" يوم الخميس أنها تلقت دعما من إيطاليا بقيمة 6.6 مليون يورو لصالح برامجها وخدماتها الرئيسية. وقالت "أونروا"، في بيان لها، إن الحكومة الإيطالية قدمت التبرع من خلال منظمة التعاون التنموي الإيطالية، مشيرة إلى أنه الجزء الأول من إجمالي مبلغ 10 ملايين يورو كانت قد التزمت بها الحكومة الإيطالية للوكالة في عام 2016. وتابعت أن المبلغ لهذا العام يمثل زيادة بنسبة 61% عن التبرع الإيطالي المقدم لموازنة "أونروا" البرمجية في العام الماضي الذي بلغ 75.8 ملايين يورو.

**القدس، القدس، 2016/9/2**

### مليون يورو إسهام طارئ من إيطاليا للاجئين في قطاع غزة

روما: أعلنت وزارة الخارجية الإيطالية، اليوم الاثنين، تقديم دعم مالي لوكالة "أونروا" بقيمة مليون يورو؛ مساهمة طارئة للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة. وقال بيان صادر عن الخارجية إن المبادرة تهدف لضمان استمرار تقديم الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين، حيث تدخل المساهمة في دعم برنامج بدأ بعد عدوان عام 2014 لمساعدة اللاجئين الذين دمرت منازلهم أو تضررت، حيث توزع إعانات لدعم تكاليف استئجار مساكن مؤقتة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/3

### الحكومة الهولندية تبرع بنحو ثلاثة ملايين يورو للأونروا في الأردن

رام الله: أعلنت سفارة مملكة هولندا في الأردن عن تبرع بقيمة 2 مليون و950 ألف يورو لـ"الأونروا" من أجل دعم خدمات التعليم المقدمة لأطفال اللاجئين الفلسطينيين من سورية في الأردن.

القدس، القدس، 2016/11/29

### الدنمارك تقدم 3.6 مليون دولار لدعم اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

غزة: قدمت الدنمارك تبرعا بقيمة 25 مليون كرون دنماركي (نحو 3.6 مليون دولار) لوكالة "الأونروا"، دعما لبرامجها وخدماتها الرئيسية في لبنان. وأوضحت "الأونروا" في بيان صحفي اليوم الأربعاء، أن هذا التبرع سيساعد في ضمان الاستمرار بتقديم الخدمات الأساسية في لبنان في مجالات التعليم والصحة والإغاثة والخدمات الاجتماعية، وتحسين المخيمات للاجئين الفلسطينيين علاوة على توفير الفرص لمستقبلهم والتقليل من حالات الفقر وآثاره.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/8

### دعم سويدي جديد للاجئين الفلسطينيين بقيمة 6.6 مليون دولار

غزة: قدمت الحكومة السويدية، من خلال الوكالة السويدية للتنمية والتعاون الدولي "سيديا"، تبرعا بقيمة 60 مليون كرونا، (نحو 6.6 مليون دولار)، لوكالة الأونروا، وذلك لدعم استجابة الوكالة الطارئة للأزمة الإقليمية السورية، بواقع 30 مليون كرونا، وللوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة بواقع 30 مليون كرونا. وجاء في بيان للأونروا: "لطالما كانت السويد داعما مستمرا وموثوقا للأونروا، وهي ما تزال واحدة من أكبر الجهات المانحة للوكالة، وفي عام 2016، تبرعت السويد بمبلغ 496.3 مليون كرونا (58.2 مليون دولار) للأونروا، ما وضعها من ضمن أكبر خمسة جهات مانحة لبرامج الوكالة الرئيسية وخدماتها وأهلها لتكون سادس أكبر مانح إجمالي للوكالة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/13

### سفيرة النروج في لبنان تزور "عين الحلوة": 3.5 ملايين دولار لدعم الأونروا

صيدا: أعلنت سفيرة النروج في لبنان لينا ليند، خلال زيارة قامت بها لمخيم عين الحلوة هي الثالثة لها خلال أقل من عام، تقديم بلادها هبة مالية لوكالة الأونروا في لبنان قدرها 3.5 مليون دولار أمريكي من أجل تقديم الخدمات الأساسية للنازحين الفلسطينيين ستشمل أيضا اللاجئين ودعم سكان مخيم عين الحلوة عبر الاستجابة للحاجات الاستثنائية لهم خاصة بعد الأحداث الأخيرة.

المستقبل، بيروت، 2017/6/30

### تبرعات إسبانية ونمساوية لوكالة الأونروا

وكالات: أعلنت الحكومتان الإسبانية والنمساوية عن تقديم تبرعات نقدية لوكالة "الأونروا". ووفقاً لبيان للأونروا، الإثنين، فقد قدمت الحكومة الإسبانية من خلال الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي تبرعا بقيمة 2 مليون يورو (نحو 2.35 مليون دولار) للأونروا. وسيتم استخدام هذا التبرع لدعم أنشطة "الأونروا" للتنمية البشرية في مجالات الحماية والصحة والإغاثة والخدمات الاجتماعية والتعليمية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/12/18

### ألمانيا تتبرع بمبلغ 23.15 مليون يورو للأونروا من أجل مشاريع في غزة

في 8 و 13 من كانون الأول 2017، وقعت وكالة (الأونروا) اتفاقيتين مع بنك التنمية الألماني بقيمة إجمالية تبلغ 23.15 مليون يورو مقدمة من وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية.

بدوره، أعرب ماتياس شمالي مدير عمليات الأونروا في غزة عن ترحيبه بهذا التبرع بالقول: "إننا نشكر عاليا هذا التبرع السخي والالتزام الذي تبديه جمهورية ألمانيا الاتحادية في دعم لاجئي فلسطين في قطاع غزة وفي دعم عمل الأونروا والذي من شأنه أن يستجيب لاحتياجات إعادة الإعمار الناجمة عن الدمار الكبير الذي حدث عام 2014 ويعطي دفعة للأمام نحو اكتماله. كما أننا أيضا نقدر عاليا الدعم الذي تقدمه كل من وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية وبنك التنمية الألماني من أجل بناء مدارس ستمكننا من مواصلة تقديم تعليم نوعي لأطفال لاجئي فلسطين في غزة".

وفي عام 2016، كانت ألمانيا رابع أكبر مانح للأونروا، حيث تبرعت بمبلغ 67,534,343 يورو (73,627,810 دولار) للأونروا. وألمانيا عضو في اللجنة الاستشارية للأونروا منذ عام 2005.

موقع وكالة الأونروا، الأردن، 2017/12/22

### السويد تحذر من تجميد الولايات المتحدة تمويل الأونروا

أ ف ب: حذرت السويد، الثلاثاء، من أن أي قرار أمريكي تجميد تمويل وكالة "أونروا" سيؤدي إلى عدم الاستقرار في الشرق الأوسط. وقال سفير السويد لدى الأمم المتحدة أولوف سكوغ إنه ناقش

مخاوف بلاده حيال الأمر مع نظيرته الأمريكية نيكي هايلي بعد تقارير عن عزم الإدارة الأمريكية تجميد تمويل قدره 125 مليون دولار مستحق في الأول من كانون الثاني لصالح وكالة (أونروا).  
الأيام، رام الله، 2018/1/9

### المجلس النرويجي للاجئين: "عواقب كارثية" لوقف التمويل الأمريكي عن الأونروا

لندن - دلال أبوغزالة: حذّر المجلس النرويجي للاجئين أمس، من "عواقب كارثية" في حال نفذت الإدارة الأمريكية تهديدها بقطع تمويلها عن وكالة (أونروا). وقال الأمين العام للمجلس يان إيغلاند في بيان وصلت إلى "الحياة" نسخة منه، إن "قطع مساعدات اللاجئين بسبب عدم موافقة الولايات المتحدة على مواقف القادة الفلسطينيين هو أمر شنيع"، داعياً السلطات الأمريكية إلى "عدم الاستمرار في هذا التهديد الذي من شأنه تشويه سمعتها وتقويض دورها كجهة إنسانية مانحة".

الحياة، لندن، 2018/1/12

### فرنسا تعرب عن أسفها لقرار الولايات المتحدة تجميد جزء من مساهماتها للأونروا

باريس - "وفا": أعربت فرنسا عن أسفها لقرار الولايات المتحدة الأمريكية تجميد جزء من مساهماتها إلى برنامج الأمم المتحدة المخصص لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين، عبر وكالة "الأونروا". وأملت فرنسا في تصريح لمساعد الناطق باسم وزارة أوروبا والشؤون الخارجية مساء يوم الأربعاء، في التمكن من تسديد هذه المساعدات المالية، مشددة على أنه من شأن هذا القرار أن يفاقم المصاعب المالية التي يعاني منها البرنامج. وتابع: "تكرر فرنسا دعمها لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، وتحضّ شركاءها على متابعة حشد جهودهم، من أجل مساعدة الوكالة على مواصلة إنجاز مهامها، وتتواصل فرنسا مع الولايات المتحدة بشأن هذا الموضوع".

الأيام، رام الله، 2018/1/17

### بلجيكا تتعهد دفع أكثر من 23 مليون دولار للأونروا على ثلاث سنوات

بروكسل: تعهدت بلجيكا أمس دفع 19 مليون يورو (نحو 23.206 مليون دولار) على ثلاث سنوات لوكالة الأونروا، وأعلنت دفع 6.3 مليون يورو (نحو 7.694 مليون دولار) فوراً.

الغد، عمّان، 2018/1/18

### بريطانيا: نحن ملتزمون بدعم الأونروا وسوف نحول 50 مليون جنيه

بيت لحم: أعلن الوزير البريطاني لشؤون الشرق الأوسط أن بلاده ملتزمة باستمرار دعم أنشطة وكالة الأونروا. وقال وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأدنى اليستير بيرت يوم الخميس إن بلاده ستظل ملتزمة بدعم وكالة الغوث ونقل 50 مليون جنيه إسترليني للسنة المالية 2017-2018.

وكالة معاً الإخبارية، 2018/1/21

### وزير هولندية تتعرض لحملة شرسة لتبرعها بـ 13 مليون يورو للأونروا

لاهاي: حملة انتقادات شرسة تواجهها وزيرة التنمية والتجارة الخارجية في الحكومة الهولندية سكربت كاخ، من شخصيات داعمة للاحتلال الصهيوني، على خلفية تقديم الوزيرة كاخ 13 مليون يورو مساعدة للأونروا عقب قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تقليص المساعدات المالية للوكالة. من جانبه، وجه الأستاذ أمين أبو راشد رئيس البيت الفلسطيني في هولندا رسالة شكر إلى الوزيرة على جهودها في دعم القضية الفلسطينية، وخطوتها الكبيرة في رفض القرار الأمريكي بحق الأونروا، والإصرار على تقديم المساعدة المالية لوكالة الأونروا رغم حملة الانتقادات التي تشن ضدها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/3

### ألمانيا تطالب بتجنيب الأونروا انهياراً مالياً

جدد وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل مطلب بلاده بدعم وزيادة ميزانية وكالة (أونروا) وتجنبيها انهياراً مالياً، وأضاف غابرييل أن برلين ستعمل ضمن الاتحاد الأوروبي لتوفير تمويل دائم لوكالة أونروا. وعبر غابرييل في مكالمة هاتفية أجراها مساء أمس الأربعاء مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن موقف ألمانيا بوجود حاجة شديدة لتوفير الدعم العاجل - خاصة المساعدات الإنسانية- لإنقاذ أكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان والأردن يعيشون أوضاعاً إنسانية شديدة الخطورة.

وقال وزير خارجية ألمانيا في بيان صحفي إن المساعدة التي تقدمها أونروا للاجئين الفلسطينيين بدعم من المجتمع الدولي "لا يمكنهم الاستغناء عنها، خاصة ما يتعلق بتدريب الشباب وتوفير وسائل الرعاية الطبية". وأضاف الوزير الألماني أن حكومته قدمت للوكالة الأممية العام الماضي مساعدة بقيمة ثمانين مليون يورو (98 مليون دولار)، وستستمر في تحمل مسؤوليتها تجاه أونروا.

وأشار الوزير الألماني إلى أن اتفاق تشكيل الحكومة الألمانية الجديدة تضمن تعهداً بالعمل في إطار الاتحاد الأوروبي على توفير تمويل دائم لأونروا وإجراء مزيد من الإصلاحات في هذه الوكالة.

الجزيرة، الدوحة، 2018/3/8

### اليابان تتبرع بمبلغ 23.5 مليون دولار للأونروا

كشفت وكالة الأونروا أن الحكومة اليابانية قدمت تبرعاً للوكالة بقيمة 23.5 مليون دولار؛ ونوهت الأونروا إلى أنه سيتم تخصيص مبلغ 600,000 دولار من إجمالي قيمة التبرع، للمساهمة في دعم تعليم أطفال لاجئي فلسطين الذين تضرروا جراء النزاع في سورية، و19 مليون دولار لبرنامج الأونروا الرئيس في مجالات التعليم والرعاية الصحية وتحسين الظروف المعيشية لما مجموعه 5.3 مليون لاجئ من فلسطين في سائر أرجاء أقاليم عمليات الأونروا. وأشارت الأونروا إلى أنه سيكون لهذا

التبرع الياباني أثر إيجابي مباشر على رفاه بعض من الأشخاص الأشد عرضة للمخاطر في الشرق الأوسط. وسيتم تخصيص 3.5 مليون دولار إضافية من أجل تحسين نوعية خدمات الأونروا الصحية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ولبنان وسورية إلى جانب تخصيص مليون دولار أخرى من أجل المساعدة في الاستجابة للاحتياجات الحرجة في مخيم الوافل ببلبنان.

**مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 2018/3/8**

### باريس وبرلين تحضان على تحرك دولي لدعم الأونروا

رام الله، باريس - "الحياة": حضرت فرنسا أمس المجتمع الدولي على التحرك لدعم وكالة "أونروا"، وذلك غداة دعوة وجهتها ألمانيا أيضاً لـ "تجنب انهيار المنظمة مالياً".

وتعهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون "دعم بلاده أونروا"، على هامش لقائه المفوض العام للوكالة بيار كرينبول. وشدد وفقاً للبيان الإليزيه، على أنه "من الضروري أن يتحرك المجتمع الدولي لدعم أونروا وتمكينها من تنفيذ برامجها في خدمة اللاجئين الفلسطينيين"، مشيراً إلى أن "هذه هي الرسالة التي ستحملها فرنسا إلى مؤتمر المانحين" في 15 الشهر الجاري، الذي كان دعت إليه السويد، ومقرر عقده في العاصمة الإيطالية روما. وذكر البيان الفرنسي أن "أونروا التي تواجه مصاعب مالية تؤدي دوراً ضرورياً وأساسياً في تقديم العون إلى أكثر من 5 ملايين لاجئ فلسطيني". وشدد ماكرون على تصميم بلاده على "العمل لإنهاء الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي على أساس حل الدولتين الذي يمر كذلك عبر إيجاد حل عادل ودائم لقضية اللاجئين". وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل جدد المطالب بـ "دعم وزيادة ميزانية أونروا وتجنبها انهياراً مالياً"، مشيراً في اتصال هاتفي مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى أن برلين "ستعمل ضمن الاتحاد الأوروبي لتوفير تمويل دائم للوكالة لإنقاذ أكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني يعيشون أوضاعاً إنسانية شديدة الخطورة".

**الحياة، لندن، 2018/3/10**

### بريطانيا: 28 مليون جنيه إسترليني على الأقل للأونروا مطلع حزيران المقبل

القدس: أكد وزير الشرق الأوسط في الحكومة البريطانية اليستير بيرت دعم المملكة المتحدة المستمر للاجئين الفلسطينيين، معلناً نية حكومته تقديم 28 مليون جنيه إسترليني على الأقل للأونروا مطلع حزيران المقبل. وقال خلال المؤتمر الوزاري الاستثنائي لـ "الأونروا" الذي عقد، الخميس، في العاصمة الإيطالية روما، إن المنحة تأتي في وقت مبكر عن الخطة الأصلية لحكومة بلاده، نتيجة لتزايد احتياجات الوكالة في الآونة الأخيرة. وأضاف بيرت: "أدعو الآخرين إلى الحدو حذونا في التأكيد على الدور الإنساني الذي تلعبه الأونروا في تحقيق الاستقرار، لأن هذا ليس مهماً للفلسطينيين فحسب، بل أيضاً من أجل الحفاظ على استقرار المنطقة والذي يشكل مصلحة لنا جميعاً".

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/15**

**د. دول أخرى:****كندا تبحث إعادة تمويلها إلى للأونروا**

أوتاوا-بتر: أكدت وزيرة التنمية الدولية الكندية ماري كلود بيبوه، أن الحكومة الليبرالية الكندية تبحث إعادة التمويل إلى وكالة الأمم المتحدة التي تتعامل مع الفلسطينيين بعد أن تم قطعه عام 2010 من قبل حكومة المحافظين السابقة بسبب علاقات مزعومة بحماس. وقالت بيبوه في تصريحات لصحيفة الجلوب أند ميل الكندية، إن قنوات الاتصال مفتوحة وجاري تقييم الوضع واتخاذ قرار في أقرب وقت، مبيّنة أن الحكومة تتطلع إلى توفير 15 مليون دولار للوكالة الأممية.

الغد، عمان، 2016/2/16

**اليابان تتبرع بـ 38.21 مليون دولار للأونروا لدعم اللاجئين الفلسطينيين**

رام الله: تبرعت الحكومة اليابانية بقيمة 38.21 مليون دولار لوكالة (الأونروا)، من خلال اتفاقية مشتركة وقعها، أمس، السفير تاكيشي أوكوبو من مكتب الممثلة اليابانية ونائب المفوض العام للأونروا ساندراميتشل في مركز تدريب قلنديا التابع للوكالة في رام الله. ويعد هذا التبرع، بحسب بيان صدر عن "الأونروا"، أمس، الأكبر الذي يتم التبرع به دفعة واحدة من اليابان للأونروا.

الأيام، رام الله، 2016/3/1

**اليابان تتبرع بنصف مليون دولار لدعم أعمال الكشف عن الألغام في غزة**

غزة - علا عطاالله: قدمت اليابان تبرعا بقيمة نصف مليون دولار أمريكي، لدعم أعمال وكالة "أونروا"، في الكشف عن متفجرات مخلفات الحرب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة صيف 2014. وقالت الوكالة الأممية في بيان لها تلقت وكالة الأناضول نسخة منه، اليوم الأربعاء: "لقد ساهمت اليابان بمبلغ نصف مليون دولار، لدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (UNMAS) من خلال الصندوق الائتماني التطوعي للمساعدة في الأعمال المتعلقة بالألغام". وقالت أونروا إن مخلفات الحرب القابلة للانفجار، لا تزال تشكل تهديدا كبيرا ومستمر للمدنيين ولعمليات إعادة الإعمار في غزة. وأضافت: "بعد مرور 18 شهرا على انتهاء الحرب صيف عام 2014، تم فقط إزالة ما يقارب نحو 3 آلاف مادة متفجرة من أصل 7 آلاف".

وكالة الأناضول للأنباء، 2016/3/30

**أربعة ملايين دولار من اليابان لدعم برنامج المعونة الغذائية في غزة**

القدس: وقع السفير الياباني للشؤون الفلسطينية، وممثل اليابان لدى فلسطين، تاكيشي أوكوبو، والمفوض العام لوكالة "الأونروا"، بيير كرينبول، أمس، اتفاقية تتبرع اليابان بموجبها بمبلغ 420 مليون ين ياباني (حوالي أربعة ملايين دولار أمريكي) لدعم برنامج الوكالة للمعونة الغذائية في غزة، للسنة



الخامسة على التوالي. وأكد السفير أوكوبو، التزام اليابان بدعم "الأونروا" وقال: "نحن فخورون للغاية بعلاقتنا مع الأونروا. ولدى العمل سويا، فإننا نستطيع تقديم دعم هام للاجئين الفلسطينيين، وخصوصا في غزة التي يعاني الكثيرون فيها من انعدام الأمن الغذائي في ظل تحديات كبيرة وصعوبات متزايدة". وأضاف البيان: لا تزال اليابان داعما مستمرا وموثوقا للأونروا؛ ففي عام 2015 كانت اليابان من بين أكبر خمسة مانحين لبرامج وخدمات الأونروا الرئيسة، وهذا التبرع الأخير يرفع من إجمالي التبرعات اليابانية لوكالة الغوث في عام 2016 إلى ما يقارب من 43 مليون دولار.

الأيام، رام الله، 2016/10/10

### ترحيب أممي باستئناف دعم كندا للأونروا

"وام": رحب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بإعلان الحكومة الكندية الأخير القاضي باستئناف دعمها لأنشطة وكالة "أونروا"، الهادفة لمساعدة خمسة ملايين وثلاثمئة ألف لاجئ فلسطيني. وأوضح فرحان حق نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة في تصريحات، أن تبرع الحكومة الكندية البالغ 25 مليون دولار كندي سيخصص لدعم أنشطة الوكالة في مجالات الرعاية الصحية الأساسية والتعليم والإغاثة والخدمات الاجتماعية والبرامج الإنسانية. ونوه إلى أن الأمين العام أعرب عن قناعته بأن هذا التبرع الكندي السخي سيساعد "أونروا" على القيام بجهودها لضمان استمرار تقديم خدمات التنمية البشرية والمساعدة الإنسانية للاجئين الفلسطينيين المستضعفين في وقت ينتشر فيه انعدام الاستقرار في الشرق الأوسط. وشدد على أهمية أن تتلقى الأونروا التمويل الكافي من المجتمع الدولي لمواصلة أنشطتها بشكل فعال ومنتظم إلى أن يتم العثور على حل عادل ودائم للصراع.

الخليج، الشارقة، 2016/11/19

### كوريا الجنوبية تقدم نصف مليون دولار دعما للاجئين الفلسطينيين في سورية

القدس: أعلنت حكومة جمهورية كوريا الجنوبيّة، مساهمتها بمبلغ 500 ألف دولار، لصالح صندوق وكالة "الأونروا"، لدعم جهود الوكالة الأممية، في تطوير المراكز الصحية والمدارس، وتوفير أماكن آمنة وأنماط حياة صحيّة للاجئين الفلسطينيين في سورية. وقال رئيس مكتب ممثلية جمهورية كوريا في فلسطين يونغ سام تشوي: "إن التبرع للاجئين الفلسطينيين لم يعد اختياريًا، وإنما هو واجب إنساني، لذلك فإن الحكومة الكورية ستحاول زيادة نوعية وكمية التبرعات للاجئين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/25

### اليابان تتبرع بـ 28 مليون دولار للأونروا

عرب 48 ووكالات - تحرير: هاشم حمدان: أعلنت وكالة الأونروا، مساء الجمعة، أنها تلقت تبرعا ماليا من اليابان بقيمة 28.4 مليون دولار، لدعم أنشطتها. وقالت موضحة إن "17.7 مليون دولار من

المنحة اليابانية ستخصص للبرامج والخدمات الأساسية التي تشمل التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية، فيما ستخصص 5.2 ملايين دولار لدعم عمليات الطوارئ في الأراضي الفلسطينية". وأشارت إلى أن 3.5 ملايين دولار ستخصص لتدخلات الوكالة الطارئة في الاستجابة للأزمة الجارية في سورية، و2 مليون دولار للمساعدة في تمويل مشاريع في لبنان وسورية وقطاع غزة.

عرب 48، 2017/2/25

### روسيا تتبرع بمليوني دولار للأونروا

غزة: قدمت روسيا الاتحادية تبرعا بقيمة مليوني دولار لوكالة "الأونروا" دعما لبرامجها وخدماتها الرئيسية، والتي تشمل تعليم ما يزيد على 500,000 طفل وتوفير رعاية صحية أولية نوعية لأكثر من 5,3 مليون مريض إلى جانب تقديم المساعدة لأكثر من 250,000 لاجئ معرض للمخاطر. ويمثل هذا التبرع، وفق بيان للمنظمة الدولية، اليوم الأربعاء، الدفعة الأولى من اتفاقية متعددة السنوات يقوم الاتحاد الروسي بموجبها بالتبرع بمبلغ مليوني دولار سنويا في الأعوام 2017-2021، الأمر الذي يعمل على ضمان مصدر يمكن التنبؤ به من التمويل لتدخلات الوكالة على الصعيد الإنساني وعلى صعيد التنمية البشرية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/5/10

### صندوق أوبك للتنمية الدولية يمنح الأونروا مليون دولار لدعم برنامج التعليم بالقدس

عمّان: وقع كل من مدير عام صندوق أوبك للتنمية الدولية (أوفيد) سليمان جاسر الحريش، والمفوض العام لوكالة الغوث بيير كرينبول اتفاقية منحة جديدة قيمتها مليون دولار، يتم بموجبها دعم برنامج الأونروا التعليمي في القدس. وتهدف المنحة إلى تمكين أونروا من إعادة تأهيل وتوسعة مدرستها الخاصة بالبنات في قرية بيت عنان التابعة لمدينة القدس.

ويشمل المشروع تشييد فصول دراسية ومختبر للحاسوب وغرف مكاتب إدارية للموظفين ومكتب للمرشد وغيرها من المرافق الأخرى، فضلاً عن توفير المعدات والأجهزة اللازمة للمدرسة. وتستهدف أعمال إعادة التأهيل والصيانة المختلفة تحسين المرافق المدرسية ومحيطها. ومن المتوقع البدء في تنفيذ المشروع بداية أكتوبر/ تشرين الأول 2017 واستكمالها بنهاية يناير/ كانون الثاني 2019.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/9/14

### النمسا تتبرع بمبلغ 1.5 مليون يورو لدعم خدمات الأونروا الصحية في فلسطين

القدس: قدمت الحكومة النمساوية، من خلال الوكالة النمساوية للتنمية، تبرعا بقيمة 1.5 مليون يورو (1,802 مليون دولار) للأونروا لدعم برنامج الوكالة الصحي في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وتعد النمسا أحد الداعمين طويلي الأجل للأونروا، خاصة لبرنامجها الصحي في الأرض الفلسطينية المحتلة، حيث تبرعت بالإجمال بمبلغ 21,557,811 يورو (28,807,804 دولار) منذ عام 2007. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/22

### الأونروا: اليابان تتبرع بثلاثة ملايين دولار لإصلاح الاشتباكات في "عين الحلوة"

أعلنت وكالة الأونروا توقيع اتفاق مع الحكومة اليابانية تتبرع بموجبه الأخيرة بـ 3 ملايين دولار أمريكي لصالح الوكالة في لبنان. وتدخل هذه المساهمة في إطار استجابة الوكالة الإنسانية لمخيم عين الحلوة بعد الاشتباكات التي وقعت في آب/ أغسطس في العام 2017، حيث قامت الأونروا إثرها بتنسيق الاستجابة الإنسانية لحالات الطوارئ مع شركائها، ومن بينهم الحكومة اليابانية والاتحاد الأوروبي، وذلك بغية تلبية الاحتياجات الملحة للعائلات المتضررة من أعمال العنف. وتسمح المساهمة اليابانية للأونروا بتوفير مساعدات طارئة، بما يشمل إصلاح البنى التحتية الأساسية وإعادة تأهيل أكثر المنازل تضرراً بفعل الاشتباكات.

المستقبل، بيروت، 2017/11/9

### الهند تقدم 1.25 مليون دولار لدعم الأونروا

رام الله: أعلن ممثل جمهورية الهند لدى فلسطين أنيش راجين، عن تقديم دعم بقيمة 1.25 مليون دولار أمريكي، لوكالة الأونروا. وأشاد راجين بالعمل المميز الذي تقدمه وكالة الغوث، مؤكدا استمرار دعم الحكومة الهندية لنشاطات "الأونروا" في المنطقة. وأشار إلى أن هذه المساهمة من الحكومة الهندية تقدم هذا العام في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/30

### قادة 21 منظمة دولية يرسلون رسالة احتجاج لإدارة ترامب بشأن تقليصات الأونروا

واشنطن: أرسل قادة 21 منظمة رائدة تشارك في الاستجابة الإنسانية الدولية، اليوم الخميس، رسالة إلى إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، تعارض "بأشد العبارات" القرار الأمريكي بحجب 65 مليون دولار من المساهمات الأمريكية المخطط لها لوكالة (الأونروا). وأرسلت الرسالة إلى سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هالي، ووزير الخارجية ريكس تيلرسون، ومستشار الأمن القومي إتش آر ماكستتر، ووزير الدفاع جيمس ماتيس.

فلسطين أون لاين، 2018/1/25

## رابعاً: التقارير والمقالات



## رابعاً: التقارير والمقالات

### 1. تقارير:

#### تَقَشَّف الأونروا يحاصر اللاجئين الفلسطينيين ... حتى الموت

بيروت - ناجية الحصري: تتداخل هواجس اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات مع توجساتهم حين تتعرض التقديمات التي يحصلون عليها من وكالة "غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين" (أونروا) إلى تقلصات نتيجة سياسة التقشف التي تتبعها الوكالة بسبب أزمتها المالية. وبلغت الأزمة أوجها قبل أشهر وتظهرت خلال الأسابيع الماضية ولا تزال في شكل فاقع في لبنان الذي يستضيف حوالي 280 ألف لاجئ حالياً (بحسب إحصاءات فلسطينية "غير مضخمة")، إضافة إلى عدد آخر "غير منفوخ" للنازحين من اللاجئين السوريين إلى لبنان لا يتجاوز 35 ألف لاجئ، بحسب وزارة الداخلية اللبنانية. فاللاجئ الفلسطيني اعتاد منذ إنشاء "أونروا" قبل 66 سنة بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة، على تلقي خدمات مجانية من الوكالة في مجالات التعليم والصحة والإغاثة والتوظيف والنظافة وتأهيل البنى التحتية والمساكن وغيرها نتيجة قناعة راسخة بأن هذه الوكالة هي "التزام دولي تجاه قضية اللاجئين"، لذلك فإن أي اهتزاز تتعرض له يعني بالنسبة إلى اللاجئ "التعرض للقضية نفسها والتوصل من هذا الالتزام".

غير أن هذا الالتزام الذي توارثته أجيال القضية، جعل شعباً مطروداً من بلده يربط حياته بالإعاشة، فكيف إذا كان هذا الشعب اللاجئ ممنوعاً من العمل والتملك وبناء المسكن وليست لديه ضمانات صحية ولا تعليمية في البلد المضيف لبنان، ما دفع مئات اللاجئين للنزول إلى الشارع أخيراً لرفع الصوت عالياً. قال أحد المحتجين: "بان كي مون يأكل الجراد (إشارة إلى أصله الآسيوي حيث بعض الحشرات تدخل في النظام الغذائي لبعض الدول الآسيوية) لا تفرق معه ماذا نأكل"، ورفع آخر لافتة في وجه مكاتب وكالة "أونروا" كتب عليها "سنموت على أبوابكم قبل أبواب المستشفيات"، وصرخ شاب "يا وكالة الحرامية"، ووجهت أرملة الاتهام بأنها "مؤامرة صهيونية"، وأكد مسن أن الوكالة اسمها "غوث الفلسطينيين فإذا لم تفعل فليسكروها"، وهتف المئات: "بدنا نرجع إلى فلسطين".

ليست الأزمة الأولى التي تتعرض لها "أونروا". فمسلسل تراجع خدماتها يربطه الفلسطينيون بخروج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت عام 1982، ثم باتفاق أوسلو عام 1993 وصولاً إلى اتخاذ المفوض العام للوكالة بيير كرينبول قرارات جديدة في أيار (مايو) الماضي، تمس جوهر عمل الوكالة بسبب عجز مالي في موازنة "أونروا" يزيد على ما مجموعه 106 ملايين دولار.

وإزاء هذه الأزمة يجد اللاجئون الفلسطينيون أنفسهم أيتاماً ومتروكين لمصير يجهلون تداعياته. وهم على إجادتهم الدفاع عن أنفسهم بالبيانات والندوات والمقابلات مع المسؤولين اللبنانيين، يعلمون أن أزمتهم عربية مستجدة تأكل من أموال المانحين لإغاثتهم ومن اهتمام العالم بقضيتهم. ويتمسكون بـ"المؤامرة" لتعليق كل ما يصيبهم على شماعتها.

## ماذا خسر اللاجئون؟

وقرارات "أونروا" الأخيرة لخصها المتضررون بأنها "إعلان قتل على البطيء". وكان فيصل محمد موح (50 سنة)، أثناء نقله من مستشفى "بلسم" التابع للهلال الأحمر الفلسطيني الذي يفنقر إلى المعدات والتجهيزات إلى أحد مستشفيات صور، فارق الحياة قبل وصوله إليها. ويقول عضو المكتب السياسي الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ومسئولها في لبنان علي فيصل، وهو من أبرز الناشطين لإقرار الحقوق الإنسانية للشعب الفلسطيني في لبنان، إن "ما فاقم الأزمة الأخيرة التقلصات التي أصابت قطاع الصحة، إذ بات على المريض الفلسطيني أن يشارك في تكاليف استشفائه بنسب مختلفة بحسب المستشفى الذي يعالج فيه إن كان للهلال الأحمر الفلسطيني أو المستشفى الحكومي أو المستشفى الخاص، وجرى خفض سقف التغطية المالية من 8 آلاف دولار إلى 5 آلاف، وفي مجال الإغاثة التموينية استبدلت المواد التموينية ببطاقة ائتمان تتراوح قيمتها بين 20 و30 دولاراً وهناك اتجاه حالياً كما نمي إلينا إلى إلغاء المرحلة الثانوية في مدارس "أونروا" بعدما حشروا 50 تلميذاً في الصف الواحد في تدبير سابق، وأوقفوا بدلات الإيجار للفلسطينيين النازحين من مخيمات سورية إلى لبنان، وألغوا خطة الطوارئ التي كانت تشمل اللاجئين في مخيم نهر البارد بعد تدميره في الاشتباكات التي حصلت مع الجيش اللبناني عام 2007، وأبلغوا الأهالي أن الوكالة تؤسس البناء (على العظم) وعلى سكانه إكماله".

ومن تداعيات إجراءات كهذه، بحسب فيصل، "عجز الفلسطيني عن الاستشفاء وعن الحصول على المواد التموينية إذا ما ارتفع سعرها وباتت البطاقة لا تغطي نصف ثمن المواد، وإلغاء عمل عشرات الباحثين الاجتماعيين وموزعي الإغاثة، علماً أن من يحصل على الإغاثة مصنّف في حال "الفقر المدقع"، إلى جانب تخريج طلاب جهلة نتيجة حشر الطلاب في الصفوف وإلغاء وظائف في قطاع التعليم".

ويستغرب فيصل كل هذه الإجراءات "علماً أن موازنة "أونروا" المخصصة للاستشفاء في لبنان لا تزيد على عشرة ملايين دولار وبقيت على حالها على رغم التزايد السكاني وارتفاع كلفة الفاتورة الصحية"، معتبراً أن "في هذه الإجراءات استهدافاً سياسياً بحق اللاجئين في العودة".

## "أونروا ترشد موازنتها"

لا تقدم "أونروا" في لبنان وضعها على أنه أفضل مع ترشيد الموازنة لتلافي العجز، بل تؤكد بلسان مديرها العام في لبنان ماتياس شمالي "أن وضع اللاجئين الفلسطينيين هش في ظل تفاقم أزمات المنطقة"، معتبراً أن مؤتمر لندن اختبار لـ"المانحين ونأمل بأن تكون التبرعات سخية".

وأمام الوكالة تحد طارئ اسمه النازحون من اللاجئين الفلسطينيين داخل سورية وخارجها. ويشير المفوض العام كرينبول إلى "أن 95% من الفلسطينيين في سورية يعتمدون على مساعدة "أونروا" ويعد دعمنا في غالب الأحيان الخط الفاصل ما بين الحياة والموت".

ويحذر كرينبول في كل مناسبة من أن "العواقب الإنسانية المترتبة على التقاعس آخذة بالازدياد في شكل مضطرد، وأن عزلة واستبعاد وحرمان لاجئي فلسطين في سورية وغزة والضفة الغربية والأردن ولبنان تمثل قنبلة موقوتة بالنسبة إلى منطقة الشرق الأوسط".

## دور لبنان

سبب تفجر أزمة "أونروا" في لبنان تحديداً، مرده أن الدول الأخرى المضيفة للاجئين الفلسطينيين تشارك في تحمل الأعباء (سورية والأردن) على عكس لبنان، الذي بعد جهد مضمّن سمح للاجئين بالعمل في ثلاثة مجالات: الزراعة والبناء والنظافة". وحين نقل وفد فلسطيني يمثل كل الفصائل إلى وزير العمل سجعان قزي منذ فترة قصيرة أن ثمة فتيات تفوقن في الجامعة الأمريكية في بيروت في مجال التمريض والمطلوب السماح لهن بالعمل في لبنان، قوبل طلبهم بالرفض.

لذا فإن الفلسطينيين يطلقون على الوظائف التي يعملون فيها تسمية "وظائف سوداء" فهم معرضون للابتزاز والطرّد وكل أنواع التعسف في غياب إجراءات الحماية اللبنانية لهم.

ينطلق لبنان من مبدأ أنه "ليس بلد لجوء"، ويشدد على أن "أونروا" المسؤولة الوحيدة عن اللاجئين الفلسطينيين. ويقبل رئيس "لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني" حسن منيمنة من الانعكاس الدراماتيكي لأزمة الوكالة الدولية على وضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وينفي أن يكون هناك اتجاه لكي يحل لبنان مكان "أونروا" في تولي مسؤولية اللجوء الفلسطيني إلى أراضيه، أو أن تكون هناك نية لتوطين الفلسطيني في لبنان من هذه البوابة.

ويقر منيمنة من خلال الاجتماعات المكثفة التي يجريها مع الفصائل الفلسطينية من جهة ومع المعنيين في "أونروا" من جهة ثانية "بوجود ثغرات، على الوكالة أن تعالجها، كمثّل زيادة موازنة لبنان في ظل زيادة عدد اللاجئين وارتفاع كلفة الفاتورة الطبية فيه". ويشير إلى أن "تصف موازنة أونروا تصرف على نفقات استشفاء اللاجئين".

ويكشف عن حالات فساد وهدر كانت ترتكب من قبل مستشفيات تحت غطاء استقبال حالات مشكوك بأمر استشفائها ما دفع بالوكالة إلى تدبير إشراك الفلسطيني بنسب معينة في طبابته والحد من الهدر من خلال خفض سقف الفاتورة الاستشفائية.

لكن منيمنة يشدد في المقابل على "وجوب إعادة أونروا النظر في التغطية الطبية والإغاثية لحالات الفقر المدقع وعدم تطبيق التقشف بحقها". ويتخوف من أن "أي تراجع في خدمات أونروا للاجئين سينعكس على الاستقرار اللبناني. وهذا الأمر أشد عليه خلال لقاءاتي مع المعنيين في الوكالة تجنباً للنقمة التي قد تتحول تطرفاً".

ويشير إلى أن "الكل يتقهم هذا الأمر وتحاول أونروا بإجراءاتها خلق توازن في موازنتها. ونحن نشجع على الحوار بين الفلسطينيين والوكالة بمشاركتنا للوصول إلى حل منطقي وعادل".

صحيح أن الأزمة الحالية وحدت الفصائل الفلسطينية حول مطالب لصيقة بصحة الرأي العام الفلسطيني اللاجئ الذي يدين لها بالولاء، وصحيح أن إمكانات بعضها المالية تتيح لها ابتكار أنواع جديدة من الحراك المطلي، إلا أن التوجس الفلسطيني من إنهاء عمل وكالة "أونروا" لا يدعو كونه هروباً إلى الأمام لأن الجميع يعرف الارتدادات السياسية والأمنية لهذه الخطوة، على أن تبيد الهواجس يحتاج إلى معالجات يتشارك فيها الجميع للتخلص أولاً وأخيراً من نمط حياة يقول أن القضية "تحيا على الإعاشة".

الحياة، لندن، 2016/2/8

### دراسة لـ"الأمريكية" والأونروا حول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين في لبنان

مادونا سمعان: قبل نحو ست سنوات أطلقت "الجامعة الأمريكية في بيروت" وبالتعاون مع "وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين" (الأونروا) دراسة حول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين في لبنان. وقد شكّلت منذ ذلك الوقت أرضية لمناقشة أي شأن اقتصادي أو اجتماعي يختصّ بهم. ولكن ومنذ ذلك الوقت لم يتقدّم الملف الفلسطيني قيد أنملة على الرغم من "الإنجاز". وفق بعض المسؤولين. الذي لم يلق له ترجمة على الأرض في ما خصّ عمل الفلسطينيين حين أدخل مجلس النواب تعديلات على المادة 59 من قانون العمل والمادة 9 من قانون الضمان الاجتماعي في العام 2010. وألغوا من خلالهما مبدأ المعاملة بالمثل في ما يتعلّق بتعويض نهاية الخدمة وإصابات العمل، كما أسفرت التعديلات عن إلغاء رسوم تصاريح العمل للذين ولدوا في لبنان. ومع ذلك تبين أن أقل من 3.3% من الفلسطينيين قد حصلوا على عقد عمل رسمي ومسجل لدى الكاتب بالعدل، يمكّنهم من تقديم طلب للحصول على تصريح عمل للمحافظة على حقوقهم المكتسبة. وأمس أطلقت الجامعة بالتعاون مع الوكالة دراسة جديدة حول واقع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، برهنت فيها أن أعدادهم لم تتبدّل منذ العام 2010، وهي تتراوح بين 260 ألفاً و280 ألفاً، مع ارتفاع ضئيل لا يُذكر. يعيش 63% منهم داخل المخيمات، بينما تستقبل منطقتا صيدا وصور الحصّة الأكبر منهم أي 52%، ويضاف إليهم 42,284 فلسطيني قادم من سورية.

### الفقر المدقع إلى تراجع والتعليم إلى ارتفاع

بدا لافتاً من خلال الدراسة، أن معدّلات الفقر المدقع لدى الفلسطينيين انخفضت إلى النصف، أي من 6.6% في العام 2010 إلى 3.1% في 2015. في حين بقيت معدّلات الفقر العام هي نفسها، أي 65%. وظهر أن متوسط إنفاق الفرد من اللاجئين الفلسطينيين يبلغ حوالي 190 دولاراً في الشهر،

ونحو 140 دولاراً في الشهر لثلاثين من سورية، أي نحو نصف متوسط إنفاق الفرد اللبناني شهرياً والذي يبلغ 429 دولاراً.

من جهة أخرى، برهنت الدراسة أن معدّل التحاق الفلسطينيين في المرحلة الابتدائية مرتفع جداً ويصل إلى 97.2%. كما ارتفع معدّل التحاقهم بالمرحلة الثانوية بنحو 10%، ليصبح 61.2%. أما الآتون من سورية، فنسبة التحاقهم بالمدارس فتبلغ 88% في المرحلة الابتدائية و35.8% في الثانوية.

تقابل الأرقام الإيجابية، أرقام خطيرة، كارتفاع معدّل البطالة من 8% في العام 2010 إلى 23.2% في العام 2015. بينما يجد أكثر من نصف القادمين من سورية أنفسهم من دون عمل، بنسبة بطالة تصل إلى 52.5%. إلى ذلك تبين أنه ضمن 81.3% من الأسر يعاني فرد واحد على الأقل من مرض مزمن. وفي 63% منها يعاني فرد واحد على الأقل من مرض حاد.

ومن الأرقام المقلقة أيضاً، معاناة الأطفال غذائياً، إذ يعيش 27% منهم ضمن أسر تعاني من انعدام الأمن الغذائي الشديد. بينما يعاني 63% من مجمل الفلسطينيين القادمين من سورية من انعدام الأمن الغذائي الحاد، بالمقارنة مع 24% للمقيمين منهم أصلاً في لبنان.

واعتبرت الدراسة أن 9% فقط من الفلسطينيين المقيمين يعيشون في ظروف سكنية صعبة ومكتظة جداً، بالمقارنة مع 46% للقادمين من سورية. ويعني الباحثون في الظروف الصعبة، الأمور التي تفوق خطورة عن الرطوبة وسوء التهوية وتسرب المياه والإضاءة السيئة وغيرها.

لكنّ من خلال مؤشر الفقر المتعدد الأبعاد (يشمل التعليم والعمل والنفقات)، يتبين أن ربع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان هم فقراء، بينما يصنّف 64% من القادمين من سورية ضمن هذا التصنيف.

يذكر أن الدراسة أطلقت أمس في كلية إدارة الأعمال في "الجامعة الأمريكية في بيروت" بحضور المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان سيغرد كاغ ومدير "الأونروا" في لبنان ماتياس شمالي والسفير الفلسطيني أشرف دبور ورئيس "لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني" الدكتور حسن منيمنة ومعدّ الدراسة الدكتور جاد شعبان.

السفير، بيروت، 4/6/2016

### تقرير أممي: استمرار تحويل الدفعات المالية لنحو 11,460 عائلة لاجئة في غزة

غزة: فصل تقرير لمنظمة "الأونروا"، اليوم الاثنين، وبالأرقام، آخر مستجدات الإيواء في قطاع غزة، بالإشارة إلى استمرار تحويل الدفعات المالية لحوالي 11,460 عائلة لاجئة في غزة، من أجل إصلاح مساكنهم، التي تضررت في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014.

وأُنهت "الأونروا"، وفق تقرير لها، جاء ضمن تقرير " تقرير الوضع الطارئ في غزة"، خلال أسبوع إعداد التقرير، الدفعات المالية لـ 19 عائلة لإعادة بناء مساكنهم المدمرة بشكل كلي، وحالياً حوالي 1,000 عائلة تتلقى دفعات مالية لإعادة بناء مساكنهم المدمرة كلياً.

وقدّم التقرير نظرة عامة على الدفعات، مبيناً أنه حتى 20 يوليو 2016، ومنذ البدء في استجابتها الطارئة لحاجة الإيواء لعام 2014، قامت "الأونروا" بتوزيع مساعدات مالية تجاوزت قيمة 196.9 مليون دولار، وذلك لا يشمل نفقات دعم البرامج، لأسر اللاجئين الفلسطينيين الذين تعرضت مساكنهم للأضرار والدمار خلال صراع صيف عام 2014.

ووثّق تقييم "الأونروا" للمساكن 142,071 مسكناً متضرراً للاجئين الفلسطينيين جراء الصراع في عام 2014، صنّف منهم 9,117 مدمرة كلياً، و 5,417 منزلاً أضراراً بالغة، و 3,700 منزل أضرار بالغة جداً، و 123,837 بأضرار خفيفة.

وفيما يخص الدفعات النقدية التي تمت والدفعات النقدية المستمرة، جاء في التقرير أنه حتى تاريخ 20 يوليو 2016، أنهت "الأونروا" الدفعات المالية لأكثر من 67,000 عائلة فلسطينية لاجئة من أجل إجراء أعمال إصلاحات خفيفة لمساكنهم، وقدمت دفعات لـ 3,254 عائلة من فئة أصحاب المساكن المدمرة بشكل بالغ، وقدمت دفعات للقيام بأعمال إصلاحات لـ 13 عائلة من المدمرة مساكنهم بشكل بالغ جداً، ولـ 179 عائلة لإعادة بناء مساكنها المدمرة كلياً.

ونوه إلى استمرار "الأونروا" في تقديم المساعدات النقدية المؤقتة للإيواء (TSCA) للعائلات المستحقة والتي ما زالت نازحة بسبب صراع عام 2014، وقد استلمت حوالي 8,500 عائلة مستحقة الدفعة الأولى من بدل الإيجار لعام 2016، واستلم حوالي 6,800 عائلة الدفعة الثانية من بدل الإيجار لعام 2016. وبين أنه في عام 2015 دفعت "الأونروا" المساعدات النقدية المؤقتة للإيواء (TSCA) لحوالي 9,000 عائلة لاجئة مستحقة عن الفترة من سبتمبر وحتى ديسمبر 2015، كما استلمت 13,250 عائلة مساعدات دفعات بدل الإيجار.

وفيما يتعلق بالفجوات التمويلية والاحتياجات - إعادة الإعمار، أورد التقرير أنه تمكنت "الأونروا" من تأمين التمويل لإعادة إعمار 2,000 مسكن مدمر بشكل كلي، إلا أن التمويل في الوقت الراهن ليس العائق الأكبر لإعادة إعمار المساكن، بل مسألة ومتطلبات التوثيق المعقدة والمتعلقة بإثبات ملكية الأرض والحصول على تراخيص البناء من البلدية وإتمام تصاميم البناء، حيث يقترن ذلك باستهداف "الأونروا" للأكثر ضعفاً.

وبالنسبة لمسألة إعادة الإعمار، تحدد "الأونروا" الأولوية للعائلات بناءً على حالة الفقر (وهو مؤشر جيد يشير إلى حالة الضعف/الفقر في هذا السياق) والعائلات الكبيرة، وهذا بخلاف الفاعلين الآخرين في مسألة إعادة إعمار غزة.

ومن أجل تخفيف آثار هذه الحواجز، يساعد مهندسي "الأونروا" العائلات المستحقة في تجميع التوثيق المطلوب، ومع وجود زخم وزيادة متوقعة في إعادة الإعمار خلال الأشهر القادمة، فإن التمويل سيكون مجدداً العامل الرئيسي وذلك في المستقبل القريب والمتوسط.

وحسب التقرير، فإنه حتى 20 يوليو 2016، استحققت 6,303 عائلة دفعات نقدية للبدء في إعادة إعمار مساكنها المدمرة كلياً. وأن التكلفة الإجمالية لإعادة بناء مساكنهم تقدر بحوالي 283.6 مليون دولار. وبخصوص الفجوات التمويلية والاحتياجات - دفعات مساعدات بدل الإيجار، بين التقرير أنه حتى 20 يوليو 2016، لم تستلم حوالي 1,700 عائلة لاجئة والذين ما زالوا نازحين بسبب صراع عام 2014 المساعدات النقدية بدل الإيجار المؤقتة (TSCA) لتغطية الربع الثاني من عام 2016. وقد اشتملت خطة النداء الطارئ في الأراضي الفلسطينية المحتلة لعام 2016 على مبلغ 23.3 مليون دولار لبرنامج المساعدات النقدية بدل الإيجار المؤقتة لتغطية قضايا وحالات الطوارئ من صراع عام 2014. وفيما يتعلق بالفجوات التمويلية والاحتياجات - أعمال الإصلاحات، وبالنسبة لعمليات إصلاح الأضرار لجميع الفئات (أضرار خفيفة، أضرار بالغة وأضرار بالغة جداً)، فحسب التقرير فإن المعيق الرئيسي لإكمال الإصلاحات هو التمويل، وإذا بقيت الظروف الحالية، بما يشمل دخول كميات مناسبة من مواد البناء إلى قطاع غزة، فإن "الأونروا" تقدر أن عملية الإصلاحات من الممكن إكمالها خلال ستة أشهر من تاريخ استلام التمويل الكافي.

وأشار التقرير الأممي إلى أنه حتى 20 يوليو 2016، فإن أكثر من 60,150 عائلة لاجئة لم تستلم أي دفعات من أجل إجراء أعمال إصلاح لمساكنهم المدمرة بشكل طفيف (التكلفة التقديرية الإجمالية للإصلاحات 67.9 مليون دولار). وأن 3,192 عائلة لم تستلم الدفعات المالية من أجل إجراء الإصلاحات لمساكنها المتضررة بأضرار بالغة جداً (التكلفة التقديرية الإجمالية للإصلاحات 28.7 مليون دولار).

وبين أنه حتى ذات التاريخ، فإن 1,109 عائلات لم تستلم أيضاً الدفعات المالية من أجل البدء والقيام بإصلاحات لمساكنها المتضررة بشكل بالغ (التكلفة التقديرية الإجمالية للإصلاحات 9.9 مليون دولار)، ومن خارج ذلك، قامت "الأونروا" بتجهيز أوراق أكثر من 56,900 عائلة تعرضت منازلها للأضرار، ومن الممكن أن تستلم تلك العائلات الدفعات النقدية (الدفعة النقدية الأولى والثانية) اللازمة للإصلاح في حال توفر الأموال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/7/25

### المخيمات الفلسطينية.. 69 عاماً من صنوف البؤس

بيروت / غزة - أحمد المصري: لا يزال 64 مخيماً فلسطينياً زرعت أوتادها عام 1948، تقف شواهد حية على النكبة التي حلت بالشعب الفلسطيني، ورمزاً لأوجه المعاناة التي بدأت باقتلاع الاحتلال

الإسرائيلي أكثر من 57% من الشعب الفلسطيني من أرضه، وقد تدرجت السنون راسمة كل عام واقعاً أسوأ من سابقه.

يقول المنسق الإقليمي لمركز العودة الفلسطيني في لندن، علي هويدي، إن المخيمات الفلسطينية على طول وجودها وانتشارها في الدول العربية أو دول الطوق من حول فلسطين في ذكرى النكبة الفلسطينية "تعيش حالة سيئة للغاية على المستوى الإنساني والحياتي والسياسي بشكل عام". ويضيف هويدي لـ"فلسطين"، أن حالة المخيمات تشهد تراجعاً حاداً في إرفادها بالخدمات على المستوى الإغاثي والصحي والتربوي والاقتصادي، وهو ما انعكس بشكل سلبي جداً على حياة اللاجئين بصورة مباشرة.

ويشير إلى ارتفاع نسبة البطالة في المخيمات، ونسب الفقر كذلك، والضغط المستمر على سكانها "حتى ينسى سكانها حق العودة، ويعيشوا حالة من التشريد والتهجير الجديد بعيداً عما حفروه في وجدانهم أن فلسطين هي الوجهة الأساسية".

ويلفت هويدي إلى أن من آثار حالة الضغط التي عاشتها المخيمات في السنوات الأخيرة ما تمت مشاهدته في العراق منذ عام 2003 حيث لم يتبق من لاجئها سوى 6 آلاف من أصل 38 ألف لاجئ، و300 ألف لاجئ من أصل 480 ألف لاجئ في لبنان، وهجرة ما يوازي نصف لاجئي سورية الفلسطينيين.

ويشدد على أن "الحالة القاسية" التي تستهدف المخيمات يراد منها بشكل واضح "تفتيت الكتلة البشرية الفلسطينية" اللاجئة، وبعثرتها في بلدان بعيدة عن فلسطين التاريخية، خدمة لأجندة إسرائيلية، وإنهاء القرارات الدولية الخاصة بحق العودة.

ويتفق مسؤول ملف اللاجئين في حركة حماس بلبنان ياسر علي، مع هويدي، واصفاً الحديث عن واقع المخيمات بعد مرور 69 عاماً من النكبة الفلسطينية بـ"الحديث المر"، إذ إن هذه المخيمات بمن يقطنها من لاجئين تعرضت لنكبات ومحن متتالية.

ويلفت علي لـ"فلسطين"، إلى أن اللاجئين عانوا ولا يزالون من ضغط وحرمان على مختلف الأصعدة الاقتصادية والأمنية والسياسية والحياتية، فيما حملت السنوات الأخيرة مزيداً من إلقاء هذه الضغوط على كاهل المخيمات وسكانها اللاجئين.

ويعتقد المسؤول في "حماس" أن الواقع البائس يُرسم على صعيد المخيمات في لبنان التي انتزعت فيها أبسط الحقوق الإنسانية للاجئين كأن يتمكن اللاجئ من بناء منزل أو شراء آخر، أو حتى أن يعمل، حيث إن هناك 72 مهنة هو محروم منها، أو أن يسافر دون معاناة ومقت، إلى جانب تهالك البنى التحتية. وتظهر دراسة للجامعة الأمريكية في بيروت بالتعاون مع الأونروا حول الوضع الاقتصادي والاجتماعي للاجئين الفلسطينيين بلبنان، أن معدلات الفقر بينهم بلغت 65%، فيما يربح 74% من فئة شباب هؤلاء اللاجئين تحت خط الفقر.

فلسطين أون لاين، 2017/5/14

## المخيمات الفلسطينية في الأردن.. ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة

يبلغ عدد المخيمات المعترف بها من مجموع المخيمات المتواجدة على الأراضي الأردنية عشرة مخيمات من أصل ثلاثة عشر مخيماً، أنشئ أربعة منها بعد حرب عام 1948، في حين أنشئت الستة الباقية بعد حرب عام 1967، إضافة إلى ثلاثة مخيمات غير رسمية تقع في محافظات عمان والزرقاء ومادبا، وتشرف عليها الحكومة الأردنية. ويعيش سكان المخيمات الثلاثة غير الرسمية في ظروف اجتماعية واقتصادية مشابهة لباقي المخيمات التي تشرف عليها الأونروا. ويشكل مجموع هذه المخيمات الثلاثة عشر ما نسبته 65% من مجموع اللاجئين الفلسطينيين في الأردن وهذا يعني وجود لاجئين فلسطينيين خارج هذه المخيمات.

آخر الإحصائيات تتحدث عن أنه يقيم في المملكة أكثر من 2.1 مليون لاجئ فلسطيني مسجلين لدى وكالة الغوث الدولية (الأونروا)، يعيش نحو 350 ألف منهم ضمن عشرة مخيمات رسمية وثلاثة أخرى غير رسمية، تحت وطأة ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة.

الدستور، عمان، 2017/5/15

## تقرير: اللاجئين الفلسطينيين في سورية.. مأساة الداخل وغياب الحقوق في الجوار

محمود العلي: اللاجئين الفلسطينيين في سورية، كما اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والأردن والضفة الغربية وقطاع غزة، تحت وصاية وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) التي أسست بموجب قرار مجلس الأمن رقم 302 في ديسمبر/ كانون الأول 1949. وقد بينت الوكالة أن النزاع في سورية خلال العام 2017 يستمر بوحشية وضراوة متزايدة، فيما أن الجهود الساعية إلى التوصل إلى حل سياسي لم تحقق النجاح المنتظر. وحسب الوكالة، يوجد الآن ما يزيد على 4,8 ملايين شخص سوري مسجلين لاجئين لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وقرابة 6,5 ملايين شخص مهجرين داخل البلد، ما يجعل هذا الوضع يمثل أكبر أزمة تهجير في العالم. وفي خضم هذا العدد غير المعقول من إراقة الدماء والدمار، يعد اللاجئين الفلسطينيين من بين أشد المتضررين، فمن بين 560,000 لاجئ فلسطيني مسجلين لدى "أونروا" في سورية، اضطر حوالي أربعمئة ألف للنزوح عن مساكنهم، وما يزيد على 120,000 نزحوا عن البلد إلى لبنان والأردن ومصر، وإلى أبعد من ذلك، بما يشمل أوروبا. ولا يزال 280,000 لاجئ فلسطيني من ضمن النازحين داخل سورية، فيما 43,000 عالقون في مناطق محاصرة، ويصعب الوصول إليها، بما في ذلك مناطق القتال في اليرموك وخان الشيخ.

## في مخيمات سورية

ويظهر بوضوح أن لاجئي فلسطين هم من بين الأكثر تضرراً جراء النزاع، حيث إن أكثر من 95% من الذين لا يزالون في سورية (430,000) بحاجة ماسة لمساعدة إنسانية مستدامة. وبالتالي، فإن

الأزمة السورية التي بدأت عام 2011 لم تقتصر تأثيراتها على الشعب السوري ومقوماته الوطنية، فمسار الأزمة، والذي أخذ طابعا عنفياً من مختلف أطراف النزاع لم يستثن اللاجئين الفلسطينيين من تداعياته، على الرغم من السعي الحثيث، لدى غالبية الأطراف

"من بين 560,000 لاجئ فلسطيني مسجلين لدى "أونروا" في سورية، اضطر حوالي أربعمئة ألف للنزوح عن مساكنهم" الفلسطينية على المستوى الشعبي، إلى عدم الانجرار والانغماس في الصراع الدائر هناك، وقد تمثل في نداءٍ جرى العمل عليه عام 2013 من مجموعة "عائدون في سورية"، للنأي بالفلسطينيين عن مسارات الصراع هناك، إثر عقد ندوة في بيروت، شاركت فيها فصائل العمل الوطني الفلسطيني، و"الأونروا" ونشطاء من الجمعيات الأهلية، والهيئة العامة للاجئين العرب في سورية. غير أنه للأسف، لم تتجح تلك المحاولة في لجم آليات الصراع عن الامتداد إلى المخيمات، كما أن الحالة التي تعيشها المخيمات الفلسطينية تؤثر إلى مخاطر فعلية، تتناول الرمز الوجودي للاجئين الفلسطينيين وللمخيمات. ومن أشكال المخاطر إفراغ أكثر المخيمات وتدميرها، حيث أظهرت المعلومات المتعلقة بالمخيمات، والتي نشرت عام 2014-2015 ما يلي:

نزوح 75% من سكان مخيم اليرموك الذي كان يبلغ سكانه نحو 200 ألف لاجئ. نزوح 90% من أبناء مخيم السبينة، الذي كان يقطن فيه حوالي 30 ألف لاجئ. نزوح 95% من قاطني تجمع الحسينية الذي كان فيه حوالي 40 ألف إنسان.

نزوح حوالي 50% من سكان مخيم خان الشيخ البالغ عدد سكانه حوالي 20 ألف شخص. مخيم درعا، كان من أول المخيمات التي استهدفت، حيث نزح 95% من سكانه البالغ عددهم 10 آلاف شخص. مخيم حندرات، جرفته الحرب بالكامل، ونزح خمسة آلاف من قاطنيه إلى مناطق أخرى. مخيم الرمل في اللاذقية، أجبر ما بين 5 آلاف و10 آلاف على مغادرته، هرباً من القصف الذي استهدف المخيم، أو بطلب من السلطات السورية. وحسب تقرير لمركز الزيتونة في بيروت، فإن "أونروا" ذكرت في العام 2015 أن النازحين داخليا بلغوا أكثر من 233 ألفاً.

والتوزيع: دمشق (200 ألف) درعا (13,100) حلب (6,600) حمص (6,450) اللاذقية (4,500) حماة (3,500). المجموع (233,700).

### في الأردن

وإضافة إلى حالة اللاجئين الصعبة في الداخل السوري، أظهر مسار الأحداث أيضاً أن لاجئين فلسطينيين عديدين من سورية في لبنان والأردن يعيشون في ظروف محفوفة بالمخاطر، ومهمشة بسبب وضعهم القانوني غير الواضح، فمنذ بداية الأزمة استقبلت المملكة الأردنية الهاشمية (واستضافت) مئات آلاف النازحين بسبب النزاع، بما في ذلك الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين من سورية. وما زال الفلسطينيون الذين يريدون مغادرة سورية بحاجة إلى إذن من الحكومة السورية. وعلى الرغم من أن "أونروا" ذكرت أنه جرى تخفيف تلك الإجراءات، فحسب شبكة الأنباء الإنسانية (إيرين)،

فقد أخبرت روان ناصر التي تعمل في منظمة غير حكومية، أنه قد طلب من الناس إيداع مبالغ مالية كبيرة للحصول على إذن المغادرة من الحكومة السورية، أو أنهم أُجبروا على تقديم خدمات جنسية لمسؤولي الحدود للمغادرة. وقد واجه اللاجئون الفلسطينيون إلى الأردن معاملة غير متلائمة مع حالة اللجوء التي واجهها أقرانهم من السوريين، حيث جرى عزلهم عن السوريين، وطبقت عليهم قوانين لم تطبق على السوريين، فحرم الفلسطينيون من إجراء المواطن الأردني كفالة للاجئ الفلسطيني القادم من سورية، فيما سمح للسوري بذلك، كما وهددوا بإعادتهم إلى سورية. وقد جرى ضبط وجود الفلسطينيين في الأردن في مخيم محاذٍ للحدود السورية في منشأة تشبه مساكن الطلاب، يطلق عليها اسم "سايبير سيتي"، (90 كيلومتراً شمال عمّان)، حيث لا يسمح لهم بالتنقل إلى مناطق أخرى في الأردن. وقال فلسطينيون إنه لم يُسمح لهم بالتنقل أبعد من 30 متراً عن المبنى، علماً أن المخيم يبعد نحو 12 كيلومتراً عن وسط مدينة الرمثا، ولا تتوفر خدمات النقل العام له.

"واجه اللاجئون الفلسطينيون إلى الأردن معاملة غير متلائمة مع حالة اللجوء التي واجهها أقرانهم من السوريين، حيث جرى عزلهم عن السوريين، وطبقت عليهم قوانين لم تطبق على السوريين" وحسب شبكة الأنباء الإنسانية (إيرين)، فإن غالبية من هم في المخيم هم من الأردنيين الفلسطينيين الذين تم سحب جنسيتهم منذ سنوات. وقد اعتمد الأردن في العام 2013 سياسة عدم السماح بدخول اللاجئين الفلسطينيين من سورية، ما أثر على معدل الوافدين. وحسب البيانات المتوفرة في نهاية أكتوبر/ تشرين الأول 2016، بلغ مجموع اللاجئين الفلسطينيين من سورية المسجلين في الأردن 16,779 فرداً. ولا يتاح لهم الوصول إلى الخدمات المتاحة للاجئين الآخرين غير الفلسطينيين من سورية مثل المقدمة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي، وغير ذلك من مقدمي مثل هذه المساعدات. ويتم تقديم المساعدات المتوفرة لهم عبر "الأونروا" باعتبارها طرفاً رئيسياً مسؤولاً عن إغاقتهم، ولا توازي المساعدات التي تقدم للسوريين، لا في الأردن ولا في لبنان. وفي هذا السياق، وعدت سفيرة أمريكا في الأمم المتحدة، نيكي هايلي، عندما زارت مخيم الزعتري للاجئين السوريين في الأردن في 22 مايو/ أيار 2017، بمزيد من الدعم والحماية للاجئين السوريين، ولم تقم بزيارة مخيم اللاجئين الفلسطينيين. علاوة على ذلك، يواجه اللاجئون الفلسطينيون من سورية عدداً ضخماً من القيود على الحماية، بما في ذلك غياب الصفة القانونية، وصعوبات في الحصول على الإقامة القانونية أو المحافظة عليها، ومحدودية حرية الحركة في بعض الحالات، ووجود خطر حقيقي جداً بالإعادة القسرية للذين دخلوا بطريقة غير منتظمة، وتحذ هذه العوامل من وصول اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى فرص العمل والخدمات العامة.

## في لبنان

أما اللاجئون إلى لبنان من فلسطيني سورية الذين وصل عددهم إلى 79,341 ألفاً عام 2013، وتوزعت غالبيتهم في المخيمات الفلسطينية، ومعظم الفلسطينيين الفارين من سورية إلى لبنان، ذهبوا

إلى أحد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الاثني عشر، لكن المخيمات في بيروت تضم أحياء فقيرة مزدحمة بالسكان. وفي البداية، من الناحية الرسمية، وبخلاف السوريين الذين يمكنهم دخول لبنان بحرية مدة تصل إلى ستة أشهر، يحصل الفلسطينيون على إذن إقامة أسبوعاً. وبمجرد أن تنتهي صلاحية هذه الإقامة على كل فرد دفع 50,000 ليرة لبناني (33 دولاراً) كل شهر لتجديد تلك الإقامة. بيد أن استمرار النزاع في سورية والهجرة منها أدت إلى وضع ملتبس وصعب، فمنذ مايو/ أيار 2014، واجه الفارون منهم إلى لبنان قيوداً مشددة، تحد من قدرتهم على دخول الأراضي اللبنانية بصورة قانونية. كما يواجه الذين دخلوا لبنان تهديداتٍ بسبب صفتهم القانونية غير المستقرة، حيث اعتبروا كأنهم زوار، وليسوا لاجئين، ولا سيما من حيث الوصول المحدود إلى إجراءات التسجيل المدني الضرورية، والتي تتضمن، مثلاً، دفع تكاليف ورسوم عالية، وضرورة أن تقوم الأسرة بتبليغ السلطات. علاوة على ذلك، عندما تمنح تصاريح الإقامة، كثيراً ما تكون سارية لعدد قليل من الأشهر. وبالتالي، يؤدي عدم وضوح صفتهم القانونية إلى صعوبة الوصول إلى الخدمات المختلفة وحرية الحركة.

وأظهر استبيان أجريته مؤسسة تطوير بين اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان عام 2015 أن نحو 98% من اللاجئين صار وجودهم غير قانوني، أي أن إقاماتهم انتهى مفعولها، ولا يعرفون في ظل غياب سياسة لبنانية محددة تجاههم كيف ستجري آلية التجديد. وبالتالي، يعانون من عدم حرية التنقل، ما يعرض بعضهم للتوقيف من الأجهزة الأمنية، ثم يفرج عنهم بعد التوقيع على ضرورة تجديد إقاماتهم. وحسب التقرير نفسه، تحل مشكلة الإيواء أولوية احتياجاتهم، فمعظمهم يعيش في منازل غير صالحة للسكن أو في تجمعات. ومن استطاع الحصول على شقق للإيجار، فإنه يئن تحت وطأة غلاء الإيجارات. كما ويشكون من ضالة المساعدات الغذائية المقدمة لهم وسوء نوعيتها. كما ويحتل مطلب تأمين فرص العمل أحد احتياجاتهم، مع أن من يحظى منهم بفرصة عمل تُمارس عليه شتى أنواع الاستغلال الاقتصادي والاجتماعي. ومنذ مايو/ أيار 2014، ما عادت السلطات اللبنانية تسمح بدخول اللاجئين

"الأكثر إلحاحاً لدى اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية هو السفر، لأنهم يرون أن لا مستقبل لهم في لبنان، ولا إمكانية للعودة إلى سورية التي يبدو أن أحداثها ستكون مديدة" الفلسطينيون المسجلين في سورية، إلا إذا كانت في حوزتهم الوثائق المطلوبة للسفر إلى بلد ثالث، وحددت مدة إقامتهم في لبنان بفترة أقصاها تسع ساعات. وبالتالي، فإن سوء أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية وعدم إمكانية العودة إلى أماكن سكنهم الأصلية في سورية يجعل السفر يشكل حاجة أساسية، وينظرون إلى وجودهم في لبنان باعتباره لحظة انتظار للانتقال إلى مكان آخر. ولذا، فإن المطلب

الأكثر إلحاحاً لدى اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية هو السفر، لأنهم يرون أن لا مستقبل لهم في لبنان، ولا إمكانية للعودة إلى سورية التي يبدو أن أحداثها ستكون مديدة. وبسبب عدم وجود تجديد آلي للإقامة، فإن أحد أهم احتياجاتهم تجديد إقاماتهم القانونية. وقد دفعت هذه الوضعية القائم

بأعمال مدير شؤون "الأونروا" في لبنان، روجر ديفيز، حينها للقول إن "هناك تمييزاً واضحاً بين الفلسطينيين والسوريين القادمين من سورية". وبسبب الأوضاع القاسية التي عاشها اللاجئون الفلسطينيون من سورية إلى لبنان، عمد أكثرهم للهجرة إلى الخارج عبر الوسائل المتاحة وأكثرها بشكل غير شرعي. ولذا، انخفض عدد اللاجئين الفلسطينيين من القادمين من سورية إلى 31,000 في منتصف العام 2017، حسب أحدث إحصائيات لوكالة أونروا.

واللافت أن المدير العام للأمن العام اللبناني أصدر قراراً في أغسطس/ آب 2017، أعفي فيه الفلسطينيون الذين لم يعمدوا إلى تجديد إقامتهم من الرسوم المطلوبة، في مقابل حضورهم وتجديد إقامتهم في مراكز الأمن العام. ويعيد مختصون دوافع هذا القرار المؤقت إلى ارتباطه بالعمل الميداني الذي يهدف إلى الوصول إلى التعداد العام للاجئين الفلسطينيين في لبنان، والذي بدأت بإجرائه لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني التابعة لرئاسة الحكومة؛ وهو يهدف إلى معرفة العدد الفعلي للفلسطينيين المقيمين في لبنان، أكانوا في المخيمات أم في التجمعات، وبمختلف تصنيفاتهم، ومن بينهم الفلسطينيون اللاجئون إلى لبنان منذ 1948، والفلسطينيون فاقدو الأوراق الثبوتية، وفلسطينيو سورية، وفلسطينيو غزة وغيرهم.

وفي المحصلة، من أهم تداعيات الأزمة في سورية، ما حل بالمخيمات الفلسطينية من تهجير ودمار. والأُنكى أن الفلسطينيين لا يحظون بالميزات نفسها التي ينالها أقرانهم من السوريين في حالات اللجوء إلى الخارج. ولذا، فإن اللاجئين الباقين في سورية، كما الفارون منها إلى لبنان والأردن وغيرهما، بمن فيهم الذين نزحوا إلى مصر، وعددهم حوالي ستة آلاف في العام الذي تولى فيه الرئاسة محمد مرسي يعيشون أزمة غير مسبوقة، وفي موقف صعب ومعقد، ولا ينسجم مع مترتيبات الحماية الدولية والإنسانية التي توفر لغيرهم من اللاجئين.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/2

### اللاجئون الفلسطينيون في لبنان.. وتساؤلات عن انحسار أعدادهم

بيروت / غزة - نبيل سنونو: بعد الكشف عن نتائج التعداد الأول من نوعه للاجئين الفلسطينيين في لبنان، منذ نحو 70 عاماً، تجددت المطالبات بتوفير "العيش الكريم" لهم، والتأكيدات على أنهم "ضيوف" إلى حين عودتهم لديارهم في فلسطين المحتلة.

وكان التعداد -الذي تشارك في إنجازه إدارة الإحصاء المركزي اللبناني والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وبإشراف لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني- أظهر أن عدد اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات والتجمعات السكانية بلغ 174,422 فرداً.

ويرى مدير منظمة ثابت لحق العودة، سامي حمود، أن الإحصاء لم يغطّ كافة اللاجئين، متوقفاً أنه ربما لم يتم الوصول لأعداد كبيرة من العائلات من خلاله.

ويضيف لصحيفة "فلسطين": "بالتالي الرقم (الفارق بأعداد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان) متغير، وهو رقم نعتبره غير دقيق"، مشيراً إلى فارق بين سجلات الأونروا وبين نتائج الإحصاء الأخير.

ويُرجع حمود الفارق في عدد اللاجئين كما ظهر في الإحصاء الرسمي، إلى أن واقع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ليس كحال اللاجئين في غزة أو الضفة على سبيل المثال، من حيث التعاطي معهم بطريقة تأمين "العيش الكريم" وتوفير الحقوق المدنية والإنسانية.

ويبيّن أن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان محرومون من حقي العمل والتمكّن، مما أسهم بشكل كبير في إضعاف واقعهم، ودفعهم إلى البحث عن فرص عمل وحياة كريمة خارج لبنان، بالتالي زادت نسبة الهجرات سواء الفردية أم الجماعية لبعض العائلات من المخيمات، وفق حمود.

ويرى أن العامل الثاني يتمثل بالأوضاع الأمنية في لبنان، حيث شهد العديد من الحروب سواء تلك التي شنتها إسرائيل أو الحروب الأهلية، مما أسهم في إنقاص أعداد اللاجئين الفلسطينيين.

ولفت إلى أن العامل الثالث يتمثل بسياسة الأونروا تجاه اللاجئين، خصوصاً أنهم يعتمدون بشكل رئيس على خدمات الأونروا، وهؤلاء لا يتلقون أي خدمات من الدولة اللبنانية.

ويقول حمود، إن بعض الجهات اللبنانية التي عارضت فكرة منح اللاجئين الفلسطينيين حقوقهم المدنية والإنسانية كانت تتذرع بأن ذلك سيتيح لبعض القوى فرض موضوع ما يسمى "التوطين" الذي يرفضه اللاجئون الفلسطينيون بشكل قطعي، كما كانت تدعي بأن ازدياد عدد اللاجئين الفلسطينيين إلى نصف مليون سيؤدي إلى اختلال في الوضع الديمغرافي في لبنان؛ على حد زعمها.

ويؤكد حمود ضرورة ألا توظف "أونروا" نتائج الإحصاء لصالح مشروع تقليص جديد في خدماتها، مضيفاً "كذلك لا نريد من بعض الدول العربية أو الغربية أن تستخدم هذه الإحصائية (سياسياً) لفرض مشاريع جديدة".

كما يؤكد أن قضية اللاجئين الفلسطينيين تتعلق باحتلال أرض فلسطين، وأنه ما دام هذا الاحتلال جاثماً فإن قضية اللاجئين باقية، مشدداً على أن أي جهة كانت عربية أو دولية أو فلسطينية لا تستطيع شطب حق العودة.

فلسطين أون لاين، 2017/12/24

### تقرير: الخطة "ب" بعد إلغاء الأونروا جاهزة؟

عمان - أسماء عواد: ظهر المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، بيير كرينبول، في فيديو تم بثه في الحادي عشر من الشهر الجاري، وهو يقف أمام مركز صحي تابع للوكالة في القدس المحتلة. كرينبول، الذي قرأ بياناً ابتدأه بالحديث عن ارتفاع مستوى التوتر والقلق مرة أخرى في منطقة الشرق الأوسط، في إشارة إلى تبعات إعلان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، القدس "عاصمة لإسرائيل"، وجّه خطابه إلى "لاجئي فلسطين"،

مطمئناً إياهم إلى أن "الأونروا أكثر تصميماً من أي وقت مضى على حماية حقوقهم وتلبية احتياجاتهم".

والبيان، الذي يمكن قراءته على موقع "الأونروا" الإلكتروني، يشير إلى الظروف المالية الصعبة التي تمر بها مع وجود عجز يقدر بـ 49 مليون دولار "للمدة المتبقية من هذا العام"، أي 2017. وبينما لم يشر إلى أي عجز سابق، بدا غريباً الحديث عن العام الجاري حصراً، من دون الإشارة إلى العام المقبل الذي من المفترض أنه أكثر صعوبة، وخاصة وسط تهديدات واشنطن لمجمل مؤسسات الأمم المتحدة، وكون "الأونروا" أول المستهدفين في أي عقوبات أمريكية بحق الفلسطينيين. لندقق في ما قاله كرينبول أكثر: "إنني أعلن اليوم أن خدمات الأونروا - هنا في القدس الشرقية، وفي الضفة الغربية وقطاع غزة والأردن وسورية ولبنان - سوف تستمر دون انقطاع في عام 2017!"

أيضاً، أوضح الرجل "بكل شفافية" أنه مدرك لـ"المخاوف العميقة لدى اللاجئين وموظفي الأونروا حيال تعطّل خدماتها"، كما نوه بوصف الأمم المتحدة في وقت سابق من هذا العام دور وكالة الغوث بأنه "لا غنى عنه"، ثم ينتهي البيان المقتضب بنفي أن يكون وقوف الوكالة إلى جانب اللاجئين عملاً خيراً، بل "خدمات نابعة من الاحترام لهم ولحقوقهم".

لكن، لماذا يظهر كرينبول كأنه يدافع عن وجود الوكالة التي تمر كما تقول بمأزق مالي يستدعي وضع فقرة بعنوان "معلومة عامة" على كل صفحة من صفحات موقعها من أجل الإشارة إلى هذه الضائقة؟ المنتبغ لشؤون "الأونروا" على مدار سنوات يلحظ تراجعاً في خدماتها، وهو ما يصفه المنتفعون من برامجها بالتنصل من دورها الذي وجدت من أجله. هذا النقاش ليس جديداً، وهو حاضر لارتباطه الوثيق بالبعد السياسي للقضية الفلسطينية، المتعلق بحق العودة والضغط الضمني باتجاه الحلول التوطينية للاجئين والنازحين بعد عقد معاهدات مع إسرائيل، وبعبارة أخرى: القضية الثانية الأكثر أهمية بعد القدس - على جدول الأعمال الإسرائيلي والأمريكي - ويجب حلها هي مشكلة اللاجئين.

من البداية، لم تكن الأمم المتحدة نفسها بريئة من هذا الهدف، وذلك يظهر مثلاً في الفقرة (ج) من المادة 8 في معاهدة "وادي عربة" بين النظام الأردني والعدو الإسرائيلي، التي تتحدث صراحة عن توطين اللاجئين والنازحين عبر "تطبيق برامج الأمم المتحدة المتعلقة بهم". وبهذا، تكون الأمم المتحدة شريكاً في التسوية برغبة حقيقية في حل مشكلة اللاجئين كيفما تأتى، إذ إن العامل الحاسم الأقوى والمؤثر هو العامل السياسي والمالي في أروقتها، ويمكن الانتباه إلى الخطاب الأمريكي الأخير في هذا الشأن جيداً.

### بين "الأونروا" و UNHCR

تفاعلت جمعية الأمم المتحدة مع اللاجئين الفلسطينيين بتأسيس "الأونروا" بموجب القرار الرقم 302 (رابعاً) الصادر في 8 كانون الأول 1949، وبدأت عملياتها عام 1950 في مناطق وجود اللاجئين،



وبذلك تكون وكالة الغوث قد ظهرت إلى العلن بعد سبعة أشهر من اعتراف جمعية الأمم بـ"إسرائيل" (11 أيار 1949) وهو ما أدى إلى تصنيف من خرجوا من بيوتهم وقراهم ما بين اللاجئين ونازحين. بالتوازي مع البرنامج الخاص بالفلستينيين للاجئين في الأمم المتحدة، أنشئ عام 1950 برنامج آخر "عالمي" باسم "المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين" (UNHCR)، التي باشرت عملها في العام التالي متخصصة فقط باللاجئين الأوروبيين، لكنها شملت في ما بعد اللاجئين خارج أوروبا أيضاً.

لهذه المفوضية دليل للإجراءات والمعايير الواجب تطبيقها لتحديد وضع اللاجئ بمقتضى اتفاقية 1951 وبروتوكول 1967، ومن ثم هناك تعريف قانوني للاجئ ومعايير حتى تشملته خدمات UNHCR، وكذلك أسباب استبعاده منها واستثناؤه. ومن البداية، استبعد من خدماتها "اللاجئون من فلسطين" استناداً إلى الفقرة الأولى من المادة (1 د) في الاتفاقية، التي تستثني كل من يتمتعون بحماية أو مساعدة من هيئات أو وكالات تابعة للأمم المتحدة، أي أن هذه المفوضية لا تقدم خدماتها للفلسطينيين في المناطق الخمس التي تعمل فيها "الأونروا" (الأردن، سورية، لبنان، فلسطين المحتلة 1967 وقطاع غزة)، لكنها شملت مثلاً الفلسطينيين في العراق الذين لجأوا بعد الحرب عام 2003 إلى الأردن، ومنها إلى بلدان عدة مثل البرازيل وكندا ونيوزيلندا، ولم يكونوا مشمولين بخدمات "الأونروا" سابقاً.

لذلك، تطرح الوثيقة الخاصة بالتوجيهات والإرشادات الجديدة، التي نشرت في الشهر الجاري من دون أن يثار حولها ضجة أو أن يلتفت إليها أحد، العديد من التساؤلات، وأهمها: هل كان بيان كرينبول مرتبطاً بتوجهات "المفوضية السامية" الساعية إلى "شمول منتفعي وكالة الغوث" في برنامجها، ومعنى ذلك بالنسبة إلى استمرار "الأونروا".

### الخطة البديلة

الجديد في موضوع العلاقة بين UNHCR و"الأونروا" هو شمول منتفعي الأخيرة من الفلسطينيين بخدمات الأولى، لكن "بشروط" توضحها الوثيقة التي تحمل الرقم HCR/GIP/17/13، وتتضمن إرشادات وتوجهات توضيحية بخصوص المادة (1 د) من اتفاقية 1951 الخاصة بوضع اللاجئين القانوني وتطبيق ذلك على اللاجئين الفلسطينيين في أماكن عمل "الأونروا" وخارجها. تتناول الوثيقة المنشورة في 20 صفحة بالتحليل والتمحيص المادة المثيرة للجدل (1 د) التي تستثني منتفعي "الأونروا"، لكن خطورتها تكمن في فقرتها الثانية التي تتيح الانتفاع من برامج UNHCR في حال "توقف الحماية والمساعدة من أي هيئة أو وكالة أخرى تابعة للأمم المتحدة"، أي "الأونروا" في حالة اللاجئين الفلسطينيين، وهي تشرح ذلك للموظفين الأمميين وكذلك للجمهور.

الوثيقة بلغتها القانونية تظهر كأنها تتحدث عن عمل تكاملي يشدد على منع ازدواجية الحصول على الخدمات من أذرع الأمم المتحدة المختصة باللاجئين، كما تبين في بندها الثامن المتعلق بنطاق

الأفراد المستثنين من المادة (1 د) من اتفاقية 1951 من هم الفلسطينيون غير المشمولين بخدمات المفوضية، وهم: "اللاجئون من فلسطين" عام 1948، و"المشردون" من ديارهم عام 1967، وذريتهم.

### تحويل ملف اللاجئين إلى "المفوضية السامية" يعني إنهاء حق العودة

لكن، في البند الثاني والعشرين تعرض الأسباب الموضوعية التي تخولهم الاستفادة من "المفوضية السامية" وبرامجها، ومن أبرز الأسباب: إنهاء ولاية "الأونروا" بموجب قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة، أو عجز "الأونروا" عن القيام بالمهام التي وجدت من أجلها، وذلك في إقرار رسمي بأن حالة العجز المالي لـ"وكالة الغوث" تؤدي إلى نتيجة مشابهة لانتهاء ولايتها!

قد يقول قائل: وما الضير من إنهاء خدمات "الأونروا" وهي تكابد لجمع التبرعات ومستوى خدماتها في تراجع مستمر، أو أن من الأفضل التعامل دولياً مع قضية اللاجئين عبر جهة واحدة تابعة للأمم المتحدة كـ"المفوضية السامية" وخاصة أن مظلتها واسعة وأماكن عملها أكثر؟ هذه أسئلة بريئة في ظاهرها، لكنها تستدعي التأمل في اتفاقية 1951 وبروتوكول 1967 وربط ذلك بجوهر المسألة وهو سبب اللجوء، إذا كان من يبحث قد أخذ بالاعتبار أن ما حدث في فلسطين هو احتلال وليس نزاعاً أو حرباً أهلية.

قانونياً، يختلف تعريف اللاجئين عند الطرفين، فـ"الأونروا" تذكر صراحة الحرب العربية - الإسرائيلية، وتحدد اللاجئين بالأشخاص الذين كانت فلسطين مكان إقامتهم ما بين عامي 1946 و1948 وفقدوا بيوتهم ومورد رزقهم إثر الحرب عام 1948، وعرّفت النازحين، سواء كانوا لاجئين أو غير لاجئين، بعد احتلال إسرائيل القدس والضفة وغزة عام 1967. أما UNHCR، فتحصر اللاجئين بمن "خرج من الحدود الدولية للبلد الذي يحمل جنسيته وتعرض للاضطهاد ولم يعد يتمتع بحماية حكومته". ومن ناحية أخرى، لا تسعى بدورها إلى معالجة الأسباب الجذرية للجوء، بل إلى التخفيف من نتائجها، على خلاف "الأونروا" التي تعترف بحق العودة، بل تمثل بوجودها أهم الشواهد على الاحتلال الإسرائيلي وآثاره.

من زاوية أخرى، تقدّم "المفوضية السامية" حلولها لمشكلة اللاجئين بما يأتي: العودة الطوعية إلى البلد الأصلي (غير وارد في الحالة الفلسطينية لأنه "لا بلد" أصلياً للاجئين عام 1948 بعد اعتراف الأمم المتحدة بإسرائيل عام 1949)، أو التوطين في بلد اللجوء (هنا يخرج اللاجئ من نطاق خدمات المفوضية في حال حصوله على جنسية بلد يستطيع حمايته، وهذا الحل يسقط حق العودة لكل الفلسطينيين في الأردن ممن يحملون أرقاماً وطنية تثبت أردنيّتهم. ووفق تقرير "الأونروا" لعام 2017، يمثل هؤلاء 41% من أعداد اللاجئين المسجلين لديها)، والحل الأخير توطين اللاجئين في بلد ثالث، أي أن المفوضية ستعمل كوكيل توطين (كما حدث مع الفلسطينيين في العراق واللاجئين القادمين من سورية بعد الحرب إلى الأردن، ثم حصولهم على لجوء في دول أوروبية وكندا).

في المحصلة، إن سياسة "الأونروا" والانسحاب التدريجي من مهماتها، والقوانين التي فرضتها على موظفيها لتفريغ عمل الوكالة من بعده السياسي كمبدأ الحيادية المعمول به أخيراً، كله يثبت أنها شريكة لما سيحدث لاحقاً. وبالحد الأدنى، يدرك القائمون عليها ما يحاك تجاه القضية الفلسطينية، وخاصة في ملف حق العودة واللجوء، وليس هناك أدهى من التلاعب بأرقام المسجلين لديها وإظهارها بصورة ضبابية. أيضاً، لا شيء يبدو بخسّة ملاحظة صغيرة تظهر في تقرير "الأونروا" عن عام 2017 تشير إلى أن البيانات التي تحتوي أعداد المسجلين لديها لا تمثل بيانات ديموغرافية صالحة إحصائياً. فإذا كانت "الأونروا" لا تعرف الأعداد الصحيحة للاجئين والنازحين والأجيال التي نلت، فمن يعرف؟

### "الحل الإسرائيلي" المفضل

إذا انتهى العمل على قضية اللاجئين فعلياً عبر "الأونروا"، فليس مستغرباً أن يتولى مثلاً مكتب "المفوضية السامية لشؤون اللاجئين" في إسرائيل ملف اللاجئين في الضفة المحتلة وقطاع غزة بصفته أقرب مكتب لمكان وجودهم، ثم سيبحث لهم عن أحد الحلول الثلاثة المذكورة: العودة الطوعية إلى البلد الأصلي، التوطين في بلد اللجوء والتوطين في بلد ثالث.

وبما أن الحل الأول مستثنى، كما أن إسرائيل لا ترغب في توطينهم في بلد اللجوء (أراضي السلطة الفلسطينية في الضفة غير المبتوت بحدودها والواقعة تحت سيطرة الاحتلال نفسه)، سيبقى الحل الأوفر حظاً هو توطينهم في بلد ثالث، في تكريس للترانسفير بنكهة دولية خالصة.

وإن لم يكن هذا الحل من نصيب غزة والضفة على وجه أكثر تحديداً، فإنه قد يكون من نصيب مئات الآلاف من سكان القدس وضواحيها. ومن المهم التذكير بأن مكتب UNHCR في تل أبيب تعامل مع 27,500 أريتيري و7,800 سوداني في إسرائيل، بصورة شبيهة، بعدما لم تعترف السلطات الإسرائيلية إلا بثمانية أريتيريين وسودانيين كلاجئين، فيما حصل 200 سوداني آخر من دارفور على "وضع إنساني"!

الأخبار، بيروت، 2017/12/27

### كيف خدم التعداد السكاني الأخير للاجئين بلبنان مخططات استهداف "أونروا"؟

بيروت-غزة/ أحمد المصري: بعد أن أسدلت السلطات اللبنانية الستار مؤخراً، عن نسب التعداد السكاني الخاص باللاجئين الفلسطينيين في مخيمات اللجوء داخل أراضيها، طفت إلى السطح وفقاً لمختصين محاولات حثيثة من أطراف متعددة لاستغلال هذا التعداد خدمة لمخططاتها في استهداف وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا".

وكشف التعداد السكاني للإحصاء اللبناني عن أرقام جديدة تتعلق بعدد اللاجئين الفلسطينيين تقدر بنحو بـ 175,000، وبخلاف الأرقام التي تظهر على الموقع الرسمي لوكالة "أونروا" الذي يتحدث عن 526,700 لاجئ رسمي.

يقول مدير عام الهيئة "302" للدفاع عن حقوق اللاجئين، على هويدي: إن الاحتلال الإسرائيلي الجهة الأولى التي استغلت التعداد السكاني الخاص باللاجئين لاستهداف وكالة "أونروا"، من خلال شيطنتها وبأن هذا هو العدد الفعلي للاجئين وليس العدد الموجود في سجلاتها، وبما يوحي أن الوكالة كانت تكذب على الممولين ولها مصلحة اقتصادية.

وبنوه هويدي لصحيفة "فلسطين"، إلى أن الهدف الأول في استغلال التعداد السكاني يتعلق باستخدام العدد لتكريس أن "أونروا" مشكلة وليس حلاً، ويجب التخلص منها وهو ما ينسجم مع الرؤية "الصهيويأمريكية" التي تدعي أن الوكالة باتت تمثل المشكلة الأكبر في مسار التسوية.

ويشير إلى أن الاحتلال وأدواته العالمية استغل التعداد بقوله إنه طالما أن أعداد اللاجئين الفلسطينيين قليلة لهذه الدرجة في لبنان، فلن تكون مشكلة بالنسبة للدولة اللبنانية الرسمية عبر توطينهم ونفي صفة اللجوء عنهم.

ويرجح هويدي إمكانية استغلال التعداد السكاني حول أعداد اللاجئين، مستقبلاً على "أونروا" بما يفرض عليها ميزانية محددة، وبما سيؤثر على كمية الخدمات التي تقدمها حالياً وكذلك مساهمات الدول المانحة.

ويذكر أن استغلال الاحتلال وبعض الأطراف الأخرى لم يقتصر ادعاؤها أن "أونروا" تُفبرك أعداد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، بل أنها زعمت أن الأعداد المتعلقة باللاجئين في مناطق العمليات الخمس هي الأخرى غير صحيحة.

ويؤكد هويدي أن الاستحقاق السياسي للاجئين في المستقبل والمتمثل بحق العودة لا بد وأن يأخذ بعين الاعتبار اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في سجلات "أونروا" وليس العدد الفعلي على الأرض.

وتشكل الدولة اللبنانية على امتدادها ووفقاً لإحصاءات "أونروا" ما نسبته 9% من اللاجئين الفلسطينيين من المجموع العام لهم في دول الشتات، إذ يعيشون في 12 مخيماً، أكبرها مخيم عين الحلوة في مدينة صيدا.

بدوره، يقول مدير مؤسسة "شاهد" الفلسطينية في لبنان د. محمود الحنفي: إن التعداد السكاني الخاص بالدولة اللبنانية الأخير أضر وكالة الغوث "أونروا" أكثر ما حقق من منفعة على أرض الواقع.

ويؤكد الحنفي لصحيفة "فلسطين" استغلال هذا التعداد من قبل الجهات المعادية لوجود "أونروا" في الأصل، مشدداً على أن دولا ستعمل جاهدة في نفس المنوال للضغط باتجاه دعم "أونروا" وفقاً لأعداد اللاجئين التي أعلنته الدول اللبنانية.

ويوضح أن رقم التعداد استغل سياسياً، وجاء في سياق مظلة ظروف سياسية تعصف جميعها بوكالة "أونروا"، فيما أن آثاره مؤذية في الصميم بكل ما تحمله الكلمة من معنى على الأخيرة واللاجئين أنفسهم في لبنان.

ويشير إلى أن مخططات استهداف "أونروا" قديمة، وأن شطب هذا الوكالة ومحوها عن خارطة تولى مسؤولية اللاجئين الفلسطينيين هو هدف إسرائيلي حقيقي، وذلك بما تمثله هذا الوكالة من رمزية سياسية.

وينبه الحنفي إلى أن التعداد السكاني الذي أجرته السلطات اللبنانية وبدعم من دول ومنظمات غربية وضمن الجزئية التي تعلقت أعداد اللاجئين الفلسطينيين خدم إمكانية استغلال الأمر بما يوصل لإمكانية تقليص أكبر قدر ممكن من التمويل الحاصل بحسب ما أعلن من أرقام وليس لمن هم مسجلون لدى "أونروا".

فلسطين أون لاين، 2018/2/17

### تقرير: عريقات يكشف ملامح "صفقة القرن" لتصفية القضية الفلسطينية

رام الله / غزة - نبيل سنونو: كشف أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، معالم ما يسمى بـ"صفقة القرن" التي تعدها الإدارة الأمريكية برئاسة دونالد ترامب، لتسوية القضية الفلسطينية، مبينا أن الأخيرة ستسعى إلى فرضها على الجانب الفلسطيني، مع الإبقاء على عبارة: "الحدود النهائية وقضايا الوضع الدائم، يتم الاتفاق عليها بين الجانبين ضمن جدول زمني محدد ومتفق عليه".

جاء ذلك ضمن تقرير سياسي متداول إعلامياً، بعنوان "إملاءات الرئيس ترامب، المرحلة الجديدة: فرض الحل"، قدمه عريقات للمجلس الثوري لحركة "فتح" المنعقد في دورة عادية لثلاثة أيام، منذ الخميس الماضي، في رام الله المحتلة.

وقال عريقات في تقريره، إن سياسة المرحلة الأمريكية الجديدة "فرض الحلول والإملاءات"، تشمل إضافة إلى الاعتراف بالقدس المحتلة "عاصمة" لدولة الاحتلال الإسرائيلي، ما يأتي:

1- سوف تقوم إدارة الرئيس ترامب "باختراع" عاصمة لدولة فلسطين في ضواحي القدس (خارج إطار الـ 6 كم<sup>2</sup>) عام 1967.

2- الإعلان خلال شهرين أو ثلاثة على أبعد حد عن موافقة إدارة الرئيس ترامب على ضم الكتل الاستيطانية. حيث يطرح ننتياهو ضم 15% فيما يقترح ترامب ضم 10%، وهذا ما قرره حزب الليكود بالإجماع يوم 2017/12/31. وقد أعلن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين ننتياهو أمام حزب الليكود أنه توصل إلى تفاهات مع إدارة الرئيس ترامب حول ضم الكتل الاستيطانية، الأمر الذي اضطر الأخيرة

- للنفي في 13 فبراير/ شباط 2018، علماً بأن السفير الأمريكي لدى (إسرائيل) ديفيد فريدمان قد كرر الحديث عن الكتل الاستيطانية وضمها لأكثر من مرة.
- 3- ستقوم إدارة الرئيس ترامب بعد ذلك بالإعلان عن مفهوم أمني مُشترك لـ(إسرائيل) ودولة فلسطين "كشركاء في (ما يسمى) السلام" يشمل:
- أ- دولة فلسطين منزوعة السلاح مع قوة بوليس قوية.
- ب- تعاون أمني ثنائي وإقليمي ودولي وبما يشمل مشاركة الأردن ومصر وأمريكا والباب سيكون مفتوحاً أمام دول أخرى.
- ت- وجود قوات إسرائيلية على طول نهر الأردن والجبال الوسطى.
- ث- تُبقي (إسرائيل) على صلاحيات الأمن القصوى بيدها، (overriding security responsibility)، لحالات الطوارئ.
- 5- تتسحب القوات الإسرائيلية وتعيد تموضعها تدريجياً، خارج المناطق (أ + ب)، مع إضافة أراض جديدة من المنطقة (ج)، وذلك حسب الأداء الفلسطيني ( الزمن - لم يُحدد)، وتعلن دولة فلسطين بهذه الحدود.
- 6- تعترف دول العالم بـ(إسرائيل) "كوطن قومي للشعب اليهودي".
- 7- تعترف دول العالم بدولة فلسطين كوطن قومي للشعب الفلسطيني.
- 8- تقوم (إسرائيل) بضمان حرية العبادة في الأماكن المقدسة للجميع مع الإبقاء على الوضع القائم بها (Status quo).
- 9- يتم تخصيص أجزاء من ميناءي أسدود وحيفا ومطار اللد للاستخدام الفلسطيني، على أن تكون الصلاحيات الأمنية بيد (إسرائيل).
- 10- سوف يكون هناك ممراً آمناً بين الضفة وقطاع غزة تحت "سيادة" (إسرائيل).
- 11- ستكون المعابر الدولية بمشاركة فلسطينية فاعلة وصلاحيات الأمن القصوى بيد (إسرائيل).
- 12- ستكون المياه الإقليمية، والأجواء، والموجات الكهرومغناطيسية تحت سيطرة (إسرائيل)، دون الإجحاف بحاجات دولة فلسطين.
- 13- إيجاد "حل عادل" لقضية اللاجئين من خلال دولة فلسطين.

### "إسقاط ملف القدس"

وأشار عريقات، إلى أن ترامب أعلن في 25 يناير/كانون الثاني 2018، أنه أسقط ملف القدس من طاولة المفاوضات، كما هدد بقطع المساعدات عن الفلسطينيين، وخاصة ما تقدمه أمريكا من مساعدات لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا"، وهو ما يعتبر مقبلة لإسقاط ملف اللاجئين من طاولة المفاوضات وإنهاء تفويض وعمل الوكالة.

وقال عريقات: "كان علينا عدم انتظار قيام أمريكا بطرح معالم ومضمون هذه الصفقة التصفوية الإملائية التي تُبقي الوضع القائم على ما هو عليه (aintain the status quo)، والذي يعني دولة واحدة بنظامين (One state two systems)، أي تشريع الأبرتاييد والاستيطان بمعايير أمريكية، من خلال (حكم ذاتي أبدي) (Eternal self rule)".

وأكد أن "تصويب" العلاقات الأمريكية الفلسطينية لا يمكن أن يتم إلا من خلال إلغاء قرار اعتبار القدس المحتلة عاصمة لـ(إسرائيل) وإلغاء قرار اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية "إرهابية". لكن عريقات، أوضح أن إدارة ترامب لن تقوم بأي من الأمرين، مشدداً على أنه لا بد من وقف كل الاتصالات مع إدارة ترامب حول عملية التسوية، مع رفض اعتبارها وسيطاً أو راعياً لهذه العملية بأي شكل من الأشكال.

ونوه إلى خطوات متعددة اتخذتها إدارة ترامب، منها تأكيد تصنيف منظمة التحرير "منظمة إرهابية" عملاً بقانون الكونجرس 1987، ورفض كل الطلبات الفلسطينية بالعمل على إلغاء هذا القانون والتي كان آخرها رسالة رسمية خطية بعثها عريقات إلى مستشار الرئيس الأمريكي جيراد كوشنير في 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2017.

ومن الخطوات إغلاق مكتب المنظمة في واشنطن، وعدم تمديد إبقائه مفتوحاً برسالة خطية من وزارة الخارجية الأمريكية في 17 نوفمبر/تشرين الثاني 2017.

ولفت إلى قرار قطع المساعدات عن الشعب الفلسطيني، مشروع تايلور - فورس تشرين أول 2017، والذي يتعلق بخصم قيمة مخصصات الأسرى والشهداء والجرحى من المعونات المقدمة للفلسطينيين، كما تم العمل على تمرير قانون يجرم مقاطعة (إسرائيل)، وقانون محاسبة الفلسطينيين، الذي فتح الباب على تشريع سلسلة من العقوبات على الفلسطينيين والمنظومة الدولية.

ونبه إلى أن إدارة ترامب، أعلنت قرارها نقل سفارتها إلى القدس المحتلة، وعدم التمسك بمواقف الإدارات السابقة حول "حل الدولتين" على حدود 1967، وإدانة الاستيطان، وإلغاء الاتفاقات الموقعة، والتعهدات بما في ذلك رسالة رئيس كيان الاحتلال الأسبق شمعون بيرس إلى وزير الخارجية النرويجي حول القدس عام 1993.

وذكر عريقات، بقرار ترامب قطع جميع المساعدات عن الفلسطينيين ما لم تقبل السلطة بالعودة إلى المفاوضات بالشروط الأمريكية، كما أعلن ترامب في دافوس في 25 يناير/كانون الثاني 2018، قطع 304 مليون دولار عن "أونروا".

وأخيراً، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، ببيان رسمي، أن بدء نقل السفارة إلى القدس المحتلة سيتم في 15 مايو/أيار 2018، أي ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني.

وأكد عريقات، أن اختيار هذا التاريخ لم يكن صدفة وإنما ليؤكد مدى الانصهار بين مواقف ننتياهو ومواقف ترامب، بحيث أصبحت كافة قرارات الأخير مُخالفة للقانون الدولي والاتفاقات الموقعة، واستفزازا واضحا للعرب والمسلمين والمسيحيين.

فلسطين أون لاين، 2018/3/3

## 2. المقالات

### اللاجئون ليسوا "بضاعة" في "شركة" الأونروا!

سامي حمود

إن المتابع لطبيعة العلاقة بين وكالة "الأونروا" واللاجئين الفلسطينيين في لبنان يُشبهها بـ"الشركة والبضاعة"، فسلوك "الأونروا" يُشير إلى أن الوكالة تمارس دور "الشركة" التي تستخدم اللاجئين الفلسطينيين كـ"بضاعة" عندها! وهذا تشبيه نأسف أن نستخدمه، ولكن هذا هو الواقع المأساوي الذي وصلنا إليه من خلال الأداء السيئ للأونروا مع اللاجئين الفلسطينيين.

لا شك أن السياسة التي تنتهجها وكالة "الأونروا" حاليا مع اللاجئين الفلسطينيين قائمة على مبدأ الربح والخسارة، وليست قائمة على مبدأ الخدمة الجيدة والأداء الجيد. ومن الطبيعي أن تكون العلاقة قائمة على المبدأ الثاني وليس العكس. فمن المؤسف أن يكون سلوك الوكالة الأممية ذات المعايير العالمية المصممة وفق مبادئ حقوق الإنسان والكرامة والعدالة الاجتماعية؛ مع اللاجئين الفلسطينيين بهذا الشكل اللإنساني والأخلاقي، وأبعد ما يكون عن مبادئ حقوق الإنسان وحقوق اللاجئين على وجه الخصوص.

إن وكالة "الأونروا" أنشئت بقرار أممي لغرض محدد وهو تقديم الخدمات الإغاثية والتعليمية والصحية والتشغيلية، وتحسين ظروف العيش للاجئين الفلسطينيين في أماكن لجوئهم لحين العودة الكريمة إلى ديارهم وممتلكاتهم الأصلية في فلسطين. وما دامت العودة للاجئين غير مُنجزة بعد، فتبقى "الأونروا" مسؤولة مباشرة عن تقديم الخدمات للاجئين بكافة أشكالها، بل ويجب تحسينها وزيادتها لتتلاءم مع مستوى الحاجة والواقع الاقتصادي والاجتماعي الصعب الذي يعيشه اللاجئون.

ولكن، خلال السنوات التي أعقبت توقيع اتفاقية أوسلو عام 1993م، بدأت وكالة "الأونروا" في سياسة تقليص الخدمات بشكل تدريجي، وصولا إلى المرحلة الحالية التي تجرأ مفوضها العام بيير كرينبول للحديث عن إمكانية إنهاء عمل "الأونروا" في حال استمر العجز المالي لميزانية الأونروا بهذا الشكل، واتخذ وقتها حزمة من الإجراءات والقرارات الجائرة بحق اللاجئين الفلسطينيين، والتي جاءت على شكل تقليصات في الخدمات الأساسية على صعيدي ملف التعليم وملف الصحة، وخدمات أخرى طالت أهلنا اللاجئين من سورية إلى لبنان.

الغريب في الأمر، أن وكالة "الأونروا" تعتبر هذه الإجراءات تأتي من باب الإصلاح والتطوير في برامج عملها ومستوى خدماتها، وأنها تعتقد، بحنكة مفوضها العام والمدراء العاملين، أنها استطاعت أن تسد العجز المالي الحالي، وأن تتجاوز مرحلة الخطر! وتظن أيضاً أن هذه القرارات جاءت لمصلحة اللاجئين والحفاظ على مستقبل الوكالة في تقديم الخدمات لهم!

ولكن حقيقة الأمر، أن إدارة "الأونروا" تعاملت مع اللاجئين كأنهم "بضاعة" في "شركتها"، تنقص من الخدمات المقدّمة لهم كيف تشاء، دون مراعاة لواقعهم ومستقبلهم الاقتصادي والاجتماعي الصعب، فاستهترت بالمستقبل التعليمي لأبناء اللاجئين، وقراراتها على مستوى هذا الملف جاءت تدميرية بكافة المقاييس التربوية والتعليمية. وتُكمل "الأونروا" مع بداية عام 2016 استهتارها بحياة وأرواح اللاجئين الفلسطينيين، وتجعلهم عرضة للتسول في الشوارع لسد فاتورة علاجهم في المستشفيات.

لذلك، أصبح لزاماً على اللاجئين الفلسطينيين في مختلف أماكن لجوئهم عموماً، وفي لبنان خصوصاً، أن يستنفروا كل طاقاتهم وإمكاناتهم لتصحيح الخلل في مفهوم العلاقة القائم بينهم وبين وكالة "الأونروا"، ويدفعوا باتجاه إجبار وكالة "الأونروا" على الاستجابة لمطالبهم واستعادة حقوقهم كاملة، ورفض كل أشكال التقليلات في الخدمات المقدّمة لهم. وهذا لا يتحقق إلا من خلال الحراك الشعبي الفلسطيني الموّحد والمستمر بشكل تصاعدي وصولاً إلى تحقيق المطالب، وإعادة الاعتبار للاجئ الفلسطيني وكرامته.

موقع "عربي 21"، 2016/1/4

## اللاجئ في لبنان.. بين تأمر الأونروا وإهمال منظمة التحرير

أحمد الحيلة

في المقال السابق الذي جاء بعنوان "تهجير الفلسطينيين من لبنان.. سياسة ممنهجة"، والمنشور بتاريخ 13 من الشهر الجاري، أشرت إلى أن وكالة "الأونروا" بتقليصها الخدمات التعليمية والصحية في لبنان إنما تنفذ سياسة ممنهجة غير معلن عنها في الأمم المتحدة بتشجيع من أصدقاء "إسرائيل"، وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الأمريكية، بهدف دفع الفلسطينيين للهجرة بعيداً عن فلسطين، خدمة للاحتلال الإسرائيلي بشطب حق العودة الذي نص عليه قرار الجمعية العامة رقم 194 لعام 1948.

على المقلب الآخر، كان لا بد من التساؤل عن دور منظمة التحرير الفلسطينية، بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني؛ فأين قياداتها ومؤسساتها المركزية مما يجري للاجئين الفلسطينيين في لبنان (ليسامحنا الفلسطينيون في سورية، فمصيبتهم التي يتعرضون لها عازٌّ على جبين الأنظمة والمنظمة)؟

يلاحظ أن المنظمة كمرجعية قيادية عليا، غائبة عما يجري للاجئين في لبنان؛ فلم تتعد اللجنة التنفيذية لهذا الغرض، ولم نسمع عن تحركات سياسية لها أو اتصالات يجريها الرئيس محمود عباس

مع الأمم المتحدة أو الدول المانحة أو الجامعة العربية.. لتجاوز الأزمة المالية المزعومة، وحماية اللاجئين من خطر التصفية.

إذا كان محمود عباس بصفته رئيساً لمنظمة التحرير الفلسطينية، وأحد مهندسي اتفاقية أوسلو، لا يرى في العودة خياراً ممكناً وقابلاً للتنفيذ بناءً على قناعاته ومواقفه السياسية المعروفة من هذا الموضوع، واستناداً لاتفاقية "أوسلو" وإلى مبادرة السلام العربية (بيروت 2002) التي جعلت العودة رهينة المفاوضات وموافقة الاحتلال الإسرائيلي المسبقة..، فليس أقل من أن يتحمل هو وقيادة منظمة التحرير مسؤوليتهم الوطنية والأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني الذي يتمسحون بشرعيته وبنضالاته التي جعلت منهم "قادة" و "زعماء".

لم يعد مقبولاً أن يتلبس هؤلاء القيادة ويدعون الشرعية، بتجاهلهم معاناة الناس، وعدم تحملهم مسؤولية إدارة شؤون الشعب الفلسطيني وخاصة اللاجئين منهم. فكيف إذا أصبحت المنظمة بصفقتها الممثل الشرعي والوحيد مختزلة في كيان السلطة الفلسطينية العاجزة عن ممارسة ولايتها "الإدارية" إلا على أجزاء محدودة من الضفة الغربية.

ومن سوء عمل منظمة التحرير الفلسطينية، أنها عندما فكرت التدخل في أزمة تقليص "الأونروا" لخدماتها، قام مسؤول اللجان الشعبية في المنظمة المدعو "أبو إياد الشعلان"، بالإيعاز إلى كافة اللجان الشعبية في مخيمات لبنان إلى تجنب التصعيد والكف عن المشاركة في الاعتصامات الجماهير المعارضة على سياسات "الأونروا". وكأن منظمة التحرير بقيادة الرئيس محمود عباس راضية وتريد تمرير تلك الإجراءات المجحفة والمدمرة لمستقبل الفلسطينيين في لبنان.

ومن مفارقات العمل الفلسطيني، أنه في الوقت الذي حاولت فيه قيادة منظمة التحرير لجم الحراك الجماهيري في لبنان، أعربت القوى والفصائل الفلسطينية رفضها لإجراءات "الأونروا"، وشاركت في الاعتصامات المتواصلة على الساحة اللبنانية استشعاراً منها لحساسية وخطورة الموقف.

لقد أصبح واضحاً اليوم أن جُل اهتمام قيادة المنظمة هو حماية نفسها والمقربين منها، ممّن يُشككون بواقعية حق العودة..، يتصبّب على ضمان استمرار تدفق المساعدات من الدول المانحة لمؤسسات السلطة الفلسطينية في رام الله المحتلة، وذلك على حساب الأغلبية الفلسطينية في لبنان، وسورية، والأردن..، حيث تتجاهل المنظمة حقوق ومطالب الفلسطينيين السياسية والإنسانية خوفاً من "زعل" أو غضب المانحين الغربيين الذين طالما هددوا الرئيس محمود عباس بوقف المساعدات إن لم يذعن للإملاءات السياسية، والتي أرى اليوم أن شطب حق العودة أصبح جزءاً أصيلاً منها. فلم يعد كافياً تجريم المقاومة، أو الاعتراف بالاحتلال الإسرائيلي، أو السكوت عن الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين في الضفة والقطاع..، وإنما أصبح شطب حق العودة استحقاقاً سياسياً واقعياً في ظل ترهل وتراجع دور منظمة التحرير الفلسطينية. وما أزمة تقليص الخدمات إلا مقدمة لاحتمال وقف "الأونروا" كافة أعمالها في المناطق التي تشرف عليها (الضفة الغربية، وقطاع غزة، ولبنان، وسورية،

والأردن). ولا أستبعد طرح فكرة اضطلاع الدول العربية بإدارة شؤون اللاجئين الفلسطينيين، بدلاً عن الأمم المتحدة، مقابل مساعدات مالية وشطب بعض الديون المستحقة. الأخطر من ذلك؛ محاولة الالتفاف على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 وتفريغه من مضمونه، من خلال إلغاء وكالة "الأونروا" وتحويل قيود اللاجئين الفلسطينيين إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، ليفقد اللاجئ الفلسطيني عندها "خصوصية" العودة بموجب القرار المذكور، ويصبح وضعه القانوني لاحقاً مشابهاً لوضع أي لاجئ في العالم، تنتهي مشكلته بمجرد توطينه في أي بلد آخر يوفر له معالم الاستقرار. إن استمرار تراجع منظمة التحرير الفلسطينية سياسياً باستعدادها للتنازل عن حق العودة، وواقعياً بإهمالها وتقصيرها في إدارة شؤون اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وما سواها من البلدان، ليؤكد عدم شرعية وأهلية تلك الزعامات لقيادة الشعب الفلسطيني. إذا كان هذا هو حال منظمة التحرير الفلسطينية، فأين حركة "حماس"، وما دورها مما يجري للفلسطينيين في لبنان؟ (موعدنا مع المقال القادم).

موقع "عربي 21"، 2016/1/17

### لماذا طلب مدير عام الأونروا في لبنان إعفائه من منصبه؟

علي هويدي

لم تكن زيارة المفوض العام لوكالة "الأونروا" ببيير كرينبول إلى لبنان في التاسع والعاشر من شهر شباط/فبراير 2016 بهدف متابعة تصاعد احتجاجات اللاجئين الفلسطينيين بسبب تقليص خدمات "الأونروا"، وإنما جاءت لإعطاء دعماً معنوياً وإقناع مدير مكتب لبنان في "الأونروا" الدكتور ماتياس شمالي بالعدول عن طلب إعفائه من منصبه بسبب الضغط الذي يتعرض له نتيجة المواقف الموحدة للاجئين السياسية والشعبية، وعدم قدرته على امتصاص مواجهة الاحتجاجات السلمية التي تطالب بتوفير حقوق إنسانية من صحة وتعليم وإغاثة، وهو أي شمالي الذي عمل في عدد من المنظمات غير الحكومية سواءً في مؤسسة الصليب والهلال الأحمر الدوليين لعشرات السنين، وعمل في مجال العمل التنموي في أثيوبيا وتنزانيا والسودان وكينيا وزيمبابوي، حتى أنه في العام 1993 ألف كتاباً بعنوان "دور الجمعيات المحلية في التنمية، تنزانيا وزيمبابوي وأثيوبيا"، وشهادة الدكتوراة التي يحملها من جامعة برلين تتعلق بالاقتصاد والتنمية، وبالتالي يعلم جيداً المعاناة الإنسانية للاجئين لا سيما على المستوى الصحي، لكنه يقف مكتوف الأيدي عاجزاً عن حل المشكلة، أو إقناع المفوض العام أو اللجنة الاستشارية للأونروا بضرورة العودة عن التقليلات، وبالتالي بات منزوع الصلاحيات وينفذ سياسة رسمتها له إدارة "الأونروا" بتوجيهات من الأمم المتحدة، وهذا ما بدا واضحاً خلال اللقاء الأخير الذي جمع كل من القيادة السياسية الفلسطينية والسفير الفلسطيني أشرف دبور في مقر الأمم في

بيروت بحضور ممثلة الأمين العام سيغريد كاغ وبرعاية مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم يوم الجمعة 2016/3/11، ولا يريد الرجل أن ينهي سجل عمله التاريخي الإنساني بعمل لا إنساني يتكرر لأهم متطلبات العيش الكريم للاجئين!..

معلومات طلب شمالي إعفائه من منصبه والتي سربتها مصادر مقربة من دوائر صنع القرار في "الأونروا" أفادت بأن عدم لقاء المفوض العام خلال زيارته إلى لبنان للقيادة السياسية واللجان الشعبية كان مقصوداً كي لا يسبب المزيد من الإحراج والتأثير على الدكتور شمالي، وأن اختيار شمالي لهذا المنصب كان على عين بالتوافق بين المفوض العام للأونروا والأمين العام للأمم المتحدة السيد بانكي مون، وهو الذي تسلم مهامه في منتصف شهر نيسان/إبريل 2015 بعد شغور المنصب لحوالي ستة أشهر، وقبل موعد إطلاق المفوض العام لمؤتمره الصحفي بشهر واحد في 2015/5/14، وأعلن فيه عن التقليلات الحادة التي ستشهدها الوكالة نتيجة النقص في الميزانية، ظناً من إدارة "الأونروا" بأن خلفية العمل الإنساني للدكتور شمالي سيساهم في المزيد من تعاطف اللاجئين مع قرارات "الأونروا"، وسيكرس مفهوم بأن لا خلفيات سياسية للتقليلات، بخلاف المدير العام السابق للأونروا السيدة آن ديسمور التي جاءت من خلفية سياسية إذ عملت سفيرة لبلدها السويد في لبنان سنة 1999.. إلا أن الحسابات اختلفت مع توحيد رؤية وأهداف اللاجئين الفلسطينيين في لبنان على مستوى القيادة السياسية واللجان الشعبية والأهلية والمجتمع المحلي والحراك الشبابي في المطالبة بتراجع "الأونروا" عن تقليلاتها، وبما يحفظ منشآت وموظفي الوكالة، وزاد الطين بلة حجم التضامن الدولي مع مطالب اللاجئين، من خلال أنشطة مختلفة بدأت مع ألمانيا ثم مختلف الدول الأوروبية لاسيما في النمسا وبريطانيا، الأمر الذي وضع مصداقية "الأونروا" على المحك، عدا عن التعاطف الرسمي والأهلي اللبناني، وكذلك تعاطف بعض الدول المانحة وهذا ما عبرت عنه مؤسسات أهلية فلسطينية زارت سفارات الدول المانحة في لبنان مثل النروج وتركيا والاتحاد الأوروبي وأمريكا.. التي كانت تستمع إلى رواية "الأونروا" -غير المكتملة- فقط، مما زاد من حجم الضغوط على الدكتور شمالي لطلب الإعفاء!..

ولإعطاء دفعة معنوية إضافية للدكتور شمالي وللحث على الاستمرار في منصبه ما جاء على لسان المفوض العام للأونروا خلال مؤتمره الصحفي الذي عقد في الحادي عشر من شباط/فبراير 2016 عندما سُئل عن مطالب اللاجئين الفلسطينيين بترحيل مدير الأونروا في لبنان قال "أي شخص في أي منصب عالي أو منصب قيادي يجب أن يواجه الصعوبات، ولا يجب أن يهرب منها وعليه أن يعمل على البحث عن حلول". بعد مرور أكثر من شهر على زيارة المفوض العام للأونروا وإعطاء فرصة إضافية للدكتور شمالي.. لا يلوح في الأفق المنظور بأن هناك تراجع من قبل الوكالة، وفي المقابل لا تراجع من قبل اللاجئين، وكنتيجة يبدو بأن قرار طب الإعفاء من قبل الدكتور شمالي سيتكرر وهذه المرة ربما بشكل أقوى!..

بيروت في 2016/3/14



## مشاكل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان... أين وصلت؟

### سليمان الشيخ

برعاية وبدعوة من مدير الأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم، عقد اجتماع موسع بين القيادة السياسية الفلسطينية في لبنان، ومدير الأونروا السيد ماتياس شمالي، بحضور السيدة سيفرت كاغ ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان، وبحضور السفير الفلسطيني في لبنان، وذلك في مقر الأمم المتحدة في بيروت في 2016/3/11، وقد تم التداول في مجمل القرارات والإجراءات التي اتخذتها الأونروا في لبنان، اعتباراً من مطلع هذا العام، وهي تتعلق بمشاكل الاستشفاء والمدارس والتقديمات الاجتماعية وغيرها.

بعد مداوالات مستفيضة تتعلق بهذه الأمور وغيرها، أعاد مدير الأونروا طرح الاقتراح الذي تقدم به مع مفوض الأونروا العام السيد بيير كرينبول، والقاضي بإنشاء صندوق خاص لا تتحمل مسؤوليته الأونروا، ويتم تمويله من قبل متبرعين أفراد أو دول، لتغطية تكلفة ما يمكن أن يترتب على استشفاء بعض اللاجئين الفلسطينيين في المستشفيات الخاصة، وذلك بواقع 20%، أو في المستشفيات الحكومية بواقع 15%، أو في مستشفيات الهلال الأحمر الفلسطيني بواقع 5%، إلا أن وفد القيادة السياسية الفلسطينية رفض الاقتراح وبيّن سلبياته ومتربّاته على اللاجئين الفلسطينيين، وأنه يصب في سياسة التحلل تدريجياً من مسؤولية الأونروا تجاه الفلسطينيين، وقد يكون هذا الأمر هو رأس جبل جليد مجموعة من الإجراءات والقرارات اللاحقة، خصوصاً وأن طرح مشكلة الاستشفاء تراكمت مع إجراءات أخرى تتعلق بالمدارس والتعليم "تكديس أكثر من 50 طالباً أو طالبة في الصف الواحد" وعدم توظيف معلمين أو معلمات جدد، وعدم استئجار مدارس جديدة، كذلك فإنه تم التأكيد من قبل مدير الأونروا، التراجع عن دفع إيجارات البيوت المتعلقة ببعض سكان مخيم نهر البارد، واللاجئين الفلسطينيين النازحين من سورية.

كما أن مدير الأونروا نوه بتقديم خدمة جديدة، تساعد في معالجة ما كان يحصل أثناء استلام العائلات الفلسطينية الأكثر فقراً (نحو ثلاثة آلاف عائلة) وذلك باعتماد بطاقة آلية لقبض ثمن المخصصات الإعاشية. واعتبر مفوض الأونروا العام أن ذلك هو أدعى لحفظ كرامات المشمولين بالقرار، بحسب البيان الأخير الذي وجهه إلى الموظفين في لبنان، وهذا بحسب بعض المصادر الفلسطينية اعترافاً بأن توزيع الإعاشة منذ 67 عاماً كان يمس بالكرامة، وفق الطريقة التي كانت متداولة منذ زمن بعيد.

كما أن المصادر الفلسطينية علقت بالقول بأن الطريقة الجديدة (البطاقة الآلية) ستعطل عمل العديد من عمال الإغاثة، إن لم تقض على عملهم كاملاً مع الزمن، وتحيلهم إلى أيدٍ عاملة عاطلة، يضافون

إلى ما هو معروف من بطالة واسعة للأيدي العاملة الفلسطينية في لبنان، يمنع عليهم العمل في نحو 70 مهنة.

ما يجدر ذكره، أن وزير الصحة اللبناني وائل أبو فاعور، كان التقى مدير الأونروا في لبنان في العاشر من آذار/مارس الجاري، أي في اليوم السابق للاجتماع الموسع، وجاء في تصريح الوزير بعد اللقاء ما يلي: "قد تكون ثمة أسباب مالية دفعت الأونروا إلى اتخاذ قراراتها، إلا أن ذلك أدى إلى ضغوط كبرى على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين، كما على وزارة الصحة اللبنانية والنظام الصحي اللبناني، وأضاف أن الأونروا ليست فقط مؤسسة تعنى باللاجئين الفلسطينيين، بل إنها دليل على مسؤولية المجتمع الدولي تجاه اللاجئين الفلسطينيين، وبالتالي هناك مسؤولية عليها القيام بها، كما أن هناك مسؤولية على المجتمع الدولي القيام بواجباته تجاه اللاجئين الفلسطينيين. ولفت أبو فاعور إلى أن وضع هؤلاء اللاجئين في لبنان هو وضع بائس وسيء ولا يحتمل أي تخفيضات، طالبا من مدير الأونروا في لبنان أن يعيد النظر بالقرارات التي تم اتخاذها".

وتجدر الإشارة إلى أن لقاء وزير الصحة اللبناني مع مدير الأونروا وكذلك لقاء القيادة السياسية معه، وفرا إيجابية تتعلق بتفهم بعض السياسيين في لبنان لمدى الظلم الذي ألحقته قرارات الأونروا الأخيرة بالفلسطينيين، وأن تحركاتهم كانت ولا زالت محقة تجاه ذلك. كما أن السيدة سيغرت كاغ ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان، وبعد استماعها للمعاناة والمطالب الفلسطينية، أعلنت أنها في صدد نقل ذلك إلى الأمين العام للأمم المتحدة في لقاءها الشخصي معه بعد أسبوع. فيما أعلنت القوى الفلسطينية (خلية الأزمة) أنها ستستمر في ترتيب تظاهرات واعتصامات واحتجاجات أمام مكاتب الأونروا في جميع المناطق اللبنانية التي يتواجد بها الفلسطينيون، وأن ذلك سيستمر سلميا من دون تعطيل المهمات الحيوية الملقة على عاتق الأونروا.

من الضرورة التنويه هنا إلى أن نحو عشرة أشخاص من رجال ونساء، توفوا على أبواب بعض المستشفيات، لأنهم لم يستطيعوا تحمل تكاليف حالاتهم المرضية، وما زال الأمر في تصاعد في ما يتعلق بهذا الصدد، إذا ما استمرت الأمور على ما هي عليه، أي تطبيق قرارات الأونروا الأخيرة.

إن الاستمرار في تطبيق القرارات والإجراءات التي أخذت في تطبيقها الأونروا في لبنان في بداية العام 2016، تشير إلى أن مخططا يصب في سياسة استراتيجية في النهاية، يقضي بمشاريع توطينية وبالزام الحكومات التي تستضيف اللاجئين الفلسطينيين بتحمل احتياجاتهم الحياتية من صحة واستشفاء وتعليم ومسكن ومتطلبات اجتماعية أخرى وغير ذلك. إن العجز المالي هو حجة كي تأخذ الأونروا تدريجيا، بالتخفف من بعض أعباء الوجود الفلسطيني، ولو كان الأمر يتعلق بموازنة لا تتعدى مائة مليون دولار سنويا، فإن أي متبرع غني، أو أي دولة مانحة، ولو كانت متوسطة الحال، يمكن أن تحل المشكلة عبرهم، وكان الأجدر بالأمم المتحدة تخصيص مبلغ سنوي ثابت لموازنة الأونروا منذ

نحو 67 عاماً، فلماذا ترك الأمر لأهواء ومصالح المتبرعين والدول المانحة، التي كثيراً ما راعت ضغوط ومصالح الدول الكبرى والمهيمنة، على حساب مصالح اللاجئين الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 21/3/2016

## هل تخلت الدول العربية عن مسؤولياتها تجاه الأونروا؟

علي هويدي

إن جامعة الدول العربية أحد الأعضاء المراقبين الثلاثة في الهيئة الاستشارية لـ(أونروا)، تلك التي أنشأتها الجمعية العامة للأمم المتحدة وفق البند الرابع من قرار تأسيس (أونروا) رقم (302) لتاريخ 1949/12/8م، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي ودولة فلسطين، انضم الأعضاء الثلاثة سنة 2005م، فأصبحت جامعة الدول العربية تشارك في كل اللقاءات التي تدعو إليها (أونروا)، لاسيما الدورية منها التي تعقدها الوكالة كل ستة أشهر، أو اللقاءات الطارئة التي تعقدها وتدعو إليها الدول المانحة.

انطلاقاً من تحملها المسؤولية السياسية تجاه اللاجئين الفلسطينيين وقفت الدول العربية ضد شمول اللاجئين الفلسطينيين تحت وصاية المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، التي أسستها الأمم المتحدة في 1951/1/1م؛ فوضعية اللاجئين الفلسطينيين مختلفة عن وضعية اللاجئين الآخرين من حيث أن وضعيات اللجوء الأخرى تكون مسؤولية الأمم المتحدة عنها مسؤولية أخلاقية وإنسانية، أما (أونروا) فهي تعبر عن المسؤولية السياسية للأمم المتحدة تجاه اللاجئين الفلسطينيين، لأن اللجوء جاء نتيجة مباشرة لقرارات الأمم المتحدة، لاسيما القرار (181) لتاريخ 1947/11/29م الذي منح الشرعية لإقامة كيان الاحتلال الإسرائيلي.

في الاتفاق المبرم بين وكالة (أونروا) وجامعة الدول العربية بإشراف الأمم المتحدة إن الدول العربية ألزمت نفسها بالمساهمة بما نسبته 7.8% من الميزانية السنوية لوكالة (أونروا)، وقد جاء هذا الالتزام ليعبر عن المسؤولية الدولية تجاه اللاجئين الفلسطينيين من طريق (أونروا)، وعلى الأمم المتحدة والدول الغربية المانحة أن تتحمل مسؤوليتها؛ فـ"تعريب" (أونروا) مرفوض، وإحالة خدمات الوكالة إلى السلطة الوطنية الفلسطينية (وهو ما سعى إليه المجتمع الدولي بعد توقيع اتفاق (أوسلو) في أيلول 1993م) كذلك مرفوضة، لأن هذا تدرجاً سيلغي المسؤولية السياسية الأممية تجاه اللاجئين، وسيساهم في تكريس التوطين وشطب حق العودة.

وفي تصريح لمدير عمليات (أونروا) السابق في قطاع غزة جون غينغ بتاريخ 2010/7/30م قال: "الدول العربية التزمت في عام 1997م بدفع ما نسبته 7.8% من ميزانية (أونروا)، لكنها توقفت بعد ذلك"، وفي عام 2008م ساهمت الدول العربية في الميزانية العامة بأقل من واحد من المائة، وذكرت المفوضة العامة السابقة لـ(أونروا) كارين أبو زيد في عام 2009م أن أسباب العجز في ميزانية الوكالة تعود إلى عدم دفع بعض الدول المانحة التي يصل عددها إلى 30 دولة حصصها في ميزانية الوكالة

السنوات التي تقدر بنحو 400 مليون دولار، 99% منها مقدمة من الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي والدول الإسكندنافية، وتبلغ نسبة مساهمة الدول العربية واحداً من المائة فقط. إذا كانت الدول العربية تريد أن تقول: "إن المجتمع الدولي وكيان الاحتلال الإسرائيلي هما المسؤولان عن خلق مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وإن اللاجئين الفلسطينيين ليسوا لاجئي كوارث إنسانية، وإنما هم لاجئون اقتلعوا من أرضهم وهناك أولوية لحق العودة وحق تقرير المصير على مسألة تقديم الخدمات؛ فهذا ليس تبريراً كافياً لتخلي الدول العربية عن الإيفاء بالتزاماتها المالية في صندوق (أونروا)، ففي الوقت الذي نسمع فيه عن ملايين الدولارات التي تساهم بها الدول الغربية في ميزانية (أونروا) نسمع عن أرقام لا تتجاوز خمسة أصفار تتبرع بها بعض الدول العربية، ونادراً ما نسمع بمبالغ هامة لا تدفع إلا في أوقات الطوارئ (إعمار مخيم جنين في عام 2002م، وإعادة إعمار مخيم نهر البارد، وغزة، وسورية...)، وليس دقيقاً أن السبب كما تذكر بعض الدول المانحة يعود إلى المتغيرات التي تعيشها المنطقة العربية خلال السنوات الخمسة السابقة، واختلاف أولويات المساعدة؛ فتراجع الدول العربية عن المساهمة في صندوق الوكالة بدأ منذ عام 1998م، لذلك المطلوب من الدول العربية أولاً تحمل مسؤوليتها بالضغط على المجتمع الدولي وكيان الاحتلال لإعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، واستمرار تقديم خدمات (أونروا) إلى حين العودة، وثانياً الالتزام بالمساهمة في ميزانية (أونروا) السنوية بنسبة الـ 7.8%، التي تستطيع بها أن تساهم بحل الكثير من احتياجات اللاجئين الفلسطينيين الإنسانية، لاسيما الاستشفاء والتعليم وتوفير فرص العمل...، وإلا فلن يفهم مما يجري إلا أن الدول العربية قد تخلت عن مسؤولياتها تجاه (أونروا) وقضية اللاجئين وحق العودة.

فلسطين أون لاين، 2016/4/26

### ثلاثة تساؤلات حول دراسة الأمريكية والأونروا عن الفلسطينيين في لبنان

علي هويدي

على الرغم من أهمية الدراسة لجهة تسليط الضوء على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة للاجئين الفلسطينيين في لبنان "المقيمين" والمهجرين من سورية والتي جاءت في 240 صفحة، وضرورة الوصول إلى حل سياسي ينهي معاناة اللاجئين الإنسانية يتحمله المجتمع الدولي من خلال تطبيق حق العودة، وحث الدول المانحة على المساهمة في ميزانية الوكالة، بالإضافة إلى ما جاء في التوصيات بـ "ضرورة الاهتمام بجودة التعليم وارتباطه المباشر بسوق العمل وانعكاساته الإيجابية على اللاجئين على المستوى العقلي والنفسي والمالي والصحي"، إلا أن ثلاثة تساؤلات برزت في نتائج الدراسة تحتاج إلى تفسير..

أطلقت "الأونروا" والجامعة الأمريكية في بيروت نتائج مسح اقتصادي واجتماعي جديد للاجئين الفلسطينيين في لبنان للعام 2015 بتمويل من الاتحاد الأوروبي واليونيسف وتنفيذ الجامعة، وقد

استهدف المسح 2974 أسرة فلسطينية لاجئة في لبنان و1050 أسرة فلسطينية لاجئة مهجرة من سورية يقيمون في 12 مخيماً بالإضافة إلى تجمعات أخرى. تم الإعلان عن نتائج المسح من الجامعة الأمريكية في بيروت يوم الجمعة الماضي، وكانت "الأونروا" وتمويل من الاتحاد الأوروبي وتنفيذ الجامعة الأمريكية في بيروت أيضاً قد أجرت مسحاً مشابهاً في كانون الأول 2010. أشار مسح 2015 إلى عدم التغيير في أعداد اللاجئين الفلسطينيين بعد خمس سنوات برقم تقريبي يتراوح بين 260 إلى 280 ألف لاجئ، بالإضافة إلى وجود 42,284 لاجئ فلسطيني مهجر من سورية حسب إحصاء تشرين الثاني 2015.

حول التساؤل الأول فقد أشارت الدراسة إلى أن نسبة الفقر الشديد بين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان كانت 6.6% في العام 2010 أي أنهم عاجزون عن تلبية احتياجاتهم اليومية الأساسية من الغذاء، بينما وصلت في العام 2015 إلى 3.1%، أي "بتحسن" أكثر من النصف، وفي وسط فلسطيني سورية 9%، وأن نسبة الفقراء من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان أي الذين هم عاجزون عن تلبية الحد الأدنى من حاجاتهم الغذائية وغير الغذائية الضرورية قد وصلت في العام 2010 إلى 4.66% بينما تراجعت بانخفاض بسيط جداً وفقاً لمسح 2015 لتصل إلى 65%، وفي وسط فلسطيني سورية إلى 89.1%، في المقابل فإن جميع المؤشرات الميدانية سواء حول الفقر الشديد أو سواء من حالات الفقر، تشير إلى ارتفاع النسب بشكل تصاعدي، إذ إن عائلات اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من سورية يعيشون سوية وجنباً إلى جنب مع اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات والتجمعات منذ العام 2012، وهذا بالتالي ساهم في المزيد من المعاناة الاقتصادية والاجتماعية لكلا الطرفين نتيجة حالة التهجير.

حسب الدراسة وصلت نسبة البطالة بين فلسطيني سورية في لبنان إلى 52.5%، والتساؤل الثاني يكمن في ما أشارت إليه الدراسة الجديدة حول نسبة البطالة في أوساط اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، فقد أشارت دراسة العام 2010 إلى أن 56% من الفلسطينيين عاطلون عن العمل، بينما دراسة 2015 أشارت إلى نسبة البطالة وصلت إلى "23%، بزيادة 8% عن 2010 بمعنى أن نسبة البطالة في أوساط اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وصلت في العام 2010 إلى 15%؟! في المقابل وفي الوسط اللبناني وصلت نسبة البطالة إلى 25% حسب تصريحات وزير العمل اللبناني سجعان قزي في تموز 2015.

التساؤل الثالث حول ما أشارت إليه الدراسة إلى أن 9% فقط من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يعيشون في مناطق مزدحمة، مقابل نسبة 46% من المهجرين من فلسطيني سورية، مع العلم أن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والمهجرين من سورية يعيشان سوية في نفس المخيم الممنوع من التوسع أفقياً وفي نفس التجمع أو الحي أو الزاروب..!

أهمية تساؤلات الثلاثة تأتي في ظل عدم إجراء أي تغيير أو تعديل على الوضع القانوني للاجئ الفلسطيني في لبنان خلال الخمس سنوات، فهو لا يزال الأجنبي المحروم من الحقوق المدنية بما فيها

الحق في العمل والتملك والاستشفاء والتعليم..، وأن "قوانين التمييز التي يمارسها لبنان بحق اللاجئين الفلسطينيين يمنعهم من تحسين أوضاعهم الاقتصادية وحياتهم اليومية" كما جاء في الدراسة، بالإضافة إلى وجود ضوابط صارمة تمنع اللاجئين الفلسطينيين من سوريّة بالعمل أو التنقل لا بل وحرّمته "الأونروا" من بدل الإيواء ابتداءً من تموز 2015، ويعيشان سوية في "منازل في المخيمات بحاجة إلى صيانة، وفيها تمديدات كهربائية غير مكتملة، ومشاكل في شبكات البنى التحتية والتخلص من النفايات، وفيها نسبة رطوبة عالية (78% للمقيم و 81.1% للمهجر) وتسرب للمياه (62% للمقيم و68% للمهجر) ونقص في التهوية (52% للمقيم و56.4% للمهجر) وتعاني من استمرار الظلمة (55.2% للمقيم و57.6% للمهجر)" كما جاء أيضاً في نتائج الدراسة.

فلسطين أون لاين، 2016/6/6

### عرض الأونروا الملتبس: وكالة لغوث الفلسطينيين.. والسوريين!؟

وسيم إبراهيم

بروكسل: لأسباب جليّة، عقود من رعاية الشتات، لا تدعو عروض المساعدة من "الأونروا" للاطمئنان. "وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين" تقرّ نفسها بتلك الحقيقة. كيف أن تعلق الأمر بمقارنة اللاجئين السوريين باللاجئين الفلسطينيين؟ الوكالة الأممية تقول إن المقارنة جائزةً بحكم الأمر الواقع: نحو خمسة ملايين لاجئ لدى كل من مجتمعي اللجوء "الطويل الأمد"، موزعين تقريباً في البلدان نفسها. هنا، تعرض الوكالة . المتهمة بالتقصير وتراجع دعمها المالي للفلسطينيين . خدماتها، معلنةً أنها لا تمنع، من حيث المبدأ والفعل، من التوسع، لتكون "وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين والسوريين".

حتى بافتراض حسن النيات، لا يدعو العرض أحداً من المعنيين به للتفاؤل. إنه نذير شؤم للاجئين أنفسهم، حينما يستشرف لهم العرض مستقبل لجوءٍ بلا أفق. نذير شؤم لدولة مثل لبنان تخشى تكرار محاولات "التوطين"، المريرة بالنسبة للاجئين قبل غيرهم. إلى جانب ذلك، عرض من هذا النوع لا يمكن إلا أن يثير ريبة الفلسطينيين، عبر مماثلة قضيتهم وضمها في ملف واحد إلى قضية أخرى، خصوصاً في ظل محاولات لم تتوقف يوماً عن تصفية "حق العودة" دولياً. إذا كان هناك من "خبر جيد" في كل هذا، فهو لحكومة الاحتلال الإسرائيلي، لنقول إن قضية تهجير الفلسطينيين لا فرادة فيها، وأن الشرق الأوسط بات مليئاً باللاجئين والنازحين من كل دوله.

العرض جاء على لسان المفوض العام لوكالة "الأونروا" بيير كرينبول، خلال جلسة نقاش مع البرلمان الأوروبي في بروكسل. بعد شروحات مطولة عن أهمية خدمات الوكالة، خصوصاً لجهة تعليم الفلسطينيين، بدا بعض النواب الأوروبيين مهتماً بالسؤال عن "جيل ضائع" من السوريين بلا مدارس. جواب كرينبول كان على رأس لسانه: "أعتقد أن العالم يمكنه أن يحقق استخداماً من تجربة الأونروا

خبراتها لتوفير التعليم بالنسبة لمجتمعات لاجئة على المدى الطويل"، قبل أن يوضح "أعتقد أنه إذا تحصّلنا على الوسائل، وإذا كان هناك اهتمام كي توقّر الأونروا للاجئين السوريين بعض الخبرات التي حصّلتها، بما يدعم أعمال وكالات (أممية) أخرى في هذا المجال، فليس هناك أي سبب كي لا يكون لدينا عدد من المدرّسين الفلسطينيين من الممكن أن ينخرطوا في هذا الأمر".

لمن التبس عليه الأمر أو باغته، قال المسؤول الأممي إنها المرة الثانية التي يقترح فيها هذه المبادرة، بعدما أعلن عنها سابقاً في القمة الإنسانية العالمية بضيافة تركيا الشهر الماضي. كلامه في بروكسل، إجمالاً، يمكن أن يمرّ كشريط ترويجي خالص لجوهرية العمل الذي تقوم به وكالته. لكنه أيضاً، لأسباب المقارنة التي ذكرها بنفسه، يمكن أن يكون شريطاً ترويجياً لإمكانية العرض الذي قدمه حول التوسع باتجاه رعاية السوريين.

المسألة لا يجب إهمالها، كما يقول كرينبول، مواصلاً المقارنة والمماثلة: "أعتقد أنها مسألة هائلة، ربما لدينا الآن ثاني أكبر مجتمع لجوء، على المدى الطويل، في الشرق الأوسط، يعيش جنباً إلى جنب مع اللاجئين الفلسطينيين، تقريباً نفس العدد، نحو خمسة ملايين، وهم (السوريون) لا يحصلون على المستوى ذاته من التعليم والخدمات مثل اللاجئين الفلسطينيين".

ذكَر المسؤول النواب الأوروبيين بأن عمل الوكالة يمثل "استثماراً في الاستقرار والأمن"، لكونه يمنع تحوّل مجتمع اللاجئين إلى قنبلة يأس موقوتة. أوروبا تتحرك لمواجهة تدفقات اللاجئين أساساً بدوافع سياسية، لكن الحسابات الاقتصادية حاضرة في صلبها.

مفوض "الأونروا" يقدم لهم أيضاً حسابات جدوى. استعرض بالأرقام المنافع الاقتصادية من توكيل الأمم المتحدة برعايتهم في الدول المجاورة، لكون تكلفة التعليم والرعاية الصحية ستكون أضعافاً: التعليم سيكلف عشرة أضعاف، أما الرعاية الصحية فستكون تقريباً مئة ضعف.

ما قصّة حماس الأونروا لتقديم عروض تشمل السوريين بدعمها؟ سألت "السكرتير" مفوض الأونروا عن هذه القضية، فأعاد التذكير أنها مجرد عرض، لأن تفويضهم يشمل الفلسطينيين فقط. مع ذلك، برر الطرح بالقول "تحدثت عن ذلك غالباً كحلم"، قبل أن يضيف "قلت فقط إن الأونروا لديها تجربة كبيرة في هذا المجال، وإذا كان هنالك اهتمام (بالعرض) ووسائل، سنكون حينها سعدون بأن نقدّم الدعم للاجئين السوريين عبر توفير وتشارك بعض خبراتنا".

لو كانت الوكالة، الأمم المتحدة، منظمة تديرها الشعوب لصالح الشعوب، لما كان سؤال كهذا وارداً. لكنها، في النهاية، المنظمة الدولية التي تديرها القوى الكبرى، دول مجلس الأمن الدولي الخمس الدائمين، هم أنفسهم الذين أداروا ويديرون الصراعات والأزمات والحروب. هم أنفسهم الذين صمّموا هندسة الاغاثة الفريدة هذه، "الأونروا"، كي تعمل "سيارة إسعاف" 65 سنة.

سيكون غريباً بالفعل لو أن المفوض بيير كرينبول لا يدرك الحساسيات المحيطة بطرحه. حديثه أظهر أنه يعيها تماماً، خصوصاً لجهة مراعاة ألا ينتقد سلطات الاحتلال الإسرائيلي. كل مرة كان يذكر

الاحتلال كان يورده كأنه ظاهرة قائمة بذاتها، بلا فاعل، ولم يذكر مرة واحدة أن ما يتحدث عنه هو الاحتلال الإسرائيلي. لكنه كان حريصاً على ذكر إسرائيل حينما يكون السياق "إيجابياً"، كالحديث عن قيامها بمساع لتقليل عجز موازنة "الأونروا".

هناك أساسات صالحة على الأقل لمقاربة عرض مفوض الوكالة. الحديث عن اللجوء السوري باحتمالية المدى الطويل ليس جديداً. كرره لاعبون من كافة مستويات الصراع، بعدما صار طبقات فوق طبقات. الصراع المحلي بتشابكاته وحربه، الصراع الإقليمي مع تصفية الحسابات المتواصلة بين السعودية وإيران، انضمام القضية الكردية بوصفها عابرة للدولة وضاربة على عصب حساسيتها، خصوصاً في تركيا، وصولاً إلى التنافس بالوكالة بين الغرب بقيادة واشنطن وبين موسكو.

كل هذا ينذر بأن الحلّ السوري ليس قريباً. الأمم المتحدة منخرطة في التعامل مع ملف اللجوء السوري، عبر "المفوضية السامية لشؤون اللاجئين" ومنظمة "اليونسيف"، لتشارك الدول المعنية به في تقديم الإغاثة والمساعدات والخدمات، كما أنها تشارك في إدارة مخيمات اللاجئين في تلك الدول. لم تكف الأمم المتحدة عن الشكوى من نقص التمويل، في حين تقدّم وكالة "الأونروا" نفسها مثلاً يحتذى في التعامل مع نقص التمويل، إضافة للاستفادة القصوى بإشراك مجتمع اللجوء في الإدارة والكوادر والتشغيل.

تحدث "الأونروا" أيضاً عن حساسيات ممكنة من حسن أدائها. السوريون في بلدانهم سيرون ضيوفهم اللاجئين الفلسطينيين يحصلون على خدمات أفضل تؤمنها وكالة دولية ممولة وكفوءة. حينما سألنا كرينبول حول هذه القضية، قال إنه "مع أن اللاجئين الفلسطينيين كان مرحب بهم في سورية، لكن بالطبع هناك خطر الانزلاق بأن هذه الحساسية يمكن أن تحدث"، قبل أن يضيف "ما فكرت به هو أن السوريين، الذين هم لاجئون أيضاً خارج سورية، ربما يحصلون على تعليم أقل بمرات مما تلقاه الفلسطينيون تاريخياً".

حديث مفوض "الأونروا" ذو وجهين، كلاهما يرد في سياق مبني بشكل محكم: التأكيد على أن الحل السياسي جوهرى ومطلوب على نحو عاجل، مع التذكير في الوقت ذاته أن الوكالة تعمل وتخطط وكأن الحل لن يأتي. وكالة تعمل لتخفيف مفاصلة التهجير واللجوء بقدر ما يمكنها، ووكالة قدمت حبوب مسكّن للألم، ربما ساهمت في تخديره وإدامته.

حينما سألت "السفير" كرينبول عن الشكوك في هذا الانقسام بالشخصية، ردّ بلهجة متفهمة: "أتخيل أنه لو كنت تتعامل لـ65 سنة مع عوز الحل السياسي، كنت لتسأل هذه الأسئلة، لكن في الوقت ذاته التقى أحياناً نفس الفلسطينيين يقولون حالما تخفّ الأونروا نشاطها إنها بداية النهاية، لأن الأونروا تنسحب وتتخلى عنا"، قبل أن يضيف "هناك هذه المشاعر المتضاربة تجاه الأونروا، ولو أنا فلسطيني كنت لأفضل أن تتعامل معي دولة فلسطينية، بدلا من وكالة أمم متحدة. لكن ما هو واضح أن الأونروا ستكون هناك مهما طال الأمر".

السفير، بيروت، 2016/6/15

## هل ستسحب الأونروا من الأردن؟

## فايز الفايز

حسب المعلومات السابقة وغير المحدثة لدي فإن وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" قد باتت في طريقها إلى توديع مهماتها التي أنشأت من أجلها أساساً، لأسباب عدة ولعل المعلن منها هي الأزمات المالية السنوية التي تعاني منها جزاء عدم التزام الدول المانحة بما تتم الاتفاق عليه من دفع المبالغ المالية التي تعتمد عليها الوكالة للقيام بواجبها تجاه المخيمات الفلسطينية في الأردن والضفة الغربية وغزة وسورية ولبنان، وهي تقدم الخدمات الأساسية كالتعليم والطبابة والتغذية والخدمات الإنسانية الأخرى، ولكن يبدو أن المشكلة باتت في المنظمة الأم أي منظمة الأمم المتحدة التي باتت عاجزة عن استمرار العمل في بؤر الصراعات لذلك تدفع باتجاه إنهاء خدمات الوكالة التي مدد لها حتى ربيع 2017 في العالم الماضي كان شبح إغلاق مدارس الوكالة في الأردن يهدد 150 ألف طالب، وكان السبب المعلن أيضاً هو العجز المالي، لهذا بذل الأردن جهوداً مضنية لتوفير المبالغ المطلوبة لسد العجز، وجراء الجهد الأردني قامت الحكومة السعودية بدفع مائة وخمسين مليون دولار وتحويلها للوكالة، زيادة على المنحة الأمريكية، وهذا ما أعاد الحياة إلى المدارس وتوفير رواتب العاملين فيها من مدرسين وإداريين، ولكن اليوم بات مختلفاً عن أمس، وعادت الأزمة المالية تدق ناقوس الخطر وتعطي المبرر الأفضل للوكالة كي تستريح من المهمة التاريخية المتعبة. إن وجود وبقاء الأونروا ليس مجرد وجود هيئة أممية تقدم الخدمات لشعب طرد عن أرضه فحسب بل هو دليل على وجود مشكلة سياسية وإنسانية وصراع ما بين معتد ومعتد عليه، وذاكرة حية على معاناة الشعب الفلسطيني الذي بات يفقد الأمل في إعادة حقه في العودة في هذه ظل هذه الأعاصير الكارثية التي يعاني منها العالم العربي، والحروب والصراعات في البلدان الكبرى، فالقضية السورية طغت على القضية الفلسطينية اليوم واللاجئون السوريون والمهجرون العراقيون والمشردون الليبيون وضحايا الحرب في اليمن أراحوا قضية اللاجئين الفلسطينيين عن المشهد، ما أضعف الاهتمام التاريخي بهم وبحل قضية العودة وحق اللاجئين في تقرير مصيرهم. معلوماتي شبه المؤكدة أن الوكالة رفضت عروضاً لتبرعات مالية كبيرة تم تقديمها لغايات دعم جهودها لخدمة بيئة المخيمات، ولعل أهم هذه العروض جاءت من البنك العربي ومن السيد صبيح المصري كلا على حده ويحدود مبلغ 20 مليون دينار، وهذا يشي بأن هناك نوايا ما تجاه بقاء الوكالة عاملة على الأراضي الأردنية، وهذا ما يهمننا، فإذا انسحبت فستجد الحكومة الأردنية تحدياً جديداً يتعلق بمصير 117 ألف طالب يدرسون بمدارس الوكالة سنوياً، ناهيك عن طلاب الكليات و الموظفين المحليين من مدرسين وإداريين، فضلاً عن المراكز الصحية وخدمات الطبابة ومساعدة العائلات المسجلة غذائياً ومالياً في العشرة مخيمات. لهذا وفي ظل الجمود المتعلق بالقضية الفلسطينية والصراع الوجودي مع إسرائيل

وتوقف المفاوضات التي لا يؤمل منها أي نتيجة باتجاه الحل النهائي، ستبقى مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية الثلاث وفي الداخل الفلسطيني قائمة، وهذا يؤكد على حقهم في بقاء الأونروا حتى تنتهي المشكلة، وغير ذلك سيؤدي إلى قذف المشكلة من جديد في حضان الدول المستضيفة، والأهم هو رمي 380 الف لاجئ مستفيد من خدمات الوكالة، من أصل 2مليون ومائة الف لاجئ في الأردن حسب الإحصاء الرسمي، لمصير قائم ولأحضان الفقر والمرض، ما يزيد من معاناة الدولة الأردنية ماليا واجتماعيا وسياسيا أيضا. إن أي هروب للوكالة من مسؤولياتها هو هروب لهيئة الأمم المتحدة والدول الأعضاء المعنيين بدعم بقاء وكالة الغوث، وعلى المنظمة الأممية إجبار إسرائيل على المشاركة بتقديم الدعم المالي المباشر للوكالة، لأنها السبب المباشر في هذه المأساة الكبرى لشعب تم تهجيرته لإحلال مهاجرين جدد في أرضه، ولهذا لا يمكن القبول بالمقارنة ما بين اللجوء السوري وامتحان القدرة الأردنية لتحمل اللاجئين السوريين على أرضه لتبرير خروج وكالة الغوث ذات الجهود الجبارة.

الرأي، عمان 2016/8/28

## إعادة إعمار قطاع غزة بالأرقام

### د. ماهر تيسير الطباع

في صيف عام 2014 تعرض قطاع غزة إلى حرب إسرائيلية شرسة وضروس وطاحنة استهدفت البشر والشجر والحجر وحرقت الأخضر واليابس دون تمييز وخلفت دمارا هائلا، وأدت إلى تدمير 11 ألف وحدة سكنية بشكل كلي، و6,800 وحدة سكنية تضررت بشكل بالغ وأصبحت غير صالحة للسكن، و5,700 وحدة سكنية تضررت بشكل كبير و147,500 وحدة سكنية تضررت بشكل طفيف.

وتعرضت البنى التحتية إلى دمار هائل وتم الحاق الضرر في 75 كيلومتر من الشوارع، وقدرت الأضرار التي لحقت البنى التحتية للمياه والكهرباء بأكثر من 90 مليون دولار، وتضررت خلال الحرب الإسرائيلية 236 مدرسة حكومية وخاصة، 91 مدرسة تابعة للأونروا، 12 مؤسسة للتعليم العالي، و199 روضة أطفال، هذا بالإضافة إلى المجازر التي ارتكبتها إسرائيل بحق الاقتصاد الفلسطيني والتي أدت إلى خسائر مباشرة نتيجة للتدمير الكلي والجزئي والحرائق لما يزيد عن 5,153 منشأة اقتصادية من المنشآت الكبيرة و الاستراتيجية والمنشآت المتوسطة والصغيرة والتي تمثل مجمل اقتصاد قطاع غزة في كافة القطاعات (التجارية والصناعية والخدماتية).

وبعد مرور أكثر من عامان على انتهاء حرب صيف 2014 نرصد حقيقة ما تم إنجازه في ملف إعادة إعمار قطاع غزة بناء على أرقام حديثة صادرة عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة - أوتشا، ومؤسسة شيلتر كلستر والتي تقوم بمراقبة عملية إعادة الإعمار والبنك الدولي.

- بلغ إجمالي التعهدات التي أعلن عنها في مؤتمر القاهرة الذي عقد في 12 تشرين الأول/أكتوبر 2014 بمبادرة من جمهورية مصر العربية والنرويج والسلطة الوطنية الفلسطينية، خمسة مليارات دولار، من بينها 3,5 مليار دولار بهدف دعم إعادة إعمار قطاع غزة بعد حرب تموز/يوليو 2014. ما تم صرفه لإعادة إعمار غزة هو 46% أي مبلغ 1,596 مليار دولار من أصل 3.5 مليار دولار، تم تخصيص 612 مليون دولار للأموار المستعجلة، و251 مليون دولار للمساعدة في ميزانية الأونروا (وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين) و89 مليون دولار للوقود، و386 مليوناً للبنية التحتية، و253 مليوناً عبارة عن مساعدات إنسانية طارئة، و299 مليوناً لدعم الميزانية الحكومية.
  - من بين ما يقارب من 100,000 فلسطيني هدمت منازلهم أو لحقت بها أضرار جسيمة خلال الحرب التي وقعت في عام 2014 ما زال 65,000 فلسطينياً مهجرين، وأكثر من نصفهم قد لا يحصلون على أي مساعدات نقدية خلال النصف الثاني من عام 2016 بسبب نقص التمويل الدولي.
- بلغ عدد الأطفال الذين يحتاجون إلى دعم نفسي اجتماعي مستمر ما يقارب من 160 ألف طفل في قطاع غزة.

عدد الوحدات السكنية التي تمت إعادة بنائها من جديد قد بلغت 11,81 وحدة سكنية، من أصل 11 ألف وحدة سكنية دمرت كلياً خلال حرب عام 2014 وهي تمثل فقط 10.7% من كافة الوحدات التي تم تدميرها كلياً، ولا يزال نحو 50% من المنازل المدمرة تدميراً جزئياً وشديداً بحاجة إلى ترميمات. لم تتم تلبية سوى 16% من احتياجات إعادة إعمار قطاع غزة الكلية الموضحة في التقييم المفصل الذي أُعد بعد حرب 2014.

مجمل ما تم توريده من مادة الإسمنت للقطاع الخاص لإعادة إعمار قطاع غزة لا يتجاوز 915 ألف طن منذ إعلان وقف إطلاق النار وهذه الكمية تمثل حوالي 30% من احتياج قطاع في الوضع الطبيعي خلال الفترة السابقة.

بلغ عدد المنشآت الاقتصادية التي تم استهدافها في كافة القطاعات (التجارية والصناعية والخدماتية) 5,153 منشأة اقتصادية، وبلغ حجم ضررها ما يزيد عن 150 مليون دولار وذلك وفقاً لتقديرات الفريق الوطني للإعمار، وقدرت تكاليف إنعاشها وإعادة إعمارها بحسب ما تم رصد في الخطة الوطنية للإنعاش المبكر وإعادة الإعمار بحوالي 566 مليون دولار، وحتى يومنا هذا فإن المبالغ التي تم تخصيصها لإعادة إعمار القطاع الاقتصادي تقدر بحوالي 25 مليون دولار فقط من خلال المنحة القطرية والكويتية، وتم رصد معظم هذه المبالغ لإعادة إعمار وتعويض 3,200 منشأة من المنشآت الصغيرة التي تضررت بشكل جزئي بسيط.

وفي النهاية فإن كافة الأرقام تتحدث عن البطيء الشديد في عملية إعادة إعمار قطاع غزة وعدم التزام المانحين بعودهم اتجاه عملية إعادة الإعمار، وسوف تستغرق عملية إعادة الإعمار سنوات طويلة

في حال لم يحدث أي تغيير جوهري في السياسات الإسرائيلية اتجاه قطاع غزة وإنهاء الحصار المفروض على القطاع منذ أكثر من عشر سنوات.

The Times of Israel, 18/9/2016

## لبنان وأهمية قوننة العلاقة مع الأونروا

علي هويدي

"بالرغم من مضي أكثر من 65 عاماً على عمل وكالة "الأونروا" في لبنان، إلا أنه لم يتوصل حتى تاريخه إلى اتفاقية بينهما تتحدد بموجبها وضعية موظفي الوكالة القانونية والحصانات الممنوحة لهم ولمقر الوكالة في بيروت. أكثر من ذلك، يؤكد تكليف "الأونروا" الأصلي على أهمية التنسيق مع الدول المضيفة في العديد من المسائل ولا سيما الاجتماعية والصحية والتعليمية والخدماتية، وهو غير متوافر بالنظر الى عدم قيام تنسيق ممنهج ومؤطر في مذكرات تفاهم أو اتفاقيات بين الطرفين".

هذا ما جاء في الصفحة رقم 67 من الكتاب الذي أصدرته لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني "للجوء الفلسطيني في لبنان - كلفة الأخوة في زمن الصراعات" وأطلقته اللجنة من السراي الحكومي في بيروت في السابع من أيلول/سبتمبر 2016، ويضيف بأن غياب اتفاقية إطار واتفاقية مقر وعدم وجود التنسيق الممنهج والمخطط له قد "أدى إلى عدم تبلور سياسات وقواعد مستقرة لحل المشكلات التي تعيق أداء "الأونروا" والدولة اللبنانية لدورها على النحو الأمثل. فقد حصلت تفاهمات - بحكم الأمر الواقع - بين الدولة اللبنانية و"الأونروا" تتعلق بالأراضي التي تقوم عليها المخيمات وبعض المسائل الأخرى، على أنه لا يزال هناك إشكالات قانونية كثيرة عالقة بشأنها وبشأن المسؤولية عن كلفة الخدمات وغيرها من المسائل، وهناك عشرات المراسلات المتعلقة بمجمل المسائل العالقة بين وزارة الخارجية وبين وكالة "الأونروا" دون أن تجد طريقها إلى الحل عبر القنوات القائمة جراء التعقيدات القائمة بين الوكالة وبين أطراف الدولة اللبنانية".

تتهبت لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني لهذا المنحى المتراكم والخطير والذي له انعكاساته السلبية على اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والدولة المضيفة وعلى أداء الأونروا نفسه، وربما أهمها - حديثاً - تأخير وتعطيل مشروع إعادة إعمار مخيم نهر البارد، لذلك سارعت اللجنة وبمبادرة من رئيسها الوزير السابق حسن منيمنة إلى تشكيل مجموعة عمل سياسية أطلقت عليها اسم "مجموعة العمل اللبنانية حول قضايا اللاجئين الفلسطينيين"، وتضم ممثلي الكتل السياسية الأساسية؛ التيار الوطني الحر والحزب التقدمي الاشتراكي وتيار المستقبل وحزب الكتائب وحزب القوات اللبنانية وحركة أمل وحزب الله، وفي 9/1/2015 أطلق رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام عمل "مجموعة العمل" وحثها في كلمته للوصول إلى صياغة "توصيات" تعبر عن مصالح لبنان العليا وسيادته على أرضه من خلال مؤسساته وتستجيب لمصالح اللاجئين الفلسطينيين في تأمين العيش الكريم"، وفي 24/6/2015 قدمت مجموعة العمل "توصية" إلى الرئيس تمام سلام تضمنت "ضرورة عقد الدولة اللبنانية اتفاقية مقر مع

وكالة "الأونروا" وذلك لتنسيق العمل مع هذه الوكالة الدولية وتنظيم مجالات التعاون وتبيان حدود صلاحياتها، تأكيداً لسيادة الدولة مع تقدير الصفة الدبلوماسية التي تتمتع بها"، وقد وافقت على هذه التوصية كل التيارات السياسية الكبرى في لبنان، المُمثَّلة في البرلمان وفي الحكومة اللبنانية، بمعنى آخر أن عمل كلٍّ من لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني والتي تضم سبعة وزارات؛ العدل والخارجية والمغتربين والدفاع الوطني والشؤون الاجتماعية والعمل والصحة ووزارة الداخلية والبلديات و"مجموعة العمل" ستبقى في سياق الصلاحيات المحدودة بالاستشارات ورفع التوصيات، أما قرار التنفيذ أو عدمه فييد رئاسة الحكومة.

على أهمية ما ذكرته لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني بضرورة الأخذ بعين الاعتبار رأي المرجعية الفلسطينية الرسمية واللجان الشعبية القائمة في المخيمات ومع منظمات المجتمع المدني لتحقيق هدف قوننة العلاقة بين الدولة اللبنانية و"الأونروا"، لكن يبقى تمثيل الوجود الفلسطيني في لبنان غائب عن "اللجنة" وعن "المجموعة"، ومن الجيد أن يكون هناك لجان فرعية فيها تمثيل للفلسطينيين لكن هذا غير كاف. من المهم أن يكون للفلسطينيين تمثيل ورأي في الحوار واتخاذ القرار بما يحفظ سيادة البلد، وعيش اللاجئ بكرامة إلى حين العودة.

فلسطين أون لاين، 2016/10/6

### محرومون من مستوى معيشي إنساني: الحصار على غزة دخل عامه العاشر

بو شاك

"لقد نجوت من الحروب الثلاثة الماضية ولكن المشكلة ليست هنا، فالحروب في هذا المكان تأتي وتذهب. ولكن الصراع الأكبر يكمن في عدم فقدان الأمل. والطريقة الوحيدة التي يمكنني من خلالها القيام بذلك هي الانسحاب بعيداً، وخلق عالمي الخاص والنسيان." هذا ما أخبرني به علي صاحب الستة وثلاثين ربيعاً والذي يعمل نادلاً في أحد المقاهي في مدينة غزة.

وُلد علي في غزة ومنذ عشرة أعوام تقريباً يعيش تحت حصارٍ خانق مفروض على الأرض والبحر والسماء. وقد دخل الحصار عامه العاشر في يونيو 2016 مما أدى لعزل علي وبقية سكان قطاع غزة والبالغ عددهم 1.8 مليون في محيطٍ صغير تبلغ مساحته 365 كيلو متر مربع. وتعد غزة واحدة من أكثر المناطق ذات الكثافة السكانية العالية في العالم وتعاني من الفقر الشديد والصراعات المتكررة. أزمات مزمنة من نقص الكهرباء والوقود - مع انقطاع الكهرباء لمدة تتراوح ما بين 18 و 22 ساعة يومياً- تلوث مياه شديد - 95 في المائة من المياه الجوفية في غزة غير صالحة للشرب - وبنى تحتية مدمرة كتذكير كئيب للجولات المتكررة من العنف المسلح- هذا هو الواقع اليومي في غزة حيث يُحرم الغزيون من مستوى معيشي إنساني. ولم يكن هذا هو الحال دائماً: فقبل فرض القيود على حركة الأفراد والبضائع، كان مجتمع غزة مجتمعاً متطوراً نسبياً مع قاعدة إنتاجية واقتصادٍ مزدهر.

ولكن الحصار والاحتلال أدى لعكس اتجاه هذا المسار، وفاقم الأمر، العمليات العسكرية الإسرائيلية والدمار واسع النطاق الذي تخلفه، وتخضع اليوم غزة لما تطلق عليه الأمم المتحدة "تقويض التنمية". بفضل موقعها المطل على البحر الأبيض المتوسط ما بين مصر وإسرائيل، كان من الممكن أن تشتهر غزة بنخيلها وفاكهتها وشواطئها البيضاء. ولكنها بدلاً من ذلك، تشتهر بأزمة صحية ومياه صرف صحي عنونها مجلة التايمز تحت مسمى "قنبلة صحية عالمية موقوتة".

لم تكثف الأونروا بالحديث مراراً عن الأثر الكارثي للصراعات المتكررة في غزة ولكنها -جنباً إلى جنب مع أعلى المستويات في الأمم المتحدة- أدانت وبشكل متكرر إطلاق الصواريخ من القطاع. فنحن منزعجون من كافة المخاطر التي قد تؤدي لخسارة في الأرواح. وفي الوقت ذاته، نؤمن بأن القيود المفروضة حالياً والمتزايدة على حركة الأفراد والبضائع قد تؤدي وبشكل كبير جداً إلى العكس تماماً من النتيجة المرجوة من الأسباب المعلنة التي تم فرضها لأجلها ألا وهو الحفاظ على أمن إسرائيل. وتمثل هذه القيود المشددة خطراً محتملاً لتزايد مشاعر الإحباط والعنف والتطرف والتي من الممكن أن تكون سبباً في اندلاع صراع مدمر آخر في قطاع غزة.

### سوف تصبح التحذيرات المتكررة واقعا ملموساً

لقد أصدرت الأمم المتحدة تحذيرات متكررة حول الأوضاع المقلقة والجسيمة السائدة في القطاع الصغير. وقد حذرنا بالفعل قبل أربعة أعوام أن قطاع غزة سيصبح غير صالح للعيش - لن يكون هناك ما يكفي من الموارد للسكان للعيش - بحلول العام 2020. وفي أقل من أربعة أعوام، تكررت هذه التحذيرات بشكل أكبر منذ ذلك الحين. في حال عدم اتخاذ أية إجراءات جوهريّة وفورية لمعالجة الأسباب الكامنة وراء الصراع مثل الحصار والذي يجب رفعه بالكامل، ستمسي هذه التحذيرات حقيقة واقعة ولن تكون مجرد كارثة تلوح بالأفق.

عندما يصبح المكان غير صالح للعيش يضطر سكانه لمغادرته. هذا ما يحدث عند وقوع كوارث بيئية مثل الجفاف، أو صراعات كما هو الحال في سورية.

ولكن على الرغم من ذلك فإن سكان قطاع غزة محرومون أيضاً من هذا الملاذ الأخير حيث لا يمكنهم الحركة خارج القطاع البالغة مساحته 365 كيلومتر مربع. لا يمكنهم الفرار من الفقر المدمر ولا من هاجس نشوب صراع آخر. لا يملك الشباب في القطاع وهم متعلمون وبشكل كبير - ما يقرب من 50 في المائة من السكان دون سن السابعة عشر - خيار السفر للدراسة خارج غزة أو البحث عن عمل في أي مكان خارج السياج الفاصل ونقطة التفتيش الحدوديتين المحكمتين في شمال وجنوب قطاع غزة.

وفي ظل إغلاق معبر رفح الفاصل ما بين مصر وغزة بشكل كامل فيما عدا أيام قليلة خلال العام، وحرمان إسرائيل حتى الحالات الإنسانية أو موظفي المنظمات الدولية من الخروج، لا يحظ السواد الأعظم من السكان بفرصة الحصول على "تصاريح" السفر التي يسعى وراؤها الكثيرون. كما لا

يستطيعون مغادرة القطاع عبر البحر دون الخوف من الاعتقال أو التعرض لإطلاق النار من قبل البحرية الإسرائيلية أو المصرية كما لا يمكنهم تسلق الجدار الفاصل شديد الحراسة ما بين إسرائيل وغزة دون مواجهة المخاطر ذاتها.

لقد قضى الحصار بشكل فاعل على ما تبقى من طبقة متوسطة في غزة مما حول تقريباً كافة السكان إلى الاعتماد على المعونات والى ويلات الفقر المدقع. وبلغت نسبة البطالة 41.7 في المائة في الربع الثاني من عام 2016 - وهذا لا يشمل نسب البطالة المقنعة العالية - كما أجبر 80 في المائة من السكان على الاعتماد على المساعدات الإنسانية لئتمكنوا من تغطية احتياجاتهم الأساسية مثل الغذاء وأيضاً التعليم الأساسي، والرعاية الصحية الأساسية، والمأوى إضافة إلى أمورٍ أخرى مثل البطانيات، والفرشات، أو مواعد الطهي. وفي هذا السياق، قدمت الأونروا خلال العام 2000 - قبل الحصار - المساعدة الغذائية لـ 80,000 مستفيد بينما تدعم اليوم ما يزيد على 930,000 شخص - مما يعني زيادة اثنا عشر ضعفاً.

### الأثر النفسي والاجتماعي : مستويات عالية من الضغط النفسي والضييق

وقد اشتملت الآثار المركبة للحصار على أثر نفسي، ربما أقل وضوحاً ولكنه واضح على السكان في غزة. بغض النظر عما تبقى لدى السكان من قدرة على التكيف، فإنها تتلاشى مع كل يوم يستمر به الحصار. وقد اتضح لبرنامج الصحة النفسية المجتمعية في الأونروا أن اللاجئين الفلسطينيين في غزة يعانون وبشكل متزايد من مستويات عالية من التوتر والضييق النفسي. كما وتشير ارتفاع حالات الانتحار المسجلة في أرجاء قطاع غزة - والتي لم تكن ظاهرة معروفة ولكنها غدت أمر معتاد - إلى استنزاف قدرات الفلسطينيين على التأقلم.

وفي أوساط الأطفال اللاجئين الفلسطينيين، تقدر الأونروا وجود 30 في المائة على الأقل ممن هم بحاجة إلى تدخلات نفسية اجتماعية منظمة. وتتمثل الأعراض الأكثر شيوعاً ف: الكوابيس، اضطرابات الأكل، والخوف الشديد، والتبول اللا إرادي.

"يشكل الملل العامل الرئيسي وراء الاكتئاب واليأس ما بين الشباب حيث يجلسون في الظلام - حرفياً نتيجة لانقطاع الكهرباء- ويشعرون أن لاحول لهم ولا قوة. كما يفكرون بحياتهم ولا يجدون سوى الحلول السلبية. غزة مليئة بالأفكار، هناك كم كبير من الإبداع في هذا المكان ولكننا لا نركز بشكل كافٍ على أفكارنا بل نركز على الاعتماد على المعونات. فقد أدى الحصار لخلق حالة حصار ذهنية في عقول الشعب إذ بات الشباب ينسحبون. فلم يتوجب عليهم المحاولة في حين تواجههم "لا" كبيرة دوماً وفي كل وقت؟" هذا ما خلصت إليه رنا قوفة، قائدة مجتمعية شابة من المنطقة الوسطى في غزة، المشاعر التي تنتاب الشباب الغزي. " إن الحياة في غزة عبارة عن دائرة قاسية ومن سيساعدنا على كسر هذه الدائرة؟" تساءلت رنا.

إنّ الحصار المفروض على غزة ليس مجرد مصطلح سياسي كما انه ليس كارثة طبيعية "وقعت". الحصار على غزة هو من صنع الإنسان، هذه كارثة تتعلق بحياة البشر وبقصصهم الحقيقية. حان الوقت لأن نعيد لغزة وشبابها مستقبلهم. يجب رفع الحصار.

موقع أونروا، 2016/10/21

## من المسؤول عن تراجع خدمات الأونروا

د. عصام عدوان

التوجهات الدولية الرامية - تحت تأثير الضغط الصهيوني - إلى تصفية قضية اللاجئين، عبر إنهاء الأونروا أولاً، ثم صمت منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية المضيفة للاجئين تجاه هذه التوجهات الدولية، يدفع الأونروا إلى المضي قدماً وبلا تردد نحو تقليص خدماتها على طريق إنهائها. التوجهات الدولية يتم تمريرها عبر كبار موظفي الأونروا، الذين ارتضوا أن يقوموا بمهمة تمرير هذه المخططات المجحفة بحقوق اللاجئين الفلسطينيين، متطلعين لتعزيز مكانتهم الوظيفية مع الأمم المتحدة، أملاً في الحصول على مراتب وظيفية سامية بعد انتهاء خدمتهم في الأونروا، وهي خدمة مؤقتة بكل حال. وتورط بعض كبار الموظفين العرب في الأونروا في تمرير هذه السياسات أو التهيئة لها، وعدم الوقوف في وجه الموظفين الدوليين القائمين عليها.

هناك مجموعة من القرائن تشير إلى مسئولية مفوض عام الأونروا الشخصية والمباشرة عن خطوات التقليص وتراجع الخدمات، دون المساس بمسئولية نوابه ومستشاريه ومدرائه الأجانب والعرب، لكنه يتحمل المسئولية الأولى، ومن ذلك:

- رَفَع إلى الأمين العام للأمم المتحدة رسالة في مايو 2015م أخبره فيها عن عجز الميزانية، الأمر الذي سيضطره إلى اتخاذ إجراءات تقشفية قاسية، منها: زيادة أعداد الطلاب في الصفوف المدرسية، ووقف التشغيل في كل مناطق العمليات.
- أثناء المفاوضات التي تمت مع المفوض العام لثنيه عن تلك الإجراءات التقشفية، أصرّ شخصياً على جعل متوسط عدد الطلاب في الصف أكثر من 41 طالباً بدلاً من 35 طالباً للصف.
- وبسبب غضب الشارع الفلسطيني، واحتجاج موظفي الأونروا، اضطر المفوض العام لإظهار بعض التراجع الظاهري، بعد أن نجح في رفع متوسط عدد الطلاب في الصفوف إلى أقل من 39.5، لكنه جمّد قرارته بشأن ادعائه الحق في تسريح أي موظف يرى الاستغناء عنه أو منحه إجازة بدون راتب، كما استمر في وقف التوظيف.
- بعد مضي عام على تلك الوقائع، عاد ليوجّه تعليماته لرفع عدد الطلاب إلى 50 + 1، وقد أفصح مدير عمليات الوكالة في الضفة الغربية (أندرسون) عن ذلك في أكتوبر 2016م إذ أشار إلى أن تعليمات عليا جاءت بضرورة زيادة الطلاب في الصف إلى 50 + 1 لكنه لم يفعل حتى الآن. ومن المعروف أن المسئول المباشر عن مدراء مناطق العمليات هو المفوض العام مباشرة.

- أعلنت إدارة الأونروا عن عزمها فصل قطاع الصحة عن سائر الخدمات بدءاً من مطلع العام القادم، وعند سؤال مدير عمليات الوكالة في غزة (بوشاك) عن صاحب المقترح، أشار إلى الإدارة العليا للوكالة، وهذا يعني لنا (بيير كرينبول) المفوض العام.
- وفي الأزمة الأخيرة تمكن اتحاد موظفي الوكالة من التوصل إلى بعض التفاهات مع مدير عمليات الوكالة في غزة، إلى أن أرسل المفوض العام نائبته (ساندرا ميتشل) الأمريكية إلى غزة، حيث نسفت كل التفاهات السابقة. وهي تتحمل جزءاً كبيراً من مسؤولية هذه التراجعات إلى جانب المفوض.
- وعند اشتداد أزمة العلاج للاجئين في لبنان، تصلّب المفوض العام عند موقفه، الأمر الذي أدى إلى تغيير مدير عمليات الوكالة في لبنان، بينما بقي المفوض يدير الأزمات.
- المسئول المباشر عن التواصل مع المانحين الدوليين للأونروا هو المفوض العام، وكل من يكلفه المفوض بهذه المهمة، وبالتالي فإن الفشل في توفير الميزانية الكافية لخدمات الأونروا هو المفوض العام. ولا يجوز للمفوض أن يستمر في تعليق مسؤولية تراجع الخدمات على العجز في الميزانية، تلك التي لم يتحرك بقوة لتوفيرها.
- لم يتمكن المفوض العام من وقف مسلسل التقليل في الخدمات المقدّمة للاجئين، أو زيادة أعداد الموظفين وخلق فرص العمل للبطالة الرهيبة التي يعانيها اللاجئون، أو تحسّس معاناة الناس والمسح على جراحتهم، سواء في سورية أو غزة. وهو لم يستطع ثني الدول المانحة عن تراجع مساعداتها، أو حتى التهديد بالاستقالة في حال استمر الوضع على حاله، كي لا يتحمل مسؤولية هذه الجريمة الإنسانية.
- وعليه؛ فإن كل أزمات الأونروا وتراجع خدماتها في مناطق عملياتها الخمس، إنما مرده إلى سياسة المفوض العام بيير كرينبول، الهادفة إلى تنفيذ المخططات الدولية ابتغاء تعزيز مكانته دولياً. وهي مسؤولية تطال نوابه ومساعديه ومدرائه؛ كل على قدر مسؤولياته المنوطة به. كما تطال بدرجات متفاوتة، كل ذي مسؤولية، بدءاً بالأمم المتحدة وأمينها العام، والدول المانحة، والدول العربية المضيفة للاجئين، ومنظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية، وصولاً إلى الفصائل الفلسطينية، وحتى اللاجئ نفسه الصامت تجاه حقوقه.

السبيل، عمان، 2016/11/9

### المخيمات الفلسطينية.. شواهد النكبة ونكبة الشواهد

د. محسن صالح

حتى أيامنا هذه يقف 64 مخيماً فلسطينياً شاهداً على النكبة التي حلت بالشعب الفلسطيني سنة 1948، عندما اقتلعت العصابات الصهيونية أكثر من 57% من شعب فلسطين من أرضه.

ومن هذه المخيمات هناك 58 مخيماً مسجلة رسمياً لدى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا)، تتوزع على 19 مخيماً في الضفة الغربية وثمانية مخيمات في قطاع غزة وعشرة في الأردن وتسعة في سورية و12 في لبنان. وهناك ثلاثة مخيمات في الأردن وثلاثة أخرى في سورية غير معترف بها لدى الأونروا. كما أن هناك أربعة مخيمات كانت قائمة في لبنان تمّ تدمير ثلاثة منها، بينما تم نقل سكان الرابع وإغلاقه.

ويبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى الأونروا حالياً نحو خمسة ملايين 400 ألف لاجئ، غير أن هؤلاء ليسوا كل اللاجئين الفلسطينيين؛ فالكثير من الفلسطينيين رفض التسجيل لدى الأونروا لاستغنائهم عن خدماتها، كما أن الكثير من الفلسطينيين لم يسجلوا أنفسهم لإقامتهم خارج مناطق عمل الأونروا التي تنحصر في الضفة الغربية وقطاع غزة والأردن وسورية ولبنان.

أما عدد اللاجئين الحقيقي فهو يصل في مطلع سنة 2017 إلى نحو ثمانية ملايين و490 ألفاً يمثلون نحو 66.8% من مجموع الشعب الفلسطيني البالغ 12 مليوناً و700 ألف نسمة؛ إذ أضيفت إلى لاجئي 1948 أعداد كبيرة من أبناء الضفة الغربية وقطاع غزة "النازحين" المقيمين خارج فلسطين التاريخية وغير القادرين على العودة إلى بيوتهم. كما أن هناك نحو 150 ألفاً ممن هجّروا من أرضهم ولكنهم ظلوا مقيمين في مناطق فلسطين المحتلة 1948.

\*\*\*

منذ البداية ظلت المخيمات الفلسطينية أحد أكبر الشواهد الحقيقية على نكبة الشعب الفلسطيني، وشواهد حية على الجرائم الصهيونية بحق، وأحد أكبر رموز المعاناة الفلسطينية. وفي الوقت نفسه، برزت كأحد أكبر معالم الصبر والصمود والعتاء الفلسطيني، والإصرار على أن اللجوء مؤقت بانتظار العودة إلى فلسطين. غير أن هذه المخيمات، خصوصاً في الشتات، أصبحت عرضة للنكبات، بينما كان هناك من تنسب ممارساته بتشويهها، ومحاولة حرقها عن رسالتها ومهمتها النضالية.

لا يسكن كل اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات في هذه الأيام، فمنذ بداية اللجوء تدبر الكثير منهم أمورهم خارجها، كما انتقل الكثير من سكان المخيمات، مع مرور الزمن، إلى أماكن معيشة أخرى مع تحسّن ظروف حياتهم أو انتقالهم إلى أماكن عمل مختلفة داخل هذه البلدان أو خارجها، أو بسبب تعرض مخيماتهم لهجمات عسكرية وظروف أمنية أجبرتهم على الرحيل. ولذلك فنسبة المقيمين في المخيمات إلى عدد اللاجئين المسجلين هي نحو 51% في لبنان، و42% في قطاع غزة، و30% في سورية، و24% في الضفة الغربية، و17% في الأردن؛ وبمعدل عام 28.7% وفق بيانات الأونروا.

في بدايات اللجوء، رفض الكثير من الفلسطينيين تحويل الخيام التي يسكنونها إلى أبنية، غير أن طول المعاناة فرضت نفسها على واقعهم، فاضطروا للتكيف التدريجي مع أوضاعهم.. فاتخذت

المخيمات شكل أبنية بسيطة مكتظة، تفتقر للتنظيم المدني والبنى التحتية والخدمات، لتصبح نسخة محدثة من المعاناة اليومية المستمرة.

في لبنان مثلاً تضاعفت أعداد الفلسطينيين في المخيمات دون أن تسمح السلطات بتوسيع حدودها، فاضطر الفلسطينيون لتكثيف البناء داخل المخيمات، فأصبحت تُلث البيوت لا تدخلها الشمس، وأصبحت الكثير من الأزقة لا تتسع لمرور السيارات، ولا حتى لنقل الأثاث الذي لجأوا لنقله من فوق أسطح المنازل، بينما هي تسمح بالكاد لمشي شخصٍ أو شخصين يسيران بشكل معتاد من تحت لفائف من أسلاك الكهرباء، التي تقطع لساعات طويلة لا يقل معدلها عن 12 ساعة يومياً. وفي الوقت نفسه، يعيش نحو ثلاثة أرباع اللاجئين تحت خط الفقر، بينما تمنع السلطات اللبنانية الفلسطينيين من معظم مجالات العمل، كما تمنعهم من حقوق التملك.

وبالرغم من أن المخيمات شكلت بؤر "فقر وقهر"، فإنها شكلت في الوقت نفسه بؤر ثورة وتمرد على الواقع، وأصبحت نماذج لعزة الإنسان الفلسطيني وكرامته، وحرصه على هويته ورفضه للتوطين وتطلعه للعودة. ولذلك كانت المخيمات الفلسطينية حاضنة أساسية للثورة الفلسطينية وللعمل المقاوم، وكان أبناء المخيمات من أكثر المبادرين وأسرعهم في المشاركة في مجالات العمل الوطني، وخصوصاً المقاومة المسلحة.

\*\*\*

في سنة 1974 دمر الطيران الحربي الصهيوني مخيم النبطية بالكامل، وتسبب في تشريد نحو ثلاثة آلاف من سكانه. وفي صيف 1976 حاصرت القوات الانعزالية الكتائبية وحلفاؤها مخيم تل الزعتر حتى انتهى الأمر بتدميره بعد صمود دام 52 يوماً، واستشهد ثلاثة آلاف من أبنائه معظمهم مدنيون، وتم تهجير نحو عشرين ألفاً ليدخلوا في لجوء جديد. وفي أيلول/سبتمبر 1982 وقعت مذبحة صبرا وشاتيلا على يد المليشيات الانعزالية نفسها، وبإشراف وغطاء إسرائيلي، مما أدى لاستشهاد نحو ثلاثة آلاف فلسطيني ولبناني؛ لتصبح هذه المذبحة أحد الشواهد البارزة على مأساة الإنسان الفلسطيني في مواطن اللجوء.

انعكست الأوضاع الداخلية العربية والأجندات السياسية للأنظمة على الجاليات الفلسطينية المقيمة التي وجدت نفسها بعد عشرات السنوات من الإقامة في مخيمات لجوء وترحيل مؤقتة. كما حدث مع النظام الليبي الذي تعامل مع الفلسطينيين بعد اتفاقات أوصلو كـ"مادة بشرية" تُستخدم في الضغط السياسي والمناكفة مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. فوضع الآلاف من الفلسطينيين في السفن والشاحنات لطردهم.. ونشأ مخيم السلوم القريب من الحدود المصرية، والذي سماه النظام الليبي "مخيم العودة"؛ بينما سماه الفلسطينيون "مخيم العار".

وفي العراق دفع الفلسطينيون أثماناً هائلة إثر الاحتلال الأمريكي سنة 2003، وإثر تصاعد الاضطراب السياسي والأمني والصراع الطائفي؛ ليجدوا أنفسهم بسبب دعايات وتحريض إعلامي أسود يُشردون

ويقتلون على الهوية، بينما نشأت مخيمات لجوء لهم، معظمها على الحدود مع الأردن وسورية، مثل مخيمات العودة، والرويشد، والكرامة، وطريبل، والهول، والتنف، والوليد. وتضاعلت أعداد الفلسطينيين من نحو 44 ألفا قبيل الاحتلال الأمريكي، إلى نحو ستة آلاف بعد ذلك بثلاث سنوات.

أما مخيم نهر البارد الذي كان ثاني أكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان، حيث كان يقطنه نحو أربعين ألفا سنة 2007، فقد تعرض للتدمير نتيجة مشكلة لم يكن هو نفسه سببها. ففي ظروف تحمل علامات استفهام كثيرة دخلت جماعة "فتح الإسلام" التي انفصلت عن "فتح الانتفاضة" إلى المخيم.. وكان من بين أفرادهم أعضاء من جنسيات لبنانية وسورية وعربية أخرى.. وقد أدى سلوكهم إلى اعتصام شعبي لأهالي المخيم طالبوا فيه برحيل هذه العناصر.

وعندما قام عناصر "فتح الإسلام" بمهاجمة عناصر الجيش اللبناني، لم تحدث عملية معالجة سياسية أمنية قضائية للتعامل مع مرتكبي الجرائم فقط، ولكن تطور الأمر إلى معالجة عسكرية تحمّل فيها المخيم وزر دخول هذه المجموعة، مما أدى إلى تدمير المخيم حيث خسر نصف سكانه، بينما تعرض نحو 3200 منزل لتدمير كلي أو جزئي، بعد معارك استمرت 106 أيام، ولم يكن أهل المخيم جزءا منها.

وحتى الآن لم تحدث مساءلة حقيقية عن المسؤول الفعلي عن هذه المأساة، ومن هي الجهات التي سهّلت أو سكتت عن دخول هذه العناصر إلى لبنان وعن تموضعها في المخيم، ولماذا لم يتم حتى الآن -بعد نحو عشر سنوات- إعمار المخيم إلا جزئيا بالرغم من توفر التمويل اللازم لذلك!؟

\*\*\*

وفي سورية، يبرز مخيم اليرموك في ضواحي دمشق كأحد أعظم النكبات التي أصابت المخيمات الفلسطينية طوال تاريخها. فهذا المخيم الذي يُعدّ أحد أكبر مخيمات الشتات الفلسطيني، والذي كان يقيم فيه نحو 144 ألفا وفق تقديرات الأونروا، لم يعد يقيم فيه سوى بضعة آلاف (ثلاثة آلاف فقط وفق متخصصين). لقد عانى أبناء هذا المخيم بشكل هائل نتيجة الصراع الداخلي في سورية، ووضّعوا أمام استحقاقات صعبة بسبب حالة الاستقطاب بين النظام السوري وحلفائه وبين فصائل المعارضة بكافة أشكالها، وكذلك بين القوى الفلسطينية المختلفة.. وحتى منتصف أبريل/ نيسان 2015 كان المخيم قد عانى من 628 يوما من الحصار المستمر، ومن 728 يوما من انقطاع الكهرباء، ومن 218 يوما من انقطاع الماء.

وفي أجواء الصراع في سورية، نُكبت المخيمات الأخرى في سورية أيضا بدرجات متفاوتة، فمثلا تعرض مخيم درعا لتدمير 70% من مبانيه، كما تعرضت مخيمات الرمل وعين النل (حندرات) والسبيبة.. لعمليات تهجير ومنع عودة.

ونتيجة للأوضاع في سورية فمن بين نحو 600 ألف فلسطيني اضطر 175 ألف فلسطيني للهجرة خارج سورية، كما اضطر نحو 225 ألفا للجوء إلى مناطق أكثر أمنا داخل سورية نفسها. وحتى

منتصف شباط/ فبراير 2017 كان قد استشهد نحو 3440 فلسطينيا في سورية، وفق إحصاءات مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية.

\*\*\*

ومنذ بضع سنوات، يتزايد احتمال انفجار كبير للأوضاع في مخيم عين الحلوة، أكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان، وأحد أكبر رموزها في الشتات الفلسطيني. وكانت الاشتباكات التي حدثت في أواخر فبراير/ شباط 2017 أحد المظاهر لتوترات وأحداث عنف يشهدها المخيم بين فترة وأخرى.

والمخيم الذي يسكنه نحو سبعين ألف فلسطيني لا تزيد مساحته عن كيلومترين مربعين، ويعاني من بنى تحتية مهترئة، ورعاية صحية وتعليمية سيئة، ومعدلات فقر وبطالة عالية. ولأن السلطات اللبنانية لا تمارس صلاحياتها الأمنية والإدارية عليه، ولأن من يتحكم فيه من داخله فصائل وقوى فلسطينية مختلفة ومتنازعة، فقد أصبح مكانا للاستقطاب والتجاذب، وحاولت أن تستخدمه جهات إقليمية ومحلية ساحة لتصفية الحسابات و"تبادل الرسائل"، كما أصبح مكانا تأوي إليه عناصر كثيرة مطلوبة للسلطات اللبنانية وغيرها، وفي الوقت نفسه فرض الجيش طوقا أمنيا حوله يتحكم في الدخول والخروج إليه.

وحتى هذه اللحظة، نجح الفلسطينيون في تجنب المخيم الصراعات الإقليمية والفتن الطائفية والانقسامات المحلية والخارجية، والتي تنعكس عليه بدرجات متفاوتة بحسب القوى والفصائل المتنافسة داخله، وبحسب الجهات التي تدعمها وتمولها. غير أن المخيم يعيش على "برميل بارود" يهدد بالانفجار، في ظل استمرار وضع أممي هش، نتيجة عدم قدرة القوى داخل المخيم على إنهاء أزمة إدارته وضبط أمنه، ونتيجة عدم رغبة السلطات اللبنانية حاليا في بسط سيطرتها عليه لأنها لا تريد تحمل المسؤوليات الاقتصادية والاجتماعية المتعلقة باللاجئين، وبسبب الأثمان الكبيرة وغير المضمونة النتائج لمحاولة اقتحام المخيم والسيطرة عليه. (المزيد من المعلومات يرجى الرجوع إلى التقرير الاستراتيجي الذي نشره مركز الزيتونة في آذار/ مارس 2017 حول مخيم عين الحلوة).

من جهة أخرى، فإن نكبة "شواهد النكبة" في لبنان تزداد مع وجود من يسعى إلى تشويه صورة المخيمات النضالية، ليس فقط من خلال تقديمها كـ"بؤر أمنية" ومعاقلة للمطلوبين و"الفارين من القانون"، ولكن كبؤر لانتشار المخدرات.. حيث أخذت بعض مظاهره تزداد في السنوات الأخيرة في بعض المخيمات، وهو ما يستدعي علاجا سريعا وحكيما وحاسما.

\*\*\*

وأخيرا، فإن كل ما سبق يفرض مسؤولية كبرى على القوى والمؤسسات والفصائل الفلسطينية للقيام بواجباتها تجاه الشعب الفلسطيني ومخيماته، وتجنبيه الدخول في المشاكل الداخلية للدول المضيفة، والإبقاء على الصورة النضالية المشرفة والصامدة للمخيمات. والسعي الحثيث لدى الجهات الرسمية لتوفير ما تحتاجه من دعم ورعاية وبنى تحتية وفرص عمل، وخدمات صحية وتعليمية؛ وإعطاء

الفلسطينيين حقوقهم في العمل والتملك لتجنيبهم الوقوع فريسة البطالة والإحباط وتيارات التطرف، ومنع استغلال حاجتهم المادية من القوى المختلفة التي تسعى لخدمة أجنداتها الخاصة. ولعل القائمين على المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، الذي تشكّل مؤخراً، يولون اهتماماً خاصاً بمخيمات الشتات وأوضاعها، والسعي للارتقاء بها ودعم صمودها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/8

## الأونروا بين البقاء والتفكيك!!؟

أ.د. يوسف رزقة

الأونروا: وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، نشأت مع نشأة اللاجئين الفلسطينيين، أي نشأت مع النكبة الفلسطينية، وارتبط وجودها بوجودهم وبحلّ مشكلتهم بالعودة إلى ديارهم. الأونروا تعني الارتباط الشرطي بين اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة. في تل أبيب يرفضون حق عودة اللاجئين من حيث المبدأ، ولا ينظرون في مبادئ هذا الحق، ويرون أن الحل هو بتوطينهم في أماكن تواجدهم. في تل أبيب يرون أن الأونروا استنفدت أسباب وجودها، وإن بقاءها هو بقاء للاجئين الفلسطينيين ومطالبهم بالعودة.

يبدو أن البيئة المحيطة مواتية لدولة الاحتلال الإسرائيلي، سواء على المستوى الدولي أو العربي مما شجع نتتياها على المطالبة في جلسة الحكومة، وفي لقائه مع سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة (نيكي هايلي) إلى الطلب بتفكيك وكالة الأمم المتحدة الأونروا، زاعماً أن الأونروا تنتسّر على أعمال المقاومة، وهو زعم باطل، ويستهدف الضغط على هذه المؤسسة التي تخدم اللاجئين بالحد الأدنى.

من المعلوم أن تعليمات الأونروا صارمة وتتعامل بحيادية في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتمنع موظفيها من العمل في المنظمات الفلسطينية، ويتعرض من يعمل في أحد الفصائل الفلسطينية وبالذات حماس أو الجهاد إلى الفصل من العمل فوراً، كما حصل مع نقيب الموظفين سهيل الهندي، الذي اضطر إلى الاستقالة من عمله خشية الفصل رغم نفيه أي علاقة له بحماس. لقد بلغت درجة حرص الأونروا على الحيادية أنها تمنع موظفيها من إبداء الإعجاب بصورة أو ملصق له علاقة بالسياسة على الفيس بوك أو تويتر.

خلاصة الأمر وهذا ما يعلمه سكان غزة جيداً، وكذا موظفو الأونروا أن الوكالة لا تسمح لهم بالعمل بالسياسة أو الانتماء للأحزاب، وحياتهم في نظرها يجب أن تقتصر على البيت والعمل، وهذا الموقف لا يخفى على دولة الاحتلال بل هي تعلمه جيداً، ولكنها تحاول أن تستفيد من البيئة المواتية لها

لإنهاء وجود الأونروا، معتبرة أن هذا الإنهاء يعني الانتهاء من مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، لذا نجد نتنياهو يحرض على وكالة غوث وتشغيل اللاجئين ويطالب أمريكا أن تساعده في ذلك.  
دعونا نقرأ ما قاله نتنياهو:

"الأونروا، إلى حد كبير بسبب وجودها ولأسفي الشديد أيضا بسبب أنشطتها من حين لآخر، تخدّ مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بدلاً من حلها. ولذلك حان الوقت لتفكيك الأونروا ودمج أجزائها في المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة". إن نتنياهو يعمل في جميع الاتجاهات الممكنة للتخلص من مشكلة اللاجئين الفلسطينيين من خلال التوطين، وتفكيك وكالة الأونروا.

فلسطين أون لاين، 2017/6/11

### استهداف الأونروا محاولة لمحو الشهادة الدولية الأهم لنكبة 1948

د. عبد الحميد صيام

أحسن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش صنعا بإصدار رد سريع على الدعوة التي أطلقها رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بحل وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) وضم اللاجئين الفلسطينيين إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وهي دعوة خبيثة وخطيرة في الوقت نفسه. وأود هنا أن أقرع جرس الإنذار للتنبيه المبكر لخطط إسرائيل الجهنمية في إلغاء الشاهد الدولي الحيّ على مأساة اقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه وأرضه ومدنه وقراه بغير حق، لإفساح المجال للغرباء الذي حملهم بلفور وهربرت صموئيل وحكومة التاج البريطاني إلى فلسطين، تحت ذريعة انحياز الرب لفئة معينة من البشر دون سواهم.

وعادة عندما تضع إسرائيل هدفا نصب عينها لا يهدأ لها بال إلا بتحقيقه، بدعم من الدولة الأعظم. ويبدو أن تدمير الأونروا هو أحد هذه الأهداف حاليا، وقد تجد من يساعدها من أعضاء التحالف الذي تشكل أخيرا تحت ذريعة محاربة الإرهاب، ولكنه في الحقيقة يهدف إلى تدمير القضية الفلسطينية، لإنجاز صفقة القرن التي بشرهم بها الرئيس الأمريكي المحاصر داخليا.

بيان الأمين العام جاء انسجاما مع القانون الدولي وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي فوضت إنشاء وكالة لمساعدة المشردين الفلسطينيين مؤقتا إلى أن يعودوا إلى أراضيهم وبلداتهم ومدنهم، حسب منطوق القرار الواضح 194 والمعتمد بتاريخ 11 ديسمبر 1948.

أنشئت وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في 8 ديسمبر 1949 قبل إنشاء المفوضية التي أسست عام 1950 لإعادة ملايين اللاجئين الأوروبيين إلى ديارهم الأصلية بعد الحرب العالمية الثانية. وقد منحت المفوضية ثلاث سنوات لإكمال عملها. وها هي بعد 67 تضطلع بمسؤوليات لأضخم عدد من اللاجئين بعد الحرب الثانية، يصل الآن إلى 65 مليون لاجئ ومشرّد. وكان ممكن

أن تنتهي المفوضية عملها لولا انتشار الحروب والانقاضات في أوروبا وأفريقيا وآسيا، حيث تم تمديد ولايتها وتوسيع نشاطها ليشمل كافة أنحاء العالم.

الأونروا أساساً هي جهاز عملياتي غير سياسي، هدفها رعاية اللاجئين الفلسطينيين في المجالات الإنسانية، خاصة في مجالي الإغاثة والتشغيل، كما هو واضح من اسمها. الإغاثة تتجسد في تقديم مساعدات فورية عاجلة للمكويين المقتلعين من ديارهم، بتأمين المسكن أولاً ثم الغذاء والدواء. أما عن التشغيل فركزت الوكالة جهودها على التعليم الأساسي من الصف الأول وحتى التاسع، كما أنشأت عدداً من معاهد التدريب لتعليم المهن الحرفية وتأهيل المعلمين، أي أن الوكالة أنشئت كإجراء مؤقت لتشغيل وتأهيل اللاجئين، كي يكسبوا أرزاقهم بمؤهلاتهم، ويخرجوا من دائرة العوز إلى دائرة الاكتفاء الذاتي، بانتظار عودتهم إلى وطنهم، كما نص على ذلك القرار المذكور. لقد منحت الوكالة كل فلسطيني لاجئ بطاقة تعريف وإقرار بأن حاملها من الذين اقتلعوا من ديارهم في فلسطين التاريخية، ثم تحولت مع الزمن إلى شهادة إقرار بحق العودة ليس للاجئ فحسب، بل لأبنائه وأحفاده وذريتهم إلى أن يتم تحقيقه. وفي الوقت نفسه تم التأكيد عليه في اللجنة الرابعة (السياسة الخاصة) والجمعية العامة أكثر من 24 مرة، وهو حق لا يموت بالتقدم، لأنه حق خاص يشمل الأفراد، وحق عام يشمل الوطن والشعب والموارد، كاستخدام الأراضي العامة والمياه والبحيرات والشواطئ والثروات الطبيعية. فقد يجادل أحد أن القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني (إن وجدت) وضمن مفاوضات متكافئة، قد تنتازل عن بعض الحق العام مقابل تنازلات من الطرف الآخر، لكن لا يحق لأي فرد أو قائد أو قيادة شرعية أو غير شرعية، أو برلمان، أو حزب سياسي، أن يتنازل عن الحق الخاص للأفراد حاضرين أو غائبين أمواتاً أو أحياء.

الفرق الأساسي بين عمل الوكالة وعمل المفوضية إذن هو، أن عمل الوكالة مرتبط بحل سياسي للاجئين الفلسطينيين الذين اقتلعوا من أرضهم وحلت محلهم جماعات جعلت إمكانية عودتهم أصعب بكثير مما كانت عليه أيام الهجرة. أما بقية اللاجئين في العالم فقد خرجوا مؤقتاً من بلادهم، أثناء النزاعات، وبمجرد انتهاء الحرب يعودون إلى ديارهم ويبدأون حياة طبيعية أو شبه طبيعية، ولا أحد ينازعهم هذا الحق كما فعل الأفغان والعراقيون والإريتريون والسودانيون والملايين غيرهم. فالخلط بين مهمة محددة للأونروا ومهام عامة للمفوضية أمر فيه ريبة وهدفه تدمير الشاهد الحي على مأساة فلسطين عام 1948. لقد أنشئت الأونروا من قبل الدول نفسها التي أنشأت الكيان، بهدف امتصاص نقمة العرب والفلسطينيين، بحجة أنه إجراء مؤقت لغاية العودة. ومن بين النوايا المبيتة التي رسمت للشعب الفلسطيني أن ميزانية الأونروا تعتمد على التبرعات فقط، بعكس المفوضية التي تعتمد على ميزانية المحاصصة الجبرية، بالإضافة إلى التبرعات الطارئة. وعندما تكون الميزانية غير مستقرة ومتقلبة فمن الصعب بناء البرامج طويلة الأمد، فتلجأ الوكالة كثيراً إلى تقليص الخدمات أو إلغاء

العديد من البرامج، وهو ما يسبب إضرابات متواصلة في مخيمات اللجوء الستة والخمسين في الدول الأساسية الأربع.

ظلت الأونروا تجسد هذا الإقرار الدولي بانتماء اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم فلسطين، وسيبقى الأمر كذلك إلى أن تتم تسوية الصراع والتوصل إلى حل عادل ودائم وآمن وشامل، يتضمن حقهم في العودة أو التعويض لمن يختار طواعية عدم العودة، كما ينص على ذلك البند رقم 11 من قرار حق العودة رقم 194.

إسرائيل من جهتها تعاملت مع الوكالة في البداية على أنها تقدم خدمات للاجئين الذين أخرجوا من ديارهم، ولو لم تكن موجودة لتحملت إسرائيل المسؤولية الأخلاقية والمادية عن مأساتهم. ومن جهة أخرى ظلت إسرائيل تعتقد أن الوكالة ستساهم في مسألة التوطين، وبالتالي يختفي مصدر القلق الدائم لإسرائيل. كما أن تأهيل الفلسطينيين وسعيهم للعمل بعيدا عن دول الطوق لبناء حياة جديدة مستقرة، يساهم أيضا في تخفيف الضغط وتأجيل تمرد اللاجئين على ظروفهم المعاشية في حالة إنسداد أفق الأمل.

إلا أن السياسة الإسرائيلية بدأت تتغير مع الانتفاضة الأولى، وقيام الأونروا بدور أكبر من السابق من نوع عمليات الإيواء والتشغيل وتقديم القروض الصغيرة والتعويضات لأصحاب البيوت المهدمة، خاصة في قطاع غزة. ومن الطبيعي أن يكون هناك تعاطف بين موظفي الأونروا المحليين والدوليين مع مأساة أبناء المخيمات، بسبب ممارسات الاحتلال. وقد شوهد بيتر هانسن، المفوض العام للأونروا يبكي عندما زار بيت الشهيد الطفل محمد الدرة في نهاية أكتوبر 2000. فمورس الضغط على الأمين العام الأسبق كوفي عنان وأنهى تعاقدته. ثم عينت الأمريكية كارن أبو زيد وأبدت التعاطف نفسه مع معاناة سكان قطاع غزة، وحمّلت إسرائيل مسؤولية خرق الهدنة عام 2008 التي أبرمتها مصر بين المقاومة وإسرائيل. ثم تم تعيين فيليب غراندي والآن بيير كرهنبول، وكلهم متعاطفون مع مأساة اللاجئين.

إسرائيل من جهتها بعد الانسحاب من غزة عام 2005 وضعت نصب عينيها إسقاط الأونروا عن طريق تلفيق التهم بنقل الصواريخ في سياراتها، ومراقبة كل شخص أو متعاون أو سائق أو معلم يعمل مع الوكالة، وتطلب طرد من ييدي أي تعاطف مع الشعب الفلسطيني. كما قامت بمهاجمة مدارس الأونروا في الحريين المدمرتين 2009/2008 (الرصاص المصبوب) و 2014 (الجرف الصامد). وقد أدانت الأمم المتحدة هذه الهجمات، التي قتل بسببها عشرات المدنيين، كما قتل 13 موظفا للأونروا في الحرب الأخيرة. وقد قامت الأمم المتحدة بالتحقيق في تلك الهجمات وطالبت إسرائيل بدفع تعويضات.

من جهة أخرى اعترفت الوكالة وأدانت استخدام الميليشيات المسلحة لمرافق الوكالة لأغراض عسكرية أو حربية، كان آخرها اكتشاف نفق مهجور تحت إحدى المدارس في العاشر من هذا الشهر. وهي الحادثة التي استغلها نتنياهو للدعوة لحل الوكالة.

ستبقى إسرائيل تحاول أن تقنع المجتمع الدولي بحل الوكالة، لكن لا نتوقع أن يشتري أحد هذه البضاعة الكاسدة إلا مجموعة صغيرة من جزر غير معروفة في المحيط الهادي، مثل تونغا وجزر مارشال وبالاو ومايكرونيزيا، وقد ينضم إليهم الآن عدد من دول تتطوق بالعربية. لكن تقفنا عميقة في دول أمريكا اللاتينية والافريقية وبعض الدول الآسيوية والإسلامية، وما تبقى من دول عربية قليلة، ما زالت قابضة على الجمر في الحفاظ على مؤسسة مهمة تعتبر شاهدا حيا على جريمة العصر.

محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة رتغرز بنيوجرسي

القدس العربي، لندن، 2017/6/16

## حال الفلسطينيين والمنطقة دون الأونروا

علي هويدي

الدافع لكتابة هذه المقالة هو حجم الاستهداف غير المسبوق لوكالة "الأونروا"، والذي بدأ مطلع العام 2017، مع وصول الرئيس ترامب إلى سدة الحكم في أمريكا، وطلب الكيان الإسرائيلي من الإدارة الأمريكية الجديدة قطع المساهمة المالية لـ"الأونروا"، ومروراً بطلب نتنياهو من سفيرة أمريكا في الأمم المتحدة نيكي هيلي يوم 2017/7/11 بتفكيك "الأونروا" وأخيراً وليس آخراً شطب نائب رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة الصهيوني دانون للبند المتعلق بزيادة ميزانية "الأونروا" من جدول أعمال الجمعية في 2017/8/4، ما يعطي مؤشراً إلى أن هناك محاولات جادة وغير مسبوقه لمحاصرة الوكالة تمهيداً لإنهاء خدماتها، لا سيما ونحن على أعتاب انعقاد الدورة 72 للجمعية العامة للأمم المتحدة والتي ستبدأ أعمالها الثلاثاء 2017/9/12، وهي صاحبة الصلاحية الوحيدة في إلغاء أي من القرارات الدولية، لكن كيف سيكون حال الفلسطينيين دون "الأونروا" على المستوى الإنساني والسياسي والأمني.

في البداية لا بد من الإشارة إلى أن وكالة "الأونروا" أنشئت خصيصاً للاجئين الفلسطينيين بسبب نكبة فلسطين ولجوء حوالي 935 ألف فلسطيني، وبالتالي هناك ارتباط عضوي بين الوكالة واللاجئين، المسألة الثانية هي أن ديباجة قرار إنشاء الوكالة رقم 302 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 1949/12/8 بالإضافة إلى الفقرة الخامسة وكذلك الفقرة العشرين من القرار تشير إلى ارتباط إنشاء الوكالة بتنفيذ القرار 194 الصادر هو الآخر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 1948/12/11 والذي أكد حق العودة والتعويض واستعادة الممتلكات، ما يعني أن ارتباط الوكالة باللاجئين الفلسطينيين ليس فقط من جانب إغاثي إنساني يتعلق باللجوء، بل كذلك هو سياسي من خلال تطبيق

قرار حق العودة، وبهذا المعنى فإن هذه الثلاثية ("الأونروا" واللاجئين والعودة) لا يمكن فصلها عن بعضها البعض.

إنهاء خدمات الوكالة أو حتى تقليصها المتدرج سينعكس سلباً ليس فقط على اللاجئين الفلسطينيين بل كذلك على منطقتنا العربية والإسلامية وعلى منظومة المجتمع الدولي. الانتكاسة الأولى تتعلق بالمستوى الإنساني؛ إذ إن "الأونروا" تقدم خدماتها لحوالي 6 ملايين لاجئ فلسطيني مسجل في مناطق عملياتها الخمسة من الاستشفاء والإغاثة والبنى التحتية وتحسين المخيمات والقروض الصغيرة والتعليم المجاني لحوالي نصف مليون طالب وطالبة، بالإضافة إلى توفير فرصة عمل لحوالي 30 ألف موظف فلسطيني. عملياً هذا سيتوقف، وبطبيعة الحال حجم الخدمات التي تقدم حالياً غير كافية وفقاً للاحتياجات المتزايدة مع ارتفاع أعداد اللاجئين والعجز في الميزانية، لكن لا نستطيع أن ننكر أو نتنكر لتلك الخدمات التي تساهم في التخفيف من الأعباء الاقتصادية الملقاة على كاهل اللاجئين..!

الانتكاسة الثانية هي سياسية؛ لارتباط وكالة "الأونروا" بالفلسطيني كلاجئ منذ نكبة العام 1948، وستبقى صفة "لاجئ" مصاحبة للفلسطيني المنكوب هو وذريته إلى حين العودة إلى مسقط رأس أجداده في فلسطين، وإنهاء "الأونروا" لخدماتها يعني أن هذه الصفة ستنتفي، وسيتم قتل الشاهد الأممي على جريمة النكبة وإنشاء المخيمات، وسيكون الهدية الماسية التي ستقدم للكيان الإسرائيلي المحتل بالقضاء على حق العودة فكرة وتطبيقاً، على اعتبار أنه لن يكون هناك لاجئون كي تطبق القرارات الدولية عليهم، وسيكون الحل إما بتوطين اللاجئين في أماكن اللجوء، أو تحويل الخدمات إلى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، والاحتلال لن يقبل بتطبيق الخيار الأول للمفوضية بالعودة الطوعية للاجئين، وسيتم فرض الخيار الثالث بقيام المفوضية بالبحث عن دولة تقبل بتوطين اللاجئين فيها ليس للاجئين خيار بتحديدتها..!

الانتكاسة الثالثة هي أمنية؛ إذ سترتفع نسبة الفقر والبطالة والأمية والتسرب المدرسي وعمالة الأطفال.. وحتماً سيتشكل مناخ يجرى فيه استغلال لشريحة كبيرة من اللاجئين، لا سيما في أوساط الشباب، والتسبب بالانحراف الفكري والاجتماعي والجنوح إلى ارتكاب الآفات الاجتماعية والانخراط في المشاكل الأمنية والفوضى، والتي لن يقتصر انعكاسها على اللاجئين الفلسطينيين نفسه، وإنما كذلك على الدولة المضيفة وغيرها من الدول، وإعلان صارخ للفشل الأممي باستيعاب هذه الظواهر وتوفير ما يلزم من احتياجات إنسانية.

إنهاء معاناة اللاجئين الفلسطينيين الإنسانية والسياسية والتخلص من الفوضى وأي انعكاسات ومشاكل اجتماعية وأمنية لن يتحقق إلا بتطبيق حق العودة، وبعدها فلتنقل "الأونروا" أبوابها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/27

## نشاط أمريكي وإسرائيلي متواصل لإنهاء الأونروا

محمود العلي

تأسست هيئة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في 8 ديسمبر/ كانون الأول 1949، بموجب قرار الجمعية العامة رقم 302 (رابعاً) وكالة تابعة للأمم المتحدة. وتتولى "أونروا"وظيفتين أساسيتين، إغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتقديم المساعدة لهم، مع التشاور مع الحكومات المعنية ريثما تنتفي الحاجة لتقديم هذه المساعدة، من جانب، والعمل على عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وبيوتهم، الأمر الذي ورد في مطلع قرار تأسيسها، وأعيد التأكيد عليه في الفقرة الخامسة من قرار التأسيس، وقد جاء فيها أن الجمعية العمومية "تعترف بأنه من الضروري استمرار المساعدة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين، بغية تلافي أحوال المجاعة والبؤس بينهم، ودعم السلام والاستقرار، مع عدم الإخلال بأحكام الفقرة 11 من قرار الجمعية العامة رقم (194 الدورة 3) الصادر في 11 كانون الأول 1948". كما جاء في الفقرة 20 من قرار التأسيس أن الجمعية العمومية توعد إلى "وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، بالتشاور مع لجنة التوفيق بشأن فلسطين التابعة للأمم المتحدة، لما فيه خير أداء مهمات كل منها، خصوصاً فيما يتعلق بما ورد في الفقرة 11 من قرار الجمعية العامة رقم 194".

ومن اللافت، وبخلاف الهيئات الأخرى للأمم المتحدة، فإنه ليس لدى "أونروا" موازنة نقدية ثابتة من الأمم المتحدة، وإنما تعتمد على التبرعات الطوعية للدول الأعضاء. وقد استمرت "أونروا" في القيام بمهامها 67 عاماً، وهي تعتمد على الدعم من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والحكومات الإقليمية.

### يحدث في الكونغرس

وعاماً بعد عام، ومع ازدياد أعداد اللاجئين الفلسطينيين، فإن التمويل الذي تحصل عليه "أونروا" لا يجاري الحاجات المتزايدة للاجئين، ما أجبرها على اتخاذ تدابير تقشفية في السنوات القليلة الماضية، إذ لم ترتفع التبرعات بما يكفي لمواكبة التضخم والنمو السكاني موازنة نقدية ثابتة من الأمم المتحدة، وإنما تعتمد على التبرعات الطوعية للدول الأعضاء للاجئين، وقد أدى ذلك إلى انخفاض في الخدمات المقدمة لهم. بيد أن وضعية "أونروا" واستمرار تقديم خدماتها للاجئين جعلها هدفاً لشخصيات إسرائيلية وأمريكية نافذة كانت، وما زالت، تسعى إلى إنهائها، ففي مايو/ أيار 2012، تقدّم ثلاثون عضواً في الكونغرس الأمريكي، بقيادة الجمهوري مارك كيرك، بقانون يقضي بإعادة تعريف اللاجئ الفلسطيني، بحيث يقتصر على الجيل الأول من الذين طردوا من مدنهم وقراهم في حرب 1948. ووفقاً لتقرير المتقدمين بالمشروع، فإن عدد الأحياء من هؤلاء لا يتجاوز الثلاثين ألفاً، جميعهم شيوخ، وهؤلاء وحدهم يستحقون مساعدة "أونروا". وبعد ذلك، صادقت لجنة تخصيص الميزانيات في مجلس الشيوخ الأمريكي، بالإجماع، على تعديل قانون ميزانية المساعدات الخارجية للعام 2013،



والذي يلزم الخارجية الأمريكية بتقديم تقرير عن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين هجروا من ديارهم فقط في عام النكبة 1948 وفي أعقاب حرب 1967، بشكل منفصل عن أعداد نسلهم. وطالب السيناتور الجمهوري، مارك كيرك، الذي بادر إلى تقديم المشروع بأن تحدّد الإدارة الأمريكية عدد اللاجئين الفلسطينيين، و"كيف ارتفع من 750 ألف لاجئ في 1950 إلى خمسة ملايين، على الرغم من وفاة عدد كبير من اللاجئين الذين هجروا من ديارهم". وقد تضمن المشروع المقدم إلى الكونغرس طلباً بتخفيض مساهمة الولايات المتحدة في ميزانية "أونروا"، بذريعة الحفاظ على أموال دافعي الضرائب. ومن المعلوم أنه، حسب القوانين الأمريكية للتنفيذ، ينبغي أن يوقعها الرئيس، الأمر الذي لم يحصل في عهد الرئيس السابق، باراك أوباما. وتبين أن اقتراح تعديل القانون الذي قدمه السيناتور كيرك بدأ في مكتب عضو الكنيست الإسرائيلي عينات ويلف (من كتلة هتسموت) مع جماعات الضغط المؤيدة لإسرائيل (إيباك)، ومع عناصر طاقم السيناتور كيرك. وقد ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت حينها أن للهدف المباشر لهذا الفحص علاقة بالميزانية، ما يعني خفض حجم المساعدات الأمريكية للوكالة الأممية، في المرحلة القريبة، على أن تتبعه خطوة للمدى البعيد، هي شطب حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الذي يوصف بأنه "حجر عقبة جديد أمام اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين".

وفي الإطار نفسه، عرضت روس ليهنتن عام 2015 المذكرة رقم 3829 التي جرى تحويلها إلى لجنة الشؤون الخارجية الأمريكية، من أجل توفير الشفافية والمحاسبة والإصلاح داخل "أونروا". وأبرز ما جاء في المذكرة التي وافق عليها الكونغرس الأمريكي في 26 أكتوبر/ تشرين الأول 2015 أن الولايات المتحدة كانت الدولة المساهم الأكبر لأونروا بين عامي 1950 و2015، وساهمت في موازنة "أونروا" بمعدل 277 مليون دولار في العام، بين عامي 2009 و2015. وفي ختام المذكرة، تم إيراد توجيهات الكونغرس إزاء "أونروا"، وجاء فيها: تجب إزالة مواطني الدول المعترف بها من وصاية "أونروا". يجب تغيير تعريف "أونروا" للاجئ الفلسطيني، ليتماشى مع تعريف المفوضية العليا لشؤون اللاجئين. من أجل متابعة معاناة اللاجئين الفلسطينيين، ينبغي تحويل مسؤولية هؤلاء لتصبح من مسؤولية المفوضية العليا لشؤون اللاجئين.

### إسرائيل وتعريف اللاجئ الفلسطيني

وفي الاتجاه نفسه، سعت إسرائيل، على الدوام، إلى تقليص عدد اللاجئين الفلسطينيين وإنهاء "أونروا"، ففي إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، دعا وزير خارجية الاحتلال الإسرائيلي الأسبق، سيلفان شالوم، في 7/11/2005، إلى نقل صلاحيات "أونروا" إلى السلطة الوطنية الفلسطينية. واعتبر الزعيم السابق لجذب ميرتس، يوسي بيلين، في 23/6/2008، في مداخلة له في معهد كارنيجي الأمريكي، أن حل "أونروا" واستبدالها بالمفوضية السامية لشؤون اللاجئين هو الطريق الصحيح لمعالجة موضوع اللاجئين بزعم أنها عقبة أمام أي اتفاق مستقبلي مع الفلسطينيين الفلسطينيين. كما كشفت صحيفة

"جيروزاليم بوست" الإسرائيلية في فبراير/ شباط 2012 عن مساعٍ لإلغاء صفة لاجئ، بشكل قانوني، عن أبناء اللاجئين الفلسطينيين الذين طردوا من وطنهم إبان نكبة عام 1948. وحسب الصحيفة، كانت إسرائيل قد أعلنت بدء مساعيها في الأمم المتحدة لتغيير الصبغة القانونية الخاصة بتعريف اللاجئين الفلسطينيين، بغرض إلغاء هذه الصفة عن أبناء الذين هُجروا من فلسطين عام 1948 وأحفادهم. واستندت رؤية ممثل إسرائيل في الأمم المتحدة، رون بريسور، في طلبه هذا، إلى أن صفة اللاجئ ما زالت تمنح لأبناء الفلسطينيين الذين هجروا بعد قيام إسرائيل وأحفادهم، لأن ذلك يعني أن عدد الذين يطالبون بحق العودة أصبح يقدر بالملايين، ما يشكل خطراً على عملية السلام. وأن الخطر بالتالي لا يأتي من بناء المستوطنات، كما تدّعي القيادة الرسمية الفلسطينية. ونقلت الصحيفة عنه قوله إنّه في العام 1950، وصل عدد اللاجئين الفلسطينيين إلى 700 ألف، وأصبح عدد هؤلاء يزيد على خمسة ملايين ومائة ألف لاجئ، وأنّ الأمر يعتمد على كيفية تعدادهم وأسمه، ومؤكّداً على أن عودة هؤلاء اللاجئين إلى بيوتهم يمكن أن تؤدي إلى تدمير إسرائيل. وقد جاء كلام بريسور في مؤتمر عقد مطلع مارس/ آذار 2011 في نادي هارفارد في مانهاتن في الولايات المتحدة، عنوانه "تغيير سياسة الولايات المتحدة نحو أونروا وقضية اللاجئين الفلسطينيين"، وهدف المؤتمر "إلى صياغة تشريعات في الولايات المتحدة الأمريكية، تسعى إلى إنهاء عملية النقل الأوتوماتيكية لصفة لاجئ التي تطلق على أحفاد اللاجئين الفلسطينيين". وحسب معلومات متوفرة، تهدف هذه التحركات أساساً إلى الضغط على وزارة الخارجية الأمريكية لتنفيذ قرارات مجلس الشيوخ الأمريكي التي أخذها، وتتعلق بحجب المساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة.

### حملة إسرائيلية لإلغاء "أونروا"

وفي السياق نفسه، وفي سبتمبر/ أيلول 2012، ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" أن إسرائيل أطلقت حملة ديبلوماسية ودعائية بغرض إغلاق "أونروا"، بزعم أن هذه الوكالة تشكل عقبة أمام أي اتفاق مستقبلي مع الفلسطينيين، بسبب المعايير المختلفة لوضع اللاجئ الفلسطيني. كما ذكرت أنه، بحسب قواعد "أونروا"، فإن من هجر من بيته في عام 1948 في فلسطين لاجئ، وجميع ذريته لاجئون أيضاً، وعددهم أكثر من خمسة ملايين، بينما بحسب إسرائيل، لا يتجاوز عدد اللاجئين الفلسطينيين اليوم 250 ألفاً. وبحسب الصحيفة، فإن المبادرة إلى إغلاق "أونروا" هي من عضو الكنيست، عينات بلف، من حزب الاستقلال الذي كان يتزعمه إيهود باراك، ولفنت الصحيفة العبرية إلى أن هناك إجماعاً على عدم السماح لعودة اللاجئين الفلسطينيين، وأنه طالما أن "أونروا" موجودة، فإن الخلاف سيظل قائماً بشأن أعداد اللاجئين الذين ستعوضهم إسرائيل.. ومن المفيد الإشارة إلى أن مطالبة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، السفارة الأمريكية في الأمم المتحدة، نيكى هيلي، عند زيارتها الكيان الصهيوني، بتفكيك "أونروا"، في 11 يونيو/ حزيران الماضي، ليس خطوة جديدة في سياسة

نتتياهو، فقد ورد في صحيفة يديعوت أحرنوت، في 27 ديسمبر/ كانون الأول 2016، أن نتتياهو إثر إصدار القرار 2334 من الجمعية العمومية للأمم المتحدة، والذي دان استمرار الاستيطان في المناطق المحتلة منذ 1967، سيستهدف "أونروا" واللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف في هيئة الأمم المتحدة، وموظفي الأمم المتحدة المعادين لإسرائيل. وأوردت صحيفة إسرائيل هيوم أنه سيعمد إلى الضغط على الإدارة الأمريكية لوقف دعم الأمم المتحدة عند انتخاب دونالد ترامب رئيساً، لأن الأخير، حسب قول نتتياهو، انتقد القرار 2334 والأمم المتحدة نفسها، وأن الأمور ستكون مختلفة عند دخوله البيت الأبيض.

### مخاطر في زمن ترامب

على أية حال، تعد الولايات المتحدة الأمريكية أكبر مانح ثنائي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، ولطالما كانت واحداً من أهم المانحين الذين تعتمد عليهم. كما أنها، منذ أكثر من ستة عقود، وبوصفها عضواً في اللجنة الاستشارية منذ 1949، دأبت على أن تكون شريكا قويا لـ "أونروا". ولذا، فإن الأخيرة تقدر بشكل كبير هذا الدعم الراسخ والمثالي من الولايات المتحدة لها، وهو يتيح للوكالة ضمان احتياجات لاجئي فلسطين الأشد عرضة للمخاطر. وبالتالي، فإن العمل الحثيث في الكونغرس بغرض التوقف عن تمويل "أونروا"، وتعاطم نفوذ اليمين الجمهوري، يشكل خطراً جوهرياً على المدى البعيد فيما يتعلق باوضاع اللاجئين وهويتهم. وحيث إن صلاحيات بقاء عمل الوكالة أو إنهائه هي مسؤولية الجمعية العامة للأمم المتحدة، وليس أحداً آخر، فإن الجمعية العامة وحدها، وبأغلبية الأصوات، هي التي يمكنها تغيير تفويض الوكالة، وتغيير مهام ولايتها، كما ذكر كبير المتحدثين باسم "أونروا"، كريس جانيس، في رسالة لوكالة رويترز، رداً على إعلان نتتياهو. وقد أفاد المتحدث باسم "أونروا"، سامي مشعشع، في ديسمبر/ كانون الأول 2016، أن الجمعية العامة مدّدت مهام ولاية الوكالة الأممية ثلاث سنوات وبأغلبية كبيرة. ولكن المشكلة بالنسبة للاجئين الفلسطينيين في عهد ترامب، أنه هو والمجموعة المحيطة به يقفان جذريا مع إسرائيل، فالذي قاد حملته الانتخابية والداعم المالي لها، شيلدون أديسون، داعم بقوة للاستيطان، ونائب رئيس الولايات المتحدة المحافظ، مايك بينس، معروف بدعمه المطلق لإسرائيل، وهو الذي أعلن أن إسرائيل مجذرة في إيمانه، وقد دعم في الكونغرس قانون محاسبة الفلسطينيين، والذي تضمّن، من بين بنوده، حذف فلسطين من كل وثائق الولايات المتحدة، لأنها غير موجودة كدولة. كما أنه صوت لوقف تمويل "أونروا". أما ديفيد فريدمان الذي اختير سفيراً للولايات المتحدة في إسرائيل، فيتضامن بالكامل مع رؤية اليمين الإسرائيلي وداعم للاستيطان.

هل تزول "أونروا" في زمن ترامب؟ من غير المُستبعد أن يضع المندوب الإسرائيلي في الأمم المتحدة، الذي انتخب أخيراً مدة سنة نائباً لرئيس الجمعية العامة، اعتباراً من سبتمبر/ أيلول الجاري، على

جدول الأعمال بنداً يتعلق بوكالة أونروا، مقدّمة لإشاعة مناخ، يهدف إلى إنهاء عملها بعد ثلاث سنوات.

العربي الجديد، لندن، 2017/9/11

## الأونروا.. وتصفية القضية الفلسطينية عربياً

أسامة عثمان

تشتدّ المساعي الإسرائيلية المدعومة من سياسيين في الكونغرس الأمريكي، في استهداف وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، بوصفها تمثّل البُعدَ الدوليّ المُعترف، قانونياً وعملياً، بقضية اللاجئين وحقوقهم المُوجَّلة، ولكون اللاجئين يقفون، بهذا المفهوم، عقبةً أمام استفراد الاحتلال الإسرائيليّ بفلسطين، وقضمها شيئاً فشيئاً، لا أرضاً فقط، وموارد، ومقدّسات، انتهاءً إلى ضمّ الضفة الغربية إلى إسرائيل، وترحيل الفلسطينيين، بل بطمسها قضيةً إنسانيةً عادلة، تمتدّ آثارها واستحقاقاتها إلى شعبها المُشتتّ والمَنفِيّ، في الشتات البعيد والقريب.

ولم تكن للمطامح الإسرائيلية والأمريكية لتصفية القضية الفلسطينية أن تصل إلى هذا الحدّ، لولا أنّ المُعطيات العربية، ومنها الفلسطينية، قد فرشت لها تلك التوطئات، ولم يكن لنا أن نبالغ في الكشف عن انحياز دول غربية كبرى، في مقدمها الولايات المتحدة، ونحن نجد نُظماً وشخصياتٍ عربيةً نافذة، تُغري دولة الاحتلال، بالفعل والقول، بالذهاب بعيداً في طمس الحقوق الفلسطينية، حتى وصل الأمر إلى اللاجئين الفلسطينيين، وهم الأكثر تجسيدا للمأساة الفلسطينية الماثلة، بل حتى وصل إلى محاولة صرف مُنتفَسٍ دوليٍّ، هو الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومجلس حقوق الإنسان، عن تفعيل (وتظهير) صورة إسرائيل المحتلة والعنصرية، والمنتهكة للحقوق الفلسطينية، "وسط الإعلان أنّ الولايات المتحدة لن تقبل بمواصلة هذا الأمر، ولو اقتضى ذلك تعديل دستور المجلس المذكور وصلاحياته المختلفة"، مترافقا مع ضغوط تمارسها إدارة الرئيس دونالد ترامب على الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، لتخفيف حدّة خطابه المنتظر في الجمعية العامة للأمم المتحدة، بالتوازي عن حديث التسهيلات الاحتلالية للفلسطينيين (!) من قبيل منطقة صناعية، وتخفيف الإجراءات على الحواجز والمعابر؛ بهدف تحسين الوضع الاقتصادي للفلسطينيين في الضفة الغربية، وما إلى ذلك من أمور مُعرّضة للتذبذب، وغير جوهرية في حياة الفلسطينيين على المدى البعيد، في ظلّ تغلّب، بل سُعار فاعلية الاحتلال والاستيطان.

ونعود إلى المُعطيات العربية المُشجّعة، على هذا الانقاص الدولي المستمر، لفلسطين. بعض تلك العوامل فاعلٌ بالسلب، بالانتفاء، وبعضها بالإيجاب والمبادرة إلى التنازل، أمّا السلب في أوضاعنا العربية فلا يخفى، بعد إفشال محاولات الشعوب العادلة، بثورات مضادّة، كما في دول الربيع العربي عموماً، وبخذلان أليم، وتوظيف إقليمي، سافر، كما في سورية، في حين كان حراك تلك الشعوب

بارقة أمل لحضورها، بعد الغياب، ولمشاركتها، بعد استلاب قرارها، في نصرّة قضية فلسطين، بالانطلاق من أرضيّة سويّة، تتصالح فيها الشعوب مع حكّامها، وتكون أكثر انسجاما، وتمثيلا، مع نظمها. ولم تكن يوما قضية فلسطين هامشيّة عند تلك الشعوب، حتى وهي منهمكة، في عزّ تحدياتها الحيوية، ومتطلّبات حياتها الملحّة، اقتصاديا، ومعيشيا.

في مصر، مثلا، وكانت ذات يوم، تحمل ثقلا مهما، ودورا رئيسا، اتّخذ المسار، ولا سيما بعد انقلاب عبد الفتاح السيسي، اتجاها خطيرا، يرمي، في النهاية، إلى إضعاف تلك الروابط المتينة والعميقة التي تربط المصريّين بفلسطين، وبوجه آخر، التي تقوّل من العداء تجاه دولة الاحتلال، على احتلالها الذي لم يزل، وعلى خطرها على أمن مصر القومي التي لم تنزل تمثل أكبر تهديد له، بحسب الاعتقاد المصري الخبير.

وكانت حركة حماس خيال مآته، وكانت شيطنتها المدخل الانتهازيّ إلى التحلّل من الارتباط المصري المعهود بالقضية الفلسطينية، والتقدمة النفسية/ السياسية إلى علاقات أوثق، وأكثر ليونة وتملّقا لإسرائيل، مفتاح القبول لدى واشنطن، بحسب تقديرات الحكام الجدد الباحثين عن شرعيّة، وغطاء دولي.

ومن مصر، بالإضافة إلى الإمارات، جاء تلميع محمد دحلان، القيادي الفتحاوي المفصول، ومحاولات إعادته إلى غزة، على مركب المعاناة المتأرّمة في القطاع، وعلى خلفيّة استعصاء المصالحة مع سلطة رام الله، وهو الوجه الأكثر قربا من قادة إسرائيليين نافذين، يروونه أقرب إلى المرحلة المقبلة، حيث لا تفكير في حلول نهائية، إنما الحضور للأمنيّ والمعيشيّ.

وعلى الجانب الآخر، تتقدّم دعاوى التطبيع العربية مع دولة الاحتلال، وهي في ذروة تصعيدها، ضدّ الوجود الفلسطيني، وضدّ مرتكزات صموده، كما في الحملة على وكالة أونروا، وخدماتها الصحيّة والتعليمية (كما في استهداف مستشفى وكالة الغوث في قفليلة الذي اتّخذت الوكالة قرارا بتقليص تقديم الخدمات في أقسامه، وهو الذي يخدم 750 ألف لاجئ في الضفة الغربية، اعتبارا من 21-8-2017، من دون تحديد سقف زمنيّ للقرار)، بالتوازي مع أخبار عن مساعٍ إسرائيلية، وبالعامل مع جهاتٍ في الكونغرس الأمريكي، تهدف إلى تعديل كتاب التفويض الأصلي لوكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، بتحويلها، أو توحيدها مع وكالات إغاثة دولية أخرى تابعة للأمم المتحدة، بغرض الوصول إلى محاولة إلغاء توارث صفة لاجئ لأحفاد اللاجئين الفلسطينيين، وجعل هذه المكانة مقتصرة على من تبقى من الجيل الأول للاجئين؛ فيما لا يزال موقف أوروبا رافضا للمساس ب"أونروا"، وفي جديد المواقف ما قالته مفضّض الاتحاد الأوروبي للشؤون السياسية، كارينا كرينتو، إن "أونروا" أنشئت بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة لمساعدة لاجئي فلسطين، إلى حين إيجاد حلّ عادل لقضيتهم، وأن الاتحاد سيستمر في دعم الوكالة جزءا من التزام أوروبا بحلّ الدولتين. وتقضي هذه المساعي الإسرائيلية التي تجد تأييدا أمريكيا لها إلى إغلاق هذا الملف مع الزمن؛ بغية شطب

حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، وفرض الرؤية الإسرائيلية، واقعيًا، من دون انتظار التفاوض والحوار، وهو شأنها في التعامل مع سائر ملفات التفاوض النهائي، من الأراضي والحدود والقدس، فهي حاليًا في كامل استدارتها عن استحقاقات اتفاقات السلام التي وقّعتها، بل عن توفير الظروف المعقولة لأيّ عملية تفاوضية (ذات مغزى) على رأي كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات.

وأضحى الهدف معروفًا، من حملات التطبيع العربية تلك، أنّه قبول تلك الدول بإسرائيل، بوضعها الحالي، وتصديق توفّعات (أو مطالب) رئيس وزرائها، بنيامين نتانياهو، بأنّ السلام مع الدول العربية، والتطبيع معها، هو الذي من شأنه أن يُحقّق السلام مع الفلسطينيين، وبالطبع، يَحَقِّق، لكن (سلامًا) إسرائيلياً، محكومًا بسقف عربيّ منخفض، وأوراق ضغط عربيّ معدومة، ودولة الاحتلال تعلم مساحات الاتفاق، مع ما تُسمّيها دول الاعتدال السنيّ، في مقابل المخاوف المشتركة من إيران.

واضح أنّ ثمة محاولاتٍ لتغييب الوعي الضروري بشأن المخاطر الحقيقية التي يُفترض أن تستهض الروح الجماعية العميقة، لكن ما يجري هو توسيع الأريضة (بمحاولة مدّها إلى المثقفين والشعوب) التي تسمح لتلك المخاطر أن تُغيّب، من دون أن تُغيب، ولا مفرّ من تكرار القول إنّ التخليّ العربي الرسميّ الغالب لا يساعد في لجم تلك المساعي الإسرائيلية على المسرح الدوليّ، وفي المحافل الدولية، في وقت لم يعد ثمة استغراب من تقدّم المواقف الأوروبية، مثلاً، رسمياً وشعبياً، على مواقف عربية رسمية لا تنفك تدعيّ الحرص على فلسطين، ومصيرها.

العربي الجديد، لندن، 2017/9/18

## أهداف إسرائيلية معلنة لتغييب الأونروا

### نبيل السهلي

سعت إسرائيل بعد اتفاقات أوسلو في 1993 إلى تفكيك وكالة الأونروا الشاهد الأممي على قضية اللاجئين الفلسطينيين، ولم تتوقف المحاولات الإسرائيلية لحل الوكالة المذكورة البتة، بل ذهبت إسرائيل إلى أبعد من ذلك من خلال الدعوة إلى تغييب القرار 194 الداعي إلى عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم. وفي هذا السياق، تندرج دعوات إسرائيل المتكررة منذ شهر عدة للأمم المتحدة إلى تفكيك وكالة الأونروا، عبر تسويق اتهامات عدة.

وتطرق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلى هذا الموضوع مع سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، نيكي هايلي، خلال زيارتها إسرائيل وحضها على الضغط على الأمم المتحدة كي تنظر في استمرار عمل الأونروا، بحجة أن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة تعتنى بملايين اللاجئين في العالم، في حين للاجئين الفلسطينيين وكالة خاصة بهم هي الأونروا. ولتعزيز

المسعى الإسرائيلي في تفكيك الأونروا، اتهم نتانياهو الوكالة الأممية أخيراً بالتحريض الواسع النطاق ضد إسرائيل، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن وجودها يفاقم مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بدلاً من حلها. دعوة إسرائيل إلى حل وتفكيك وكالة الأونروا جاءت بعد أيام من انطلاق الحملة الكلامية ضد الأمم المتحدة، والتي قادتها السفيرة نيكي هابلي، حيث اتهمت الأمم المتحدة بالتحيز للفلسطينيين، الأمر الذي أثار إعجاب حكومة نتانياهو. واللافت أن هذا التحريض الإسرائيلي ضد الأونروا لم يكن الأول من نوعه، إذ سبق أن طلبت إسرائيل في السنوات القليلة الماضية من مشرعين أمريكيين التحرك باتجاه إلغاء هذه الوكالة الدولية، متهمة إياها بالتحريض على الإسرائيليين تارة، وبتدريس مناهج في مدارس الوكالة تُعلن الحرب على إسرائيل تارة أخرى. ويلحظ المتابع للإعلام الإسرائيلي بشقيه المرئي والمقروء التحريض الممنهج من حكومة نتانياهو، وفي شكل خاص وزير الدفاع أفيجدور ليرمان بغية تفكيك الأونروا، بحجة عدم القيام بالوظيفة التي أنشئت من أجلها.

في مقابل التحريض والدعوات الإسرائيلية لتفكيك وكالة أونروا الشاهد الأممي الوحيد على النكبة، لم تلق تلك الدعوات صدى إيجابياً في أروقة المنظمة الدولية، حيث رد الناطق باسم وكالة الأونروا، كريس غينيس، على تصريحات نتانياهو ووزراء من حكومته بالقول "إن مستقبل الوكالة لا يمكن تقريره في شكل أحادي الجانب، مشيراً إلى أن الجمعية العامة أقرت في كانون الأول (ديسمبر) 2016 تمديد تفويض الأونروا ثلاث سنوات إضافية"، فيما اعتبر المفوض العام لوكالة الأونروا، بيير كرينبول، أن بقاءها دليل على الفشل في حل القضية الفلسطينية، مؤكداً أن أكثر من 500 ألف طفل فلسطيني لاجئ. وفي هذا السياق، تشير المعطيات إلى وجود ستة ملايين لاجئ فلسطيني خلال العام الحالي 2017 يتركزون في الأردن وسورية ولبنان فضلاً عن الضفة الغربية وقطاع غزة وفي المنافي البعيدة، وثمة خمسون% منهم من الأطفال دون الخامسة عشرة من العمر.

ويمكن الجزم بأن وكالة الأونروا ساهمت (منذ انتشار خدماتها) إلى حد كبير في تحسين خيارات اللاجئين التعليمية والصحية في مناطق عملياتها، حيث تشير دراسات إلى أن معدلات التعليم بين الفلسطينيين هي الأعلى في المنطقة العربية نظراً لانتشار مدارس الأونروا في شكل كبير في مناطق تمركز الفلسطينيين. وبهذا المعنى، يعتبر استمرار عملها ضرورة إنسانية وأخلاقية ملحة، خصوصاً مع معدل النمو السكاني السنوي المرتفع للاجئين الفلسطينيين إلى حين عودتهم.

يبقى القول إن دعوات إسرائيل التي لم تتوقف منذ شهور عدة لتفكيك وكالة الأونروا تندرج في سياق محاولاتها التي لم تتوقف البتة لتغيب شاهد أممي على نكبة الفلسطينيين ونفي مسؤولية إسرائيل السياسية والقانونية عن بروز قضية اللاجئين الفلسطينيين، إذ تعتبر قضيتهم من القضايا الجوهرية، التي أصدرت الأمم المتحدة قرارات عديدة في شأن حلها، وفي المقدمة منها القرار 194 الصادر عن الجمعية العامة والداعي إلى حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم في أقرب وقت ممكن.

الحياة، لندن، 2017/9/20

## الأونروا... واللعب الخطير

أحمد حمد الحسبان

منذ ما يزيد عن عقدين من الزمان، واللاجئون الفلسطينيون يحذرون من تخلي "الأونروا" عن خطها الإنساني، والتوغل في المجال السياسي، وبما يخدم بعض المشاريع التصفية للقضية الفلسطينية، والانحياز الى الطرف الصهيوني.

وقد تعامل الفلسطينيون خلال تلك الفترة مع إجراءات لا يمكن تفسيرها بغير الانحياز الى الغاصب على حساب الضحية رغم ما تقدمه ادارتها من تبريرات، ورغم ما تتعامل به الدول المانحة من صمت يلامس "الصمم" إزاء تدني مستوى الدعم الذي تقدمه للوكالة من اجل ان تقوم ببعض واجباتها التي أنشئت من اجلها، والتي تتمحور حول "إغاثة وتشغيل" اللاجئين.

الفلسطينيون تكيفوا على مضمض مع إجراءات سبق وان اتخذت، وتمثلت في تخفيض مستوى الإغاثة والى مستوى "العدم"، والتراجع عن حقوق ابسط ما يمكن ان يقال عنها انها مكتسبة، وانها شكلت ركنا أساسيا من مساعدتهم في التغلب على صعوبات اللجوء واشكالات الحياة.

الان، يبدو ان "الأونروا" قد دخلت على خط ما يصفه الفلسطينيون بانه "اللعب الخطير" حيث واصلت مخططاتها باستهداف القطاع التربوي، واصابته في مقتل وبما يحقق اكثر من ضربة في آن واحد.

من تلك الإجراءات التي أعلنت عنها، والتي دفعت العاملين في هذا القطاع الى الاحتجاج، وتنفيد اعتصامات وتوقف جزئي عن العمل، الإعلان عن زيادة عدد الطلاب في الصف الواحد الى خمسين طالبا بدلا من "ما بين 35-40"... ما يعني زيادة عدد الطلبة في الفصل الواحد ما بين 10-15 طالبا. وفي تلك الخطوة ما يعتبر ضربة للقطاع التعليمي من جهتين:

الأولى، تخفيض مستوى التحصيل المدرسي، بحكم الاكتظاظ في الصف، وتدني حصة الطالب من وقت الحصة الدراسية بنسبة لا يستهان بها.

والثانية: التوقف عن توظيف معلمين جدد من اجل تغطية الزيادة في اعداد المنتظمين حديثا في المدارس.

وبين هذا وذلك، تسعى "الأونروا" الى تخفيض عدد العاملين في القطاع التربوي، وبخاصة المعلمين، والتخلي التدريجي عن الشق المتعلق بالتوظيف من بين مهامها والاهداف التي أسست لتحقيقها.

اللاجئون، وغيرهم من المتابعين يتوقفون عند هذا الاجراء من زاوية مختلفة عما يتم الإعلان عنه، فهم يرون ان ما تقوم به إدارة الوكالة يتسق مع بعض المخططات الدولية الهادفة الى تصفية القضية خدمة لإسرائيل.

ويرون ان الدول الممولة وبخاصة دول الغرب "الكبرى" ليست بريئة من ذلك "الجرم" ومن خلال تخفيض معوناتا للوكالة، او وقفها.

بالطبع هناك رفض واسع لتلك الإجراءات، وعلى رأسها المساس بالخدمات التربوية، والتي ترافقت مع إجراءات صحية تتعلق بالتأمين الصحي للمعلمين، والتشدد في تقديم الخدمات، ما يعني ضغطاً إضافياً على الدول المضيفة، وعلى رأسها الأردن، التي تعاني أصلاً من أعباء كبيرة جداً على القطاعين الصحي والتربوي.

باختصار، ومع القناعة بأن أية تخفيضات في مستوى الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين لا يمكن أن تكون بريئة، فإن الدخول على خطي التربية والصحة وفي هذا الظرف بالتحديد لا يمكن قراءته إلا من زاوية الضغط على الدولة المضيفة التي تعاني أصلاً.. لأهداف ليست بريئة أيضاً. والجريمة... كل الجريمة أن تأتي تلك الضغوطات من جهة تم تأسيسها في بدايات النكبة تحت عناوين إنسانية.

الدستور، عمان، 2017/11/5

## عجز الأونروا.. حقيقي أم سياسي

رشيد حسن

في كل عام، ومنذ أكثر من عقدين من الزمن ويزيد، تفاجئنا وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" وبالتحديد قبل شهر أو اثنين من نهاية العام، بالإعلان عن عجز في موازنتها، وتأخذ في "دب الصوت عالياً" محذرة من أنها لم تعد قادرة على تنفيذ خططها وبرامجها بتقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين، في مناطق عملياتها الرابع، مؤكدة بأنها ستخفض هذا الخدمات في حالة استمرار العجز.. فتسارع الدول المانحة وخاصة الدول العربية النفطية وكندا.. الخ، بالتبرع، وسد العجز.. وهكذا دواليك..

وبوضع النقاط على الحروف..

فإننا نجزم ومن خلال متابعتنا لمسيرة "الأونروا" نجزم أن عجز هذه المنظمة ليس عجزاً حقيقياً - "60" مليون دولار - بل هو عجز مفتعل.. عجز سياسي - إذا جاز التعبير - يستهدف التمهيد لإفراغ هذه المنظمة الاممية الهامة جداً من مضمونها ثم الغائها.

ومن هنا..

فلقد تزامن الإعلان عن العجز هذا العام، مع الحملة الصهيونية القذرة ضد "الأونروا"، ومطالبة الإرهابي نتنياهو الوقحة في تصريحاته الأخيرة في نيويورك على هامش اجتماعات الأمم المتحدة، خريف هذا العام، بالحقاقها بمنظمة الاغاثة الدولية التابعة للأمم المتحدة.

محاولات العدو الصهيوني هذه تندرج ضمن مخططاتها الفاشية، القائمة على الغاء حق العودة، وتصفية "الأونروا" كونها مرتبطة بهذا الحق، فهي الشاهد الأهم على مأساة اللاجئين الفلسطينيين، والشاهد الأهم على رفض إسرائيل تنفيذ القرار الاممي.. قرار العودة، رقم "194"، الذي ينص على حق

العودة والتعويض معا، وتصر على تجاهل هذا القرار.. لا بل وتعمل على تفرغته من مضمونه ومن ثم الغائه، وتتآمر وحليفاتها واشنطن على التخلص من هذا الحق، كونه -كما تدعي- يشكل خطرا ديموغرافيا على كيان العدو.

لم تتجح محاولات الارهابي ننتياهو، ولن تتجح ما دام الشعب الفلسطيني متمسكا بحق العودة الى وطنه، وما دامت القضية الفلسطينية لم تحل حلا عادلا يقوم على انسحاب العدو من كافة الاراضي المحتلة، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وعودة اللاجئين الى مدنهم وقراهم التي طردتهم منها العصابات الصهيونية بالقوة، وبارتكاب المجازر والمذابح المروعة.

ومن ناحية أخرى فلا بأس من الاشارة، الى أن منظمة الاغاثة الدولية مرتبطه فقط بتقديم الاغاثة للاجئين الذين شردتهم الحروب او الكوارث الطبيعية، وكل من يحصل على جنسية دولة أخرى تسقط عنه صفة اللاجئ، وهذا يعني فيما لو الحقت "الأونروا" بمنظمة الاغاثة الدولية، شطبت مئات الالاف من الفلسطينيين من سجلات "الأونروا" لحصولهم على جنسيات أخرى: أمريكية، كندية، استرالية، عربية.. الخ؛ ما يسهم في تقليص عدد اللاجئين الذي يتجاوز اليوم "6 ملايين لاجئ فلسطيني، يعانون قسوة اللجوء والحرمان في اربعة رباح الارض. وهو ما يخالف منطوق قرار العودة رقم " 194 الذي ينص على بقاء "الأونروا"، والاستمرار في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين الذي هجروا بالقوة من ارضهم عام 1948.

ونشير هنا الى تعريف كلمة "لاجئ" كما نصت عليها الوثائق الأمم المتحدة : " فهو كل شخص كان محل اقامته الاعتيادية في فلسطين خلال الفترة من 1 حزيران 1946 الى 15 ايار 1948، واولئك الذين فقدوا منازلهم وموارد رزقهم نتيجة نكبة 1948"، ويسري هذا الوصف على اللاجئ وابنائهم واحفاده.. الخ.

ويتوسع دائرة البيكار قليلاً..

فلا بد من التأكيد بان كافة الاجراءات التي اتخذتها ادارة "الأونروا" والمتمثلة في تقليص الخدمات، ما هي الا استجابة للضغوط الصهيونية، التي تعمل حثيثا لتفريغ هذه المؤسسة من دورها الحقيقي. وابقائه هيكلها خاوياً..

والمفارقة في هذا الشأن هي الابقاء على الرواتب العالية جدا التي يتقاضاها كبار المسؤولين، وهم في الاغلب الاعم من جنسيات اجنبية واغلبهم أمريكيون.

وقبل ان نختم هذا المقال لا بد من الاشارة الى ان المبادرة العربية للسلام شكلت ضربة نجلاء لحق العودة بعد ان اخضعته للتفاوض مع العدو، وهو ما يناقض أسس ومبادئ هذا الحق التاريخي.. فحق العودة.. لا يسقط بالتقادم ولا يخضع للمفاوضات.

كما انه من صلب مبادئ حقوق الانسان السامية، التي لا تلغيها اتفاقيات ومعاهدات باختصار..

تتعرض وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" لمؤامرة صهيونية -أمريكية قذرة، تستهدف إلغاء هذه المنظمة، كونها الشاهد الأهم على قضية اللاجئين، والشاهد على مأساتهم.. وعلى جرائم العدو الصهيوني، والشاهد على رفضه تنفيذ حق العودة إلى وطنهم فلسطين.. إن الرد على هذه المؤامرة يستدعي التمسك بهذه المنظمة ودعمها فهي الشاهد على الجريمة الصهيونية، والشاهد على جرائم العدو، والتمسك بحق العودة.. كقرار تاريخي لا يسقط بالتقادم، ولا يخضع للمفاوضات.

الدستور، عمان، 2017/12/3

## لا بد من الإسراع بتصفية الأونروا

### آرييه الداد

في عهد حملة "الرصاص المصبوب" كان بنيامين نتنياهوو رئيس المعارضة. وكان وعد أنه عندما سيصبح رئيس وزراء فلن يوقف الجيش الإسرائيلي قبل أن ينهار حكم حماس. وقد منحت له الفرصة في الجرف الصامد، ولم يفعل ذلك. يحتمل أن يكون رأى أن الثمن في حياة الإنسان سيكون جسيما جدا. يحتمل أن يكون رأى بالذات ميزة في حكم حماس في القطاع وفي الانقسام بين غزة ورام الله. يمكن أن نجادل فيما إذا كان مخطئاً أم محقاً.

على شيء واحد لا يمكن أن يكون جدال: كل زعيم إسرائيلي وطني ملزم بأن يقاتل ضد التطلعات القومية العربية لإقامة دولة في قلب وطننا، وضد مطالبتهم بأن تعترف إسرائيل بـ "مطلب العودة" للاجئين كي تشطب إسرائيل.

"حل مشكلة اللاجئين" هو حجر أساس في المطالب العربية من إسرائيل، مطلب نيته شطب إسرائيل كدولة يهودية. "اللاجئون" هم أيضا عنصر أساس في قدرة العرب على تجنيد الدعم الدولي في مصلحتهم، وهم أيضا مخزون القوة البشرية الأساس لمنظمات الإرهاب. "اللاجئون" لا يزالون موجودين، حتى بعد 70 سنة من حرب الاستقلال، في مخيمات لاجئين في غزة، في يهودا والسامرة وفي الدول العربية. الظروف هناك صعبة. هذه مملكة الفقر، البطالة، الجريمة والإرهاب. المخيمات تديرها الأونروا: المنظمة الدولية "الخاصة" لـ "اللاجئين الفلسطينيين". هذه منظمة مزدهرة. بدأوا مع أقل من 700 ألفا في أواخر حرب الاستقلال، واليوم يوجد لهم أكثر من 5 ملايين. هم لاجئون إلى الأبد. الأحفاد وأبناء الأحفاد وأبناء أبنائهم، حتى بعد مئة جيل. اللاجئون في العالم يفقدون مكانة اللجوء بعد خمس سنوات، ولهذا فهم يجتهدون لإعادة التأهيل والتوطين.

وحدها الأونروا تربي على الطفيلية، على العيش على المخصصات، من تبرعات دول العالم، وعلى الحرب الخالدة ضد إسرائيل. زعماء الفلسطينيين يعترفون بالقيمة الهائلة للاجئين كسلاح سياسي، وطالما كان هذا منوطا بهم. فهم لن يعاد تأهيلهم أو توطينهم. والتعليم في مدارس الأونروا هو

الكراهية الصافية لإسرائيل وجهاز لغسل الدماغ للإرهاب ضدنا. الأونروا هي أيضا رب العمل الأساس لمخربي حماس في غزة.

سنوات كثيرة وإسرائيل تندد بالتحريض والتعليم على الكراهية في مدارس الأونروا وتطالب بتصفية هذه المنظمة. ولكن أحدا في العالم لم يستمع لمطالباتنا. دول العالم واصلت تمويل المنظمة، وعلى رأسها الولايات المتحدة، المتبرعة الأساس لها.

ولكن ها هو قام رئيس جديد في الولايات المتحدة . ليس مستعبدا للكاذب وللدعاية العربية . لا يفهم لمَ يتعين عليه أن يواصل التبرع لهم بالمليارات ويتلقى الإرهاب بالمقابل. وله مندوبة في الأمم المتحدة هي الأخرى ملّت الإرهاب العربي، وهما يعِدان بتقليص المساعدة الأمريكية لهذه المنظمة. هذا هو أحد الأبناء الأكثر طيبة التي سمعناها في السنوات الأخيرة. ولكن ماذا فعل رئيس وزراء إسرائيل؟ صب الماء البارد ومنح كل الموظفين مؤيدي العرب في وزارة الخارجية الأمريكية سُلماً مريحاً للنزول عليه عن شجرة تصريح ترامب. لقد أعلن نتتياهو أننا وإن كنا نؤيد تقليص ميزانيات المنظمة، ولكن "بالتدريج".

يمكن أن نجد كل أنواع المعاذير الملتوية أو الأسباب العاجلة والمقنعة لمثل هذا التصريح: جهاز الأمن يحذر من الاشتعال في غزة إذا ما أُقيل بضع عشرات آلاف المعلمين الذين يعملون بميزانيات الأونروا ويربون جيلا آخر على كراهية إسرائيل. لعل نتتياهو نفسه غير معني بمثل هذا الاشتعال في هذا التوقيت، أو أنه يخشى حقا الضرر الإنساني لسكان القطاع (عفوا. ليس حقا).

ولكن؛ أي من هذه الأسباب أو المعاذير لا تتغلب على الفرصة التي تلوح مرة واحدة لأن نحل إحدى المشاكل الأساس للنزاع؛ مشكلة تستخدم مصدر وقود يحرك شعلة الكراهية. إسرائيل ستعرف كيف تتصدى للصعوبة المؤقتة، الاشتعال أو الأزمة الإنسانية (فكم من اشتعال كهذا سبق أن كان منذ فك الارتباط؟ ماذا "كسبنا" منها؟)، على أن نتخلص من هذا الشر المريض.

لا يمكن أن نعرف كم من الوقت سيحكم ترامب الولايات المتحدة، ومن سيأتي بعده. إذا كان ترامب مستعدا لأن يخنق الأونروا الآن . فيجب أن نشجعه، نساعده، لا أن نبرد حماسته. لا أن نقترح أن يتم هذا "بالتدريج"، رويدا رويدا، إلى أن ينتظم العرب فيجدوا تمويلا آخر. بالعكس. على إسرائيل أن تركز جهدا دبلوماسيا واسعا كي تقنع المزيد من الدول للانضمام إلى مبادرة ترامب. وان تري كل العالم بانه يكاد لا يكون تبقى "لاجئون فلسطينيون"، فقط أنسال أنسالهم، ولا يوجد أي سبب يجعلهم يواصلون تمويلهم حتى نهاية كل الأجيال. ثمة بالتأكيد لنتتياهو الكثير من الضائقات والمشاكل العاجلة، ولكن أيا منها لا يشكل سببا لتقويت الفرصة التاريخية.

معاريف 2018/1/9

القدس العربي، لندن، 2018/1/10

## ترامب وقرار العدوان الثاني

### منير شفيق

يجب اعتبار قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بوقف تمويل وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، مكملاً لقرار اعتبار القدس عاصمة للكيان الصهيوني، ونقل السفارة الأمريكية إليها. فالقرار الخاص بالقدس واضحة أبعاده ومراميه ونتائجه.

أما قرار وقف تمويل الأونروا فلا يبدو في الظاهر، وللوهلة الأولى، بخطورة القرار الأول. علماً أنه في مستواه من حيث أبعاده ومراميه ونتائجه إن لم يكن أشد وأنكى.

لأنه يعني، كما فسره نتنياهو فوراً، إنهاء لحق عودة اللاجئين الفلسطينيين وهو الحق الثابت إلى جانب الحق في القدس والحق بكل فلسطين من النهر إلى البحر، ومن رأس الناقورة إلى أم الرشاش.

إن قرار تشكيل وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين ارتبط بعملية اقتلاع تلي الشعب الفلسطيني عام 1948 من بيوته وأرضه وقراه ومدنه. ومن ثم ضرورة تأمين قوت يومه في مخيمات اللجوء لبيئنا تتم عودة اللاجئين إلى ديارهم.

وبهذا تحولت "الأونروا" إلى شاهد على جريمة تهجير تلي الشعب الفلسطيني من وطنهم، وما ينبغي له أن يتوقف عن القيام بهذه الشهادة حتى يعود اللاجئين الفلسطينيون إلى أماكن سكنهم التي هجروا منها.

طبعاً راحت حكومات الكيان الصهيوني تسعى، ولا سيما، بعد إطلاق ما يُسمى عملية التسوية، وطرح "الحلول"، للقضية الفلسطينية، لكي تنهي وكالة غوث اللاجئين "الأونروا".

ومن ثم تحويل قضية اللاجئين الفلسطينيين إلى ملف حالات اللجوء التي حدثت وتحدثت، لأسباب غير السبب الفلسطيني.

وبهذا التحويل لا تبقى جزءاً من القضية الفلسطينية، فيسقط معها حق العودة. وهو البعد الذي يشكل جوهرًا في القضية الفلسطينية متكاملًا مع الجوهر الأساسي الآخر ألا وهو إحلال الكيان الصهيوني مكان الشعب الفلسطيني بعد اقتلعه، فعنوان الاقتلاع يتمثل في قضية اللاجئين وعودتهم، وعنوان الإحلال يتمثل في إقامة الكيان الصهيوني وشرعنته، وهو غير شرعي ويجب أن يبقى كذلك. ولهذا حوِّط على "الأونروا" واستمرت حتى اليوم، بالرغم مما تعرضت له من مؤامرات، مؤسسة من مؤسسات الأمم المتحدة.

فقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بوقف تمويل وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين استهدف التمهيد لتعطيل بقائها واستمراريتها تمهيداً لإنهاء دورها من أجل تصفية قضية العودة.

ولهذا يجب أن يوضع قرار دونالد ترامب الخاص بوقف تمويل الأونروا إلى جانب قراره باعتبار القدس عاصمة للكيان الصهيوني من حيث خطره على القضية الفلسطينية والحقوق الثابتة الفلسطينية. ومن ثم يجب أن يواجه بالقوة نفسها التي يواجه بها القرار الأمريكي الترامبي العدواني على القدس.

صحيح أن العرب والمسلمين والرأي العام العالمي لا يحتاجون إلى أن يقفوا ضد قرار ترامب بخصوص القدس إلى توضيح وتحريض، فيما قضية تعطيل وكالة الأونروا بحاجة إلى لفت الانتباه إلى خطرها وضرورة التحرك الشعبي والدولي شجياً واستكثاراً لقرار ترامب بخصوصها.

على أن من يتحمل، كما هو مفترض، مسؤولية في التصدي لهذا القرار الجائر هو الرئيس الفلسطيني محمود عباس وسلطة رام الله بسبب موقعهما وضرورة الرد على ترامب بمواقف فلسطينية عملية أولاً، ثم بتحريك قضية الأونروا عربياً وإسلامياً ودولياً ابتداءً من مجلس الجامعة العربية (وزراء الخارجية العرب) مروراً بمنظمة التعاون الإسلامي، وصولاً إلى الجمعية العامة ذات المسؤولية الأولى من الناحية الرسمية على الأونروا واستمراريتها وإحباط المؤامرة الأمريكية الصهيونية في حجب الأموال اللازمة لها، أو محاولة تغيير قرار الجمعية العامة الذي شكلها وحدد اختصاصها، وميزها عن كل حالة لاجئين أخرى.

فهي ليست قضية لاجئين فحسب وإنما هي قضية سياسية ومبدئية من الدرجة الأولى. قضية لها علاقة مباشرة بجوهر القضية الفلسطينية. ومن ثم فإن كل من يفرط بها، أو يتنازل عنها، أو يبحث عن بديل لها، يرتكب خيانة بحق القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني. وينتهك القانون الدولي، وميثاق هيئة الأمم المتحدة. والأهم سوف يقترف جريمة تمهد لمشاريع توطين اللاجئين في أماكن تواجدهم.

من هنا فإن رفض قرار ترامب بخصوص الأونروا وإحباطه يساعد على إفشال ما يمكن أن يُرتب من تصفية للقضية الفلسطينية، وفي مقدمته تهويد القدس وإلغاء حق العودة وتكريس توطين اللاجئين الفلسطينيين.

وأخيراً وليس آخراً إن قرار ترامب الخاص بوقف تمويل وكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين إذ يجيء بعد شهر من قراره الخاص بالقدس يؤكد على ضرورة تصعيد الانتفاضة الشعبية في القدس والضفة الغربية من جهة، وتكثيف نضال الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده من جهة ثانية، كما تصعيد التحرك الذي شهدته الدول العربية والإسلامية والرأي العام العالمي طوال ثلاثة وثلاثين يوماً مناصرة لقضية القدس من جهة ثالثة.

فترامب ومنتيا هو يواصلان التحدي والإمعان في العدوان على شعب فلسطين وحقوقه كما يواصلان استفزاز غالبية شعوب العالم ودوله.

فهذا الرطل الأمريكي يجب أن يقابله رطلان حتى ترجح الكفة وتنزل به الهزيمة. فمكان المواجهة والحسم ليس في العمل الدبلوماسي والخارجي مهما بولغ في أهميته، وإنما ضد الاحتلال في القدس والضفة الغربية بهدف دحره بلا قيدٍ أو شرط.

فمصير الاحتلال هو الذي يقرر مصير كل قرار تصفوي إن كان سينفذ، أو يُلقى في سلة المهملات، كما أن كل عمل دبلوماسي ونشاط خارجي يجب أن يخضع لاستراتيجية الانتفاضة الشاملة لدحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات.

عربي 21، 2018/1/11

## محاولات لشطب قضية اللاجئين الفلسطينيين

لارا فريدمان

بعد اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"؛ وهو اعتراف يعني عملياً شطب مسألة القدس من أجندة أي مفاوضات حول تسوية النزاع الفلسطيني - "الإسرائيلي"، بدأت "إسرائيل" وأنصارها في الولايات المتحدة مساعي لشطب مسألة أساسية ثانية من أجندة المفاوضات، هي مسألة اللاجئين الفلسطينيين.

في ديسمبر/كانون الأول، استجاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لمطلب عزيز على قلب المتشددين الأمريكيين و"الإسرائيليين" - وهو شطب مسألة القدس، التي نص اتفاق "أوسلو" على تسويتها فقط في مفاوضات الوضع الدائم - من أجندة المفاوضات لتسوية النزاع بين الفلسطينيين و"الإسرائيليين".

والآن، بعد أسابيع قلائل فقط، ينتظر المتشددون الأمريكيون و"الإسرائيليون" أن يستجيب الرئيس ترامب لرغبة قديمة أخرى لديهم: شلّ عمل أو حتى حلّ وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، التي تساعد اللاجئين الفلسطينيين عبر الشرق الأوسط.

ويحذر كثيرون، الآن، وهم مصيبون، من أن تقويض "الأونروا" سوف يهدد الوضع الهش أصلاً في الضفة الغربية وغزة (وحتى في الأردن ولبنان)، وهذا سيشكل ضربة كبرى للفلسطينيين؛ ولهذا السبب ولأسباب أخرى، يرى البعض أن هذا الهجوم على مساعدة الفلسطينيين هو "هفوة" ترتكبها الولايات المتحدة.

وقد حاولت الإدارة الأمريكية تبرير هجومها على "الأونروا" باعتباره رداً على رفض الأمم المتحدة والفلسطينيين قرارها بالاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل". وقالت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي، إن المساهمة الأمريكية في تمويل "الأونروا" يمكن أن تعلق إلى أن "يعود الفلسطينيون إلى طاولة المفاوضات" - ما يوحي بأن الإطار الجديد للسلام مرتبط بابتزاز الفلسطينيين؛ لإرغامهم على قبول الإملاءات الأمريكية و"الإسرائيلية".

وفي الحقيقة، التهديد بقطع التمويل عن "الأونروا" لا صلة له بأية من هذه المسائل. والمسألة الحقيقية هنا؛ هي إسقاط الأحكام المرجعية، التي أرساها اتفاق "أوسلو"، وشطب مسألة حساسة ومتفجرة أخرى من قائمة مسائل الوضع النهائي الدائم من أجندة المفاوضات. باختصار، هذا الهجوم الجديد يستهدف شطب مسألة اللاجئين الفلسطينيين، على غرار شطب مسألة القدس، من أجندة المفاوضات. وهذا

ينسجم مع الموقف الذي عبر عنه السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" ديفيد فريدمان؛ عندما تحدث في أكتوبر/تشرين الأول 2016 عن "اللاجئين" الفلسطينيين.

والمساعي لشطب مسألة اللاجئين الفلسطينيين من خلال تدمير "الأونروا" ليست بشيء جديد. فمنذ أواخر التسعينات، دعت أصوات متطرفة في "إسرائيل" والولايات المتحدة إلى "حل" مسألة اللاجئين الفلسطينيين ليس من خلال المفاوضات بين "إسرائيل" والفلسطينيين، وإنما من خلال عمل من طرف واحد، تقوم به الولايات المتحدة لشطب مسألة اللاجئين الفلسطينيين كلياً، وإزالتها من أجندة المفاوضات.

غير أن هذه المقاربة لن تنجح؛ إذ إن تحديد الفلسطينيين لأنفسهم كلاجئين يعد متصلاً في تجربة حياتهم، وتاريخهم، ومعاناتهم، وهو لا يحتاج إلى موافقة أية جهة كانت، حتى "الأونروا". وحل "الأونروا" أو إلزام الأمم المتحدة بإعادة تحديد ملايين الفلسطينيين بحيث لا يتم اعتبارهم لاجئين لن يغير شيئاً في واقع أن هؤلاء الفلسطينيين يعدون لاجئين. علاوة على ذلك، محاولة شطب مسألة اللاجئين من أجندة المفاوضات، مثلها مثل القرار الأمريكي باعتبار القدس عاصمة "إسرائيل"، لن تسهل التوصل إلى اتفاق سلام في المستقبل؛ بل على العكس، ستجعل السلام أبعد منالاً.

\*رئيسة المنظمة الأهلية الأمريكية "المؤسسة من أجل السلام في الشرق الأوسط"

موقع "هافينغتون بوست"

الخليج، الشارقة، 2018/1/13

## إنقاذ الأونروا أو الفوضى الأمنية

علي هويدي

منذ مطلع عام 2017 ووتيرة استهداف وكالة "الأونروا" تتسارع في شكل غير مسبوق. ومع بدايات عام 2018 تسارعت هذه الوتيرة في شكل أكبر، بدأتها سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكي هايلي، وفي عملية مقايضة وابتزاز موصوفة بأن إدارتها "ستوقف الدعم المالي الذي تقدمه لوكالة الأونروا إذا لم تعد السلطة الفلسطينية إلى طاولة المفاوضات مع إسرائيل"، وهذا ينذر بالمزيد من الأخطار التي ستعرض لها الوكالة الأممية خلال العام الحالي الذي سيحيي فيه اللاجئين الفلسطينيين ذكرى مرور 70 سنة على نكبتهم.

هذه السرعة —إذا بقيت على حالها— لا يمكن وصفها إلا بالخطوات الخطيرة والإنذار الأخير لاتخاذ القرار الأممي بحل الوكالة التي ستتسبب أولاً بكارثة إنسانية، إذ تقدم الوكالة الخدمات لحوالي ستة ملايين لاجئ فلسطيني يعيشون في 58 مخيماً ومئات التجمعات في مناطق عملياتها الخمس، في الضفة وغزة ولبنان وسورية والأردن، من الصحة والإغاثة والبنى التحتية وتحسين المخيمات والقروض الصغيرة والحماية والتعليم المجاني لحوالي نصف مليون طالب وطالبة، بالإضافة إلى توفير فرص

عمل لحوالى 30 ألف موظف فلسطيني. عملياً ستتوقف هذه الخدمات، التي على رغم قلتها، تساهم في التخفيف من الأعباء الاقتصادية للاجئين، بالتالي يعتبر طلب هايلي الأخير خطوة إضافية في مسار منهجية التخلص من القضية السياسية للاجئين المتعلقة بحق العودة الذي تعتبره الإدارة الأمريكية وإسرائيل وحلفاؤهما العقبة الكأداء أمام مشروع التسوية وما يجري الحديث فيه عن "صفقة العصر"، وهو ما سيتحقق فعلاً إن لم تتم المبادرة إلى خطوات جادة فلسطينياً وعربياً وإسلامياً- خصوصاً من الدول المضيفة- يحسب لها حساب وتكون قادرة على لجم الاستمرار في هذا المشروع الخطير.

ففي مطلع عام 2017 مع وصول الرئيس الأمريكي ترامب إلى السلطة، طلبت إسرائيل من الإدارة الأمريكية قطع المساهمة المالية للأونروا التي تعتبر الأكبر بين الدول المانحة، وطلب نتانياهو شخصياً من السفارة هايلي في 2017/7/11 تفكيك "الأونروا" ونقل خدماتها إلى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، وفي 2017/8/4 شطب نائب رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة داني دانون البند المتعلق بزيادة موازنة "الأونروا" من جدول أعمال الجمعية العامة الذي يتحكم فيه- وفق صلاحياته- وكان من المتوقع أن يحظى البند بالموافقة والاعتماد من غالبية الدول الأعضاء. ودانون كان سفيراً لإسرائيل في الأمم المتحدة، وعُين نائباً لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة لمدة سنة ابتداءً من 2017/5/31، ونقلت صحيفة "معاريف" في 2017/9/8 أن مسؤولاً من وزارة الخارجية الإسرائيلية زار قبل أسابيع الولايات المتحدة وعرض حلاً لتغيير تفويض "الأونروا"، وأن وفداً إسرائيلياً سيتوجه في 2017/9/9 إلى واشنطن يرأسه نائبة وزير الخارجية تسيبي خوتوفيل وستلقي هناك السناتور تيد كروز المسؤول عن هذا الملف".

لقد ارتبط قرار تأسيس "الأونروا" الرقم 302 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 1949 بالقرار 194 لعام 1948 الذي أكد حق العودة والتعويض واستعادة الممتلكات، ما يعني أن حل "الأونروا" مرتبط بتطبيق حق العودة.

إن إنقاذ "الأونروا" مسألة سهلة إذا توافرت الإرادة السياسية للدول المانحة. فالفوضى الأمنية التي سببها عدم إنقاذ "الأونروا" بتكريس ارتفاع نسبة البطالة والفقر والأمية والمشكلات الاجتماعية، ستعكس سلباً، ليس على اللاجئين الفلسطينيين وحدهم، بل كذلك على المنطقة العربية والإسلامية وعلى منظومة المجتمع الدولي التي ستتحمل المسؤولية، والمنطقة بالتأكيد لا تحتمل المزيد من الانتكاسات.

الحياة، لندن، 2018/1/14

## ماذا لو قطعت المعونة الأمريكية عن الفلسطينيين؟

علي أبو نعمة

يتراوح معدل المعونة الأمريكية للسلطة الفلسطينية حول 400 مليون دولار سنوياً- وهي أساساً تقيّد "إسرائيل"، من خلال تعزيز الوضع الراهن للاحتلال.

ماذا يحدث إذا نفّذ دونالد ترامب تهديداته بوقف المعونة عن الفلسطينيين؟ إذا كان يقصد قطع التمويل الأمريكي للسلطة الفلسطينية، ممّا ينطوي على احتمال انهيارها، فسوف يسلب "إسرائيل" إحدى أدواتها الرئيسية للحفاظ على نظام الاحتلال، والفصل العنصري الذي تمارسه على الفلسطينيين. وهذا أمرٌ قد يرحّب به العديد من الفلسطينيين.

ولكن، إذا كان يعني خفض التمويل الأمريكي لوكالة الأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين (أونروا)، فإنّ ذلك يمكن أن يسبب كارثة إنسانية. وسوف يؤدي إلى إلحاق معاناة بملايين الأشخاص، الذين أرغموا على الاعتماد على ما توفره (أونروا) من خدمات الصحة والتعليم وأغذية الطوارئ والمأوى، لأن "إسرائيل" تحرمهم جميع حقوقهم.

إن قطع المعونة عن (أونروا)- الذي ذكرت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، نيكي هايلي، أنّ بلادها قد تفعله- ستكون له أيضاً آثار بعيدة المدى، ويمكن أن يزعزع الاستقرار في الأردن ولبنان، حيث يعيش عدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين.

وقد واصل الرئيس ترامب التغريد على "تويتّر" ضد دول يتهمها بأخذ معونة أمريكية من دون أن تكون تابعة بما فيه الكفاية. وقد كتب: "ليست باكستان فقط التي ندفع لها مليارات الدولارات من أجل لا شيء، بل دول أخرى عدة أيضاً، وغيرها... وعلى سبيل المثال، إننا ندفع للفلسطينيين مئات الملايين من الدولارات سنوياً ولا نحظى بالتقدير، أو الاحترام".

وردّ مكتب عباس على تهديدات ترامب بإعلان أن القدس "ليست للبيع".

وقد تراوح معدل المعونة الأمريكية للسلطة الفلسطينية على مدى العقد الأخير، حول 400 مليون دولار سنوياً- وهي أساساً تقيّد "إسرائيل"، من خلال تعزيز الوضع الراهن للاحتلال.

ووفقاً لدائرة البحوث في الكونجرس، كان هذا التمويل "في المقام الأول، دعماً مباشراً لبرامج السلطة الفلسطينية المتعلقة بالأمن، والحكم، والتنمية والإصلاح في الضفة الغربية في عهد عباس"، ويهدف "جزئياً لمواجهة حماس".

وكان كل ذلك في اتجاه الهدف النهائي المتمثل في تعزيز السلطة الفلسطينية كمقاول فرعي للاحتلال - أو كما تعبّر دائرة البحوث في الكونجرس عن ذلك مستخدمة التعابير الرسمية الأمريكية الملطفة - وتهدف المساعدات إلى "تعزيز منع الإرهاب ضدّ "إسرائيل" أو تخفيفه".

ويُدعى دور السلطة الفلسطينية الرئيسي في قمع المقاومة الفلسطينية للاحتلال "تنسيقاً أمنياً" - أي شكلاً من أشكال التواطؤ الذي يعارضه الفلسطينيون من دون استثناء تقريباً، ولكن عباس يصفه بأنه "مقدس".

وقد حذرت إدارة الرئيس باراك أوباما حصرياً من فرض "إعجاز السلطة الفلسطينية عن القيام بمهامها، وانهيارها"، وشددت على دور السلطة الحيوي في توفير الحماية لا "إسرائيل" فقط، بل للمستوطنين "الإسرائيليين" في الضفة الغربية المحتلة أيضاً.

وبالتحديد، لأن المعونة للسلطة الفلسطينية هي في الواقع معونة لـ"إسرائيل"، مارست جماعة الضغط اليهودية (إيباك)، ضغطاً متكرراً على الكونجرس لتمويل السلطة.

وفي أغسطس/آب، منحت "إيباك" دعمها لمشروع قانون يهدد بقطع مساعدات الولايات المتحدة عن السلطة الفلسطينية، ولكن ليس إلا بعد إدخال استثناءات لضمان أن الأموال سوف تستمر في التدفق من أجل "التعاون الأمني".

وكان يمكن الرهان دائماً على أن "إيباك" سوف تتدخل لمنع أي قطع للمساعدة عن السلطة الفلسطينية. والآن لا يمكن اعتبار شيء أمراً مفروغاً منه، على الرغم من أن المنظمة تحافظ على التزام شكلي بـ"حلّ الدولتين".

ولكن في "إسرائيل"، تزداد هيمنة القادة الذين يطالبون بضمّ معظم الضفة الغربية، ويوجد لديهم مؤيدون أقوياء في إدارة ترامب.

وإذا ذهبت السلطة الفلسطينية، فلن يكون ما يُعرف بالمجتمع الدولي قادراً على التظاهر بأن هنالك دولة فلسطينية منتظرة، وسوف يُضطر إلى التعامل مع الحقيقة المتمثلة في أن "إسرائيل" تبسط حكمها المباشر على ملايين الفلسطينيين الذين ليس لهم أي حقوق على الإطلاق، لا شيء سوى أنهم ليسوا يهوداً.

ومن المنظور الفلسطيني، فإن المسار الوحيد القابل للتطبيق بعد انهيار السلطة الفلسطينية هو القيام بحملة من أجل الحقوق الفلسطينية الكاملة في كل جزء من فلسطين التاريخية: أي حلّ يقوم على وجود دولة واحدة ديمقراطية غير طائفية، لمجابهة نسخة الفصل العنصري التي تفرضها "إسرائيل".

وإذا كان المقصود قطع المساعدات عن (أونروا)، فمن المعروف أن الولايات المتحدة، إلى جانب الاتحاد الأوروبي، من أكبر المتبرعين لهذه الوكالة، التي وفرت 830 مليون دولار من ميزانية الوكالة البالغة 1.1 مليار دولار عام 2015.

وتتولى وكالة (أونروا) تقديم الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية لأكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني، بمن فيهم نصف مليون من أطفال المدارس.

وليس من الواضح تماماً ما إذا كانت "تيكي هايلي" تعني أن الولايات المتحدة سوف تقطع المعونة عن وكالة (أونروا). ولكن الواضح هو أن فعل ذلك سوف يلحق معاناة إضافية لا توصف ببعض أشد الناس ضعفاً في العالم.

موقع: "كومون دريمز"

الخليج، الشارقة، 2018/1/14

## محاولات شطب أونروا

د. فايز رشيد

كان نتنياهو واضحاً في تصريحه منذ أسبوع، بأنه يجب إلغاء "الأونروا" نهائياً وإلى الأبد! جاء ذلك بعد تخفيض الولايات المتحدة التزاماتها المالية السنوية تجاه الوكالة المعنية بشؤون اللاجئين الفلسطينيين.

نعم، إنها مؤامرة قديمة جديدة متعددة الأطراف لشطب "الأونروا" كعنوان قائم للجوء الفلسطيني. ذلك بدأ منذ إقامة دويلة الاحتلال قسراً في عام 1948 ولجئها إلى تهجير الفلسطينيين من أرضهم ووطنهم، ومن ثم تشكيل هذه الوكالة الدولية.

بداية حري التوضيح: أن الأمم المتحدة لم تجعل اللاجئين الفلسطينيين من ضمن رعاية ومسؤولية هيئاتها الدولية للاجئين، وإنما أنشأت وكالة مسؤولة عن تقديم المساعدات الحياتية لهم! الفرق كبير بين الحالتين بين الهيئة والوكالة... فالأولى تعني: مسؤولية الأمم المتحدة عن إعادة اللاجئين إلى أوطانهم الأصلية، وتقديم مساعدات لهم وصرف مستحقات مادية لهم حتى إعادتهم. بينما في الثانية/الوكالة، فإن المساعدات الحياتية للاجئين الفلسطينيين مرهونة بتبرع الدول! ولذلك في ميزانية أونروا للعام الحالي والبالغة ما يقارب الـ700 مليون دولار ميزانية خاصة بالوكالة ولا تدخل في ميزانية الأمم المتحدة. الهيئة مسؤولة بالمعنيين مادياً ومعنوياً وسياسياً وأخلاقياً عن إعادة لاجئها، بينما الوكالة غير مسؤولة عن ذلك! هذه كانت بداية المؤامرة!

منذ إنشاء وكالة الغوث/ أونروا وهي تعاني نقصاً متطوراً في ميزانيتها! هذا هو أحد جانبي الصورة، أما الجانب الثاني فهو المحاولات السياسية لشطب قضية اللاجئين الفلسطينيين من القاموس السياسي العالمي، إضافة إلى مشاريع التوطين "الإسرائيلية" والأمريكية والأوروبية ومشاريع للأمم المتحدة وعددها جميعاً 74 مشروعاً حتى اللحظة! تصوروا فكلها تهدف إلى شطب حق العودة. تماماً مثل منع فلسطيني الشتات من اللاجئين من العمل في المهن، والتعقيدات المختلفة التي توضع أمام حركة سفر الفلسطينيين وحقوقهم الإنسانية، وتسهيل السفارات الأجنبية لهجرتهم، والطرح "الإسرائيلي" الجديد لما يسمى بـ"حقوق اللاجئين اليهود في الدول العربية" الذين هاجروا بإيعاز وضغط من دويلة

"إسرائيل". كل ذلك يصب في مجرى المؤامرة المُستهدفة أولاً وأخيراً لإنهاء حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة!

منذ بضع سنوات، توجه 30 سيناتوراً من مجلس الشيوخ الأمريكي بمشروع قرار يطلب من وزارة الخارجية الأمريكية تحديد مفهوم جديد للاجئ الفلسطيني يقتصر على من هُجّر من أرضه عام 1948، ولا يشمل القانون أبناءه وأحفاده ممن ولدوا خارج فلسطين! مع العلم أن ما يقارب 85% من أولئك المهجّرين توفاهم الله بسبب كبر السن.

من جانب آخر، وبرغم مناشدة الدول العربية في عامي 1948 و1949 الجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل إنشاء هيئة دولية لحماية اللاجئين الفلسطينيين وتقديم الخدمات الحياتية لهم وتشغيلهم حتى إتمام عودتهم إلى وطنهم قررت الأمم المتحدة وبتدخل أمريكي أوروبي حينها أن يقتصر الاسم على وكالة "إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين" فقط! دون حمايتهم (والحماية تعني فيما تعنيه تحمل مسؤولية إعادة اللاجئين إلى أوطانهم.. فهكذا تتعامل الأمم المتحدة من خلال الوكالة الدولية للاجئين مع لاجئي الدول الأخرى في العالم أجمع - ولم تُعطِ هذا الحق للفلسطينيين) واليوم تأتي الحلقة الثانية من المؤامرة بتصفية الخدمات التي تقدمها الأونروا للاجئين وصولاً إلى تصفيته نهائياً من أجل إلغاء حق العودة لهم ووصولاً إلى إلغاء كلمة "لاجئ" فلسطيني من القاموس السياسي للأمم المتحدة.

الخليج، الشارقة، 2018/1/16

### الاستهداف الأمريكي للأونروا: سعي لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين

#### ضياء خليل

أضيف قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الجديد بخفض الدعم الأمريكي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) للنصف، عبر تجميد نصف مخصصات الدعم، إلى سلسلة من القرارات التي بدأ ترامب باتخاذها منذ وصوله إلى البيت الأبيض قبل عام، والهادفة في مجملها، لتصفية القضية الفلسطينية أو ما تبقى منها، لتمرير ما بات يصطلح على تسميته بـ"صفقة القرن"، والتي يتم التحضير لها بقرارات أمريكية صادمة، وكما يبدو برعاية بعض الدول العربية لها، في مقابل رفض فلسطيني صارم، ما جعل المشهد الفلسطيني أكثر تعقيداً، مع توقعات بمزيد من العقوبات الأمريكية على الفلسطينيين وعلى السلطة، نتيجة المواقف الراضية لـ"صفقة القرن"، والتلويح بخيارات أخرى ورفض العودة للرعاية الأمريكية لمفاوضات التسوية.

وتسير الإجراءات الأمريكية لفرض "صفقة القرن" عبر خطوات متتابعة لتصفية عملية للقضية الفلسطينية، وفي مقدمتها المسّ بالثوابت وأولها القدس المحتلة كعاصمة لفلسطين، وهو ما ترجم بإعلان ترامب أخيراً الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال فضلاً عن بدء إجراءات نقل السفارة الأمريكية إليها. أما الفصل الثاني من تصفية القضية، فيتمثل في القضاء على حق العودة للاجئين

الفلسطينيين، الذي يعد من أهم الملفات في إطار ما يعرف بـ"الحل النهائي"، وهو ما يفسر الاستهداف الأمريكي لـ"الأونروا"، بعد أشهر من تحريض إسرائيلي تولاه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، شخصياً عندما أطلق حملة تحريض، في يونيو/ حزيران الماضي، لتفكيك "الأونروا" ودمج أجزائها في المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة". ولم تتأخر إسرائيل، أمس، بالاحتفاء بالقرار الأمريكي، بزعم أن "الأونروا أثبتت مراراً وتكراراً أنها وكالة تسيء استخدام المساعدات الإنسانية للمجتمع الدولي، وتدعم بدلاً من ذلك الدعاية المناهضة لإسرائيل، وتديم محنة اللاجئين الفلسطينيين، وتشجع الكراهية"، بحسب السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، داني دانون، في موازاة إعلان نتنياهو أن "الأمريكيين يدرسون حالياً بجدية اقتراح إسرائيل أن يتم نقل الإشراف على اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية إلى وكالة الأمم المتحدة للاجئين وليس للأونروا".

كما لا يمكن فصل الاندفاع الأمريكية لتمرير جميع الخطوات التي تراها، إلى جانب الاحتلال، ضرورة لتصفية جميع الحقوق الفلسطينية والتلويح بمزيد من الإجراءات، عن حالة الترويج غير المسبوقة للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، والتي يخوضها مسؤولون عرب بشكل شبه علني، فضلاً عن الدلائل التي تشير إلى دور سعودي واضح في الضغط على الفلسطينيين للقبول بالمقترحات التي تمس بثوابت القضية الفلسطينية، وأهمها اقتراح أبوديس عاصمة بديلة لفلسطين عن القدس المحتلة. وقد انعكس هذا الأمر في غياب المواقف العربية الواضحة تجاه الأزمات التي خلقها قرار ترامب بشأن القدس وتهديداته المستمرة للفلسطينيين.

لهذا السبب، فإن القرار الأمريكي المتعلق بتقليص المساعدات لـ"الأونروا"، يبدو بجوانب متعددة وخطيرة، ويمهد لأسوأ وأكبر أزمة مالية توضع فيها المنظمة الدولية التي تعاني أساساً من أزمة مالية خانقة، إذ إنه يمس أكثر من خمسة ملايين من اللاجئين الفلسطينيين من الذين هجر آباؤهم وأجدادهم من ديارهم في العام 1948.

و"الأونروا" هي المؤسسة الأممية التي تقدم خدماتها للاجئين فلسطينيين في كل من الأردن وسورية ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة. ويتركز نشاطها على الجانبين التعليمي والصحي، إضافة إلى المعونات الإنسانية والمساعدات الإغاثية. ويتم تمويل "الأونروا" بالكامل من خلال التبرعات الطوعية التي تقدمها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. ولا يوجد أي قانون يجبر المانحين على الدفع، لكن جرى العرف على أن الدول تقدم تبرعاتها ودعمها إلى "الأونروا" بشكل منتظم ومن دون مساس بها. ويمثل الدعم الأمريكي للمنظمة الدولية نحو 40 في المائة من موازنتها، وفق مراقبين ومختصين بشؤون اللاجئين. وسيؤدي القرار إلى أزمة مالية حقيقية وكبيرة في المنظمة، في ظل ما يشاع عن عدم قدرتها على دفع رواتب موظفيها كاملة في الأشهر المقبلة، وهي التي تعيش أزمة مالية حقيقية نتيجة زيادة متطلبات اللاجئين، وانخفاض مستوى التمويل في السنوات الأخيرة.

وفي هذا السياق، أشار المفوض العام لـ"الأونروا" بيير كرينبول، إلى أنّ تقليص الإدارة الأمريكية لمساهمتها المالية سيؤثر على الأمن الإقليمي، في وقت يشهد العديد من المخاطر والتهديدات في الشرق الأوسط، خصوصاً في ظل ازدياد "التطرف". ودعا، في بيان صدر عقب تجميد جزء من الدعم الأمريكي، العالم أجمع للتضامن مع اللاجئين الفلسطينيين وإطلاق حملة تبرعات عالمية للحفاظ على عمل المدارس والعيادات الطبية، لافتاً إلى أنّ "هذه ليست المرة الأولى التي تواجه فيها الأونروا تحدياً كبيراً في التمسك بتفويضها والدفاع عنه، فهو يمثل تعبيراً عن إرادة المجتمع الدولي وحفاظاً على الخدمات الأساسية، كالتعليم والرعاية الصحية للاجئين الفلسطينيين". وأعلن كرينبول أن مساهمة الولايات المتحدة هذه السنة "دون مستوى المساهمات السابقة، وبفارق كبير، إذ بلغ إجمالي المساهمات الأمريكية للعام 2017 أكثر من 350 مليون دولار أمريكي"، مشيراً إلى أنّ الإدارات الأمريكية السابقة "ساندت الأونروا وقدمت لها دعماً قوياً وسخياً ومتواصلًا". غير أنّ المفوض العام لـ"الأونروا" حاول، في بيانه، توجيه رسائل طمأنة للاجئين الفلسطينيين، إذ قال "إننا نعمل بتصميم مطلق لضمان استمرارية خدمات الأونروا"، داعياً، في الوقت ذاته، موظفي الوكالة الدولية للاستمرار في أعمالهم "باهتمام كما يفعلون".

وسيكون على "الأونروا" تقليص خدماتها، كما تفعل في كل أزمة مالية تعانيها، لكن المثير أنّ الخدمات التي يجري تقليصها وقطعها في وقت الأزمات لا تتم إعادتها في وقت الدعم الطبيعي والعادي. ومن الممكن أن تقوم الوكالة الأممية بإطلاق حملة دولية للتبرعات، كالتي أطلقتها قبل عدة أعوام مع تزايد الضغط عليها وزيادة حاجات اللاجئين، لكن حتى هذه الخطوة ليست مضمونة النتائج، وليس سهلاً أن تتجح في تعزيز المردود المالي للمنظمة التي تعيش أسوأ أزماتها منذ نشأتها بقرار أممي.

وقال رئيس دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية زكريا الأغا، لـ"العربي الجديد"، إن تقليص واشنطن مساعداتها لـ"الأونروا"، والتي تبلغ 125 مليون دولار مقررة للعام 2018، والإبقاء على 60 مليون دولار أمريكي فقط، سيؤثر على طبيعة الخدمات المقدمة إلى اللاجئين. وأضاف الأغا أن الولايات المتحدة، التي تعتبر أكبر ممول لـ"الأونروا" بنسبة تصل إلى 45 في المائة من إجمالي الدعم الذي تتلقاه المنظمة، تحاول من خلال تقليصه أخيراً إنهاء المنظمة الأممية وإنهاء وجود قضية اللاجئين الفلسطينيين. وشدد على أنّ قرار التقليص الأمريكي للدعم المقدم إلى "الأونروا" سيؤثر بشكل سلبي على مجمل الخدمات التعليمية والصحية والإغاثية وغيرها من البرامج التي تقدمها المؤسسة الأممية لأكثر من 5,5 ملايين لاجئ فلسطيني.

واعتبر الأغا أنّ قرار التقليص الأمريكي سيساهم في زيادة حدة التوتر في المنطقة، خصوصاً عندما يجد ملايين اللاجئين الفلسطينيين أنفسهم من دون خدمات، في الوقت الذي تعيش فيه المنطقة توتراً كبيراً، مشيراً إلى أنه ستكون لتبعات القرار الصادر عن إدارة ترامب نتائج خطيرة. ولفت إلى أن الفترة

الحالية تشهد سلسلة من اللقاءات، مع المفوض العام لـ"الأونروا" والعديد من المسؤولين العرب من أجل الوقوف على خطورة المشهد، بالإضافة إلى المطالبة بإعادة الملف بشكل كلي إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، كونها الجهة التي أنشئت من خلالها الوكالة وتوفير الميزانية اللازمة من دون تعريض المؤسسة الأممية للابتزاز من هذه الجهة أو تلك. ورأى الأغا أن تزامب جاء لخدمة المشروع الإسرائيلي، وتصفية القضية الفلسطينية من خلال الإعلان عن القدس "عاصمة" لدولة الاحتلال وتقليص موازنة "الأونروا" بهدف تصفية الوكالة ككل، والتغاضي عن الاستيطان. وأكد أن إجراءات تزامب الأخيرة تتطلب تعزيز الوحدة الوطنية والالتفاف حول برنامج المقاومة الشعبية داخل الأراضي الفلسطينية والتحرك عربياً ودولياً لملاحقة الاحتلال.

من ناحيته، يقول رئيس دائرة شؤون اللاجئين في حركة "حماس"، عصام عدوان، لـ"العربي الجديد"، إنّ التقليص الأمريكي يعتبر الأول من نوعه من ناحية طبيعة الدعم الذي جرى تقليصه، بالرغم من أن كندا أحجمت عن الدفع للمؤسسة الأممية بين 2010 و2015، إلا أن إجمالي ما تقدمه لا يصل لنصف ما تقدمه أمريكا. وأشار إلى أنّ الإدارة الأمريكية تهدف من خلال سياسة التقليص الأخيرة "لتركييع الشعب الفلسطيني من أجل القبول بخطة تزامب"، في الوقت الذي تواجه فيه "الأونروا" من الأساس أزمة مالية بشكل سنوي. وأوضح عدوان أن تقديراتهم بشأن تقليص الدعم الأمريكي، أنها ستأخذ طابعاً متزايداً خلال السنوات المقبلة، وخصوصاً أن الإدارة الحالية، برئاسة تزامب، تتخذ إجراءات واضحة تصب في صالح الاحتلال الإسرائيلي ومخطط تصفية القضية الفلسطينية. واستبعد تراجع إدارة تزامب عن التقليصات التي أعلنتها، وهي ستحاول الضغط على القيادة الفلسطينية لأخذ موقف سياسي عبر خلق المزيد من الأزمات لها من خلال ما سيطاول المؤسسة التي تعنى بشؤون اللاجئين. ورأى أن الحل الأمثل للخروج من الأزمة المالية التي تعصف بوكالة "الأونروا" يتمثل بتوجهها للجمعية العامة للأمم المتحدة لتعويض النقص في الصندوق الأساسي الخاص بها، وهو ما جرى في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، إلا أن حضور نائب رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة الإسرائيلي، داني دانون، أدى لحذف الطلب وشطبه من جدول أعمال المنظمة الدولية. لكن فرص التقدم بهذا الطلب مجدداً تبقى قائمة، ولا سيما أن عمل دانون في هذه المنظمة سينتهي خلال 6 أشهر، وفق عدوان.

وقال الباحث في قضايا اللاجئين، حسام أحمد، لـ"العربي الجديد"، إن إجمالي الموازنة الخاصة بـ"الأونروا" يبلغ نحو مليار و300 مليون دولار أمريكي، في الوقت الذي تبلغ المساهمة الأمريكية نحو 40 في المائة. وبين أحمد أن ما يجري حالياً هو محاولة لاستهداف قطاع غزة، خصوصاً عبر خلق المزيد من الأزمات المالية، ولا سيما أن الحضور الأكبر للمؤسسة الأممية هو في القطاع الذي يعاني من حصار إسرائيلي خانق ومشدد منذ العام 2006. وأشار الباحث الفلسطيني إلى أن القطاع هو المنطقة الوحيدة التي تستفيد من برنامج الطوارئ الذي تقدمه الوكالة الأممية، من أجل خدمة شريحة

واسعة من اللاجئين، خصوصاً في ظل الواقع المعيشي والاقتصادي المتردي الذي يعاني منه أكثر من مليوني شخص في غزة. ولفت إلى أن هناك أطرافاً إسرائيلية باتت تتحدث برغبة شديدة عن ضرورة شطب "الأونروا"، وهو ما ظهر في أعقاب توقيع اتفاقية أوسلو بين منظمة التحرير وإسرائيل في العام 1993، عبر تعالي النداءات المطالبة بإنهاء عمل المؤسسة الأممية. لكنه استبعد أن تكون واشنطن جاهزة حالياً لتحمل تبعات شطب "الأونروا" كمؤسسة دولية في هذه المرحلة، بالرغم من التقليل الذي فرضته على إجمالي ما تقدمه من دعم لها.

العربي الجديد، لندن، 2018/1/18

## استهداف وكالة الأونروا

### عوني فرسخ

الرئيس ترامب ونتنياهو التقيا على استهداف وكالة غوث اللاجئين (الأونروا)، متصورين أنها بذلك يشطبان حق العودة. وهو تصور قائم على تجاهل للمهمة الحقيقية، التي استهدفها أصحاب الدور الأول في صناعة قرار الأمم المتحدة من إقامة "الأونروا"؛ إذ بالعودة لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (302) الصادر في 1949/12/8 بإنشاء "وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى" "الأونروا" نجده قد حدد أهدافها بالتعاون والتشاور مع حكومات الشرق العربي؛ للقيام بإغاثة اللاجئين المباشرة، وتشغيلهم في المشاريع المتاحة.

وفي إيضاح ذلك، كتب المؤرخ "الإسرائيلي" إيلان بابيه، يقول: "لم تكن الأونروا ملتزمة بعودة اللاجئين، وفقاً لما نص عليه قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194، وإنما أنشئت فقط؛ لتوفير عمل ومساعدات لنحو مليون لاجئ فلسطيني انتهى بهم الأمر للإقامة بالمخيمات. كما كُلفت ببناء مخيمات أفضل لهم وإنشاء مدارس ومراكز صحية. وبكلمات أخرى كانت مهمة "الأونروا"، بصورة عامة، الاهتمام بشؤون اللاجئين اليومية".

وكانت وكالة الغوث قد باشرت عملياتها في مايو/أيار 1950 مبدئة بتقديم المعونات وبعض الخدمات، ولم تلبث أن أخذت بالعمل على دمج اللاجئين في أماكن لجوئهم؛ وذلك بإقامة مشاريع إغاثة متمثلة بالتدريب المهني، وإيجاد فرص للعمل، وإنشاء مشاريع أشغال عامة تحت إشراف الحكومات؛ لبناء الطرق والتشجير.

ولقد ركزت "الأونروا" على المشاريع المائية الإقليمية واسعة النطاق. كان أولها مشروع اقتراحته "لجنة المسح الاقتصادي" التابعة للأمم المتحدة، برئاسة المهندس الأمريكي جون كلاب، ويقوم على الاستغلال المشترك العربي "الإسرائيلي" لمياه نهر الأردن، وإقامة مشاريع زراعية تستوعب 150 ألف لاجئ. وفي ضوء توصياته تقدم المدير السابق لوكالة "الأونروا" جون بلانديفورد في 1951/11/12 بتقرير للجمعية العامة للأمم المتحدة مقترحاً مشروعاً لما سماه "تنمية الموارد المائية"، مضمونه تخزين

مياه روافد الأردن بما فيها مياه الحاصباني، في بحيرتي الحولة وطبرية؛ لري مناطق في الأردن وسورية ولبنان و"إسرائيل". وبحيث تخصص الأمم المتحدة 250 مليون دولار لثلاث سنوات، منها 200 مليون لإقامة مشروعات زراعية وصناعية وغيرها لدمج اللاجئين في دول المنطقة.

وما إن شاع خير مشروع "بلاند فورد للتوطين" حتى شهد الأردن ولبنان هبة غضب ضد ما بدا محاولة تصفية قضية اللاجئين وحق العودة. وهي غضبة جسدت بداية التغلب على مشاعر اليأس والإحباط، التي شاعت عقب "تكبة 1948"، وتباشير يقظة وطنية وقومية.

والجدير بالتذكير به، ما أكدته شهادات المؤرخين "الإسرائيليين" الجدد المؤسسة على ما جاء في مذكرات القادة "الإسرائيليين"، وبخاصة بن غوريون، وما تضمنته الأرشيفات، وبالذات أرشيف الجيش "الإسرائيلي"، من أن الشعب العربي الفلسطيني تعرض إبان حرب 1948/1949 لعملية تطهير عرقي، استهدفت وجوده في وطنه التاريخي، عملاً باستراتيجية اقتلعه، المعتمدة من القادة اليهود منذ "المؤتمر الصهيوني الأول" سنة 1897.

وحول التطهير العرقي المتسبب بتهجير الفلسطينيين قسراً، كتب بني موريس يقول: "من إبريل/ نيسان 1948 وبن غوريون يحث على الترانسفير. ولقد كان بن غوريون على حق ولو لم يفعل ذلك لما قامت الدولة". ويضيف قائلاً: "ينبغي أن تكون المسألة واضحة ومستحيل التهرب منها، فمن دون اقتلاع الفلسطينيين لم تكن لتقوم دولة يهودية".

وما أرخه بني موريس، وإيلان بابه، وتوم سيغف، وغيرهم من المؤرخين "الإسرائيليين" الجدد، شهادات "إسرائيلية" موثقة على أن "إسرائيل" هي المسؤولة تاريخياً وأخلاقياً عن معاناة اللاجئين.

واستناداً لتقرير الوسيط الدولي برنادوت أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار 194 في 11/12/1948 متضمناً النص على حق اللاجئين بالعودة لديارهم. وقد دأبت الجمعية العامة على تأكيده في عدة سنوات تالية؛ بحيث غدا بحكم "القاعدة الآمرة".

والمفارقة في دعوة ترامب ومنتياهو لشطب حق عودة اللاجئين الفلسطينيين لديارهم التي هجروا منها قسراً، تجاهلهما، "قانون العودة الإسرائيلي" الصادر سنة 1950، الذي يعطي حق العودة للأرض المحتلة سنة 1948، والإقامة فيها كمواطن لكل يهودي في العالم. وتلاحظ الكاتبة "الإسرائيلية" سوزان نايتن، أن "قانون العودة"، الذي يشجع هجرة اليهود إلى "إسرائيل"، يحظر على الفلسطينيين العودة، ولا يسمح لهم بالمطالبة باستعادة منازلهم التي سلبت منهم في عام 1948.

**الخليج، الشارقة، 2018/1/19**

## مخاطر السياسة الأمريكية على قضيتي القدس واللاجئين

### حمادة فراغة

تم التوصل إلى اتفاق أوسلو عام 1993، بما يحمل من سلبيات وما أكثرها، ومن إيجابيات وما أقلها، ولكن نتائجه فرضتها الانتفاضة الشعبية الفلسطينية عام 1987، التي أرغمت إسحق رابين على الإقرار بوجود الشعب الفلسطيني والاعتراف بممثلته الشرعي منظمة التحرير وبحقوق الشعب الفلسطيني على أرض وطنه الذي لا وطن له سواه، على أن يكون الاتفاق بمثابة نوايا حسنة بين الجانبين، وأن تكون تطبيقاته تدريجية متعددة المراحل، بدءاً بالاعتراف المتبادل، مروراً بتنفيذه على الأرض عبر الانسحاب الإسرائيلي من المدن الفلسطينية، من غزة وأريحا أولاً، وعودة أكثر من 320 ألف فلسطيني مع الرئيس الراحل ياسر عرفات، وولادة السلطة الوطنية كمقدمة لقيام الدولة المستقلة، وانتهاء بمعالجة القضايا الجوهرية: القدس، اللاجئيين، المياه، الأمن وغيرها من العناوين المؤجلة.

في كامب ديفيد تموز 2000، جرت مفاوضات القضايا الجوهرية النهائية برعاية الرئيس كلينتون بين ياسر عرفات وإيهود باراك وفشلت بسبب قضيتي القدس واللاجئيين، فعاد أبو عمار من كامب ديفيد وفي رأسه العمل على تغيير موازين القوى السائدة، وممارسة الضغط عبر انتفاضة ثانية تفجرت في نهاية العام 2000 لإجبار الإسرائيليين نحو الاستجابة لحقوق شعبه بشأن القدس واللاجئيين، فتحالف مع حركة حماس ووضع يده بيد أحمد ياسين.

في قمة بيروت عام 2002، أقدم قادة العرب في غياب الرئيس الفلسطيني المحاصر في رام الله من قبل شارون، أقدموا على جعل قضية اللاجئيين موضع مساومة بقبولهم حلاً متفقاً عليه لقضية اللاجئيين أي أنهم تنازلوا مجاناً ومسبقاً عن شرط حق عودة اللاجئيين وفق القرار 194، مقابل التوصل إلى تسوية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وبسبب إصرار أبو عمار على التمسك بقضيتي القدس واللاجئيين، تم اغتياله وهكذا غاب عن المشهد السياسي، لأن قادة اليمين الإسرائيلي المتطرف وعلى رأسهم نتنياهو لم يقبلوا بأية تسوية على أرض فلسطين، وما زالوا، وحتى مبادرة شارون بالرحيل عن قطاع غزة عام 2005 تحت ضربات الانتفاضة الثانية الموجهة لم يقبلوا بها، فالحل بالنسبة لهم خارج فلسطين لا على أرضها.

وهكذا سارت الأحداث لصالح العدو الإسرائيلي باتجاهين: الأول عبر المسار الفلسطيني بإحداث الحسم العسكري والانقلاب والانقسام عام 2007 الذي استمر لأكثر من عشر سنوات عجاف، والثاني عبر المسار العربي بالحروب البينية العربية منذ عام 2011 التي دمرت العراق وسورية وليبيا واليمن ومن قبلها الصومال ومن بعدها استنزاف مصر وإشغالها بمقاومة الإرهاب، وتجويع الأردن، وتدمير قدرات الخليجيين المالية، وتشغيلهم بإيران باعتبارها العدو المترص لهم على طريقة الحرب الإيرانية العراقية التي دمرت قدرات البلدين المسلمين المتجاورين، وهي أحداث لم تكن بريئة عن المخططات الإسرائيلية، وها هي إدارة الرئيس الأمريكي ترامب تستكملها، خدمة مباشرة للعدو الإسرائيلي وتوجهاته

بشكل خاص نحو القدس واللاجئين، ونقل دور واشنطن من موقع الانحياز للمشروع الاستعماري التوسعي الإسرائيلي إلى موقع الشريك في تنفيذ أهدافه العدوانية ضد المشروع الوطني الديمقراطي الفلسطيني وتطلعاته المشروعة.

### النفاق الأمريكي

يهتم الرئيس دونالد ترامب بأحوال المتظاهرين الإيرانيين ضد حكومتهم، ويحتج على إجراءات حكومة طهران لكبح جماح المتظاهرين، باعتبارها معالجات قاسية بحقهم، بينما حكومة المستعمرة الإسرائيلية ترتكب كل الموبقات الإجرامية المنافية لحقوق الإنسان، والمتعارضة مع القيم البشرية، والمتصادمة مع قرارات الجمعية العامة، واليونسكو، ومجلس الأمن وكافة مؤسسات الأمم المتحدة، ومع ذلك لم يصدر عنه مجرد لفظة بسيطة، أو تنبيه لحكومة نتتياهو الاستعمارية، على ما تقتضيه بحق الشعب العربي الفلسطيني.

حكومة المستعمرة الإسرائيلية، تعتقل الأطفال وتعذبهم وشواهدا علنية، ومظاهر التعذيب بائنة على أجسام الأطفال الغضة الطرية كما حصل للطفل طارق أبو خضير، وتعتقل عهد التميمي وهي دون السن القانوني مثلها مثل العشرات من الفتيات، ويتضامن معها المجتمع الدولي بمن فيهم بعض الإسرائيليين العقلاء من ذوي الضمير، ويُرسل 63 شابة وشاباً من اليهود الإسرائيليين رسالة لحكومة نتتياهو يرفضون التجنيد لأن جيش المستعمرة الإسرائيلية يضطهد شعباً بأكمله ويظلمه، ومع ذلك لا موقف أمريكي من قبل إدارة ترامب بما ينسجم مع القيم الأمريكية وقوانينها.

نفاق أمريكي يتدنى إلى مستوى أفعال رؤساء مندوبين في أفريقيا، وعسكر أمريكا اللاتينية المرفوضين، وقادة أنظمة فاشية مهترئين، يتصرف رئيس البيت الأبيض دونالد ترامب، بلا أي وازع من ضمير مثله مثل رموز المستوطنين المستعمرين الذين انتقلت عائلاتهم هروباً من اضطهاد النازيين وجرائمهم، فجاءوا ليمارسوا جرائمهم المشينة بحق الفلسطينيين.

ترامب المنافق يحتج على وسائل وأساليب ردع حكومة طهران بحق المتظاهرين المحتجين، ويصمت بل ويشجع سلوك وممارسات قادة المستعمرة الإسرائيلية بحق الفلسطينيين أهالي كنانس المهدي والبطارة والقيامة وأصحابها بلا أي أخلاق وبدون أي رادع قيمي.

### تشتيت الاهتمام عن فلسطين

تُحذر السفارة الأمريكية لدى مجلس الأمن أن إيران تخرق قرار مجلس الأمن الخاص بالاتفاق النووي، وقد يكون ذلك صحيحاً، وقد تكون محقة، وأقول قد ولا أجزم، ولكن إذا كانت محقة، وأن إيران تخرق قرارات مجلس الأمن، فماذا تعمل حكومة تل أبيب؟؟ كم قراراً تخرقه؟؟ وما هو القرار الدولي الذي التزمت به حكومة تل أبيب الاستعمارية منذ استعمارها لفلسطين وحتى يومنا المشهود هذا؟؟.

وتقول السفيرة نيكي هيلي إن إيران تصرف المليارات لدعم الإرهاب، وماذا تفعل واشنطن غير ذلك، فهي تقدم ثلاثة مليارات وثمانمائة مليون دولار سنوياً بدءاً من هذا العام وحتى نهاية العام 2028 للمشروع الاستعماري التوسعي الإسرائيلي الذي يحتل أراضي ثلاثة بلدان عربية، ويقمع شعباً بأكمله، ويخرق كافة قرارات مجلس الأمن بدءاً من القرار 242 الصادر عام 1967، وليس انتهاء بالقرار 2334 الصادر في نهاية العام 2016 يوم 2016/12/23 بل هي ورئيسها ينتهكان قرارات مجلس الأمن الخاص بالقدس، حينما يعترفون بمدينة القدس العربية الفلسطينية، الإسلامية المسيحية، عاصمة لإسرائيل، وهي التي عطلت مشروع قرار المجموعتين العربية والإسلامية المقدم إلى مجلس الأمن يوم 2017/12/22، بشأن القدس باستعمالها حق الفيتو ضد 14 دولة باقي أعضاء مجلس الأمن، لذلك من يتبجح في مطالبة إيران بالالتزام بقرارات مجلس الأمن، وإن كان موقفهم ومطالبتهم صحيحة، عليه أن يلتزم أولاً وقبل غيره بقرارات مجلس الأمن وهم أعضاء فيه، حتى يشكلوا نموذجاً يُحتذى أمام الشعوب والبلدان الأخرى، لا أن يتهربوا من التزاماتهم لصالح المستعمرة الإسرائيلية !!".

الاهتمام الزائد بما يجري في إيران، إضافة لكونه تدخلا في الشؤون الداخلية لإيران، ليس بريئاً عن سياسة تشيبت الاهتمام بما يجري على أرض فلسطين من انتهاكات وجرائم بحق الشعب العربي الفلسطيني على يد قادة المستعمرة الإسرائيلية من العسكر والأمن وأحزاب الائتلاف الحاكم الذي يدير حكومة المستعمرة الإسرائيلية برئاسة نتنياهو ومعه ليبرمان وبنيت وأردان وأليكن وباقي طاقم الفريق الصهيوني المتطرف.

### تفكيك "الأونروا"

كما فعلها ترامب بشأن القدس، ها هي إدارته تعمل على إضعاف وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" من خلال حجب المساعدات والتبرعات وجعلها عاجزة عن مواصلة مهامها وتأدية وظيفتها نحو اللاجئين الفلسطينيين، الذين يمثلون نصف الشعب الفلسطيني المشرّد خارج وطنه ويفوق عددهم ستة ملايين نسمة.

لقد تأسست "الأونروا" كمنظمة متخصصة منفردة في عملها بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 302 الصادر يوم 1949/12/8، وبدأت عملها في 1950/5/1، بهدف معالجة تداعيات الاحتلال الإسرائيلي الأول، وتشريده أكثر من 750 ألف لاجئ فلسطيني، والعمل على تلبية احتياجاتهم الإنسانية من تعليم وعلاج وتنمية، إلى حين عودتهم لبلدهم، وقد تضاعفوا مع مرور الزمن بدون المعالجة المطلوبة باتجاه عودتهم إلى المدن والقرى التي طردوا منها عام 1948.

واليوم باتت قضية اللاجئين من أبرز مظاهر الإدانة للمشروع الاستعماري الإسرائيلي، كونها قضية حية لها تأثيراتها المباشرة على البلدان التي تستضيفهم إلى حين الاستجابة لعودتهم إلى فلسطين، خاصة وأن قرار الموافقة على عضوية تل أبيب للأمم المتحدة اشترط أولاً انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي حتى حدود التقسيم وفق القرار 181، وثانياً عودة اللاجئين إلى بيوتهم وفق القرار

194 واستعادة ممتلكاتهم المنهوبة من قبل المستعمرة الإسرائيلية التي أُقيمت تعسفاً على أرض الفلسطينيين.

تقليص الدعم لـ "الأونروا" ووقف التبرع لها لا يهدف فقط إلى وقف نشاطاتها ومهمتها، وتعطيل تأدية وظائفها التعليمية والصحية والخدمية الضرورية للاجئين في مخيماتهم لدى بلدان اللجوء لبنان وسورية والأردن وداخل فلسطين، ولكن الهدف السياسي الأخطر يتمثل بشطب قضية اللاجئين، وجعلها غير قائمة بمظاهر الوكالة التي ستتحول إلى العجز وعدم القدرة، وهي توجهات سياسية مثلها مثل قضية القدس حيث تعمل الإدارة الأمريكية على تنظيف طاولة المفاوضات من القضايا الخلافية المعقدة عن جدول أعمال المفاوضات النهائية، قبل أن تلتئم.

خطورة حجب التمويل عن "الأونروا" وإضعافها، أن وظيفتها تشمل ستة ملايين فلسطيني يعيشون خارج وطنهم، والهدف السياسي من ذلك شطب قضية اللاجئين وإحاقها باللجنة السامية لشؤون اللاجئين وبالتالي دمجها مع بقية قضايا اللاجئين العمومية وإفقادها الخصوصية التي كانت تُميزها. قضيتان حقوقيتان يعمل الرئيس ترامب ورفيقه الصهيوني على شطبها من جدول الاهتمام الدولي وهما القدس واللاجئين فهل يفلح؟؟

الأيام، رام الله، 2018/1/20

## عندما يهدد ترامب مستقبل الأونروا

### نبيل السهلي

بعد قرار إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، خفض مساعدات بلاده المالية السنوية لها قبل أيام، من 125 مليون دولار إلى 60 مليون دولار، باتت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في وضع صعب جداً، خصوصاً أنها بصدد تقليص خدماتها الصحية والتعليمية والإغاثية لنحو ستة ملايين لاجئ فلسطيني، يقيمون في خمس مناطق لجوء، هي سورية ولبنان والأردن والضفة الغربية وقطاع غزة، حيث تعاني الوكالة أصلاً من عجز مالي تجاوز مائة مليون دولار. والملاحظ أن القرار الأمريكي سياسي بامتياز، بغية الضغط على الفلسطينيين، وإخضاعهم لقبول ما تسمى صفقة القرن التي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية بتفصيلها المتشعبة، وفي المقدمة منها قضيتنا اللاجئين الفلسطينيين والقدس.

واللافت أن المسعى الأمريكي الجديد الذي يروّجه ترامب يتساق مع التوجهات الإسرائيلية الرامية إلى تغييب دور "أونروا" عبر تصفيتها، وبالتالي تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين، حيث هناك إجماع إسرائيلي بعدم تحمل إسرائيل أي مسؤولية سياسية أو قانونية أو أخلاقية إزاء قضية اللاجئين الفلسطينيين، ووجوب حلها بتوطينهم أو إعادة تهجيرهم إلى دول جاذبة اقتصادياً في أمريكا وكندا وأستراليا ودول أوروبية.

واللافت أن وكالة "أونروا" قد أجرت تعديلاً قانونياً يتيح لمفوضها العام منح الموظفين إجازات استثنائية من دون راتب لمواجهة العجز المالي المتفاقم. وبموجب التعديل في حالة إقراره بصورة نهائية، ستتوقف الوكالة عن دفع رواتب موظفي برنامج التعليم التابع لها، وعددهم في مناطق عملياتها الخمس أكثر من 22 ألفاً، في حال قرّرت تأجيل العام الدراسي في 700 مدرسة في مراحل تعليمية مختلفة، تضم مئات آلاف الطلاب والطالبات.

واللافت أن الأنباء عن تقليص خدمات "أونروا" تراكمت مع صدور تقرير إسرائيلي، طالب بالإسراع في إنهاء عمل الوكالة في الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل سريع، معتبراً التوقيت فرصة ذهبية لتنفيذ ذلك، في ظل أزمتها المالية. واعتبر التقرير الذي أعدّه أحد مراكز الأبحاث في إسرائيل، ونشرته وسائل الإعلام هناك، أن إنهاء عمل الوكالة كفيل بالقضاء على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، وتصفية أي أمل لهم بذلك، وبالتالي إمكانية شطب القرار 194 من أجندة الأمم المتحدة.

وثمة إجماع بين المتابعين على أن "أونروا" لا تبحث عن حلٍّ لأزمة عجزها المالي، بل تعتبرها عاملاً مساعداً لإيقاف خدماتها للاجئين الفلسطينيين. وبالتالي، إنهاء قضية اللاجئين التي تحاول إسرائيل تصفيتها وفق مشاريع تهجير وتوطين، يتم الإعلان عنها بين فترة وأخرى.

وفي السياق نفسه، يجري الحديث عن أن الوكالة تقوم بالإعداد لفصل حق استحقاق الخدمات عن حق تسجيل اللاجئين، وبذلك يصبح اللاجئون فئتين: لاجئ مسجل وآخر مسجل ومستحق، وهذا يعني أن ليس كل لاجئ مسجل في سجلات "أونروا" يستحق الخدمات التي تقدمها، من تعليم وصحة وإغاثة، ما يؤدي إلى حصر الخدمة بالحالات الصعبة. وبذلك يتم إغلاق نسبة كبيرة من برامج الخدمات، لأن تعريف المستحق سيصبح مرتبطاً بالحد الأدنى للأجور في مناطق عمليات "أونروا"، في دول اللجوء الخمس المشار إليها.

الأخطر من ذلك هو تواتر الحديث الإعلامي بشأن وجود ضغوط دولية قوية لإعادة تعريف صفة اللاجئ الفلسطيني، بحيث يصبح اللاجئ هو من خرج من فلسطين سنة 1948، وأن صفة اللجوء لا تورث. وبالإضافة إلى ذلك سيتضمن التعريف الجديد أن اللاجئ الذي يتمتع بأي جنسية أو إقامة دائمة في أي بلد ستسحب منه صفة اللاجئ، وبذلك تصبح "أونروا" مسؤولة فقط عن حوالي 30 ألف لاجئ فلسطيني، تزيد أعمارهم عن 67 سنة، وتتخلى قانونياً عن الخمسة ملايين وخمسمائة ألف لاجئ المسجلين في سجلاتها خلال العام الحالي.

في مقابل ذلك، تعرّف "أونروا" اللاجئ الفلسطيني منذ انطلاق عملياتها في عام 1950، بأنه كل من كان يقيم في فلسطين ما بين حزيران/ يونيو 1946 وحتى مايو/ أيار 1948، والذي فقد بيته ومورد رزقه نتيجة حرب 1948. ولهذا، يجب أن تكون الخدمات التي تقدمها "أونروا" متاحة للاجئين كافة الذين يقيمون في مناطق عملياتها، وينطبق عليهم هذا التعريف، والمسجلين لديها ويحتاجون إلى

المساعدة. كما أن ذرية أولئك اللاجئين الفلسطينيين الأصليين يستحقون أيضاً أن يتم تسجيلهم في سجلات الوكالة.

عندما بدأت الوكالة عملها في عام 1950، كانت تلبي احتياجات نحو 850 ألف لاجئ. واليوم، هناك ما يقارب ستة ملايين لاجئ فلسطيني يستحقون الحصول على خدماتها، أكثر من 50% منهم أطفال، ما يعني أن فئة الأطفال الفلسطينيين ستكون الأكثر تضرراً من تقليصات خدمات الوكالة.

ويبقى القول إن قرار تزامب خفض مساعدات الولايات المتحدة للوكالة الأممية يعتبر فعلاً خطيراً لتغييبها وتصفية قضية اللاجئين بضرية واحدة. ولهذا لا بد من اتخاذ منظمة التحرير الفلسطينية موقفاً عملياً للضغط من خلال علاقاتها الدولية على الأمم المتحدة، خصوصاً في وقت كثر فيه الحديث عن مشاريع تهجير للفلسطينيين باتجاه كندا وأستراليا، وغيرهما من الدول ذات الجذب الاقتصادي الكبير، مقدمة لتصفية قضية اللاجئين.

العربي الجديد، لندن، 2018/1/21

## إسرائيل تحت الخطى نحو تصفية الأونروا

عدنان أبو عامر

انطلقت في إسرائيل حملة إعلامية موجهة للمطالبة بتصفية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وتمثل ذلك في تصريحات ومقالات ومناشدة لإغلاق ملف اللاجئين وحق العودة، تزامناً مع إجراءات الولايات المتحدة القاضية بتقليص المساعدات المالية المقدمة لهذه المنظمة الدولية. السطور التالية تناقش هذه الدعوات الإسرائيلية: لماذا الآن؟ ولماذا تشكل الأونروا صداعاً مزمناً لإسرائيل؟ وكيف تسهم الإجراءات الأمريكية في تحقيق التطلعات الإسرائيلية؟

### المشكلة والحل

انشغلت إسرائيل -في الأيام الأخيرة- بالحديث عن مستقبل الأونروا، والحث على إنهاء خدماتها وتصفية كينونتها القانونية في ضوء الاتهامات التي وجهتها لها باعتبارها المشكلة وليست الحل، وإحدى العقبات الأساسية أمام عدم حل الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لأنها تسعى لتأبيده بالمطالبة بتحقيق عودة اللاجئين الفلسطينيين.

بلغ الأرقام، بلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في الأونروا ستة ملايين، يقيم أكثر من 41% منهم في الأراضي الفلسطينية، والباقي موزعون على سورية ولبنان والأردن، مما جعل الإسرائيليين يزعمون أن الأونروا أنشئت قبل سبعين عاماً لرعاية سبعة ملايين لاجئ، لكنها اليوم مكلفة بإدارة حياة ستة ملايين.

أكثر من ذلك، فإن إسرائيل تتهم الأونروا بتضخيم أعداد اللاجئين الفلسطينيين، لأنها تستفيد من ذلك مالياً بزعم أن موازنتها تمنح اللاجئ الفلسطيني ما قيمته أربعة أضعاف اللاجئ الآخر من باقي دول

العالم، حيث يصل نصيب اللاجئين الفلسطينيين لديها 246 دولاراً من متطلبات واحتياجات مقابل 58 دولاراً للاجئين الآخرين.

التقدير الإسرائيلي -في الآونة الأخيرة- يذهب في اتجاه أن إنشاء الأونروا كان خطأ وبقاؤها خطأ أكبر، لأنها تروج التحريض المعادي لإسرائيل، وطالما أنها موجودة فلن تتحقق تسوية سياسية وقد يمتد الأمر عقداً أو عقدين، وأي تردد في التوجه الإسرائيلي الحالي لتصفيتها سيجعل الإسرائيليين يدفعون أثماناً باهظة في المدين المتوسط والبعيد.

ولذلك ترى دوائر صنع القرار في تل أبيب أن هناك مؤسسات دولية تابعة للأمم المتحدة كقيلة بالقيام بذات الدور الذي تنفذه الأونروا، وبأن تقدم للفلسطينيين مساعدات إنسانية.

وهناك تبريرات أخرى تساق للدفع باتجاه تصفية الأونروا، مثل ما يردده الإسرائيليون من أنها تبتث مفاهيم الكراهية، وتدعم الأنشطة المسلحة، وأن مناهجها الدراسية تحث على معاداة إسرائيل، وتجري غسل دماغ للطلاب لإغرائهم بممارسة العنف ضد اليهود، وتوظف عناصر حركة حماس بقطاع غزة في مؤسساتها التعليمية، دون توفر دلائل على هذه المزاعم التحريضية.

وترى قطاعات متزايدة في إسرائيل أن بقاء الأونروا يعني إبقاء المطالبات الفلسطينية بمحو إسرائيل -كدولة يهودية- من الوجود، وتحشيد الجهد الدولي لذلك، فضلا عن قولها إن هؤلاء اللاجئين الفلسطينيين يشكلون الخزان البشري للمنظمات المسلحة.

إذ ما زالوا -بعد سبعين عاماً من قيام إسرائيل- موجودين في مخيمات قطاع غزة والضفة الغربية والدول العربية، في ظروف حياة قاسية تسودها البطالة والفقر والعنف. والقادة الفلسطينيون يرون في بقاء قضية اللاجئين -ومن ثم استمرار عمل الأونروا- سلاحاً سياسياً في مواجهة إسرائيل.

### التقليصات الأمريكية

فور صدور القرار الأمريكي بتقليص 65 مليون دولار من حصتها المالية المقدمة للأونروا؛ عاشت الأخيرة حالة استفار إداري في مناطق عملياتها الخمس: سورية ولبنان والأردن والضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد تواصل كاتب هذه السطور -خلال الأيام الماضية- مع عدد من المصادر العاملة في الأونروا، وأبلغته بأن هذه الوكالة الدولية قد تضطر لتقليص المساعدات الإغاثية المقدمة للاجئين خلال الأشهر المقبلة، لأنها تحتاج شهرياً ما قيمته 40 مليون دولار للاستمرار في دفع الرواتب وتقديم الخدمات.

وتطلب ذلك من الوكالة البدء في حالة تقشف قاسية، لأن ميزانيتها بلغت 146 مليون دولار، منها عجز موجود منذ العام الماضي بقيمة 49 مليوناً. وسيكون من الإجراءات التقشفية الداخلية للأونروا التالي:

- 1- احتمال توقف دفع رواتب موظفيها.
- 2- وقف التوظيف اليومي بصيغة التعاقد.

3- عدم دفع بدل الدوام الإضافي.  
 4- وقف بدل السفر: التذكرة وتكاليفه.  
 5- وقف تعبئة الفراغات والشواغر، وعدم تثبيت الموظفين.  
 لم تتفق إسرائيل على الموقف من القرارات الأخيرة للإدارة الأمريكية تجاه التقليلات المالية في موازنة الأونروا، وانقسمت الآراء الإسرائيلية إلى فريقين:  
 1- فريق يرى أن إجراءات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الموجهة ضد الأونروا من شأنها أن تضع حداً للدعاية الفلسطينية، لأنه يسأل نفسه: لماذا يضطر لدفع مليارات الدولارات لهذه الوكالة؟ ويرى هذا الفريق أن التقليلات الأمريكية هي أحد الأخبار السارة التي سمعتها إسرائيل في السنوات الأخيرة، ولذلك يجب عدم التردد - أمام هذه الفرصة التاريخية التي قد لا تتكرر - في اقضاء على آخر رموز هذا الصراع (الأونروا)، علماً بأن إسرائيل ستكون قادرة على التعامل مع أي إشكال مؤقت قد ينجم عن تصفية الأونروا، سواء أكان مواجهة عسكرية أم أزمة إنسانية.  
 يعتقد هذا الفريق أنه طالما أن إسرائيل لا تعلم كم سيستمر ترامب في البيت الأبيض، فيجب عليها تشجيعه على تخفيف منابع الأونروا بجهد دبلوماسي واسع، يسعى لإقناع الدول المانحة بالانضمام لمبادرة واشنطن.

هذا الرأي المساند لإجراءات واشنطن يعتقد جازماً أنه حان وقت تفكيك الأونروا، وأن أي تردد سيكون تضييعاً لفرصة تاريخية، مطالبين إسرائيل بالأخذ بتخشي من اندلاع مواجهة عسكرية رداً على إغلاق الأونروا، إذ يجب على إسرائيل المضي قدماً في توجيهها الاستراتيجي مهملاً أي اعتبار مؤقت لهذا الجهاز أو ذلك.

2- الفريق الإسرائيلي الثاني معارض لتوجهات ترامب ضد الأونروا، ويرى أن القرار الأمريكي بتقليل المساعدات المقدمة للأونروا سيؤدي بأحوال اللاجئين بغزة والضفة الغربية (المعيشية والصحية والتعليمية) إلى ما دون الخط الأحمر، مما قد يؤدي إلى نتائج كارثية في القطاع.  
 ويحذر هذا الفريق من أن تقليلات واشنطن للأونروا قد تسفر عن انفجار شعبي فلسطيني سيجد طريقه نحو إسرائيل بصورة تلقائية، أو يورط إسرائيل في القيام بمسؤوليات الأونروا طالما أنها القوة الاحتلالية المسيطرة على اللاجئين الفلسطينيين.

### مستقبل الأونروا

في ظل التطورات السياسية الأخيرة ولا سيما عقب التقليلات الأمريكية؛ يمكن رصد عدة اتجاهات فلسطينية وإقليمية وعالمية بشأن مستقبل الوكالة الدولية:

1- الاتجاه الدولي الداعي لإنهاء ارتباطها بالحلول والتسويات الجاري تنفيذها في المنطقة وخاصة "صفقة القرن"، وليس ارتباطاً بتطبيق القرار الأممي 194. وهو اتجاه يريد إنهاءها بإحدى طريقتين:  
 أ- ربطها بالسلطة الفلسطينية بتحويل صلاحياتها إليها تدريجياً، ومن ثم يتم إنهاؤها تماماً كاملاً.

ب- تحويلها تدريجياً إلى مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، بحيث يتم التعامل مع اللاجئين الفلسطينيين كملف إنساني مثل لاجئي العراق وسورية، دون أن يكون لهم بعد سياسي يميزهم عن سواهم لأنه يتعلق باحتلال إسرائيل لأراضيهم، وحقهم في العودة لأراضيهم المحتلة التي هُجروا منها.

2- الاتجاه الداعي لاستمرار عملها إلى حين قيام الدولة الفلسطينية نتيجة لمفاوضات المرحلة النهائية، وحينئذ يمكن إنهاؤها وتحويل مسؤوليتها عن اللاجئين إلى السلطة الفلسطينية.

3- الاتجاه الذي يعلن أنه لا يمكن إنهاء هذه الوكالة طالما أنه لم يتم تحقيق الحقوق المشروعة للاجئين، ولم يتم تطبيق قرار 194.

والناظر إلى الاتجاهات الثلاثة يرى أن الاتجاه الأخير هو الأكثر صواباً، فقضية اللاجئين يجب أن تبقى متممة بالطابع الدولي، ولا يجوز بأي حال إلغاء مسؤولية المجتمع الدولي عن عودتهم، وتحمل كل المسؤولية للسلطة الفلسطينية، مع ضرورة المطالبة بإجراء العديد من التحسينات لمهام الوكالة. إن أي إجراء لتصفية الأونروا سيكون دليلاً إضافياً للاجئين على أن المجتمع الدولي تخلى عن قضيتهم، مما سيزيد بأسهم ويعزز احتمال تفجيرهم للأوضاع، فلا بد من العمل للمحافظة على وجود الأونروا كهيئة شرعية ووحيدة مبنية على أسس القرارات الدولية المخصصة لمساعدة وإغاثة اللاجئين الفلسطينيين.

لكن الموقف الإسرائيلي الداعي إلى تصفية الأونروا -كمقدمة للتخلص من قضية اللاجئين التي تؤرق الاحتلال ليل نهار- يتطلب من الفلسطينيين الحريصين على بقائها أن يستردوا حقوقهم عبر الإجراءات التالية:

1- لا بد من الحفاظ على وكالة الأونروا كشاهد على جريمة تشريد الشعب الفلسطيني، ورفض حلها ما لم تحل قضية اللاجئين حلاً عادلاً وشاملاً.

2- لا بد من وضع نظام أساسي للوكالة يحدد وظيفتها وعلاقاتها الهيكلية بهيئات الأمم المتحدة، مما يؤدي إلى وضع حد للعجز الدوري في ميزانيتها.

3- محاولة عكس الموقف الدولي -الأخذ في التبلور بسبب الضغط الأمريكي- من المطالبة بحل الوكالة إلى موقف لا يقبل بحلها قبل تنفيذ قرار 194.

4- التنبيه إلى توجه بعض الدول المانحة -بما في ذلك بعض الدول العربية- للتوصل من دعمها للوكالة، وصولاً إلى تحويلها من وكالة دولية إلى أخرى إقليمية.

أخيراً..؛ تخوض إسرائيل سباقاً مع الزمن لتصفية الأونروا، وهي بذلك تحاول استغلال وجود الإدارة الأمريكية الحالية التي تقف عن يمينها في النظرة إلى الأونروا.

ولئن كانت واشنطن ترى أنها غير مكلفة بإنفاق أموالها على الأونروا انطلاقاً من اعتبارات مالية؛ فإن إسرائيل تأخذ الموضوع ضمن أبعاد سياسية وتاريخية، مما يشعل الأضواء الحمر أمام اللاجئين

الموزعين في أرجاء المعمورة، لأن التطورات الحاصلة تعلن بدء العد التنازلي لتصفية الأونروا وإلغاء مكانتها القانونية.

الجزيرة.نت، 2018/1/24

## الفلسطينيون يرون التقليلات الأمريكية مقدّمة لتصفية الأونروا

عدنان أبو عامر

في صورة مفاجئة، أعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأمريكية هيزر ناورت في 16 كانون الثاني/يناير، أنّ الولايات المتحدة الأمريكية أرسلت 60 مليون دولار إلى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى-الأونروا، كي تستمرّ في عملها، لكنّها احتفظت بمبلغ 65 مليون دولار إضافي، وطالبت الدول الأخرى بالمساهمة في شكل أكبر لدعم الأونروا. يأتي القرار الأمريكيّ عقب تهديد الرئيس الأمريكيّ دونالد ترامب في 2 كانون الثاني/يناير بوقف الدعم عن الفلسطينيين، إن لم يعودوا إلى المفاوضات مع إسرائيل، علماً أنّ الولايات المتحدة الأمريكية تعتبر أكبر مانح للأونروا، وتقدّم سنوياً 40% من إجمالي ميزانيتها، بقيمة 355 مليون دولار، تركّز على الرعاية الصحيّة والتعليم والخدمات الاجتماعيّة للاجئين الفلسطينيين المنتشرين في مناطق عمل الأونروا الخمس: سورية، لبنان، الأردن، الضفة الغربية، وقطاع غزة، ممّا سيلقي بظلاله السلبية على أوضاعهم البائسة حتّى قبل تقليص المساعدات الأمريكية. بجانب الولايات المتحدة، فإن الدول المانحة للأونروا سنوياً هي الاتحاد الأوروبي بقيمة 143 مليون دولار، و 40 دولة ومؤسسة.

قالت رئيسة اتحاد الموظّفين العرب في الأونروا في قطاع غزة آمال البطش لـ"المونيتور" إنّ "الأونروا تعاني عجزاً بقيمة 146 مليون دولار، ممّا دفعها إلى الاقتراض من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية لتوفير رواتب كانون الأوّل/ديسمبر الماضي، فلا سيولة نقدية في الأونروا، وستترك الأزمة الماليّة آثارها على كلّ القطاعات، ممّا سيضطرّ الأونروا إلى القيام بإجراءات تقشّفية في الصحة والتعليم والإغاثة، ومن بين ذلك هناك 450 مدرّساً يعملون في مدارس الأونروا بنظام المياومة بقطاع غزة تنتهي عقودهم في 30 أيّار/مايو المقبل، ولا نعرف إن كان سيتمّ تثبيتهم أم لا". غضب الفلسطينيون من قرار واشنطن بتقليص المساعدات للأونروا، فأعلن اتحاد موظّفي الأونروا الذي يمثلهم في مناطق الأونروا: سورية، لبنان، الأردن، الضفة الغربية، وقطاع غزة، هو نفس الاتحاد المذكور أعلاه في 20 كانون الثاني/يناير انطلاق احتجاجات في الأيام المقبلة في المناطق الخمسة، تشمل التوقّف عن العمل، والاعتصام، وتنظيم المسيرات.

وتوقف موظفو الأونروا بالمناطق الخمسة يوم 23 يناير عن العمل والاعتصام ساعة بمؤسسات الأونروا، المدارس والعيادات الصحية، وستنفذ مسيرات أخرى يوم 29 يناير.

واحتج الفلسطينيون في نابلس وغزة في 18 كانون الثاني/يناير ضد القرار الأمريكي، وعقد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمدالله في مكتبه في رام الله في 14 كانون الثاني/يناير قبل القرار الأمريكي لقاء مع المفوض العام للأونروا بيير كرينبول، لمطالبة المجتمع الدولي بالاستمرار في تقديم الخدمات إلى اللاجئين، من دون تقليص.

وأكد كرينبول في بيان أصدره في 17 كانون الثاني/يناير أن التقليلات الأمريكية تهدد تعليم 525 ألف طالب وطالبة، في 700 مدرسة للأونروا، بمناطق الأونروا الخمسة: سورية، لبنان، الأردن، الضفة الغربية، وقطاع غزة، ويدخل في دائرة الخطر ملايين الفلسطينيين المحتاجين إلى المساعدات الطارئة، محذراً من تبعات ذلك على الأمن الإقليمي.

قال رئيس دائرة شؤون اللاجئين في حماس عصام عدوان لـ"المونيتور" إن "تقليص واشنطن مساعداتها للأونروا يأتي لمساومة السلطة الفلسطينية للعودة إلى المفاوضات مع الإسرائيليين، وعجز الأونروا سيؤثر سلباً على خدماتها الصحية والتعليمية، وعلى المدى البعيد سيدفع التقليص نحو توقف عملها في شكل كامل".

الجدير بالذكر أن أزمة الأونروا قد تظهر في غزة أكثر من سواها من مناطق عمليات الوكالة، لأن فيها 12 ألف موظف تابع إليها من أصل 30 ألفاً في المناطق الخمس: سورية، لبنان، الأردن، الضفة الغربية، وقطاع غزة، وفي ظل الحصار الاقتصادي والظروف المعيشية القاسية التي يعانيها الفلسطينيون في غزة، فهذا قد يدفع الأوضاع إلى الانفجار الداخلي، إن بدأ يعاني اللاجئون فيها من تبعات التقليلات المالية الأمريكية، مما قد يعني زيادة الضغط الأمريكي على حماس في غزة، ولذلك جاء بيان حماس في 17 كانون الثاني/يناير رافضاً للتقليلات الأمريكية، معتبراً إيها في سياق المخطط الأمريكي لتصفية القضية الفلسطينية، وتثبيت المواقف والقرارات لصالح الكيان الإسرائيلي.

قال المتحدث باسم الأونروا في غزة عدنان أبو حسنة لـ"المونيتور" إن "الخطوات الأمريكية ستسبب للأونروا بالعجز المنظور للعام الجاري بقيمة 150 مليون دولار، وسيصيب خدماتها بأضرار تهدد وجودها، ولذلك أطلقت الأونروا حملة عالمية في 22 كانون الثاني/يناير لجمع التبرعات المالية لسد العجز، ولم تتوفر لدينا حتى الآن حجم التبرعات التي جمعتها الأونروا خلال هذه الحملة، وحصلنا على قائمة بـ250 رجل أعمال فلسطيني، للحصول منهم على مساعدات مالية، وسنتوجه إلى داعمين جدد كتركيا، روسيا، الصين، أندونيسيا، ماليزيا، وكوريا الجنوبية، لتوسيع دائرة المانحين للأونروا، وسنتوجه إلى الدول العربية للالتزام بتسديد حصتها من موازنة الأونروا".

وفي وقت لاحق، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية في 19 كانون الثاني/يناير أن الولايات المتحدة الأمريكية لن تصرف مساعدات غذائية قيمتها 45 مليون دولار تقدم إلى الفلسطينيين في إطار برنامج الطوارئ الذي تشرف عليه الأونروا.

وقال أبو حسنة لـ"المونيتور" إنّ "هذا البرنامج مخصّص لتوزيع المساعدات الغذائية على لاجئي قطاع غزة، يستفيد منه قرابة مليون فلسطيني في القطاع، بتوزيع طرود غذائية عليهم كلّ ثلاثة أشهر، فقطاع غزة فيه 460 ألف لاجئ فلسطيني تصنّفهم الأونروا ممّن يعانون الفقر المطلق، ولا تتوافر لهم وجبتا غذاء يوميّاً".

ربّما يخشى اللاجئون الفلسطينيون في غزة أن يتلقّوا أخباراً غير سارة من قبل الأونروا، كوضع خطة للتقشّف العامّ، ووقف المصروفات على الموازنة العامّة باستثناء الرواتب، وإمكان وقف دفع بدلات إيجار لذوي المنازل المهذّمة بسبب الحرب الإسرائيليّة على غزة في عام 2014، وتجميد الخدمات الغذائيّة والدوائيّة والحزمة الشتويّة المقدّمة إلى ذوي البيوت المتهاكّة، وإيقاف برنامج البطالة للعاطلين عن العمل، وإيقاف عمليّات التوظيف، وتصفيّة موظّفي العقود والمياومة في نهاية آذار/مارس المقبل. تجدر الإشارة إلى أنّ التقليلات الماليّة الأمريكيّة للأونروا تزامنت مع تحريض إسرائيل عليها، بزعم أنّها تعمل على إدامة الصراع مع الفلسطينيين، وتشغّل عناصر حماس فيها، ومن هنا المطالبة بتفكيك المنظّمة في أسرع وقت ممكن.

قال مدير المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية-مسارات في غزة صلاح عبد العاطي لـ"المونيتور" إنّ "الإجراء الأمريكي لتقليص تمويل الأونروا دليل على أنّ واشنطن شريكة في تصفية القضية الفلسطينية، وهذا سيزيد من يأس اللاجئين، واحتمال تفجيرهم للأوضاع في فلسطين، ممّا يحتمّ ضرورة المحافظة على الأونروا كهيئة شرعيّة، ورفض المخطّطات الرامية إلى تصفية دورها عبر التقليص التدريجي لتمويلها".

علي عبد الرحمن 57 عاماً، لاجئ فلسطيني من مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، قال "للمونيتور" أن "الأونروا هي النافذة الوحيدة التي نتقذنا كلاجئين فلسطينيين من الانزلاق نحو كارثة الجوع الحقيقي، لأنها تمنحنا المساعدات الغذائية، العينية والمالية، وأي تقليص بإعاناتها يعني أننا سنجد أنفسنا نواجه مخاطر معيشية كبيرة".

المونيتور، 2018/1/25

## خطر الأونروا

### عاموس جليوع

منظمة الأمم المتحدة الأونروا توجد هذه الأيام في العناوين الرئيسية. الأونروا هي الأحرف الأولى لاسم المنظمة بالإنكليزية: وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (في الشرق الأوسط). وهذه الوكالة هي إحدى أكبر مظاهر العبث في الأمم المتحدة والتاريخ الحديث.

في نهاية الأربعينيات من القرن الماضي، أقيمت في الأمم المتحدة مفاوضات عليا مهمتها كانت الحرص على توطين ملايين اللاجئين في أرجاء العالم، في البلدان التي هربوا إليها. ولكن الدول



العربية، التي هرب إليها اللاجئون الفلسطينيون (600-700 ألف)، رفضت توطين اللاجئين في نطاقها. وعليه فبعد بضعة أيام من قيام المفوضية أقامت الأمم المتحدة وكالة خاصة للعناية فقط باللاجئين الفلسطينيين (الأونروا). وهنا يصل العبث إلى ذروة الغباء. أولاً، تفويض الأونروا قضى بأن اللاجئين الفلسطينيين ينقل حقوقه في اللجوء بالوراثة. أبناؤه وأنساله على مدى الأجيال سيكونون لاجئين، بخلاف كل لاجئ في العالم تعنى به المفوضية، و فقط هو، وليس أبناؤه وأحفاده، يعتبر لاجئاً إلى أن تتجح المفوضية في توطينه. ثانياً، بينما دور المفوضية هو تصفية مشكلة اللاجئين في الأماكن المختلفة في العالم من خلال الحرص على توطينه فإن دور الأونروا هو العكس: عدم حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، بل تخليدها. وهكذا، بعد 70 سنة، نحن نقف أمام نحو 5 ملايين لاجئ فلسطيني (أنسال اللاجئين الأصليين) وأمام عشرات مخيمات اللاجئين.

للتجسيد بالملمس لعمق المشكلة، التي هي التي تمنع، برأيي، كل حل وسط بيننا وبين الفلسطينيين، سأتي هنا بمقاطع من تقرير لصحافي ألماني زار مخيم عايدة للاجئين، شمال بيت لحم، ونشر في أيار 2013 في المجلة الألمانية "سيرو". يخيل لي أنه يدل أكثر من ألف خطاب على ما هو الواقع. "دخلت إلى المركز الجماهيري في المخيم"، كتب في التقرير. "مسؤولة الثقافة هي خلود. فقد ولدت هنا. جدتها كانت لاجئة في 1948. خلود تعلمت في إنجلترا. بعد إنهاء تعليمها عادت إلى مخيم عايدة بهدف "العودة" إلى إسرائيل، برغم أنها لم تكن هناك أبداً. بالنسبة لها وبالنسبة لباقي السكان في عايدة لا توجد أي إمكانية لبدء حياة جديدة في مكان آخر، أو الرغبة في أن يصبحوا مواطنين عاديين، إذ أنهم سيفقدون عندها مكانة اللجوء التي منحتم إياها الوكالة. وهي تقول: "نحن لا نريد التطبيع. نحن نريد أن نبقى لاجئين كي نحقق حقنا في العودة ذات يوم". وعليه فليس مفاجئاً أن ليس لخلود أي اهتمام باتفاق سلام السلطة الفلسطينية مع دولة إسرائيل. "الناس لا يريدون حل الدولتين". "ولكن ماذا يريد الشعب حقاً؟" فتجيب الحق في دولتنا". لم يقف أمامي شخص صاخب بل امرأة شابة مع ابتسامة غربية تتحدث بصوت هادئ وسكينة عن الدم والأرض. تتحدث بشكل واضح جدا عن الأمور التي يتمنونها: دولة واحدة بين النهر والبحر، يكون بوسع كل الفلسطينيين، أنسال لاجئي 1948، المشتتين في كل العالم، أن يعيشوا. خلود لا ترى شأناً كبيراً في أن هذا لن يتحقق في الطرق السلمية، لأن هذا يعني من ناحية إسرائيل إنهاء وجودها كدولة يهودية. وتساءل خلود سؤالاً بيانياً "لِمَ نحتاج دولة يهودية؟ لا شك أننا كلنا يمكننا أن نعيش في دولة فلسطين الديمقراطية عندما تكون أغلبية فلسطينية". وسألت: "وماذا سيكون مع الأقلية اليهودية". فتجيب: "هذه مشكلة صغيرة. سيوجد لهم حل في نهاية الأمر". فينهي المراسل الألماني فيقول: "الزيارة هزنتي".

هآرتس 2018/1/25

القدس العربي، لندن، 2018/1/26

## ضرب الأونروا ليس قضية هامشية

## ياسر الزعاترة

من الواضح أن التعاطي الفلسطيني والعربي الرسمي مع قرار الرئيس الأمريكي ترامب، بتخفيض مساهمة بلاده في موازنة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، لم يرتق إلى المستوى الذي تستدعيه حساسية القضية.

وقد يبزر البعض ذلك بأولوية الاهتمام بقضية القدس التي استهدفها ترامب، لكن واقع الحال يقول إن القضيتين تتكاملان، فاستهداف القدس يكمل مشروع تصفية القضية، بجانب قضية اللاجئين.

(الأونروا) ليست مجرد بضع عشرات من ملايين الدولارات تتدفق على اللاجئين الفلسطينيين، مع العلم أن نصف ميزانيتها تذهب لإدارتها الأجنبية، إذ لن يموت الفلسطينيون جوعاً إذا توقفت عن العمل، بل هي عنوان بالغ الأهمية من عناوين القضية، بل عنوانها الأبرز، إذ إن جوهر القضية هي احتلال أرض وتشريد شعبها، وضرب (الأونروا) يعني ضرب البعد الرمزي لقضية اللاجئين، وصولاً إلى تغييبها بالكامل.

ليس سرا أن استهداف (الأونروا) كان يجري على قدم وساق منذ عقود؛ من قبل أمريكا وبعض الأوروبيين، وبتواطؤ من الأمم المتحدة أيضاً، لكن بقاءها في الحد الأدنى ظل تأكيداً على مسألة اللاجئين وحضورها في صلب القضية الفلسطينية.

هذا البعد هو الذي يفسر ذلك الاحتفال الكبير بقرار ترامب من قبل الأوساط الصهيونية، ذلك أن شطب قضية اللاجئين كان على الدوام جزءاً من البرنامج الصهيوني، وكان لافتاً أن قدراً من التواطؤ العربي قد تم على هذا الصعيد، وما حديث المبادرة العربية عن "حل متفق عليه" بشأن قضية اللاجئين، سوى تأكيد على ذلك، ودعك من بعض التصريحات البائسة حول ارتياح اللاجئين في الأماكن التي يتواجدون فيها، والتي تورط فيها بعض قادة السلطة مراراً.

حتى الآن، لم ترتق ردة الفعل الفلسطينية الرسمية على قرار ترامب، ولا ردة الفعل العربية أيضاً إلى مستوى التحدي الذي تطرحه الخطوة، ليس على الصعيد السياسي فحسب، بل ولا على الصعيد المالي أيضاً، إذ لم يخرج أي مسؤول عربي كي يؤكد على أن الدول العربية ستعوض المبلغ (وحدها بلجيكا للمفارقة هي من فعل بالتبرع بـ23 مليون دولار)، ولم تقم السلطة بدعوة المؤسسات العربية إلى مناقشة الأمر، كما فعلت حيال قضية القدس.

على أن الذي لم ينصر قضية القدس على النحو المطلوب، لن يبادر إلى نصره قضية اللاجئين، وهي التي لم تكن أبداً سبباً في إفشال المفاوضات مع الصهاينة، لا قبل قمة كامب ديفيد عام 2000، ولا بعدها.

والحال أن نصره القضيتين لن تتم إلا وفق مسار واحد، إلا وهو تصعيد المقاومة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بانتفاضة شاملة، وما عدا ذلك هو محض بث للوهم لا أكثر، حتى لو كانت له قيمة ما، مثل اللجوء إلى المؤسسات الدولية.

وحدها المقاومة، وجعل الاحتلال مكلفاً، وتقديم التضحيات هو ما يفرض التراجع على المحتلين، ويفرض أجندة القضية على الرأي العام العالمي، وعلى الدول أيضاً، لكن البعض كان ولا يزال يتهرب من هذا المسار؛ لأنه لا يطبق كلفته على الأرجح، حتى لو احتج ببؤس المواقف العربية.

الدستور، عمان، 2018/1/28

## في الحملة على الأونروا

### رندة حيدر

تزايدت في إسرائيل، أخيراً، الأصوات التي تطالب بإلغاء وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، ضمن حملة تزامنت مع قرار الإدارة الأمريكية تجريد ثلث المبلغ الذي تتبرع به الولايات المتحدة للوكالة الأممية (135 مليون دولار)، خطوة عقابية منها للفلسطينيين لرفضهم العودة إلى المفاوضات مع إسرائيل.

ترى إسرائيل أن الوقت الحالي فرصة مناسبة لمطالبة المجتمع الدولي بإلغاء "أونروا". وهي تستغل تفاقم مشكلة اللاجئين بصورة عامة، وبلوغهم أرقاماً قياسية، وتدفعهم بأعداد هائلة إلى أوروبا جزاء الاضطرابات التي تجتاح دول الشرق الأوسط والاقتتال الداخلي والضائقة الاقتصادية في دول العالم الثالث والقارة الأفريقية. كما تستغل تراجع الاهتمام بالمشكلة الفلسطينية على المستويين، العربي والدولي، وبصورة أساسية وجود إدارة أمريكية مؤيدة لإسرائيل، من أجل العمل على تفويض حقوق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى وطنهم. ولتحقيق هذا الهدف، تطالب حالياً بتفكيك وكالة الغوث التي لعبت دوراً أساسياً في معالجة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين (عدهم عندما بدأت عملها سنة 1950 نحو 700 ألف، واليوم يتجاوز خمسة ملايين).

ليست خافيةً النوايا المبيتة وراء الاتهامات التي توجهها إسرائيل إلى الوكالة الأممية، والشكوك التي تطرحها بشأن مصداقية عمل الوكالة. فإسرائيل، أولاً وأخيراً، تسعى وراء التخلص، مرة واحدة وإلى الأبد، من حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وتصفية موضوعهم، وحصر مشكلتها مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

تتهم إسرائيل "أونروا" بأنها تسعى إلى تأبيد مشكلة اللاجئين، بدلاً من المساعدة في حلها، وأنها تشكل "عقبة" في وجه السلام مع الفلسطينيين، بتشجيعها وترويجها ثقافة اللجوء، ودفاعها عن حق العودة لهؤلاء اللاجئين. كما تتهمها بتقديم صورة مغلوبة ومضخمة عن واقع اللجوء الفلسطيني اليوم، وتستخدم أموال المساعدات الدولية من أجل أغراض إرهابية. بناء على هذا كله، لا يوجد اليوم أي

مبرّر كي تبقى معالجة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين محصورة بوكالة أونروا، ويمكن للمفوضية السامية للاجئين في الأمم المتحدة أن تتولى ملف اللاجئين الفلسطينيين، كغيرهم من ملايين اللاجئين الآخرين.

تتخطى المسألة قضية "أونروا" ودورها، وتستهدف إعادة تحديد مفهوم اللجوء الفلسطيني، كما يرد في ميثاق هذه الوكالة الأممية الذي يقول "كل فلسطيني كان مكان إقامته الطبيعي بين السنوات 1946 و1948 في فلسطين، وخسر منزله نتيجة الصراع بين إسرائيل والدول العربية، هو لاجئ". ما يعني أن صفة لاجئ يمكن توارثها أباً عن جد، ويمكن أن تنتقل إلى الجيلين، الثالث والرابع، للاجئين الفلسطينيين، طالما لم يجر حل مشكلتهم، ولم تتحقق عودتهم إلى منازلهم.

الهدف الذي تسعى إليه إسرائيل من خلال إعادة تعريف مفهوم لاجئ هو شطب جميع الفلسطينيين الذين حصلوا على جنسيات البلاد التي استضافتهم، مثل الأردن وسورية، من سجلات اللاجئين المسجلين لدى "أونروا"، والتشكيك بصحة هذه الأرقام. ولهذه الغاية، استغلت إسرائيل الإحصاءات لأعداد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان التي نشرتها لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني أخيراً، والتي أظهرت أن العدد الفعلي هو 175 ألف لاجئ، وليس 459 ألف لاجئ بحسب الأرقام الرسمية لوكالة أونروا، للتشكيك في صدقية أعداد "أونروا" بصورة عامة، وللتلميح بأن تضائل أعداد الفلسطينيين في لبنان جزاء الهجرة وعوامل أخرى يجعل المشكلة أقل تعقيداً مما كانت عليه سابقاً، ويمكن حلها بتقديم الحكومة اللبنانية حقوقاً أكبر إلى هؤلاء وربما منحهم الجنسية، أو بتشجيعهم إلى الهجرة إلى دول أخرى مستعدة لاستيعابهم.

تشكل عملية الخداع والتضليل التي تقوم بها إسرائيل ضد "أونروا" حلقة من سلسلة حلقات، تهدف ليس إلى القضاء على مفهوم اللجوء الفلسطيني، بل بصورة أساسية القضاء على حقوق الشعب الفلسطيني في العودة إلى أرضه التي سلبها إياه اليهود، هذا الحق الذي يعترف به المجتمع الدولي لا يمكن أن يزول أو يختفي أو يذوي، سواء أكان هذا الفلسطيني لاجئاً من سكان المخيمات أو من أبناء الشتات الفلسطيني الموزعين في العالم.

ربما لا تدرك إسرائيل أن الشعور بالانتماء والهوية لدى الفلسطينيين لم يتغير ولم يضعف، على الرغم الوهن الذي تعانیه حالياً القضية الفلسطينية، بل يزداد ترسخاً وقوة، ويتجلى ذلك لدى الجيل الفلسطيني الشاب الذي يحمل هويته الوطنية عميقاً في نفسه، على الرغم من مرور الزمن والمسافات التي تفصله عن وطنه فلسطين.

قد تكون إسرائيل انتصرت على الفلسطينيين سنة 1948 وسلبتهم أرضهم، لكنها مهما فعلت لم ولن تتجح في القضاء على الهوية الفلسطينية الوطنية.

العربي الجديد، لندن، 2018/2/18

## إلى جبران باسيل: إلا الأونروا

## معن البياري

ليس كافياً تعريف جبران باسيل (47 عاماً) وزيراً لخارجية لبنان (والمغتربين)، ورئيساً للتيار الوطني الحر في بلده، وصهراً للرئيس ميشال عون. الأدهى أن يُضاف إلى أوضاعه هذه أنه أيضاً "حالة" في لبنان، فقد صارت كثيرة الآراء والاجتهادات والنمائم التي يُدلي بها، معلنةً أو غير معلنةٍ أو بين بين، ولا تستقيم مع مواقفه الثلاثة تلك. وهو لا ينفك يؤكد أمره "حالة"، فصار يستثير انتباهها شعبياً إلى شخصه، إذا ما حضر في هذه المناسبة أو تلك، فيكاد يصبح "ظاهرة" من نوعٍ مسليٍّ في التفاصيل اللبنانية. تأخره عن رفقة وزير الخارجية الأمريكي (المقال)، ريكس تيلرسون، في ضيافة الرئيس عون، قبل مدة، واحدٌ من شواهد على ما يُقال هنا، وكذا نيمته المذاعة تسريباً (مقصوداً؟) عن "بلطجة" رئيس مجلس النواب، نبيه بري، من دون اعتذارٍ لاحقاً عن فعلته هذه. أما قوله لقناة الميادين، أخيراً، إن من حق إسرائيل العيش في سلامٍ وأمان، إن التزمت بحقوق الشعب الفلسطيني، ففي ذلك أخذ نفسه إلى نتوءٍ جديدٍ للغة، في السياقات اللبنانية العامة الراهنة. وإذا يُقال إن قلة خبرة الرجل في الدبلوماسية وراء "حالته" المُشار إليها، فليس هذا مهماً، ذلك أنه صار يبدر منه ما هو بالغ الشذوذ، والخشية أن تُحسب "اجتهاداته" النافرة على لبنان الرسمي، فيضطر ممثلون عن هذا اللبnaan إلى الانشغال بلملمة هذه القصة وتلك الواقعة مثلاً.

من جديد الشواهد على "حالة" جبران باسيل، أنه اقترب، قيل أيام، في مؤتمرٍ ذي حساسيةٍ وأهميةٍ عاليتين، قولاً يعورّضه كثيرٌ من التحسّب والحذر والتحوط، بل يستدعي من الحكومة اللبنانية رفضه، ونسبته إلى شخص وزير الخارجية، لا إلى صفته هذه. والحديث هنا هو عن دعوة باسيل، في اجتماع وزاري استثنائي في روما، عن "تشارك المسؤولية وحشد العمل الجماعي من أجل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)"، إلى أن تشطب هذه الوكالة التابعة للأمم المتحدة من قيودها كل لاجئ فلسطيني، في حال تغيّبه عن الأراضي اللبنانية، أو في حالة حصوله على جنسية بلد آخر، وذلك لتخفّف "أونروا" من أعبائها المالية، كما قال.

ومبعث العجب هنا ليس فقط أن صاحب هذا الكلام لا يدري أن لكل مقامٍ مقالاً، وأنه كان عليه أن ينشط في الاجتماع بتأكيد مسؤولية اللولايات المتحدة، بوصفها أكبر داعم لإسرائيل، عن استمرار حالة اللجوء الفلسطيني، ما يفرض عليها الإيفاء بالمخصّصات المقرّرة عليها تجاه الوكالة الأممية، بدل أن تعتمد، أخيراً، إلى خفض ما تدفعه. كان على الوزير اللبناني أن يقول هذا وغيره، وكل شيء، إلا أن يأتي على شطب لاجئين فلسطينيين من قيود "أونروا" وسجّلاتها، إذ عليه أن يعرف أن هذه القيود وحدها التي تحفظ لهؤلاء صفتهم هذه، وأنها الوثائق الأهم في أي تداولٍ أو تفاوضٍ أو سجّالٍ في أي مناسبةٍ مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، بشأن حق كل لاجئ فلسطيني في أي مطرحٍ في الأرض بالعودة إلى وطنه، وتعويضه عن ممتلكاته وملتقاته التي نهبها المحتلون. وبشأن من تحدّث عنهم

وزير المغتربين (والخارجية) اللبناني، أي اللاجئين الفلسطينيين في لبنان الذين يغتربون في الخارج طويلاً، فمن الغريب جداً أنهم يشغلوه إلى هذا الحد، فهم لا يحملون الدولة اللبنانية أية أعباء، بل في الوسع أن تُحسب تحويلاتهم من الخارج إلى أهاليهم في لبنان نفسه مورداً للبلد.

وإذا كانت الوثائق اللبنانية التي يحملها بعضهم تؤرّق الوزير المفوّه، فالمعلوم أنهم يكدّون من أجل أن تتيسّر لهم بدائل عنها، ولا ينبغي لأي من هذه التفاصيل أن يتصل بقصة "شطبهم" من سجلات الوكالة الأممية التي توجّه إليها صاحبنا هذا بالنصيحة. ومن غرائب ما فعله المرشّح الراهن في الانتخابات النيابية اللبنانية، جبران باسيل، أنه في اجتماع روما جاء على حكاية تحمّل بلاده استضافة 500 ألف لاجئ فلسطيني في سبعين عاماً مضت. وفي الوسع أن تُحتمل نبرة التمتّن الظاهرة في كلامه، معطوفةً على التهويل والمبالغة الواضحين، لو أنه أبلغ مستمعيه أن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان هم الآن نحو 174 ألفاً فقط، بحسب إحصاءٍ مهنيٍّ شاركت في إنجازهِ، أخيراً، مؤسساتٌ لبنانية مختصة، وأعلنت نتائجهُ بحضور سعد الحريري، رئيس مجلس الوزراء اللبناني الذين يعد باسيل واحداً منهم.

صار ضرورياً أن يسمع الوزير جبران باسيل هذه الجملة: إلا "أونروا" رجاءً.

العربي الجديد، لندن، 2018/3/19

## هل سينقذ مؤتمر روما اللاجئين الفلسطينيين؟

باسم نعيم

بدعوة من كل من مصر والأردن والسويد، وبحضور الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش؛ توافدت أكثر من 90 دولة مانحة لحضور المؤتمر الوزاري الاستثنائي في روما (15 مارس/آذار الجاري)، للتباحث في الأزمة المالية الخانقة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) تحت عنوان: "الحفاظ على الكرامة وتقاسم المسؤولية وحشد العمل الجماعي لدعم الأونروا".

السؤال المركزي هو: هل حقق هذا المؤتمر أهدافه؟ ذلك أن المراقبين اختلفوا في تقييم نتائج المؤتمر، فهناك من اعتبره صفقة قوية وجهها المؤتمر للإدارة الأمريكية المتطرفة، باعتبار أن قرارها القاضي بحرمانها الأونروا من ثلث موازنتها السنوية (نحو 1.2 مليار دولار) كان الدافع الأساسي لمحاولة سد العجز، على الأقل لهذا العام ريثما تتوافر البدائل.

لكن آخرين اعتبروا أن المؤتمر فشل فشلاً ذريعاً في تحقيق أي من أهدافه. وللاإصاف فإن السؤال يمكن الإجابة عليه في إطار ما تم تحديده من أهداف من قبل المنظمين له.

بداية أنشئت وكالة الأونروا عام 1948 بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة بهدف غوث وتشغيل وحماية اللاجئين الفلسطينيين، إلى حين حل القضية الفلسطينية وتسوية ملف اللاجئين حسب القرار

194 "بالعودة إلى الديار التي هُجروا منها و/ أو التعويض". ولا تزال هذه المؤسسة مفوضة من المجتمع الدولي لتحقيق ذلك، ويجدد هذا التفويض كل ثلاث سنوات.

وقد أدرك "الإسرائيليون" منذ زمن طويل أن ملفي القدس اللاجئين هما المعضلة التي تعيق أي حل يلبي طموحاتهم وتطلعاتهم؛ الأول بما يحمله من مخزون ديني وتاريخي يصعب على أي قيادة فلسطينية تجاوزه، والثاني بما يورث الأجيال من طاقة وطنية للنضال والكفاح في سبيل الحرية والاستقلال.

ولهذا ركزوا جهودهم التفاوضية -منذ البداية- على تفريغ هذين الملفين من مضمونهما، ولما فشلوا في تحقيق ذلك استعانوا بحلفائهم للضغط من أجل تحقيق ذلك، وهذا ما تحقق لهم مؤخراً على يد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، فشطب الملف الأول (القدس) باعتماد ترامب المدينة عاصمة للكيان وقرار نقل السفارة إليها.

وبدأ العمل على شطب الثاني (ملف اللاجئين) بخنق مؤسسة الأونروا التي تجسد حالة اللجوء وتبقي الملف بعمقه السياسي حياً، فقرر وقف التمويل للوكالة. وبكل وضوح ودون موارد؛ أعلنوا أن الهدف هو إنهاء هذه المؤسسة التي "تؤبد" قضية اللاجئين، حسب وصفهم.

وعلى الهامش هنا؛ نستهنج المعايير المزدوجة، فاليهود لهم حق الادعاء بحقهم في العودة إلى "وطن" كانوا فيه قبل أكثر من 3000 عام، أما الفلسطينيون فليس لهم حق العودة إلى أرضهم التي هُجروا منها قبل 70 عاماً!!

وعليه؛ فإذا كان المؤتمر يهدف إلى تثبيت الشرعية السياسية المعتمدة دولياً لملف اللاجئين ممثلاً في الأونروا، فأعتقد أن هذا الاجتماع حقق ذلك بشكل كبير، ووجه صفة قوية للتوجهات الأمريكية ومن ورائها الضغوط الإسرائيلية.

ولعل كلمات رئيس الجامعة العربية أحمد أبو الغيط كانت أقوى وأوضح ما قيل، حيث أكد أن "الأونروا ليست وكالة لتقديم الخدمات الإنسانية، أو جمعية للإحسان، ولكن هي تعبر في الأساس عن التزام سياسي من جانب المجتمع الدولي -منصوص عليه في قرارات أممية- إزاء مأساة اللاجئين الفلسطينيين، التي لم يستطع الحيلولة دون وقوعها منذ سبعين عاماً، وفشل في حلها طوال هذه العقود الممتدة".

**وفي هذا الإطار أسجل بعض الملاحظات على مجريات المؤتمر:**

أولاً: كان هناك تركيز على البعد الإنساني في كلمات المتحدثين وتم إغفال أن قضية اللاجئين الفلسطينيين سياسية بامتياز، خلقها المجتمع الدولي بإنشاء هذا الكيان الفاشي العنصري على أرضنا وعليه حلها. وهذا التركيز -رغم أهميته- على البعد الإنساني أعطى الانطباع وكأن المؤتمر مزاداً للتسول على حساب معاناة الفلسطينيين.

ثانياً: ركز البعض -وخاصة أصدقاء "إسرائيل"- على تداعيات قرار وقف التمويل، وأن هذا سيشكل خطراً على الاستقرار في المنطقة، على اعتبار أن هؤلاء اللاجئين إذا لم يجدوا طعامهم وشرابهم ودوائهم وتعليمهم، فسيتحولون إلى متطرفين وإرهابيين يهددون أمن واستقرار المنطقة. صحيح أن المعاناة مؤلمة وقد تدفع أي إنسان للتفكير في طريقة خارج المألوف، لكن شعبنا أثبت - على مدار عقود من المعاناة والألم- أنه شعب ناضج وواعٍ، وقدّم نموذجاً في السلوك المتحضر في الدفاع عن حقوقه.

شعبنا الفلسطيني لم ولن يكون متطرفاً ولا إرهابياً، أما قيامه بحمل السلاح للدفاع عن حقوقه فهو حق كفلته له كل الشرائع السماوية والأرضية؛ فهذه مقاومة وليست إرهاباً، بل الإرهاب هو ما تمارسه إسرائيل بحرمان شعبنا -حتى اللحظة- من العودة إلى دياره وبيوته التي هُجّر منها بالقوة.

ثالثاً: ما طالب به وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل من "شطب هوية اللجوء عن كل فلسطيني يغادر لبنان" هو أسوأ ما قيل في هذا المؤتمر، ويتناقض مع مواقف الدولة اللبنانية التاريخية على اختلاف التوجهات السياسية لمكوناتها، وهذا يحتاج توضيحاً من أعلى المستويات اللبنانية، لأنه يصبّ مباشرة في ساحة المخطط الإسرائيلي بشطب ملف اللاجئين تدريجياً.

هذا بخصوص الهدف السياسي للمؤتمر؛ أما هدف "معالجة الأزمة المالية"، فحسب المسؤولين عن المؤتمر فإنه تم جمع ما يقارب مئة مليون دولار إضافية للموازنة، مع عود بتقديم ملايين أخرى في وقت لاحق.

وعلى هذا المستوى؛ فإن مؤتمر روما فشل في تحقيق هدفه بتجاوز الأزمة المالية للأونروا، وحسب مسؤولين فيها فإن هذا المبلغ يكفي للاستمرار حتى نهاية يونيو/حزيران القادم، وأن الأونروا ستقوم باتخاذ إجراءات تقشفية لترشيد الإنفاق.

وهذا بالتأكيد سيمسّ الخدمات المقدمة للاجئين في المناطق الخمس، ولكن أكثرها تأثراً ستكون منطقة غزة، وهكذا ستُضاف إلى الأزمة الإنسانية بالقطاع المحاصر أبعاد جديدة، وطبعاً ستمسّ الأزمة والإجراءات المترتبة عليها حياة آلاف الموظفين العاملين في الوكالة.

في ظل كل ما سبق؛ فإن الأونروا -كممثلة ومفوضة من المجتمع الدولي- مطلوب منها: أولاً: الإصرار على أن قضية اللاجئين قضية سياسية وليست إنسانية صرفة (وإن كان هذا البعد أحد أهم تجلياتها)، وأنّ هذه المؤسسة لا تنتهي إلا بعودة اللاجئين وتسوية قضيتهم تسوية عادلة، وأن عليها التصدي للسياسات الإسرائيلية ومن يدعمها وخاصة الأمريكية، بقرارات دولية جديدة تعزز موقفها.

ثانياً: لا بد من التفكير في حلول إبداعية للأزمة المالية، تخلّص الأونروا من هذا الارتباط الموسمي بمواقف الدول السياسية وقدراتها المالية.

وقد سمعت من بعض المسؤولين في الوكالة عن خطوات عملية في هذا الاتجاه، كأن يتم تخصيص موازنة مستقلة من الأمم المتحدة لصالحها، والتوجه إلى مؤسسات وهيئات كالبنك الدولي والبنك الإسلامي للتنمية لتوفير الدعم الثابت والمستدام، والتوجه كذلك للأفراد من الأثرياء عبر العالم وخاصة الفلسطينيين.

كل هذا جميل؛ ولكن مشكلة اللاجئين خلقها المجتمع الدولي، وبالتالي عليه التكفل بحلها جذريا ومعالجة تبعاتها وتداعياتها، والمبلغ المطلوب (2,1 مليار دولار سنويا) ليس مبلغا معجزا، ويمكن توفيره بسهولة إذا توافرت الإرادة السياسية (الولايات المتحدة تدفع سنويا 8,3 مليارات دولار دعما لإسرائيل).

ثالثا: يجب تجنب المساس بحقوق الموظفين وتجنب النقش في الخدمات الأساسية، وخاصة التعليم الذي يعتبر من أهم الإنجازات التي حققتها الوكالة لصالح الفلسطينيين؛ فكان التعليم في مدارس الوكالة نموذجا ينافس أكثر الدول تقدما، ويسبق التعليم في معظم دول المنطقة.

أما نحن الفلسطينيون؛ فلا بد أن نتذكر أنه في النهاية "ما حكّ جلدك مثل ظفرك" و"ما ضاع حق وراه مطالب"، فملف اللاجئين هو العنوان الأساسي لحسم الصراع مع الاحتلال، وهو مصدر الطاقة الوطنية للاستمرار، إلى جانب كونه البوتقة التي تتصهر فيها كل الحواجز الديموغرافية من أجل صناعة وطن حر ومستقل.

وعليه؛ فلا يجوز أن نسمح لأي كان بأن يمسّ هذا الملف أو يتلاعب به، فاللجوء حق فردي وجماعي. ويجب أن تتوحد الجهود وتتضافر على المستوى الوطني والقومي للدفاع عن هذا الحق المقدس وبكل السبل، ولا يجوز أن نركن لأي جهة كانت لتقوم بهذا الدور بالنيابة عنا، ولا سيما أن الموازين الإقليمية والدولية لا تبشر بخير كثير مع إدارة أمريكية متطرفة، وقيادة صهيونية فاشية، ودول عربية مفككة.

الجزيرة، الدوحة، 2018/3/22

## هذا الكتاب

زادت الأحداث والمعاناة التي تعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في السنوات الأخيرة، من منسوب التحديات التي باتت تواجهها الأونروا في التعامل مع ملفات إعادة الإعمار، والإغاثة الطارئة للاجئين، بالإضافة إلى استمرارية تقديم الخدمات الأساسية.

ومع تراجع مستويات الدعم المالي التي تتلقاها الوكالة من الجهات المانحة في السنوات الأخيرة، وتحولها إلى أزمة باتت تهدد وجود الوكالة أو تنذر بتدهور كبير في مستوى ما تقدمه من خدمات، خصوصاً بعد إعلان الإدارة الأمريكية في عهد الرئيس دونالد ترامب تجميد الدعم المالي للوكالة مطلع 2018، طُرحت أسئلة كثيرة حول مدى تأثير هذه التطورات على مستقبل اللاجئين الفلسطينيين وحقّ العودة، في ظل ما يُثار حول إنهاء "قضية اللاجئين" كمقدمة أو في إطار ما يُسمى بـ"مشروع صفقة القرن" الأمريكي.

انطلاقاً من أهمية الموضوع اختارت هيئة التحرير في مركز الزيتونة إصدار ملف معلومات يتناول تطورات الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا؛ ويسلط الضوء على أهم الأحداث والتحديات التي واجهت الوكالة وتداعيات ذلك على اللاجئين، كما يتناول الملف المواقف الفلسطينية والعربية والدولية التي رافقت هذه التطورات. ويغطي هذا الملف الفترة من 2016/1/1 إلى 2018/4/16.



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات  
Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان  
تلفون: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643  
www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

